الجزء الأول من كتاب

# جواهر الأنفاس فيما يرضي رب الناس

من كلام

## الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي

نفعنا الله به في الدارين آمين

جمع تلميذه السيد الفاضل

عمر بن محمد بن سقاف مولى خيلة

عفى الله آمين

هذا الجزء الاول من جواهر الانفاس فيما يرضي رب الناس
البارزه من المعدن الذي فاق جميع المعادن الجوهريه
ترجمان الحضرة الاحديه في المقاعد العنديه المتربع
على كرسي الخلافه في كل مقام وحال الجامع من وصف
الكمال ما لا يحصيه المقال الموصل الواصل
الانسان الكامل سيدي علي بن محمد بن حسين
بن عبدالله بن شيخ الحبشي نفعنا الله
به في الدارين آمين جمعه السيد
عمر بن محمد بن سقاف مولى
خيله غفر الله
عنه آمين

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله، ادع الى سبيل ربك بالحكمه والموعظة الحسنه، قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني، الحمد لله الذي حرك باعث الاقبال، على سلوك سبيل الرجال، الذي زكت منهم النفوس وخلصت منهم الاعمال، من كل ذي نفس زكية وهمة علية تعلقت بمطالب عوال، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مخلص في توحيده، راغب في المولى ان يجعله من خيار عبيده، واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله وامين سر وحيه، الواجب على الكافة تصديقه وقبوله، صلى الله وسلم عليه وعلى آله واصحابه، ومن دخل على حضرات القرب من بابه، اما بعد فيقول العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير الراجي من مولاه ان يوفر من هباته العظيمه كيله، عمر بن محمد بن سقاف مولى خيله، هذه فوائد فريده، تبعث النشاط للطالبين، وتنهض الرغبه للراغبين، تسهل المواظبة على قراءتها، وتحمل النفوس الابيه الى العمل بمضمون اشاراتها، وتظهر عن قرب فيها آثارها، وتشرق عليها انوارها، التقطتها من انفاس سيدي وشيخي ومولاي، ومن عليه في مبدا امري ومنتهاي، القطب الرباني والعارف الصمداني الامام الكامل

المرشد

المرشد لاقوم طريقة الجامع بين علمي الشريعه والحقيقة الدال على
اهل حضرة قربة المخلصين في وده وحبه من حماه رحيقه تم الغوث
الذي حاز كل المحاسن والمفاخر الذي جمع من الاسرار ما في الاوائل
والاواخر الشارب من المعرفه بالله باوسع الكووس المجلي بنظراته
الشريفه غياهب كل ضر وبوس امام المتقين وكعبة القاصدين
وخليفه سيد المرسلين سيدنا وبركتنا نور الدين علي ابن سيدنا
الامام العارف بالله والدال عليه محمد بن حسين بن عبد الله بن شيخ
الحبشي التي تنفس بها في مجالسه العامة بلسان العامة ولم يراع
مقتضى قواعد العربية في تلك الالفاظ الوعظية لما قيل
تركت تحت القوافي من معادنها لان لي مقصدا ان تفهم البقر
وسميتها جواهر الانفاس فيما يرضي رب الناس وقد امرني رضي الله
عنه ان اكتب كل ما اسمعه منه قائلا لي يا عمر يا ولدي بارك الله
فيك اكتب كل ما سمعته مني فانه سينفعك وينفع غيرك فامتثلت
امره الواجب الامتثال ودونت ما حفظته من انفاسه العوالي وما هو
الا كقطرة من قطرات بحر زاخر او حبة من حبات رمل متكاثر لانه
رضي الله عنه في حال مذاكرته بحر لا ساحل له لكن لا يحفظ منه الا النزر
اليسير لانه لا يدخل تحت الوسع اذ لا يدخل تحت الحفظ كلما دخل
السمع كما قيل ،، نحفظنا اليسير مما سمعنا ونسينا الكثير مما حفظناه
واسال الله ان يجعله عملا متقبلا وبسعادة الدارين متصلا و

وينفع به نفعا عظيما، ويهدي به صراطا مستقيما، وقد سلكت
في جمع هذه الفوائد الفريدة اسلوبا حسنا وخطة مفيدة،
اذكر اليوم والليلة الذي وقع فيه المجلس الذي عقده فيه مولاي
والشهر العام ونحو الدار مع ذكر صاحبها، وقد اذكر المنزل واذكر
غالبا من غشاه سيدي بخطابه من ذكر او انثى، وان كان الخطاب لي
فاقول مخاطبا انه عمر بن محمد مولى خيله اولى اولغيري فاذكره مع
اسمي الا الوالد عمر بن حامد السقاف فاقول مخاطبا العمرين،
ثم اذكر ما افاضه وتنفس فيه مولاي من مذاكرات ومناجاة
وصلوات وصالح دعوات، وما يرويه من قصص وتراجم وثناء
على السادات، وربما تكرر بعض ذلك لامر من الامور النافعات،
وهذا اول الشروع في المقصود بعون الملك المعبود، فاقول ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم، قال رضي الله عنه ليلة الخميس
٥ ربيع الآخر سنة ١٣١٥ بانيسه، حب الصالحين راس مال كبير وفيه
النجاة من النار ودخول الجنة، كان سيدنا الفقيه المقدم جالسا
ذات يوم في الدرس فاذا هو بصياح ونعي وضجة، فقال لاصحابه
ما هذا الصياح والنعي والضجة، فقالوا اخادمك باخريصه جابوا
خبره توفي بالهند، فاطرق ساعة ثم رفع راسه، وقال لهم قولوا
لاهله لاتبكون عليه عادة الا في فقد الحياة، فقالوا له بماذا عرفت
ذلك سيدنا، فقال اني الآن طفت في الجنة كلها فلم اجد خادمي

باخريصه

باخريصه فيها، واخذا مي ما يدخلون النار ابدا، وبشرهم انه
يتقدم اليهم بعد عشرة ايام، فلما مضت العشرة الايام قدم
باخريصه الى اهله من الهند صحيحا معافى، الله يرزقنا واياكم
محبة الصالحين، والصدق والاخلاص في محبتهم، ومودتهم وخدمتهم،
٭ اولئك الاقوام هم مرادي ٭ ومطلبي من جملة العباد ٭
٭ وحبهم قد حل في فؤادي ٭ اهل المعارف والصفا والاراد ٭
وقال رضي الله عنه يوم الخميس ٥ ربيع الاخر بانيسه ايضا في اثناء
مذاكرته مخاطبا السيد احمد بن جعفر السقاف وجملة من اهل تريم من
الحبيب عبدالله بن علوي ابن الفقيه المقدم على انسان، وهو يسنى في
بيت ويغني بقوله، والله يا مشغبة لتخلين، ذكرك كل افعالك ذي تلقين،
وكان ذلك السانى من الصادقين في محبة الحبيب عبدالله باعلوي فطرب
الحبيب عبدالله بصوته طربا شديدا وعمل فيه الوجد، فقال له عن
بارك الله فيك، فقال ما باعني الا عطلبة بغيتها منك، فقال له الحبيب
عبدالله وما هي، قال بغيتك تضمن لي على الله بالجنة، فقال له الحبيب
اما الجنة ما هي بيدي ولا بيدك، الجنة الا بيد الله، واما انت اطلب من
مالي الذي بغيته باعطيك اياه، فقال ما بغيت المال ولا باغني
ابدا الا ان ضمنت لي على الله بالجنة، فزاد الوجد والطرب في الحبيب
عبدالله، فقال له ضمنت لك على الله بالجنة، غن بارك الله فيك فغنى
باعلا صوته الى ان قال له الحبيب عبدالله كان اسكت، ثم قال الحبيب عبدالله

عادنا نعيت مطلبة منك؟ فقال له وما هي قال ادع لي بالموت
بالسكن من المقود نعيت الجنة قال له الله تعطيك ما تمنيته
وسار من عنده واخذ ذلك الرجل ثمانية ايام ومات، واوصى
اني اذامت أدعو الحبيب عبدالله باعلوي تصلي علي ناخبر والحبيب
عبدالله بوفاته فقال لهم اذا كملتم غسله وتكفينه ادعوني فلما
كمل غسله وتكفينه اخبروا الحبيب عبدالله فقام من المدرس
امر اصحابه لن يحضروا الصلاة عليه ولم يخبرهم بقصته معه
فتعجبوا من صلاحه واعتناء الحبيب عبدالله بالصلاة عليه، ثم
تقدم الحبيب عبدالله وصلى عليه، وخرج في اتباعه لتشييع جنازته
الى التربة حتى وصل عند قبره فجلس عند راسه ثم بعد دفنه امر
أصحابه ان يقرأوا سورة يس ويهبوا ثوابها له ثم ان الحبيب عبدالله
تلون واحمر وجهه، وتنور وظهر السرور عليه، وتوجه الى بيته
وتوجه اصحابه معه، ولما وصل ساله بعض اصحابه قال له كيف
القصه ياسيدي تلونت واحمر وجهك بعد دفن ذلك الرجل ثم تسر
فقال لهم القصة اني مريت على الانسان هذا وهو يسني ويغني، وقص
عليهم القصة كلها ثم قال اني ما تلونت الا لانه لما وضع في قبره
اتاه الملكان، وسالاه من ربك قال حبيبي عبدالله باعلوي ثم
سالاه من نبيك قال حبيبي عبدالله باعلوي ثم سالاه ما دينك
قال حبيبي عبدالله باعلوي، فقلت ما اليوم بانقع الفضيحة

بايمروان

يا يمرون به الى النار، فعند ذلك تغيظت وتلونت ما ادري
ما يفعلان به، فإذا النداء من قبل الحق يقول قولوا له يا حبيبا
بك انت وحبيبك عبد الله باعلوي، ادخلوه الجنة بغير حساب،
فلما سمعت النداء سررت وتنور وجهي بدخوله الجنة، ثم مروا به
الى الجنة، وقال رضي الله عنه لما توفي الحبيب عبد الله باعلوي
رآه بعض اهل الكشف مارًّا الى الجنة، فلما وصل عند الباب وقف قالوا
له ادخل الجنة، قال لهم ما با ادخل الجنة خذوا الي قد النار،
قالوا له لم قال لهم نعم ان لي اخوانا واصحابا ما با ادخل الجنة
الا انا واياهم، فلما اقبل على النار صاحت النار من هيبته، وندت
بالذين تعاهم الحبيب عبد الله يخرجون منها على واحد واحد،
دخل بهم الجنة، وقال رضي الله عنه معاد يفيد الانسان الا القرب
من الله ومن رسوله ومن عباده الصالحين، ذولا الذين يعبرون
سيارتهم على رؤوس العفاريت، الله يرزقنا محبته، ومحبة نبيه
صلى الله عليه وسلم، ومحبة عباده الصالحين، وقال رضي الله عنه الشيخ ابوبكر
بن هوار البطايحي يقول اخذت من ربي عهدا ان لا تحرق النار
حد ادخل تربتي، والى الآن اذا مر الانسان بمقبرة ومعه لحم لم
ينضج ابدا ولا تطرق النار، ولو اوقدوا عليه دائما، وهذه نعمة
عظيمة، كلنا نبغي نمر بمقبرته نبغى النجاه من النار، ولكن فينا في
سلفنا من هو اعظم حالا منه ولا تحرق النار لحما مر بمقبرته مثل

الحبيب حسن بن صالح البحر، حضر جنازته رجل وصلى عليه وفي ثوبه
لحم، فلما وصل بيته اوقد عليه طول نهاره اشد الوقيد فلم ينضج
ابداً، فلما اخرجه من القدر وجده نيئاً كان لم تمسه النار، فتعجب
واخبر به بعض اصحابه، فقال له عرفت مكانا، قال نعم اني حضرت
جنازة الحبيب حسن بن صالح البحر وصليت عليه واللحم في ثوبي، قال له كان
لا تتعب نفسك في وقيده، هذه كرامة للحبيب حسن، ان كل من حضر
جنازته وصلى عليه ما تحرقه النار، وكم في سلفنا من امثال
الحبيب حسن ما يشفعون، ولكن الله يرزقنا حسن الادب معهم في
حياتهم وبعد مماتهم، الله يقوي رابطتنا باشرف ساداتنا،
ويبقينا على ذلك ما حيينا، ويحفظنا من سوء الادب معهم احيائهم
وامواتهم، شؤم سوء الادب مع العارفين بالله يمحيك من ديوانه،
نسأل الله العافية من سوء الادب مع ساداتنا ومشايخنا، ثم سئل
رضي الله عنه عن مكارم اخلاق الحبيب عبدالله باعلوي، فقال كان الحبيب عبدالله
باعلوي ينفق على جميع من في تريم من السادة، ويمونهم باحسن ما جرت
به العادة، حتى ان السيد عمر بن محمد جمع من ودك الغنم التي كان يرسلها
له ثلاثين منا في شهر واحد، والمن رطل وربع او ثلث، وقال رضي الله عنه
كان الحبيب عبدالله بن ابو بكر العيدروس جالساً ذات يوم هو وزوجته
الحبابة عائشة بنت الشيخ عمر المحضار، فقال لها الحمل الذي في بطنك ذكر
فقالت نعم، فقال لها وتسميه من، قالت ان كان الشور لي فاني بغيت اسميه

على اسم ابي

على اسم ابي عمر محضار، فقال لها لا هو الا ابو بكر على اسم ابيه
فما اتما كلامهما الا والشيخ سعد بن علي مدحج يدق الباب ففتحا
له، وكان الشيخ محرما للسيده عايشه فطلع ودخل عليها وقال
لهما انكما الذي في بطنك يا عايشة آذانا الى الي وانا اصلي
في المسجد، وقال ثم سر الي عند ابي وامي وفك بينهما فهما اتفقان
على اسمي، فقل لهما لا يتفقان على اسمي فهو مكتوب في اللوح المحفوظ
ابو بكر، وقال رضي الله عنه ولما قرب اوان وضع السيده عايشة
بالسيد ابي بكر، وقدها في الطلق كانها تعسرت في الولاده، فاتوا الى
عند الحبيب عبدالله بن ابي بكر واخبروه بتعسرها، فقال لا تخافون
ابدا، ذا الا ولدي ابو بكر بطا يتصفح في اللوح المحفوظ على سطر
سطر، وعاد بقي معه سطران يتصفحهما وبا يخرج، ثما وصل العاني
عند السيده عايشة الا وجدها قد ولدت بالسيد ابي بكر، وقال
رضي الله عنه شوا الصالحين كيف حالهم هذا، وعاده في بطن امه يتصفح
اللوح المحفوظ، ذاك سابقة عمل منه لا بل برعاية الله الله يجعلني
واياكم واولادنا واصحابنا ممن رعته رعايته وعنايته بمحض فضله
وجوده وكرمه الله يجعل لي ولكم من هذا الخير الذي اتاه عباده
الصالحين، اوفر حظ واجزل نصيب، يا معطي لا تبطي السابقون
كلهم على منهج واحد الكبير والصغير والرجل والمراه، والحر و
العبد، كلهم اخيار همهم كلها فيما يوجب لهم رضا مولاهم

عنهم مالهم التفات الى الفانيات والشهوات واللذات فلهذا
وصلوا الى المراتب العليه وعادهم ووقعوا اوليا وعادهم صغار
ونحن بغينا مثلهم ولكن همتنا كلها مقصورة الا على جمع حطام
هذه الدار وزخارفها ولكن التوفيق بيد الله اسألوا الله التوفيق
الله يحصل التوفيق قايلا لي ولكم الى كل خير اللهم يا من وفق اهل
الخير للخير واعانهم عليه وفقنا للخير واعنا عليه وقال رضي الله
عنه الناس ما عولوا على صحبة العارفين بالله الا ليأخذوا
بايديهم ويوصلونهم الى مراتب عاليه ما يانالونها باعمالهم كم
من نظرة من عارف بالله توصل المقصر الى ربه في لحظة
ونظرة منه ان صحت اليه علي سبيل ولو بإذن الله تغنيه
عسى لي ولكم نظرة من عارف توصلنا الى ربنا احسنوا ظنكم
بالعارفين بالله ولا زموهم واحسنوا الادب معهم مالهم حاجة
ذولا يا يخدمونا بلا دراهم ويا يوصلونا الى مراتب ما يا بيننا لها
بكسبنا اكثروا من حسن الظن تنشوا ما يبلغكم الى القرب من العارفين
بالله الا حسن الظن بهم واما الذين اقاموا الموازين ما حصلوا
شي فما توهم العارفون بالله ولا ربحوا لا في دينهم ولا في دنياهم
الله يرزقني واياكم حسن الظن بالله وحسن الظن بعباده الصالحين
الله لا يحرمنا خير ما عنده لشر ما عندنا الى آخر ما قال وقال
رضي الله عنه بعد سلامه من صلاة عصر يوم الاثنين ٩ ربيع الآخر ١٣١٥

في اثنار

١٠

في اثناء مكاتبه، في مكارم اخلاق سيدنا زين العابدين العيدروس

كان سيدنا علي زين العابدين ينفق على اهل تريم كلهم فاتى اليه رجل

من آل تميم يندمه قال له كيف تنفق على اهل تريم كلهم هذا شيء

ما با تطيق فيه فقال له يا محبي انا ما اقدر ارزقهم رزقهم

قده مقدر من الله سبحانه وتعالى انما مثالي الامثال للسيل اذا جا

السيل في الساقيه لقوا له ضمير يعدل الما بين السواقي وانا

التقي ارزاقهم المقدره لهم من ربهم وافرقها بينهم وما ارزاقهم

قدها ذيك هي التي كتبها المولى لهم في سابق علمه ولا لي الا ثواب

عملي فقط، وقال رضي الله عنه الشيخ عبدالله بن شيخ العيدروس

علي قال سيدنا علي زين العابدين كان ينفق على اهل تريم ينفق على

المتزوج مايه ريال في السنه والعزب ياكل في بيته، وقال

رضي الله عنه جلس ذات يوم سيدنا علي زين العابدين مع

اصحابه وتكلم معهم فقال لهم عاد احد اكرم مني مرتين فسكتوا

ولم يجبه احد ثم تكلم واحد وقال له نعم يا سيدي عاد اكرم منك

قال له من هو قال له واحد مستور قال له ما لك عذر احكي لي به

قال له رجل ضعيف بامصباح في الخليف اكرم منك قال فاسرها

الحبيب في نفسه وقال لهم ايش حرفة هذا الرجل قالوا له صباغ

يصبغ الثياب فلما اتى الليل تقمص الحبيب على قميص امراة وسرى

الى الخليف وقصد دار بامصباح ودك الباب فشرف بامصباح من

خلفته، وقال من يدك الباب فقال له شريفه علويه بغت عندك في حاجة لها فخرج مسرعا الى عنده فرحاً مستبشراً وفتح الباب، وقال يا حيا بالشريفة الحمد لله خصنا بك بقضاء حاجتك وكان ذلك ليلة عيد الحجة فقال يا سيدي ايش حاجتك اطلبي ما تريدين فالعبد تحت الطاعة، قال له اني شريفه منقصرة وعندي اولاد كثير ولعاد معنا اب ولا اخوان ولا زوج والعيد اقبلت علينا ولا معنا شي ابدا، فقال مرحبا بمطلوبك كله على خادمك، ايش بغيتي قال له بغينا طعام ورز فقال له على الراس، وكال له قهاولين طعام وقهاولين رز وخرج الحبيب من عنده ووقف ورا بيته وطرح الطعام والرز عنده في الارض خلاه طلع حتى غلب على ظنه انه رقد عاد الى الباب ودك عليه قال له من يدك على الباب قال حبابتك الشريفه التي خرجت من عندك عادني نسيت حاجه ما ذكرتها لك فقال مرحبا بسيدتي الحمد لله الذي خصني بقضا حاجتك فهي نعمة عظيمه وخرج اليها فرحا مسرورا وفتح له الباب وقال يا سيدتي اطلبي ما تريدين فانا عبدك وحقك، قال له عادني نسيت الكسا معنا اربع شرائف بلا كسا قال على الراس، واتى له باربعة معالم مصبوغات بنيل من اعز الشياة وكان الاولون اكثر ثياب نسائهم المعلوم فاخذهن الحبيب ولوى بدارة وطرح الشياة عند الطعام ووقف متعجبا من حسن خلقه

حيثم

حيث لم يتكدر خاطره من الزعل والاذية بالليل فلما غلب على
ظنه انه رقد واستغرق في النوم عاد الى بيته ثالث مرة
ودك عليه الباب فانتبه حالاً وقال من الباب قال له حبابتك الشريفة
التي خرجت من عندك عادني نسيت حاجة لم اذكرها لك فقال
مرحبا بك الحمد لله الذي خصني بقضاء حاجتك وخرج اليه بفرح
قلب وسرور بال احسن من الذي قبله وفتح له الباب كانه الاول
مرة دك عليه الباب وقال ياسيدي وياقرة عيني اطلبي ما تريدين
خادمك تحت الطاعة ايش حاجتك قال له عاد السليط والسمن
والتمر للعصيد نسيناه قال مرحبا كلها بغيته الطلبة فقام
جاب معلاه سليط ومعلاه سمن وملا وعا تمراً وقال خذه
ياسيدي والعفو منك انا عبد بيتك لانما تذكرت مطلوبك كله
وان عاد ك نسيت شيئاً تعودي الي فان مجيئك الي اعظم نعمة خصني
الله بها فاخذ الحبيب على ما اعطاه اياه ولوى بداره وطرحه فوق
المتقدم ووقف متعجباً من حسن خلقه حيث لم يتغير له بال فلما غلب
على ظنه انه قد رقد واستراح بنومه عاد الى بابه رابع مرة
ودك عليه الباب يريد يقف له على سوء خلقاً وتغير لون فقام
مسرعاً من نومه وقال من يدك الباب قال له حبابتك الشريفة
التي خرجت من عندك عادني نسيت حاجة تذكرتها ثم خرج الى
مسرعاً نخرج اليه فرحاً مسروراً كان عاده الا اول مرة دك

عليه، ففتح له الباب وقال يا مرحبا بسيدتي وقرة عيني الحمد لله
الذي خصني بتردك الي بيتي، فاطلبي ما تريدين فانا عبدك
وخادمك وحاجتك اقضي امنيتي، قال له عادني نسيت الذي البار
عليه، قال وما هو كل ما تطلبينه موجود، ولو ابيع نفسي اذا
لم اجده واشتريه، قال له عاد لحم العيد العيد اقبلت ولا معنا
شي ابدا، فقال والله ان خادمك ما معه في داره خلاف راس غنم
واحد نفاه عيدا ولاده، ولكن حاشا الله وقبض لحيته بيده ان
اولاد خادم الكوفيه يعيدون بذلك الراس، وبنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم واولادها بلا عيد، خذي هذا الراس وعيدي به انت و
اولادك، فاخذه الحبيب علي وخرج به ولوى به بالدار وطرح الراس
فوق المتقدم، وبقي متحيرا من اخلاق هذا الرجل، وقال في نفسه هذه
الاخلاق انما يتخلق بها الاعارف بالله، ما اعترت هذا الرجل
البشريه ابدا، ووقف ساعه فلما غلب على ظنه انه رقد واستراح
بالنوم عاد اليه خامس مره، يريد ادني تغير من اخلاقه حتى في
وجهه، فدق عليه الباب فبادر مسرعا، وقال من يدق الباب فقال
له خادمتك الشريفه التي خرجت من عندك عادني نسيت حاجه
تذكرتها، فقال مرحبا ببنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ايش
هذه النعمه التي خصني الله بها في ليلتي هذه الحمد لله وخرج فرحا
مسرورا كأن عاده اول مره طرق بابه، وقال يا مرحبا بسيدتي

وقرة عيني

وقرة عيني؛ اطلبي ما تريدين انا عبدك وخادمك تحت طاعتك؛
فقال له عاد الحطب نسيناه فقال مرحبا؛ فدعا خادمه و
جاب بالحطب؛ وقال يا حبابتي ويا انس خاطري هذا الحطب؛
وكلما عادك تذكرينه عودي الي؛ فان خدمتك عندي اعظم
قربة؛ فاخذه الحبيب علي ولوى بالدار وطرحه فوق المتقدم؛
ووقف متعجبا من حسن مكارم اخلاق هذا الرجل وسعة باله؛
ولم تتحرك له شعره ولم يتغير له لون؛ وجلس ساعة حتى غلب على
ظنه انه رقد واستغرق في نومه عاد اليه سادس مره؛ ودق عليه
الباب وقال في نفسه لعله يتغير لونه او ينهر او يشتد في الخطاب
فبادر مسرعا؛ وقال من بالباب فقال له حبابتك الشريفه التي خرجت
من عندك؛ عادني نسيت حاجه تذكرتها الآن؛ فقال مرحبا بحبابتي
وسيدتي وقرة عيني؛ وخرج يخب مع فرح قلب وسرور بال اكثر من
المتقدم كله؛ كان عاده اول مرة دق عليه ففتح الباب؛ وقال الحمد لله
ايش هذه النعمة العظيمة التي خصني الله بها وتكرم بها علي؛ وانا ما
استحقها؛ اطلبي يا سيدتي ما تريدين؛ وكلما تذكرت حاجة عودي الى
فانا عبدك وخادمك لا اخرج عن طاعتك ابدا؛ فقال له بغيت احد يشيل
معي ما اعطيتوني؛ شو الذي اخذته كله؛ منكم طرحته دركي بستكم ما
قدرت احمله الى بيتي؛ فقال له على الراس والعين بانوصله الى حيث تشتي؛
فقام ونبه زوجته وبنته وخادمه؛ وحملوا جميع ما معه وقال ادري

يا سيدي قبلنا الى ان نصل بيتك فسار قدامهم حتى وصل النويدره توقف وقال لهم انى معاد جيت على طريق بيتى ولا با اعرف الطريق الا من عند بيتكم ارجعوا فقال له مرحبا ورجعوا الى بيتهم فلما وصل الى الخلف قال لهم الآن عرفت الطريق هي هذه فقال له اقدمي قدامنا ونحن نتبعك فمشي قبلهم ومشوا خلفه حتى وصل بهم الى النويدره وقف وقال لهم انى ضاعت على الطريق وايش نبي الحاله ولا با اعرف طريق بيتي الا من عند داركم ارجعوا اليه فرجعوا وهم فرحين مسرورين حتى وصلوا الى بيتهم والحبيب علي بالغ في الاجتهاد في الخلق على ذلك الرجل بغاه يضيق والا ينطبع والا يتغير والا يتعب معاد خلا له حيله في تغير خلقه الى ان تعب الحبيب علي طلوع الفجر قال لهم كان الآن طلع الفجر افتحوا بيتكم با اصلي الصبح عندكم فقال له مرحبا فضلا انك في بيتي اعظم نعمه وكلما تطلبه من خادمك با اعطيك اياه ولو طلبت ما في بيتي جميعه با اعطيك اياه ولك الفضل والمنة حيث خصصتني بقضا حاجتك وفتح له الباب ظانا انها شريفة فلما دخل الحبيب علي الدار كشف الستر عن وجهه لبا مصباح وقال له يهناك يهناك يهناك ثلاث مرات هذه الاخلاق الحسنه التي عن المتخلق بها والله انك اكرم مني وانا ما نا شريفه انا علي بن عبدالله بن شيخ العيدروس ما با نقدر في حسن اخلاقك بشر قط وبكى الحبيب علي بن عبدالله وقال يهناك يهناك يهناك والعفو منك والله يزيدك

لما اتاك

فيما اتاك وتخلقنا بما خلقك به والسلام عليك، وسار الحبيب الذي وهو
يثني عليه ويدعو اله، ويقول هو اكرم مني هو اكرم مني، وقال
رضي الله عنه كان الجشاش في محب اهل البيت آل باعلوي كثير،
ومن غاية محبته لهم انه ... على واحد من اصحابه جالساً على سطح
بيته عيانا، اذا احد اقبل من الساده كبير او صغير يحول للقدومه،
من كثرة محبته لهم، ثم ان شريفه من الساده آل المسيله معها بنت
خطبها بعض الساده ولا سحق ترده، فقبلته وهي فقيره لا فوقها
ولا تحتها، فبقت متحيره ولا درت تقصد من، فقصدت السيد عبدالقادر
بن احمد طاهر واخبرته بالقصة، فقال لها اخرجي الى الشحر الى عند
خادمك الجشاش، وتصي امرك عليه فهو محب اهل البيت صادق
في محبتهم، ولا بار ترجعين من عنده الا بشيء، فتوجهت الى عنده فلما
اقبلت وعلم بوصولها اليه طلع فوق الدار وحول ثم خرج هو وعياله
وحريمه وعارضوها ورحبوا بها، وتلقوها باخذ الخاطر والفرح
والسرور، ثم انها قالت له جيت اليك حاجة واني مستعجله اريد الرجوع،
فقال لها ابشري حاجتك باتقضي كلها لا تخافين ابداً تانسي
عندنا وخذي ثمان ايام، وذبح لها راس غنم قالت ذبحت لمن قال ذبحنا
لاجلك انت كبيرة عندنا، ونزولك عندنا اكبر عيد، فقالت اني
آتي اناسًا وابيت عندهم ولا احد يتشدلي ابدًا، وانت عظمتني و
اخذت بخاطري جزاك الله خيرًا، وقال لحريمه خذوا بخاطر الشريفه،

وارهنوا لها فبيتن الحريم حد يدهن لها وحد يحني لها وحد ينفص لها وباتت على انس تام مابدا شافته في حياتها ولما اصبحوا قال لاهله لقوا شيخ جلوا الشريفه تدخل فدخلت الشريفه وجلست من وراء الحجاب فقال لها يا مرحبا بك وايش حاجتك قالت له نعم معي بنت خطبها ولد عمها ولا استحينا نرده وقبلناه وانا فقيره لا فوقي ولا تحتي وقد وعدنا بالزواج والبنت قدمات ابوها ويدنا خليه وجيتك با اقص عليك القصه فقال يا مرحبا بك انت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نقدرمك علينا اعظم نعمة انعم الله بها علينا ومطلوبك كما تبغينه بايتم فانا بنتي خطبت كما بنتك ووعد زواج بنتي كما وعد زواج بنتك وقد اصلحنا لها الخرش والكسا والماعون ولكن حاشا الله ان بنت حام الكوفيه تلبس الخرش والكسا وبنت رسول الله بلا خرش ولا كسا فقام واتى بطبله ملانه خرش وصندوق ملان كسا فقال لها خذي هذا كله والبسيه بنتك واتى بالماعون وقال لها خذي هذا الماعون جهزي به بنتك فقامت الشريفه مسروره فرحانه كاد عقلها ان يزيغ من كثرة الفرح بما اكرمها هذا الرجل الموفق الله يجعل لي ولكم من مكارم الاخلاق اوفر حظ واجزل نصيب اللهم يا من وفق اهل الخير للخير واعانهم عليه وفقنا للخير واعنا عليه وقال رضي الله عنه مكارم الاخلاق قلت حتى في اربابها عظمت الدنيا مع صدور ابناء الزمان مع كثرتها معهم ولا ولو ان دنياهم قليله

ومكارم

ومكارم اخلاقهم كثيره، الله يرزقني واياكم حسن الاخلاق و
مكارم الاخلاق، ويوم الثلاثا ٢٠ ربيع الاخر سنت ١٣١٥ وقع مجلس
بانيسه، وقرا رضي الله عنه في تثبيت الفواد، ومما قراه فيه هذا الدعا
اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا
اجتنابه، اللهم انا نسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى والعافيه
واليقين والثبات على الحق، والوفاه على الايمان، اللهم انا نسالك العافيه
والمعافاه الدائمه في الدنيا والآخره، ولقننا اياه مرتين، واجازنا فيه
بعد طلب بعض الحاضرين منه الاجازه فيه، وقال رضي الله عنه
الله يجزى الحبيب عبدالله حداد عنا خيرا كم اهدى الينا من خيرات،
بذل وسعه هذا الحبيب في نصح الامة المحمديه، الله يتقبل منه و
يرضا عنه، ويرزقنا العمل بما دعانا اليه، وقال رضي الله عنه العلما
بالله اوضحوا الينا ما في الكتاب العزيز، وما في السنة المطهره وبينوا
ما اشتبه، ولعاد بقي علينا الا العمل بما اوضحوه وبينوه، الحجه قائمة
علينا، اذا سمع الانسان بنصيحة يبادر بالعمل بها، واذا سمع بخلق
تخلق به نبيه محمد صلى الله عليه وسلم يبادر بالتخلق به، فانه صلى الله
عليه وسلم اعظم ناصح واعظم شفيق علينا، والاولياء نوابه وداعون الى
ما دعى اليه، الله يرزقنا العمل بما سمعنا، ويجعلنا من الذين يستمعون
القول فيتبعون احسنه، الله يجعلنا من الذين نفعتهم الذكرى الى آخر
ما قال، ويوم الاربعا في ١١ ربيع الاخر سنة ١٣١٥ اتى اليه عمر بن احمد حواس

ويشكي عنده كثرة الواردين من الخلق الذين يسيئون من رخيه و
غيرها من شدة القحط فقال رضي الله عنه مخاطبا له يا محمد هؤلاء
الغربا هدية من الله ساقهم الينا لنا لنعلمهم امور دينهم وما
يلزم عليهم من اقامة الصلوات الخمس وغيرها فانا نويت ان اطبخ
لهم طعاما وادعوهم كل ليلة واجعل واحد من اصحابي يعلمهم امور
دينهم ويعلمهم كيفية الصلاة وشروطها واركانها ويعرفهم ما يجب
عليهم وما يحل وما يحرم فانهم ناس جهال لا يعرفون شيئا ولو اردنا
ان نرسل احدا الى بلدانهم ليعلمهم ما يتيسر ذلك لبعدهم عنا وشرع
رضي الله عنه في ذلك العمل والتعليم واخذ نحو شهرين حتى دعا الله بحصول
الرحمة العامة فرحم الله الجهات كلها ورجع اولئك الغربا الى اوطانهم
فقال رضي الله عنه فقهناهم في الدين وعرفناهم ربهم وبنبيهم صلى الله عليه وسلم
الى اخر ما قال ويوم الخميس ١٢ ربيع الاخر سنة ١٣١٥ اخبرته ان والدي كلف
علي بالمسير الى جاره واستشرته في ذلك فقال رضي الله عنه امتثال
امر والدك واجب عليك سر اوده فان رخص لك والا سافر وان شاء الله
ترجع الينا قريبا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه الله يوسع لك
يا ولدي في الرزق حتى تقضي دين والدك وتقر عينه بك ولما اتى اليه ولدي
انشا رضي الله عنه هذه القصيدة مخاطبا له بها وهي
يا عمر ايش بدالك يا تسفر عمر ـ عمر ولدي في الذكا والفهم روعه بدر
ليقضي حوايجك دايم بالعشي والبكر ـ وان كنت عاقل فخله ليس اهل السفر

قانع وصابر

• قانع وصابر وعون الله مع من صبر • الى آخر القصيدة، ثم أن
والدي بقي مكلفا علي في السفر، فامرني سيدي رضي الله عنه به و
دعا لي بالظفر، وترخصت منه، والبسني قميصه وعمامته و
تلنسوته، وحين وضعها على راسي قال احذر احدا يقرك في
شئ من ملبوسا تي هذه الذي البستك اياها واعطيتكها، ولقنني
الذكر واجازني في جميع مؤلفاته، وفيما اجازه فيه مشايخه وفيما له
من أدعيه وصيغ صلوات على اشرف البريات صلى الله عليه وسلم، وقال ان شاء الله
يفتح الله عليك بما تقضي به دين والدك وترجع الينا قريبا، فتوجهت
مستبشرا بما حباني به من ملبوساته وتلقينه واجازته، ففتح
الله علي بما تيسر من المال في مدة خمسة اشهر، ورجعت وقضيت
دين والدي ببركاته وصدق توجهاته وصالح دعواته، ولما وصلت
الشحر انا واصحابي كتب لي مكاتبه عظيمه استفتحها بقوله تعالى
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء، ولما وصلت اليه
قال يا ولدي انا ما قلت شيئا الا وانعم الله لي ما عودنا الا الجميل
واسأل الله كما يسر امر دنيانا واعاننا عليه ان ييسر امر ديننا
ويعيننا عليه، ويبقي ستره الجميل علي وعليكم وعلى اولادنا واخواننا
واصحابنا الى يوم الدين، الى آخر ما قال، رضي الله عنه، وقال رضي الله عنه
يوم الاثنين ٦ الحجه سنه ١٣١٦ قرائتنا في البخاري حركت سلاسل الرحمه،
وقال رضي الله عنه هذا عام جديد استفتحناه بقراءة البخاري، طوالعه

بمسجده، وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٢٢ محرم سنة ١٣١٧ بمسجد
الرياض في اثناء مذاكرته، يا اهل سيئون شؤا ذه نعمة خصكم الله
بها مجالس الذكر اسالوا الله يوفقكم شكر هذه النعمة، وقال رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان اثنان وسبعون شعبة افضلها
قول لا اله الا الله، وادناها اماطة الاذى عن الطريق، وقال رضي الله عنه
انا اقول في اجابة تثويب المؤذن في صلاة الصبح الصلاة خير من النوم
صدقت وبررت وبالحق نطقت، وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة خير من النوم، وقال رضي الله عنه في شوال بمسجده الرياض النفوس
لغت تهسين، قال صلى الله عليه وسلم قد يتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر،
قالوا وما الجهاد الاكبر يا رسول الله قال مجاهدة العبد هواه، وتلى
رضي الله عنه قوله (وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم
ربي ان ربي غفور رحيم) وقال رضي الله عنه قال لي علوي بن سقاف بن حسن
رايت الحبابه فلانه بعد وفاتها فقلت لها ما فعل الله بك، قالت الحمد لله
في نعيم ببركة صحبة الحبيب حسن الا اني عوتبت في خصلة، فقلت لها
وما هي قالت اني اذا دخلت في مجلس عند النسا استشرفت نفسي
ان يقمن لي النسا فعوتبت على هذه الخصلة، وقال رضي الله عنه الشيخ محمد
المغربي دعته نفسه الى الدخول في طريقة الصوفية، وهو عالم وله
اتباع، فاتى الى الشيخ احمد الزاهد فوجده في المسجد والمسجد مقفل
فصاح وقال ايش هذا، لا يمنعون الناس من المساجد، قال لهم

الشيخ احمد

الشيخ هذه نفس فقيه خلوه فدك الباب وقال هذو لاد
ايش عرفهم بالعلم ما يعرفون طريق العلم ففتحوا له الباب ودخل
الى عند الشيخ احمد الزاهد وقال له يا سيدي قصدي طريق الصوفية
قال له ما انت اهل لها قال له يا سيدي ازا ما انا اهل لها اهلني
لها فقال الوظايف عندنا مقبضة حد يكنس وحد يعلق معادشي
وظيفه لك عندي قال له دور لي وظيفة قال اعطوه وظيفه
بيوت الما يجيب لهن النجو ويحششهن فقام وهو عالم بالقناعة
يجيب النجو لبيوت الما ويحششهن قال الشيخ احمد المريدية طيروا
بالنجو خلوه يضجر وبعد نحو سنه نقله الى الكناسة يكنس
ثم نقله الى وقادة قناديل المسجد وقال له شف قناديل المسجد
الف قنديل عليك مليها وعلقها كل ليلة واخذ على القناديل و
يعلقها ففي ليلة من الليالي غفل عنها ورقد وجا الشيخ احمد آخر
الليل وجد القناديل مطفية فصاح عليهم فقام من النوم واشار
باصبعه الى القناديل فرشنت الالف القنديل فقال له الشيخ احمد
قدك الا من اهل الاحوال سر الى ارضك ينفع الله بك من شاء من
العباد واقام عنده عشر سنين وجا الشيخ ابو مدين الى عند الشيخ احمد
ايضا ففتح عليه في ثلاثة ايام وسار نسبا لتاخيته لبغ الحال العمري
اخذ عشر سنين وفتح عليه بعدها وابو مدين فتح عليه في ثلاثة ايام
فقال له ابو مدين جاء وحروفه معه وقبسه معه وزروة معه ونحن

الا قبسنا له، والعمري جا ولا معه قبس ولا مرو ولا حروق، رجعنا نجيب له الغزل بخرقه، وجبنا له القبس، وجبنا له المرو، ثم قبسنا له الى آخر ما قال، وفي يوم الجمعه ٢٨ ربيع الآخر سنة ١٣١٨ حضر الجم الغفير بانيسه مهنين له بزواج ابنه عبدالله، وانشد المنشد بمديحة للحبيب احمد بن عيسى مطلعها:

مالي الى الله اشكوا عالم السر والنجوى، شكاية مضطر اضرت به البلوى،

فقال رضي الله عنه بعد الانشاد بها: سادتنا العلويين واهل الوادي كلهم اجمعوا على ان سيدنا احمد بن عيسى افضلهم علما وعملا وخلقا وادبا، والحبيب احمد بن محمد الحبشي اجتمع به واعطاه فنجانا، وقال له من عجز عن زيارتنا فليزرك، واعلم رضي الله عنه الحاضرين بزيارته لسيدنا احمد بن عيسى عليه يوم الاثنين، وقال لهم تصدقوا وكل يخرج ما يقدر وتصدقوا بالمطعوم، وتلا قوله (يا ايها الذين اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم) وقال رضي الله عنه ليلة الاربعا ٢ جماد الاولى سنة ١٣١٨ بانيسه بعد الانشاد بقصيدة للشيخ عمر عبدالله بامخرمة، شو اعمر بامخرمه الابدوي جوهي من الجوهيين، تعلق ابوه بطلب العلم، وهو سلك طريقة ابيه، وتعلق بمحبة الاكابر، وفتحه وقع على يد الشيخ الاخضر، دخل عليه ومعه انكار اندل انكاره معروفا، وقال رضي الله عنه كان رجل عبدالله اربعين سنة يصوم نهارها ويقوم ليلها، ولا تعبر عليه

ساعه

ساعه الا وهو في طاعة الله ولا وجد له اطلاع على شئ من لذات
الطاعات والمناجاة فقال في نفسه لي اربعين سنه اعبد الله لا وجدت
شيئا يا الطلب لي دنيا فجعل يدور سببا حتى قيل له ان رجلا باليمن
يعمل الكيميا فرحل الى اليمن في طلب ذلك الرجل ووصل اليه والرجل المذكور
من كبار الرجال فقال له يا سيدي بلغنا انك تعمل الكيميا وانا اريد منك
ان تعلمني هذا العلم فقال له بغيتنا اعلمك الكيميا الكبرى او الكيميا
الصغرى قال له اما الكيميا الكبرى قد اخذت اربعين سنه في طلبها
ما وجدتها قال له سهل الكيميا الكبرى با تشوفها قال له نعم قال الرجل
وانت تشوفها فاخذ اياما وطلب الاطلاع على علم الكيميا فقال له ان
شاء الله بكرة تراه فلما اصبح الصباح قال لها يا سيدي فقال له
الشيخ اخرج الى السوق ودور للرجل البغام الذي لا يعرف شيا وهاته
الي عندي فخرج الى السوق فوجد رجلا على وصف الشيخ قال له تعرف
ربك قال له لا قال له تعرف نبيك صلى الله عليه وسلم قال لا قال له تصلي
قال له لا قال له تعرف اركان الاسلام قال له لا قال له سر الى عند الشيخ
واتى به اليه وقال له هذا الرجل فقال له الشيخ اقلد الباب فقلده و
جلس قال فنظر الشيخ الى ذلك الرجل نظرة من قرنه الى قدميه فارتعد
الرجل ثم نظر اليه ثانيا فازداد ارتعاده وبكى وصار يقول آه على ما
مضى من عمري آه على تقصيري في الصلاة آه على ما فعلته من المعاصي
ثم نظر اليه الشيخ ثالثا فاذا هو يتكلم على علوم الشريعه كلها ثم ارتفع عنه

الحجاب، وصار يتكلم على عوالم الملكوت العرش والكرسي وغيرهما،
وامره الشيخ بالخروج فخرج الرجل وهو يملي من كل علم، ثم قال الشيخ
لذلك الرجل هذه الكيميا الكبرى، قال فقلت له هذا الرجل نال ما نال،
وانا فقال له الشيخ وانت دم على صحبتي تنال ما ناله الرجل وقال
رضي الله عنه ابو العباس المرسي يقول: انا اصل البدوي الذي يبول
على فخذه الى الله بنظرة واحدة، وقال رضي الله عنه وقصة الرجل الذي
خرج مع الابدال السبعة فلما جاوز العمران قال له واحد من الابدال
ارجع من قفانا قال له ما با ارجع، الى ان تريدون قال له نريد الجنة
التي اعدها الله لعباده في الدنيا، فقال اريد معكم قال له ما يدخلها
الا من وصل اربعين سنة، ثم قال له الكبير من الابدال خليه يجي لعل
الله يدخله معنا، وسار معهم ودخل الجنة، قال وجدتها كما صفة
جنة الاخرة، فيها الحور وفيها القصور، لبنة من ذهب ولبنة من
فضة، وفيها الاشجار، ثم قربت الى شجرة تفاح وقطفت منها ثلاث
تفاحات، اكلت اثنين وواحده ابقيتها لاختي، ثم خرجنا معًا و
الابدال غابوا عني، ووصلت بيتي فلم اشعر الا واختي تناديني
من الدرج هات التفاحه التي بغيتها لي قال فتعجبت من قولها، و
تصاممت عنها ونسيتها ست سنين، ثم قالت هات التفاحه التي
قطفتها من الشجرة، قال قلت لها ومن اعلمك بها قالت الجنة كلها
الا حقي بغيتني احضرها الان قال نعم قالت شفها ما ذا هي الجنة،

واذا هي

واذا هي تقول شق الشجرة التي قطفت منها التفاح وشق
مكان التفاح التي قطفته من الشجرة فاذا هي الشجرة بنفسها
قال قلت لها البدل يقول ما يدخلها الا من وصل الاربعين السنة
وانت بنت ست سنين قالت ذا الا المحبين ما يدخلونها الا
اذا وصلوا الاربعين السنة اما انى من المحبوبين والمحبوبون يدخلونها
وهم في الطفولية ثم قال رضي الله عنه الله يجعلنا من المحبوبين وقال
رضي الله عنه قال بعض الصالحين كنت ملاحا بنيل مصر اعدي من الجانب
الشرقي الى الجانب الغربي فبينما انا يوما من الايام جالس في الزورق
اذا انا بشيخ ذي وجه مشرق بدا اقبل علي وسلم علي وقال تحملني
لله قلت نعم فطلع الزورق فعديته الى الجانب الغربي وكان عليه
مرقعه وبيده عصا وركوة فلما نزل قال اريد احملك امانة قلت
وما هي قال اذا كان في غد عند الظهر تجدني ميتاً تحت تلك الشجرة
فغسلني وكفني في الكفن الذي تجده تحت راسي وصل علي وادفني
تحت تلك الشجره فان قبري بها فاذا فرغت من امري خذ هذه
المرقعه والعصا والركوة فاذا جاء من يطلبهم فادفعهم اليه ثم تركني
ومضى فبت الليلة متفكراً فلما اصبحت انتظرت الوقت الذي قال
عليه الشيخ فلما جاء وقت الظهر نسيت فما الهمت الا قريب العصر
فسرت اليه مسرعا فوجدته تحت الشجره ميتاً ووجدت كفناً
تحت راسه تفوح منه رائحة المسك قال فغسلته وكفنته فيه

وصليت عليه، وحفرت له تحت الشجرة فوجدته قبرا مبنيا مرخما فدفنته فيه ثم عدت الى موضعي ليلا والمرقعة والركوة والعصا معي، فلما طلع الفجر وبان الجو فاذا بشاب قد اقبل فجردت النظر بمعرفته، وكان من بعض صبيان الملاهي يرقص ويغني وعليه ثياب رقاق وهو مخضوب الكفين، وطاره تحت ابطه، فدنى مني وسلم علي، وقال لي انت فلان بن فلان قلت نعم قال هات الامانة التي عندك وديعة لي، قلت وما هي قال مرقعة وعصى وركوة. قلت ومن اين لك هذا، فقال لا ادري الا اني كنت في عرس آل فلان بالامس وانا ارقص واغني الى ان اذن الفجر فنمت لاستريح فبينما انا نائم اذا رجل ايقظني وقال لي قم ان الله سبحانه وتعالى قد قبض روح فلان الولي وجعلك مكانه فسر الى فلان ابن فلان فان الشيخ اودع لك عنده وديعة وهي مرقعة وعصى وركوة قال فاخرجتهم اليه فخلع ثيابه و اغتسل في البحر وتوضأ ولبسهم واعطاني ثيابه وقال تصدق بهولاء الثياب ثم سار وتركني فلم ادر اين ذهب فاقمت يومي ابكي الى الليل، فلما نمت رايت رب العزة في المنام وهو يقول يا فلان أثقيل عليك ان مننت على عبد من عبادي كان عاصيا وقبلته انما ذلك فضلي اوتيه من تشاء، ورحمتي وسعت كل شيء، وقال رضي الله عنه قال الحبيب احمد بن عمر بن سميط اقوام اموات تحيا القلوب بذكرهم، واقوام احيا تموت القلوب بذكرهم، ثم قال رضي الله عنه للسيد احمد بن عبد الرحمن السقاف

ثم اذن

ثم أذن اوجل ترتيب الفاتحه بالعباده الى المحلة بين الاذان
والاقامة وقال رضي الله عنه اذا دعى الله احد فليستيقن بالاجابه
وقال رضي الله عنه لابنه عبدالله هات القصيده التي لقيناها العام
على نية العباده، وفعل الله ذلك ثم اذن السيد احمد بن عبدالرحمن وقرئ
فاتحة عظيمة رضي الله عنه وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ج جماد
الاول ١٣١٨ سنة اين ثمرة المذاكرة، اين الاعمال الصالحة، اين
التالين لكتاب الله، شو العلم الا الذي يسكن القلوب، ماهو الذي
يسكن الجوارح، اذا سمعوا المذاكره مدة ماهم في المجلس كل واحد
منهم يقول في نفسه با اعمل خيرا، وتحدثه نفسه بالمبادره
الى فعل الخير، واذا خرج قد الجماعه قاعدين له كما وصفا الله سبحانه
وتعالى في قوله، واذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا
قال آنفا، نحن بغينا ثمرة العلم تظهر فينا اذا سمع الواحد منا
مذاكره بفضيلة يبادر بالعمل بها، واذا سمع بنهي يبادر بالترك له
وشو ثمرة العلم الا العمل، وسبب فترتنا عن الاعمال الصالحه كله
حب الدنيا والهوى، شو الهوى ماهو زين خصوصا فينا يا اهل
البيت، ماتعلم قصة الحبيب علوي بن احمد العيدروس صاحب تاربة كان
معه قطعة ذبر وكل ملكه، ثم جا واحد عامي وادعى في بعض ذلك
وقال ياحبيب هذا الا عندك وتنازعوا وطلب العامي حكم الشرع من الحبيب
علوي، فقال له على الراس، وسار الى تريم وقصد بيت القاضي فخرج القاضي

ورحب بالحبيب علوي ومن معه، وفرش له الفرش الزين، وطرحه في صدر المجلس، وقال في نفسه هذا سيد وعالم يجب تعظيمه والعامي جلس في طرف المجلس، وبعد الجلوس قال الحبيب علوي للقاضي يافلان نحن جينا متخاصمين نحن وهذا الرجل في قطعة ذرة نحن نبغاك تحكم بيننا فقال له القاضي إذا جيتونا أحكم بينكم، إما اخرج من مجلسك هذا واجلس انت والرجل في مكانه، والا هو يقوم يجلس معك في مكانك، فقال له الحبيب علوي اه قلت اه قلت مرتين، قال القاضي اخرج من مجلسك هذا واجلس عند الرجل او يقوم الرجل يجلس عندك إنا مأمورون بالتسويه بين الخصمين، فقال الحبيب علوي قبح الله مالا بايخرجنا من منزلتي او بايرفع من هو دوني الى مرتبتي، نبغينا اخرج من منزلتي لاجل دنيا خسيسة، قم يافلان نشف الذي تدعي به من مال الله ولا اخرج عن منزلتي، فقال العامي ياحبيب اذا نبغيت المال الذي ادعي به لي من صدقتك، شفنا ما دبغيت المال وشفته الا حقك، وانتم اذا احد منكم سمع مسألة وبغاها ترسخ في قلبه يعمل بها، وبالعمل ترسخ رسوخا قويا في قلبه، وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٥ جمادى الاولى ١٣١٨ في بيت السيد شيخ بن عمر السقاف ان من العلماء اجتمع في تريم ثلاثمائه مفتي، والمفتي من بلغ رتبة الفتوى، وقال رضي الله عنه قال علي بن سالم بن الشيخ ابوبكر بن سالم الحبيب ابوبكر العطاس دخل تريم مرة فلاقاه واحد من اهل تريم، وشكى اليه فقال له تريم ما احد فيها من الرجال،

ولا طلبه

ولا طلبة علم فتكلف الحبيب ابو بكر من كلامه ثم تكلم واحد آخر فقال الحبيب لا تشتق خلها تغب شف الارض اذا غبت تلقى عمل وبحي الآن غبت عسى هي تلقى عمل تقع بركة في الصغيرين يحيون ماتر اهلهم وقال رضي الله عنه الله الله في القناعة شوا الحبيب حامد بن عمر السقاف يصلي المغرب وعاد ماشي عشا في الدار وهولاء عياله محمد وعمر الفسل في داره قوت شهر وقال رضي الله عنه كيف قل لواحد من ابناء الزمان البس نشا مما لبسوه اهلك او كل غداك صيم تمر يابقولك الصيم تحف بكبود يباه التمر بغا خصار فقال بعض الحاضرين من العلويين العوايد بغيناكم تبطلونها فقال رضي الله عنه يا حبيب المجاهره بذلك باتجيب نفرة للناس انما علينا المذاكرة بالعموم والله يوفق الناس للخير وقال رضي الله عنه انا يوم تزوجت على ام عبدالله ابني هذا في قسم معنا راس واحد ولقينا به غنا ونهار الصبحه اصبحنا نقهم العروس معنقه والمعرس ووالدته تطبخ القهوة والخالة جالسة والغدا ماشي منتظرين فضل المولى فما شعرنا الا بواحد يدق الباب وجاب لنا غدا عربه في بيته وجابه قال تغدوا والعشا تمادوه اكبر ان حد جاب مصرا وحد جاب شطره وفي زواجي التالي على بنت آل خيله ام محمد معنا راس واحد عرنا به العرس كله حتى قلت الحمد في زواجي على والدتك معنا راس واحد وانتي بزوجك مايه وخمسين راس والحقيقه ان التاليين الحوطي المولى بسط نعمته عليهم انما بغت حمد وشكر وقال رضي الله عنه واما زواج والدي على والدتي

اعزب من ذلك، والدي سار الى شبام وقال للحبيب عمر بن محمد بن سميط،
والحبيب احمد بن عمر بن سميط خذ معلمه عندكم بغيناها تعلم النسا. قالوا
نعم بغيت حرمه شريفه ومعلمه قال والدي نعم، ووالدتي واهلها
طلعوا من القاره آل عبد العزيز الى شبام، وتعلموا. فسأل الحبيب احمد بن عمر
والحبيب عمر بن محمد الى عند جدي حسين بن احمد الكفري، وقالا له سيد عالم
فاضل بغا بنتك علويه وباشلها بغاها تعلم النسا، فقال يا حبابه
قالوا ايش بغيت عليه قال لهم حما، ورا هي بغره با ابيع واشتري فيها،
العاده لها عشرة قروش والحبيب بشلها، وبعد بسد هو وابوها حرمه
ان اعطاها وان ما اعطاها شي بصره. قال صاحوا على الوالد الطاهر و
اهل شبام حد جاب مقص، وحد جاب موسى وحد جاب مخقب، و
العشا تمادوه، ودخل الوالد على الوالده في تلك الليله، ونهار ثاني سرح
بها ركبها على دابته وهو يسوقها، وعبروا على الحبيب حسن بن صالح في ذي
اصبح، وعبر بها سيئون وضوى بها تاربه، ومعه زوجتين في تاريم
ساكنين ما دروا الا والوالد يدق الباب عليهن قال لهن افتحوا قالوا
هو من معك قال معي حرمه جبتها فرشنت عندهن، وطرح الوالده
عند الرحا، وطلع الى عندهن با يرضيهن لحقهن با يحملن، وتعالقن
هن واياه، واذا اخذ ساعه خرج الى عند الوالده، وقال لها رضي حتى
الا بانسد، قالت له الوالده توك انا رضيه قد اهلي ودعوني زني،
وبعد خرجت واحده منهن الى عند الوالده، وقالت لها يا حبابه انستي،

يا حبابتي

يا حايش الدار دار نش، ونحن ان جلسنا وان بتينا، ثم جاء سيد و
ستة بينهم، والوالده فتحت باب التدريس، ولحقت حريمه عجوز ما بدا
صلت في عمرها قط فعلمتها قالت الوالده ما عبرت ثلاثة ايام الا وعندها
اربعه صفوف حريم يصلين قفاي، وكتب الوالد للحبيب احمد بن عمر بان
الزوجه علويه فتحت باب التدريس وتعلم الناس فقال الحبيب احمد
لو احد من آل شام اطلع المنبر واقرا الورقه فطلع المنبر وقرا الورقه
فقام الحبيب احمد وقال انتم يا اهل شبام قلبوا بنت آل الهادي ما
حد زفها والله انها زفتها الملائكة، وقال رضي الله عنه قال عبد القادر بن
احمد بن طاهر، دخل علينا درويش ونحن في سربايه مع جملة من السادة
ونحن في بيت بن سميط، وهو يقول، يا من هم مظاهر، والسر فيهم ظاهر،
، مجيئي للانتم، الهاكم التكاثر، وقال رضي الله عنه ليلة الجمعه ٣ جماد
الاخره ١٣١٨ في مذاكرته في المولد في الحث على الصدقة مر بعضهم
فوجد رجلاً في البريه فقال كيف اراني صدقك مع الله فقال ذلك الرجل
الله وخر ميتاً فقال انا السبب في موت هذا الرجل، ولزمنا غسله و
تكفينه والصلاة عليه ودفنه ولا عندي شيء فذهبت الى العمران واتيت
بالكفن والما، فلما وصلت ذلك المكان لم اجد الرجل الميت فبقيت متحيرا،
فاذا بهاتف من السما اسمع صوته ولا ارى شخصه يقول له يا فلان
ان الله الى على نفسه ان لا يتولى غسل هذا الميت الا الملايكه، قال قلت
له بم بلغ هذه المرتبه، قال نعم ان هذا الرجل قام في المعصيه اثني عشره

سنة ما عبد الله فيها حتى ساعة ثم ذات ليلة مر بداره سائل
ودعى عليه وقال له مسكين من مساكين الله وذلك الرجل عشاه
تحته فاعطاه السائل فدعا له السائل وقال اعتقك الله من رق
المعصية كما اعتقتني من رق الجوع فقبل الله دعوة السائل وقال
رضي الله عنه بهذا بلغ المرتبة الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه ليلة
الثلاثا ٧ جمادي الاخره ١٣١٨ سنه ببيت السيد عبدالله بن علوي المشهور
الحبيب احمد باجحدب لما مات مادري بحاله مع من قعام واحد في الجمع
عند باب الجبانة ينادي يا ضام الضاله يا ضام الضالة فمر به واحد
من اهل باعلوي من اهل الخوك وقال له الضاله محفوظه والامانه ورد
لاهلها عندنا قال حتى مر ذات يوم واحد من اهل الظهور من آل
العيدروس فتزاحم الخلق عليه حد يتمسح به وحد يصافحه والحبيب الخولي
جالس عند صيغ في المصوغة فقال ذاك الصيغ للحبيب الخولي تشف
السيد المصموم يتزاحمون عليه للالتماس به ما هو انت ما حد دارى
بك قال له ذاك الحبيب بغيتنا خليهم يتزاحمون علي في مصوغتك قال
له نعم قال الحبيب خافك تضيح قال له لا فما شعر الصيغ الا بالناس اقبلوا
على الحبيب وتزاحموا عليه في المصوغة حد يصافح الحبيب وحد يتمسح
به وملوا المصوغة حتى صار الصيغ يصيح يقول كان اخرجهم من
مصوغتي قال له خراك قد قلت لك خافك تصيح قلت لا وقال رضي الله
عنه كان سلطان في احد ابا راسمه احد وان عمي جعفر بن محسن مولى

خيله

خيلة تقول ان السلطان احد يجتمع بالخضر والسلطان بنى مسجداً
احكم بناه قال الى الآن اذا دخلت المسجد تقول كان الباني عاده
الا خرج منه قال اجتمع السلطان احد بالخضر فقال الخضر للسلطان
شف اربعة من الدراويش اتوا الى مسجدك فقال اكرمهم هذا المسجد
في غاية الاحكام ولا يصلح في هذه البلدة لا انها عابد ولا انها عالم
ولا انها صالح شوا نحي بانتقله الى بلدة ثانية فقال واحد من الثلاثه
خاف حد يعترضكم من اهل البلد فقال كبيرهم كيف انا بنشوفه نكل واحد
منهم قبض ركنا وحركوا المسجد فتحرك فقالوا انا الليل استر بانشله
بعد العشا والآن قم اجمع اهل بلدك علمائهم وصلحائهم وشف ان عاد
حد فيهم احمر عين باتيها د والا شف مسجدك باتنقل فقام السلطان و
استدعى علما اهل بلده كلهم وجمعهم فقالوا له ما سبب جمعنا جمعتنا على
ايش قال لهم نعم اخبرنا من لا يكذب ان الاربعه من الدراويش اجتمعوا وبا
ينقلون مسجدك الى بلدة ثانيه وقد قبض كل واحد ركن من اركان
المسجد وحركوا المسجد فتحرك حتى قال لهم كبيرهم خلوا انقل المسجد
بالليل لانه استر والآن انا مسير لكم نفقات وملقي لكم خرجات وانتم معاد
منكم نفع الآن ما لكم عذر قط فقالوا له انت رجل عاقل وعلى كلامك ثقة
حد بالقدر ينقل مسجداً قال لهم اخبرنا من لا يكذب وانتم معاد لكم فكه
الا بالتزام حتى قال واحد منهم شوا معاد با يحسكم الا فلان الخراز جالس
في الزقاق الفلاني يخرز للناس بلاش شوفوا الدوى في راسه قال لهم

السلطان قوموا مره بانسير الى عنده فقاموا وساروا الى عنده
فلم يشعر الا بالجمع الذين وصلوه حتى جلسوا عنده فسألهم عن
سبب مجيئهم فاخبره السلطان بالواقع فقال انا الا فراز مسكين
ما اعرف فقال له السلطان معاد لك عذر ما نسير من عندك الا بالتزام
فقال لهم اذا كان هكذا معاد سيبكم منه والتزم للسلطان وخرجوا
من عنده ثم قام واخذ اربع شوكات او اربعة مسامير ودق في كل
ركن من اركان المسجد شوكة او مسمار ثم عاد الخضر الى السلطان
احمد واجتمع به واخبره ان الدراويش اتوا الى المسجد وحركوه
فلم يقدروا عليه فعلموا ان البلاد ما هي بريئة من الرجال قال عمي
جعفر بن محسن والسلطان احمد المذكور قديم ويلقي مال على خلق
طلبة ينفق عليهم من غلته والان عادهم يحصلون من تمرة المال عشره
الف وسأله رضي الله عنه السيد احمد بن جعفر السقاف عن السيد جعفر المذكور
هل خرج البريه ام لا فقال رضي الله عنه نعم خرج الى البر للسياحه في مكان
الاساد وله واقعه يخبر بها قال انه خرج الى البر ومعه ابريق
يستنجي منه وياتي اليه الاساد واذا اتت اليه يتلو البيتين اللذين للبوصيري
وهما ومن تكن برسول الله نصرته ، ان تلقه الاسد في اجامها تجم
، ولن ترى من ولي غير منتصر ، به ولا من عدو غير منقصم
قال فتبسبس الاساد وترجع وقال رضي الله عنه قال عمي جعفر المذكور
دخلت الى دلي وصادف دخولي رمضان فقال لي الذي قصدت عنده الليله

ختم مسجدنا

ختم مسجد باتقيا كان تحضره وظننت انه على مثال ختمنا قال فخرجنا
الى المسجد وصلاتهم التراويح اول الليل فصلينا العشا وبعد صلينا
السنه فدخل الامام واحرم وقرا الفاتحه وشيئا من البقره ولقا
هطفة فيها فخرج الامام هذا ودخل واحد بداله ولم يزالوا الخمسة
يتناوبون الصلاة الى ان ختموا الختمه في الصلاة واتى لهم صايح بالسحور
وقت السحور فتسحى الناس كلهم وبعد السحور عادوا الى الصلاة
قال قال لي ذلك الرجل هكذا ختومنا وامر رضي الله عنه السيد عبد الباري
الحداد بالانشاد فانشد بقصيدتين واحده لابن الفارض والثانيه
لبامخرمة فقال له بعد تمامها المره الثانيه لاتنشد بكلام ابن الفارض
في الجمع لانه كلامه سمين جم مايفتهم الا الي يعرفه وقال رضي الله عنه
كان الشيخ عمر بامخرمه تطالع في الرسالة القشيرية فلما ظفر بديوان
ابن الفارض مال اليه وكانه ترك الرسالة فراى الشيخ عبد الكريم القشيري
صاحب الرسالة يقول السر كل السر في هذا الكتاب وسر هذا الكتاب
في هذين السطرين وهما وسئل بنان عن اجل احوال الصوفيه فقال
الثقه بالمضمون والقيام بالاوامر ومراعاة السر والتخلي عن الكونين
فانتبه الشيخ عمر والرساله بيده ويده موضوعه على السطرين المذكورين
قال وكانت تلك النسخه في خلوة في المسجد مقفله فانشاد
قصيدته التي مطلعها
، بلفريب انخلعت اليوم من ثوب ناشي ، نشفت بالعين ماكدر علي المعاشي ،

، واتضح بين تسطير الكتب الحواشي ، سطر دوّاني الراكب ومن كان ماشي ،
وقال رضي الله عنه ابن الفارض اخذته جذبه ربانيه وعرضت عليه
الجنة عند استحضاره فلما رآها قال آه وصرخ صرخة عظيمة
وبكى بكاء شديدا وتغير لونه وقال ،
، ان كان منزلتي في الحب عندكم ، ما قد رايت فقد ضيعت ايامي ،
، امنية ظفرت روحي بها زمنا ، واليوم احسبها اضغاث احلام ،
ولما مات تاخر حفر القبر من الصبح الى المغرب فخاض الناس فالمنتقد
يقول ما قبلته الارض والمعتقد بقي على اعتقاده واهل الكشف
والشهود يشاهدون المصلين عليه فالروح المقدسه المحمديه تصلي
عليه اماما وارواح الانبياء والملائكه والاولياء من الانس والجن يصلون
عليه مع روح رسول الله صلى الله عليه وسلم طايفة بعد طايفة فلما انتهت
الصلاة تجهز القبر ودفن فيه وقال رضي الله عنه ابن الفارض يقطع
من صخر والسود كي يقطف من زهر ومن يا مخرمه يغرف من بحر وقال رضي
الله عنه الذي اعطاهم باقي بايدينا ما اعطاهم لكن بغا مجاهده
وعمل وذلك انهم نشوا على طاعة الله من عادهم صغار نشو الحبيب عبد الله
الحداد اذا خرج من العلمه يقصد المسجد يحيي بماتين ركعه والحبيب
عبد الرحمن السقاف يقول وردي وانا في الصبا ختمتين بالليل وختمتين
بالنهار ثم صار يقرا اربع ختم بالليل واربع ختم بالنهار وجم
من هو مثلهم ومحمد الطيب يقول وردي كل يوم الف وخمسمايه

مرة من

مرة من الفاتحة، وكذا وكذا ألف من يا الله يا رحمن يا رحيم وبحي
من يوم يخلق الصبي وهو معلق بحب الدنيا، واما نحن يا اهل البيت
الشاهد الله ان نحن مرحومين جم وبغيت اذا اجتمعوا خمسه من
عيال الساده يتلون كتاب الله، والا يطالعون في شي من كتب السلف،
الذي يخرجون بفايدة منه، والا اذا جلس احدكم مع اهله يقول لهم
هاتوا كتاب الله، ويتلوا لهم جزوا واذا اغلقت القراءة يقول هاتوا
التفسير شوا معنى هذه الاية كذا وكذا، ويفهمهم ماهو يجلس
معهم يغتابون الناس، والانسان يجاهد نفسه اولا بكف النظر،
ثم بكف السمع ثم بكف اللسان، الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه في ٢٣
رجب ١٣١٨ اجازني ببيته في الاتيان بخمس وثلاثين مرة من احمد
رسول الله محمد رسول الله في آخر جمعة من رجب والخطيب يخطب،
قال رضي الله عنه، من قراها في آخر جمعة من رجب والخطيب يخطب، لا تزال
الدراهم في يده مدة سنة الى العام القابل، واشار لي ان هذا اليوم
آخر جمعة من رجب، ففعلت ما اجازني به، واجازني ايضا مع جملة
اصحابي بعد صلاة الجمعة في بيت الشيخ محمد بن عبدالله باسلامة، وقال
رضي الله عنه ليلة السبت ٤ رجب سنة ١٣١٨ في بيت السيد عبدالله بن احمد
السقاف، مخاطبا السيد احمد بن جعفر السقاف وجملة من السادة وغيرهم
نحن يا آل حسون يلفينا نشكر الله جم ليوم سلمنا من البلا وهو قد عم
البلدان كلها الا سيون وساله السيد احمد عن الخلعة فقال رضي الله عنه

الآن معاد دوروا للخلع يدورون الا للقلم السودات من يلبس ثوبا ما يتقطب هو كمن يلبس ثوبا يتقطب وقال رضي الله عنه ما محك قصة الشيخ عبد الرحمن الطفسونجي كان من كبار الأولياء وكان يغلبه الوجد واذا جلس في الدرس مع اصحابه يقول انا في الأولياء كالكركي في الطيور اطولها عنقا وذات يوم غلبه الحال وهو في الدرس وكان بعض تلامذة السيد عبد القادر الجيلاني حاضرا عنده فقال هل من مبارز هل من مبارز فسكتوا تلامذته فتكلم تلميذ السيد عبد القادر وقال انا بابارزك فنظر الشيخ عبد الرحمن اليه بجده ثم جمد مرة واحدة وقال لتلامذته اسألوه ينتسب الى من من المشايخ فاني لما نظرت اليه وجدت تحت كل شعرة من شعره قنطارا من عناية الله نسألوه فقال اني انتسب الى الشيخ عبد القادر الجيلاني فارسل الشيخ عبد الرحمن جماعة من اصحابه وقال لهم اذهبوا الى بغداد قولوا للشيخ عبد القادر يسلم عليك عبد الرحمن ويقول لك ان له اربعين سنه في دركات باب القدره فما يراك ثم لا داخلاً ولا خارجاً فقال الشيخ عبد القادر في ذلك الوقت لجماعة من اصحابه اذهبوا الى الشيخ عبد الرحمن وستجدون في طريقكم جماعة من اصحابه بعثهم الى بكذا وكذا فاذا لقيتموهم فردوهم معكم فاذا اتيتموه فقولوا له يسلم عليك عبد القادر ويقول لك انت في الدركات ومن هو في الدركات لا يرى من في الحضره ومن هو في الحضره لا يرى من في المخدع وانا في المخدع ادخل واخرج

من باب السر

من باب السر من حيث تراني بامارة إن خرجت لك الخلعه الفلانيه
في الوقت الفلاني على يدك خرجت لك وهي خلعة الرضا وبامارة خروج
التشريف الفلاني في الليله الفلانيه لك على يدك خرج وهو تشريف
الفتح وبامارة ان خلع عليك في الدركات بحضر اثنى عشر الف ولي
لله تعالى خلعة الولاية وهي فرجيه خضر اطرازها سورة الاخلاص
على يدي خرجت لك فانتهوا الى نصف الطريق فوجدوا اصحاب الشيخ
عبدالرحمن فردوهم واتوا اليه وبلغوه رسالة الشيخ عبدالقادر فقال
صدق الشيخ عبدالقادر سلطان الوقت وصاحب التصريف فيه وساله
السيد احمد ايضا عن كثرة جمعية المولد عنده فقال رضي الله عنه نعم حضره
ناس جم وتحت جمعه والغربا نحو مائتين نفر فقال السيد احمد فيا سيدي
انهم اهل الجمعه وغيرهم يحضرون المولد يشير الى اهل الغيب فقال رضي الله عنه
نعم يحضرون غيرهم ويوم الاحد ٥ رجب سنة ١٣١٨ توجه رضي الله عنه
الى حوطة الحبيب احمد بن زين الحبشي لحضور الحضره ولما وصل قبة
الحبيب عبدالرحمن الجفري دخل القبه ورتب الفاتحه ويس وتوجه ولما
وصل قبة الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي دخل القبة ورتب الفاتحه ويس
وتوجه ولما وصل قبة الحبيب احمد بن زين دخل القبة ورتب الفاتحه و
خرج الى دار السيد سالم بن طه الحبشي ويوم الاثنين ٢٦ رجب سنة ١٣١٨
استيقظ آخر الليل وتوضا وركع ثم دعاني فقال يا عمر اقبض ظهري
فكبست ظهره وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالله باحسين ورده وهو ابن

سبع سنين، كل يوم سبعين الف من لا اله الا الله، وقال رضي الله عنه مخاطبًا السيد عمر بن عبد الله الحبشي الى الله الله في التدريس شف ابوك اولا هو متولي الدرس، وراع الصغيرين ان سقطوا وان لعبوا لا تضجر منهم لاجل تقنصهم، وينتفعون بك وتنتفع بهم والعلم اذا انفقت منه يزداد بالانفاق، وبعد صلاة صبح يوم الاثنين، قرا عليه السيد سالم بن طه، فقال رضي الله عنه اذا بغيت معرفة الاولياء عليك بحسن الظن فانه يربطك بالعلماء، الفقير انا عرفت العلماء الا بحسن الظن، اذا وجدت واحدا متقشفا فتشت عليه الى ان يظهر لي حاله، لاقيت رجلا من السادة آل السقاف وهو متستر، ودعيته الى بيت وقلدت عليه، فقال لي لاي شيء دعيتني، قال قلت له شي لك اتصال بربك، قال دين هو ماله اتصال بربه لي اتصال بزين محمد ما احد دريُ به الا النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت له ولاه مظهر التقشف قال لكذا امر ابداه لي، وعرفنا ناس جم، قال شف فلان وفلانا على هذه الكيفية، قال رضي الله عنه عرفتهم بحسن ظني، ومما يقتضي طلب حسن الظن، ما ورد انه لو كوشف نور العبد العاصي لطبق ما بين السماء والارض، ثم طلب منه الاجازة والتلقين والالباس، فاجاز الحاضرين ولقنهم الذكر والبسهم وتوجه الى سيون، ولما وصل قبة الحبيب احمد بن زين خرج من دابته ودخل القبة، ورتب الفاتحة وآية الكرسي، واحدى عشر من سورة الاخلاص والمعوذتين، ولما وصل

العزبة

الغرفة، واقبل على قبة الحبيب عيدروس بن عمر قال القبة كبيرة جم
وعليها جلالة وهيبة، وخرج من الدابة مريداً الدخول الى القبة
فوجدها محروضة خضراً فوقف عند الباب النجدي تجاه القبر
ورتب الفاتحة، وتوجه الى بيت ابنه محمد بن عيدروس، وبعد صلاة
العصر توجه الى سيؤن، ولما جاذى قبة الحبيب عبد الرحمن الجفري رتب
الفاتحة، ولما وصل السوم خرج من الدابة وجلس ينتظر بعض أصحابه
يصلون العصر بمسجد السوم، فلما صلوا ركب الدابة وتوجه رضي الله
عنه، وقال رضي الله عنه ليلة الأحد ٣ شعبان ١٣١٨ في بيت السيد
عبد الله بن علوي المشهور، قال لي شيخ الذباحين في مكة الذي
يذبح في مكة في عيد ايام الحج كل يوم الف رأس، في الشهر ثلاثين الف،
قال ودخلت في ساعة واحدة خمسمائة حمل حب، ويدخل الى
مكة في كل اسبوع كذا كذا حمل سمن، وقال رضي الله عنه اذا سرت الى الطائف
تجد الفاكهة غالية، واذا دخلت الى مكة تجدها ارخص من الطائف و
مكة معها دعوة ابراهيم صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنه ومرة وقعت
زيارة في تريم مع الحبيب محسن بن علوي السقاف والفقير وعلي بن سالم واحمد
علي مكارم، جلسنا في بيت واحد، وجئ عيال الطابور واحد، وجاء الى عندنا
زين بن عبد الله عيديد المجذوب، وقال انا با اتقهوى عندكم، قلت له
وانا با اطبخ قهوتك، وجلس وما معه شيء من الجذب، وذاكر وتكلم على
اهل الجذب وعلى مراتبهم، ورجع يتكلم على اهل السلوك، وقال رضي الله عنه

قال زين بعدما زرتوا انا جلست في التربه الى الاستوى فاذا
مثل الباعه المشتريه يزور الحبيب عبدالله بن علوي الحداد فسرت
الى عنده وهو يرتب فاذا هو يطلب مطالب كبيرة ما هي مطالب
الباعه المشتريه عادت مطالب الباع المشتري يقول اللهم بارك
لي في مالي اللهم يسر لي الاسباب وهذا الا مطالب الا اخرى وختم الفاتحه
وقرأت الفاتحه قال ادع الله فدعوت الله ثم قلت له من اين انت
قال انا فلان من المعرفه قال قلت له لكن مطالبك ما هي مطالب باع مشتري
هل عرفت الطريق قال سر خلينا قلت له احد لي قال نعم مطالبي هذه
وانا قد عرفت الطريق قال قلت له هل لك شيخ قال نعم قلت له من
هو قال ابو بكر بن عبدالله العطاس ولي واقعه معه وقال رضي الله عنه
يوم الاثنين ٤ شعبان سنة ١٣١٨ في بيت الشيخ محمد بن عبدالله مكارم بعد انشاد
ابنه عبدالله بقصيدة الحبيب عبدالله الحداد الحبيب عبدالله اذا ذكر عهد
من تقدم من اصحابه بكى وابكى وايش برده وقال رضي الله عنه سيدنا
عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما قدم بالشام وسيدنا بلال معه ثم خطر لسيدنا
بلال ان يستاذن سيدنا (١) ان يستاذن سيدنا عمر في الاقامة لاجنه
فاستاذنه فاذن له فيها فاقاما بالشام وارادا ان يتزوجا فخطبا
فقالوا لهم من انتم قالا كنا ارقا فاعتقنا الله وكنا فقراء فاغنانا
الله وكنا كفارا فهدانا الله ثم بعد مدة رأى سيدنا بلال الحبيب
صلى الله عليه وسلم يقول له ما هذا الجفا ابطيت عنا فعزم سيدنا بلال

(١) عمر في الاقامه الشام واستاذنه اذن له فيها لسيدنا بلال صح

على المسير

على المسير الى المدينة، وسار ولما وصل المدينة لقي سيدنا الحسن
وسيدنا الحسين، واخذ يقبلهما بين اعينهما كما قبلهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم، ثم قال سيدنا الحسن لسيدنا بلال: اذن بالصوت الذي
كنت تؤذن به لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فطلع سيدنا بلال الى المحل
الذي كان يؤذن فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولما قال الله اكبر
تحركوا اهل المدينة وكادت ان ترتج، ولما قال اشهد ان لا اله الا الله،
خرجت العواتك من بيوتهن بلا ثياب؛ ذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعهده الماضي، وقال رضي الله عنه مرة وقفنا من زيارة نبي الله هود
من المطر قال لي زين خرد السنة هذه ما شي زيارة النبي هود با يجي الى
تريم، وقال رضي الله عنه انا مرة رايت السيد عبد الرحمن بن ابي بكر الحبشي
بعد وفاته فقلت له لقيت الله قال نعم، قلت له وايش حال اهل البرزخ
قال يتعجبون من خصلة، قلت له وما هي قال يتعجبون من الاحيا يشون
على الاموات، ولا يشوفون الاحيا، شف الناس با يتوجهون لزيارة نبي الله
هود، ولو توجهوا الغلان لوقع لهم اكثر مما يقع لهم في الزيارة، وقال رضي الله
عنه الضيافه اذا وقعت كبيره تقبل الطفيلي، وفي زيارة نبي الله هود
يسيرون الاخدام الذين ما يصلون، ولكن ضيافة نبي الله هود كبيره
تقبلهم، وقال رضي الله عنه يوم الاثنين زيارة نبي الله هود صلى الله على نبينا
وعليه وسلم نجد ثمرتها فيما بعد، وقال رضي الله عنه بمدرس الاثنين، شوا زيارة
نبي الله هود وقتها قرب من با يزور يشوا الطريق امنة والعمر بغا مغانمة،

ومن لا بازور هود يزور تريم فالنبي جاء الى سيدنا الفقيه في حياته والآن يجي الى عنده بعد مماته يضيفه، وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٥ شعبان سنة ١٣١٢ ببيته مخاطبا للسيد عبدالله بن علوي الحبشي لا قينا درويشا مع رجوعنا من زيارة نبي الله هود، وسألناه من اين انت قال من حلب ثم قال استودعكم الله ثلاثاء وقال لبعض من صافحه لقيت يده نديه من اثر الما، والمحل الذي لاقينا فيه لبس به ماء، وقال رضي الله عنه الدرويش من اهل الغيب ولا اظهر الاعلنا، وانه جا يبغا قسمه في الزيارة، والعصر ملان باهل الله ولكن غلب عليهم الكتم جم من معه فتيله كم علبها، وقال رضي الله عنه انت لاقيت الحبيب محمد بن صالح العطاس قال نعم لقيته مره فقال سيدي رضي الله عنه شف مجلسه يطول العمر، ان حد وقبض الطاريها توديه يسكت، وان انبسط ما توديه يسكت، وان تر ما توديه يسكت، وكان ياتي في اليوم والليله بعشر ختمات، فسأله السيد عبدالله عن هذه التلاوة، قال رضي الله عنه شي من وراء العقل، ويوم الثلاثا رحل رضي الله عنه عازما لزيارة نبي الله هود، ولما وصل الحسيسه خرج عن دابته وطلع الى قبة سيدنا المهاجر احمد بن عيسى ورتب الفاتحه ويس، وبعد قراءتها رتب الفاتحه وخرج ولما وصل لصف الزناد رتب الفاتحه للحبيب عبدالرحمن مولى العرشة ثم دخل قبة الحبيب احمد بن محمد الحبشي ورتب الفاتحه ويس، وبعد قراءتهما

رتب فاتحه

رتب فاتحه اطال فيها ثم خرج وركب دابته وتوجه الى ان وصل
شمل عدل عن الطريق ودخل قبة سيدنا علوي بن عبيد الله وجلس
قبلي القبر متكئا بالراكه ورتب الفاتحه ويس وبعد قرائتهما رتب
فاتحة واطال ثم خرج وركب ولما حاذى ضريح الحبيبين باعمرو جديد
رتب لهما الفاتحه وهو راكب وسار ولما وصل مسجد شيخان جلس
فيه مع اتباعه وبقية الزوار جلسوا بالمسيال رضي الله عنه
عن الغرب بني المسجد فقال بناه شيخان بن حسين بن الشيخ ابي بكر بن سالم
وصلى بنا رضي الله عنه الظهر والعصر تقديما وجلس قليل الى ان دخل وقت
العصر رحل وعبر على بقية الزوار الى ان حاذى قبة الشيخ عبد الرحمن
باعلوي رتب له الفاتحه وهو راكب وسار الى المكان المسمى غرفة
الشاطري جلس منتظرا وصول الزوار فلما وصلوا امر الحدايد يشلون
الحدايه الى ان وصل قريب التربة خرج رضي الله عنه عن الدابه وخرج
جمع كثير من اهل تريم لملاقاته فزار الفقيه المقدم وقرأ الفاتحه
ويس ثم رتب فاتحه اطال فيها ثم ولده علوي وبقية الساده و
دخل الى تريم وقصد دار السيد عبد الرحمن مشهور عايدا ثم خرج
وتوضا في مسجد بازغيفان وصلى المغرب والعشا جمع تقديم واتم العشا
وركع بعديتهما من جلوس ثم سار الى بيت السيد عبد الله بن شهاب
ثم اتى اليه الساده اهل تريم وطلبوا منه ان يقيم يوم الاربعا بتريم لاجل
يدركون زيارته عند نبي الله هود فوافقهم على ذلك وامر الزوار بالاقامه

يوم الاربعا بتريم لراحتهم وراحة دوابهم، فقال لهم تقصر يوم عند النبي فاطاعوه، ويوم الاربعا ٦ شعبان سنة ١٣١٨ سار رضي الله عنه بعد الاشراق الى مسجد الحضاك لحضور ختم السيد عبدالله هارون، وبعد الختم احضر آل الحداد بخروجه الى عندهم الحاوي و ضحوة النهار خرج اليهم ثم رجع الى تريم واخر رضي الله عنه الظهر و ريد، ولما دخل وقت العصر توضا وصلى، وسار الى بيت السيد علوي بن شهاب، وقرا المولد فيه وذاكر الحاضرين رضي الله عنه، وخرج الى مسجد الحضاك وصلى بالناس المغرب اماما، وبالزوار العشا تقديما واتم العشا، وخرج الى بيت السيد حسن بلفقيه، ثم الى مسجد السقاف لحضور الحضرة، ثم الى بيت آل الجنيد ورقد عندهم، وصلى عندهم صبح يوم الخميس ٧ شعبان سنة ١٣١٨، وبعد الاشراق توجه الى عينات ولما وصل الى الحاوي عدل عن الطريق الى بيت الحبيب عبدالله الحداد، واستدعى الحبيب حسن بن عمر بمعارضته الى الضيقة فخرج ولاقاه ثم خرج رضي الله عنه وركب الدابه وتوجه الى عينات فلما وصل اول بيت من بيوتها جلس منتظرا وصول الزوار المتخلفين في الطريق، وجعل يخبر الجالسين عنده ويبشرهم بما سيقع في الزيارة من خيرات، وحضور اهل الغيب الى ان اجتمع الزوار امر الاخدام يشلون الخابه، وقصد قبة الشيخ بوبكر بن سالم، ورتب الفاتحه ويس، وبعد قراتهما رتب فاتحه اطال فيها، ثم دخل بقية القبب السبع ورتب الفاتحه في كل منها، وتوجه الى بيت المنصب

ثم الى بيت

ثم الى بيت الحبيب علي بن سالم واقام، واتى اليه رضي الله عنه اثنان من اعيان اهل البلد فسالهم عن احوال اهل عينات واسعارهم وطلبوا الدعا منه لاهل البلد الجميع، واتوا بيدوي من المناهيل قصدهم به سيارة فكلمه سيدي وقال له بغيناك معنا تساير الزوار وتشلهم بوجهك، وجعلوا له اربعة ريال فقال البدوي نحن والزوار الا في جاهك، وطلب من سيدي كرامة فقال له با تقع لك كرامة فقرب الى سيدي وقال له اضرب على ظهري، فضرب سيدي بيده الكريمة على ظهره، وقال له ان شاء الله با يأتونك العيال والمال وبا تقع ابوه، ثم اتى الى سيدي بعض السادة الذكور والاناث، مشتكين بحالهم كتابة ومشافهة ذاكرهم الجميع رضي الله عنه، واخر الظهر الى العصر ونوى التاخير، وقال انووا التاخير وركد رضي الله عنه الى ان دخل وقت العصر، وبقيت انا واحمد بن عمر نكبس رجليه فلما استيقظ قال نعستم فقلنا لا، قال بارك الله فيكم وقال رضي الله عنه هذه السنة الزيارة في اولها تصعيب وقياسي بايقع مددها جم، وتوضا وصلى بنا الظهر والعصر تاخيرا، وبعد الصلاة قال شدوا الدواب، وخرج رضي الله عنه من عينات ماشيا الى خارج البلد فركب وتوجه الى قسم وكان وصوله اليها آخر وقت العصر، وقصد بيت السيد علوي بن عبود بن علوي بن الحامد بن الشيخ ابوبكر بن سالم على عادته، وقال زيارة احمد بن الفقيه بعد المغرب ولما دخل وقت المغرب توضا وصلى بنا المغرب والعشا تقديما قصرا،

وركع بعدينهما وخرج وركب دابته وسار الى العجز ولما وصل
قريبا من تبة سيدنا احمد بن الفقيه خرج ودخل القبة وحصلت
رحمة عظيمة وجلس رضي الله عنه تجاه القبر ورتب الفاتحة ويس
وبعد قراتهما رتب فاتحة اطال فيها كثير اكثر مما تقدم من
الزيارات المتقدمة وختمها ثم رتب فاتحة وختمها ثم رتب فاتحة
ثالثة ودعى الله برفع صوته والحاضرون يؤمنون على دعائه ودعا
بدعاء عظيم يعجز الحاضرون عن بعضه ثم رتب فاتحة رابعة لقبول
الزيارة ثم توجه الى البلد راكبا دابته ولما وصل بيت السيد علوي بن
عود قال رضي الله عنه حصل وجد عند سيدنا احمد عادتها تقع
زيارة كل سنة عظيمة لانه يفرح بالزوار يوم نحن نزوره الا في
السنة مرة وسئل رضي الله عنه عن دفن الحبيب احمد في قسم وهو الا
بتريم فقال رضي الله عنه هو شهيد شله السيل من تريم الى قسم واتى الى
سيدي الدولة بن عماني واخوانه فسألهم عن البلد وعن احوال اهل
البلد وحرثهم فاجابوه انها ركت واهلها ركوا الضعفا معا وحد
فقال رضي الله عنه نحن عندنا الضعفا ركوا في سيون فقال له الدولة اما
سيون مقبلة ولا يركون وانت عندهم واما نحن نجي عندنا في الزيارة
وال سيون يحمدون الله ويشكرونه يوم الله خصهم بك واتى ايضا
الى سيدي رجالهم ونساؤهم وشكوا حالهم عليه وطلبوا منه الدعا
فقال لهم كيف ما باندعي لكم يا ال قسم لان وجودي الا فيها وختمت القران

فيها

فيها، وسرت منها وانا ابن احدى عشرة سنه، وبات ليلة الجمعه
٨ شعبان سنة ١٣١٨ بقسم ورقد ببيت السيد علوي بن عبود، ولما استيقظ
توضا وجلس الى ان طلع الفجر، ركع وصلى بنا صبح يوم الجمعه، وقال
شدوا وخرج وركب الى ان وصل السوم، قصد بيت آل بلعلو و
جلس فيه، فاتى ابنه محمد بثلاث قصاع حلوى وقسمها على الحبيب و
الحاضرين، وقال ابنه محمد عادكم بغيتوا قهوة عسل فقال رضي الله عنه
خلوها بكره، واتى اليه عبيد بن يماني لطلب السياره على العاده فسلم
ما اراده، واخر الظهر ورقد قليلا الى ان دخل وقت العصر توضا
وصلى بنا جمع تاخير قصرا، وركع سنة الظهر البعديه، وتوجه فركب
الدابه وسار الى ان وصل فغمه قرب المغرب، وقصد بيت السيد مولى
الدويله، وصلى بنا مغرب وعشا ليلة السبت ٩ شعبان سنة ١٣١٨
تقديما وركع بعديتهما، واتوا اليه اهل البلد الساده آل مولى الدويله
فسالهم عن اصل بلدهم ونسبهم ونصحوا اليهم، وطلبوا منه الدعا لهم ولاولادهم
فقال لهم رضي الله عنه ايش الله الله في اقامة الدين، فاذا اقمتم الدين يا تيكم
الدنيا فهي تبع للدين، وقال لهم شوفونا ما سرت مكان ابدا، واليوم
ما حد في مقامي حتى الملوك، هو من يقدر يضيف بمايه ليس رز و
ما تين راس غنم في يوم، وقال رضي الله عنه في ايام المولد يجتمع نحو اربعين الف
نفر، وكلهم ننفق عليهم حتى الحوايج والحطب نرسله لهم، ولكن اقمنا
الدين الساس قويناه، اوحى الله الى الدنيا يا دنيا من خدمنا اخدميه

ومن خدمك استخدمه وقال رضي الله عنه هاتوا العشا وعزم على
اهل الدويله للعشا وبعد العشا قال لابنه عبدالله سمعوا الناوالا
هاتوا الناماخذه فاتى بالديوان وسمع وشل ماخذا وانشد ثم رقد
رضي الله عنه ولما استيقظ توضأ وركع وصلى صبح يوم السبت وتوجه
راكبا الى ان وصل النهر المعروف اخرج ثيابه ودخل النهر وجلس
وسطه والزوار حواليه وقال قولوا نوينا ما نواه سلفنا المتقدمون
في الاغتسال المبارك فعلنا ذلك واغتمس واغتمسنا معه ثم قال رضي الله عنه
قولوا نوينا الطهاره من الاوصاف المذمومه كلها فعلنا ذلك واغتمس
واغتمسنا معه ثم قال رضي الله عنه قولوا نوينا الطهاره من الذنوب كلها
فعلنا ذلك واغتمس واغتمسنا معه ثم قال رضي الله عنه قولوا نوينا الطهاره
من الرذايل كلها فعلنا ذلك واغتمس واغتمسنا معه وقال له السيد حسين
بن عبدالله العطاس اذكروا محمد بن سالم وابوبكر والاخوان فقال رضي الله عنه كل نوى
لمن اراد وامرني ان ادش الما على ظهره فرششته ودلكته الى ان قال
كف وشربنا من الما الذي لاقى بدنه ثم قام من النهر ولبس ثيابه و
طلع الى حصاة سيدنا عمر الحصاة وركع عليها ركعتين واطال فيهما
كثيرا وجلس منتظرا بقية الزوار واتى بالف من الاستغفار ثم قال
اقروا يس ثم رتب الفاتحة وركب دابته وسار وجميع الزوار وراه
قايلين سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الى ان وصل البير
فسلم ومع التسليم سقط ابن الحداد في البير فلم يقع به شي وبعد السلام

طلع الى

طلع الى قبة نبي الله هود على نبينا وعليه الصلاة والسلام، ولما وصل
الضريح المشرف اخذ في التسليم المعتاد، والقبة مغتصة بالزائرين
ثم جلس ورتب الفاتحة ويس، وبعد قراءتهما رتب فاتحة، ثم رتب ثانية
ثم فاتحة ثالثة ثم فاتحة رابعة ثم فاتحة خامسة، واطال فيها غاية الى
ان ختمها وهو يبكي، والزائرون يبكون، وقال لهم اقرؤها سبع مرات، و
قرئت كذلك، وبعد الفاتحة قال رضي الله عنه استغفروا الله شو اكلنا مذنبين،
وتلى قوله تعالى (ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما) وقال استغفروا الله وشرع فيه
الى سبعين مرة ثم ذاكرهم وبكى وابكى الحاضرين، وخرج من القبة الى تحت
الحصاة، وجلس ورتب الفاتحة، وقال اقرؤا المولد وابتدأ في قراءته الى
قوله، حدك حادي السرى باسم الحبايب، اشار لابنه عبد الله ان يتم
ما اخذ وقرأ بقية المولد الى الدعاء ثم قرأ رضي الله عنه الدعاء ورفع يديه و
الزائرون يؤمنون على دعائه رافعين ايديهم ثم رتب الفاتحة وخرج
الى الخدر حقه ويناوه حديث، قال بعض الاخدام لو حضرت ماما خليهم
يكبرونه هكذا، فقال رضي الله عنه هذا على قدر الهمة، وقال رضي الله عنه ليلة
السبت ٧ رمضان ١٣١٨ سنة ببيته في مذاكرته لاصحابه وغيرهم بعد
ان افطرهم وضيفهم الضيافة الكاملة، قال لي الحبيب ابوبكر بن عبد الله
العطاس قد عرضتك على النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة انت واحمد علي
مكارم، قال قلت له وعلي بن سالم، قال علي بن سالم قد عرضته على النبي صلى الله عليه وسلم

قبلكم، وقال رضي الله عنه اكثروا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وقال
رضي الله عنه قبل الخطيب في الخطبة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وذكر كبار الصحابة،
قال فنظرت ان الصحابة لو خيروا الجنة او صحبة النبي صلى الله عليه وسلم يا
يختارون صحبة النبي صلى الله عليه وسلم، لانهم في الجنة يا يعاينون الا قصور
وحور، وهنا يا يعاينون اشرف موجود صلى الله عليه وسلم، شو انتم لو واحد
قال لاحدكم هات مالك، وشف النبي صلى الله عليه وسلم يا يصوك عندك يا يفديه
بالمال والروح، ثم قال او ما تجدون ذلك عندكم يا اخبركم قالوا نعم، وقال
رضي الله عنه ابو العباس المرسي يقول، والله لو غاب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفة عين ما عددت مسلما، والحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس يقول لو
غاب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين، ما عددت نفسي مسلما، وقال
رضي الله عنه ايامنا التي مرت مع الحبيب ابوبكر احسن من الاعياد، الوجه
الصبيح، واللسان المليح، والحال الفسيح، ذكر الزيان يذهب مكدرات الزمان،
وقال رضي الله عنه شو العشا الا هذا، اما العشا ذاك ان قصر عليكم ما يقول
شي الى اخر ما قال، وقال رضي الله عنه يوم السبت بيته مخاطبا لابنته
الصالحه خديجه، وهو مضطجع، دريت بعمك محمد بن صالح قالت لا، قال
لما طرحوه في القبر فر معاد لحقوا الا الكفن، قالت فر الى اين قال لها
فر، قالت له ابنته خديجه اني يا ابت بغيت كماه افر من القبر لانني
فزعانه من القبر، قال لها انت تغتي طير يسرطك قالت طير ايش، قال
طير اخضر، ثم قال كان يشلونك تو الى عند اهلك، قالت احسن ضيق

بطن الطير

بطن الطير علي، وقال لها عمك محمد بن صالح قال لولده عند وفاته،
باتشوف الفقيه المقدم، باتشوف فلان وفلان وفلان، باتشوف
عمك علي حبشي تشفه دخل ذا الحين، وقال كلهم حضروا عنده، و
قال رضي الله عنه سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فرد السلام علي
وعلى احمد علي مكارم، فكتبت وصلا لاحمد علي مكارم وهو مريض واخبرته
بذلك فاستبشر جم جم، ويوم السبت ٢٧ شوال سنة ١٣١٨ توجه
رضي الله عنه الى حريضة لزيارة شيخه العارف بالله ابي بكر بن عبد الله العطاس
واستصحب معه اولاده واهله وجملة من اصحابه، ولما وصل شبام
قصد دار محبه سالم بن محمد شماخ، وامر بجلوس النسا بسحيل شبام،
بدار السيد حسن بن احمد بن سميط، ويوم الاحد ٢٨ شوال سنة ١٣١٨ توجه
الى القطن وقصد دار الشيخ حمد باسواد، والنسا بيت آل بافضل، و
اقام ذلك اليوم به، واستضافهم الجمعدار صلاح بن محمد القعيطي رجالا
ونساء فاجاب دعوته للرجال فقط، وبعد صلاة المغرب ليلة الاثنين
٢٩ شوال سنة ١٣١٨ توجه الى دار الجمعدار صلاح، وقال رضي الله عنه
مخاطبا له موت محمد بن صالح العطاس لقا فينا ثلمة، وقال رضي الله عنه مباسطا
له انت عارك العقت به، واجازك في الزواج، وقال رضي الله عنه مرة حبيب
الى عنده وذاكرته، وقلت الحبيب عبد الرحمن السقاف ياتي في اليوم باربع ختم، وفي
الليلة باربع ختم، ويومه من اهل الصدق مع الله اثرت فيه الموعظة، ولما مر
عليه اخي حسين الحبشي قال له قل لعمي علي يشفع محمد ياتي باربع ختم بالليل،

واربع ختم بالنهار، واذا ذاكرت في مجلسه حفظ المذاكره كلها،
وراح يعلم اهله ويذكرهم بها، وقال رضي الله عنه وابوه الحبيب صالح كذلك
عظيم الحال، ورث حال جملة من الاكابر، ولما حضرته الوفاه وزع
سره في اولاده حتى عبده سرور حصل قسمه منه، ويوم الاثنين
توجه رضي الله عنه الى جبر وانام به ذلك اليوم، ويوم الثلاثا سلخ شوال
١٣١٨ سنه توجه رضي الله عنه الى السفوله وابرد به وبعد صلاة العصر توجه
رضي الله عنه الى حريضه، ولما وصل اليها وجد اهل البلد معارضين له فقصد
قبة الحبيب عمر العطاس فزاره وزار شيخه الحبيب ابابكر، وقصد قبة
الحبيب حسين بن عمر فزاره، وتوجه الى مسجد الحبيب ابي بكر وصلى به المغرب،
وبعد الصلاة قصد بيت اولاد الحبيب ابو بكر الجديد، ثم خرج الى بيت
الحبيب ابو بكر القديم، وكان مجلسه ورقوده فيه، ولما استيقظ
رضي الله عنه الثلث الاخير من الليل توضأ وركع الوتر وجلس حتى طلع الفجر
ركع، وخرج الى مسجد الحبيب ابي بكر وصلى بالناس صبح يوم الاربعا فاتحه
القعده ١٣١٨ سنه، وبعد صلاة الصبح طلع الى العزلة، واتوا اليه اهل
حريضه وطلبوا منه الدعا لاهل البلد جميعهم، فقال رضي الله عنه شعرا نحن جينا
محملين بالشيا جم، وباشكي احوالنا على الحبيب عمر، والحبيب ابو بكر، ثم خرجوا
الى القبة ووقعت زيارة عظيمة، ورتب فاتحة وقال في اثنائها الله يعيد
بركة هذه الزيارة على المسلمين اجمعين، وكل يسقي بسيلها ويقسم في
خيرها، ثم ذاكرهم رضي الله عنه فقال في اثنائها شعرا نحن كلما مرينا على قرية

خبر جناو السبه

جرجتنا، والسبب ضعف دينها، وشوا نحن زرنا قبر نبي الله هود،
وكلما مرينا على قرية وجدنا العلم نزع منها، وجدنا الدين والدنيا
رحلا منها، وقال رضي الله عنه شوا السلف المتقدمين قاعدة ما تحرم،
معاد يحصم شارب الواحد منهم الا وقده مكاشف، وانتم لا تخلونه
مثل ما قال الحبيب احمد بن زين الحبشي قال مر مرة في الحزم وهو طالع
الى شبام على الحبيب عمر بن احمد العيدروس، فقال من ذا قالوا له عمر بن
احمد العيدروس، فخرج من ظهر دابته فقال من انت قال عمر قال له ابن
من قال بن احمد، قال له تشفع ابوك عالم وولي، وجدك عالم وولي، و
احذ بعد ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له وانت ازهن تقولون لك
انقطعت في حريق الصغر، وقال رضي الله عنه شوا سير اهلكم مدونه
في تراجمهم، منهم من صلى الصبح بوضوء العشا اربعين سنة قال الشوان
، واولاد سيدي يعني السقاف لكبر، ثلاثة عشر واكثر، والحال يكبر يكبر،
، وكلهم شي لله، وقال رضي الله عنه وسيدي عمر المحضار ابن الشيخ ابي بكر بن
سالم لما توفي والده واخوانه تسعة وكل واحد قال انا وارث ابي فقالت
لهم والدتهم ما با نقول احد وارث سر ابيه الا ان ظهر كرامة خارقة،
قال خرجوا الى الحصيان جميعا، فاذا بسلسلة من ذهب طاسة من ذهب،
نزلت من السما ووقعت على ابن عمر محضار، فقال لاخوانه شوا الكرامه
لي قالت والدتي فاقبلوا عليه اخوانه وعرفوه وتربع على كرسي والده،
وهو ابن اربع وعشرين سنة، وقال رضي الله عنه وكان يقول لمن قال بحضرته

يا شيخ بوبكر اخرج الان يا تقول يا عمر محضار تسبيح تشتغل بي في وقال
رضي الله عنه شوا موت محمد بن صالح ومحمد بن احمد شق علي جم جم يوم معا
يا نلحق حد نتسلى به الاولين من مات واحد منهم لحق خليفة من
اولاده والا من اخوانه والآن اذا مات واحد خلى مكانه ضبره ما
حد فيه وقال رضي الله عنه شوا اذا مات الولي يطرحون سره في واحد غيره
ما يدفنون سره معه وانت اجتهد حتى تقع موضع سر وقال رضي الله عنه
قال عمر محسن بن علوي وكثيرا ما يذاكرنا بذلك اذا فاتك الكتاب لا تفوتك
المحراب واذا فاتك المحراب لا تفوتك الاذان وقال رضي الله عنه نبكي الا
على سير اهلنا وما فاتنا من اعمارنا انا قلت مثالنا مثال رجل جلس عند
خلفته ومعه دراهم ينفع بها من خلفته فاذا الناس يلومونه و
يقولون هذا عبد مبذر ونحن يوم نضيع اوقاتنا وساعاتنا
في طلب العرض فاني كمثل من يبذر قال ابن الفارض
على نفسه فليبك من ضاع عمره ولس له منها نصيب ولا سهم
وقال رضي الله عنه وشوا آل حضرموت معهم الا العلم وكل بلدة عاد فيها
آثار العلم باقي فيها الخير وكل بلدة نزع منها العلم نزع الخير منها هذا
الامر الظاهر وبكى رضي الله عنه وابكى الحاضرين الى اخر ما قال ثم خرج الى
خارج القبة ورتب فاتحة عند ضريح السيد سالم بن ابي بكر والسيد عبد الرحمن
ابو الحبيب عمر بن عبد الرحمن ورجع الى القبة وجلس عند ضريح الحبيب ابو بكر
ورتب الفاتحة ويس وبعد قراءتها رتب فاتحة عظيمة وبكى وابكى

الحاضرين

الحاضرين، وختمها بقوله اقرؤا الفاتحه ثلاث مرات ثم قال الانه عبد الله
هاه تحدثني حسن الرجا فيك بالبشرى، وبالسعد في الدنيا وبالفوز في الاخرى،
فانشد بها سيدي عبد الله فبكى رضي الله عنه وابكى الحاضرين ثم قال رافعا
صوته، يا حبيب ابوبكر توجه في قضا حاجتنا وانت اعلم بها الى اخر ما قال،
ثم خرج الى قبة الحبيب حسين بن عمر وجلس تجاه القبر، ورتب الفاتحه ويس
وبعد قرائتهما رتب فاتحه عظيمه، وتوجه رضي الله عنه الى بيت الحبيب ابوبكر،
ولما استيقظ من نوم القيلوله صلى الظهر فيه هو واصحابه وبعد الصلاة
قرا في مناقب الحبيب ابوبكر، ثم اتى مكتب من البندر بورقه من الحبيب عبد الله
بن ابي بكر العطاس اعلام بالوصوله من جاوه، فقراها سيدي رضي الله عنه ورتب
الفاتحه، ثم اتى المنصب زين بن محمد العطاس وشكى عنده الجراد وطلب الدعا
منه لاهل البلد، ورفع الجراد من الحريف فرتب رضي الله عنه الفاتحه فقال
الفاتحه ان الله يرفع هذا الجراد عن حريف المسلمين وعن زرعهم، ويرفع
جميع الاذيات والامراض الى اخر ما قال، ثم دخل وقت العصر وصلى بنا العصر،
ثم اتى اهل حريضه ووقع مجلس عظيم مما قاله رضي الله عنه فيه ووقعت كرامه
للحبيب عبد الرحمن بن محمد الحبشي صاحب تريس، طلبه الدوله بان يتزوج
على ابنته، وقال له بغيناك تتزوج على بنتنا با نتبارك بك، فتزوج الحبيب
عبد الرحمن على بنت الدوله وحملت له، ولما مضت لها سته اشهر بعد
الحمل طلب منه الدوله ان يفارقها فقال له يا سيدي حصلت الكرامه و
البركه بغيناك تفارق بنتنا ربما ما نقدر بحقوقك، فقال له الحبيب عبد الرحمن

انا راغب في زوجتي قال له الا تفارقها فقال له الحبيب كان شقينا

با شل ولدي من بطن بنتكم كان الدوله استحمل الكلام وقال وايش

يشل الولد من بطن امه وفارقها الحبيب عبدالرحمن وخطب في ليلته عند

بعض محبيه وشرط عليهم شونا معي ولد ابن ستة اشهر في بطن

امه با انقله الى بطن بنتكم لا تقولون بنتكم خانت وشوه با ياخذ

ثلاثة اشهر في بطنها وبا تلد قالوا له مرحبا فتزوج الحبيب عبدالرحمن

عليها وليلة دخل عليها اصبحت بطنها منتفخة وبنت الدوله

اصبحت بطنها ضئ واخذت زوجته ثلاثة اشهر ووضعت بولده

ثم تلى قوله تعالى (لهم ما يشاؤن عند ربهم) وقال رضي الله عنه العجز ما

ضوي لاهله خير وقال رضي الله عنه مرض رجل وتعب في تدوير الاطبا

ولم يدرك لمرضه طب وبعد لاقاه واحد من اهل السر وقال له معاد

با تحصل طب الاسر الا عند احد من اهل الله والعموم المشهور بالولاية الشيخ

ابوبكر بن سالم في عينات سر الى عنده قال فسار الرجل الى عند الشيخ ابوبكر و

شكى حاله عليه فقال له الشيخ بوبكر دواك الا سهل اجلس عندنا

فجلس واخذ ثلاثة ايام فطلب من الشيخ ابوبكر الدوى فقال له الشيخ بوبكر

سر الى عند ولدنا واخينا عبدالرحمن بن محمد الجفري في تريس واعرض عليه

حالك وبشفه با يعطيك الدوى فسار الرجل الى تريس ووجد

الحبيب عبدالرحمن يسني في المقود فسلم عليه فرد عليه السلام فقال له انت

الحبيب عبدالرحمن بن محمد فقال له الحبيب عبدالرحمن ايه بغيته قال بغيته في

حاجه

حاجه اليه؛ قال نعرفه الحبيب؛ ولم يعرف الحبيب قال له اجلس

يا يحي الحبيب يجلس عنده؛ ثم قال له واين الحبيب فقال له يا يحي

لا تستعجل في قال له الحبيب بطا وانا جوع. يا فقال له الحبيب قم

شق هذا القضب هذا كل منه؛ فقام الرجل واكل منه اول

حلق وثاني حلق؛ وجلس فقرقرت بطنه قرقرة شديدة فقال

للحبيب نبغي الخلا فقال له الحبيب قم ادخل العمل فقام الرجل الى

العمل وافتكت بطنه؛ وخرجت شي من الحشا وغيره؛ ورجعت بطنه

ضب؛ وحصل له الشفا ثم رجع الى عند الحبيب؛ وقال له اين الحبيب قال

يا يحي اجلس يخرج الحبيب من المقصود؛ وكانه فاتته فريضه ولبس

ثيابا اخره واقبل الى عند الرجل وقال له انا عبد الرحمن بن محمد فقال له

الرجل عجب هذه الصورة التي تسني قبيل قال له نعم؛ فكانه دخل

في خاطر الرجل بعد ان شفى كيف يقولون هذا ولي وهو خلى الفريضه تخرج

ولم يصل فكشف الحبيب عبد الرحمن على ضميره فقال له تبعنا الى الدار فتبعه الرجل

ووصلوا الدار نفتح له خزانة وقال شف فنظر الرجل فاذا هو بصورة قائمه

تصلي مثل صورة الحبيب عبد الرحمن؛ قال وفتح له ثاني خزانه فاذا هو بصورة

قائمه تصلي مثل صورة الحبيب عبد الرحمن؛ قال الى فتح تسع خزين وهو يرى

في كل واحدة منها صورة الحبيب عبد الرحمن تصلي بها ثم قال له الحبيب دخل

في خاطرك قبيل كذا فكشفنا عليه ونحن تسعه اعشار منا في خدمة الله؛

وعشر واحد الذي شفته يسني ونحن لغيا كن نروح بسر معكم

قال الشيخ ابوبكر بن سالم انا ناس نخطتهم بيدي و المخطه مخطتي، وناس نخطتهم بيدي والمخطه ماهي مخطتي، فالذين نخطتهم بيدي والمخطه مخطتي سبعه، وعد منهم الحبيب يوسف بن عابد الحسيني المغربي، والحبيب عبدالرحمن بن محمد الجفري، والحبيب احمد بن محمد الحبشي، لما حضرت الشيخ ابوبكر بن سالم الوفاه وراسه على فخذ يوسف بن عابد، اخذ يوسف يكرر هذه الآية، (فلما قضى زيد منها وطرا) بغى الشيخ ابوبكر يقول له زوجناكها، فقال له الشيخ ابوبكر يا يوسف الذي معك فيه البركة، واما سرنا لوما الحقناله ماهل من العيال با نطرحه في كثيب عينات.
انا سالت علوي بن عبدالله بن حسين، قلت له كيف حال اختك نور، قال نور اليوم تذكر الله باربع عشرة لسان، الى الينا
الحبيب احمد بن عبدالله بن حسين سالته ايضا عن حال اخته نور، قال مرة جاءت عندي كريمتي نور، ونحن نمزح معها، قالت اين قبلتكم ياآل أحمد، قال قلنا لها كذا على جهه شرق، نمزح عليها، قالت يا ولد امك بانعبرها على ما يعبر على المزح، والله اني ما احرم الا الى ان اشاهدها الكعبة ما القبله الا هذي، قال مرة سر با نتقهوى عندها ولا شي سكر معها فقالت لي يا احمد اطلع هات سكر من الخزانه من المرطبان، قال فطلعت فدورت فلم احد المرطبان الا خلي، قال قلت لها ماشي في المرطبان سكر، قالت ارجع شف السكر في المرطبان، فرجعت

دلم احد

ولم احد شيئاً في المرطبان، قلت لها تكذبين علي، وانت عجوز
قالت اني اوريك اياه، قال فقامت وطلعت بي الى الخزانة، فاذا
المرطبان ملآن سكر، قال قلت لها كيف هذه القصة، قبيل ماشي في المرطبان
سكر، والآن ملآن، قالت لي يااخي يتغنى دايم على هذه الكيفية
مثواسلفنا الاولين البنت مثل امها، والولد مثل ابيه، و
الخادم مثل حبيبة الله يلحق الولد بابيه، والفرع باصله، واطال
في المذاكرة ~~حتى دخل في المذاكرة~~ حتى دخل وقت المغرب فصلى بنا المغرب ثم
جلس حتى دخل وقت العشاء، وبعد الصلاة ضرب السماع ولده عبدالله
بقصيدته التي مطلعها،
• ان عادلي في زماني لي مضى في الحمى • عايد صفا نلت فيه السول والمغنما •
. وبعد تمامها انشا قصيدته التي مطلعها،
• الى حريضه وردنا كلنا زايرين • بأولادنا واهلنا واصحابنا والاقربين •
وعدة اباتها ثلاثون بيتاً وبعد تمامها قريت عليه ثم سار رضي الله عنه
الى بيت الحبيب ابي بكر الدويل، ورقد فيه، ولما استيقظ توضأ فيه وركع
الوتر، وخرج على عادته الى مسجد الحبيب ابي بكر فصلى بنا من صبح يوم الخميس
٢ القعدة ١٣١٨ سنة، وجلس حتى طلعت الشمس، توجه رضي الله عنه الى بيت
السيد طالب بن حسين، ثم خرج الى بيت الحبيب ابي بكر عنداولاده لان ايامهم
مدة الزيارة فيه، وجلس عندهم ساعة، ثم توجه هو واصحابه الى بيت
اولاد الحبيب ابي بكر الاخر، ورقد ودعاني البس جلبية الشريفتين،

فجلست الكيس رجليه انا والوالد عمر بن حامد ثم امره بالرقود فقام وبقيت الكيس رجليه ولما استيقظ اتى اليه الجماله الذين اتوا بحموله وطلبوا الرخصه في الرجوع الى سيئون فرخص لهم وامر الوالد عمر بن حامد ان يعطيهم اجرتهم واصحبهم كتابا لاصحابه الذين بسيئون مشيرا لهم فيه بالوصول الى حريضه لحضور بقية الزيارات ثم قام وتوضا وصلى بنا الظهر وبعد صلاة الظهر اتى اليه جملة من اهل البلد الساده وغيرهم ووقع مجلس عظيم ومما قاله فيه قال الامام ابو المواهب الشاذلي رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده على قلبي وقال يا ولدي الغيبه حرام الم تسمع قول الله تعالى (ولا يغتب بعضكم بعضا) وكان قد جلس عندي جماعة فاغتابوا بعض الناس ثم قال لي صلى الله عليه وسلم فان كان ولا بد من سماعك غيبة الناس فاقرا سورة الفاتحه والاخلاص والمعوذتين واهد ثوابها للمغتاب فان الغيبه والثواب يتواردان ويتوافقان ان شاء الله تعالى
الشيخه سلطانه بنت علي كانت كثيرة الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم حتى انها بلغت مرتبه عاليه فناداها الحق جل وعلا في سرها، قال لها يا سلطانه اطلبي ما شئت قالت هذا المطلوب عزيز فاذن لي ولي من اهل الله باستشارة قال فذهبت الى عند الشيخ محمد بن حكم باقشير وهو من اكابر الرجال فاخبرته باني ناداني المولى وقال لي يا سلطانه اطلبي ما شئت فما اطلب وتشير لي به قال لها اطلبي من

ادران

من الله ان يجمعك بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة، قال فطلبت من المولى ان يجمعها بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة، فاجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة ثم صارت يجيبها المستشير الى عندها فتقول له قف باشاور النبي صلى الله عليه وسلم، فترجع وتقول له قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا،

ان سلطانه قالت اطلعني الله على احوال زماني كلهم ومقاماتهم الا اثنين سيدي عبد الرحمن السقاف وابنه ابو بكر فاني ما جاوزت مقاما الا وهم قدامي، وقالت كل من جاء الى عندي من الاولياء علمت به قبل وصوله، فاذا وصل دخل علي من الباب الا الشيخ عبد الرحمن فاني لم اشعر به الا وهو قايم عندي، ويدخل من غير الباب اما من السقف واما من الجدار، واذا اراد المجي الى عندنا ادرك قبل قدومه بقليل مكاننا معشبا كعشب الغيث الغزير، ثم اسمع بعد ذلك منادياً يقول جاكم السلطان ابن السلطان، وقالت اني لاسمع النوبة تضرب في السماء بالمشيخة للشيخ ابي بكر، وتمازحت سلطانه وحسن بن عبد الرحمن السقاف فقال لها شعراً،

يا ما اعرمش هي بدابكره تمارك جمال، فقالت له نتكلم سيدنا او نتادب قال لها تكلمي فقالت شعراً، احمل بالجمل والزابدلبن والعال،

قالت سلطانه والله لولا خوف الشهرة لضمنت على الله بالجنه لمن زارني يوم الاثنين، الله يحبب الينا سير اهلنا،

مرة خرجت انا ومحيي احمد بن علي مكارم الى بور، وهو كثير التلهف على سير السلف، ومكارم الاخلاق، قال انا راكب على الدابه وهو قدامي يمشي،

واخذنا نتذاكر في سير الاوليا حتى وصل على تو حريم حطابات بعاد عن الطريق فاذا واحده منهن طرحت شريمها واتت الى عندنا وقالت شوا ما قطع بالناس عن الوصول الى الله الا انفسهم ولو خرجوا عنها لوصلوا وقال رضي الله عنه سالم ابن ابوبكر العطاس الله يرحمه مرة جاء الى سيون ولما وصل السحيل قال نظرت اليه وقلت في نفسي هولا اهل السحيل جالسين هنا لا عندهم دين ولا دنيا والخدق عند اهل ساحة طه الدين والدنيا قال رئيت لهم فمريت على حك جالس على دكنه والخاطر هذا معي فقام الشيبه وقبض بيدك وصافحني وقال لا تخاف عليهم شفقتنا انا عند اهل السحيل انا اكفيهم قال قلت له توك وقال رضي الله عنه لواحد به مرض راح يدور للطبيب والاثار عليه دم راح يدور للحجام و الامراض المعنويه ما حد يطلب لها الى اخر ما قال وخرج رضي الله عنه الى المسجد وجلس قليلا حتى دخل وقت المغرب اقيمت الصلاة فصلى بالناس المغرب اماما وبعد الصلاه والركوع جلس في المحراب واقبل على الناس ورتب الفاتحه وصلى بالناس العشا وخرج الى بيت اولاد الحبيب ابي بكر الحديد ثم قال غير ما طولت عليكم في المذاكرة فقال له بعض الحاضرين اخوانك في الله بغوا مذاكرتك متى وتين لمذاكرتك ثم توجه الى بيت الحبيب ابي بكر الدويل على عادته وبات فيه ولما استيقظ توضا وركع الوتر وخرج الى المسجد وصلى بالناس صبح يوم الجمعه ٣ القعده سنة ١٣١٨ ثم خرج الى البرزخ وزار الحبيب عمر والحبيب ابوبكر وولده سالم والحبيب حسين بن عمر ثم توجه الى بيت الحبيب

ابي بكر ولما

الى بكر، ولما اضطجع لنوم القيلولة جلسنا نكبس رجليه الشريفتين
فوصل مكتب بخط من المكلا فجلس وقرأ الخط، ولم يرقد ثم قام الى الخلا
وتوضا وخرج الى الجامع، وبعد الخطبة اقيمت الصلاة وصلى بالناس الجمعه
اماما واذكارهم بعدها. ثم خرج الى بيت الحبيب ابي بكر وطلب منه السيد
طالب بن حسين ان تكون الروحه بمكانه الجديد فاجابه، وبعد صلاة
العصر خرج رضي الله عنه الى بيت السيد طالب الجديد وقرا في تفسير القرآن
المسمى الدر المنثور في الكلام على قوله تعالى ﴿وكلم الله موسى تكليما﴾ وفي
مناجاة سيدنا موسى للمولى جل وعلا، وفيما اطلع الله سيدنا موسى
من القدر والاجلال، والخصوصيه لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وامته الى ان
دخل وقت المغرب اقيمت الصلاة وصلى بنا المغرب، وبعد الصلاة قال
رضي الله عنه العفو منكم يا اخواني البارحة مذاكرة، واليوم بعد الجمعة مذاكرة
فقالوا له جزاك الله عنا خيرا احييتنا ورغبتنا في الخير، وقال رضي الله عنه نحن
با نلتمس بركتكم، والا انتوا يا آل العطاس خصوصا نشهد الخير فيكم
انما نحن نحبكم ونبغا العلم يشرق نوره انشاء الله في هذه البلدة،
نبغاكم تفرغون اولادكم الصغار للطلب والكبار كذلك ان حد با يتفرغ
شوا بعض العلماء طلب العلم الا بعد سبع وستين سنة وخصوصا نحن يا السادة
العلويين حرفتنا الا العلم، وقال رضي الله عنه عجبت من مثال بلغنا من جندي
وهو ما هو خير ولكنه فطين قال شوا جميع الاشيا قادر اذا اجتهدت
ان ادركها الا خصله واحدة لو بذلت مالي وروحي في تحصيلها ما با ادركها،

قالوا وما هي قال نعم ان هي تجارة باقدر اكسب وبالقى لها سبب الى
ان احصلها، وانه طلب علم باقدر با اجتهد، وبا اسهر الليالي والايام
وبادركه، واما الخصله هذه ما با اقدر عليها قط، لو قلت اطرحونا
في سلسلة آل باعلوي ما با احصلها ابدا، ولو افنيت حالي ومالي
ما با يطرحونا فيها، وقال رضي الله عنه الحمد لله معنا نسبه صحيحة الى
محمد صلى الله عليه وسلم بانفتخر بها على كل قبيلة لكنها بغت شكر، وقال رضي الله عنه
انا اهتميت بالعلويين وجدتهم الآن متعلقين الا باخبار جاوه، و
حسابتها. كذا على غرض فاني، مال جمعه حلا لا الحلال يا يجري به
الموت، وخلى الجلحان يلعبون به بعده، وهو قسمه الاصابه، وان جمعه
من حرام فعليه عقابه، وانه تفرع عبروا وقتهم وهم يضارعون القدرة،
وقال رضي الله عنه عمي محسن بن علوي مرة ذاكر وعالق على جاوه واهلها جم،
قال ثم في نظمي الآن جاوه، اذا جا رنا ارسال منها فرحنا به، واذا ما انا
رضون آرسال من احد فرحنا به، واذا جا يا بنكس كسا فرحنا به،
كيف وانا عالق عليهم، ثم خرجت الى مسجد طه لصلاة الظهر والخاطر
هذا معي الى ان وصلت ودخلت المسجد، ومن عادة اهل المسجد يقرؤن
جزؤ من القرآن قبل الصلاة، قال دخلت وقلت كيف با شوف الشاهد
القرآني يقول آه فسمعت القارئ يقرأ هذه الاية يسالونك عن الخمر و
الميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس، واثمهما اكبر من نفعهما الاية،
قال قلت عوذ لجاوه، وارسالها ودخونها ولباسها، وقال رضي الله عنه

اغاشلنا

انما مثلنا بالسادة العلويين مثل من لبس خلعة جديدة وجلس بها على عدانه عذره، وقال رضي الله عنه بيت الماء ينبغي لمن دخله ان لا يطيل الجلوس فيه، وجاره مثل بيت الماء من دخلها لا يطيل الاقامة بها، وقال رضي الله عنه العلم ذهب من غالب البلدان اخرج من حريضه عاد اثار العلم فيها، واخرج الى عروض آل عامر الجيد تجده يحفظ فرض الوضوء وشل بها ادخل القطن ونواحيها الى شبام كلها ما تحصل مدرس يعقد فيها، واما شبام عاد صورة العلم باقيه فيها، واخرج من شبام الى مكان الكثير وهلم جرا الى سيون عاد اثار العلم فيها، اخرج من سيون واعبر تاربه والغرف والمسيلة بعد ما كان مغرز العلم فيها ما تجد مدرس يعقد فيها والى تريم عاد آثار العلم باقيه فيها، وهلم جرا الى قبر نبي الله هود، وقال رضي الله عنه يقال كان في تريم سبعمائة قبيلة، واقل قبيلة منهم آل باحاتم فيهم اربعين عالم، واجتمع في تريم في عصر واحد ثلاثمائة مفتي، وعاد ابن حجر عندهم ما هو مفتي المفتي الا من بلغ رتبة الفتوى، واطال في المذاكره وختمها بالفاتحة، وخرج رضي الله عنه الى بيت الحبيب ابوبكر الدويلة ورقد ولما استيقظ توضأ وركع وخرج على عادته الى مسجد الحبيب ابي بكر، وصلى بنا صبح يوم السبت ٤ القعده ١٣١٨ سنه، وجلس على عادته ثم خرج واقبل على اهل البرزخ ورتب لهم الفاتحة، وتوجه الى بيت السيد طالب الحسيني، وقرأ رضي الله عنه في مكاتبات الحبيب احمد بن محمد المحضار للحبيب ابوبكر العطاس، ثم قرأ مكاتبه من بعض الحبايب آل العطاس للحبيب ابوبكر، ثم سار الى بيت الحبيب ابوبكر،

واتى اليه سالم بن محمد بازيد وشكى عليه بعض احواله فقال له رضي الله عنه
شو ابوكم خير وكسبه حلال، وشف الكسب الحلال يبقى مع اهله بخلاف
الكسب الحرام يفر، وابوكم ساير الحبيب ابوبكر ومن بعده حبيبكم سالم و
مرة ابوكم زار الفقيه المقدم اول زيارة وقرا عند ضريحه مائة وخمسين
مرة من سورة يس، ثم طلب الفاتحة من سيدي فرتب له الفاتحة و
ترخص وخرج، ورقد سيدي وجلست اكبس رجليه الشريفتين، ولما
استيقظ توضا وصلى بنا الظهر وبعد الصلاة جلس، واشار الي
باخذ مناقب الحبيب صالح بن عبدالله العطاس من الخلفة فاخذتها وناولته
اياها فقرا فيها، ثم ذكر السيد عبدالله بن عمر العطاس لسيدي رضي الله عنه
الرباط، وايام جلوسه فيه، وذكر واقعة يرويها عن الشيخ محمد السناري
فقال له سيدي قصها على الجماعة، وقال انصتوا شو اعبدالله بن عمر
با يقص عليكم قصة الشيخ محمد السناري ايامه في الرباط فقصها السيد
عبدالله، وقال رضي الله عنه اخبرنا الشيخ محمد السناري انه لاقى كثيرا
من الرجال الصالحين، منهم من يجيب ورده كل يوم خمس عشره مرة
من الدلايل، ومنهم من ورده في اليوم والليلة اربعمائة ركعة، ومنهم من
يجلس عاريا غير ساتر عورته على سيف البحر في الصيف والشتا ولم تضره
الشمس ولا البرد، واقام عندنا في الرباط سنة ونصف لم يخرج من الرباط
الا يوم الجمعة، ثم قال له السيد عبدالله بن عمر كثير ممن انتفع به وسار بعلم
الناس في البلدان، فقال رضي الله عنه نعم جم جم لي خرجوا من الرباط منتفعين

وقال رضي الله عنه

وقال رضي الله عنه مخاطباً لمحبه عبيد بن عوض بافليح يا عبيد شق
حتى النبي صلى الله عليه وسلم يحب الرباط • وقال رضي الله عنه حسين بن احمد العيدروس
يروي مرائي عظيمه رآها قبل يبني الرباط • قال قال مرة رايت الرباط
كانه بُني ويقولون له دار العلم قال وهو على قاعدته هذه طبقات •
قال فدخلت اول طبقة فاذا فيها ناس يتلون كتاب الله ويتدارسونه •
قال ثم طلعت الى ثانيه طبقة فاذا ناس طلبة علم يطالعون ويتدارسون •
قال ثم طلعت الى ثالث طبقة فاذا فيها انت واتباعك قال ثم نظرت
الى السما فاذا نور ينزل من السما ويقع عليكم انتم واتباعك ثم يفيض
على من تحتكم ثم يفيض على من تحتهم • وقال رضي الله عنه كثير مرائي رآها
حسن بن احمد في الرباط ودونها انما نحن معاد لخفاها عند ولاده •
وقال رضي الله عنه قال لي حسن بن احمد لو عمرت الرباط على نيتك هذه حتى
تشهر بانفتح به على المتقدمين فقلت له بانعم ه سنين جم • وقال
رضي الله عنه قال لي رجل من بغداد ان علما بغداد اذا جلسوا يتذاكرون
في رباطكم • ودخل وقت العصر فصلى بنا رضي الله عنه العصر وتوجه الى
بيت السيد زين ووقعت فيه روحه عظيمه • ومما قاله رضي الله عنه فيما انا
طالعت كتب السلف المتقدمين ما وجدت احد في المعرفه مثل الحبيب ابو بكر •
ثم قال الله يقوي رابطتنا بمشايخنا وصلحائنا • وقال رضي الله عنه مما يقوي
رابطتنا بهم ربنا كون عاده يقع مثل هذا الحبيب في عصرنا • وقال رضي الله عنه •
لقوا مشايخ الاولاد الاجل يحملون اثقالكم كان الشيخ ابو عمرو بن نجيد

في ابتداء امره يختلف الى مجلس ابي عثمان فاثر فيه كلامه فتاب
ثم انه وقعت له فترة فكان يهرب من ابي عثمان اذا راه ويتاخر
عن مجلسه فاستقبله ابو عثمان يوما فحاد ابو عمرو عن طريقه و
سلك طريقا اخرى فتبعه ابو عثمان فما زال يقفوا اثره حتى لحقه
فقال له يا بني لا تصحب من لا يحبك الا معصوما انما ينفعك ابو عثمان
في مثل هذه الحالة فتاب ابو عمرو بن نجيد وعاد الى الارادة ونفذ
فيها وقال رضي الله عنه يقول بعض العارفين لو تنفست في بلدة لنبت
ايمان اهلها كلهم وقال رضي الله عنه يقول بعض العارفين انا اوصل
البدوي الذي يبول على فخذه بنظرة واحدة وقال رضي الله عنه رجل
عبد الله اربعين سنة ولم يجد ما يجده العباد ومايمعناه ثم قال
في نفسه كان بالروح بالكتب وقد شهر رجل بعلم الكيميا فرحل
اليه فلما وصل عنده قال له ما حاجتك قال نعم بلغنا انك تعلم الناس
الكيمياء وانا جئت قصدي بك تعلمنا الكيميا قال الذي تبغينا اعلمك الكيميا الكبرى
او الكيميا الصغرى قال له اما الكيمياء الكبرى قد اخذت اربعين سنة
في طلبها ولم ادركها واذا بالتعلم الكيميا الكبرى بغيت الا الكيميا الكبرى
فامره الشيخ بالجلوس عنده قال فجلس عنده اياما ثم طلب من الشيخ ان
يعلمه الكيمياء الكبرى قال له مرحبا اخرج الى السوق وجات الرجل
البخاخ الذي لا يعرف ربه ولا يعرف نبيه صلى الله عليه وسلم ولا يعرف دينه
ولا يعرف لله سجدة قال فخرجت الى السوق ووجدت رجلا كما وصف

الشيخ

الشيخ، قال فسألته تعرف ربك قال لا تعرف النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا، تعرف الاسلام قال لا، تصلي قال لا، قلت له قم اتبعنا فسرت
الى عند الشيخ فقال لي جيت بالرجل قلت له نعم تبعه اذا جاك تقفل الحضره
فقفلت وجلست وجلس الرجل مقابل الشيخ قال فنظر اليه الشيخ
نظرة من قرنه الى قدمه فاذا بالرجل يرتعد وعينان تذرفان بالدمع
ثم نظر اليه ثانيا فاذا هو يتاوه ويقول آه على تقصيري في حق الله
آه على ما مضى من عمري، وقده عينه ثانيه، ثم نظر اليه ثالثا قال
ساعه الا وقده يكاشف كشف عنه الحجاب وقده يطالع السماوات
والعرش والكرسي، قال قال الشيخ هذه الكيميا الكبري قال قلت و
انا قال وانت اجلس ان شاء الله تنال ما ناله، ثم رتب الفاتحه وخرج
الى مسجد آل محسن، ودخل مغرب ليلة الاحد واقيمت الصلاة،
وصلى بالناس اماما وبعد الصلاة سار الى دار الحبيب ابوبكر ثم اتى
السيد عمر بن طاهر بن عمر الحداد من قيدون لزيارته، ولما وصل اليه قبل
يديه ثم خر على قدمه يقبلها وجلس فسأله رضي الله عنه عن والده فبلغه
السلام عن والده، وقال له الوالد وصانا الى عندكم وقصده بكرة تطلع
الى قيدون، ثم دخل وقت العشا واقيمت الصلاة وصلى بنا العشاء ثم
اخذ ولده عبدالله الطار واتى بماخذ، ثم باصوات سماع، وبعد السماع
قال رضي الله عنه ضرب السماع بحضرة سيدنا عبدالله باعلوي، وسيدنا محمد
مولى الدويلة، وسيدنا ابوبكر بن احمد بلفقيه، قال فاما سيدنا ابوبكر عمل الوجد

فيه وصاح صيحة اسقطت منها الحواجل، واما سيدنا محمد بن علي دار دورتين وسقط مغشيا عليه، واما سيدنا عبدالله باعلوي ما عرفوا انه غاب الا انه لما اشعر قال دراكم حد قال شيئا، ما دري بمن صاح ولا بمن سقط في غيبته، ثم اقيمت الصلاة فصلى معهم سيدنا محمد بن علي فلما فرغوا من الصلاة قال الشيخ علي بن سالم للسيد عبدالله باعلوي كلم ابن اخيك شفنه صلى بلا وضوء لانه زال عقله ولم يتوضأ، فقال له في ذلك فقال سيدنا محمد بن علي، والله اني شربت وتوضأت من الكوثر ونفض لحيته وتقاطر منها الما، وانشا يقول،

، الحب حبي والحبيب حبيبي ، والسبق سبقي قبل كل محب ،

، نوديت فاجبت المنادي مسرعا ، وغطست في بحر الهوى وغذي لي ،

، لي تسعه وثلاثة مع تسعة ، والعقد لي وحدي وعاد قضيبي ،

، ما تعلموا اني المقدم في الملا ، ليلة سري بالسر لي سري لي ،

ولما سمعه سيدنا عبدالله باعلوي يقول ذلك، قال لك ولابيك لك ولابيك، وقال رضي الله عنه مرة ضرب بالسماع عند سيدنا عبدالرحمن السقاف، وعمل الوجد فيه وفاض البحر عنده، فنادى، في الحاضرين عنده حد بغاشي، فسكتوا ما حد قدر على حاله، فناداهم ثانيا حد بغاشي فسكتوا، فتكلم خادم فيهم وقال ما انا الا وعا، ان حد با يطرح شي فيه يطرح، فتصامم عنه الحبيب عبدالرحمن لعدم اهليته، ثم ناداهم ثالث حد بغاشي فاجابه ذلك الخادم، وقال ما انا الا وعا، ان احد با يطرح

شي

شيء فيه يطرح قال فنظر اليه الحبيب عبدالرحمن نظرة واحده فصاح
صيحة وسقط ملقى على الارض قال فانتهى المجلس وعبرت اول
ليلة وثاني ليلة وثالث ليلة وذلك الخادم في غيبته الى ان قالوا ادرك
الرجال قال فجاء اليه وضرب على اذنه فقام وقال الحبيب والله لو لم اضرب
عليه لبقي في سكوته الى يوم القيامة ثم رتب فاتحه وانتهى المجلس
ولما استيقظ ليلة الاحده القعده سنة ١٢١٨ توضا في البيت وركع
وخرج الى مسجد النور مسجد الحبيب ابوبكر وصلى بالناس الصبح وجلس
يتلوا اوراده ثم قام ومع خروجه من المسجد اقبل على اهل البرزخ ورتب
لهم الفاتحه وسار الى بيت السيد طالب بن حسين ثم قام الى منزل عال
بيت السيد طالب وكتب خط مكاتبه للحبيب الفاضل عبدالله بن ابوبكر العطاس
ثم توجه رضي الله عنه الى دار السيد سالم بن محسن العطاس بعد سبق وعد منه
له بذلك وقرا رضي الله عنه في تفسير القران الدر المنثور في فضايل الخيل و
بعد القراءه رتب الفاتحه وسار الى بيت السيد احمد بن حسن العطاس و
طلب منه السيد احمد الطلوع الى منزله المختص به والرقود فيه فسمح له
بذلك وقال لي رضي الله عنه اطلع اقبض رجلي فطلعت وجلست اكبس رجليه
الشريفتين الى ان استيقظ فقام وتوضا وصلى الظهر وجلس الى ان دخل
وقت العصر اقيمت الصلاه فصلى بنا العصر وتوجه الى بيت السيد عبدالله
بن علوي العطاس ولما وصل اليه قال اللهم كما حسنت دار الدنيا حسن
دار الاخره وقال رضي الله عنه قال لي الحبيب ابوبكر انا يا ولدي اعطيت احوال

اهلي المتقدمين، وزدت على اهلي باني اوتيت فهما في كتاب الله
ما اوتيه احد من اهلي، وتكلم مرة على قوله تعالى الله الذي خلق
سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان
الله على كل شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما، وقال لي في
خلوة يا ولدي لو تكلمت على هذه الآية لاعجزت كتبة الدنيا، وقال
رضي الله عنه قال لي عبد القادر بن احمد ان عمي ابو بكر قال يا ولدي تشفنا
اسير من حريضه الى مسيلة آل الشيخ وازور الحبيب طاهر والحبيب عبد الله .
وارجع الى حريضه في مدة قراءة الفاتحة، وقال رضي الله عنه الشيخ
ابراهيم الدسوقي قال انا دالي الحق يوم ولدت بي امي، قال لي شف غدا
من رمضان صم يا ابراهيم، وخدمني القطب وانا ابن عشرة ايام،
يسلحني ويبولني، واجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سنة وعشرة
ايام، وقال رضي الله عنه قال ابراهيم الدسوقي لامه وهو صغير يا امه
مني زني اعطانا سبعين بستانا من وراء جبل قاف با تدرجين معي
قالت له امه وايش يشلني اليهما قال انا اشلك، قالت له بسم الله
فعلقت امه وشلها الى البساتين ودرج بها، قالت له عاد ني محسورة
لغيب ابوك يشوف البساتين هذه، قال انا اروح واتي به قال يسار
لحق ابوه راقد فحمله ولا درى ابوه الا وقده في البساتين، ثم قالت
له والدته يا ولدي جعنا، قال انا اروح اجيب لكم خبزا من مصر،
قال فسار وجاب لهم الخبز من مصر واكلا منه، ثم قالا له عاد نحن

بغيناك

يعني أنك تطوف بنا في السما يا نشوفها، فحمل اباه في الجنب ذا وامه في الجنب الآخر، وطار بهما في السما ورد هما، وقال رضي الله عنه مرة استسنت بعض البلدان، وخرجوا اهلها يستسقون ولا سقوا، وخرجوا ثاني مرة ولا سقوا، يوم ثالث مرة خرج فقير وفرش سجادته وصلى ركعتين، وقال ربي بحبك لي اسقهم فسقوا، فقال وسمعه واحد فقال له وايش ادراك ان ربك يحبك، قال لو ربي ما يحبنا ما استجاب دعوتي ولا سقاهم، قال باي دليل عرفت ان ربك يحبك، قال الصلاة ربي ما يحبنا وهو خلق لي عينين ابصر بها، ابا يزيد البسطامي، وقال رضي الله عنه مرة قرأت عند الحبيب ابوبكر العطاس في كلام الحبيب عمر المحضار ابن الشيخ ابوبكر بن سالم، وفي اثنا القراءة من كلامه قال ما ارضى للادنى من تلامذتي بحال ابي يزيد البسطامي، وقد حضر القراءة السيد محمد بن علي العطاس، فقال قلت آه قلت آه يا ولدي، قال له الحبيب ابوبكر ان الحبيب عمر المحضار يقول ما ارضى للادنى من اصحابي بحال ابي يزيد البسطامي، وفي وقتنا من يقول مثله واشار الى بطرف خفي انه هو، وقال رضي الله عنه ثو اذ ذولا ناس حضرنا معهم وشهدناهم، وفضل الله ما هو منحصر في وقت ولا مخصوص باحد دون احد، اذا اقبل الانسان على ربه ورد وجهته اليه ما رده بلا شي، وقال رضي الله عنه سالم بن ابوبكر الله يرحمه مرة خرج الى عندنا ومعه جهة كبيره تغارجه، ولما وصل تعال الغيثا سيل كبير والارض عندنا مسننة، وبعد اقبل علينا واحد من

المجاذيب جُذب وهو يلقم البقرة اذا اخذ كلمة قال لقمت البقرة رضت البقره هذا كلامه قال قلت لسالم شف ذا مجذوب كيف با نطرب عليه يطلع قال ما انا ما بغيت المجاذيب قال قلت له كيف شف جرب المجاذيب قال طرينا عليه وطلع فلما دخل علينا قلت له تكلم يا علي قال

بني بغراه بعد العشا نادي المنادي يبشر كل حراث برحمة كل وادي

قال قال سالم بشرك الله بالخير عليها لعاد تتكلم قال ورجع سالم الى حريضه بالسيول وسقى الله الوديان كلها وقال رضي الله عنه سالم بن ابوبكر من الصالحين الكبار مرة صليت انا واياه مأمومين فلما سلمنا قال سالم الامام طول السكتة قال قلت له لا ما طول انا عادنا ما تميت فاتحتي قال شفنا حسبت في سكتة الامام الف وخمسمائة مرة من سورة الاخلاص ثم رتب الفاتحه وبعد قراءتها قال رضي الله عنه يا اخواني من تمام المذاكرة تشوا سلفنا الاولين اذا مر واحد وهو راكب على من راى الحبيب عبدالله الحداد يخرج من دابته ويقول ما اركب واعبر على عين ذات عبدالله حداد الى آخر ما قال ولما استيقظ ليلة الاثنين ٦ القعده سنة ١٣١٨ توضا وركع وخرج الى التربه هو وابنته وزوجته وبعض خواصه وزارتهم ثم رجع الى المسجد وصلى بالناس الصبح وبعد الصلاة جلس يتلوا اوراده ثم اتى اليه السيد ابوبكر عبدالله بن ابوبكر العطاس مستخلفا منه مسافرا الى الشحر لمعارضة والذه فرتب له الفاتحه

ونقص

وتوجه ثم قام ومع خروجه اقبل على اهل البرزخ ورتب لهم
الناتحه، ورجع الى بيت السيد طالب حبشي ثم خرج الى بيت اولاد الحبيب
ابوبكر الحديث، ووقع مجلس خاص وامر ابنه سيدي عبدالله ان
ياتي بماخذ فاتى به، وبعد استيقاظه من نوم القيلوله توضأ و
صلى الظهر، وبعد الصلاة جلس وطبخت له القهوة ثم خرج الى مسجد الحبيب
ابي بكر وصلى فيه العصر وطلع الى العزله حق المسجد وكانت الروحه بها،
ووقعت المذاكره في مكارم اخلاق السلف وعلومهم واعمالهم، فمما ذكره من
اخلاقهم، انه قال رضي الله عنه عزم الحبيب حسن بن صالح البحر على زيارة تريم و
توجه، وكلما مر على بلده تبعوه اناس منها، ودخل تريم ومعه خلق
كثير، وقصد عند الحبيب احمد جنيد لهم واتباعه الجميع، ولقا لهم غدا و
طرحوهم في محضره ولا وسعتهم المحضره ففرقهم في محضرتين، ثم نظر
الحبيب احمد جنيد الى الحبيب حسن مع الاكل وجده يتلفت ولا تهنا الغداء،
ثم خرج الحبيب حسن قال له الحبيب احمد عرفتوا الحبيب حسن اراه يتلفت مع
الاكل، قالوا لا قال شوه كلما التفت، وجد بعض اتباعه ماهم في المحضره،
قال والعشا عاده عند الحبيب احمد جنيد، قال فارسل الحبيب احمد للمعلم وخرب
السترة وجعل محلها اسطوانين، ودخل المنزل في المحضرة لاجل تسع اتباع
الحبيب حسن كلهم، ولما اتى الحبيب حسن وجد المحضره توسعت والستره
زالت، فقال الحبيب حسن يا احمد كيف سويتوا في المحضرة، قال له نعم لما
رايناك تتلفت مع الغدا لبعض اصحابك ما رايتهم في المحضره ما هنت

الغدا خربنا السترة، ووسعنا الحضرة لاجل تسع اتباعك كلهم
وتهني العشا، قال قال الحبيب آه مكارم الاخلاق هذه، وقال
رضي الله عنه الحبيب محمد بن عبد الرحمن الحداد، كان ياخذ حاجة من الحبيب
حسين بن عبد الرحمن بن سهل، حتى انه ربت له دين عند الحبيب محمد بن
عبد الرحمن، ثم ذات يوم مرض الحبيب محمد بن عبد الرحمن، وارسل للحبيب حسين
وقال له اطلع وهات النظير معك، قال اتى اليه الحبيب حسين قال له يا
حسين انا شفت اني كل يوم الي ناقص، والآن بانتحاسب قال فلما تحاسبوا
قال له شف الكتب معي، وخرش بناتي معي، والذي تبغيه منه با نعطيك
اياه، فقال له الحبيب حسين إنا ما اعطيتك وعادنا نبغي شي منك،
وانا الا كلما جيت باقول لك مسامح شغلك، خفت انك معاد تاخذ شي مني،
والآن شغلك مسامح في كل ما هو عندك، وشغلك ذا الحين معاد شي حساب
بيننا كل ما تبغيه مني اطلب وشله، وقال رضي الله عنه واتى الحبيب حسين
مرة الى عند الحبيب عبد الله بن علي بن شهاب، وجلس عنده ولم يجد احدا عنده
وخرج وبعد خروجه طلع الى عند الحبيب عبد الله واحد من اولاده فوجد
عنده دراهم فقال له من اين هذه الدراهم قال له ما حد طلع عندي الا حسين
بن عبد الرحمن بن سهل، وعدوها لحقوها خمسين ريال، وكانه الا استواه
ولحقوا اصحاب عسل طرحه للحبيب عبد الله فيه ستين رطل، وقال رضي الله عنه
كانت مكارم اخلاق الله نتخلق بها في عافية، وقال رضي الله عنه وان جيت
في علوم سلفنا قال سيدنا عمر محضار لو تكلمت على اية ما ننسخ او نر

الغ بعير

الف بعير، وان جد... في اعمارهم فسيرنا عمر محضار احد خمس سنين

ما يأكلها يأكله الا ...مون، واخذ اربعين يوما لم يذق فيها شيئا،

حتى ان اخته مريم ...ات يوم اكرهته على شرب الما، رجع الما من حنجرته

رجعت تلبنها بالـ... من ... سيدنا عبدالله بن ابي بكر العيدروس يرتد على

المزابل ثلاث سنين؛ وقال رضي الله عنه اذا ذكرت سير اهلنا جيناها

ولكن اذا اراد احد العمل بـ...ـير اهلة ما ساعده اهله ولا ساعده

وقته، فقال له السيد عبدالله بن عمر زيها دون، فكيف يلقى الانسان اذا ما

ساعدوه اهله ولا زمانه؛ قال رضي الله عنه يطلبها من الله انا اجتمعت

بالحبيب صالح بن عبدالله العطاس بعد وفاته، وسالته كيف سير اهلنا وكيف

الطريق الموصلة اليها فقال: سهله يا ولدي، شق اهلنا اسسوها على

خصلتين، قلت له وما هما؟ قال الغنا عن الناس والعبودية الخالصة،

قلت ومن لا يقدر عليهما قال: يطلبهما من الله، وقال رضي الله عنه للحبايب

آل العطاس الحازق الذي ما... يحمل كتابه يلازم الاوراد والتلاوة و

الذكر، وهو يجمعه الى ربه، الصغار يحملون كتبهم ويجتهدون في

الطلب، ومن شل كتاب ...، انا ما حصلت شي، قال الحبيب عبدالله بن

حسين شوا البيانه المشـ...ـية اذا فتحوا مخازنهم من في مخزنه قرشين،

ومن في مخزنه عشر، ومن في مخزنه ماية كل يحصل نايده على قدر راس

ماله، ما احد يضرك بلا فائدة؛ وقال رضي الله عنه شوانا طالعت كتب سلفنا

ما رايتهم يحذرون اشد الحذر الا من مجالسة الأضداد، وشوا مثل

الجليس الصالح مثل جليس صاحب المسك، اما ان يحذيك من مسكه، و اما ان تبتاع منه، او تخرج من عنده برايحه طيبه، ومثل جليس السوء مثل جليس صاحب الكير، اما ان يحرق ثيابك، واما ان تخرج من عنده برائحه كريهة. ثم رتب الفاتحه وصلى بالناس المغرب، ولما استيقظ رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٧ القعده سنة ١٢١٨، ركع وخرج الى مسجد الحبيب ابوبكر وصلى بالناس الصبح وجلس يتلوا أوراده، ثم خرج من المسجد الى التربه، ودخل قبة الحبيب عمر وزاره، وخرج الى ضريح الحبيب عبدالرحمن والحبيب سالم ورتب فاتحة ورجع الى القبة وجلس تجاه ضريح الحبيب ابوبكر ورتب الفاتحه ويس، ثم رتب فاتحه عظيمة، ثم رتب فاتحة ثالثة، ثم أمر انه سيدي عبدالله بالانشاد فانشد، ثم رتب فاتحة رابعه وخرج الى قبة الحبيب حسين ورتب الفاتحه ويس، ثم رتب فاتحة ثانيه عظيمه، وخرج الى بيت السيد طالب حسين، ثم خرج الى بيت الحبيب ابوبكر، ولما اضطجع لنوم القيلولة جلست اكبس رجليه الشريفتين، انا وعبدالله بن عمر بن حامد الى ان استيقظ فتوضا وصلى الظهر، وجلس الى ان دخل وقت العصر اقيمت الصلاة وصلى بنا العصر، وبعد الصلاة قال نشوا الروحه في دار الحبيب ابوبكر العليا، ثم خرج رضي الله عنه، ولما وصل بيت الحبيب ابوبكر جلس واخذ مجموع السيد عيدروس بن عمر الحبشي، وقرا فيه الى ان دخل وقت المغرب، اقيمت الصلاة وصلى بالناس، ولما استيقظ ليلة الاربعاء ٨ القعده سنة ١٢١٨، توضا وركع وخرج الى المسجد وصلى بالناس الصبح وجلس في المحراب

يتلوا

يتلوا اوراده، ولما خرج من المسجد اقبل على اهل البرزخ، ورتب
لهم الفاتحه وسار الى بيت الحبيب ابوبكر، ثم خرج منه الى بيت السيد
طالب حسين، واتى الاخ محمد بن سالم واخبر لسيدي بولادة الناقة جمعه
فقال له شرك الله بالخير انت بيتت متحملا بها، وقال رضي الله عنه
للسيد احمد حسن العطاس حد حلاق فقال نعم يا احلق انا واياك بكره
ربوع فقال له سيدي الا اليوم ربوع، وقال رضي الله عنه ونحن باتحلق اولادنا
اربعين ربوع متتابعة فان من حلق لابنه اربعين ربوع متتابعة
يقع عالما، فاخبر السيد احمد اهله بهذه الفائده، وقال لهم اعملوا بها،
ثم خرج رضي الله عنه الى بيت المنصب السيد زين ثم رتب الفاتحه، وخرج الى
بيت الحبيب ابوبكر ورقد، وجلست اكبس رجليه الشريفتين انا وعبدالله
بن عمر حامد الى ان استيقظ قام وتوضا وصلى بنا الظهر وجلس واتى
اليه محبه عمر الوعل واخوه واولادهما، صافحوا سيدي وجلسوا وسالهم
ثم قال مخاطبا لمحبه عمر المذكور وانا حيت من المرض شفتك الا رجعت من
حلق الموت، وعاد العمر الا طويل فقال له عمر الوعل خاطرك يا حبيب ادع لنا،
ثم اخذ رضي الله عنه مناقب الحبيب صالح بن عبدالله العطاس وطالع فيها بنفسه الى
ان دخل وقت العصر اقيمت الصلاة وصلى بنا العصر، وقال رضي الله عنه الروحه
الليله في بيت الحبيب ابوبكر الجديد في المكن ثم خرج اليه وجلس ثم توضا
ودخل وقت المغرب فصلى بالناس المغرب، ولما استيقظ ليلة الخميس ٩
القعده ١٣١٢هـ توضا وركع وخرج الى المسجد وصلى بالناس الصبح وجلس

في المحراب يتلو اوراده وخرج، ولما جاوز درج المسجد اقبل على اهل
البرزخ ورتب لهم الفاتحة، وسار الى بيت الحبيب ابوبكر، ثم طلعنا الى
عنده وجلست اكبس رجليه انا وسيدي محمد بن علي والاخ عبدالله بن عمر
وحسن بايزيد ورقد رضي الله عنه قليلا، ولما استيقظ ذهب الى بيت السيد
طالب بن حسين، ثم خرج الى بيت الحبيب ابوبكر ورقد القيلولة على عادته، و
جلست اكبس رجليه الشريفتين انا والاخ عبدالله بن عمر، ولما دخل وقت
الظهر استيقظ وتوضأ وصلى بنا الظهر، وبعد الصلاة جلس رضي الله عنه،
فاتى اليه زائرا من المشهد السيدان احمد وعلى ابنا عمر بن هادون، ولما دخل
وقت العصر اقيمت الصلاة فصلى بنا العصر، وخرج الى بيت السيد احمد
بن حسن، ووقت الروحة نبه ذكر رضي الله عنه في القرطاس ثم اطبقه، وذاكرهم
مذاكرة عظيمة، فمنها انه قال رضي الله عنه: شوذا اذا عمي احد العميان الظاهر
دور له منقش، وعمى البصيرة ما احد يدور له منقش، واعظم منقش
لنا الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنه: شوا اهل العلم قالوا ان اهل
البصائر يبصرون الاشياء كما اهل البصر، واذا في جفوة تكدرها و
شو التي كدرت البصائر الطعمة، يا اخواني، الشيخ ابوبكر الدقاق قال تهت
في تيه بني اسرائيل خمسة عشر يوما، فلما وافيت الطريق استقبلني جندي
فسقاني شربة ماء فعادت قسوتها على قلبي ثلاثين سنة، وقال رضي الله عنه:
قال الحبيب محسن بن علوي وكثيرا ما نذكر ايانه يا اولادي اذا فاتكم الكتاب
لا يفوتكم المحراب، واذا فاتكم المحراب لا تفوتكم الاوراد، وقال رضي الله عنه

طالعت

طالعت في مناقب محمد المجذوب في زماننا الاخير عادنا برانيا
من لافاه السيد احمد بن جعفر قال سأله السائل عن تربيته فقال انا
ربانا والدي تربية حسنة فقيل وماهي قال ان والدي اذا هل
الشهر استدعانا وقال هات الختمة قال فاتيت بها قال اطرح
كتاب الله فطرحته قال نبغيك تعطينا عهد الله وميثاقه على
كتابه انك لا تعصي الله في هذا الشهر قال قلت يومه الاشهر سهل
لانه اقرب لي المسافة قال اعطيته عهد الله على ذلك قال عبر الشهر
ونفسي تطاوعني على المعاصي وانا مقيدها واوعدها الى الشهر الاتي
قال معاد صدقت والشهر يخرج فلما خرج الشهر استدعاني والدي
وقال يا تعطينا عهد الله وميثاقه على كتابه انك لا تعصي الله في هذا
الشهر فقرب لي المسافه قال اعطيته عهد الله وميثاقه على ذلك
قال وخرج الشهر الثاني ودخل الشهر الثالث وطلب مني العهد فاعطيته
وعبر الشهر وهلم جرا الى ان ربيت على ترك المعاصي قال ذات يوم
قلت لوالدي يا ابتي رخص لي في الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة
قال قال لي والدي يا ولدي جبت كلمة كبيره ومعنا ولي في بلدنا يا
نشاوره قال سار والدي الى عند الولي واخبره بذلك فقال له الولي شف
ولدك ان كان سمع احدا يقول انا نبغي الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم
لا ترخص له وان كان هو معه شوق قلبي للنبي صلى الله عليه وسلم رخص له
قال فسالنا والدي فقال يا ولدي سمعت احدا يقول نبغي الاجتماع

بالنبي صلى الله عليه وسلم او تي معك شوق قلبي للنبي صلى الله عليه وسلم فقلت له
ما سمعت احداً الا انا معي شوق قلبي للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رحمة
قال فاجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة ورجعت ثاني يوم الى عنده والدي و
قلت له شفنا اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة وقال لي افعل كذا
وكذا وقال رضي الله عنه بلغ مرتبة عالية حتى انه ما يفرش فرشه الا
باذن من النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا محمد افعل كذا افرش وقال في
البقعة الفلانية وقال رضي الله عنه جاءت اخت بشر الحافي الى احمد
بن حنبل وقالت نغزل على سطوحنا فتمر بنا مشاعيل الظاهرية ويقع
الشعاع علينا افيجوز لنا الغزل في شعاعها فقال احمد من انت عافاك
الله تعالى قالت اخت بشر الحافي فبكى احمد وقال من بيتكم يخرج الورع
الصادق لا تغزلي في شعاعها وخاطت رابعة شقا في قميصها في
ضوء شعلة سلطان ففقدت قلبها زمانا حتى تذكرت فشقت
قميصها فوجدت قلبها وقال رضي الله عنه جاء بعض الصوفية الى عند
حسن البصري وقالت له بغيتك تعلمنا الورع قال له اما انا ما انا ورع
وانما با ادلك على من يعلمك الورع رح الى عند اخي فلان في البقعة الفلانية
حراث وقل له يقول لك اخوك حسن علمنا الورع فاتى اليه واخبره
بما قال له به الحسن فقال ذا الا اخي حسن عهده بي ورع من سابق
واما الان ما انا ورع قال قلت لماذا قال نعم ان معي بقرة نذرت اي
شردت ذات يوم ورجلها مبلولة بالماء الى ذبر الغير ودحقت فيه

واشتل

واشتغل تراب الغبر في رجليها واتت به الى ذبرك وقال رضي الله عنه
احضر صبي ماء لحسن الورع بن علي بن محمد مولى الدويلة ليتوضأن
به من غير أمره فسأل عن وليه فقيل له ليس له ولي فارسل الى السلطان
ان لو لي علية فولى عليه رجلاً فاعطا ملحفة اجرة عمله وقال رضي الله عنه
الاولين تحذرون من الشبهات وعاد شبهاتهم عندنا الحلال اليوم
وقال رضي الله عنه اجتنبوا بارك الله فيكم اكل الحرام والشبهات وشرب الكسرة
اليابسه خير للانسان من كل طعام ناعم عاقبته والعياذ بالله النار
ثم رتب فاتحه عظيمه قال فيها الله يجعل هذه الساعة من بركات الساعات
علينا وهذه الليلة من بركات الليالي علينا وتعود بركتها علينا وعلى كل
من يقول لا اله الا الله الله يجعلني واياكم ممن ينتفع بالذكرى ويجعلني
واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه ثم قام رضي الله عنه وقربت
له النعال فلبسها وتخلى وتوضأ وخرج الى مسجد النور ودخل وقت
المغرب واقيمت الصلاة وصلى بنا رضي الله عنه المغرب وبعد الصلاة والركوع
جلس رضي الله عنه في المحراب على عادته للمولد ورتب الفاتحه وابتدأ في المولد
سيدي عبدالله الى ان وصل قوله فسبحان من خصه صلى الله عليه وسلم الى عاخذ وهو
يا سيدي يا رسول الله الخ وبعد المقام ذاكر سيدي رضي الله عنه وبكى وابكى من في
المسجد جميعهم وختم المذاكره بالفاتحه وقرأ الدعاء سيدي بعد انتهاء قراءة
المولد ولما دخل وقت العشاء اقيمت الصلاة وصلى بنا العشاء ولما
استيقظ ليلة الجمعه ١٠ القعده سنة ١٣١٨ توضأ وركع وخرج الى المسجد

وصلى بالناس الصبح وجلس يتلو أوراده ثم خرج الى قبة الحبيب عمر العطاس
زيارة وخرج الى ضريح الحبيب عبدالرحمن والحبيب سالم ثم رجع الى القبة
وجلس عند ضريح الحبيب أبي بكر ورتب فاتحه عظيمه ويس ثم اشار الى ابنه
عبدالله بالانشاد فانشد بقصيدته التي مطلعها،

« يحدثني حسن الرجا فيك بالبشرى ، وبالسعد في الدنيا وبالفوز في الاخرى »

ثم تلى قوله تعالى (يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين) ثم رتب
فاتحه ثانيه ودعى الله وبعد قيامه قبل رضي الله عنه الشاهدة النحديه
الموضوعه على قبر الحبيب أبي بكر وخرج الى قبه الحبيب حسين بن عمر وزاره و
توجه رضي الله عنه الى بيت الحبيب أبي بكر ثم سار الى بيت اولاده الحديد وأتى اليه
عوض الهندي واخبره بكرامة وقعت له مع الحبيب أبي بكر وهي انه لما طلع
مع الحبيب أبي بكر الى بعض البلدان قال ولم نجد من يحمل لنا فقال لي الحبيب ابوبكر
نشفهم بدو ايش يجون ويحملون لنا قال فاخذت ساعه الا واثنين بدو
اتوا وعارضهم الحبيب ابوبكر وتكلم معهم وحملوا وقدموا يسيرون قبلنا ،
قال فالتفت فلم اجدهم وقال أيضا ان معنا بندق يقال له الحسيني و
الحبيب ابوبكر يحب البندق واذا جاء الى عندنا قال هاتوا البندق ويقول
شوا بندقكم ما شي مثله في البنادق وساله سيدي عن ثمنه فقال ثمنه
سبعمائة ثم اتى رسول من السيد طالب بن حسين فقام سيدي وخلى ولد ولده
العكاز فاخذه مني وسار هو واتباعه الى بيت السيد طالب وطلب السيد
عبدالقادر السقاف من سيدي الاجازة وان يكتبها بقلم يده فاجابه

الى ذلك

الى ذلك، فاخذ السيد عبدالقادر الدواه والقلم والقرطاس وناوله
سيدي فكتب بيده الشريفة الاجازه، وهي بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي لا يخيب من رجاه، ولا يرد من توجه اليه بالصدق
ودعاه، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله محمد بن عبدالله وعلى آله
وصحبه ومن والاه، والله اسال ان يكتب في ديوان اولياه واصفياه،
اخانا في الله السيد عبدالقادر بن محمد السقاف ويلحقه بسلفه العارفين
بالله والحمد لله قد حصل الاجتماع بهذا الحبيب في البلدة المشرفة بسكانها
الفائض على نازلها من مواهب الفضل كامل امتنانها، وحين وقع الاجتماع
في تلك المواطن والبقاع طلب ذلك الاخ من الفقير الاجازة فقد اجزته
فيما تجوز لي روايته ودرايته مما اجازني فيه مشايخي الاعلام والله
اسال ان ينفعه نفعا تاما، والسلام، قال ذلك الفقير الى الله علي بن
محمد بن حسين الحبشي، عفى الله عنه آمين، وبعد كتابة تلك الاجازة،
خرج رضي الله عنه الى بيت الحبيب ابو بكر، ثم اتى اليه محبه سالم بن سعيد
النهدي، فساله سيدي رضي الله عنه عن البر، وعن ما اكله منه احراز وعن
ما هو باقي منه، ثم قال مخاطبا لسالم المذكور لا تخف شي انا الفرح
بالذي يلقيه المولى لانه يدفع عنا البلاء، والبركه في الذي عاده بقي
ثم رقد رضي الله عنه وجلست اكبس رجليه انا وعبدالله بن حسين، الى ان
استيقظ، توضا وركع وخرج الى مسجد الجامع وركع التحيه وجلس ولما
تمت الخطبه اقيمت الصلاة وصلى بالناس الجمعه اماما رضي الله عنه وبعد

وبعد الصلاة ذاكرهم مذاكرة عظيمة، وبكى وابكى من في المسجد، وختم المذاكره بفاتحه عظيمه، وجلس قليلا ثم دخل وقت العصر فاقيمت الصلاة، وصلى بالناس العصر اماما، ثم خرج الى بيت الحبيب ابي بكر وجلس قليلاً ثم خرج الى بيت السيد سالم بن محسن، ومما حفظته من ذلك المجلس انه قال رضي الله عنه الحبيب عبدالله بن شيخ اتوا اليه ضيوف ففرح بهم، ولم يجد في الدار شيئا، واعطا خادمه قرش وقال خذ عشا للضيوف من السوق، فخرج الخادم وكانه ابطا قليلاً فلما وصل قال له كيف البطيء والعاقه فقال له ذلك الخادم كان لا التحالق القرش لحقناه با رما نفق الا بالشده نفقناه، قال قال له الحبيب كيف بغيتنا ابيع ديني اغش بهذا الطعام الضيوف، رد الطعام الى مولاه، قال له الخادم ما نقع ترجيتا الطعام فحلف انه لا يجلس في داره ورد الخادم الطعام الى مولاه ورد القرش، ودخل الحبيب عبدالله الى عند الضيوف وقال يا حيا بكم نحن فرحنا بكم كما الله يدريه ونعلم ونحن دورنا لغينا لكم شي عشا، فلم نجد شيئا، والآن ان با تجلسون على الصفا والانس وبا تصبرون كانا نحن واياكم ضيفا كريم، وان با تدورون لكم عشا لي بغيتوا، و قال رضي الله عنه حد با يقول كماه لو جا ضيف عند واحد با يسير يجيبه دين او غيره، وقال رضي الله عنه وسيدنا احمد الرفاعي اذا نامت الهره على كمه يقطع كم المسدره ولا يثورها، ومره مرض كلب جاه جرب فاخذ سيدنا احمد يدهن الى ان حت منه الجرب، وقال رضي الله عنه

والحبيب شيخ جار اليه خادمه وقال له مسكين هنا يغا عوين قال
له اعطه خمس او اثنين فظن الخادم ان حبيبه قال له اعطه خمسة قروش
فاعطاه خمسه قروش ورجع قال له اعطيته كم قال اعطيته خمسه
قروش قال فقام الحبيب يقبله وقال الخادم احسن من حبيبه مرتين وقال
رضي الله عنه ان زين العابدين كان ينفق على السادة الذين بتريم حتى انه
غفل عن بعض الحبايب قال فخرج ذلك الحبيب الذي غفل عنه الحبيب زين
العابدين بمريشه عند ره الى السقاية التي لزين العابدين وطرحها فيها
بالخربة فعلم الحبيب زين العابدين فقال لبعض خدامه ترصدوا له
ولا تفزعونه قال تخرجوا وتغدروا له فلما وصل بمريشته بالليل قبضوه
وعرفوه واخبروا زين العابدين بذلك الشخص قال نعم نسيناه شهرا
او عدوه وقولوا له تشف زين العابدين يا يجي الى عنده فقال له
طعاما وكلما يحتاج له وسار الى عنده وقال له العفو منك قصرنا
عليك واخذ يعتذر له قال رجع السيد استحى على نفسه ورجع يخرج
يبحر السقايه بدخون كل ليله ما دام حيا وقال رضي الله عنه الله ينظر
الينا ويتداركنا وقال رضي الله عنه مرة جينا الى عند عمر احمد المحضار فقال
يا عيالي تداركوا الفقه شو الفقه قدم الا يقطرون له وقال رضي الله عنه
شو اهم ما يكون فقد العلم ويشوبنا نظرت وجدت كل بلاده رحل منها
العلم رحلت منها الدنيا والاخره بالاداب والعلم والعمل ثم زتت فاتحه
عظيمه وبها ختم المجلس وخرج رضي الله عنه الى المسجد توضا ودخل وقت

المغرب فاقيمت الصلاة وصلى بالناس المغرب وركع البعديه و
خرج الى بيت الحبيب ابي بكر وجلسنا نكسر جليه الشريفتين انا و
ولده سيدي محمد وعبدالله بن عمر بن حامد ثم دخل وقت العشا واقيمت
الصلاة وصلى بنا رضي الله عنه ثم امر ابنه سيدي عبدالله ان يسمع فسمع بقصايد
من ديوانه ثم رتب الفاتحه ولما استيقظ ليلة السبت ١١ القعده عام ١٣٠٤
توضا وركع وخرج هو واولاده ووالدتهم وبعض خواصه وزار بهم الحبيب
عمر بن عبدالرحمن ووالده الحبيب عبدالرحمن والحبيب سالم بن ابي بكر ورجع الى
القبة وجلس عند ضريح الحبيب ابو بكر ورتب الفاتحه ويس وبعد قرائتها
رتب فاتحه ثانيه واطال فيهما وبعد الفاتحه تلى قوله تعالى يا ابانا
استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين وكرر الآية ثلاث مرات وهو يبكي
وقال برفع صوته يا حبيب ابو بكر نحن جئنا باولادنا واهلنا قاصدين
وبغينا نرجع بشي معنا الى ديارنا وخرج الى قبة الحبيب حسين ورتب
الفاتحه وهو قائم وانصرف ودخل رضي الله عنه المسجد واهله رجعوا
الى بيت الحبيب ابو بكر ودخل وقت الصبح فصلى بهم رضي الله عنه وبعد الصلاة
جلس يتلو الاوراد ثم خرج من المسجد واقبل بوجهه الشريف على اهل
البرزخ ورتب لهم الفاتحه وسار الى بيت الحبيب ابي بكر وقال رضي الله عنه
انا اليوم بعد الزيارة فتح لي مشهد عظيم وقال رضي الله عنه انا من يوم اجتمعت
بالحبيب ابي بكر ما شهدت له بشريه قط في اجتماعاتي كلها الا شهدت
الا خصوصيات ثم امر ابنه عبدالله بالانشاد فانشد بقصيدة من ديوانه

وقال رضي الله عنه

وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد علوي بن حسن انت ملقى ربع نسوة

فقال له نعم، فقال له تعرف قصايد العشاق تشوفوا علوي قال،

، يقول خوا علوي بكت كل عاين ، على فراق الغالي الزين ،

وقال رضي الله عنه خوا علوي يسري من تريم الى بيسون ويمسي في بيسون

ويرجع يصلي الصبح قفا والده في تريم، وكان يحب الطرب على العود لكن

يرده آخر الليل عشرة اجزاء وذات ليلة طرب الحبيب عبدالله الحداد

وجا عند خلوة انه فوجده يقول

، يقول خوا علوي حجرت الحمول ، واين الجمال اللي تشله ، فصاح الحبيب

عبدالله قال احضر جمل هدا بين العدول ، لو حملوه الحيد شله ،

وبعد جلسنا نكبس رجليه الشريفتين انا وسالم وعبدالله ابنا عمر بن حامد

الى ان استيقظ توضا ودخل وقت الظهر واقيمت الصلاة صلى بنا

الظهر، وبعد الصلاة جلس يطالع في مناقب الحبيب صالح بن عبدالله العطاس،

ثم اتى اليه السيد عبدالقادر بن محمد السقاف، وقص له واقعه وقعت له

مع الحبيب طاهر بن عمر الحداد، قال اني مرة قلت للحبيب طاهر نحن ما نحن ساده،

قال وراك فقلت له لقيت يا اشوف الشيخ سعيد بن عيسى العمودي، قال

قال لي القابلة العصر تعال، وانت تشوفه، فجيت ثاني يوم العصر و

جلست عند الحبيب طاهر فاذا برجل بدوي اقبل علينا واعطى الحبيب

طاهر عمر رطب برنعي في وقت الشتا، وجلس قال فقمت وقفت بالبدوي،

وجلست اكل من التمر انا والحبيب طاهر، ثم التفت فلم اجد الرجل البدوي،

فقلت للحبيب طاهر واين الرجل قال عرفته من هو قلت لا قال الشيخ
سعيد بن عيسى قال والتمر الذي جابه في غير حله قال واخذت
قبضة من التمر اعطيتها والدتي ثم قال سبحانه الله الوجه بغيناها
في المسجد ودخل وقت العصر واقيمت الصلاة وصلى بنا العصر و
خرج بعد الصلاة الى المسجد طلع الى العزلة ووقعت روحة عظيمة فمما
حفظته من المذاكرة فيها انه قال رضي الله عنه اذا ذكرت سير اهلنا احييت
قلوبنا وقال رضي الله عنه الحبيب عبد الله باعلوي كان ينفق على جميع من في
تريم من السادة حتى ان السيد عمر بن محمد جمع من ودك الغنم الذي كان
يرسلها له ثلاثين منا في شهر واحد ولكن رطل وثلث او وربع وزين
العابدين كان كذلك وبلغه ان عشرة من السادة المدرسين عزموا على
السفر كان الذي يعطيهم اياه ما قام بنفقتهم واذا ساروا با تتعطل
المدارس قال ادعوهم فدعوهم واتوا اليه فقال لهم بلغنا ان معكم عزم على
السفر وايش تقولون لو انا اسافر بدلكم وغير يسير واحد ولا
عشرة وانا با احب اكثر من الذي با تجيبونه قالوا له انت عليك
مدار دار ابو العلويين قال كان نشوتا با نسير بدلكم قال فسافر
وعاد من تريم ثمان جمع جمعة في الشحر وجمعة في ممبي ولما وصل الى
قربات احدابا رطلب الامير من الحبيب علي بن عبد الله الاجتماع به
قال له ما با اجتمع بك الا ان با تعطنا ثلاثمائة الف فقال الامير
با اجتمع به ولو بغا مالي كله قال حمل القوادي فلوس وسار الى عند

الحبيب علي

الحبيب علي، واعطاه الثلاثمائة الألف واجتمع به، ورتب له الفاتحه و
سار الامير، وخرج الحبيب علي حالا الى تريم، واستدعى الحبايب العشره
وقال لهم شوفوا جبت ثلاثمائة الف، مايه الف تشغلي، ومائة الف لكم،
ومائة الف با نفرقها على الحبايب المحتاجين من آل با علوي، والفقراء،
والمساكين، وقال رضي الله الحبيب احمد بن ابوبكر العيدروس كل ليلة يخبزون
له خبز للضيوف، ويرصونه الى ان يصل راس الدار، وقال رضي الله عنه
الشيخ ابوبكر بن سالم يخبزون له خمسمائة قرص للضيوف، ويدخل عند
الخبازات يقول لهن صغرن القراص، انا انا ولد سالم عبدالله من جلالي،
ما انا عبدالله باعباد من بيت الملك، وقال رضي الله عنه وسيدنا ابوبكر
العدني يذبح كل يوم في رمضان ثلاثين في الشهر تسعمائه كبش، لكن
ورده في النهار بستين الف ختمه، والده الحبيب عبدالله بن ابوبكر العيدروس
قالت له امه اخوانك كلهم اظهروا الكرامات وانت ما اظهرت لي شيا قال
لها وانا اظهرت لك كرامة ما احد اظهر مثلها من اخواني، قالت له آه
هي، قال لها خرجت الى حاوي وعادك عذراء، وعارضك رجل با يفزعك،
فاقبل عليه رجل خيال وطرده منك قالت له نعم، قال لها ذلك الرجل الخيال
انا، وقال رضي الله عنه كرامات اهلنا من ورا العقل، وكلها ثمرة اتباعهم
للنبي صلى الله عليه وسلم، ثم دخل بعض العلويين وجلس، فقال رضي الله عنه انت جيت
والمذاكره في سير اهلنا، واذا ذكرت سير اهلنا اخذتنا الحسره، ولكن
النهضه معنا نهضه، ولكن الله يرحم حسرتنا، وقال رضي الله عنه حاتم

الاصم عزم على السفر الى بعض الاماكن البعيده وقال لزوجته يا فلانه
انا عزمت على السفر وبغيتونا اطرح لكم نفقه كمه اشهر قالت له
المدة التي تعلم بقانا اليها اطرح نفقتها قال لها هذا شي علمه عند الله
قالت له دعا على من يعلمها ولما سافر حاتم جاوا الى عندها نسا اهل
البلد وسألوها فقالوا لها حاتم طرح لكم نفقه كم قال قالت لهم يا
بنات الحلال يا اسألكم حاتم رزاق او اكل الرزق قلت لها لا هو
الا اكل الرزق قالت لهم اكل الرزق والرزاق بقى وقال رضي الله عنه
في اي مكان عاد حتى بالحق مثلها وقال رضي الله عنه دخل بعض الصالحين
الى المسجد ووجد رجلا فقال له قد تزوجت فقال له لا فقال له لاه
ما تزوجت فقال لعدم الاهبه فقال له انا با ازوجك ابنتي قال له
ما معي لها صداق قال له ما نبغى عليك شي ادع شاهدين فدعاهما
وعقد له على ابنته وقال له اين مكانك قال هناك وسار به وزاره
مكانه وجد معه خربه رجع الى بيته وقال لابنته زوجتك
قالت على من قال على رجل صالح ومن صفته كذا وكذا قالت احسن
فسار بها الى بيت الزوج حالا وقال له هاك زوجتك فدخلت عنده
زوجته ووجدت معه نشطيفه وجعله عليها غطا قالت له ايش
هذا فوق الجحله قال هذا كسره زادت من العشا خليتها توافقني غدا
غدوه قالت قم ردني الى بيت ابي قال لها على اي حال قالت ردني
الى بيت ابي قال فسار بها الى بيت ابيها فلما وصلت ودكت الباب فشرق

ابوها

ابوها وقال لها وراك رجعتيه قالت له كيف زوجتني على هذا و
تقول انه صالح ومتوكل، لو هو متوكل ما يتهم ربه في رزق غدٍ
وجدت معه كسره قال بغيتها من شي غدا غدوه وابي بابا ارحل
داره الا ان اخرجها منها فقال له ابوها اخرجها من دارك قال
فاخرج الكسره وبارت معه الحبيبه ثم رتب الفاتحه وانتهت
الروحه، وخرج رضي الله عنه الى المسجد وتوضا ودخل وقت المغرب
فصلى بالناس المغرب اماما وخرج الحبيب السيد سالم بن محسن العطاس
ثم دخل وقت العشا فاقيمت الصلاة وصلى بالناس العشا رضي الله عنه،
ثم طلب السيد سالم من سيدي رضي الله عنه قراءة المولد بيته تبركا بربه
الفاتحه وقرينا المولد وقرا الدعا سيدي وقال رضي الله عنه لي بغيتك ترقد
عندي يوم عمك عمر ما احد هو هنا فقلت له مرحبا وسار الى بيت الحبيب
ابي بكر واضطجع وجلست اكبس رجليه انا وعبدالله بن عمر بن حامد
ومبارك بن زيد الى ان رقد ورقدت عنده واولاده محمد واحمد، ولما
استيقظ ليلة الاحد ١٢ القعده سنة ١٣١٨ ايقظني وتوضا وركع الوتر
احدى عشرة ركعه، وقال لي رض الجفل وتور وسوّوا قهوة فايقظت
الاخ محمد ورضيت الجفل وطبخنا القهوه انا والاخ محمد معا وصرفناها،
وخرج رضي الله عنه الى المسجد وصلى بالناس الصبح وجلس في المحراب يتلو
اوراده الى ان طلعت الشمس خرج من المسجد واقبل بوجهه على
اهل التربه ورتب لهم الفاتحه وسار الى بيت الحبيب ابي بكر وجلس

قليلا، ثم خرج رضي الله عنه هو والسيد حسين بن عبدالله العطاس الى بيت
المنصب السيد زين، يريد الاصلاح بينه وبين السيد سالم بن محسن،
بعد ان بلغه انهم متشاجرين، فقال له المنصب السيد زين كل ما تقوله
وتصرفنا فيه بالتبعة لو بغيت حتى ولدي، ثم خرج الى بيت الحبيب ابوبكر
ورقد رضي الله عنه، وجلست اكبس رجليه الشريفتين انا وعبدالله بن عمر
بن حامد وحسن بن محمد بازيد الى ان استيقظ، ثم قال لي قد بغيت
نحن نسير الى سيئون قلت له لي بغيتوا، وصلى بنا الظهر وبعد الصلاة
قال للسيد حسين بن عبدالله ادعوا عمر بن محمد بانتقهوى عنده ثم
لا ابنه محمد سرها تقهوت من البيت، ودخل وقت العصر واقيمت الصلاة
وصلى بنا العصر، وخرج الى بيت السيد عمر بن محمد العطاس، وقرأ رضي الله عنه
في مكاتبات الحبيب جعفر بن محمد العطاس لبعض العلويين، وبعد تمام القراءة
قال رضي الله عنه النصيحة اب شفيق لولد صالح، وقال رضي الله عنه ربوا عيالهم
تربية حسنة، ويشرحون عليهم كما يشرح الراعي غنمه من الذيب،
ونحن خلينا الذيب تفرسهم، وقال رضي الله عنه اشياء اربعة يجذب الانسان
منهم الشيطان والنفس والهوى والدنيا، يجذب الانسان منهم وبلغى له
شارح يشرحه، والا يتعلق بمحبة الاولياء والصالحين الذي يشرحونه،
وقال رضي الله عنه سيدنا حسن بن عبدالرحمن ما يدخل الشيطان مجلسه، وذات
يوم دخل عليه رجل وهو جنب فصاح عليه ارجع اغتسل شف
الشيطان دخل في راسك، فرجع الرجل واغتسل من الجنابة ورجع، وقال

رضي الله عنه

رضي الله عنه محمد بن حسن حمل الليل طلع خلع على الشيطان، وهو معروف يسمونه خلع ابليس، حتى انه ورد عليه رجل يوم العيد فوجد الشيطان يسني، فقال للحبيب كيف تخلون الضعيف يسني نهار العيد، فقال له، خل الشقي يشقى، حتى نهار العيد،
وقال رضي الله عنه خرج بعض الصالحين من المسجد فوجد الشيطان قائما عند الباب، قال له اش تبغي يا عدو الله قائما عند باب المسجد، قال له انا ارمق واحد يصلي داخل المسجد، قال له ورك ما دخلت له قال ان عنده رجل اخر نائما وكلما هممت بالدخول لحقت انفاس ذلك الرجل النائم تحرقنا، قال رضي الله عنه انظروا اشو النائم يشرح القائم، وقال رضي الله عنه الانسان يقيد نفسه وهواه انا في قصة السلطان يوم ضرب بان المولد بالسلامة ماشي، قال جاء رجل الى عندي وقال يا غفال اطرح التطروب انت بنفسك قلت له مرحبا وطرحت على الكاتب وانا ذلك اليوم متأثر من الزكام، قال فلما طلع المطرب وطرب، قال نقول الحبيب على نشوا المولد بالسلامة ما شي، وكل يا تصليه البركة الى بيته، قال الذي جرا الناس كلهم، قال ولم نشعر آخر الليل الا والداك يدك الباب، خرج الخادم الى عنده قال له قل للحبيب على ان رؤساء آل كثير يا يكلمونك، فرجع الخادم واخبرنا فقلت لبعض اصحابي اخرج الى عندهم، وقل لهم الحبيب على متأثر والكلام الذي معكم احكوه لي به وانا با ابلغه الحبيب، قالوا قل للحبيب على انت طربت به واحد ثاني، فان كان انت طربت على ما فيه، وان كان

احد ثاني بانزوله من البلد فيه من يوم والقبايل اجتمعوا على
زوال الذي بايبطل مولد على حبشي قال طلع الذي ارسلته لهم
وقال ان رؤساء آل كثير اجتمعوا على كذا وكذا قال قلت له اندب
قل لهم المولد الا الحبيب علي نسمح فيه وانتم نيتكم بلغت وبانقع لكم
الكرامه وقال رضي الله عنه انا لو صحت بايجون من كل مكان نهد و
جعده وسادة بايقومون بها دون السلطان ولعاد بايسوي شيء و
لكنا قلت ان الله سبحانه وتعالى بغا المولد بايقيمه على رغم انف
السلطان لانا لقيته الا خالصا لوجه الله والحمد لله ربي خلقنا
بالاخلاق التي اورثها جده صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه لو
كان واحد ثاني كان قال بغيت السلطان بينشقق ثم خرج رضي الله عنه
الى مسجد النور وجلس قليلا على عصبي المسجد ثم دخل وقت المغرب
فتوضا واقيمت الصلاة وصلى بنا المغرب اماما وبعد الصلاة ركع
بعدية المغرب وخرج من المسجد وقبض بيده الشريفه على يدي الى
ان وصل دار الحبيب ابي بكر فجلس ثم اتى السيد عمر بن حامد السقاف من
ربيعه واخبروه بما ادركوه من البر وقال للسيدي رضي الله عنه لما دخل
وقت المغرب ونحن في ربيعه سالنا هم حد موذن في هذه الارض قال
فاخبروه خدامة سيدي ان نحن لنا كم يوم في هذه الارض ما سمعنا
اذانا فيها ولا رأينا احدا من اهلها يصلي فاهتز الحبيب وقال الله اكبر
استغفر الله هو ذا ارسل الله عليهم الجراد وغضب عليهم يوم انهم ما يصلون
لان البلاء والعياذ بالله اذا نزل يعم الصالح والطالح

وخرج الى

وخرج الى بيت الحبيب ابي بكر على عادته ورقد فيه ، ولما استيقظ ليلة
الاثنين ١٢ القعده سنة ١٢١٨ توضا وركع ثم قال للوالد عمر بن حامد عربوا
شغلتنا المسير بكره فيش علينا فقال له السيد حسين بن عبدالله عادكم ريضوا
فقال له رضي الله عنه حصل المقصود وانتم ماتودون بفرقانا ونحن مانودي
بفرقاكم ، كما قال يا محبوبه ، ما نودي بفرقاهم ولا هم يودون ،
نحن جينا باهلنا واولادنا واخواننا . الله لا يخيب سعينا الله يجعله
سعيا مشكورا وجينا قاصدين ، وخرجت من منازلها الا حاجة لها الا
الطمع والرغبه فيما لديك ، وزوار الاحيا والاموات ، ثم خرج رضي الله عنه
الى المسجد وصلى بالناس الصبح وجلس بعد الصلاة في المحراب يتلو اوراده
الى ان طلعت الشمس فخرج الى قبة الحبيب عمر بن عبدالرحمن فزاره ثم زار والده
ثم وقف عند ضريح الحبيب سالم بن ابي بكر ورتب له الفاتحه واطال فيها ، فمنها
انه قال الله يجعلها زيارة محفوفة بالخير ، وتعود بركتها على المسلمين كلهم ،
ورجع الى القبة وجلس عند ضريح الحبيب العارف بالله ابي بكر بن عبدالله العطاس
تجاه القبر ، ورتب الفاتحه ويس ، وبعد قراءتهما رتب فاتحة ثانية واطال
فيها ، ثم امر ابنه عبدالله بالانشاد بالقصيدة التي مطلعها ؎
، علامة ادراك المنى صحة القصد ، فلله ما اخفيه منه وما ابدي ؎
فانشد بها ، ثم رتب رضي الله عنه فاتحة ثالثه ودعى الله ، وخرج الى قبة الحبيب
حسين بن عمر فزاره ، وقال الفاتحه ويس بنية قبول الزيارة ، وتعجيل
البشارة ، وعلى كل نية صالحه ، والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبعد قراءتهما

رتب فاتحة ثانية عظيمة، وخرج الى بيت الحبيب ابي بكر ثم الى بيت اولاده
واضطجع والسيد احمد بن حسن حلف يمينا للحبيب انك لا تسير بكرة،
والسيد حسين بن عبدالله والسيد طالب بن حسين كل واحد منهما يقول
لسيدي الغدا عندي بكرة، فقال رضي الله عنه بكرة نبغى المسير الا يوم حلف
احد علينا، ورقد رضي الله عنه وجلست اكبس رجليه الشريفتين انا والاخ
عبدالله بن عمر بن حامد وحسن بن محمد بازيد الى ان استيقظ رضي الله عنه.
قام وتوضا وصلى بنا الظهر وبعد الصلاة قال رضي الله عنه الروحة نبغاها
في مسجد النور، ثم دخل وقت العصر واقيمت الصلاة فصلى بنا العصر
ثم خرج الى المسجد جلس في سطحه، وقرا رضي الله عنه في مناقب الحبيب
عبدالله بن عمر بن يحيى ثم اطبق الكتاب، وقص علينا واقعة له مع خاله واقعة
ليست مذكورة في مناقبه، وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالله جرت له قصة
مع خاله الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر رواها عنه ولده محمد بن عبدالله،
قال بدا له امر مهم وتوقف فيه على مشورة خاله الحبيب عبدالله بن حسين و
هو في العزلة، ومن عادتهم اذا كان الحبيب عبدالله في العزلة ما احد يطلع الى
عنده ولا يدخل عليه، قال ثم ان الحبيب عبدالله بن عمر استبطأ الحبيب عبدالله
بن حسين فطلع الى عنده، وفتح العزلة فوجد بدن الحبيب عبدالله بن حسين ملأ
العزلة ورأسه في السقف، فرد عليه الباب ومضى، فلما خرج الحبيب عبدالله
من العزلة جاء الى عنده، وقال له يا خال فقال له لبيك، وقال له قبل طلعت
الى عندك وفتحت العزلة وجدتك ملأ العزلة وراسك بالسقف، فقال له كيف

يا ولدي

يا ولدي ما انا اقول لكم اذا قعدنا في العزله لاحد يدخل علي فقال الحبيب
عبد الله بن عمر ذا الابدا لي امر مهم واردت ان اشاورك فيه ولما وجدتك
في ذلك الحال رجعت، قال له الحبيب عبد الله بن حسين يا ولدي ما ذا الحين يوم قد
طلعت ورأيتنا في ذلك الحال با احكي بالقصة، يا ولدي انت طلعت تلك
الساعه وانا في حضرة الله يناجيني بصوت اسمعه باذني قال يا عبد الله
حبيبك وقربتك ما سال ما شئت، قال قلت يا رب شفعنا في اولادي واهل
بيتي قال شفعتك فيهم، قال قلت له يا رب عاد معي اصحاب في البلد شفعنا
فيهم قال شفعتك فيهم، قال قلت يا رب عاد ناس يحبون من غرض البلد، و
يحضرون مدرستي شفعنا فيهم قال شفعتك فيهم، قال قلت يا رب شفعنا
في اهل عصري كلهم قال شفعتك فيهم، قال قال لي يا ولدي شفعني ربي شفعنا
في اهل عصري كلهم، وقال رضي الله عنه دام الحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى في الحبابه
خديجه بنت الحبيب حسين بن طاهر بنت ذلك الامر من الصالحات مرة عبد الله بن عوض غرامه
مع صولته وصولة يافع وقعت له قضية، واستفتا علما تريم فيها
وكان ما جرى عليه خلاف المعتمد فقالوا له فيها اقوال، ثم قالوا له ما عاد
احد با يفتيك فيها الا عبد الله بن عمر بن يحيى في المسيلة فارسل المسالة الى
الحبيب عبد الله بن عمر، وقال له احكم فيها فقراها فوجدها على خلاف المعتمد فلم
يرد له جواب، قال ارسل له ثاني كتاب، وقال له اطرح علي جوابا فان لم
تطرح عليها فترانا با انفعل بك وبا انطش بك، وشف العبد خرجوا و
شفك قتيلي، قال فقبض الورقه واستخرجها وتساقل بها، ثم قال كيف

يا اعرضها على الوالده فطلع الى عندها وقال يا اماه قالت له لبيك قال وصل لي خط من عبدالله عوض غرامه وارسل عبيده وقال بغانا الطرح على حكم والحكم ما هو على المعتمد انما فيه اقوال ضعيفه وقال ان لم تطرح على الحكم فترانا با نفعل بك ونشفك قبلي ونشورك آه بغينا الطرح على الحكم واتبع الا اقوال الضعيفه ونستكفي شره او بغينا اغلب ما الطرح مهري عليه ولكن شي العبيد جالسين با يبطشون بي قال قالت له والدته لا الطرح لا الله يا عبدالله شف الصحابه رضوان الله عليهم ساروا الطالبون الشهاده من سنين شهر وشهرين نفوا يقتلون في سبيل وانت جاتك الشهاده الى تحت بيتك وامي يا اتحريك عند الله وعند النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامه يا اقول يا رب شف ولدي قتل شهيدا تحت بيته بها دعلى دينك قال فشرق الحبيب عبدالله من الحلقه وضرب على العبيد وشعق الخط بيده والعبيد يشوفون وقال لهم لي بالتقويه القوه قال فطرح الله الرعب في قلوب العبيد وقالوا للحبيب عبدالله يا حبيب اما نحن ما نقدر لك وشردوا الى تريم وابا رحم الله وقال رضي الله ما فزع الحبيب عبدالله من العبيد مع عدم الناصر له ثم ادخل وقت المغرب فاقيمت الصلاه وصلى بالناس اماما وخرج الى دار اولاد الحبيب ابي بكر واتى اليه رجل من آل الشيخ ابوبكر بن سالم مجذوب اسمه هادي ولما وصل انقبض السيد عبدالقادر بن محمد السقاف ولم يتحرك فقال سيدي رضي الله المجذوب عادته يفرغ من المجذوب ثم توجه الى دار الحبيب ابي بكر وتوفيه وليلة الثلاثا ١٤ القعده استيقظ -

الى هنا وقف في الحلم ولم تكمل

وبتاريخ ليلة

وبتاريخ

ليلة الجمعة فاتحة محرم سنة ١٣١٩ بشحوح بعد صلاة المغرب وسنة رتيب رضي الله عنه فاتحة عظيمة ثم قال لابنه محمد شل يا رب صل على محمد وبعد انتهاء الصلاة ابتدأ رضي الله عنه في قراءة المولد ولما وصل في القراءة الى قوله ينزل في كل ليلة الى سماء الدنيا فينادي هل من مستغفر هل من تائب وقف وقال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثم قرأ الى قوله هل من طالب حاجة فانيله المطالب وقف وقال اللهم اني اسالك رضاك والجنه واعوذ بك من سخطك والنار ثم قرأ الى ان وصل فسبحان من خصه صلى الله عليه وسلم قال لابنه محمد شل ما خذ ثم قرأ الى ان ختمه ثم قال واحد يوذن منكم لاجل ربتيبه الفاتحة بين الاذان والاقامه فاذن الولد عمر حامد وبعد الاذان رتيب رضي الله عنه فاتحة عظيمه واقيمت الصلاة وصلى بنا العشا رضي الله عنه

وقال رضي الله عنه يوم السبت ٢ محرم سنة ١٣١٩ بشحوح ببيته مخاطبا الشيخ سعيد بن عوض باسلامه وعبدنا الحبيب ابوبكر العطاس بالحج قال لي عادك با تحج البيت وقال انا سنة احج تقع زحمات جم جم يا يجون من كل مكان والسيد احمد الرفاعي سنة حج الذين ينفق عليهم في خبرته تسعون الفا وقالت له ابنته العارفه بالله خديجه ان فلانا يحتبي بحضرتك فقال رضي الله عنه الصحابة كانوا يحتبون في حضرته صلى الله عليه وسلم وسيدنا عمر المحضار اذا احتبى يستجاب الدعا بحضرته قال

اذا احتبيت تفتح ابواب السماء فاذا احتبا سيدنا عمر مدوا
اصحابه ايديهم يدعون الله بما شاؤا وقال رضي الله عنه في المصلى بعد
صلاته الظهر مخاطبا السيد عبدالله بن علوي مشهور ومحمد بن شيخ
السقاف بلغنا خط من الحبيب احمد بن سالم بن الشيخ ابي بكر بن سالم منصب عيناة
وعرفنا انه با يصل لزيارتنا والمنصب احمد عليه جلالة ونور احسن من
ابيه واحسن من جدة لانه من راسا هم كلهم ووقع له سر من جده
سيدنا الشيخ ابوبكر بن سالم وردت عليه في بعض الايام
سبعون بعيرا محمله ولفذها في يوم فيها نعا رضوه الليل وعاد جمل
واحد ودعى سيدنا الشيخ ابوبكر بن سالم لابنه الحسين قال له عاد الدنيا
با تدخل عليك من الخلاف قال والذي اجتمع عنده من النخل تماغاية عناء
وقال انهم مرة رضوا الاوجاب التمر الى ان وصل الخلاف قال هذا مصداق
قول والدي ومرة دخلت عليه صرة نقش من الخلفه قال شوه بلغ
قول والدي دخلت من الخلفة قالوا له ذلا انت طلبتها قال اصبروا
وجهز قافله تمر الى البصره فلما وصلت القافلة الى البصره نزل على اهل
البصره بلاء وجع في بطونهم ومن اخذ تمرة من تمر سيدنا الحسين
شفاه الله قال رجعوا بالا وجاب محمله قروش قيمة التمر ولما وصلت
القافله الى عينا قال شفتوا مصداق قول والدي
بعد ان قرأ ابنه محمد في ذكر ايام الصالحين الله ينفعنا بالصالحين ويرزقنا
ما رزقهم في عافية والا ما نحن الضعفاء تحت الذيل قال لي علوي خرد شقف
طريقتنا

طريقتنا الاسهله، تشغنا اخذت خمسين سنه ما نمت فيها لا
الليل ولا نهار، ولما وصلت اليه ما خلا احد يشل خرجي من فوق الدابه
الا هو، ولما قمت الى الخلا ما احد ملأ الابريق الا هو، وخرج يعارضنا
قبل يدري بنا ظاهرا، قلت له وايش ادراك بنا، قال كيف علمت
بكم انكم واصلين قبل ان احد يخبرنا، وقال لي نشف القطب والابدال
يجون الى عندي، ذا مكان القطب، وذا مكان البدل ٥
واحد من الحسينيون سيد قال اخذت اربعين يوما في الرياضة و
افطرت على لوزة واحدة، ولم يتغير لونه وعاده حي ذالك السيد
الى اخر ما قال. بمسجده رياض الجنة بعد قراة الحديث
والقرآن والانشاد والمذاكرة، امر الحاضرين قايلا برفع صوته اقرأوا
الفاتحه سبع مرات، وبعد الدرس خرج رضي الله عنه هو واولاده واهله
للمحله الى انيسة، وهذا اليوم الرابع في نجم القلب، واتى اليه السيد عبدالله
بن جعفر الحبشي من شبام بعد وصوله من الحرمين، وخرج معه الى انيسه
واقام عنده ذلك اليوم، وبشر سيدي رضي الله عنه ببشارة عظيمة قال
قدم رجل في هذه السنه من اهل الغرب من علمائها، من اهل الله الى المدينة
المنورة، واعتكف في الحرم ولازم الحضرة المحمدية عليها افضل السلام
وازكى التحية، حتى راى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث ليال على صورته التي خلقه
الله عليها، قال بشر به النبي صلى الله عليه وسلم وفرح به حتى دخل معه في الكلام
وسال النبي صلى الله عليه وسلم اول ليلة فقال له يا سيدي يا رسول الله، من احب

الناس اليك؟ قال له احب الناس اليّ علي بن محمد الحبشي؛ قال ثم رأى
النبي صلى الله عليه وسلم ثاني ليلة، وبش به مثل الليلة الاولى وساله يا سيدي
يا رسول الله من احب الناس اليك؟ قال له احب الناس اليّ علي بن محمد
الحبشي؛ ثم رأى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ليلة وساله يا سيدي من احب
الناس اليك قال احب الناس الي علي بن محمد الحبشي؛ قال ثم سار المغربي
الى الرباط، يسال احد في المدينه اسمه علي بن محمد الحبشي؛ قال فدلوه
على السيد علي بن هاشم الحبشي، فسار الى عنده وساله ما اسمك قال
علي قال اسم ابيك قال هاشم قال ما هو انت الذي اسال عنه
ثم دلوه على السيد علي بن علي الحبشي فساله انت علي بن محمد
الحبشي قال له لا، قال هل اسمه علي بن محمد الحبشي في الدنيا،
قال له نعم هو حضرمي؛ ومالك تسال عنه؛ قال له اني رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاث ليالي، رأيته اول ليلة على صورته التي خلقه الله
عليها وبش لي وفرح بي، وسالته فقلت له يا سيدي يا رسول الله
من احب الناس اليك؟ قال احب الناس الي علي بن محمد الحبشي؛ قال ثم
رأيته ثاني وبش لي مثل الليلة الاولى؛ وسالته فقلت له يا سيدي
يا رسول الله من احب الناس اليك؛ قال احب الناس الي علي بن محمد الحبشي؛
قال ثم رأيته ثالث ليلة وسالته فقلت له يا سيدي يا رسول الله
من احب الناس اليك؛ قال احب الناس الي علي بن محمد الحبشي؛ ثم اتى
السيد عبدالله بن احمد السقاف، فقال له رضي الله عنه سمعت رؤيا المغربي

التي قصها

التي قصها علينا عبدالله بن جعفر، فقال عبدالله لا، فقال رضي الله عنه لعبدالله بن جعفر قصها على عبدالله فقصها عليه، ثم قال رضي الله عنه المحبة تبلغ الانسان، وهذه زيادة بشارة، ثم قال السيد عمر بن حامد قبيل في المدرس لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم حاضر، فقال رضي الله عنه لبعض المشايخ آل باعباد في الغرفه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين فساله بغيت في اي يا رسول الله، فقال له بغيت احضر المدرس عند علي بن محمد الحبشي، ثم اتى السيد بن محمد بن حامد واحمد بن عبدالرحمن فقال لهما رضي الله عنه عبدالله بن جعفر اتى لنا ببشارة من النبي صلى الله عليه وسلم على يد مغربي من كبار اهل الغرب وصلحائهم، وقص عليهم رضي الله عنه تلك الرؤيا العظيمة، وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ٢٧ صفر ١٣١٩ سنه مخاطبا الشيخ سعيد بن عبدالله باسلامه كيف اخوك سالم مبسوط فقال له نعم فرح بالجموعات العظيمة، وقال رضي الله عنه اعجبته الروحه والمذاكره ليلة الخميس كلها في النبي صلى الله عليه وسلم، وانا رأيته صلى الله عليه وسلم هاذيك الليلة رأيته على صورته التي خلقه الله عليها، قربني اليه قربا كليا، واظهر لي من الفرح والبشاشه شيئا زايدا على ما اعهده، وبشر لي ببشاير فقال له انه عبدالله هل رأيت احدا عنده ام وحده، فقال رضي الله عنه عنده ناس مختفين في نوره صلى الله عليه وسلم، ويوم السبت ٢٨ صفر ١٣١٩ سنه في النيسة اخبره طبال السوري بان بعض السفن حق الباعه المشتريه غاصت وغرقت في البحر، وتلف المال الذي فيها وسلم الادميون، فهل يتابون

على ما فات عليهم ام لا؛ قال رضي الله عنه كل مصيبة اصابت العبد
وصبر واحتسب يؤجر عليها؛ وكلما يفوت في البحر ويصبر مولاه
عليه؛ يعوضه الله؛ حتى لا محرب عندنا؛ شف عبدالله مشهور يوم
وقع الفوات عليه في جاوه وبلغه الخبر سلم الامر لله؛ ولقي عزومه
كبيره يوم وقع الفوات؛ ولكن دارت له سنه الا وعوضه الله و
جبر على ما فات؛ وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٩ صفر سنة ١٣١٩هـ في
بيت السيد شيخ بن عمر السقاف في القرية؛ شوا هذه نعمة معنا يا آل
سيؤن انعم الله بها علينا؛ المحله هذه والامان ما احد يقول لاحد
جيت من اين؛ شوا من اول ما يعبر الخريف الا والضايح على الخبر كل
ليله يصيح؛ والآن تعبر المحله كلها ما نسمع صايح واحد؛ اشكروا الله
على هذه النعمه؛ الله يديم هذه النعمة علينا؛ ويوفقنا لشكرها؛
قال رضي الله عنه جزى الله سيدنا الفقيه المقدم عنا خيرا يوم كسر
السيف؛ وعاده قال من شله زله طرح هذه عند هذه؛ وقال رضي الله عنه
شوا المنصب الا منصب العلم؛ يرفعك بالانسان؛ اذا دخل العالم
مجلسا فضه؛ واذا دخل بلادا فضها؛ وقال رضي الله عنه جا بعض
الحنود الى عند الحبيب عبدالله بن حسين؛ فقال له الحبيب عبدالله يا خال
فلان؛ قال له مرحبا؛ قال له اكلتوا خريفنا وقطعتوه؛ الآن عاد شي
معكم تمر في داركم؛ قال له لا؛ قال له شف دارنا ملان تمر وانتم قطعتوا
الخريف وعزرتوا ولا شي بركه معكم الا العار والنار؛ واما نحن لي

عادكم

عادكم خليتوه قطعناه، وطرح الله البركة فيه، وقال رضي الله عنه
الفقير انا رأيت الحبيب احمد بن عبد الله، ونسالته قلت له كيف حالكم
قال ما شوش علينا الا المجادرة القبايل وخلطتهم تشوشت علينا قليلا،
وقال رضي الله عنه كن في ذا الزمن عبد الله المظلوم ولا تكن عبد الله الظالم،
وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ربيع الاول سنة ١٣١٩ في انيسه في الروحه
العظيمه ايام القرن ولياليه كلها اعياد، والاجتماعات معنا يا آل سيون
زايد على حضرموت، ولكن الله يطرح البركه فيها ويعيدها علينا مرارا،
وامن الحاضرون على دعايه، وقال رضي الله عنه تشوا سلفنا المتقدمين
الولد مثل ابيه، والبنت مثل امها، والخادم مثل حبيبه، ونحن اذا ذكرت
سير اهلنا الاخرى، ولكن الله يلحق الفرع باصله، ولكن الانسان
يحسن ظنه بربه ويطلب ما طلبوه لان الرب الذي اعطاهم هاذاك
هو، قال الله في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما
شاء، الحبيب عبد الله بن احمد بلفقيه، والحبيب عبد الله بن علوي الحداد،
خرجوا الى شعب النعير، الحبيب عبد الله بن احمد تمنى حال الحبيب عبد الله بن احمد
الاسقع، والحبيب عبد الله الحداد تمنى حال الحبيب عبد الرحمن السقاف، وكل
منهما نال ما تمناه، الحبيب عبد الله بن احمد نال حال الحبيب عبد الله بن احمد الاسقع،
والحبيب عبد الله الحداد نال حال الحبيب عبد الرحمن السقاف، وقال رضي الله عنه
اجتمع في عصر واحد في تريم ثلاثمائة مفتي، والمفتي عندهم ما هو
من تولى الفتوى، عندهم من بلغ رتبة الفتوى النووي الله اعلم

بلغ رتبة الفتوى وما بلغ، وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالرحمن بن
عبدالله بلفقيه في الناخرين، سار الى الحرمين ودخل زبيد وهو
على صورة الخفا مدرويش، ولما وصل زبيد قصد المسجد ووجد
الحبيب عبدالرحمن بن سليمان الاهدل في الدرس فجلس عند آخر الطلبه،
ثم ان الحبيب عبدالرحمن بن سليمان القى على تلامذته مسألة وتوهم ان
ما احد يفتيه فيها منهم، فتقرب الحبيب عبدالرحمن بن عبدالله الى بعض
الطلبة، واعطاه الفتوى فيها، فقال الشيخ سيدنا المسألة كذا
وكذا، قال له الحبيب عبدالرحمن بن سليمان سوى الفتوى، ولكن انا ما
اظن ان فهمك يا يوصلك الى الفتوى بها، ولا اظن احد في الدنيا
كلها يا يفتينا فيها الا ان كان السيد عبدالرحمن بن عبدالله بلفقيه،
قال قال له ذلك المريد كان ياسيدي الطريق الا الصدق، شف
الذي افتانا في هذه المسألة الدرويش هذا، ثم قال الحبيب عبدالرحمن
بن سليمان للحبيب عبدالرحمن بن عبدالله من انت قال انا عبدالرحمن بن عبدالله
بلفقيه، فقام الحبيب عبدالرحمن بن سليمان وقبله، واقبلوا آل زبيد كلهم
عليه، واقام عندهم شهرزمان وهو على عليهم من علومه، في بسم الله
الرحمن الرحيم، وسار الحبيب عبدالرحمن بن عبدالله، والحبيب عبدالرحمن بن سليمان
ومن في صحبتهما الى الحج وحجوا ورجعوا وهو على عليهم في بسم الله
الرحمن الرحيم مدة السفر جميعه، وقال رضي الله عنه الحبيب محسن
بن علوي كثيرا مايذاكرنا نحن بهذا، اذا واحد نغا طير بغاه يجي

الى عنده

الى عنده وهو جالس ما يجئ اولا يلقى له صحوه والاقبة وهو يقتنصة والصحوه اولا الانسان يشل الكتاب ويلازم الجراب وهو يحصل اول يوم مسالة وثاني يوم مسالتين وقال رضي الله عنه قال الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر مثال طلبة العلم مثال الباعة المشترية حد معه عشرة قروش وحد معه ماية قرش وحد معه قرشين وكلين يحصل فايده على قدر راس ماله ولاحد لضوى بلا فايدة نفعنا الله بهم وبالصلحا الله يطرح البركه فيهم يعتنون بالعلم والكبار كذلك ولكن الكبار معاد يحملون الكتاب ولا يلازمون الجراب معاد معهم الا السبحة وان الشيطان والعياذ بالله حال بينهم وبينها الله لا يحل له حال بيننا وبين الطريق علموا اولادكم العلم وعادهم صغار فحفظ الصغر نقش في حجر شوا انا سرت الى عند الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر وانا في الصغر وحدث بناته يقرين عنده كل يوم مع الصباح في الاجرومية في النحو وانتم اذا جلس الانسان مع اهله واولاده ولو مع الصباح يذاكرهم في امور دينهم ماهو يجلس هو واياهم يخوضون فيما لا يعنيهم الغيبة والنميمة والعياذ بالله واذا جلسوا اثنين يتذاكرون في المسايل يحفظ اعلى اولادكم من طعمة الحرام شوها هي البلية بحر والاولادكم الحلال والانسان يطعم اولاده الحلال ما استطاع شوا امام الحرمين كان ما حد يناظره في المسايل الا ويفوقه ثم ذات يوم وقعت بينه وبين

ابي اسحاق الشيرازي مناظرة وكانه عجز عن الجواب فسئل
عن توقفه فقال لعله من الرضعة قالوا له وما الرضعة قال نعم
ان والدي تحرى في رضاعي ولا يخلي واحده من النساء الامن تاكل
الحلال ثم ذات يوم جات امة آل فلان وارضعتنا بغير اذن سيدها
ولما علم والدي ان الامه ارضعتنا ادخل اصبعه في فمي وتقايات
ما في بطني كله وان قساوة تلك الرضعه بقيت تعود علي الى
الآن ثم قال رضي الله الله يجنبنا الحرام عند من كان واينما كان .
للشيخ بكران باجمال سمع شوها ليلة آل الحبشي الله
يرحم عمي احمد الحضار ليلة وصلنا عنده قال يا علي شفحن نغنيها
سفطه لله قلت لو هي لله توك نسمع بقصيده للشيخ عمر بامخرمه
سادتنا العلويون قالوا بامخرمه سكر من زبيبه الأمي
واماهم كلاب تيلاطم قال الحبيب ابو بكر العطاس رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام وسالته كيف حال الفقيه المقدم قال الفقيه محمد بن علي من يوم
خلقه الله وكاس المحبه في فيه الى ان تقوم الساعه وقال الحبيب ابو بكر ايضا
كان لي شيخ في الحديده ومثابر على الذكر ومن اوراده كل يوم يجيب مائة
الف من لا اله الا الله واذا جا رمضان تعتريه هيبه يدخل عليه
خاسي السن وبيده قصع فيقول له هات نارا في القصع ويتنفس
فيه ويوقد فيه من نار المحبه التي اوقدها الله في قلبه الله يجعل لنا
نصيبا من محبته ومن بعض العلويين ما استحسن قول

الشعراني

الشعراني يوم قال اهل القرن العاشر عاد معهم بعض الحملة استحسن
الاول صاحب الارشاد في خطبة الارشاد الحمد لله الذي لا تحصى
مواهبه ولا تنفد عجائبه ولا تحصر له منن ولا تختص بزمن دون زمن
قال الله ثلة من الاولين وقليل من الآخرين وفي الحديث
قال صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره
شوا المحبه كلها في قوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
يحببكم الله شوا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم با يجيب لكم شي كثير محبة الله
واتباعه هو التخلق باخلاقه والمشي على طريقته والاهتدا بهديه
شوا كما احييت الارض القلوب احييت والله ان
القلوب احييت احييت احييت ثلاثا ولكن الناس اليوم كما اليوم
تو قظ نيام واولادنا لعاد نقدر نهديهم ولا نخاصمهم غير الا
با ندعوا لهم الله يرحمنا ويلحق الولد بابيه والفرع باصله ويجعل
ان سر والحقنا بهم ذرياتهم الله يعيد بركة السلف الصالح علينا
وقال رضي الله عنه على بسيل البسط التي ضرين شوا العشا الا المذاكره و
النشيد والقهوة، ثم دخل وقت العشا واقيمت الصلاة ثم رتب
فاتحة عظيمه وليوم الجمعه ٤ ربيع الاول سنة ١٣١٩ في بيت الشيخ محمد بن
عبدالله باسلامه اتى اليه السيد احمد بن جعفر السقاف مهنيا له
بوصول اخيه حسين قايلا له انسكم خالي حسين فقال رضي الله عنه الله
يانس بحياتك قال له وصل المكلا فقال رضي الله عنه نعم وصل المكلا وخارج

بعد الكتاب ثم قال له شف مجي الحبيب حسين والله احسن من سيل
فقال له رضي الله عنه نعم زيادة لوث ثم سال السيد احمد سيدي رضي الله عنه
عن اخبار البلاد فاجابه بقوله اخبار البلاد كما تسمعون الدوله و
عبيدهم متشاحنين واهل بلادنا مايسهل عليهم العون فبكى السيد
احمد وقال لسيدي البلاد واهلها في رقبتك فقال رضي الله عنه انا هبا
لي لي بي انا متحمل اشياء ثانيه اخذ منهم فيها واهل البلاد بغوا حتى
الاشيا العامه علي فقال لسيدي ببركتك با تصلح الامور كلها ثم ترخص
من سيدي وخر على يدي سيدي وركبتيه مقبلا لهما باكيا قايلا ادع
لي وامسح علي واخذ يد سيدي ومر بها على صدره وقبله سيدي
في منكبه قايلا له قد كد الابو مرتين وبكى الحاضرون من صنيعه ولما
خرج اثنى عليه سيدي وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٧ ربيع الاول
سنه ١٣١٩ بانيسه مخاطبا السيد محمد بن حامد السقاف الليله كم في
الشهر فقال له ثمان قال اطلبوا التحري بانقرأ المولد لان كثيرا من العلماء
اجمعوا على ولادته صلى الله عليه وسلم ليلة الثامن من ربيع الاول ولما دخل
مغرب ليلة الثلاثا ٨ ربيع الاول سنه ١٣١٩ صلينا المغرب ورتب الفاتحه
وقرا المولد جميعه وكلما قرا فصلين منه امر ابنه عبدالله ان ياتي
بما خذ وقبل قراءة دعاء المولد ذاكر سيدي في سيره صلى الله عليه وسلم
وقال اللهم كما فرحتنا به في الدنيا فرحنا به في الاخرة ثم امر ابنه عبدالله
ان ياتي بما خذ ثم قرا الدعا وصلينا العشا رضي الله عنه وقال رضي الله عنه

ليلة الاربعا

ليلة الاربعاء سلخ ربيع الاول ١٣١٩ سنة في بيت السيد
شيخ بن عمر السقاف بعد قراءة المولد. ينبغي للانسان
اذا سمع بعمل عمله صلى الله عليه وسلم يعمل به. واذا
سمع بخلق تخلق به صلى الله عليه وسلم يتخلق به. و
قال رضي الله عنه مر صلى الله عليه وسلم ذات يوم في
حر شديد فاستظل بدار نصرانية. فلما علمت بالنبي
صلى الله عليه وسلم جعلت اصابعها في اذنيها كما بغت
والعياذ بالله تسمع صوت النبي صلى الله عليه وسلم.
فنزل جبريل. فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابعد من
ظل هذه الدار فان صاحبته تبغضك. فتأخر النبي صلى
الله عليه وسلم. فنزل جبريل ثانيا وقال له ارجع الى ظل تلك
الدار فان الله رحم تلك المرأة بسبب وقوفك تحت دارها.
قال فنزلت وقبلت يد النبي صلى الله عليه واسلمت على يده
وقالت له والله قد كنت ابغض الناس الي والآن صرت احب
الناس الي. وقال رضي الله عنه شوا هذه المرأة نالت الرتبه
العاليه بسبب وقوفه صلى الله عليه وسلم تحت دارها فكيف من
تعلق به واهتدى بهديه. وقال رضي الله عنه ان سيدنا
ثوبان اذا غاب عنه النبي صلى الله عليه وسلم يبكي.
وذات يوم دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فوجده يبكي.

فقال له مالك يا ثوبان تبكي؟ فقال له يا سيدي
انا ما اقدر على فراقك، وذكر الموت وما بعده، وذكرت
ان الله سبحانه وتعالى بسبب محبتي لك يا يدخلني الجنة،
ولكن يا يطرحنا في درجة العبيد، ولكنا معار ربا شوقك
فرق بين درجة السادة ودرجة العبيد، فنزلت الآية
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين الآية، فقال صلى الله عليه وسلم
يا ثوبان تسكن الا معي في درجتي، وقال رضي الله عنه
الحمد لله الذي جعلنا من خير امة اخرجت للناس
الله يجعلنا من والحقنا بهم ذرياتهم وان
شاء الله مثل ما اكرمنا الله صلى الله عليه وسلم بالانتساب
الصوري يا اهل البيت المطهر يكرمنا الله بالانتساب
الحقيقي، وقال رضي الله عنه اكثروا من ذكره
صلى الله عليه وسلم ومن الصلاة عليه فانها هي
المقربة اليه، وهي ما يدخلها الرياء، وقيل انها
مقبولة على ما فيها، وقال رضي الله عنه

ليلة الاربعاء

ليلة الاربعاء ١٥ ربيع الآخر سنة ١٣١٩ بانيسة بعد قراءة اخيه حسين بعضا من الهمزية اكثروا من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى علي وهو قايم غفر له قبل ان يجلس ومن صلى عليه وهو جالس غفر له قبل ان يقوم وكيفية الصلاة عليه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم واجاز الحاضرون فيها وقال رضي الله عنه ومما اجازنا الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي ان نقول عند جلوسنا بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم قال من قراها في اول المجلس يحفظه الله من الغيبة وان وقع فيها فهي تكفرها واجاز الحاضرون جميعهم فيها واجازهم ايضا في الاتيان عند القيام من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين قال سبحان ربك الى آخره مروي عن سيدنا علي بن ابي طالب وقال رضي الله عنه اذا قال الانسان بسم الله الى آخر ما تقدم في اول المجلس وسبحانك اللهم الى آخر ما تقدم في آخر المجلس تكفر ما وقع منه من المعاصي في ذلك المجلس وقال رضي الله عنه الاولون يدورون للدروك الى آخر ما قال وليلة الخميس ٢٠ جمادى الآخرة سنة ١٣١٩ املا رضي الله عنه هذا الدعاء العظيم الهي وصفي الضعف ووصفك اللطف نعوذ على ضعفي بلطفك الى آخره وبعد املائه قال رضي الله عنه اجزتكم فيه وفي تعلمه وتعليمه وابلاغه و

وتبليغه واحمّنكم مقام نفسي في تبليغه وقال رضي الله عنه مخاطبا
للشيخ بكران يا جمال انقل الدعا وانا اكتب لي نسخة منه لانا ما
ادري انا قلت آه لانه الا فتح من المولى من سر انا فتحنا لك فتحا
مبينا وقال رضي الله عنه شوا انا افاض علي ربي علوما منا ابديت منها
شيا عليكم ولكن ان شاء الله با اجمع لكم كتابا با تنتفعون به وبا اشرح
لكم علومي وما اعطانا اياه وبا اشرح لكم حال اشياخي الى آخر ما قال
وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٨ رجب سنة ١٢١٩ مخاطبا اخاه حسين بن محمد
الحبشي وجملة من اصحابه سالت الحبيب ابو بكر العطاس وطلبت منه
الوصية مرارا كثيرة فقال لي يا ولدي شف الاسرار الا امانات ما توضع
في الاوراق وانما هي من الصدور الى الصدور وانما با اوصيك بثلاث و
الرابعة ما ذا وقتها قلت له وما هي قال الوصية الاولى ان تعتقد في كل
فعل تفعله نية صالحة والثانية ان تحفظ سرك مع الله والثالثة ان
تواظب على صلاة الوتر احدى عشرة ركعة على الكيفية التي اخذتها
عن الحبيب حسين بن صالح البحر وبعد صلاة الوتر تقول اربعين مرة يا حي
يا قيوم لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وان ترتب اربع فواتح
ويس بعد كل فاتحة الاولى للنبي صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه والثانية للفقيه
المقدم والسقاف وكبار آل ابي علوي والثالثة للحبيب صالح بن عبدالله العطاس
والرابعة لعامة المسلمين ثم سئل رضي الله عنه عن كيفية صلاة الوتر
على الكيفية المتقدم ذكرها قال رضي الله عنه ان تقرأ في الركعتين الاولتين في الركعة

الاولى بعد

الاولى بعد الفاتحه سورة اذا زلزلت مرتين لان قرائتها مرتين
تعدل بختمة، وفي الركعة الثانيه بعد الفاتحه سورة الهاكم التكاثر
ست مرات لان قرائتها ست مرات تعدل بختمة، وفي الست الركعات
تقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة اية الكرسي مرة وقل هو الله احد ثلاث
مرات، وفي الثلاث الاخيره تقرأ السور المأثورة سبح اسم في الركعة
الاولى، وقل يا ايها الكافرون في الركعة الثانيه، وقل هو الله احد و
المعوذتين في الاخيرة، ثم اجازنا رضي الله عنه في قراءة التحيات المباركات
الصلوات الطيبات لله، السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته،
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، قال رضي الله عنه من قال التحيات
المباركات الصلوات الطيبات لله فكانما حج واعتمر ومن قال السلام عليك
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فكانما زار النبي صلى الله عليه وسلم، ومن قال
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فكانما زار عباد الله الصالحين كلهم،
ثم اجازنا في لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة الف وعشرين
الف، قال رضي الله عنه من قال لا اله الا الله محمد رسول الله العدد المذكور في
عمره لم يمت الا وقد اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة، قال وقد جربتها و
فيها سر عظيم، وقال رضي الله عنه مرة رايت الحبيب صالح بن عبد الله العطاس
وسالته عن طريق السلف الصالح، قال هي منحصرة في خصلتين واحده
في الظاهر وواحده في الباطن، اما التي في الظاهر فهي الاستغنا عن الناس،
واما التي في الباطن فهي العبوديه المحضة، قال رضي الله عنه فقلت هذه

الوصية الرابعة التي قال لي الحبيب ابوبكر والرابعة ما ذا ووقتها
الى آخر ما قال وليلة الثلاثا ٩ رجب سنة ١٢١٩ رتب رضي الله عنه
الفاتحة لاخيه السيد حسين بن محمد الحبشي مع استدعاء منه ثم قال
اقرأ قل يا ايها الكافرون الى آخر الختمة مع خروجكم نفر الحاضرون
ذلك مع خروجهم وبلغه وفاة السيد عبدالله بن حسين بن صالح البحر
فحزن عليه وقال ما حسره الا موت الزيان ٠

٠ بهم يدفع الله البلايا ويكشف الرزايا ويسدي كل خير ونعمة ٠
٠ ولولاهم بين الانام لدكدكت ٠ جبال وارض لارتكاب الخطية ٠

هذاك الحبيب اذا نظرته احسن ايماني ترى ديه الله تمتعا الصالحين
زماننا وامر رضي الله عنه اخاه حسينا ان تصلي على السيد عبدالله اماما وان
يذكر الناس فتوجه السيد حسين لحضور جنازة السيد عبدالله وصلى
عليه اماما وبعد الصلاة ذكر الحاضرين وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ١٠
شعبان سنة ١٢١٩ نخاطبا السيد عبدالله بن ابوبكر العطاس الحبيب ابوبكر كان
يصلي ليلة النصف من شعبان ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وست مرات من سورة الاخلاص وبعد كل ركعتين يرتب الفاتحة ويس
وبعد قراءتهما يقرأ الدعاء الماثور ونحن نعمل بذلك نصلي على هذه الكيفية
فقال الحبيب عبدالله ونحن با نصلي معكم فقال له سيدنا رضي الله عنه يعني انك
تصلي بنا فقال لا با اصلي الا ماموما فلما استوت الصفوف سأله
الحبيب عبدالله نيتكم فقال رضي الله عنه فقولوا اصلي ركعتين لله تعالى وان
كيف

نويتم

لم يتم صلاة الاوابين احسن فصلى بنا فلما سلم من الركعتين الاولتين
اقبل علينا بوجهه، وقال الفاتحه ويس بنية طول العمر مع التوفيق
للطاعه، وبعد قراءة يس لقننا الدعاء المشهور، وهو اللهم يا ذا المن
ولا يمن عليك الى آخره، ثم صلى بنا ركعتين فلما سلم اقبل علينا بوجهه و
قال الفاتحه ويس بنية العصمه من الآفات والعاهات وبنية السعة
في الرزق الظاهر والباطن، وبعد قراءة يس لقننا الدعاء المتقدم ايضا،
ثم قام صلى بنا ركعتين فلما سلم اقبل علينا بوجهه، وقال الفاتحة و
يس بنية غنى القلب وحسن الخاتمه، وبعد قراءة يس لقننا الدعاء
المتقدم ايضا ثم قال للحبيب عبدالله نحن نزور الانبياء والاولياء وخط
رضي الله عنه باصبعه في الارض دائرة، ثم خط باصبعه وسطها خطوطا،
ثم قال مع اشارته باصبعه الى الخطوط، هذه الحضرة الشريفه حضرة
النبي صلى الله عليه وسلم، وهذا قبر سيدنا آدم، وهذا قبر سيدنا نوح، وهذا
قبر سيدنا ابراهيم، وهذا قبر سيدنا هود، وهذا قبر سيدنا موسى، و
هذه قبور الانبياء كلهم، وهذا قبر سيدتنا فاطمه، وهذه قبور
الصحابة كلهم، وهذا قبر سيدنا المهاجر احمد بن عيسى، وهذا قبر سيدنا
الفقيه المقدم، وهذا قبر سيدنا عبدالرحمن السقاف، وهذا قبر الشيخ
الشيخ ابوبكر بن سالم، وهذا قبر الحبيب ابوبكر العطاس، وهذه قبور
الاولياء كلهم، ثم قال رضي الله عنه سلموا عليهم فسلمنا عليهم ثم رتب فاتحة
عظيمة واطال فيها، ثم رتب فاتحة ثانيه للانبياء من ابينا آدم الى

النبي صلى الله عليه وسلم ثم رتب فاتحة ثالثة للصحابة كلهم والاولياء
كلهم، وبعد الفاتحة امر الحاضرين بالدعاء ودخل وقت العشاء و
اقيمت الصلاة وصلى بنا العشاء اماما، وقال هذه الصلاة يسمونها
السلف صلاة الخير، وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ١٤ رمضان سنة ١٣١٩
في بيته مرة اتى درويش الى عند صاحب مركب شراع مسافر من
مسكت الى جدة، فقال الدرويش لصاحب المركب باتطلعنا في
مركبك لله قال له نعم، فطلع الدرويش الى المركب ومشى المركب
اصفرار الشمس، ولما دخلت الغرب على اهل المركب اخذتهم النومة
وبقي الدرويش وصاحب السكان، فقال الدرويش لصاحب السكان با
ترقد انا با اقبض السكان محلك، قال له خاف ما تعرف مجرى المركب
في تمشيته على النجوم، قال الدرويش نعم اعرف النجوم، واخذ بعدد
له مشي المركب على نجم كذا ونجم كذا، فاطمأن خاطره بالدرويش و
رقد، والدرويش قبض السكان ومشى المركب فلما اصبح الصبح و
ثاروا اهل المركب وجدوا اعلام جدة تشتاف، قالوا لصاحب
السكان جيت الى اي بلاد، قال لهم شوا الدرويش هذا تخبروه،
قال لي ارقد وانا بامشي المركب مكانك، قالوا للدرويش كيف سويت
بالمركب قال لهم ما لقيت شي الا هذا لي تشوفونه، ثم نظروا الى
اعلام جدة فاذا هي جدة بنفسها، مسير نصف شهر جابه في ليلة
فقاموا اهل المركب كلهم واقبلوا على الدرويش بايتمسحون به،

فقام الدرويش

فقام الدرويش وطمر الى البحر واخذ يمشي على الما واهل المركب ينظرون اليه الى ان وصل جده ثم رسى المركب ونزل حموله والخطوط مع اهل المركب من مسكت تاريخ البارحة فتعجبوا اهل الخطوط وسالوا اهل المركب كيف القصيه الخطوط تاريخ البارحه قالوا لهم معاد الالي تشوفونه ثم اخبروهم بالواقع وقال رضي الله عنه تعجبنا في لي تطوى لهم الارض لكن هذا اعجب منهم شل مركب طرك وقال رضي الله عنه شوا ماحد مستريح في الدنيا الا الاولياء اذا بغا مكه شل راديه ولا لحظه الا وقده هناك واذا بغا المدينة شل راديه ولا لحظه الا وقده هناك واذا بغا جاوه شل راديه ولا لحظه الا وقده هناك واذا بغا بالطوف في الكون طاف في لحظه ونحن اذا واحد باسافر تنكل في العقاب وفي البحر وفي المركب وفي الطلوع وفي النزول واما الاوليا لعاد نزول ولا غيره وقال رضي الله عنه قال ابو العباس الخضر خرجت يوما بساحل البحر المحيط حيث لا يرى آدمي فرايت رجلا نائما ملتفا بعباه فوقع لي انه ولي فركضته برجلي فرفع راسه وقال ما تريد فقلت قم للخدمه قال اذهب فاشتغل بنفسك فقلت ان لم تقم لانادين عليك في الناس واقول لهم هذا ولي لله فقال ان لم تذهب لاقولن لهم هذا الخضر فقلت وكيف عرفتني فقال اما انت ابو العباس الخضر فقل لي من انا فرفعت همتي الى الله وقلت بسري يارب انا نقيب الاولياء

فنوديت يا ابا العباس انت نقيب من يحبنا وهذا ممن نحبه
فاتبع وقال يا ابا العباس سمعت حديثي معه قلت نعم فزودني
بدعوة فقال منك الدعا يا ابا العباس قلت لا بد قال وفر
الله نصيبك منه فقلت زدني فغاب عني ولم يقدر الاولياء
يغيبون عني ثم رأيت في نفسي بقية من المشي فمشيت
حتى انتهيت الى كثيب عظيم من الرمل ودعتني نفسي الى صعوده
فلما استويت على اعلاه ظننت اني سامتت السموات فرأيت على
ظهره نورا يخطف الابصار فقصدته فاذا ثم امرأة نائمة
ملتفة بعباءة تشبه عباءة الرجل صاحبي فاردت اركضها
برجلي فنوديت تادب مع من نحب فجلست انتظر انتباهها
فاستيقظت وقت صلاة العصر وقالت الحمد لله احياني بعد
ما اماتني والله النشور والحمد لله الذي انسني به واوحشني من
خلقه ثم التفتت فرأتني فقالت مرحبا يا ابا العباس ولو كنت
تادبت معي من غير نهي كان احسن بك قلت بالله عليك انت زوجة
الرجل قالت نعم فقد مات في هذه البرية بدلة فساقني الله
اليها فغسلتها وكفنتها فلما فرغت من تجهيزها رفعت من بين يدي
نحو السماء حتى غابت عن بصري فقلت زوديني بدعوة قالت وفر
الله نصيبك منه قلت زيديني قالت لا تكلمنا اذا غبنا عنك فا
فالتفت فلم ارها ومر الخضر على عبد الرزاق وهو في الدرس على من

العليم

العلوم على اربعماية محبرة ينثر عليهم من علومه ثم تأخر
الخضر قليلا فاذا هو برجل جالس طارح راسه بين رجليه
فحركه الخضر وقال له قم لاه ما انت جالس عند عبد الرزاق
تسمعه يملي من العلوم على اربعماية محبرة فقال له الرجل من هو في
حضرة الرزاق معا يحتاج الى عبد الرزاق وقال رضي الله عنه نحن
نحن نغنيا باشوق الخضر وذو لا يلتحرون له وفوق كل ذي علم
عليم وقال رضي الله عنه اخبرني المحب عبد الرحمن بحول انه قال قلت
للحبيب ابو بكر بن عبد الله العطاس يوما من القطب وانا وهو سائران
في الطريق والحبيب حافي قال فاخرج قلنسوته وعمامته من فوق
راسه وقال القطب في هذه الساعة حافي حاسر هذا قوله او
كما قال واخبرني المحب المذكور ايضا انه دعاه سيدي ليلة بعد
النصف الاول من الليل وخرج هو واياه من البيت قال ولم ادر اين
يريد سيدي الحبيب قال فلم نزل نمشي في البلد الى ان انتهينا الى
السدة فدعا سيدي صاحبها وكان راقدا فخرج سريعا وفتحها
لنا مع ذلك لو خرج سلطان البلد بنفسه واراد من ذلك الرجل ان
يفتح له لا يفتح له وانما ذلك من كرامات سيدي قال فخرجنا الى
خارج البلد الى مسمر قوم من البدو فوجدناهم نائمين واذا بواحد
منهم قايم لسيدي قال فاعتزل سيدي هو وذلك الرجل الى ناحية
وتكلم معه مدة طويلة وانا واقف لنفسي حتى انتهى حديثهم رجع

سيدي ولم ادر ما قالوا ولا ما فعلوا ثم رجعنا الى البلد فدعا
سيدي صاحب السده وفتح لسيدي ودخلنا البلد فلما توسطنا
في السوق فاذا نحن برجل حاف حاسر عليه ثوب متزر بطرفه و
مرتديا بالطرف الآخر فصافح سيدي وساله من انت فقال انا الرجال
فجال في خاطري انه من اوليا الله ثم غاب عني فتاسفت حيث لم
اساله الدعا ولم اتمل من نظري اليه فاذا سيدي يحكي حكايه حكى
لي ذلك المحب بها وانما نسيتها تفيد ان من وجد مثلي لا ينبغي
له ان يتاسف على فوات احد قال ورجعنا الى البيت هذا قوله
او كما قال. وقال رضي الله عنه لابنه الحبيب عبدالله شل ماخذ الحبيب احمد
المحضار فشل الحبيب عبدالله الماخذ وسيدي رضي الله عنه يشل معه
ثم بعد تمام الماخذ قال شوا الاوليا الذي ذكرهم الحبيب بايصلون
الليله وقال رضي الله عنه لنا اربع عشرة ليلة من رمضان ولا
ذقنا شي والليلة ان شاء الله بايقع ذوق في الصلاة وقال رضي الله
عنه انتم تذوقون في الصلاه اذا قدنا اقرا بقراتي قلنا له نعم قال
قياسي تجدون لذه احسن من لذة الاكل وقال رضي الله عنه شوا
مجالسنا تجمعكم على ربكم وعلى ذكر ربكم شوها كما الندوه المشجره
تسقيها وما هو بغناه ثم رتب فاتحة عظيمة وقال رضي الله عنه
يوم الاربعا ١٣ شوال ١٣١٩هـ ببيته بعد ان استودع منه السيد
عبدالله بن عمر بن هادون وعبدالقادر بن محمد السقاف في الله الله في نشر

الدعوه

الدعوه الى الله كل منكم يدعى الى الله شوا اذا علم احدكم غيره
الفاتحه يعد من الداعين الى الله ثم اجاز الحاضرين في نشر
الدعوه الى الله قائلاً اجزتكم في نشر الدعوه الى الله وقال رضي الله عنه
ليلة السبت ٢٣ شوال سنة ١٣١٩ ببيت محبه احمد بن عمر حسان بعد
الانشاد بقصيدة له بمدحه في الحبيب ابوبكر بن عبدالله العطاس اخبرنا حسين
بن حامد العطاس قال قال عمي سالم بن احمد العطاس صاحب حصن انا
قبل لا اعرف عمي الحبيب ابوبكر بن عبدالله العطاس كنت انكر حاله ثم خرجت
الى تريم وسيئون قال سيدي وعاد تريم ملانه بالحجاجه الصماصم
وسيئون كذلك قال قال ثم رجع الى سيئون بعد زيارته تريم وهو
ملآن بتريم وعلماها واولياها وصلحاها قال وجدت سيئون ملانه
علما وصلحا واخيار قال سار من سيئون وهو ملآن بعلماها و
صلحاها واخيارها الى عمه عند الحبيب صالح بن عبدالله العطاس قال قال
ولما وصلت الى عند الحبيب صالح قال لي يا سالم زرت تريم وسيئون قال
قلت نعم زرته قال قال لي وايش وايش شفت آه قال قلت له
تريم ملانه علما وصلحا ولخيار وسيئون ملانه علما وصلحا و
اخيار قال لي شفتهم ذولاك شف عمك ابوبكر بن عبدالله العطاس ولي
كما هم كلهم قال قلت له هات كلام عمي ابوبكر بن عبدالله قال عمك ابوبكر
قال قلت له شفنا جاهل قال شف ذولاك لي شفتهم كبارهم وصغارهم
واحياهم واموتهم شف عمك ابوبكر وارث حالهم كلهم قال تحصل لي

العزم والشوق لعمي ابوبكر ووددت افر الى عنده، قال ثم رحت
الى جريضه ووصلت داري المغرب، وقلت بكره باصلي صلاة
الصبح قفاه قال ثم ثرت هجر وصليت في داري، وقلت اذا
شرقت الشمس باسير عند الحبيب ابوبكر، قال ولم اشعر
الا والداك يدك الباب، قال شرقت فاذا هو عمي ابوبكر، والباب
مقلود والاقاليد عندي والخلق مردود، فخرجت اخبت بالفتح
له الباب، ولما خرجت من الحضره فاذا عمي ابوبكر قايم عند باب
الحضرة، فقلت له من اين طلعت من السما نزلت؛ او من الخلفه
دخلت فتبسم، وقال لي قال لك ايش عمك صالح، وقال رضي الله عنه
قال لي حسين حامد المذكور سمعت عمي سالم احمد يقول لاقيت
الحبيب ابوبكر مرة في اسطنبول، ثم انشد رضي الله عنه قول الحبيب عبدالله الحداد؛
، اولئك الاقوام هم مرادي ، ومطلبي من جملة العباد ،
ثم قال يارب مرتين بهم وبالهم، وكانه اني باخر البيت سرا،
ويوم الجمعه ٢٩ شوال سنه ١٣٢٩ بانيسه ناوليته رضي الله عنه كتابا
وصلني من الاخ حسين بن شيخ مولى خيله، وذكر لي فيه انه اشترى
مال خالي عبدالرحمن بن علي مولى خيلة الذي باعني ثمرته، وقلت
له المال لابن عمي ولا للاجنبي لان خالي قده بايبيعه عليه والا
على واحد ثاني، فقال رضي الله عنه بارك الله فيك يوم سلمت الامر
الله يرزقك مال ثاني حلال، ويغنيك بفضله عمن سواه، وقال

رضي الله عنه ليلة الاثنين ٧ الحجه سنة ١٣١٦ قال سيدنا علي بن ابي طالب
علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الف باب من العلم وانفتح
لي من كل باب الف باب، وانشد قول البوصيري
، وكلهم من رسول الله ملتمس، غرفا من البحر او رشفا من الديم،
، وواقفون لديه عند حدهم، من نقطة العلم او من شكلة الحكم،
، فمبلغ العلم فيه انه بشر، وانه خير خلق الله كلهم،
وقال رضي الله عنه ولما وصل البوصيري قوله فمبلغ العلم فيه انه بشر
وقف ورأى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن ذلك قال قلت فمبلغ العلم
فيه انه بشر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه خير خلق الله كلهم،
وقال رضي الله عنه الله لا يقطعنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في الدنيا
ولا في الاخره، ثم اخذ يمزح مع محبه عبد بافليع واضحك الحاضرين
كلهم، وقال ان الشيخ عبد القادر الجيلاني اذا ذاكر اصحابه واكابر ياتي
لهم بكلمة مضحكة ويضحكهم في المجلس الى آخر ما قال، قال رضي الله
ليلة الاثنين ١٤ الحجه سنة ١٣١٩ ببيت محبه احمد بن عمر حسان ان ثوا اهل
جاوه اذا وقعت عليهم مصيبة ما يشهرونها، واذا انكسر مركب ما يشوفونه
صعب بل انهم يتكلون المشاق في السفر الى جاوه، ولعادهم يعولون بالريح
ولا بالبحر يكسكسون على طلب الدنيا، واذا وقع ادنى قليل في طريق الحج
اشاعوه، ويقولون الحج بايعتب نفسه، مع انهم بايهاجرون الى الله
ورسوله صلى الله عليه وسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات، وانما لكل

امرئ ما نوى؛ فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله، ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. وسئل رضي الله عنه عن الامام احمد بن حجر فقال حجر الله العلماء عن اخيرا. وان ابن حجر يميل الى الاحتياط جدا، وكأنه اخلص في علمه حتى ان الناس يميلون الى كتبه، والا فابن حجر بشر كالبشر. ولا سلموا لابن حجر انه بلغ رتبة الفتوى، ما سلموا للنووي معاذ الا ابن حجر. وقال رضي الله عنه سادتنا الاولون كانوا كلهم مجتهدون ولا قلدوا الامام الشافعي الا السيد احمد بن عيسى ومن بعده. وقال رضي الله عنه بيا دثنار العلويون صنفوا كتبا في مدح الاحيا. وقال العيدروس من نسخ الاحيا او استنسخها ضمنت له على الله بالجنة، فسمعه الشيخ عبدالله بن احمد باكثير فراح وكتب الاحيا وجلدها، ولقى لكل مجلد كيس واتى به الى عند الحبيب فقال له وانت زدت عليهم ضمنت لك على الله بانك ترى الجنة وعاد انت في الدنيا، وما مات عبدالله باكثير حتى رأى الجنة. وقال رضي الله عنه الحبيب عمر بن عبدالرحمن العطاس جوز اخراج الزكاة من الرطب، وقال نحن رجال ونحن رجال. والحبيب عمر العطاس ما كتبت على اهل عصره سيئة واحده. وقال رضي الله عنه قال الحبيب عمر العطاس طلبت من ربي ان لا يخرج من صلبي الاولياء الى آخر ما قال. ويوم الاحد ٤ الحجة سنة ١٣١٩ توجه رضي الله عنه الى تريم. ويوم الخميس ٤ الحجة سنة ١٣١٩ رفع مجلس في بيت السيد عيدروس بن علوي العيدروس، وطلب من سيدي رضي الله عنه ان يلقن الحاضرين

الذكر

الذكر، فقال له سيدي رضي الله اولا انت لقن نحن الذكر فامتثل
الامر السيد عيدروس ولقن الحاضرين الذكر ثلاثا، ثم لقنهم سيدي
كلمتي النفي والاثبات ثلاث مرات متواليه ثم قال السيد عيدروس لبعض
اخدامه هات طاسه ماء فاتى بها ذلك الخادم فناولها السيد عيدروس
سيدي رضي الله عنه وقال له اشرب منها فشرب سيدي منها، ثم قال
له السيد عيدروس ابصق فيها فبصق في بقية الماء، ثم امر السيد عيدروس
ذلك الخادم ان يطرح الماء في القربه فطرحه فيها، وقال له اسق الناس
كلهم منها فشرب الحاضرون كلهم من سوره رضي الله عنه ثم اجازنا في
الاتيان بمائة وعشرين الفا من لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم، وقال فائدة من تلى الذكر المذكور مائة وعشرين الفا لم يمت حتى
يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة، وصبح يوم الجمعة ٥ الحجة خرج رضي الله عنه
الى التربة، ولما وصل اليها جلس تجاه ضريح الفقيه المقدم ورتب الفاتحة
وتلي، وبعد القراءة ذاكر الناس رضي الله عنه، ثم رتب فاتحه قال في آخرها
الله يجعلها زيارة مقبولة مددها يقع جم، ونورها يقع جم، وخيرها
يقع جم، ويقسمون فيها الحيين والميتين، وكل يسقي بسيلها الصغير
والكبير، وتعود بركتها على المسلمين اجمعين، ثم قال رضي الله عنه اقرأوا الفاتحة
ثلاث مرات بنية قبول الدعوات، ثم رتب فاتحة ثالثه ثم قام تجاه سيدنا
الفقيه، وقبض بيده الشريفه شاهدة قبر سيدنا الفقيه المقدم وقال
حولوا بالرحمة العامه للقلوب والجدوب فحول الحاضرون ثلاث مرات،

وجلس رضي الله عنه تجاه ضريح سيدنا عبد الرحمن السقاف، ورتب
الفاتحة ويس، وبعد القراءة رتب فاتحة عظيمة وقام إلى جانب
العرشة النجدي، ورتب فاتحة لأهل تلك الضرائح، ثم رتب فاتحة
لمن هم بجانبهم النجدي ثم رجع إلى العرشة، ورتب الفاتحة لمن هم
بجانب السقاف القبلي ثم قام تجاه قبر سيدنا عمر المحضار، وقبض
الشاهدة بيده الكريمة ورتب الفاتحة، ولما وصل باب قبة العيدروس
استقبل التربة النجدية، ورتب الفاتحة ودخل رضي الله عنه إلى قبة
سيدنا عبد الله بن أبي بكر العيدروس، وازدحم الداخلون فيها وجلس
رضي الله عنه تجاه القبر ورتب الفاتحة ويس، وبعد القراءة ذاكر رضي الله عنه
قال في أثناء المذاكرة شو هذا الحبيب وارث أسرار أهله كلهم، ثم قال
رضي الله عنه للشيخ بكران انشد فأنشد بقصيدة لسيدي رضي الله عنه
مديحه في السيد عبد الله بن أبي بكر العيدروس مطلعها،

قرت عيوني بما لاقيت من أمل، فشمس سعدي بدت في طالع الحمل

ثم رتب رضي الله عنه فاتحة وخرج إلى ضريح الحبيب عبد الله الحداد، و
ازدحم الحاضرون في العرشة، وجلس رضي الله عنه تجاه القبر، ورتب
الفاتحة ويس، وبعد قراءتهما انشد المنشد بقصيدة للحبيب عبد الله
الحداد، ثم ذاكر رضي الله عنه الناس وابكى وابكى الحاضرون، قال في أثناء
المذاكرة، شو الأولياء ما هم ميتين في قبورهم شوهم أحياء ويستقذرون
المعصية من العاصي ويروحونها خامة، ولكن الحمد لله يومهم قبلوا نحن،

ثم رتب

ثم رتب فاتحة عظيمة، ثم رتب فاتحة ثالثة، وقال برفع صوت
حولوا نحول الحاضرون ثلاثا، ثم سار رضي الله عنه الى قبة العيدروس
الثانية، ورتب الفاتحة واستقبل التربة النجدية، ورتب
الفاتحة، وبعد صلاة الجمعة سار رضي الله عنه الى حضرة الحبيب
عبدالله الحداد، وقال رضي الله عنه في بيت السيد علوي بن احمد بن عثمان
ثنيا على الزيارة، الزيارة اليوم لا شك الدعا مستجاب فيها، انا
وجدت حضور ما بدا وجدته في الزيارات المتقدمة، والا قد
وقعت زيارات عظيمة، ولكن هذه الزيارة اعظم، والى الآن ما رنا
احد حضورها، وقال رضي الله عنه شيخ بن سقاف من اهل النور قال لي
لما قد رتب الفاتحة عند سيدنا الفقيه، رأيت ولد صغير خرج
من قبر الفقيه وقيل له انتم تكلفتم جم جم، فقال رضي الله عنه جزاكم الله
خير تو جهتم مقبلين اهل تريم على ربهم، ثم خرج رضي الله عنه الى مسجد
باعلوي لحضور صلاة العصر، ووقع جمع عظيم وازدحم الناس في
المسجد، وصلى اكثرهم خارجه، ووقعت الروحة في بيت السيد علي
باهارون الذي هو خارج البلد، وذاكرهم رضي الله عنه فيها، قال في آخرها
الله يجعل للاجتماعات ثمرات، وقال رضي الله عنه شوا وقعت لبعض الحبايب
واقعة قال صلى بالناس العصر في باعلوي ووقعت زحمة مثل الليلة،
ثم نازلت الحبيب حالة وهو في السجود وسرت في المأمومين كلهم، وخرج
كل واحد يخبر بما رآه، وقال رضي الله عنه شرعت الجماعات في الجمع الا ليحصل

المدد فيها، يحضر واحد من اهل النوبة ويسري سره في الحاضرين كلهم، شرع الله الجماعات في الايام في الصلوات، وفي الاسبوع في الجمعة وفي السنة في العيد، ودعا للحاضرين فقال الله يجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما، وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما، ولا يجعل الله فينا ولا معنا شقيا ولا محروما، ورتب الفاتحة، وقال رضي الله عنه شوا الزياره اليوم وقعت زيارة عظيمه جم ميدها جم يا بخت من حضرها، ثم قال رضي الله عنه للسيد عمر بن عبد الله الحبشي هاتوا الخيل بغينا موكب، شو المجموع الا جموع افراح وفيها ارباح، ثم خرج رضي الله عنه والناس جميعهم واتوا بالخيل ووقع موكب وفرح الناس رضي الله عنه، وقال ساعة نبكيكم وساعة نضحككم، وقال لو خرج الحبيب عبد الرحمن مشهور الموكب لكان تاخر، وقال رضي الله عنه للشيخ ابو بكر بن سعيد الزبيدي شفت آه في الزياره شفها تسوي المغربي شف الشبابه كلهم تحركوا اليوم، وقال رضي الله عنه في مذاكرته يوم السبت ١٦ الحجه سنة ١٣١٩ بعد ان قرا عليه بعض السادة في بعض كتب السلف في الاقتصاد، شو الكسره تحل محل الطبات، والصم تحل محل الطبات، وحسابه الكسره والصم بايتقع اخف، وقال رضي الله عنه تفقدوا الفقراء والمساكين، قال صلى الله عليه وآله وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة، وركم داريان بقصة هذا الحديث، قال نزل جبريل عليه السلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال له

وقال له مرعايشة تبيع جاريتها فانها من اهل النار، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسيدتنا عايشة يا عايشة نزل علي جبريل وقال مر عايشة تبيع جاريتها فانها من اهل النار فامرت ببيعها قال فخرجت الجارية الى السوق وبيدها تمر تاكله، ولما وصلت الى السوق وعاد بيدها شق تمرة فعارضت مسكين و اعطته شق التمرة قال فنزل جبريل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال مر عايشة يا رسول الله ترد الجارية فان الله حرمها على النار، قال له عمار احرمها الله على النار، قال بشق تمرة اعطته مسكينا، وختمها بالفاتحة ويس، ثم خرج رضي الله عنه الى القبة التي يقال لها علمة بامريم التي يتحفظون القرآن فيها هو واهل تريم وغيرهم، وجلسوا في القبة وذاكرهم وحثهم على حفظ القرآن قال لهم كانوا اهلكم اهل تريم يحفظون القرآن، صاح صايح في تريم والذين خرجوا من حملة السلاح الفحافظ، ثم رتب الفاتحة وخرج رضي الله عنه، ولما خرج حذاء السقاية التي بجدار القبة اخذ بعض السادة ملأ الدن ماء من السقاية وناوله سيدي رضي الله عنه فاخذ مجا من الدن ومجه فيه واعاده الى السقاية وشرب الحاضرين جميعهم من بركته رضي الله عنه، ثم سار رضي الله عنه الى بيت السيد شيخ الكاف، وذاكر رضي الله عنه فقال نحو الليث بن سعد يحفظ شحنة مركب كتب حاصله في الشهر ثلاثين الف دينار، وقال رضي الله عنه كتب خزانة المدرسة النظاميه

حرقت في زمن حياة نظام الملك فشق عليه ذلك فقالوا له لاتخف فان ابن الحداد يملي للكتاب جميع ما حرق من حفظه فارسلوا خلفه فاملى جميع ما حرق في مدة ثلاث سنين ما بين تفسير وحديث وفقه واصول ونحو ذلك، ووقعت الروحه ليله الاحد ٢٧ الحجة سنة ١٣١٩ بيت السيد ابي بكر الكاف وحصلت مذاكرة عظيمة فمنها انه قال رضي الله عنه شوا ابن عزلي يقول كان شيخي يضبط حركاته وسكناته، وزدت على شيخي بضبط خواطري، وقال رضي الله عنه ينبغي للانسان كما يبذل اوقاته في طلب الدنيا ويرتكب المشاق في طلبها، ان يطلب الاخره ويرتكب المشاق في طلبها، وبا يحصل الدنيا والدين وشوا الدنيا عند الاولياء الا سهله مثل النفله يقول للحجرة كوني ذهبا فيكون، وقال رضي الله عنه بعد صلاة العشا في بيت آل جنيد بغدان راي الحاضر بن البارق يلمغ قال شوا التحويله لي عند سيدنا الفقيه وسليه، وقال رضي الله عنه في بيت السيد علي بن هارون في مذاكرته بكرة يوم الاحد، خرج مرة سالم بن ابوبكر العطاس من حريضه ومعه وجهه عظيمة قال شفنا بغيت بسيل قال قلت له يا خوي شف الوجهة ما خذ الانسان قال اقول لك شفنا بغيت بسيل: ثم طلع عندنا رجل مجذوب اسمه علي قيران مجذوب وهو يلقم البعر وكلامه دايم لقمت البعيرة قال وسالم ما يحب المجاذيب فقلت له شف ذا مجذوب كيف با تشوفه قال لا ما بغينا المجاذيب قلت له كيف هو لا زين فلما بدا قلت

له قل

له قل؛ قال، لبي معزة لعد لحسا يا دي مبارك -

٥ يبشر كل حراث برحمة كل وادي ٥

قال له سالم بشرك الله بالخير عليه يكفي؛ قال وسالت الوديان كلها،
قال قال سالم لما وصل حريضه عارضة عمه طالب بن عبدالله وهو من
الصالحين؛ قال واين السيل قال قلت له الليله يا يحيى قال وخرج
سيل هاذيك الليله من نسم الامعندل؛ قال طرب على عمي طالب وقال سالم
قلت له لبيك؛ قال وذا الاذه همتك خرجت الى حضرموت وجبت الا
سيل صغير؛ قال قلت له الليله با يجي سيل؛ قال وجا سيل الامعندل؛
قال طرب علي عمي طالب وقال وذا الا ذا معك السيل مثل الاول؛ قال
قلت له الليله با يجي سيل كبير وبا يشل سوم الجنينه حقك؛ قال ما
سوم الجنينه قد له اربعين سنه ما بدا انكسر؛ قال خرج سيل
كبير هاذيك الليله وشل سوم الجنينه؛ قال لما طلعوا الخدامه قال
لهم عمي طالب كيف السيل؛ قالوا له السوم انكسر؛ قال طرب علي و
قال وذا الا جيت لي بكسر الاسوام؛ وقال رضي الله عنه والحبيب طالب ورع
وقل من يوجد في عصرنا او من قبله مثله؛ مرة تغدينا عنده؛ قال
كلوا انتوا المقلع من نخلي وغرسته بيدي وخطته بيدي وقطعته
بيدي والغرش لي تحتكم من نخلي ونشطفته بيدي؛ وقال يا سالم بن بوبكر
مرة طرب علي عمي طالب بالليل؛ وقال افتح قلت له عنير ما بك شي قال كيف
ما لي نفتحت له وطلع؛ وقلت له آه بك قال لما قربت الوقا با ارقد؛

تذكرت اني في صغري عبرت عند حويلي آل فلان، وقطبت منه
سبوله بغير اذن اهلها ونحقتها واكلتها. قال قلت له سهل غير
سبولة قال كيف يا ولدي قدر يا نلقى شطر قال قلت له نلقى شطر،
قال لا قل مصرا قال قلت له مصرا، قال لا قل مدين خرجنا من الحرج قال
قلت له مدين قال لا قل صاع قال قلت له صاع قال وآه لي يا
بخرجنا منها قال قلت له اهلها موجودون في الشحر قال وعاد من
ذريتهم قال قلت له نعم عاد ذريتهم، ويا نكتب لسعيد بازرقان و
يخبر بهم قال لا بل نكتب بسير الليلة قال لو ارسلنا مكتب ولا
استقر الا بعد رجوع المكتب، وقال تسميها دواوين حد وصله
ديواني وحد وصله ديوانين، وقال رضي الله عنه الحمد لله الامة المحمديه
ما انقطع عنها الورع ولا يا تجمعك على الولي الا الرابطة حسن الظن ودو
الروحه ليلة الاثنين ٢٨ الحجه سنة ١٣١٩ في بيت الحبيب محمد بن حسين عيديد
وذاكر اصحابه في سير السلف، فقال الحمد لله نشوا اهلنا على قدم واحد
العلم ما احد سبقهم، والعمل ما احد سبقهم، اما في العلم فقد قال سيدنا
عمر المحضار لو تكلمت على اية ما تنسخ لا وقرت الف بعير، وفي العمل
ما شاء الله يحيي الف من يا لطيف في نفس واحد، ومع ذلك ما شي
نجي سيدنا عمر يقول لو علمت ان الله قبل لي تسبيحة واحده م
لا قريت اهل تريم برد لحم وهو عمر محضار، اذا التفت عن يمينه راى
الجنة، واذا التفت عن يساره راى النار، وقال رضي الله عنه وسيدنا عبد الله

باحسين

باحسين في صغره يحبب كل يوم سبعين الف من لا اله الا الله

ورقع مجلس عظيم يوم الاثنين في بيت الحبيب عمر بن عبدالرحمن

المشهور فقال رضي الله عنه الحب عبيد بانليع رأى النبي صلى الله عليه وسلم جالس

وعنده نسوان وهو ناظر اليهن قال رضي الله عنه قلنا شوا النسوان

ما بايخبن وشو اذا اصلحت المرأة صلحوا اهل البيت كلهم الولد يصلح

والبنت تصلح والخادم يصلح والرجل اذا شاف امرأته خيرة باستحى

على نفسه وبايقع خير وقال رضي الله عنه قال سيدنا عبدالرحمن السقاف

اتى فقهاء اهل اليمن الى الشيخ ابي الغيث بن جميل قالوا له ما مذهبك انت

شافعي ام مالكي ام حنبلي ام حنفي فقال لهم لا انا شافعي ولا مالكي

ولا حنبلي ولا حنفي فقالوا قال جنداري من جنادرة السلطان ثم

سكت الحبيب عبدالرحمن ساعة ومد يده في الهوى وقال باعلى صوته

انا جنداري من جنادرة السلطان فقيل له وما جنداري السلطان

فقال هو الذي يدخل على السلطان بغير اذن ولا عليه حجاب ويامر و

ينهى ولا احد يعارضه فيما يريد وقال رضي الله عنه الله يمزق الحجاب

ويرفع الرتب ويجمعنا على الرب واجاز الحاضرين جميعهم في بيت السادة

آل الجنيد في باحوارث في قراءة حسبنا الله ونعم الوكيل اربعمائة وخمسين مرة

وقال اذا بدت للانسان حاجة او امر مهم يتلوها بعد صلاة العشاء

في خلوة ويقرأ قبلها آية . الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم

فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ويقرأ بعدها

آية (فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا
رضوان الله والله ذو فضل عظيم) فان حاجته تقضى، و
أمره يتم، فقال رضي الله عنه اجزتكم فيها كما اجازني مشايخي، ويوم
الثلاثا ٢٩ الحجة ١٣١٩ سنة وقعت الروحه في شعب النعير وذاكر
رضي الله عنه في ذلك انه قال اعظم هدية يهديها الانسان لاخيه
ارشاده الطلبة وتعليمه العلم، وقال رضي الله عنه اهل الغرب يربون
اولادهم ونشوا تربية الاولاد تنفعهم، وقال رضي الله عنه دخل بعضهم
الغرب ووقف عند مسجد فسمع عشرين نفر يذكرون الله، قال
فدخل المسجد فوجد رجلاً واحداً يذكر الله بعشرين لسان، وقال
رضي الله عنه الحبيب علي عبدالله السقاف قرأ القرآن وهو ابن ست سنين
يجي عند جده ويقول له آه تفسير المقرأ الذي قرأته اليوم فيقول كذا
وكذا، والشيخ سفيان بن عيينه يجتمعون عنده العلما والدوله و
يجلس على الكرسي ويفتيهم وهو ابن اربع سنين، والشيخ ابو ابزيد
البسطامي يقوم الليل وهو ابن ثلاث سنين، وهذا الا وهبي ما هو
كسبي، وقال رضي الله عنه الشيخ محمد بن مالك ورده كل يوم يحفظ خ
خمسمائة بيت من كلام العرب، حتى نهار مات حفظها، وحفظ عبد
الملك الاصمعي ستة عشر الف ارجوزه، ونحن الآن من حفظ حفظ
الزبد، ولا يصل آخرها الا وقد نسي اولها، وعاد النسيان والعياذ
بالله من الشيطان، وقال رضي الله عنه اتوا الى الشيخ شعيب ابي مدين عشره
من الكفار

من الكفار ثم اعتقدوا ان كل واحد منهم يجيب مسالة للشيخ مشكلة
ويسالونه وارادوا فضيحته ولما وصلوا الى المسجد وجدوا الشيخ
وعنده اثني عشر الف مريد وفي المسجد فيه الف قنديل وجلسوا
خلط الناس والشيخ تربع على الكرسي ولم يتكلم قال فتنفس
الصعداء فاطفأ الالف القنديل كلها بنفسه خلاهم في الغدر
كلهم ثم تنفس ثانيا فارتشت الالف القناديل كلها والجماعة عرقوا
وتحيروا فقال الشيخ للحاضرين قولوا كلكم اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احدهم قولوا بهذا والا
شوكم باتفتضحون فتشهدوا ثم دخل ولد صغير خامس السن و
اتى من عند القصار وبيده عشر كوافي فقال له الشيخ لما دخل وراك
البطيخ اطرح كوفيه على راس ذاك وكوفيه على راس ذاك وكوفيه
على راس ذاك الى ان علقوا العشرة قال فقاموا واسلموا عليه وبكوه
واسلموا على يديه وصاروا من كبار اصحابه وقال رضي الله عنه ونحن بغينا
واحد مثل هذا الشيخ الله يفتح علينا وعليكم فتوح العارفين الله ييسر
قلب النبي صلى الله عليه وسلم لطلبة العلم والعمل ونشره وقال رضي الله عنه سيدنا
العدني لما نزل من عزلته صادفت اول نظره منه على كلب فاقبلت
الكلاب كلها حق عدن عليه رجعت تتبعه خمسمائة كلب في مضايق
عدن فاتوا اهل عدن وشكوا عند الحبيب من الكلاب فخرج الحبيب قال
للكلب اخسا يا كلب فتفرقت عنه الكلاب لما قال له الحبيب اخساء

وحلف الحبيب وقال وعزة ربي وجلاله لو لم اقل له احسا
لنقبت الكلاب تزوره الى يوم القيامه وقال رضي الله عنه الحبيب احمد
بن زين الحبشي بطالع درسه قبل قرائته عند الشيخ خمسا وعشرين مرة
وبعد قرائته عند الشيخ خمسا وعشرين مرة والشيخ ابو اسحاق الشيرازي
بطالع قرائته الف مرة ونحن الآن نقرا القاري ولا ننكس كتابنا الاعند
الشيخ واذا نبهم مسالة ماكتبها تحصل طالب العلم ماله دواة هو
يقع طالب علم ماله دواة وقال رضي الله عنه الانسان اذا مامعه شي
يتاسف على نفسه ويجد ويجتهد ومن معه شي يترحم على اخوانه ويشفق
بهم اذا عرف اخوه المساله يعيدها عليه واذا غلط الغلطه مرجوعة
والحمد لله نحن بالمتاخرين تيسرت لنا اشيا ما تيسرت لمن قبلنا في
الكتب هذا الطابع احذروها كان الاولون الواحد منهم يتمنى نظره
في النخبه والآن تباع باربعة عشر ريال والانسان مازال صغير
او عاله قوي يجتهد واما اذا كبر يا يتحسف على مافات من عمره الله
يفتح علينا وعلى اولادنا فتوح العارفين ويفقهنا في الدين ويعلمنا
التاويل ويهدينا الى سواء السبيل وقال رضي الله عنه الانسان اذا حضر
مجلس الذكر ويتاسف فله خير قال الله في الحديث انا عند المنكسرة
قلوبهم من اجلي الى اخر ما قال ويوم الاربعا اربع سلخ الحجة سنة ١٣١٩ وقعت
زيارة عظيمة ولما وصل رضي الله عنه التربه سلم على الفقيه وسار الى عند
ضريح سيدنا علي بن علوي خالع قسم وجلس تجاه القبر ورتب الفاتحة

وقيس بنية

ويس بنية الشفا للحبيب عبدالرحمن مشهور، وبعد قرائتهما
رتب فاتحة عظيمة، وقال في آخرها الله يجعلها زيارة مقبولة،
وذنبا مغفوراً، وسعيا مشكوراً، ويجعل هذه الزيارة مددها
جم، وسرها جم، وتعود بركتها على اجسامنا وقلوبنا وارواحنا،
وعلى اهل عصرنا، وان الله سبحانه وتعالى يفتح علينا وعلى اولادنا و
على اخواننا وعلى اصحابنا، وطلبة العلم الشريف فتوح العارفين ويفقهنا
في الدين، ويعلمنا التاويل، ويهدينا الى سواء السبيل الى ان ختم الفاتحة،
وقال لكل منكم يدعوا بالشفا لعبدالرحمن مشهور، ثم قام الى عند سيدنا
الفقيه، وجلس تجاه القبر ورتب الفاتحه ويس، وبعد قرائتهما
رتب فاتحة عظيمة، وقام عند ضريح سيدنا علوي ورتب الفاتحة،
ورجع عند قبر سيدنا عبدالله باعلوي ورتب الفاتحة ويس، وبعد
قرائتهما رتب فاتحه عظيمه جامعه، ورجع عند ضريح محمد جمل الليل
ورتب فاتحة، وقام عند ضريح سيدنا عمر المحضار ورتب الفاتحة، ولما
وصل قبة العيدروس اقبل وواجه التربه النجديه، ورتب الفاتحه ودخل
قبة العيدروس، وجلس تجاه القبر ورتب الفاتحه ويس، وبعد
قرائتهما رتب فاتحة عظيمة جامعة، وخرج الى الضريح الحبيب عبدالله الحداد،
وجلس تجاه القبر بنحو ذراع ورتب الفاتحه ويس، ثم امر بعض المنشدين
بالانشاد، فانشد بقصيدة الحبيب عبدالله الحداد التي مطلعها،
، بشر فؤادك بالنصيب الوافي، من قرب ربك واسع الالطاف،

ثم رتب فاتحة عظيمة ودخل قبة العيدروس الثاني ورتب الفاتحة و
سار الى تربة الغرنط ووقف عند ضريح سالم بافضل ورتب الفاتحة
ووقف عند ضريح الشيخ سعد بن علي مدحج وقال ياسعدا دخل بنا على
اهلنا واشفع لنا عندهم وقال سعد يا بخت من زاره ورتب الفاتحة
وقال ياسعد بلغ الوصاه واشفع لنا عند اهلنا وقع ونعم فينا
ووقف عند ضريح حسين باجذيع وقال هذا الافقر من الكفن وقال
له عدرك يوم كد معا رجلست ورتب الفاتحه ووقف عند الخطباء
رتب الفاتحة ورجع الى حشم مسجد الجبانه والصق ظهره الشريف
بستره المسجد واستقبل القبله ورتب فاتحة عظيمة وقال فيها
الله يجعلها زيارة مقبولة وينشر بركتها علينا وعلى اهلنا واصحابنا
على اهل عصرنا وعلى كل من يقول لا اله الا الله وعلى اهل البر والبحر وقال
رضي الله عنه بيت السيد محمد بلفقيه اقل ما يعطي زائر الولي غفر ذنوبه
واكثر ما يعطي ان يعطيه الولي مرتبته ونحن اذا وقعت الثانية بغيناها
وقال رضي الله عنه اليوم كم من شخص صافحنا صد نعرفه جد ما نعرفه وكم
دخل في الترتيب ولو كان كل واحد منهم في بلده ان كان الناس يقصده
والآن كلهم وقعوا امره بيله الانسان ما يدرك يقبض في من وقال
رضي الله عنه شو امره بعض المجالس تعود الا فيما يعث وقال رضي الله عنه
نشرنا عبد الرحمن بن علي بن ابي بكر السكران قرأ الاحيا على ابيه اربعين
مرة وكان يقول اذا افلطت عند قبر الاستاذ الاعظم الفقيه المقدم

في ابه

في آية من القرآن او ذهلت عنها اسمعه يردني الى الصواب، وكذلك اسمع والذي يقول لي من قبره قم من الشمس، وقال رضي الله عنه الاموات احياء في قبورهم

وقال رضي الله عنه ليلة الأحد ١٨ محرم سنة ١٣٢٠ بت بيت الحبيب عبدالقادر بن عبدالرحمن السقاف، وقد اتاه خاطبا ابنته لابنه شهاب الدين احمد، سرنا مرة لزيارة نبي الله هود على نبينا وعليه الصلاة والسلام نحن وعمر عيدروس قال والحبيب عيدروس يبتهج بالمزارع جم، فاذا الخاتمة يشلون اني محبنه وشم عيني، قال فعرفت بحسب الحبيب عيدروس، وقلت له آه اللسان هذه نهمت آه منها، قال هذه الحضرة الاحدية تنادي وتقول اني محبنه مابنا الذي الا من انحنا وخضع وشم عيني عين الحضرة الاحدية الاولياء

اي بسم الاوليا بمعنى انظرهم والطريق عبرت الامذاكرة من الصور الى المعاني وقال رضي الله عنه الله يرحم حسن بن احمد العيدروس ما احد مثله في الاجتهاد بسار معنا هود وهو محموم ودايم الطريق وهو يخب فرس الحبيب قال قلت له خير شغلك محموم لا تكلف نفسك المشي معنا قال بغيت با احضر معكم المذاكره وقال رضي الله عنه قال لي حسن بن احمد اتاني جبريل وقال الحق يدعوك وقبض بيدك حتى اوقفني بين يدي الحق فناداني ربي قال يا حسن بن احمد قلت لبيك يا رب قال اتدري بماذا غفرت لك ذنوبك قلت لا اعلم قال بثلاث خصال ونقتك لهن قال قلت وما هي قال ببرك لوالديك وبصلتك لارحامك وقيامك آخر الليل قال حسن بن احمد ما تركت قيام آخر الليل لا سفرا ولا حضرا وقال رضي الله عنه اتاني حسن بن احمد مرة بالمدينة وهو يبكي قال لي اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة خرج لي من ضريح الحجرة المحمدية نور متصل بعنان السما واتسع ذلك النور حتى خرجت منه صورة آدمية وقال انا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لي سر اعقد الاخوة انت وعلي حبشي ولما مرض حسن بن احمد سرت الى عنده ولما وصلت اليه وجلست قال لاهل المجلس اخرجوا خلونا با اهذر لعلي فلما خرجوا قال حدها قلت له لا قال شغنا بالاتي زلي وشغنه عطانا كذا وكذا ولم يظهر رضي الله عنه شيئا مما اخبره به وقال رضي الله عنه الحمد لله شو العطا الالهي ما انقطع والحمد لله شو ازلي اظهر لنا علامة

في عالم

في عالم الشهادة، مفرحة قريب قريب بالسعادة، قال قولوا
وما هي قلنا وما هي، قال الظهور تجار زاد رأسمالهم على تجار المتقدمين،
ولا شك ان يظهر لنا عالما ووليا افضل من الاولياء المتقدمين، وقال
رضي الله عنه نشوا النبي صلى الله عليه وسلم باتقول لاهل حاوه طرحتكم في المكان
المطهر، سرتوا وضيعتوا النسل بحاوه، وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالله
بن عمر بن يحيى راى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سنقافوره، وكانها حضرت
صلاة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اذن وحضر الفقيه المقدم، قمت
واذنت والفقيه قايم بجنبي، ولما وصلت حي على الصلاة حي على
الصلاة، واردت ان اقول حي على الفلاح طرح الفقيه المقدم يده
على فمي، وقال اسكت سنقافوره ما فيها فلاح، ثم زتب رضي الله عنه
فاتحة قال فيها وسا راتنا لي ذكرناهم ان شاء الله نجالسهم و
نحضرهم ونقاسمهم الى آخر ما قال، ثم قال رضي الله عنه الحبيب احمد
بن عمر بن سميط قال قوم اموات تحيا القلوب بذكرهم، وقوم احيا
تموت القلوب بذكرهم، ودخل وقت العشا واقيمت الصلاة وصلى
بنا رضي الله عنه، وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٥ محرم سنة ١٣٦ بانيسه
بعد ان عزم على ارسال ولديه الحبيب عبدالله والحبيب محمد الى حريضه
لطلب السادة آل العطاس لحضور زواج ابنه احمد، لما تحركوا
العيال على العزم الى حريضه تحركت انا لان اشيائي كلها على الحبيب
ابوبكر، والحمد لله يحضر معي، وقال رضي الله عنه الحبيب ابوبكر في اخر

وداع مني له، قلت له كيف يا حبيب با اخرج الى حضرموت و
انت هنا، فقال لي يا ولدي تشفنا ما اغيب عنك حتى طرفة عين،
تشفنا امامك وخلفك وعن يمينك وعن شمالك، وقال رضي الله عنه
قال الحبيب ابوبكر: الحمدلله انا واصل وموصل الى الله، واصحابي
مثلي واصلين وموصلين الى الله، وانا واصحابي يوم القيامه
تحت ظل العرش، ويود اهل الموقف ان يكونوا من اتباعي، وقال لي
الحبيب ابوبكر تشفنا يا ولدي ورثت حال اهلي كلهم وزدت عليهم باني
اوتيت نعمة في كتاب الله ما اوتيه احد من اهلي، وقال رضي الله عنه
قال لي سالم بن ابوبكر ما عرفنا ابوي الا منك لما تشفناك متهتكا في
محبته جناه، وقال مرة حضرت مجمع الرجال مع والدي والفقيه
المقدم وعبدالرحمن السقاف والمحضار كلهم مقبلين على والدي قال
وكلما اقبلت على واحد منهم با استمد منه قال وأشار الى والدي،
استمد من هذا تشف كلنا نستمد منه، وقال رضي الله عنه الحبيب ابوبكر
علمه بن حجر وعمله ما يدركه واخلاقه يكلم الطفل الصغير، وقال
رضي الله عنه شكيت على الحبيب ابوبكر ضعفي عن العمل قال يا ولدي انا
عملت عملاً بايكفيكم، الشيخ الا الذي ما يتعب مريده، وقال رضي الله عنه
اخبرني عبدالقادر بن احمد بن طاهر قال قال لي الحبيب ابوبكر ذات يوم
اقض صلاة ثلاثة ايام قال فقلت له ولم ذلك قال انك اتيت اهلك
اليوم الفلاني واغتسلت ولم تبل وبعد الغسل بلت فخرج مع البول

شيء من

مشي من المني فصلاتك من ذلك اليوم باطلة قال قلت له وانت
تشوف فينا حتى عند الجماع قال قال بغيتك تدري انا ما افعل
وقال رضي الله عنه قال لي عبد القادر بن احمد اتى الحبيب ابوبكر الى بيتي مرة
بالمسيلة قال وقد اتت الي قبل اتيان سيدي امرأة من الاقارب
واهدت الي بيضاً قال فعرجت وابقيته للحبيب فحين جاء اتيته
بالبيض وكان اربع بيضات فحين ابصره سيدي قال هذه البيضة
انا اكلها واما هذه الثلاث فلا اريدها ولا تأكلها انت ولا غيرك
من اولادك ولكن اعطها الكلب قال فقلت له ولم ذلك قال له هذه
الثلاث حرام وهذه البيضة حلال قال فقلت كيف ذلك وهن بصورة
واحدة فقال لي اخرج واسأل من اتى بهن قال فخرجت وسألت تلك
المرأة قالت نعم اما البيضة فهي من دجاجتي واما الثلاث فدخلت على
امرأة من آل زيدان قبيلة من آل تميم واتت بهن وقال رضي الله عنه
من كان في صفة مثل هؤلاء لا يخاف انفع دوا صحبة الاكابر و
محبتهم واذا معذور اذا ذكرت الحبيب ابوبكر انجر معي الكلام ومرة في
السويرك ذاكرت في الحبيب ابوبكر واستمرت المذاكرة الى ان طلع الفجر و
حضر عبد الرحمن مشهور ابو اعلوي مشهور وانشد -
اذا فاتني قرب الاحبة واللقا فذكرهم انس لوحشة خاطري
وسمع رضي الله عنه طايراً يصيح قال شو هذا عند ليب يقول اذكروا ربكم
فصاح الطاير ثلاثا وسيدي يقول لا اله الا الله بعد كل مرة من صياحه

وقال رضي الله عنه قال الشيخ ابوبكر بن سالم ليوسف بن عابد شفنا ارعاك و
عادك في صلب ابيك ثم قال شوه كيف رعاه مريده وعاده في صلب
ابيه، وقال رضي الله عنه كان الشيخ علي باراس جالسا عند الحبيب عمر بن عبدالرحمن
العطاس، فقال له ما معك من الكتب قال بداية الهداية قال له اقرافيها،
ثم اخطبتها فقال له الحبيب قف فقد اجزتك في علم الطريقة، وعلم
الحقيقة، وعلم لم يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل هي بذرة وافقت
ساعة قبول، وقال رضي الله عنه حتى صار الحبيب عمر يجيبه السائل فيقول له
الحبيب عمر انا الصندوق وقفلي علي باراس الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه
يوم الاربعاء ١٣ صفر سنة ١٣٢٠ في بيت سعيد بن سالم حسان مخاطبا
محبه سالم بن محمد شماخ، هل علمت كم معنا سمن في يوم الصبحه قال له
بلبق: قال له عادك زد قال بلبقين قال شف الذي استغرقوه سمن
خمس بلبقات من خلاف الهال الذي اخرجوه من البرابر نحو ثلاثين رطل:
ونحن اشيانا ما نتقايس، ولكن معنا الحبيب ابوبكر يحضر ومن في صفة
ابوبكر لا يخاف، وقال رضي الله عنه الحمد لله عبر العرس في عوافي والطاف،
ووقعت كرامات خارقة منها ان بنت السلطان خرجت الى بيتنا ومعها
حلي ذهب، ولما وصلت البيت بغت اللبه فيها معا ووجدتها، فخرجت
خادمتها ووجدت اللبه مطرحه من تحت بيتنا الى الحصن في الطريق،
ولعقطت الحب كله من الطريق، ولم يضع منها شيء مع تردد الناس في
الطريق، وقال رضي الله عنه احمد بن حسن ابتهج بالجمع اليوم في القهوه و

وامتلا،

وامتلأ به جم جم، وقال كيف تشوا نحن مقمورين في حريضة، وقال رضي الله عنه سيئون اليوم زينة حضرموت وجمالها، وقد تريم عندنا في حضرموت اعز ما كان، ولكن الآن رجعوا اهلها يستقون من سيئون، ولكن اهل سيئون بغوا شكر هذه النعمة، الله يحفظها من الزوال، واهل سيئون جاهلين قدر النعمة، تشف من الجهل انهم بعد المذاكره في المولد يقومون ويحرمون ثواب صلاة الجماعة، وبعضهم من يوم بني الرباط ما دخله الا مرة، ولكن الحمد لله نحن يوم مقامنا الا رحمه ما نخاف على احد، وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٠٢ ببيت اخيه شيخ انا قلت لاصحابي تنزلي مع ابو صالحه الا تروح لا انا ما لحقت احد يشا بلنا، وقال رضي الله عنه يوم الاحد ١٧ صفر سنة ١٣٠٢ مخاطبا ابنته الحبابه خديجه بعد اخبارها له بشفا بنتها من اسهال البطن، وقولها له قال لي بعض الناس اكوي لها فما سهلت نفسي ان اكوي لها يا بنتي نحن تربعنا ربنا والرسول صلى الله عليه وسلم والحبيب ابو بكر ما تشوفين العرس عبر ما حد تغير عليه شي، وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ١٩ صفر سنة ١٣٠٢ ببيت الحبيب عبد الله بن علوي المشهور للشيخ بكران انشد القصيدة من ديوان الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس فانشد بها فقال بعد تمامها، شربهم خير مشرب، ما السكر مثل السكر، بعضهم يتكلم عن حقيقة كلام العارفين يبعث شي من القلوب ولم تبلغ الافهام الى معانيه، ومن اطلعه الله على شي من معانيه يا بحته، وقال

رضي الله عنه سيدنا عمر المحضار يقول لو شئت ان اتكلم على آية ما
نسخ من آية، لأوقرت الف بعير، والحبيب ابو بكر قال لو تكلمت
على ذرة من علم الايمان لاعجزت كتبة الدنيا، وقال رضي الله عنه هاشم
بن شيخ الحبشي كان يقرأ ثلاث ختم ورده كل يوم ويهب ثوابها لاهل
البقيع، وكان لهاشم صاحب يعزله، قال واتاني يوما من الايام وقال
في البرزخ انا سمعت زوجتك تقول لا ابشك شيء يقرأ وهو يعيش اليقظة،
واني با ادخل با اصبح على الحبابه فاطمه بنت الرسول صلى الله عليه وسلم في
البقيع قال نتعجب. وانا اكثر اجتماعي بها عند ابيها في الحجرة وقال
رضي الله عنه بيتها عند ابيها والبقيع بيت اولادها تختلف عندهم،
وقال رضي الله عنه هاشم بن شيخ من الصالحين مرة في المدينة خرج لمواجهة
النبي صلى الله عليه وسلم ولم اشعر به فخرجت انا لمواجهة الرسول صلى الله عليه وسلم
ولم اظن ان هاشما في الحرم فلما وصلت الحجرة وجدته مقابل وجهه
صلى الله عليه وسلم ويتلو هذه الآية (يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا انا خاطئين
ا والحذ يكرر الآية وانا قفاه، فجئ الى الشباك فاذا هو يقبل يده
صلى الله عليه وسلم، وانا انظر يده صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنه يكفي الانسان
لو تخلق بخلق اذا احد سمع بخلق حسن يتخلق به: او عمل صالح
يعمل به، مرة ذاكرت في الايثار وحضر احمد بن علي مكارم وعزم
ان يعمل بما سمع. قال فاصبح ثاني يوم جوع نفسه واخذ ثمن لحم و
قال لاهله اوقدوه، ولقوا العشاء رقيق وزينوه قال فلما حضر بان

يديه

يديه ونفسه تاقت اليه قال فحلف ان لا يأكل شيئاً منه، وحمل اللحم والرقيق الى بيت شريفة فدق الباب واعطاها اياه، قال ففرحت الشريفة ودعت لي بدعوات صالحة، قال رضي الله عنه اخبرنا من نفسه ودخل وقت العشا فصلى بنا العشا رضي الله عنه، وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ١٩ صفر سنة ١٣٢٠ ببيته مخاطبا للحبيب شيخ بن عمر السقاف شفع علي الايدوس مع اهل القلوب الصافية ما يدوس مع اهل البغض، ثم قال له السيد شيخ ياعلي شفعنا ازا مت بغيتك الا انت تصلي علي فقال له رضي الله عنه عادنا اعمارنا الا طويله مرتين الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه يوم الجمعه ٢٢ صفر سنة ١٣٢٠ مخاطبا اخاه الحبيب حسين الحبشي اشكل على بعضهم سؤال في الذوق والوجدان وتوقف في الجواب، ثم اجابه رجل عامي بجواب شاف فتعجب منه فقيل له انه نظر اليه عارف بالله فتحول ما في قلب ذلك العارف الى قلبه، وقال رضي الله عنه هونك الحوطه قصة اروح منهم روايح طيبة واظن ان الحبيب احمد بن زين نظر اليهم، والحبيب احمد مقامه عظيم انا رايته في بعض الليالي في مقام عظيم، ورايت صورة القمر هذه التي في السما في جبهته، وسالت عنها فقالوا لي هذه صورة ابنته سلما فكان الحبيب نظر اليها وهي عظيمة الحال الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٣ صفر سنة ١٣٢٠ ببيت الحبيب شيخ بن عمر السقاف مخاطبا من حضر من طلبة العلم وقعت كرامه لنا يا المتاخرين بظفرنا بشي ما ظفروا به الاولين،

وجود الكتب، كتب الفقه موجوده، وكتب الحديث موجوده، و
كتب اهلنا موجوده، وقال رضي الله عنه الآن تجد طالب العلم ما الدواه
حاملها، وينبغي لطالب العلم اذا حفظ مساله يقيدها، لانها قد
تعزب عنه ويجدها مكتوبه عنده، واذا سمعتوا بواقعة حال قيدوها
الاولين اشتغلوا بالتحصيل العلة الا الاهمال، وقال رضي الله عنه قال
عمي محسن بن علوي مرة جلست عند عجوز حماده وطبخت لي قهوه ثم
قالت لي في اثناء المجلس يا حبيب محسن ربك ما جا نحن وقتكم دهفه
مره ان كان منا فجاه، ولما اتى نحن على شيء شيء غصبنا عليه
وقال رضي الله عنه عمي محسن مجلسه كله سلوه، ان ذاكر بكى وان انبسط
ضحك وقال رضي الله عنه خالتي فطوم بنت حسين كانت كثيرة الاذكار
وكثيرة الاوراد، ولما توفيت حضرت عندها امراة وكانها انكشفت عورتها
فطرحت يدها على ما انكشف منها ثم سترته بثوبها، وقال رضي الله عنه
الحبيب ابوبكر كان يحب ليسر ويختلف عند اهله ومرة لما سرنا
لزيارته انا وحسن بن علي واحمد علي مكارم وجدناه في ليسر وكلما وصلنا
بلاد سالنا عن الحبيب قالوا لنا اهلها شوه في البلد الاخرى الى ان وجدناه
ولما دخلنا عليه فرح بنا جم وقال لنا قبل ان تجون رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
واولته يهدون عالم علي وهوانت، ثم قال لامراة عنده هاتي الخبز
لي حبسته لي قبيل، وقلت لش عا داهله الا ما يجون، قالت فاتت المراة
بالخبز، ثم قال لها هاتي القهوه التي قلت لش خليها عا داهلها الا ما يجون

قالت فاتت

قال فاتت وقال لنا كلوا فاكلنا، ثم سالني الحبيب وقال لي إيش
معك من الكتب فقلت له صلاة المقربين، قال اقرا فيه فقرأت فيه
وذاكر الحبيب الليل كله الى الفجر، وقال رضي الله عنه الحالة التي نزلت على
الحبيب ابوبكر بين سيئون وبور لما نزلت عليه صاح صيحة عاد عظامي
تهتز الى الآن اذا ذكرتها، ولا شعرنا بالحبيب فر في السما او غاص في
الارض، وعندي احمد بن علي مكارم والعبد والدابة بركت من شدة الصيحة،
فبقينا متحيرين نرجع الى سيئون او ندخل بور، فقلت لاحمد على الحبيب
قصده بغا بور وان وجدناه في بور والا بانرجع الى سيئون باندور
له، قال فسرنا ولما واجهنا بور فاذا بالحبيب ابوبكر اقبل من طريق شعب
سيدنا المهاجر، فقال لي يا علي تعرف هرر بلد كذا وكذا واخذ يعدد
علمائها وعد لي الفا وماتين عالم فيها وفيها من الصالحين كذا وكذا،
وقال رضي الله عنه قال لي علي بن سالم قال الحبيب ابوبكر كان لي شيخ في هرر امي
وقرا على شيخه حروف الهجا ويجيبه السائل في مسائله فيجيبه بجواب شافي
من حروف الهجا يستخرجه منها الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه ليلة الاحد
٢٤ صفر سنة ١٣٤٢ في بيت الحبيب محمد بن عبدالله السقاف الدعوى قطعت
بالناس كلنا ندعي الطريق والمشيخه والبشريه حجاب نقول لاه لها
كذا لاه نعمل كذا، انا صحبت الحبيب ابوبكر واقدر اجزم انا ما اظن
الحبيب يتمخط ولا اظنه يتغوط، ولا شهدت شيا من بشريته بل
شهدت صورة الخصوصيه، ومن الدعوى تجد الانسان يظن انه على

جانب من المعرفة، وعلى جانب من العقل وقد ان الا با يسلك و
قال رضي الله عنه كان لبعض المشايخ مريد صادق فاراد ان يمتحن
صدقه يوما فقال له يا فلان اتحبني قال نعم يا سيدي فقال
له من تحب اكثر انا او ابوك فقال انت يا سيدي فقال افرايت
ان امرتك ان تاتيني براس ابيك اتطيعني فقال يا سيدي فكيف
لا اطيعك ولكن الساعة تركه فذهب من حينه وكان ذلك بعد
ان رقد الناس فتسور جدار دارهم وعلا فوق السطح ثم دخل على
ابيه وامه في منزلهما فوجد اباه يقضي حاجته من امه فلم يمهله
حتى يفرغ من حاجته، ولكن برك عليه وهو فوق امه فقطع راسه
واتى به الى الشيخ وطرحه بين يديه، فقال له ويحك اتيتني براس
ابيك فقال يا سيدي نعم اما هو هذا فقال له ويحك انما كنت
مازحا فقال له المريد اما انا فكل كلامك عندي لا هزل فيه فقال
له الشيخ انظر هل هو راس ابيك فنظر اليه المريد فاذا هو ليس براس
ابيه فقال له الشيخ راس من هذا فقال له راس فلان العلج، قال و
كان اهل مدينتهم يتخذون العلوج كثيرا بمنزلة العبيد السودانيين،
قال وكان ابوه غايبا تلك الليلة فخانته زوجته في الفراش، ووعدت
علجا كافرا ومكنته من نفسها، وكوشف الشيخ بذلك فارسل المريد
ليقتله على الصفة السابقة ليمتحن صدقه فعلم انه جبل من الجبال،
وقال رضي الله عنه اتى الشيخ احمد بن الجعد الى عند الشيخ سعيد بن عيسى

العمودي

العمودي جلسوا تلامذة الشيخ سعيد وسألوا الشيخ احمد،
فقالوا له ما تعريف الشيخ عندكم قال الشيخ عندنا الذي يمحي
سيئات مريده من اللوح المحفوظ، قال فسمعه الشيخ سعيد فصاح
قال متى غفل حتى كتبت، الشيخ الا الذي يوقف ملك الشمال من الكتابة
على مريده، وقال رضي الله عنه ولا يجمع الانسان على شي من هذا الاصدقا
الحبة، با تحصل واحد يحمل اثقالك، وبا يقرب البعيد من امالك، وبا يزكي
الفعل لك، ما الاهل وما العيال وما المال، مرة شكيت على الحبيب ابوبكر
ضعفي عن الاعمال قال يا ولدي لعاد تتعب نفسك انا عملت لي با
يكفيك، وبا يكفي جم من عينتك، اما نحن لحقنا مشايخ يسلمون لنا ما
هم داريين يسددون نحن باه، وقال رضي الله عنه جا مرة الجبيب ابوبكر
الى عند الحبيب حسن بن صالح وسار ثم سئل الحبيب حسن هل الحبيب ابوبكر جا
عندكم قال نعم قال المسايل الحبيب ابوبكر ما شاء الله محو محو فصاح الحبيب
حسن محو واثبات محو واثبات مرتين، والله ما سمح الزمان بمثله،
وقال رضي الله عنه الله يعطينا ما اعطاهم، الرب هاذاك هو والعطا،
هاذاك هو، والبشرية هاذيك هي الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه يوم
الخميس ٢٨ صفر ١٣٤٠ سنة بيت الحبيب عبدالله بن علوي المشهور الله
يرزقنا شكر النعمة ويديمها علينا ويحفظها من الزوال الله خصنا
باشيا ما نستحقها، الا اهلنا وسلفنا اعمالهم خير من اعمالنا ونياتهم
خير من نياتنا، ونحن الضعف تحت الذيل، ولكن ربنا سترنا الله يديم

ستره الجميل في الدنيا والآخرة قال ولكن قال استريحوا في الدنيا
والآخرة باتقع احسن، وتلى قوله تعالى (والآخرة خير وابقى) شفنا
اشياء ماشافوها اهلنا، انا ابوي محمد بن حسين بلغ تولى الفتوى
ماشاف لي شفته، ونحن بالمتأخرين دانت لنا ما دانت لاهلنا،
الحبيب حسن بن صالح بكثره وهو قد طاطات له جميع الرقاب، ذاكر مره
في تريم فقام واحد من آل عيم فسكته، ونحن الآن ندخل ونذاكر ولا
حد يتكلم، وقال رضي الله عنه مخاطبا الحبيب عبدالرحمن بن علوي المشهور انا
يا ولدي البارحه ما نمت الا آخر الليل، ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم
رايت كانا في المدينة المنورة، وكاني في حضرته صلى الله عليه وسلم ورايت قبة
تبنى عليه، ورايت رجلا تولى بناءها ما عليه شي من علامات الخير
فتعجبت ولكن بينه وبين مولاه خصوصيات تقع جوتيد بالانسان،
ورايت اعجب من ذلك تغيت البنا من حجر ونورة ماهو من حجر و
نورة بغيته من مدر طين ماهو من مدر طين، اعترينا العبرة
وشكيت حالي عليه صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنه رؤيته صلى الله عليه وسلم رحمة
واشارة الى قوة تجدد عمارة دينه، وان الرحمه باتعم انشاء الله وسأله
الحبيب عبدالرحمن هل عرفتم الرجل من هو فقال نعم عرفته ولم يبينه لنا
وسئل رضي الله عنه عن طريق المدينة فقال انشاء الله باتحصى فيها و
تدعمرها ناس جم، وهي الا اثنى عشر يوما ولكنها بغت مائة الف ريال
والمائة الالف سهله علينا اذا قمنا فيها كلين بايمد قسمه فيها من
اهل الخير

اهل الخير، وان شاء الله بانرتب زيارته صلى الله عليه وسلم كل سنة مثل ما ترتبت زيارة نبي الله هود، هو الا اثنى عشر يوما زها باثني عشر يوما ايابا، وبانقيم اربعة عشر يوما، وقال رضي الله عنه بايقع آه ازا قدنحن داخلين الركب الحضرمي يمرازحنا الى المدينة، وسُئل رضي الله عنه عن ضعف الدوله فقال عاد حد دولة الدولة الآخرين يا اهل البيت، ما ترى المحله تعبر كل سنه ثلاثة اشهر نخرج باموالنا ما نسمع حتى صايح على خبره بعد ما كانوا السابقين الصايح كل ليلة، وقال رضي الله عنه ان شاء الله المحله هذه السنه بغيناها في كل نجم سيل ويسير من نجم القلب، وحضرموت في هذه السنين الله نظر اليها بعين الرحمه، ثم دخل وقت العصر فرتب فاتحة عظيمة قال فيها الله يسهل الطريق والوصول الى حضرته صلى الله عليه وسلم الى آخر ما قال، وليلة الاربعاء ٥ ربيع الاول سنة ١٣٢٠ ذكر له الحبيب احمد بن طه السقاف بيت شعر لبعض الساده يمدح القرن ومحلته، فقال له رضي الله عنه يا ولدي القرن الا قرن ما فيه لحم لما حلوه الساده، رجعت امواله اعز الاموال، وكثرت بيوته والبركة كثرت، واشياته الى زياده، وقد كانت محلات في عصر الحبايب الحبيب محسن، ولكن الآن الاموال عزت، باع بعض الساده ذراع ذبر في ذراع بعرشان، ثم ذكر النبهاني وكثرت كتبه، فقال رضي الله عنه النبهاني محبته صادقة في النبي صلى الله عليه وسلم، والقلوب تحبه، ثم قال رضي الله عنه لبعض حفاظ القرآن اقرا لنا ما تيسر من القرآن فقرا سورة إنا فتحنا لك وسورة بعدها

وسورة ق، فقال رضي الله عنه بعد تمام القراءة جزاك الله عنا خيراً،
اسمعتنا كلام حبيبنا، ولو علقت الختمة كلها ما بانذرى، وانشد
قول البوصيري (تتحلى به المسامع والافواه فهو الحلى والحلواء)
ودخل وقت العشاء فصلى بنا العشاء رضي الله عنه، وقال رضي الله عنه ليلة
الاربعاء ٢٦ ربيع الاول سنة ١٣٢٠ بانيسه، قال الحبيب عبد الله بن عمر
بن يحيى ما انبتوا الشعر في رؤسنا الا آل العيدروس، ونحن ما انبتوا
الشعر في رؤسنا الا اسلافنا، وقال رضي الله عنه نحن بالمتاخرين حيثنا على
طريقة الحوائن معونة على الطاعة، وقال رضي الله عنه ونحن بالآخرين
بسط الله نعمته علينا كذا في كذا العلم ماشاء الله، المساجد معمورة،
والمدارس معمورة، والرزق ماشاء الله، واما الاولين متعسر عليهم
وجود القرش، وقال رضي الله عنه كلام الصالحين يحتمل معاني جم، و
الانسان يتنفع به، مر رجل وهو يقول سعتر بركه، وقفاه ثلاثة
انفار اسمعونه، واحد سالك، وواحد واصل، وواحد عارف، قال
فلما سمعه السالك رقص قالوا له فهمت آه من كلامه، قال سمعته
يقول اسع ترى بركه، ولما سمعه الواصل رقص وقالوا فهمت آه من
كلامه، قال يقول الساعة ترى بركه، ولما سمعه العارف رقص قالوا
فهمت آه من كلامه، قال يقول ما اوسع بركه، وقال رضي الله عنه اسألوا
ربكم شو الواعطي احدكم الصديقية ما ينقصه شيء الى آخر ما قال،
ثم رتب الفاتحه وقال رضي الله عنه بانيسه يوم الربوع الحمد لله نحن

افراحنا

افراحنا وسرورنا بحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم فالبارحة الروحة كلها نور، ويوم السبت ١١ جمادى الاولى ١٤٠٣ حصلت لي البشارة العظيمة من سيدي رضي الله عنه، وسببها ان بنته الحبابة خديجة اخبرته رضي الله عنه بقولها يا ابتي، ان زوجة خالي عمر معها حمل ستة اشهر، بغيناك تدعي لخالي عمر بغيناه ولد ذكر، فقال رضي الله عنه الله يجعله ذكر، ونسميه بعبدالله بن عمر بن يحيى، او عبدالله بن عمر بن الخطاب، او احمد بن عمر بن عبيط، واتى بالرابع لم احفظ اسمه رضي الله عنه، وليلة الاربعاء ١٥ جمادى الاولى ١٤٠٣ اجتمع بيت الحبيب علوي بن عبدالرحمن السقاف بعض السادة على اطال بعض العوايد المباحة في الضيافات ونحوها وخالفهم غيرهم، فقال الحبيب احمد زيطه السقاف لسيدي انتم آباؤنا شددوا على بعض المخالفين، فقال رضي الله عنه لا نشدد نحن نحن الارحمة، قال الله لموسى فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى، والمخالف الا من خالف الله ورسوله او خالف الكتاب والسنة، وقال رضي الله عنه اشكروا الله على هذه النعمة، بلدنا توجد فيها اشيا ما توجد في البلدان غيرها، طلبة العلم موجودون فيها، بغيت ثلاثين طالب اربعين طالب، ادخل نور ما تلحق فيها عالم، وادخل الغرفة ما تلحق فيها عالم، وادخل شبام ما تلحق فيها عالم، وادخل تاربة ما تلحق فيها عالم، وادخل تريم باسبار يا محمل، وقال رضي الله عنه الحمد لله زماننا مقبل ما هو مدبر، وقال رضي الله عنه نحن نودي نطرح طلبة العلم على رؤوسنا، واذا طالب العلم حمل كتابه نودي نقبله،

بان عينيه، ولاه ما نعظمهم، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم،
بدا الدين غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى للغرباء الذين
يحيون ما أمات الناس من سنتي، ومن خادعنا في الله انخدعنا له
وقال رضي الله عنه جاء الينا رجل من هرر فقال يا سيدي علي ما با اخرج
من الرباط الا ان وقعت عالم او مت، ثم مضت عليه مدة الا و صار
يعلم طلبة العلم في الرباط، ثم مرض واعترته حالة حتى انه يخبر
باشياء عظيمه، وقال رضي الله عنه ما يعرف المشاهد الا المشاهد،
وقال رضي الله عنه الحب كما جرادة الصود ترمي بنفسها في كل بقعة، ثم
ذكر ان المحب ان حصر المعنى في صورة ضل، وان اطلق زل، وان كتم
مات، وان باح حكمت الشريعة بقتله، وقال رضي الله عنه يوم الاحد ١١
جمادى الآخرة ١٣٠٠ بالبيسة بعد ان شرب الحمد لله الذي جعله
عذبا فراتا برحمته، ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبنا، وقال رضي الله عنه
مخاطبا محبه عبيد بن عوض بافليح نحن هذه السنه بغينا متاب آخر
الليل في الرباط، وبانقول لاحمد عمر حسان يرد متاره كل ليلة الا في
الرياض، وبانوخذ بعشره قروش عسل وعشره قروش سكر و
عشرة قروش جفل لقهوة آخر الليل، وقال رضي الله عنه مخاطبا له
ايضا، احمد راى حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم في قبلة الرياض يقول له
شف الخير هنا والعلم هنا والتقى هنا هذا كلام حبيبك محمد صلى الله
عليه وسلم، وقال رضي الله عنه مخاطبا بعض اهل بارجا انتم جاركم الرياض

قال محمد

قال محمد بن عيدروس الحبشي ، ( قال بداع القرابى،
وادي الخيرات فاض، من بغا حاجته تقضى، يعتكف حول الرياض
وانتم فزتم يا آل رجاء، ديار كم كلها حول الرياض، ثم قرى في ديوانه نحو
عشرين قصيده، وقال الحمسي احسنه الجنه، والحكمي اعذبه اعربه
وتلى قوله تعا (وقال ربكم ادعوني استجب لكم) ثم قال اللهم اني اسالك
رضاك والجنة، واعوذ بك من سخطك والنار، اللهم اني اسالك العفو
والعافيه والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة اللهم اني اسالك
من خير ما سالك منه عبدك ونبيك ورسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم،
واعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ونبيك ورسولك سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم، ودعى بدعوات كثيره بصوت خفي، وقال رضي الله عنه
ما من قفا آل الحبشي الا كل خير، وصفة عمهم على خير من وطوتهم
ويوم الثلاثا ١٣ جماد الاخره ١٣٢٠ سنه خرج رضي الله عنه الى مسجد باسكن،
ولما وصل المسجد ركع ركعتين تحية المسجد، وبعدهما رتب فاتحه عظيمه
وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد جعفر بن محمد العطاس هذا مسجد جدنا
احمد بن محمد الحبشي يحي عمرانه ثم توجه رضي الله عنه هو ومن معه الى الغجير،
وقصدوا المسجد وركع التحيه، وجلس قليلاً، ثم دخل وقت المغرب
واقيمت الصلاه وصلى بنا المغرب، وبعد الصلاة توجه الى بيت السيد
عبدالله بن حسن مولى خيله واضافهم الجميع، وبعد العشا ضرب السماع
بحضرته، ثم رتب الفاتحه، وتوجه رضي الله الى انيسه، ويوم الخميس

١٥ جمادى الاخرة سنة ١٣٢٠ توجه رضي الله عنه الى الشعب احمد لزيارة سيدنا المهاجر احمد بن عيسى، ولزيارة جده احمد بن محمد الحبشي، ووقع جمع عظيم، ولما وصل رضي الله عنه قبة سيدنا المهاجر جلس تجاه الضريح وسلم عليه، واخذنا ناحية، ثم رتب الفاتحة ويس وبعد قراءتهما قال رضي الله عنه للحاضرين قولوا: لا اله الا الله عشر مرات: فقالوها برفع اصواتهم ثم قال ايضا قولوا: استغفر الله عشر مرات: فقالوها، ثم قال صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات: فصلوا عليه صلى الله عليه وسلم عشر مرات. ثم رتب فاتحة عظيمة، وقال في اثنائها الله يجعلها زيارة مقبولة. ويجعل هذه الساعة مباركة تعود بركتها على الخاص والعام، الله يصرفني واياكم عن هذا الجمع مغفورة ذنوبنا صالحة قلوبنا. الى آخر ما قال، ثم لقننا الذكر ثلاث مرات برفع صوته، ثم رتب فاتحة ثالثة، وخرج الى قبة سيدنا احمد بن محمد الحبشي ورتب الفاتحة ويس، وخرج الى غصيبي المسجد وجلس عليه، وجلس الحاضرون حواليه وقرأ المولد ولده عبدالله، وبعد المقام ذكر رضي الله عنه الناس ومنها انشوا مايعرض مثل هذا الجمع، وشوا الدعا مستجاب، وامرهم بالتوبة فقال توبوا الى الله، واول ما اتوب فيكم انا، وبعد تمام قراءة المولد رتب رضي الله عنه الفاتحة، وتوجه الى حوطة سلطانه في موكب عظيم، ولما وصل القبة جلس تجاه القبر بالجانب الشرقي، ورتب الفاتحة ويس وبعد قراءتهما رتب فاتحة عظيمة قال فيها وهو قابض الشاهده بيده الكريمة، الله

يجعلها

يجعلها زيارة مقبولة، ويجعل سعينا سعيا مشكورا، وتجارة لن تبور، وذنبا مغفورا، وان الله يتكرم على الوافدين عطالبهم، وان الله يعيد بركة هذه الزيارة على اهل القطر كلهم، وعلى اهل لا اله الا الله الى ان ختم الفاتحه، ثم قال الفاتحه للمتخلفين من اخواننا ان الله يجعل لهم اوفر حظ ونصيب من هذه الزيارة، وان الله يتقبل منا ومنهم الى آخر ما قال، ويوم السبت ٣ رجب سنة ١٣٢٠ بلغه الخبر بوفاة السيد سالم سالم بن محمد السقاف. فقال رضي الله عنه عاد سالم الا طلب الوصية، نقلت له الوصيه اعمل بما عليه والدك عمل، وقال رضي الله عنه الدنيا وتنقلها باهلها تحير بالذهن حتى مات، وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد عمر بن حامد السقاف. شف سالم معه كم من سفرة ابشكروا الله تعالى على ما انتم عليه، شوهم سافروا وتعبوا، وانتم مستريحين انما الاقتصاد عادكم ما جيتوا على طريقة بغيتكم تقتصدون شف عمر بن محمد مستريح، والا زيارنهم لي فيهن والبرني الدار لي فيه فيه والحمد لله كل من هو في ظفنا ما با يخيب، وقال رضي الله عنه نحن في زيارة هود استرحنا غايه، ولو تعبت الاجسام الارواح مستريحة، واذا استراحت الارواح ما عاد اثر فيها تعب الاجسام، وقال رضي الله عنه رايت البارحه كانا والاهل في الشعب عند نبي الله هود، ورايت للحاضر و رايت اولاد عمر احمد بن جعفر، وقال رضي الله عنه اولاد عمر احمد بقيت متعلقا بهم لان الشيبه مخلص في محبتنا وانا عاد ني تقع مرأى عظيمه

بعد زيارة نبي الله هود، ويوم الاحد ٢٤ رجب سنة ١٣٢٠ توجه
سيدنا رضي الله عنه الى حوطة الحبيب احمد بن زين لحضور الحضرة، ولما
وصل القبة جلس تجاه القبر ورتب الفاتحة ويس، وبعد قرائتهما
رتب فاتحة عظيمة، وسار الى بيت السيد سالم بن طه الحبشي واضافهم
ثم خرج رضي الله عنه الى القبة، ووقعت رحمة عظيمة في القبة وانشد
بعض الحاضرين بقصيدة للحبيب عبدالله الحداد، ثم ذاكر رضي الله عنه الناس
مذاكرة عظيمة بكى فيها وابكى الحاضرين وختمها بالفاتحة، وبعد الحضرة
خرج الى مسجد الجامع للصلاة، ووقعت رحمة فيه وصلى بعض الحاضرين
خارج المسجد، وبعد الصلاة سار رضي الله عنه الى بيت السيد عمر بن عبدالله
الحبشي، وبعد صلاة العصر سار رضي الله عنه الى بيت السيد عمر بن هود،
ووقعت الروحة فيه فمما قاله رضي الله عنه خرج السيد احمد الرفاعي الى
المدينة لزيارة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما وصل الروضة الشريفة انشد
هذين البيتين: في حالة البعد روحي كنت ارسلها تقبل الارض عني وهي نائبتي
وهذه دولة الاشباح قد حضرت فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي
فاخرج يده صلى الله عليه وسلم للسيد احمد وقبلها، والناس كلهم ينظرون
يده الشريفة، نشوا السعادة الكبيرة لي ووقعت للزوار، لو يبذل الانسان
ماله كله وبا يشوف اصبع من اصابعه صلى الله عليه وسلم ما وقع له، وجاز ولا
لما صحبوا العارف بالله نالوا المرتبة، تراه الناس يصحبون الاكابر الا
لاجل اذا نزلت على الولي رحمة تغشاهم معه، الى اخر ما قال رضي الله عنه،

وبعد صلاة

وبعد صلاة صبح يوم الاثنين ٥ رجب سنة ١٣٢٤ الى البلد السادة آل
احمد بن زين بيت السيد عبدالرحمن بن حسن بن ذاكرهم رضي الله عنه ومما قاله لما
سمع الشيخ عمر عبدالرسول بصيت الحبيب حسن بن صالح البحر واجتمع به في الحرم
المكي احب ان يطلع على شيء من كراماته وكان الحبيب حسن كشف على
ما في خاطر الشيخ عمر فدخل الحبيب حسن المسجد الحرام المكي من باب السلام
وشرع في الم ذلك الكتاب سورة البقرة والشيخ قفاه ويسمعه يتلو
القرآن سورة بعد سورة الى ان وصل مقام ابراهيم وقد ختم الختمة كلها
وقال رضي الله عنه وتعجبت من الحبيب حسن كرامتين الاولى كون الحبيب حسن
ما يحفظ القرآن والثانية انه قرأ القرآن جميعه ما بين باب السلام
ومقام ابراهيم وقال رضي الله عنه وانا مرة جالس عند الكعبة وعندي
اخي احمد فاذا بمغربي طاف بالكعبة وسار وقال فقلت لاخي احمد يا اقوم
باشوف المغربي يشتاف انه من الرجال قال لي وانه حسن ظنك حتى
في المغاربة قال فقمت الى عنده ولما وصلت اليه اقبل علي وقال لي انت
سيد قلت له نعم قال علوي قلت له نعم قال واسمك علي قلت له
نعم اسمي علي قال واسم ابيك محمد قلت له نعم واسم ابي محمد قال واسم
امك علوية قلت له نعم واسم امي علوية قال ومسجدك حنبل قلت
له نعم ومسجدي حنبل قال ثم رتب الفاتحة فاذا هو يقول والى روح
سيدي فلان هذا فتحضر روحانية ذلك الولي وكلما ذكر ولياً حضرت
روحانيته الى ان قال والى حضرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا وشرع

في قراءة الفاتحة وانا شرعت في فاتحتي، قال ثم شرع في البقرة و
ختمها، وشرع في آل عمران وانا تميت الفاتحة مره ونصف وهو ختم
القرآن جميعه، وانا اسمعه يقرأ سورة بعد سورة، ثم سئل رضي الله عنه
عن المغربي من هو قال ظهر لنا على حال، ثم قال رضي الله عنه مخاطبا
السادة المذكورين، بغياكم تعينون لنا لي با يحملون كتبهم من اولادكم
ورتب لهم الفاتحة وخرج الى قبة الحبيب احمد ورتب الفاتحة وآية الكرسي
واحدى عشر من سورة الاخلاص والمعوذتين، ثم رتب فاتحة عظيمة وتوجه
الى ذي اصبح، ولما وصل قبة الحبيب حسن بن صالح البحر جلس تجاه القبر ورتب
الفاتحة ويس، ثم اخذ يناجي الحبيب حسن ثم رتب فاتحة عظيمة اطال
فيها، خرج الى بيت الحبيب حسن، ولما وصل المحضرة قال انشوها وفعت زيارة
عظيمة جم حشمة، والشبه فرح بنا جم، وحضر بعض الجنود من آل كثير
فوعظه سيدي رضي الله عنه قال له بغياكم تؤمنون السبل والمخالف من
جماعتكم تقومون عليه، وتنصرون المساكين، وشوكم يا آل كثير ما انتم
احد الا بالسادة، قال ذاك الجندي انتم يا حبايب قادرين تصلحون
الناس، فقال له رضي الله عنه امانحن ما بغينا ندعي عليكم بدعوة نوح ﴿رب لا
تذر على الارض من الكافرين ديارا﴾ بغياكم الا تهتدون بانفسكم الا
بهدايتكم، وقال رضي الله عنه الحمد لله الوقت فيه قابلية ولهله مقبلين
اذا قام الداعي اقبلوا عليه، والامان موجود بغير سبب، معنا دولة
باطنه والرضا موجود من غير سبب، الله يوفق الجميع للخير ويعينهم عليه

وبعد صلاة

وبعد صلاة العصر توجه الى العرفه، ولما وصل رضي الله عنه تبة الحبيب
عيدروس بن عمر الحبشي رتب الفاتحه وتوجه الى سيئون، ويوم الجمعه
٢٩ رجب سنة ١٣٢٠ عزاه الشيخ احمد بن محمد بارجا في الحبيب عيدروس بن
العيدروس، فقال رضي الله عنه لما استخلفنا منه فتريم استودع مني وعرفت
انه باموت؛ فقيل له بماذا قال الظهر لي انه باموت؛ وقد اخبرت
الجماعه بعد صلاة الظهر ان الحبيب عيدروس توفي وجاء الخط وعرفوا
بوفاة الحبيب في تلك الساعه، ويوم السبت ٣٠ رجب سنة ١٣٢٠ توجه
رضي الله عنه الى مدوده لزيارة الشيخ عبدالله بن ياسين هو واولاده والحبيب
عبدالله بن ابوبكر العطاس وجملة من اصحابه وغيرهم، ولما وصل رضي الله عنه تبة
الشيخ عبدالله جلس تجاه ضريحه ورتب الفاتحه ويس ثم ذاكر
رضي الله عنه الحاضرين، وقال شوا ماجا بحي الى عند الشيخ هذا
الا بوصفه المتصف بالاوصاف الحسنه بالعلوم والمعرفه بالله الى اخر
قاله وختم المذاكره بفاتحة عظيمة الطائل فيها قال في اخرها الله يجعل
هذه الساعة من ابرك الساعات، وهذا اليوم من ابرك الايام، وهذه الزيارة
من ابرك الزيارات، ويعيد بركتها على حاضرنا وغائبنا وعلى حينا وميتنا،
وعلى اهل لا اله الا الله اجمعين، وان يجعل لهذه الاجتماعات ثمرات الى
اخر ما قال، وخرج الى بيت الشيخ عبدالله بن زين وانشد بعض المشايخ،
وذاكر رضي الله عنه فقال مخاطبا للمشايخ بغيناكم تعتنون بالطلب شوا
ماجاب حي الى بلدكم هذه الاوصف العلم، وانتم تنتسبون الى الشيخ

عبد الله وانتم من الانصار، وطلب العلم فريضه على كل مسلم وبغيناكم
تتعاونون وتتعاضدون بعضكم البعض على طلب العلم، وعلى مجالس
الذكر، وتتناصحوا اذا شفت اخاك مخالفا النصحه برفق، وقل له
يا اخي شف عندكم حجه الفلاني وشقه يترتب عليها من العقاب كذا او
كذا، واذا ما انتهيت ذه يدك منك ولعا د سببي فيك، ولا اشاركتك
في المعصيه، والثاني يقبل النصحه، قال حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم الدين
النصحه، قالوا لمن يا رسول الله، قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة
المسلمين وعامتهم، وقال رضي الله عنه وانتوا يا القبايل لن تغتو الخير و
البركه اتركوا المظالم وامنوا الطرق شوا ورد عن حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم
من نشر سيفه على اخيه المسلم فقد كفر على اه على عرض فاني ومن
عنده مظلمه لاحد من اخوانكم المؤمنين يردها ما زال يقدر على
وفائها، وورد عن حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم من استحل من مال اخيه قدر
بتمتمه فقد كفر، وورد عنه صلى الله عليه وسلم من اقتطع من مال اخيه قيد
شبر طوقه به من سبع ارضين يوم القيامة الى آخر ما قال، ورتب رضي الله عنه
الفاتحه، وخرج الى بيت الشيخ علي بن سالم واضافهم ضيافة عظيمه، وبعد
صلاة الظهر سار رضي الله عنه الى بيت الشيخ علي بن طه باحميد، وانشد بعضهم
قصيده السيد احمد بن محمد المحضار، فقال رضي الله عنه كلام اهل الله عليه نور،
وقال رضي الله عنه شوا زرنا مع الحبيب احمد وجينا معه بالليل الى بلدكم هذه
وقال رضي الله عنه شوا لنا مده من مدوده خمس عشرة سنه، وهذا اليوم

جا ١١

جاء الامن غير وعد الله ليطرح البركة فيه وازرع بارك فيه وانشد
، تحيا بهم كل ارض ينزلون بها ، كانهم لبقاع الارض امطار ،
وقال رضي الله عنه بغينا الزيارة هذه ثمرة بغيناكم يا مشايخ تحيون مآثر
جدكم هذا لي تنتسبون اليه وتحيون الشريعة المطهرة وتظهرون
العلم في بلدكم هذه وتقيمون الصورة والله ينفخ في الصورة الله يبصرنا
بعيوبنا وشواولادكم لا تضيعونهم شوا بعضهم مقصر حتى في
امور دينه في الفروض العينية لو سالته عن اركان الاسلام او فروض الوضوء
واركان الصلاة او شروط الصلاة ما عرفها شو كم مسؤلين شو اذا
صلى الانسان وولده ما صلى او امراته ما صليت او صاليه ما صلى يا بعاقب
عليه قال حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته شو
الرجل راع في اهل بيته ومسؤل عن رعيته . وقال رضي الله عنه شو من
عناية الله بعبيده جعل لكل انسان ملكين ملك عن يمينه وهو الذي
يكتب الحسنات وملك عن شماله وهو الذي يكتب السيئات جعل الامارة
اي السلطنة لملك اليمين فاذا عمل الانسان حسنة كتبها بعشر حسنات
واذا عمل الانسان سيئة وهم ملك الشمال ان يكتبها قال له ملك اليمين
قف او لا لا تكتبها لعله يتوب لعله يتبع السيئة حسنة تمحها او
يمهله ست ساعات فان عبرت الست الساعات ولا تاب فيها قال له اكتبها
عليه سيئة واحدة وقال رضي الله عنه الانسان اذا هم بالسيئة ولم يعملها
كتب كتب ملك اليمين له بذلك حسنة والملك يعلم انه هم بالسيئة انه

اذا هم بها انتنت منه رائحة خبيثة، والولي حيٌّ او ميت يروح المعصية من العاصي ويستقذرها كما يروح احدكم العذرة او نحوها، وقال رضي الله عنه شوا بعد الحياة ما يقع موت وبعد الموت ما يقع عرض على الله، وحساب وعقاب وميزان يطيش على الذنوب، وشوا النهضة مكتوبة، والسمسمة مكتوبة، ومن اين يا الانسان باتقدر على اداء سمسمه في ذلك اليوم اذا قد حلقك ينقض، فاذا ما قدرت على اداء سمسمة، فكيف اذا اتيت وظهرك موقر بالذنوب، كيف با يقع حالك استعد لذلك اليوم، وقال رضي الله عنه ولا با يجمعكم على الله وعلى متابعة حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم إلا حضور مجالس الذكر، والرحل لطلب العلم، وقال رضي الله عنه شوا الساعة المشتريه يتعرضون للبضاعة الغاليه في الاسواق، واسواق الآخره مجالس الذكر، ما تدرك بها يا الانسان الا وعرضت بضاعة غاليه، واخذتها بثمن رخيص، شوا ورد عن حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم حضور مجلس علم خير من صلاة الف ركعة وعيادة الف مريض، وتشييع الف جنازة، هو من منا يا الحاضرين با يجيب كل يوم الف ركعة، والا با يعود الف مريض، والا با يشيع الف جنازه، با يحصل ثلاثة الف فضيله في جلسة واحده، هذه البضايع الغاليه بالثمن الرخيص، ولا شفنا اهل الاسباب تركوها غير الحراث سرح يحرث والبياع المشتري سرح يبيع ويشتري في طلب مضمون، قال الحبيب عبدالله الحداد، • قد ضمن تعالى بالرزق القوام ه

في الكتاب

، في الكتاب المنزل نور للانام ، فالرضا فريضة والسخط حرام ،
، والقنوع راحه والطمع جنون ، لا يكثر همك ما قدر يكون ،
وقال رضي الله عنه ما خلقنا ربنا عبث كما قال تعالى (افحسبتم انما خلقناكم
عبثا) خلقنا الا لعبادته وطاعته كما قال تعالى (وما خلقت الجن و
الانس الا ليعبدون ، ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ،
ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين) وقال رضي الله عنه شوا
يجب عليكم كما سعيتوا في تحصيل ارزاق اهلكم الحسية الضرورية يجب
عليكم ان تسعون في طلب ارزاقهم المعنوية وقال رضي الله عنه العلماء
بالله خرجوا من عهدة التبليغ نصحوكم وذكروكم فالصحابة رضوان
الله عليهم تلقوا عنه صلى الله عليه وسلم ويلقوا التابعين والتابعين بلغوا
العلماء رهلم جرا وجزى الله العلماء عنا خيرا الكلمة التي خرجت من
شفته صلى الله عليه وسلم نقرأها بالسنتنا وننصرها باعيننا ونسمعها
باذاننا ونحن اليوم في القرن الرابع عشر ما نقدر على جزاء العلماء بالله
والعلماء خرجوا من عهدة التبليغ حد في تصنيفه وحد في شعره وحد
بلسانه وحد باتباعه إلى آخر ما قال ، ثم اتى السيد عبد الله بن ابي بكر
العطاس وتكلم في كثرة المصافحة حال الجموعات فقال رضي الله عنه سوى الكلام
ورتب رضي الله عنه الفاتحة وخرج الى مسجد الجامع وصلى العصر وبعد الصلاة
رتب الفاتحة وقرأ المولد ابنه عبد الله وبعد المقام ذاكر رضي الله عنه مذاكرة
عظيمة وختمها بفاتحة وبعد قراءة المولد رتب فاتحة وخرج من المسجد

وأتى اليه بعض الجنود وقبض بيده وتاب على يديه من المظالم وقال رضي الله عنه مخاطبا للجنود بعينالكم تؤمّنون السبل، وتشوكم يوم القيامة باتحتاجون لنا ثم سار الى بيت الشيخ علي بن سالم واضيافهم، ودخل وقت المغرب واقيمت الصلاة وصلى بنا وبعد الصلاة توجه الى سيئون ويوم الخميس ٥ شعبان ١٣٢٠هـ توجه رضي الله عنه لزيارة نبي الله هود صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم ولما وصل رضي الله عنه حيد قاسم قصد مسجد شيخان هو واتباعه وبقية الناس كانت اقامتهم عند الماء ولما دخل وقت الظهر صلى بنا الظهر والعصر جمع تقديم، وبعد الصلاة توجه الى ترتم ولما وصل اليها قصد التربة وجلس تجاه سيدنا الفقيه المقدم، ورتب الفاتحة ويس وبعد قرائتهما رتب فاتحة عظيمة اطال فيها قال في آخرها الله يجعلها زيارة مقبولة ويجعل سعينا سعيا مشكورا، ويجعل هذه الوجهة خالصة لله ويجعل زيارتنا هذه محفوفة بالخير ويعيد بركتها علينا وعلى اولادنا وعلى اصحابنا وعلى حاضرنا وعلى غائبنا وعلى المسلمين اجمعين وعلى اهل لا اله الا الله ويجعل مدد هذه الزيارة جم وان الله يفتح علينا وعلى اولادنا وعلى طلبة العلم الشريف فتوح العارفين ويفقهنا واياهم في الدين ويعلمنا التاويل وان الله يرضى عنا ويرضي عنا نبينا صلى الله عليه وسلم وان الله يرزقنا المتابعة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الاقوال والافعال والنيات ويجزل لنا ولكم العطيات والهبات وسادتنا هو لا وان الله يرزقنا التخلق باخلاقهم

والادب

والتأدب بآدابهم وان الله يعطينا ما اعطاهم ويمنحنا ما منحهم و
الزوار والوافدين ان الله يحقق لكل ما نواه واملة الى آخر ما قال
وزار سيدنا علوي وسيدنا عبدالرحمن السقاف، وسيدنا عمر المحضار
ورتب عند كل واحد منهم الفاتحة وآية الكرسي واحدى عشر من سورة
الاخلاص والمعوذتين مرة مرة، ولما وصل قبة العيدروس جلس تجاه
القبر ورتب فاتحة عظيمة، ولما وصل عند سيدنا عبدالله الحداد جلس تجاه
القبر ورتب الفاتحة ويس، وانشد المنشد بقصيدة للحبيب عبدالله، و
ذاكر رضي الله عنه وختم المذاكرة بالفاتحة، وتوجه الى البلد وقصد بيت السيد
عبدالله بن عبدالرحمن بن شهاب الدين فحين جلس اتى اليه الشيخ محمد بن عمر قطن
فساله رضي الله عنه عن المطر التي لحقتهم، فقال له نعم وشكى من عدم حصول
المركوب في الحال، وقصده التوجه مع سيدي، فقال انا با احبس على عدم
حضور زيارتكم وبا يكون مسيركم الاربع اهل تريم رفقتكم فقال له القسمة
الله با تقع الا واحده لا تخاف الاول والاخر سوى، والمطر الا غسلت ذنوبكم
ربكم طهركم قدام الناس، ثم قال له شفك با يقع لك قسمك في الزيارة ان
زرت او ما زرت، ولما دخل وقت العشا صلينا المغرب والعشا جمع
تاخير، وبعد صلاة صبح يوم الجمعة ٦ شعبان سنة ١٣٤٠ توجه رضي الله عنه
ولما وصل الحاوي طلع الى بيت الحبيب عبدالله الحداد، وتوجه الى عينات ولما
وصل البلد وقف للزوار الى ان وصل الآخر منهم واجتمعوا جميعاً فدخل
عينات في موكب عظيم نحو خمسة الف نفر، وتوجه بهم الى قبة الشيخ ابي بكر

بن سالم ووقعت رحمه عظيمة ولما وصل القبة جلس تجاه ضريح
الشيخ ابي بكر ورتب الفاتحه ويس وبعد قرائتهما رتب فاتحه
عظيمه واطال فيها وعمم بدعواته الصالحه جميع الامة المحمدية
وقال في آخرها وبوجاهة هذه الساده وما لهم عند الله ان الله
يغفر ذنوبنا ويستر عيوبنا ويصفي مشربنا ويجعل هذه الزيارة
من ابرك الزيارات واسعدها ويعيد بركتها علينا وعلى اولادنا وعلى
اصحابنا وعلى حاضرنا وغايبنا والوافدين والزوار الجميع ان الله
يتكرم علينا وعليكم بجميع المطالب ويقضي لنا ولهم جميع الحاجات
واخواننا المتخلفين ان الله يجعل لهم حظا وافرا ونصيبا كاملاً من
هذه الزياره وثوابها وزوار نبي الله هود ان الله يبلغنا واياهم و
يردنا الى اوطاننا سالمين محفوظين في اجسامنا وارواحنا فائزين
بخيرات الدنيا والآخرة الى آخر ما قال، ثم زار الحاضرين جميعها فاتحة
وزار الحبيب حسين بن ابي بكر وبقية القبب ورتب عند ضريح كل واحد
فاتحة ثم توجه الى بيت المنصب وحصلت رحمه عظيمه فيه وجلس
قليلا وادرت القهوه ورتب الفاتحة وتوجه الى بيت الحبيب حسين بن
سقاف ابن الشيخ ابي بكر بن سالم واضافه واتباعه ورقد رضي الله عنه الى ان دخل
وقت العصر فصلى بنا الظهر والعصر جمع تاخير وقال رضي الله عنه انا
جيت على قاعده حسنه اسير الا آخر الناس رفقا بالضعفا والمساكين
لاجل كل من تخلف من الزوار والا رحفت ماشية وعلم اني عادني ما عبرت
راض

راض واستامن ولا التعب مركوبه، وعشية يوم الجمعه توجه رضي الله عنه
الى قسم، ولما وصل اليها قال مخاطبا الحبيب عبدالله بن ابي بكر العطاس هذه
البلاده وجود الفقير، وقال رضي الله عنه هذا المسجد لمسجد فيها،
مسجد المعلم الحبيب محمد بن عمر بامريم وكان يعلم الصغير من القرآن
وعلمته بتريم، والذين علمهم القرآن اربعمايه انسان ثم التفت الى بعض الزوار
وساله سيدي متى با تخرجون العجز للزيارة فقال له رضي الله عنه الزيارة
بعد صلاة المغرب، ثم دخل وقت المغرب ليلة السبت ٧ شعبان سنة
واقيمت الصلاه فصلى بنا المغرب والعشا جمع تقديم وبعد الصلاة
خرج الى العجز وخرج الزوار جميعهم ولما وصل رضي الله عنه ضريح الحبيب احمد
بن الفقيه المقدم جلس تجاه القبر ورتب الفاتحه ويس وقال اقروا
الفاتحه ويس على هذه النيات. ثم رتب فاتحه اخرى عظيمه
قال في آخرها الله يجعلها زيارة مقبولة وكل ينال خيرها وبركتها،
وكل يسقى بسيلها، وان الله يبلغني واياكم زيارة نبي الله هود و
زيارة حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ويردنا الى اوطاننا سالمين محفوظين
من جميع البليات والاذيات والعاهات والاسقام والامراض والالام ويعافينا
ويعفو عنا الى آخر ما قال، وبات تلك الليلة بها، وبعد صلاة صبح يوم
السبت توجه الى المسوم وبردفيه وبعد صلاة الظهر والعصر توجه
الى بلد فغمه وبات بها ولم يزل رضي الله عنه يسأل عن الزوار واحداً واحداً.
ويسأل اين نزلوا اخبرة آل فلان اين نزلوا اخبرة آل فلان، ويسأل ايضا

عن من الكسهم واتى الى السيد البخيت بن اللوطي المنهالي فقال له رضي الله عنه الله الله في الزوار وسادتهم واوصاه بهم انت مدة حياتك اعتن بالزوار واذا مت اكتب في وصيتك شوا زوار نبي الله هود لوجهي انا حي وانا ميت وبعد صلاة صبح يوم الاحد ٨ شعبان سنة ١٣٢٠ توجه رضي الله عنه الى الشعب ولما وصل الخدر جعقة جلس فيه قليلا منتظرا آخر الزوار ولما وصلوا جميعهم خرج بهم الى النهر واغتسل فيه ولما غطس في الما غطس الحاضرون فيه معه ونووا ما نواه وسقانا بيديه الشريفتين ثم قام ولبس ثيابه وطلع الى حصاة سيدنا عمر المحضار وركع ركعتين وجلس ورتب الفاتحه ويس ثم ذاكر الحاضرين رضي الله عنه فقال شوكم مقبلين بارك الله فيكم على حضرة نبويه طهروا قلوبكم وتوبوا شوا ما يحضر مجلس الملك الا المتطهر ثم قصد البير وبعد التسليم المعهود توجه الى قبة نبي الله هود صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم ولما وصلوا القبة اتى بالتسليم المعهود السيد سالم بن طه الحبشي ثم جلس رضي الله عنه وذاكر الناس فقال رضي الله عنه شوكم وردتم الى الحضرة هذه التي قد وردها كم من ولي وكم من قطب وفيها استجيبت الدعوات وقضيت الحاجات ولا شك ان الدعوات في هذه الساعه مستجابه والحاجات مقضية وبكى وابكى الحاضرين ثم قال لهم توبوا الى الله وقولوا تبنا الى الله من جميع المعاصي والذنوب كبيرها وصغيرها جليها ودقيقها ثم قال الله يتقبل هذه التوبة

ويجعلها

ويجعلها توبة نصوحا خالصة لوجه الله، الله يصرفني واياكم والوالدين جميعهم عن هذا الموقف مغفورة ذنوبنا، صالحة قلوبنا فائزين بكل خير، ثم رتب الفاتحة، وقال في آخرها الله يجعل هذه الزيارة من أبرك الزيارات واسعدها، محفوفة بكل خير وتعود بركتها على الحيين والميتين، وعلى حاضرنا وغائبنا، وعلى أهل لا اله الا الله أجمعين، وان الله يرضى عنا ويرضي عنا نبينا محمداً صلى الله عليه وسلم، وان الله يعيد هذا العام وهذا الشهر وهذا اليوم علينا وعليكم وعلى من يحب بيننا بعد سنين، وأعواما بعد أعوام، ويختمها بقوله وان الله يجعلني واياكم والوالدين الجميع ممن سبقت له من الله الحسنى، وختم له بها في عافية، والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وأمر الحاضرين بقراءة الفاتحة ثلاث مرات، وخرج رضي الله عنه الى عند الحصاة ورتب الفاتحة، وقرأ المولد ابنه سيدي عبدالله، وبعد قراءة المولد رتب الفاتحة، ودعى الله وانصرف الى الخدر، وأخر رضي الله عنه الظهر الى العصر، ورقد ولما استيقظ وتوضأ صلى بنا الظهر والعصر جمع تأخير، وأتى اليه السيد أحمد بن طه السقاف والسيد علي بن عبدالرحمن المشهور، فذاكر رضي الله عنه في الزيارة فقال من بغا الحرفون يركض، شوهم سافروا الى الاماكن البعيدة في طلب عرض فاني، وقال رضي الله عنه شوا زيارة هود كما أعمال الحج، ثم أتى اليه السادة آل أحمد بن زين الحبشي والسيد شيخ بن سقاف وجملة من الزوار، فذاكر رضي الله عنه ببشرهم وقال

نشوها مجموع عظيمة ولو يبذل الانسان عزيزه في حضورها عاده
قليل نشوا الجمع مشهود ومن اكرمه بحضور هذه الزياره تشكر
على هذه النعمة ونشوها حضرها ناس جم من اهل الغيب والعطا
وتع بلاكيل بالغرب الكبير والحمد لله لنا سلف قد تقدموا في هذه
الاماكن ونحن على اثارهم اغتسلنا حيثما اغتسلوا وسلمنا حيثما
سلموا وزرنا حيثما زاروا واذا بالنوى الانسان لعاد يتعب
بايقول آه يقول نويت مانواه سلفنا اصلي على من صلى عليه
الامام ونسال الله كما اعطى الاولين يعطي المتاخرين بمحض فضله
وجودهم ثم بشره بعضهم بشرب ترم وثبي فقال رضي الله عنه
الحمد لله نشو هذا من نشو كرامات الزياره وقال رضي الله عنه ومن علامات
القبول كون نحن نمشي بالنهار ولم نر الشمس الله جاب لنا
السحاب يظللنا وصرف عنا المطر وقال رضي الله عنه لما انشقت السحاب
ونحن نقسم قلت يارب عوايدك الالطاف اصرف عنا الامطار فصرف
الله عنا الغيوث وقال رضي الله عنه نشوا في الزياره هذه كرامات خارقة
وايات باهرة الله يكرم على الوافدين بآمالهم وطالبهم ويعيد هذه
الزياره ويكثر ترددنا الى هذه المحلات ثم رتب الفاتحة فقال الفاتحة
ان الله يكرم الوافدين بآمالهم ومطالبهم وما اعطاه سلفنا الكريمين
نسال الله يعطينا مثلهم في عافية وان يعيد هذه الزيارات وهذه
المجموعات وهذه الاوقات علينا وعليكم وعلى من نحب سنينا بعد سنين و
اعواما

اعوام ما بعد اعوام على ما يحبه ويرضاه ربنا ذو الجلال والاكرام الى آخر ما قال، ثم خرج رضي الله عنه الى مسجد باعباد وصلى بنا المغرب والعشا جمع تقديم، وحصلت في المسجد زحمه كبيره، وبعد الصلاة ركع وسار الى الخدر وجلس، فقال له ابنه سيدي محمد: احمد بن عمر حامد لغالكم نسمون ولده، فقال رضي الله عنه الفاتحه على الاسم المبارك محسن الله يجعله من المحسنين البارين، ويبارك في الوالد والولد، والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم خرج رضي الله عنه الى مسجد باحنان لحضور المولد الذي قرؤه السادة آل احمد بن زين جبر الخواطرهم، ثم رتب الفاتحه ورجع الى الخدر واضطجع وجلست اكبس رجليه الشريفتين انا عبدالله بن عمر حامد الى ان رقد، ولما استيقظ رضي الله عنه آخر الليل توضا وركع وطلع الى القبه، ولما وصل عند الحصاه المسماه بالناقه وقف، وقال هذا المكان الشيخ ابوبكر بن سالم اذا وصل اليه يتعقب وقال يا قوي قونا، ثم راى طايرا واقفا باستارة القبه التي تلي عطفة الرقاد يحرك جناحيه فقال هذا روح ولي يا يحضر ولما وصل القبة اخذ في التسليم والناس تابعون له ثم جلس ورتب فاتحة عظيمه اطال فيها، وبكى وابكى الحاضرين، قال الفاتحه الى حضرة سيدنا وحبيبنا وشفيعنا ووسيلتنا الى الله محمد صلى الله عليه وسلم، والى روح سيدنا ونبينا هود وهيذا وجميع الانبيا والمرسلين، والى ارواح صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، واتباعه واشياعه وانصاره وكمل ورثته من الاوليا الصالحين، دبوجاهة حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ونبينا هود و

وسلفنا الصالح، نسأل الله يغفر ذنوبنا، ويستر عيوبنا، ويصفي مشروبنا، ويصلح قلوبنا، واطال الى ان قال: وسلفنا وكبرانا ان الله يحققنا بما حققهم، ويعطينا ما اعطاهم، ويهب لنا ما وهبه لهم، والوالدين والمتخلفين، نسأل الله ان يحقق لكل ما رجاه ٣ ويستجيب لكل داع دعاه ٣، وان الله يجزل العطيات والهبات ويجعلنا من صالحي البريات، وان الله يحببنا اليه، ويطرح محبته في قلوبنا، ويحببنا الى حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ويطرح محبته في قلوبنا، وان الله يغفر لنا تقصيرنا في حقه، وتقصيرنا في حق حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، وتقصيرنا في حق من له حق علينا، وان الله يعيننا على اداء الحقوق كلها، وان الله يرضى عنا، ويرضي عنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وينظر الى عاصينا فيرحمه، والى مذنبنا فيغفر له، ويتقبل من محسننا، ويدخل مسيئنا في بركة محسننا، وان الله يجعلها زيارة مقبولة، وذنبا مغفورا، وسعيا مشكورا، ويعيد بركتها على اهل البر والبحر، وعلى الحاضرين والغائبين، والقريب والبعيد، وان الله يعيد هذه الزيارة، وهذا اليوم، وهذه الساعة، وهذه المجموعات الشريفة علينا وعليكم، وعلى من يحب بسنا بعد سنين، واعواما بعد اعوام على ما يحب ويرضى ذي الجلال والاكرام، الى ان ختمها بقوله، وان الله يختم لنا ولكم بما ختم لانبياه واصفياه واولياه، ويجعلني وايا كم ممن سبقت له من الله الحسنى، وختم له بها في عافية و

والحضرة

والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال اقرأوا الفاتحة ثلاث مرات
ثم ذاكر رضي الله عنه قايلاً آخرها استمدوا من بعضكم البعض فان لله خبايا
سره في عباده وشوا كم من ولي وكم من صالح وكم من عارف حضر بايديكم
هذه وقوو ارواحكم بربكم شوا مايتعاظمه ذنب مذنب
قال تعالى وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا
ان با تحمله على الرجا او ان با تحمله على الخوف والانسان يوسع
مشهده ويحسن ظنه بربه قال الله انا عند ظن عبدي بي فليظن
بي ما شاء عجزك يا الانسان الا منك والله يصرفني وإياكم عن هذه
الحضرة وهذه الجموعات مغفورة ذنوبنا صالحة قلوبنا فايزين
بطلوبنا ثم قال رضي الله عنه الفاتحة بالقبول التام والى حضرة النبي
محمد صلى الله عليه وسلم وقال اقرأوا الفاتحة وتيس على هذه النية ثم دخل
وقت الصبح يوم الاثنين ٩ شعبان سنة ١٣٢٠ وصلى بالناس بامره السيد
علي عبد الرحمن المشهور ثم امره بالتسليم المعهود فسلم ثم امره
ان يرتب الفاتحة فرتب وقرئ مولد العزب وقرأ سيدنا رضي الله عنه
آخره ثم ذاكر الناس ورتب الفاتحة وخرج والناس متزاحمون على
مصافحته وتقبيله وقبض بيدي وخرج الى بيت السيد علي المشهور
وذكر رضي الله عنه بعد ان سمع بعض كلام من بعض الخدامه قبيحاً فقال
شوكم في حضرة نبي بلا الادب وبلا الاستغفار وتوبة شوا الشيطان
الله لا تحله حال بيننا وبين مراتب على الله يحول بيننا وبينه واذا

شفت الانسان يحب الصلاه ويحب الطاعه فهو دليل على قربه من الله، ومن رسوله صلى الله عليه وسلم، واذا شفته يتكاسل عن الصلاه ويتلذذ بالمحرمات فهذا دليل والعياذ بالله على خذلانه وهوانه، والانسان يصفي نفسه[1] نعاد ينتظر الا داعي الحق هيا الله يقبل بنا على ما فيه رضاه، ويرزقنا متابعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم رتب الفاتحه وخرج الى الخدر وجلس قليلا واتوا الساده آل بلفقيه وطلع رضي الله عنه معهم الى قبة النبي هود وحضر تسليمهم وخرجوا الى الحصاه وشلوا الحضره، وانشد بعضهم بقصيده مديحه في نبي الله هود وزيارته، وذاكر رضي الله عنه فقال شوكم وردتم الى حضرة شريفه، ومنازل نور وهامن قبلكم، وكم من ولي نازلته فيها منازلة عظيمة، وانتم ان شاء الله با ينزل عليكم خير كبير وانتم تقتفون آثارهم صليتم حيثما صلوا وسلمتم حيثما سلموا وزرتم حيثما زاروا، والله يتكرم علي وعليكم بقبول الزياره، وتعجيل البشارة الى آخر ما قال، ثم اتوا الساده آل الحداد وطلع معهم الى القبة المنوره صلى الله على نبينا وعلى صاحبها وسلم، وحضر تسليمهم وجلس معهم الى ان رتبت الفواتح ودعوا الله على قاعدتهم ثم خرج معهم الى الحصاة ثم ذاكر رضي الله عنه مذاكرة عظيمة واطال فيها وبكى وابكى الحاضرين قائلا في آخرها شوا هذه الحضرة، وهذه الاماكن الشريفه كم من حاجه قضيت فيها وكم من دعوة استجيبت فيها وكم من عمل صالح رفع فيها الى الله، وشو الدعا مستجاب،

(1) الحمي في عصيان كما اشار دعا رضاه عاده الى قدومهم يع

وسعوا

وسعوا مشاهدكم في دينكم وقود اردوا الطكم بربكم وزادكم فضله مالا يحصر
قال الله في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء
تحرك يا الانسان الا من نفسك وشواهد ايحل قبول التوبة خلو تحن نتوب
قولوا تبنا الى الله وهو رافع صوته بالبكا تبنا الى الله من جميع المعاصي
والذنوب صغيرها وكبيرها الله يجعل هذه التوبة خالصة لوجه الله
الله يصرفني واياكم والمتخلفين من اصحابنا عن هذا الوطن مغفورة
ذنوبنا صالحة قلوبنا فائزين بمطلوبنا الله لا يخلينا عن مغفرته ابدا
وقال وهو رافع صوته بالبكا طهروا قلوبكم ان تعتقوا الخير عاد
حد تخاسر ليطهر قلبه هذا محل السر الله ينقلني واياكم من ذل
المعصية الى عز الطاعة ويتجاوز عن مسيئنا ويتقبل من محسننا
ويدخل مسيئنا في بركة محسننا ويجعل هذه الزيارة مقبوله من
ابرك الزيارات وهذه الساعة من ابرك الساعات تشمل بركتها حاضرنا
وغائبنا واولادنا واصحابنا واهل الايمان واهل لا اله الا الله اجمعين
وبعد هذه الزيارة وهذا الشهر علينا وعلى اولادنا واصحابنا وعلى
من يحب سنينا بعد سنين واعواما بعد اعوام على ما يحب ويرضى ذو
الجلال والاكرام في زيادة من الخير وفي زيادة من الاعمال الصالحة وان
الله يحييني واياكم سعداء ويميتني واياكم سعداء ويلحقني واياكم
في النبيين والاعمال والدرجات بالسعداء ويهدينا ربنا فيمن هداه
وترعانا فيمن رعاه ويبارك لنا في اعمارنا واعمالنا وارزاقنا ونياتنا

وان الله يفتح علينا وعلى اولادنا وعلى طلبة العلم الشريف فتوح
العارفين، ويفقهنا واياكم واياهم في الدين ويعلمنا واياكم واياهم التاويل
ويهدينا الى سواء السبيل، وختم المذاكرة وسار رضي الله عنه الى الحدري
واتى اليه الشيخ محمد بن عمر قطن حين وصوله مع اهل تريم فقال له رضي الله عنه
غير ما تعبت، ثم قال له لكن الثواب باتقع جم، وآخر رضي الله عنه الظهر
الى العصر وسار الى عند السادة آل احمد بن زين الحبشي وجلس عندهم
وحضر عندهم السيد حسن بن عمر الحداد فقال رضي الله عنه مخاطبا لهم
شو الزيارة عظيمة جم وآل سئون مقايسين نحن نسير في المطر
والسيول، وربنا رعانا وصرف عنا الضرر سائر الجيد واعلق من
ناره، ثم رتب الفاتحة فقال له السيد حسن با ندخل عندكم ونتوجه
الى الحدري حق سيدي رضي الله عنه، ولما وصلوا انشد بعضهم بقصيدة
للحبيب عبدالله الحداد، ولما وصل المنشد اثنا وها قال له رضي الله عنه بانشل
هذا البيت معا فتلوه معا، وقال رضي الله عنه مرة وقعت المذاكرة
في الطريق في كلام الحبيب عبدالله الحداد فرايته في المنام فلم اشعر الا وهو
قائم عندي منشد بهذا البيت من كلامه

ولكنا جحينا بالاماني ... وبالكون الكثيف وبالنزوح

وقال رضي الله عنه مرة اتى الي عندي درويش، وتذاكرنا في الحبيب عبدالله
فقال له الدرويش انا رايت الحبيب عبدالله هذا الذي تصفه تعنيني،
فاذا هو يصف لي الحبيب عبدالله بصفاته التي وصفوها قال فقلت له

وحافظه

وما قصة لقاك به، قال نعم كنا في سفينة، وعصف علينا الريح قال والحبيب عبدالله له اتباع في الغرب، وفي السفينه هذه ناس من اتباع الحبيب عبدالله، وناس آخرين من اتباع غيره من اهل الطرايق قال فلما اشتد علينا الريح قلنا إلى من شيخ يهتري به، فقامت الفرقة الاولى ودعت شيخها ولم يظهر لهم شي، وقامت الفرقه الثانيه والثالثه ولم يظهر لهم شي، قال ثم قام اتباع الحبيب عبدالله وصاحوا صيحة واحده ياعبدالله حداد، قال فاذا بالحبيب عبدالله اقبل يمشي على الما واخذ الساعيه بيده وجرها وسكن الريح مرة واحدة قال وحلف يشهد الله على اني نظرت الحبيب عبدالله حداد بعيني، وقال رضي الله عنه ما احد نصح للامه المحمديه مثل الحبيب عبدالله حداد، نجزاه الله عن الامة المحمديه خيرا حاز الخلافة من جده صلى الله عليه وسلم بانيقع آه حال الحبيب عبدالله حداد اذا دخل عند الحبيب صلى الله عليه وسلم، والحبيب عبدالله ممن قرت به عين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، الله ينفعنا ببركاته، ويجعلنا ممن سمع ونفع، ثم رتب الفاتحه ودخل وقت العصر فصلى بنا الظهر والعصر جمع تاخير، ثم طلع الى الحصا المسماه بالناقه لحضور حضرة الساده آل حامد، وجلس الى ان دخل وقت المغرب، واقيمت الصلاه فقال انووا التقديم، وصلى بنا المغرب والعشا جمع تقديم وركع بعديه المغرب والعشا، وخرج الى الخدر وجلس فيه ثم سار الى عند الساده آل الحداد لحضور مولدهم، وجلس ورجع الى الخدر، وجلست اكبس رجليه انا وعبدالله بن عمر

من حامد الى ان رقد، ولما استيقظ آخر الليل على عادته توضأ وركع وطلع الى القبة المنورة الحضرة النبوية، ولما وصل سلم بالناس وبعد التسليم جلس وقبض الدعاء المعهود، وقال انا بالا دعي وانتم امنوا على دعائي، فشرع في الدعاء وهو يبكي ويتضرع والحاضرون يؤمنون على دعائه، ولما تم قراءة الدعاء المعهود قال رضي الله عنه بعده اللهم بجاه حبيبنا وشفيعنا ووسيلتنا اليك محمد صلى الله عليه وسلم، وبجاه سيدنا هود صاحب الحضرة، وبجاه صالحائنا لا تردنا اللهم عن هذا الموقف صفر الايدي، واقبل على مقبلنا بما أمل، وعلى مدبرنا بوسع رحمتك الشاملة، اللهم قرب بعيدنا، واشف مريضنا وبسر عسيرنا، وافكك اسيرنا، وهب لنا علماً لصحبه النفع، وعملاً لصحبه القبول، ومعرفة لصحبها الأدب، ووفقنا للقيام بآداب العبودية في كل نفس، و اقبل بكليتنا اليك واصرف عنا كل هم يهوننا، واجعلنا في ديوان من تحبهم ويحبونك، وختم الدعاء بالفاتحة، ودخل وقت الصبح يوم الثلاثاء ١ شعبان سنة ١٣٢٠، واقيمت الصلاة، وبعد الصلاة واذكار وهادي التسليم المعهود جلس رضي الله عنه وبشر الناس بقبول الزيارة، وبكى وابكى الحاضرين وقال شوكم وردتم الى حضرة شريفة، وقد تقدم قبلنا اكابر من السلف طهروا قلوبكم من الادناس والادران، ومن الحسد والحقد، حتى تقتبسون من انوارهم واسرارهم الى ان قال واستمدوا من بعضكم البعض لا تستحقرون احدا من اخوانكم المؤمنين، خاف تدخل في شفاعته يوم

القيامه

القيامة، هذا الذي استحضرته، وشواهد هذه الزيارة جسيمة جم، ونفع
مددها جم، وكل ان شاء الله بايسقي بسيلها والوافدين نسأل الله
سبحانه وتعالى يتكرم على كل راج برجاه، وعلى كل قاصد بما قصده،
ويجعل هذه الوجهة خالصة لوجه الله، وتعود ثمرتها وبركتها
على الحاضرين، وعلى اهلنا واولادنا واصحابنا والمتخلفين، ومن
اوصانا واوصاكم بالدعاء ان الله يجعل لهم حظا وافرا، ونصيبا كاملا،
من هذه الزيارة ومن تنزلاتها، ومما نزل فيها من خيرات وانوار، وكما
جمعنا ربنا في حضرة نبي الله هود، نسأل الله ان يجمعنا في حضرة
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ويجمعنا به في هذه الدار، وفي الدار الآخرة، وكما
جمعنا في حضرات سيدنا هود وساداتنا نسأل الله ان يجمعنا واياهم في مقعد
الصدق مع حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ويرضى عنا ويرضي عنا حبيبنا
محمدا صلى الله عليه وسلم، ويعيد هذه الزيارة، وهذا الشهر وهذه الجموعات
علينا وعليكم وعلى من يحب بيننا بعد سنين، واعواما بعد اعوام على ما
يحب ويرضى ذو الجلال والاكرام عودة وعودات جم، وتزودوا بارك الله فيكم
ظلوا العام يعود علينا بوجوه غير هذه، وقلوب غير هذه، والله
يبارك في علمائنا وصلحائنا، ويفتح علينا وعليكم وعلى اولادنا واصحابنا،
وعلى طلبة العلم الشريف، فتوح العارفين، ويفقهنا في الدين ويعلمنا
التأويل، ويهدينا الى سواء السبيل، ويتقبل الزيارة، ويجعلها زيارة
مقبولة، وسعيا مشكورا، وذنبا مغفورا، وتجارة لن تبور، الآخر

ما قال وختمها بقوله ويحسن بها بقتنا ويحسن خاتمتنا ويجعل آخر
اعمارنا خيراً من اولها ويطيل اعمارنا في طاعته ولطفه ويبارك في الاعمار
والازواق والارزاق والذرية ويصلح الاعمال والنية ويجعلنا من صالحي
الذرية ويجعلني واياكم ممن سبقت له من الله الحسنى وختم له بهاني
عافيه والحضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم لقننا الذكر ثلاث مرات
وخرج الى الحدث وقال له السيد احمد بن طه غير ما تكلفتم
بحضوركم السلام كلها فقال رضي الله عنه ما بغينا نفوت شيء من
الخير ثم وصلوا آل الشيخ ابوبكر بن سالم وطلع معهم الى القبه وحضر
سلامهم ثم خرج معهم الى عند الحصاه وقرا حضرتهم ثم قام رضي الله عنه
ودعاهم الى الله فذكرهم ووعظهم وبكى وابكى الحاضرين وقال الله
يجعل هذه الزيارة معموره بكل خير وكل بنا الخيرها ونشوها زيارة
محتشمه جم وبددها وقع جم وقال الله يصرفني واياكم عن هذه الزياره
مغفورة ذنوبنا صالحه قلوبنا فايزين عطلوبنا ونرجع الى اوطاننا
بقلوب حية وان الله يجعل جمعنا هذا جمعاً مرحوماً وتفرقنا
من بعده تفرقاً معصوماً ولا يجعل الله فينا ولا منا ولا معنا
شقياً ولا محروماً ولا مازوراً ولا ملوماً واشكروا الله يوم الله
بلغكم الى حضرة نبي الله هود وشموا روح حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم
لا شك حاضرة الله يتقبل الزيارات ويجزل العطيات ويجعلنا من
صالحي البريات واخواننا المتخلفين ومن اوصانا بالدعاء ان الله يجعل

لهم حظا

لهم حظاً وفراً ونصيباً كاملاً من هذه الزيارات، ولتعيد بركتها على الحاضرين والغائبين وعلى أهل الإيمان كلهم، ولتعيد هذه الزيارات، وهذا الشهر علينا وعليكم وعلى من يحب شئنا بعد سنين وأعوام ما بعد أعوام، على ما يحبه ويرضاه ذو الجلال والإكرام، وأن الله يحينا سعداء، ويميتنا سعداء، ويبعثنا سعداء، ويلحقنا في الأعمال والنيات بالسعداء، وأن الله يرينا في عصرنا وفي أهل عصرنا ما تقر به عيوننا، ويجعلنا قرة عين لسيد المرسلين، وختم المذاكرة بالفاتحة، وبعد تمام الحضرة خرج رضي الله عنه إلى الخدر، وبعد صلاة الظهر توجه إلى نعمة وبات بها ليلة الأربعاء ١١ شعبان ١٣٢٠ سنة، وأتى إليه السيد محضار بن عبدالله الحبشي فقال له رضي الله عنه غير ما تعبتم، وشفع الزيارة الأمقبولة، وأنتم سوف تون مقايسين الأمطار واستحى وحي المولى برعانا، وقال رضي الله عنه مخاطباً السيد عبدالله بن أبوبكر العطاس شفت آه في الزيارة شفها جمع مشهود، وتلى قوله تعالى ﴿الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الأمثال والله بكل شيء عليم﴾ بصوت حسن وأنشد قول البوصيري: ليته خصني برؤية وجه ، زال عن كل من رآه الشقاء ،

وقال رضي الله عنه ومن الطاف الله بنا انا اذا سرحنا سرح السحاب معنا، وظللنا، ولا شفنا الشمس ابدا، وقال رضي الله عنه قال لنا سالم بن طه الحبشي بغينا كان تسرح معنا اذا سرحت سرح السحاب معك، واذا روحت روح السحاب معك، وقال رضي الله عنه الزياره كلها حلوه وفي الزياره كرامات خارقة باهرة، ومن الكرامات ان الله سبحانه وتعالى ملأ للزوار حفرة كبيرة قبلي غدر آل الشيخ ما كرع، جاؤا الزوار ولحقوها ملانة ووقع ماءهم شربهم وشرب نشرهم، الامن ماء السحاب، وقال رضي الله عنه الزيارة كلها الاسماوية، وصلى بنا المغرب والعشاء جمع تاخير واضطجع وجلست انا وعبدالله بن عمر نكبس رجليه الشريفتين الى ان رقد، ولما استيقظ آخر الليل توضا وركع وتوجه الى قسم، وصلى صبح يوم الاربعاء في اثناء الطريق، ووصل قسم وظلي بها، واتى اليه احمد المقدم نزوره ويساله عن الزيارة فقال رضي الله عنه: الحمد لله حصل لطف كبير من المولى والغيث تقدم تحي وخلف تحي، ووصلنا نفعه وكفانا الله ضرره، ودخل وقت المغرب ليلة الخميس ١٢ شعبان سنة ١٣٢٠ فصلى المغرب والعشاء جمع تقديم وبعد الصلاة اتى اليه جملة من نساء قسم محارم له على عادتهن فاكرمهن وكبست رجليه الشريفتين اصل عند رقوده، ولما استيقظ اخر الليل توضا وركع وتوجه الى تريم وصلى صبح يوم الخميس ١٢ شعبان سنة ١٣٢٠ تحت الحاوي، وحين وصل قصد بيت السيد عبدالله بن عبدالرحمن بن شهاب، واتى اليه السيد عمر مشهور والسيد احمد سري وجملة من اهل تريم يهنونه بالزيارة، وسالوه

[illegible]

غير ما تعبتم فقال رضي الله عنه الحمد لله المولى لطف بنا، واثنى على الزيارة،
ودخل وقت العصر فصلى بنا الظهر والعصر جمع تاخير، وبعد
الصلاة خرج الى البرزخ، ولما وصل جلس رضي الله عنه تجاه قبر الفقيه المقدم
وقال الفاتحه ونّس بنية قبول الزيارة، وتعجيل البشارة، وقال اقرأوا
الفاتحه ونّس على هذه النيات، ثم قال تنسوا من الحبيب عبد الله بن ابي بكر شوه
با يحضر الزيارة، فاتى السيد عبد الله وركب رضي الله عنه فاتحة عظيمة اطال
فيها، قال في آخرها الله يجعل هذه الزيارة من ابرك الزيارات، وهذه الساعة
من ابرك الساعات، وكل يقتسم في بركتها وخيرها الصغير والكبير، وكل يسعى
بسيلها وينال بركتها، الله يجعلها زيارة محفوفة بكل خير، ويعيد
بركتها على اجسامنا وارواحنا، وحينا وميتنا، وعلى ظاهرنا وباطننا،
وان الله يتكرم علينا وعلى الوالدين بما قصدوه واملوه وطلبوه، وان
الله يغفر لنا تقصيرنا في حقه، وتقصيرنا في حق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وتقصيرنا في حق سلفنا، وتقصيرنا في حق كل من له حق علينا، ويعيننا
على اداء الحقوق كلها، وان الله يرزقنا كمال المتابعه لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم
في الاقوال والافعال، والنيات والعبادات والعادات، والحركات والسكنات، وان الله
يرزقنا كمال المتابعه لسلفنا، ويرزقنا التادب بادابهم، والتخلق باخلاقهم،
وكما اكرمنا ربنا بالانتساب اليهم الحسي يكرمنا بالانتساب المعنوي،
وان الله يرينا في اهل عصرنا ما تقر به عين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ويكثر
العلماء الصالحين، وان الله يفتح علينا وعليكم وعلى اولادنا واصحابنا،

فتوح العارفين، ويفقهنا في الدين ويعلمنا التأويل ويهدينا الى سواء
السبيل، وان الله يهدينا فيمن هداه ويرعانا فيمن رعاه ويتولانا
فيمن تولاه وان الله يدخل مسيئنا في بركة محسننا ويرضى عنا ويرضي
عنا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم، ويجعلنا متحابين في الله، وان الله يعيد هذه
الزياره وهذه الساعه علينا وعليكم وعلى من يحبنا بعد سنين و
اعواما بعد اعوام على ما يحب ويرضى رب العالمين الى آخر ما قال، وقال
رضي الله عنه مخاطبا للسيد عبدالقادر بن سالم العيدروس بانسير عند باقي
السلف وبا نرتب عند ضريح كل واحد فاتحة مختصره، فرتب عند
سيدنا علوي بن الفقيه والسقاف وجمل الليل والحضار عند كل فاتحة
ودعى الله، ولما وصل قبة العيدروس قال الفاتحه وآية الكرسي واحدى عشر
مرة من سورة الاخلاص والمعوذتين، ثم رتب الفاتحه ودعى الله ولما
وصل عند ضريح الحبيب عبدالله الحداد جلس تجاه القبر ورتب الفاتحه
ويس ثم رتب فاتحه عظيمه واطال فيها قال في آخرها الله يغفر لي
ولكم ما تقدم من ذنوبنا وما تأخر، ويصرفني واياكم عن هذا الموقف
مغفوره ذنوبنا صالحة قلوبنا فائزين بمطلوبنا، وان الله يتكرم على
وعليكم وعلى الوالدين بما املناه وقصدناه وطلبناه، ويجعلني واياكم
في مثل هذه الزياره وهذه الساعه وهذا الشهر من العائدين الفائزين
برضا رب العالمين، وان الله يفتح علينا وعليكم وعلى اولادنا واصحابنا
فتوح العارفين، ويفقهنا واياكم واياهم في الدين ويعلمنا واياكم واياهم

التاويل

التاويل، ويهدينا واياكم واياهم الى سوا السبيل، وان الله يجعلني
واياكم من مظاهر الخير لا من مظاهر الشر، وينقلني واياكم من ذل
المعصيه الى عز الطاعه، ومن الغفله الى اليقظه، وان الله يجعلها
زيارة مقبولة، وذنبا مغفورا، وتجارة لن تبور، ويعيد بركتها على
الكبير والصغير، والحاضر والغايب، وعلى اهل لا اله الا الله اجمعين، وان الله
يهدينا فيمن هداه، ويرعانا فيمن رعاه، ويتولانا فيمن تولاه، ويكون
لنا حيثما كنا، وان الله يتقبل سادعانا، ويشفي مرضانا، ويعافي مبتلانا،
ويعلي من السرور عانا، ويحفظني واياكم من جميع الامراض، والاسقام
والالام، وجميع انواع البلا، وان الله يكفيني واياكم شر الاشرار، وكيد الفجار،
وطوارق الليل والنهار، الا طارقا يطرق بخير، ويصرفني واياكم عن هذا
الموطن بقلوب حيه، ونرجع الى وطاننا ملانين بكل خير، وان الله
يجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما، وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما، ولا
يجعل الله فينا ولا منا ولا معنا شقيا ولا محروما، ولا مازورا ولا
ماثوما، وان الله يرضى عنا، ويرضي عنا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم، كما جمعنا
ربي في حضرة سلفنا نسال الله يجمعنا في مقعد الصدق، مع حبيبنا محمد
صلى الله عليه وسلم وان الله يدخل سيئنا في بركة محسننا، وما عملنا فيما سلف
من اعمارنا من سيئات نسال الله سبحانه وتعالى ان يبدل السيئات حسنات،
وان يجزل العطيات والهبات، ويجعلنا من صالحي البريات، ويجعلنا قرة عين
لحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ويجمعنا به في هذه الدار وفي الدار الاخره، ويرزقنا

كمال المتابعه لحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم في الاقوال والافعال والنيات و
العادات والعبادات الى ان قال ويحسن سابقتنا ويحسن خاتمتنا
ويجعلني واياكم ممن سبقت له من الله الحسنى وختم له بها في عافيه
والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وتوجه رضي الله عنه الى تاربه وقصد
بيت الشيخ ابوبكر بن سعيد الزبيدي وبات ليلة الجمعه ١٣ شعبان ١٣٢٠ سنه
بها ولما استيقظ رضي الله عنه توضا وصلى بنا الصبح وتوجه الى سيئون
وقصد انيسه وظل بها واتى اليه السيد طه بن عبد القادر السقاف
يهنيه بالزياره فقال له رضي الله عنه الحمد لله وقعت زيارات عظيمه جم
ولا احد تغير عليه شي من الزوار ودخل وقت الظهر فصلى بنا الظهر
والعصر جمع تقديم وبعد الصلاة توجه الى البلد واجتمع الزوار واهل
البلد ودخل في محفل عظيم الى البلد الى ان وصل بيته وقد سمعت
منه العام الماضي قوله الدخله فيها سر عظيم وانتهت رحلة الزياره
وبعد صلاة صبح يوم الاربعاء ١٨ شعبان ١٣٢٠ سنه توجه الى بور لحضور
جنازة الحبيب عبد القادر بن سالم العيدروس وقصد بيت الشيخ عبد القادر
بن عمر باشراحيل وتوضا فيه وخرج لصلاة الجنازه مشيعا لها ولما
وضعت بالصحراء ذاكر الناس قال فيها لما سرحت من سيئون سرحوا معي
نحو الف نفر ومنهم الشيبة والضعيف وخرجوا على قصد حسن والله ما
بايخيبهم وقال في اخرها كما جمعنا ربنا على جنازة هذا الحبيب نسال الله
يجمعنا على الهدى ويهدينا ربنا ونسال الله يغفر لنا ولاهل هذا الجمع

ولهذا

ولهذا الحبيب، وان يجعل جمعنا هذا جمعا مرحوما، وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما، وختم المذاكره بالفاتحة قال فيها: الحبيب عبدالقادر الذي جمعنا الله بسببه، الله يتجاوز عن سيئاته ويضاعف حسناته ويلحقه بسلفه ويجعل مستقر روحه في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهدا والصالحين، وكما جمعنا ربنا على حضور جنازة الحبيب عبدالقادر نسأل الله يجمعنا مع حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، في مقعد الصدق، وان الله يرزقنا كمال المتابعه لحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم في الاقوال والافعال والنيات والعبارات والعادات، وان الله يجعل مقدم شهر رمضان علينا مقدم خير، ويتقبل منا ما عملناه الى آخر ما قال، ثم نودي بالصلاة على الميت فطلب ابنه السيد عيدروس من سيدي ان يصلي اماما على والده فاسعفه بذلك، وبعد الدفن توجه الى بيت الشيخ عبدالقادر باشراحيل، وبعد صلاة الظهر اتوا اليه السادة آل العيدروس فذاكرهم رضي الله عنه، ومنها: شو احنى نبغيكم الخير، ونبغيكم تحيون مآثر سلفكم، ونبغيكم بعد رمضان تفرغون اولادكم للطلب، وخلوهم يجلسون في الرباط، ويخرجون علما، والله ينفع الصغار بسر الكبار، وقال رضي الله عنه شو احنى بالعلويين مرحومين كلما مات واحد خلف مكانه غوطة، وشو لي حضروا الجنازة من السادة نحو خمسمايه سيد، ولي بينهم وجوه الرجال الآحاد، والباقين لو حكيت عليهم لحققت ما واحد تفرى به ورقة الله ينظر الينا بنظرة الخاص، وقال رضي الله عنه شو اذا غبت نحن السبول

والامطار اربعة اشهر بدعى، وكلما جا، واحد قال توجهوا الى الله
وفي غاية من اللهفة، على آه على سيل يا يجي يا يسقي نخله يا تمر
بتمر، او عمله يا تمر لطعام، وقحط القلوب ما احد يستقي له، و
القحط الا قحط القلوب، اذا ما عاد تنورت ولا ابصرت، وقال
رضي الله عنه اذا بغيتوا اسلافكم يفرحون منكم، والنبي صلى الله عليه وسلم يفرح
منكم احملوا الكتبكم، واحضروا مجالس الذكر، ولا يفرحون سلفكم الا
اذا فرحتوا النبي صلى الله عليه وسلم، ولا يا يفرح النبي صلى الله عليه وسلم الا كما وصف
الله (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) والله سبحانه
وتعالى إلى اعطى الاولين يعطي الآخرين، قال الله تعالى ثلة من الاولين
وثلة من الآخرين، وقال صلى الله عليه وسلم امتي كالمطر لا تدري اوله خير
ام آخره، وقال صلى الله عليه وسلم فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن
قبض على الجمر، للعامل فيهن أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله، قالوا
يا رسول الله اجر خمسين منهم قال أجر خمسين منكم، والعمل في هذا الزمن
ما يقع الا وقد فك لحى سبعين شيطانا، ثم رتب الفاتحة وخرج
الى مسجد الجبانة، وصلى بالناس العصر وتوجه الى سيئون وقال رضي الله عنه
يوم الاحد ٢٩ شعبان ١٣٢٠هـ ع بيت السيد عبدالله بن احمد السقاف
عمي بن علي بن الشيخ ابوبكر صاحب مسجد الروضة الذي بالحكاله له كرامات
خارقة، ووقايع غريبة يرويها بنفسه، قال لي لما قد المعلم يبني عندي
في الجنازة في الروضة اتوا اليه ناس حسادلنا وفتنوا علينا عنده،

وقالوا له

وقالوا له احسن يوم تسير الى بلدك فاتى اليه المعلم وقال لي يا حبيب
انا فقدت اهلي واردت ان اسير الى بلدك فقلت له بغيتنا اجي
بهم الى عندك قال وايش يجي بهم قال فقلت له معاد عليك فلم
يشعرون اهل البلد الا والتدبيسه في الساحه بركبها الا وادم
المراه واولادها ولم تشعر المراة الا وقدها في بلد غريبه والمعلم
يبني فوق المناره فصاحت المراة ودعت زوجها يا فلان فلما
سمع المعلم الصوت عرف انه صوت زوجته فخرج الى عندها وسالهم
متى من البلد قالوا الآن جينا ما شعرنا الا وقد نحن في هذه البقعه.
وقال رضي الله ولما عزم عمر بن علي الى بناء الروضه قال البحر ابعد من
المحل هذا انت بحر وانا بحر فلما اصبح الصبح بعد البحر من المحل و
بني المسجد وسط البحر وقال رضي الله عنه قال لي عمر بن علي ليله من
الليالي يا علي بغينا حضره فقلت له يا خير شورك فلما قد نحن في الحضره
قال للجدابه هاتوا ملا الطست من البحر فاتوا به فامرهم يديرون
الما على اهل الحضرة ففعلوا فاذا بالما عذب وانا واحد من الذين
طعموه وقال رضي الله عنه عمر بن علي يحب الا من يمدحه وهو يثني على
نفسه قال لي يا علي شفت احد مثلي قبلي الا الشيخ بوبكر ولا غيره
وانت يا علي حبشي صدقت او لا فقلت له نعم ويقول ان احد
يا يقول يا عمر بن علي والا يخرج من عندك وقال رضي الله عنه لما عزم عمر
بن علي الى بناء المسجد قال النقيب خرج على الدروش لا تخلي احد يشل

شي منها من اهل السواقي، ثم ان بعضهم شل نوره من غير علم احد فلما سارت الساقية وقفها اذ راوا الحبيب عمر يمشي على الماء ودخل الساقية وشرب الماء الذي معهم وهم ينظرونه فرد النوره للحبيب عمر رضي الله عنه وقال رضي الله عنه قال الحبيب ابوبكر العطاس عمر بن علي صاحب مقام ولكن مقالة اكبر من حالة، وقال رضي الله عنه وشيخ بافقيه صاحب جاده على طريقة ثانيه، واخوه محمد على طريقة اخرى، قال الحبيب ابوبكر العطاس شيخ بافقيه قطب جاده، وقال رضي الله عنه وعلوي بن هاشم على منهاج ثاني مجذوب صلى الحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى العصر وعلوي جالس امام الصف، فانكر عليه الحبيب محمد بافقيه فقال بخاطره آه ذي الولاية لي ما فيها صلاة، فنغزه والده الحبيب احمد وقال له ارفع راسك، فاذا هو بتسع صور من علوي بن هاشم تصلي في الصف، قال له ابوه شف هذه تسع صور من صور علوي بن هاشم و هاذيك الصوره لي شفتها الا صوره واحده من عشر صور، وانشد قول الحبيب عبدالله الحداد،

، اذا فاتني قرب الاحبة واللقا • ففي ذكرهم أنس لوحشة خاطري،

ولما دخل وقت الظهر خرج رضي الله عنه الى مسجد الحبيب علي بن عبدالله السقاف ماشيا على رجليه الى ان وصل قبة السيد محمد بن احمد رتب له الفاتحة ولما وصل عند ضريح السيد احمد بن جعفر السقاف رتب له الفاتحة ولما وصل مقابل القبة الحبيب علي بن عبدالله رتب الفاتحة ودخل المسجد وتوضا

وصلى بنا

وصلى بنا الظهر، وبعد الصلاة دخل قبة الحبيب علي بن عبدالله وجلس
تجاه القبر بنحو ذراع، ورتب الفاتحة ومن ثم خرج الى ضريح السيد
احمد بن جعفر ورتب له الفاتحة، ورجع الى بيت السيد عبدالله و
لما جلس قال رضي الله عنه مخاطبا لابنه عمر بن محمد مولى خيله اذا جاء
رمضان الليلة با يجيك ولد ذكر، وبعد صلاة المغرب توجه رضي الله عنه
الى بيته، ولما وصل عند مسجد طه عارضه السيد علوي بن عبدالرحمن
واخبره برؤية الشهر وثبوته، وبعد صلاة العشاء هدى لابنه
السيد عمر الولد الذكر، كما قال رضي الله عنه، ولما بشر به قال رضي الله عنه
برفع صوته بشرك الله بالخير، ثم قال الله يجعله من اولاد السلامه
مرتين، ورتب الفاتحة فقال الله يجعله من اولاد السلامة ويبارك
فيه ويجعله قرة عين، والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنه
ليلة الاربعا ٣ رمضان سنة ١٣٢٠ مخاطبا لابنه عمر بن محمد مولى خيله،
واين ولدك شفه عبدالله بن عمر ابن الخطاب، وقال رضي الله عنه مخاطبا لابنته
خديجه خالتي عمر جاره ولد ذكر، فقالت له نعم ما ذا قد سميناه عبدالله
وقال رضي الله عنه وانت يا عمر بن محمد علم ولدك العلم، وعاد كل سميته عبدالله
بن عمر ابن الخطاب، وعبدالله بن عمر بن يحيى، وشف عبدالله بن عمر ابن الخطاب
يضيف بالتمر ويعطي بكل تمرة درهم، وعلمه بالكرم، وقال رضي الله عنه بمسجد
الرياض في الروحه عصر يوم الخميس ١١ رمضان سنة ١٣٢٠، شوا اهل الله
يتزايدون بالنعيم وهم في هذه الحياه، يقول قائلهم لئن كان اهل الجنة

على ما نحن عليه انهم لفي عيش طيب وقال رضي الله عنه جلس الحبيب
عمر المحضار يكبس رجلي ابيه فرأى فيهما صفرة فساله عنها فقال
لو كان ابوك يطوف في رياض الجنة وهذه الصفرة من زعفرانها
واخشى ان يكون ذلك استدراجا وقال رضي الله عنه مع ذلك عادهم
على خوف من ربهم مدة ما الانسان في هذه الدار ما يامن من مكر
الله وجلس بعض المريدين يكبس رجلي شيخه فقال له الشيخ كبس
رجلا ما عصت الله خمسين سنة وقال رضي الله عنه كل هذه الاعمال
قائدها التوفيق الله يوفقني واياكم للخير ويعينني واياكم عليه اللهم
يا من وفق اهل الخير للخير واعانهم عليه وفقني للخير واعني عليه
وقال رضي الله عنه شو الشهر عظيم جليل ما تنزل فيه كم من عطية
في كل ليلة منه وكل يوم وقد تنزلت ولو وقعت لنا عطية ليلة
تكفينا باقي عمرنا وقال رضي الله عنه الله يجعل هذا الشهر شاهدا لنا لا
شاهدا علينا شو اشهر رمضان بايستشهده المولى يقول له يا شهر
رمضان هو من صلى فيك فيقول له فلان ومن تلى كتابي فيك فيقول
له فلان ومن ذكرنا فيك فيقول له فلان ومن تصدق فيك فيقول له
فلان ومن عصانا فيك فيقول له فلان ومن اغتاب فيك فيقول له
فلان ومن افطر على الحرام فيك فيقول له فلان الله يدلنا على ما فيه
رشدنا الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ١٧ رمضان سنة ١٣٢٠
بعد صلاة التراويح علامة قبول العمل ان يحفظك الله من الزلل ... الخ

وقال رضي الله عنه

وقال رضي الله عنه ساعة صفا مع الله خير من الف حجة مقبولة ثم قال وابن الصفا، وقال رضي الله عنه يا أول الاولين يا آخر الآخرين يا ذا القوة المتين يا راحم المساكين يا ارحم الراحمين ولقننا هذا الدعا عشر مرات، ثم قال رضي الله عنه هذا دعا سيدنا علي بن ابي طالب، وقال رضي الله عنه شوا هذا شهر عظيم تنزل فيه كم امداد واسرار وانوار، والليلة قد ها سبعة عشر وان با تتغانمون باقيه إغتنموا بارك الله فيكم الأعمال الصالحه، واتعب الجسم تتنعم الروح، ثم رتب فاتحه عظيمه ختم بها المذاكره، قال في آخرها الله يجعلنا واولادنا واخواننا واصحابنا قرة عين لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، ويفتح علينا وعليكم وعليهم فتوح العارفين، ويفقهنا واياكم واياهم في الدين، ويعلمنا واياكم واياهم التاويل، ويهدينا واياكم واياهم الى سواء السبيل، ويجعلنا في هذا الشهر من المقبولين الفائزين العابدين، ويعيد ربنا هذا الشهر علينا وعليكم وعلى من يحب بنا بعد سنين، وأعوام بعد أعوام، على ما يحب ويرضى ربنا ذي الجلال والاكرام، الى ان قال، ويحسن سابقتنا ويحسن خاتمتنا، ويجعلني واياكم ممن سبقت له من الله الحسنى، وختم له بها في عافيه، والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وقال أقرأوا الفاتحه ثلاث مرات، على نية قبول انشاء الله هذه الدعوات، وليلة الجمعه ١٩ رمضان سنة ١٣٢٠ قص عليه رضي الله عنه ولده عبدالله رؤيا رآها السيد عبدالله المهدلي، وهي انه رأى موائد عظيمه،

بسطت بمسجد الرياض، قال رأى أول مائدة بسطت في المسجد
كله في الحمام الضاحي رز ولحم فأكلوا الناس من المائدة، قال ودخل
الحابيه وتوضأ وخرج فرأى المائدة الاولى رفعت، وبسطت مائدة ثانيه
حلوى وعسل وزبيب فأكلوا منها ثم رفعت، وبسطت مائدة ثالثه
رز ولحم قال فأكلنا منها قال ثم اعطاه رجل ثلاث قطع لحم فأخذ قطعه
يأكل منها فاستيقظ والقطعه بيده، فقال رضي الله عنه الختم الليلة يقع
طيب جم، ويقع موائده عظيمه فيه، وقال رضي الله عنه الليله يقع
صلاة المرحوم في الرياض من كثرة الناس وصلى رضي الله عنه العشاء والوتر
ثمان ركعات، ثم صلى بهم التراويح ثم ثلاث ركعات باقي الوتر، وبعد الختم
قرأ انه سيدي عبد الله خطبته العظيمه، ثم ذاكر رضي الله عنه قائلاً في
آخرها الله ينصرني واياكم عن هذا الجمع مغفورة ذنوبنا صالحة
قلوبنا فائزين بمطلوبنا، وان الله يجعل جمعنا هذا جمعاً مرحوماً
وتفرقنا من بعده تفرقاً معصوماً، ولا يجعل الله فينا ولا منا ولا معنا
شقياً ولا محروماً، ولا مأزوراً ولا مأثوماً، وان الله يجعل هذا الشهر
الكريم شاهداً لنا لا شاهداً علينا حجة لنا لا حجة علينا ويجعلني و
اياكم من المقبولين فيه الفائزين العائدين، ويعيده الله على وعليكم
وعلى من يحب سنينا بعد سنين، واعواماً بعد اعوام عودة وعودات جم
وختم المذاكرة، وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد عمر بن حامد شفتاه في الختم
شفته عليه نور، حضروا ناس كثير الله لا يخيبهم جمع عظيم مشهود

وقال رضي الله عنه

وقال رضي الله عنه حتى البرد كسر وانشاء الرياض كلها كرامات ظاهرة

وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢٩ رمضان سنة ١٣٢٠ الليلة ختم التراويح الكبالة الليلة وهذه الليلة موسم الخير وليلة قبول اغتبطوا بها بارك الله فيكم واشكروا الله يوم حضرتوها وامنوا على الدعاء فانه ما فتح باب دعاء الا فتح له باب اجابة اشكروا الله على ما حضرتوه وسمعتوه ورايتوه واسالوا الله قبول الدعاء وقرأ في صلاة التراويح في كل ركعه سوره على الترتيب الا انه جمع سورة والتين واقرأ في ركعه واحدة وسورة لايلاف قريش وارايت في ركعه واحده وجمع تبت ومرتين من الاخلاص في ركعه وقرأ في ثانيتها مرتين من الاخلاص وفي الاخيرتين قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فقط في ركعة وقال رضي الله عنه يوم الاثنين البارحه باخر ليلة سعيده الله يعيدها جمع مشهود حتى انا حسبت حضور في الصلاة اكثر من كل ليلة والفاتحه عظيمه جمعت دعوات عظيمة الله يعودها في عافية والقبول محقق الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه يوم الخميس ٣ شوال في مذاكرته لاهل العواد نشوفنا بغيت كل واحد منكم يلقي له مجلس كل يوم هو واهله يجلس هو واياهم على خير ويعلمهم امور دينهم وقال رضي الله عنه كتب الدوله العليه للسلطان عبدالله بن جعفر الكثيري قال له الدولة حاجه اطلب ما شيت قال جوب السلطان على الدولة الحمد لله مستغنيين ترك الله عندنا شجرتين الشجرة العظيمة اهل البيت

اذا ضاق بنا حال رجعنا اليهم، والتجينا بهم فرّج الله همنا، و
الشجرة الثانية النخلة مستغنين بثمرتها، وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين
١٤ شوال ١٣٩٠ في الروحة بيت السيد شيخ بن عمر السقاف، بعد
الانشاد بقصيدة الحبيب عبدالله الحداد التي مطلعها،
، يا زائري حين لا واش من البشر، والليل تخطر في برد من السحر،
كلام الحبيب عبدالله الحداد مكانه طري، اذا طرق سمعنا كان عاد ما
الا سمعناه، ولسان الحبيب عبدالله عظيم جم، وساله السيد احمد بن طه
عن معنى بيت في القصيدة، فاجابه رضي الله عنه بقوله المعنى في بطن
الشاعر، وقال رضي الله عنه لو صاح عارف بالله في منزل ما وسعه
المنزل، وقال رضي الله عنه اهل علم الظاهر يعبرون بالفصل، واهل علم الباطن
يعبرون بالوصل، وايهما احسن الوصل او الفصل، والله سبحانه وتعالى
ذكر الوصل في كتابه العزيز فقال (ولقد وصلنا لهم القول)، وذكر الفصل
في كتابه العزيز فقال (انه لقول فصل وما هو بالهزل)، وابن عربي
يعبر في كتبه بالوصل، والوصل احسن من الفصل، ما الفصل الا القطع،
وقال رضي الله عنه الله يرحم محمد بن صالح العطاس، قال لي مرة ركبت انا ووالدي
على بكرة صعبة، ولما ركبنا عليها قمزت فتلوت القرآن فصارت
تبرك بنا، فقال لي والدي يا محمد وراك تلوت القرآن قلت له نعم، قال
لا تتلوا، شفها با تبرك بنا، شف كلام الله ما تحمله الركاب، قال فامتثلت
امره وقطعت القراءة، وكانا غفلت وعدت التلاوة فتاخرت البكرة،

قال الراوي

قال الوالد يا محمد كيف رجعت للتلاوة خل تلاوتك الى ان تصل الدار
تشف البكره باتطرح نحن وقال رضي الله عنه قال محمد بن صالح ايضا جرت
قصه لعمي ابوبكر بن عبدالله العطاس قال جا الى عندنا راكبا على دابة
فلما قارب الدار قعدت به الدابه وبقي راكبا عليها وهي جالسة فصاح
علي والدي يا محمدا درك عمك ابوبكر تشف الدابة جلست به وهو ما
دارى انها جلست به الا خرج نبهه قال فخرجت الى عنده ونبهته فانتبه
وقال الدابه الا جلست قال قلت له قد لطت جالسه وقال رضي الله عنه
سُئل الشيخ علي الخواص ما تعريف الشيخ عندكم فقال الشيخ عندنا اذا
لقن مريده. لا اله الا الله انخلعت عليه علوم الشريعه كلها حتى لا
تشكل عليه مسألة واذا خلع قلنسوته من راسه انخلعت عنه
الاخلاق المذمومه كلها حتى لا يبقى عليه خلق مذموم واذا البسه
قلنسوته انخلعت عليه الاخلاق المحموده كلها وقال رضي الله عنه وهذا
لا يدرك بجهد مجتهد وقال رضي الله عنه الشيخ محمد وفا لما قربت وفاته
دخل بعض خدامته فاعطاه منطقته وقال خلها عندك وديعة الى
ان يبلغ ولدي علي فاذا بلغ سلمها له فحين لبس الخادم المنطقه تحول
عليه ما كان للشيخ محمد وفا من العلوم وصار يملي من العلوم وتبددوا
من علومه دواوين كثيرة فلما بلغ علي وفا جا الى عند الخادم وقال
هات الوديعة التي طرحها والدي لي قال فحين سلم لعلي المنطقه
ذهبت منه العلوم كلها ورجع الى حالته التي كان عليها وقال رضي الله عنه

سئل الشيخ ابو مدين عن سؤال مع اقبال ابن صغير له ابن خمس سنين
فاجاب الابن الصغير السائل بجواب شافٍ فتعجب وقال كيف
يا ولدي من اين جبت الجواب قال نعم انا نظرت الى قلب والدي فنظرت
الجواب مكتوب في قلب والدي وانا استخرجت الجواب من قلب
والدي. والشيخ عبد الرحيم القناوي يقول للعاصي يا فلان تكلم على
العلماء فيتكلم عليهم في معاني الآيات والاحاديث حتى لو كان هناك
عشرة آلاف محبرة لكلت عنه ثم يقول له اسكت فلا يجد ذلك
العاصي كلمة واحدة من تلك العلوم. وقال رضي الله عنه قال الجنيد بن محمد
التصديق بعلمنا ولاية ونحن اشار صدقنا. وقال رضي الله عنه قال ابو يزيد
البسطامي رحم الله فاطمة النيسابورية ما رايت امراة مثلها ما
وصفت لها شيئا من مقامات المعرفة الا وكان الخبر عندها عيانا بهو
يصفها لها وهي تنظر بعينها. وقال رضي الله عنه قال سيدنا عمر الخضار لو
شئت انا اتكلم على آية ما ننسخ لاوقرت الف بعير. وقال رضي الله عنه
قال علي بن سالم كان شيخ لعمر ابو بكر في هجر ولا معه الا حروف الهجاء
مكتوبة فيجيء السائل يسأله في اي علم فينظر الى حروف الهجاء ويجيبه
بجواب من حروف الهجاء يستخرجه. وقال رضي الله عنه كلام الصالحين يغني
عن القوت حتى شهر الفقير انا اذا قد الحبيب ابو بكر يملي استغنى عن
القوت. وانه لو بقي على شهر زمانا بالتغذي به وآه الجسم يعززونه
الا لاجل الروح. وهذا غذاء الروح بنفسها. وقال رضي الله عنه قال السيد ذا

علي بن ابي طالب

علي بن ابي طالب لو شئت ان اتكلم على البا من بسم الله لاوقرت الف جمل، وقال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم من العلم الف باب، وانفتح لي من كل باب الف باب، وقال رضي الله عنه علوم الاولين كلها الا بواسطة الشيبه حتى تجد على علم السادة نورا ما تجده على غيرهم، وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد حسن بن احمد بن سميط آخر من لقينا الحبيب عيدروس بن عمر شفت آه في العلوم لي يمليها فهم من كتاب، لا هي الا فهم القاه عليه ربه الله يعطينا ما اعطاهم، فقال له الحبيب حسن بن احمد ونحن بغينا ربنا ينور قلوبنا كان حتى قليل، والحاضرين كلهم بغوا شي عوض وانا ادخلونا معهم يا اهل الجمال السارية خذوا حملي بينكم، فقال رضي الله عنه الله لا يخيب كل راجي، ويوم الاثنين ١٢ شوال سنة ١٣٢٠ كان انتقال السيد الفاضل عبد الله بن حسين بن علوي السقاف، وصلى عليه اماما سيدنا رضي الله عنه وشيع جنازته، وبعد الدفن جلس عند قبره وقرئ الفاتحة ويس، ودعى الله واطال فيه وانصرف، وقال رضي الله عنه قبل انا مع الجنازة معا دكاملت، وتذكرت سؤال منكر ونكير فصحت بالدعا وقلت يا رب اني اقدم جاه حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم ان تثبت هذا الولد ولا تعذبه لانه صحبنا، وقال رضي الله عنه مخاطبا محمد عبيد بن عوض بانليع بغينا تعرود للآخرة الله يعرب لنا باحسن تعرديه، قال يا محرمه مالي الا انت ان عربت لي شي تعرب، كلا حيث يا عرب لنفسي تخرب، وقال رضي الله عنه لابنته خديجة حين اتت من بيت زوجها نعران بكت

عنده وطلبت الدعاء، لا تخافين زوجش راضي عليش وربش راضي
عليش، وابوش راضي عليش. وقال رضي الله عنه مخاطبا لابنه عمر بن محمد مولى
خيله: بغيا لك تخرج انت وعمك احمد بن عبد الرحمن الى عند اهل العروض سواد
سيون تعلمون الناس وتذاكرونهم. ويوم الخميس ٢٤ شوال سنة ١٣٤٠
اعطاني رضي الله عنه نسخة من رياض الجنة للشيخ يوسف النبهاني، و
اجازني فيما اشتمل عليه ذلك الكتاب. وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٧
شوال سنة ١٣٤٠ مخاطبا ابنته الحبابه خديجه اقرأي عندك في رسالة
الحبيب احمد بن زين، اختمي عندك كتابين في الفقه، وكتابين في النحو، و
ان شاء الله تخرجين فقيهة زمانش. وقال رضي الله عنه مخاطبا طلبة
العلم لعل ان جمعهم وضيفهم: شوا نحي فرحانين منكم يوم كم حاملين
كتبكم، ورا بادعي لكم بطول العمر والفتوح، وشوا كل من لقي مدرس و
درس بما عنده من العلم با نتخذ يدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال
رضي الله عنه: قال الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر: شوا الساعه المشتريه حد
في مخزنه بقرشين، وحد بعشرين قرش، وحد بمائة قرش، وكلهم يضوون
بفائدة، مولى القرشين ومولى العشرين ومولى المائه ما حد يضوي بلا
فائدة. وصاحب القرشين ما يعود عليه السنه الا وقده معه راس
مال كبير. وطالب العلم كذلك والعلم يزداد بالانفاق. وقال رضي الله عنه
من بعد مذاكرتنا نهار العواد انتشر العلم وظهرت المدارس وكل حمل
كتابه نفعتهم المذاكرة الله يجعل للاجتماع ثمرات. ويوم الاثنين
٢٨ شوال

٨ ٢ شوال سنة ١٣٢٠ قال له ابنه عمر بن محمد مولى خيله هاشم حبيبي
وابو بكر بن جعفر با يبتدءون عندكم؟ والزبد؛ فقال رضي الله عنه خلهم في المختصر
يسيرون عندك وانت بدلي تكفي؛ وقال رضي الله عنه يوم السبت ١٠ القعدة
سنة ١٣٢٠ مخاطبا الطلبة العلم بعد ان جمعهم وضيفهم الشيخ عمر
بامخرمه له واقعة في طريق المدينة: قرأ القرآن كله والبدوي
جماله يسمعه؛ ولما ختم الختمة قال له البدوي شفنا حفظت غناك
كله: قال اليه الشيخ كيف اقرءه يقرأ البدوي القرآن كله حفظه من مرة،
وقال رضي الله عنه لا يزال في كل عصر من حافظ يحفظ من مرة ولا ندري من
في عصرنا؛ وقال رضي الله عنه والآن من حفظ كتابا نسيه ولا ندري هل
فساد الحفظ من فساد المطعم او من جمود القرائح ولا شك انه من فساد
المطعم؛ وقال رضي الله عنه الكتابي مالك يحفظ كل يوم خمسمائة بيت حتى نهاية
موته حفظ خمسمائة بيت؛ والسيد احمد دحلان سفينته اربعمائة
كراريس كتبها بيده؛ والكراس مثل كراسين؛ والآن ما تجد طالب علم سفينته
عشرة كراريس؛ من حفظ مسالة ما قيدها؛ واذا قيد طالب العلم المسالة
انتفع بها هو في حياته؛ واذا ما انتفعت بها بعد وفاته؛ كم من جاهل
بها نطلع عليها فتكون قياده الى الجنة؛ وعبدالرحمن مشهور يوم قيد
المسائل في سفينة؛ ولقاها فتاوى كم من واحد انتفع بها؛ وكان ابو
اسحاق الشيرازي يطالع لوحه الف مرة؛ والحبيب احمد بن [illegible] يطالع
لوحه قبل قراءته عند الشيخ خمسا وعشرين مرة؛ وبعد قراءته عند الشيخ

لطالعه خمسا وعشرين مره، وقال رضي الله عنه الله يفتح علينا وعليكم وعلى طلبة العلم الشريف فتوح العارفين، ولم يزل يحث طلبة العلم على الطلب وحفظ القرآن الى ان دخل وقت العصر، ويوم السبت ١٧ القعده سنة ١٣٢٠ طلب منه السيدان عبدالله ومحسن ابنا حسن آل خيله خروجه الى الفجير بكرة الاحد لاجل يرتب لهم الفاتحه لساس دارهم، فقال رضي الله عنه الله يبارك فيكم، ويكثر خيركم وبركتكم، ويكثر اولادكم، وخرج رضي الله عنه يوم الاحد ١٨ القعده سنة ١٣٢٠ هو واولاده واصحابه الى الفجير، ولما وصل اليه قصد محل البيت الذي يريدان بناؤه، وجلس وعند وضع اول لبنة في الاساس رتب الفاتحه، ومن ادعيته فيها، الله يعمر هذه الدار بالعلم والعمل والرزق، ويجعله بركه مباركه، ويعمر المكان باهله، وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد محمد بن شيخ مولى خيله، وانت يا محمد الدول عندك ابنوا لكم دار، ان جاكم محل دار كم دار الا ابنوا في غيره، وعمر بن محمد المعطي بنى بفلوس ان كان قلنا له ابني لك دار، وقال رضي الله عنه رشوا المكان هذا واشار بيده الشريفه عليه يا يعمر بالديار لانه ارفع من الماء، بخلاف القبلي ماوى الماء معاد تهتوى، وقال رضي الله عنه انتم اعمروا الظاهر والله يا يعمر الباطن، ثم سار الى بيت آل بن حسن وكانت ضيافته عندهم، وطلع بعد الغدا الى البلد لانه متاثر من نفطات في يده الشريفه، وقال رضي الله عنه يوم الجمعه ١٤ الحجه سنة ١٣٢٠ مخاطبا سحيه سالم بن محمد شماخ نسبه محمد قطن، يا اهل السر وظاهره عليه لوائحه، واللاه

الاثنين

الاثنين ٤ ذي الحجة سنة ١٣٢٤ بين العشاءين انشأ رضي الله عنه هذا الدعاء
العظيم، وهو اللهم اجعل في طاعتك فرحي وسروري، وفي رضائك
جميع اموري، اللهم يا عالما بحالاتي، ومطلعا على اسراري، ويا قاضي
جميع حاجاتي، اغفر ذنوبي وسيئاتي، وتجاوز عن خطيئتي وزلاتي،
تقبل جميع حسناتي، وسامحني في ما مضى وما ياتي، واكتبني في ديوان
سا داتي، واسلك بي سبيل نجاتي في حياتي ومماتي، وانشا ايضا هذا الدعاء
في الليلة المذكورة، وهو اللهم اني طامع في عطاك راغب في رضاك مستسلم
لقضاك فاكتبني ممن والاك، واسلك بي سبيل هداك، والحقني باصفياك،
وقال رضي الله عنه حكمة فقد لذة الطاعة عقوبة، واعظم منها وجود
لذة المعصية، وقال رضي الله عنه كان لبعضهم راي صالحه وعادهم
صغار، رايتا احمد بن عبد القادر بن احمد، الفقيه المقدم والسقاف والحضار
وجده طاهر بن احمد، وجملة من السلف مجتمعين قال وانشد بعضهم
التائية الكبرى مصغين له، ولما وصل قوله فيها
• ولو ترجمت عنا الوجودات كلها • لما عبرت عن عشر معشار ذرة •
قال صاح جده طاهر، وقال ذا الا الهم ثلاث مرات، وقال رضي الله عنه
كنت اتسلى بالحبيب عبد الله بن حسين اذا قام يصلي اذا شفته قلت الحمد لله
يوم هذا في زماننا، والحبيب عيدروس بن عمر، كذلك العلم والعمل الخالص، وقال
رضي الله رايت الحبيب صلى الله عليه وسلم يصلي في صورة الحبيب عيدروس بن عمر،
ورايناه اثنين يصلون في صورة الحبيب عيدروس وحسن بن احمد ما شاء الله

أوله حسن ووسطه حسن وآخره حسن، قال الحبيب أبوبكر بن عبدالله
أنا ما أسير إلى نور الا الأجل حسن بن أحمد، الله ينظر إلينا الله يرينا
في أهل عصرنا ما نقربه عين حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم خصوصا أولادنا
ويحبب إليهم العلم والعمل إلى آخر ما قال، ويوم الجمعه ٢٨ الحجه سنة ١٣٢٠
ذكرت بحضرته عمارة الفجير، فقال رضي الله عنه عبدالله بن حسن وعمر بن محمد
الله يبارك فيهم عمروا الفجير، وقال رضي الله عنه ليله السبت ٢٩ الحجه سنة ١٣٢٠
مخاطبا الشيخ عمر بن عوض شيبان، معاد قيدت شي من كلام حبيبك عيدروس،
وقال رضي الله عنه وروي حبيبك ابدى لك في سر محبة بعض مريديه والعلقهم
به، فقال له كثير ما يذكر الا انتم، وقال رضي الله عنه مرة اتى الينا الحبيب
عيدروس وسرنا نحن وإياه الى حوطة سلطانه، وقدمنا قبلنا الشيخ زين
وحضر حسن بن أحمد العيدروس وعبدالله بن حسن البحر، وحين اقبل الحبيب
عيدروس انشاء القصيدة التي أولها،
، الف حيا بمن اقبل وطالعه مسعود ، الحبيب الذي من خير الاحيا معدود،
يا خير أيام هاذيك التي مرت علينا، وطلب حسن بن احمد عقد الاخوه بيننا،
فبكى الحبيب عيدروس وبكينا مثله، وقال رضي الله عنه حسن بن احمد من الرجال،
وكان يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة، وله مراتي كشفيه مع الحق جل وعلا،
ومع النبي صلى الله عليه وسلم قال لي مرة بالمدينة رايت يقظة عمودا من نور
من الأرض إلى السما، ثم تشخصت منه صورة انسانيه فاذا هي صورته
صلى الله عليه وسلم فكلمته وطلبت منه مطالب فقال لي انشاء الله مطالبك

كلها باتتم

كلها بالتمني انما خذه عن علي بن محمد الحبشي واعتمد الاخوه انتم
اياه، وقال رضي الله عنه مرة سرت عنده اعوده في مرض وفاته فقال
لي يا علي بشف احلي قدحا وانا با اقدم على ربي وانما با اخبرك بما اعطانا
اياه ربي بشف ربي قد، وانا مقعدي في الجنة، وقال رضي الله عنه ومرة زرنا
نبي الله هود نحن واياه والحبيب عيدروس بن عمر في وقت عمي محسن بن علوي.
وعمي محسن ما حضر في هاذيك السنه ووقعت زيارة عظيمه، وليلة من
الليالي طلعنا نحن والحبيب عيدروس الى القبه، وحضر صالح بن محمد بن احمد بن
زين وهو من الرجال صالح، فقال لنا الحبيب عيدروس اقرو والاربعين مرة
من يس، وبعد قراءة يس جلسنا نتلو القرآن، واخذت محمد بن احمد بن جعفر
السقاف سنة، والمقرا عند محمد بن حامد، (يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك) الآية، فانتبه وهو مرعوب، قلت له ما قصتك قال رايت
الرسول صلى الله عليه وسلم دخل من الباب الذي يدخلون منه الناس وهو يقول
اشهدكم اني بلغت ثلاث مرات، قال ثم انت صالح تلخومه فقام با يتلخم
فرجع ووجهه احمر فقلت له مالا زعجك قال قمت با اتلخم فاذا برجل في
الهوى اسمع صوته ولا ارى شخصه يقول شفا المكان مغتص باهل
الله با تطرح تلخومتك فوق من منهم، قال قلت له شفها ليلة عظيمة،
وقال رضي الله عنه وحضر عبد الرحمن بن صالح اخو عيدروس بن صالح وهو من الرجال،
قال اخذته سنة فانتبه مرعوبا قال رايت هاتفا يقول ان لم يكن
حضرها محسن فقد حضرها كم من محسن، ورايت في تلك الساعة ابوبكر

باشراحيل وهو كذلك صالح، النبي صلى الله عليه وسلم راكبا على فرس بيضا
اقبل من تدا حصن آل الكوم وتوجه الى القبة، ودخل من الباب الذي
رآه محمد بن احمد دخل، ورؤيا ابوبكر باشراحيل تصديق لرؤيا محمد
بن احمد، ثم اتى السيد عمر بن حامد فقال رضي الله عنه مخاطبا له يا حضرت
مجلسنا نحن وعمر شيبان، يا خير جلسه تذاكرنا مجالس الحبيب عيدروس
وحيينا بذكره، وقال رضي الله عنه مخاطبا لعمر شيبان اشفع حبيبك عيدروس
ملان لعمر بن حامد جم، وقال رضي الله عنه ما ضيع الناس الا عدم مطالعة
كتب السير،

وقال رضي الله عنه يوم السبت ١٣ محرم سنة ١٣٢١هـ ببيت السيد محمد بن طه
السقاف، الفقير قلنا لاهل بيتي لما احضروا عصيده ناجحه في يوم
عاشوراء كيف اخرجوها في صحايف الوالده وخصصوا بها بعض الشرايف
المحتاجات قالوا فامتثلوا الامر وساروا بها الشريفة فلما اعطوها ذلك

قالت لهم

قالت لهم شوالي عشرين سنه ما بدي طبخت لي عصيده من
القلع قال فرايت الوالده في تلك الليله مستبشره في غاية السرور
وشوا سلفنا الأولين كانوا يجمعون من عشا كل واحده لقمه يقسمونه
على الجيران، وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ١٥ محرم سنة ١٣٢١ مخاطبا السيد
عبدالله بن طاهر عبدالله بن سميط؛ كثرة المال للسيد تكثر وحشته، ومن
كثرت أمواله كثرت وحشته، وفي ذلك اليوم حصلت لي وللاخ عبدالله
بن حسن الاجازه منه رضي الله عنه في جميع ادعيته وصلواته، وحصلت لي و
لابنته الصالحه خديجه الاجازه منه رضي الله عنه فقال اجزتكم في الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم وهي اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم في كل
لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك، وقال اجزتكم في تكرارها في كل وقت،
فان من كررها يرى النبي صلى الله عليه وسلم، ويوم السبت ٢٧ محرم سنة ١٣٢١ حصلت
لي وللسيد عمر بن حامد وللسيد احمد بن عبدالرحمن الاجازه منه رضي الله عنه في دعا
الحبه فقال اجزتكم في تلاوة، اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك في
دبر كل صلاة كما اجازني مشايخي، وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٢٩ محرم سنة ١٣٢١
بمسجده رياض الجنة في اثنا مذاكرته بذنب المنافق تحترق المدينة، قالوا
اهلك الله الامم السابقة مدينه فيها ثمانية عشر الف عالم او ولي اعمالهم
اعمال الانبياء بسبب واحد ترك صلاة، وقال رضي الله عنه ليلة السبت
٤ صفر سنة ١٣٢١ في بيت السيد عبدالله بن احمد السقاف بعد السماع بحضرته
بقصيدته التي مطلعها، الله يسر الفؤاد، بوصل من يهوى لقاه قلبي،

قال الله، قد علم كل اناس مشربهم  استدعى العدني اهل السماع ، وضرب السماع بحضرته دخل معه الوجد وهو جالس على كرسي فحطحط الكرسي، وانشا قصيدته التي مطلعها،

، ذهبت فيه بكل مذهب ، وحرت لم ادر اين اذهب ،

واغشي عليه، واتى اربعون نفر يحركون رأسه ما قدروا يحركونه فلما افاق قام واغتسل في خابية المشهورة، فاخذت الخابية شهرين وهي ماحد يقدر يطرح يده فيها، ثم اتى بعض اصحابه اليه وقال له يا سيدي الخابية ما احد ينتفع بها داووها قال فعاد الى الخابية واغتسل ثانيا وبردت الخابية، وقال وعزة ربي وجلاله لو لم اغتسل فيها ثانيا لبقيت حرارتها الى ان تقوم الساعة، وقال رضي الله عنه دخل على رابعة العدوية بعض الصوفية يسألونها عن مسالة فقالت لهم اني ما اسالكم عن مسالة حيرت بالبال، بم يخرجون العارفون بالله من الحيرة، وسكتت قليلاً. ثم قالت الحمد لله كفتكم اختكم امنه الرمليه في الجواب عن هذه المسالة، فقالت الجواب يخرجون العارفون من الحيرة بلا اله الا هو، وقال رضي الله عنه انظروا كيف سمعت سؤالها وهي في الشام ورابعه بالبصرة، وقال رضي الله عنه تنوا السر الالهي ما انحصر في جد البار بك يا الانسان توجه همتك الى ربك وتصدق بها، وقال رضي الله عنه يا احبار القلوب ارحموا موتاها، وقال رضي الله عنه والذي الله رحمها اذا سمعت بمقام من مقامات الاولياء، او حال من احوال الاولياء،

قلت لها

قلت لها كيف يا والده مدى كفك تمد كفها فال قلت لها قولي اللهم اعط هذا المقام او هذا الحال ولدي علي فتقول وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٧ صفر ١٣٢١ سنه بيته سئل الشيخ علي الخواص عن شي الذ من نعيم الجنة فقال نعم الذ منه الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظه في هذه الدار وقال رضي الله عنه الشيخه سلطانه بلغت مرتبه عاليه حتى تدنت من الحضرة القدسيه وناداها ربها يا سلطانه اطلبي ما شئت فتوقفت وسارت الى عند الشيخ محمد بن حلم باقشير و هو خليفة عن الرجال وقالت له يا شيخ نادانى ربي وقال لي اطلبي ما شئت واني استشيرك ما اطلب قال لها اطلبي من الله الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظه فقالت يا رب اطلب منك ان تجمعني بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظه فاجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة وكان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي الى عندها الى البيت حتى انه ياتي عندها السائل فتقول لها استشيرك النبي صلى الله عليه وسلم لي في امر الفلاني فتقوم الى عنده و تقول قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قال الشواف ،، ، ،

، اذا بغت علم واخباره جا بها النبي وسط الدار ،

، ظاهر تشوفه الابصار ، يحكي لها شي لله ،

وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد شيخ بن عمر اذا فاتتنا الاعمال لا تفوتنا الامال وقال رضي الله عنه ارسل ذي النون المصري الى ابي يزيد البسطامي رجلا وقال له قل له الى متى النوم والراحه وقد جازت القافله فقال

ابو يزيد قل لاخي ذي النون الرجل من ينام الليل كله ثم يصبح في
المنزل قبل القافلة، فقال ذي النون هنيئا له، هذا شيء لم تبلغه
احوالنا، وقال رضي الله عنه قال لي عبد القادر بن احمد قال لي عمي ابو بكر يا ولدي
انا اخرج من حريضة الى المسيلة، واجلس عند الحبيب طاهر واقرأ
يس او نحوها، وارجع الى حريضة في مدة قراءة الفاتحة، وقال رضي الله عنه
اذا قد واحد اراد مكة سار واعتمر في ساعة، واراد زيارة المدينة
سار زار النبي صلى الله عليه وسلم ورجع في ساعة، ولعاد دور لسعف و
لا الزاد والمركب ولا غيره، وقال رضي الله عنه دخل بعض الصالحين على
يهودي وقت نزاع روحه فقال له اسلم ولك النجاة من النار، قال له
ما لي خوف منها، فقال له اسلم ولك الجنة قال لا اريدها، قال له اسلم
ولك النظر الى وجه الله الكريم، فقال اشهد ان لا اله الا الله، واشهد
ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومات وخرجت روحه الى الجنة، ومات
على الاسلام نعم لا حظته العناية، لا احد يبعد نفسه من ربه،
الى ربك يا الانسان توجه تصدك الى ربك، والحمد لله يا تقصد ربك
في اي ساعة يا تقبلك، ولا يضجره كثرة السؤال، قال احب الملحين في الدعا
وقال رضي الله عنه يوم الاحد ١٢ صفر سنة ١٣٢٤ سبحان الله الخلق متفاوتون
في الله، حد وقع رحماني من اسمه الرحمن، وحد غفاري من اسمه الغفار،
وحد انتقامي من اسمه المنتقم، واذا وفق الله العبد الطاعة تقوى
عليها، ويا يقول آه الانسان لربه، يا يقول صليت لك يا رب، يا يقول له

انا قويتك

انا قويتك؛ يا يقول له صمت لك يا يقول له انا قويتك يا يقول له ذكرتك يا يقول له انا انطقتك كلها الا منه؛ وارجع بعد يا يقول لك انعمت عليك بنعمة البصر؛ ونعمة السمع؛ ونعمة الذوق؛ ونعمة الشم؛ ونعمة البطش؛ وقال رضي الله عنه سبحان الله الالم يقع في الجسم ويتضرر به الروح؛ ويتضرر الجسم بمرض الروح؛ ومرض الروح الهم والحزن والكدر؛ ومجالسة الثقال؛ وقال رضي الله عنه اذا ترابطت ارواح الاخوان ترابطت اجسامهم؛ اذا مرض ذا مرض ذاك؛ واذا شفي ذا شفي ذاك؛ واذا فرح ذا فرح ذاك؛ حتى وارد هم يكون واحد؛ قال الشعراني: ورد علي وارد؛ وقلت يا اكتب كلما ورد في هذه الليله قال وكتب ما ورد عليه كله؛ وسار به الى عند اخيه افضل الدين واعطاه ذلك المكتوب؛ قال فاعطاه اخوه افضل الدين مكتوبا مثله وقراه فاذا هو مثل ما ورد عليه؛ فكانه املي عليهم في ساعه واحده؛ وقال رضي الله عنه من لا ذاق هذا العلم محروم؛ وقال رضي الله عنه كان رجل من بني اسرائيل صالح؛ ولما رجع نبي ذلك الزمان من مناجاته؛ قال له ربه يا عبدي سلم على عبدي العامل؛ وقل له يقول ربك لو عبدته بعبادة اهل السماوات والارض ما قبل منك واحده؛ فسار ذلك النبي الى عند ذلك الرجل فسلم عليه؛ وقال له يا فلان يقول لك ربك لو عبدته بعبادة اهل السماوات والارض ما قبل لك واحدة؛ قال له قل لربي يقول لك عبدك فلان يا احبك الى ان يموت؛ ما بينقطع عن

خدمتك، وانت بصرك ان باتقبله وان باتخليه، وكان ذلك النبي نسي ما رد الجواب، فناداه ربه قال له ما قال لك عبدك قال قال عبدك باليعبدك الى ان يموت ما با ينقطع عن خدمتك، وانت بصرك ان باتقبله وان باتخليه، قال له ربه قل له شف ربك قبلك انت وخدمتك، وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ١٣ صفر ١٣٢١ بيت السيد شيخ بن عمر السقاف في الروحه، يقال ان السيده نور بنت الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر لما آنشا والدها القصيده ،
، يانور ان شيت النور، وعسى القلب معمور، والصدر مشروح مسرور،
، دومي على طاعة الله ، واتشا بدها يقول ،
، ولازمي للعباده ، واتركي كل عاده ، وارفضي للوساده ،
، في وقت ما ينزل الله ، قومي اطلبي ما تريدين ، من امر دنياك والدين،
، يعطيك في الحال والحين ، ذا صدق تحقيق والله ، بنا دها الحق كل ليلة في الثلث الاخير قومي واطلبي ما تريدين فتقوم وتدعي الله بما ارادت، وقال رضي الله عنه وكانت الحبابه نور في صغرها ما تحب الغنا، حتى انها طلبت من ابيها فقالت يا ابت بغيت با اطلع تريم وبغيت با غني فيها، فلما اطلعت الى تريم معاد قدرت تنطق، وعادت الى عند ابيها قال لها وابن جيتي شفتي آه، قالت له انت قبضت لساني، قال لها كان وجهي همتك الى العلم، وقال رضي الله عنه قال لي اخوها الحبيب احمد بن عبدالله مرة اتت الينا الكريمه نور، ومن عادتنا نمزح

معها وحضرت.

معها، وحضرت صلاة وقامت بأتصلي، ثم سألتنا عن القبلة
اين هي، فقلت لها هذه على جهة أخرى أمزح معها، قالت يا احمد
شيخي الا استرها والا اقدر أحلف اني ما احرم بالصلاة حتى أشوف
الكعبة عيان بعيني هذه، وقال رضي الله عنه مرة شكيت عند هاني
الوقت وتكدرت، فقالت يا ولدي شغلكم الا في القرن الثالث عشر قد
الندوه الا بعيد شوا الطاعه فيه غنومة، احمدوا الله، وقال رضي الله عنه
مخاطبا للسيد احمد بن طه السقاف اني الى رحل مرة، وقال انا حسن
العسكري، خرجت الى دوعن الى عند الشيخ باسودان اطلب العلم، و
ابتدأت في رسالة الحبيب احمد بن زين حتى انتهت، وفتح الله علي
بفتوح كبير، حتى نقلني الشيخ الى فتح الوهاب، وقرأت فيه ولما وصلت
آخره فتح الله علي بعلوم اخرى حتى معا دشفت العلم هذا شي،
والآن اريد الطريق قال فقلت له توكل فسار الى تريم ووجد السيد عبد الرحمن
بافرج، وقال له سر الى عينات وسار الى عند علي بن سالم وجلس عنده وبعد
مدة التقى بالسيد المجذوب عبد الله بن ابي بكر، فلما رآه قال له تعال،
وكشف له عن صدره فرأى تنزل الواردات في المرآة الصافية فأدهله
وشعق ثيابه وتبعه قال علي بن سالم، عبد الله بن ابوبكر منه علينا الرجال،
وصار يخابر بالعلوم الغيبية ظاهر، وظان ان الناس كلهم مثله، حتى
رجع الى تريم الى عند السيد عبد الرحمن بافرج، وقده يخبره قال الفقيه المقدم
كذا فتحير السيد عبد الرحمن منه، وقال لي يا علي تشف حسن العسكري

قده الا ني عالم تاني تقول قال الفقيه كذا، قال قلت له عطايا من الله، وقال رضي الله عنه خرج حسن العسكري يريد شي يسير وقع له شي كثير، وقال رضي الله عنه قال بعضهم جيت ستة عشر الف ختمه ما بين المقام والباب في الحرم المكي، شو العمر الا هذا، والبركة في العمر الا هذه، وقال رضي الله عنه قال لي احمد بن عبدالله الكاف: دخلت انا وعمي ابوبكر العطاس عند الشيخ الاحمدي، قال لما دخلنا عليه قال يا حبيب ابوبكر شفنا احبيب من بعد صلاة الصبح الى الشروق شروه سبعين الف من لا اله الا الله، قال قال له الحبيب ابوبكر وانا مثلك احبيب ما بين صلاة المغرب الى العشا ستين الف من يس، وقال رضي الله عنه شو نا قلت في قصيده قبيل املتها علي باجمال،

، ما رثوه الا لمن قد ضاع عمره بلاش، وقد من عمره وهو يضعف كلين ناش، من مضت له من العمر خمسين سنة، ولا وجد له لذة الى آخرها قال ويوم الاثنين وصلت كتب من الحجاج اعلاما بوصولهم الى الشحر، فقال رضي الله عنه مخاطبا السيد عمر بن حامد السقاف عندنا وقوف في كل اسبوع مدرس الاثنين، شفت الجمع ذاك تال قال اخي حسين بن محمد ما ودبك تسكت من قراءة الحديث، قال ولما خرجنا من المدرس قلت لمحمد بن عبدالقادر رآه قياسك لو حد عرض ملك الدنيا او هذا المدرس العظيم شفنا بالاختيار هذا المدرس العظيم على ملك الدنيا، وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ٩ ربيع الاول ١٣٢١ في بيت الشيخ محمد بن عبدالله باسلامه مخاطبا السيد علي بن عبدالقادر

العيدروس

العيدروس؛ كان ابن مالك يحفظ كل يوم خمسمائة بيت، والشيخ
محمد الطبري كان يحفظ دفتر ثمانين بعير كتب، وعوتب الشيخ محمد سينا
على كثرة حفظه من الكتب، وعدم حفظه القرآن، فقال الليلة انا اسري
له واحفظه، فحفظ القرآن في ليلة واحدة، والشيخ الليث بن سعد
يحفظ شحنة مركب كتب، ثم قال له شف ربك ساقك الى مواطن
سلفك لاجل نفعك، وبغيناك يا ولدي تلف اخوانك وتبسط نفسك
لهم بالتدريس، ولي يحتاج يقرا في الرسالة خله يقرا في الرسالة، ولي
يحتاج يقرا في المختصر خله يقرا في المختصر، ولي يحتاج في بداية الهداية
خله يقرا فيها، وانت راعهم ولي يغلط منهم اقبل منه الغلطة، وبعد
هم يخرجون، شف آل العيدروس الا بدو، وشف والدي محمد حسين لما
دخل تاريم والجهل فيها بحر، فاخذهم وقربهم بالتدريج، ولما وصل
الوالد الى عند شايب من آل العيدروس في الثمانين سنة قال له يا عم
فلان انت تقدم في السن وبغيت با اقرأ فاتحتي عليك، قال له لا
يا ولدي هو الآن انا با اقرأ فاتحتي عليك، قال قلت له اول انا با اقرأ
فاتحتي عليك وبعد انت اقرأ فاتحتك، قال نقرأت فاتحتي على الجيش
ثم قال وانا ابا اقرأ فاتحتي، قال قلت له بسم الله نقرأ فاتحتي،
فوجدتها مكسره من اولها الى آخرها، قال قلت له باخبر فاتحته فاتحتك
الا الكلمة هذه كيف ردها شفها الا كذا، قال فردها، وهكذا ما خرجت
من عنده الا وفاتحته مصلحة، قال الوالد قلت الصغار با يقعون

مثل الشيبة قال وكان المعلم مدحج عالم فقيه فقلت له شفنا اذا اجتمعوا اولاد الحبايب آل العيدروس با اقول لك اقرأ فاتحتك و شفنا با اغلطك على كل كلمة قال له مرحبا قال فلما اجتمعوا الحبايب قلت له كيف يا معلم اقرأ فاتحتك فقرأها فغلطته وقلت له كيف عالم وانت ما تحكم فاتحتك قال ثم قلت للاولين اولاد السادة كيف اقرأوا فاتحتكم فقرأوا فاتحته فوجدناها مثل فاتحة الشيبة قال قلت للمسلم شف الفاتحة الزينة ماهي فاتحتك الجعرمية قال واخذتهم و نفعتهم بالسياسة وعلمتهم وانت افعل مثل ابو الرشد شف العلوم الا اندرست فقال السيد علي وفي مكة لاهكذا فقال رضي الله عنه للسيد علي في مكة من بعد السيد احمد دحلان ما احد محقق في العلوم مثله وقال رضي الله عنه شف في سيون طلبة ماشاء الله عليهم يحفظون الالفية الله يفتح علينا وعلى اولادنا وعليهم فتوح العارفين وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالرحمن بن مصطفى العيدروس المقدم للمدينة هو والحبيب ابو بكر حسين بافقيه والحبيب شيخ بن محمد الجفري تعاهدوا على ان يعملوا بما في بداية الهداية كله وعملوا به حتى اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة واعطى الحبيب عبدالرحمن سفينة بياض وقال له اذهب الى مصر فاذا سئلت عن مسالة انكشف السفينة تجد الجواب مكتوبا فيها واعطى الحبيب ابو بكر صحنا وقال له اذهب الى الشحر واعطى الحبيب شيخ الجفري عكازا وسبحة وقال له اذهب الى مليبار فسار الحبيب ...

عبدالرحمن

عبد الرحمن بن مصطفى العيدروس الى مصر، وليلة وصل الى مصر صادف
دخوله مصر عرس عند شيخ الفقهاء. قال وحضرت صلاة واقيمت
الصلاة فقال الشيخ يتقدم افقهكم، قال فترادوا من الأفقه منا فقال
لهم الشيخ من اتى باربعمائة سنة في ركعتي الفجر يدخل يصلي بنا فعجزوا
كلهم عن ذلك فتقدم الى الشيخ الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى واتى باربعمائة
وزيادة، فقال له الشيخ انت صل بنا فصلى بهم الحبيب عبد الرحمن فتعجبوا
اهل مصر من الحبيب عبد الرحمن، قال والحبيب عبد الرحمن ما عنده معرفة جم
في علم العربية، قال ثم سار لبعض علماء مصر واحكم سؤالاً واتى به الى
عند الحبيب عبد الرحمن، وقال له افتنا فيه فنكش الحبيب عبد الرحمن السفينة
فوجد الجواب مكتوبا فيها فنقله وافتى السائل، وهكذا كل من اتى له
بسؤال وجد جوابه مكتوبا في بسفينته حتى احتالوا عليه ووقعت
قصة يوم سرط القناديل كلها التي بالجامع الازهر، وقال رضي الله عنه
يوم الاحد ١١ ربيع الاول سنة ١٣٢١ مخاطبا السيد محمد هارون آل يحيى
وقد اتى اليه زائراً نشف حضرموت اليوم روض العافية، مختار على جميع
الجهات الحمد لله وادي مطهر ما احد فيه مبتدع وكلهم على مذهب
شافعية، فقال له السيد محمد شفنا بين يديك ادع لنا يا سيدي يغنا
جاده، فقال له رضي الله عنه حضرموت مطهره، وانشد قول بامخرمه
البن عار التفاتش كل مطلب هنا، ثم نهض السيد محمد وطلب الفاتحة
فرتبها له، قال فيها الله يجعلها زياره مقبوله، وسعيا مشكوراً، وذنبا

مغفورا وتجارة لن تبور الى آخر ما قال، ثم قال رضي الله عنه للسيد محمد نحن ذاهبين وخارجين اليوم للمحلة. وبعد خروج السيد محمد وهب لي رضي الله عنه عمامته الشريفة، ثم رتب الفاتحة فقال الله يجعل توجهنا الى خير ومسرات ويكون لنا صاحبا في سفرنا وخليفة في اهلنا الى آخر ما قال، وتوجه الى ابنيه فاتحة نجم القلب. وقال رضي الله عنه يوم السبت ١٧ ربيع الاول ١٣٤١هـ بعد ان سمع صوت ابنه علوي يتلو القرآن يا ما احسن اللسان لي ما عليها ذنوب قرائتها محركة بخلاف المكلفة، وعلوي يوم عاده ما عليه ذنوب قرائته محركة وقال رضي الله عنه اذا كان الانسان عمره ستين سنة فربعها الاول ما عليه ذنوب فيه فيقع رجال في الثلاثة الارباع الاخر، وثلثها يمر نوم والنايم ما عليه ذنوب، وقال رضي الله عنه عشية الاربعا ٢١ ربيع الاول ١٣٤١هـ بانيه مخاطبا ابنته الحبابه خديجة يا خديجه باتصلين لمغي بثمانا اواق قالت له نعم قال لها باتدخلين الجنة معي بالفاين قالت له نعم قال الله يدخلني واياكم بجيوع جنة ويحفظني واياكم من شربليته، ويوم الخميس ٢٢ ربيع الاول دعى ابنته خديجه بعد صلاة المغرب فقال لها يا خديجه اجلسي با اقص عليك قصه عجيبة فجلست تجاهه وهو مضطجع فقال يا خديجه الوالد ارسل لي خط من مكه وقال اطلع الى مكه معاد لكد خصه تجلس في حضرموت فاخبرت الوالدة فقالت معاد با نخالف الدك وهي ما تفارقنا وانا

ما افارقها

ما افارقها، واذا ذكرنا السفر جلسنا نبكي حتى انها معا سفرنا
دعت احمد علي مكارم، وقالت له شف علي مايعرف الاسفار قد كان
تعتني به، فقال لها مرحبا قال وتوجهنا الى ان وصلنا الشحر ولا
حد يعرف ابوش، وغدانا كل يوم بام ست، وعشانا بامست نأخذ
منها السمك، وسافرنا من الشحر حتى وصلنا جده، ثم سافرنا الى مكه
ووصلنا عند الوالد وفرح بنا غايه، وقال معاد لك رخصه تخرج حضرموت
ابدا حتى معاد خلانا اسير الى الرباط، ولا اتفق باحد من الحضارم، واذا
وصل لي خط من والدتي شعقه، واخذت عنده سنتين ونصف وانا
متعلق بالوالده، وازداد فرق قال ثم اتت للوالد خطوط من حضرموت
خط من عبدالله بن سقاف مولى خيله، وخط من عمي جعفر بن محسن وخط
من احمد بن عبدالله بن حسين بن طاهر، كل واحد يخطب الكريمه آمنه وكلا
جاده خط آخرته ثم دعى علوي السقاف وقال له يا اعقد لك على ابنتي
آمنه، وبغيتك تخرج وتطلع بها الى مكه قال له ان بغيتنا اخرج هات
لي ساره معي هات علي خله تخرج معي قال وانا ايست من الخروج
الى حضرموت ولم اشعر الا ودعانا الوالد وقال يا علي بغيناك تخرج حضرموت
انت وعلوي السقاف وزوجوه على آمنه، وخليه يطلع بها الى مكه قال
قلت له بشرك الله بالخير، واعطانا عشرين قرش واعطى علوي السقاف
خمسين قرش، ورخص لنا وخرجنا حتى وصلنا شحوح والوالده ما
عندها خبر الا ان الكريمه آمنه رأت رؤيا وقصتها على الوالده قالت

يا اماه رايت أخي علي، رايت بدر يا وصل، وتخبريه من انت قال انا
بشير الجيب علي شوه واصل وقده في شحوح، والكريمه آمنه م
رائيها كلها صح، فما استتمت قصتها الا والبدوي دق الباب فقالت
من انت فقالت من انتي فقال انا بشير الجيب علي يده في شحوح
وواصل الليله قال فاستبشرت الوالده وفرحت، وسوون كلها
ارتعشت، وانقلب اسفلها اعلاها، وخرجوا آل سوون كلهم يعارضون
نحن، قال ووصلنا الى عند الوالده ففرحت بنا غايه، وبعد ما خرجوا
الناس قالت الوالده آه معك جبته، قال قلت لها ما معي الا عشرين
قرش، قالت لي لا تخاف تشف الدار ملآن بالبر والرز والتمر، ثم قلت
لها الوالد ارسل علوي السقاف معي وعقد له بالكريمه آمنه وقال
زوجوه، وبعد الزواج خلوه يطلع بها الى مكه فقالت الوالده اما
آمنه ربيتها ولا اودي افارقها، ولكن ابوكها ما نخالفه، قال و
زوجنا علوي السقاف على الكريمه آمنه، وبعد الزواج اخذ ثلاثه اشهر او
شهرين وسافر بالكريمه آمنه الى مكه، وبعد شهرين قالت لي الوالده
بغيناك تتزوج فقلت لها يا والده ما معي شي للعرس، فقالت لا تخاف
باتيسر الاشيا، واشارت لي بالعرس على والدة عبدالله فخطبناها عند
ابيها ومنع اول مرة، ثم لوموا عليه الناس كيف ترد الجيب عالم فاضل
خرج من مكة، قال ثم رد الجواب قال العفو منكم لا تردون علينا زلينا
عليكم، والآن يا حيا بكم، قال وسرنا انا والوالده الى قسم وتزوجت على

والدة عبدالله

والدة عبدالله، ولقينا زواج على قدر الحال، واهل تسم ناس يحبون الخير، كل من عزمناه يقل لنا مدين بزود بحنا راس وقبا القينا عشا ليلة العرس، وقدر الله ومات انسان في عينات، وساروا غالب المعازيم وحتى المقدم بتلنا له صحنين هريس واصبحنا نهار الصبحه بلا غدا، وجلسنا نطبخ القهوه ولم نشعر الا وباحنان وصل وحامل طست، ودخل به علينا وقال شوا زاغداكم هريس فتغدينا منه، واخذنا بعد العرس اربعة اشهر في قسم ورجعنا الى سيئون، ولما وصلت قالت لي الوالده بغيناك تاخذ الحجه وتحج بها قال فاخذت حجة من احمد سابا وسافرت، ووصلت الى عند الوالد، وحجيت وبغضي لي الوالد وخرجت الى حضرموت وبعد سنه قالت لي الوالده عاد لك دور لك حجه وحج هذه السنه، قال فاخذت الاخ حسن بن احمد العيدروس، والى لي بحجه بثمانين قرش وقال شف خرجك ومركوبك وامور سفرك كلها مني قال وسافرنا انا وحسن بن احمد، وسعيد بن خليفة حتى وصلنا الشحر ووجدنا الحبيب ابوبكر بن عبدالله العطاس، فلما دخلنا على الحبيب ابوبكر كاد قلبي ينطير فرايته قطعة من نور، فقلت آه هذا الرجل أملك هذا أم انسي، وكلما خطر لي خاطر اخذه علي وجعل يذاكر به، وابتهجت بالحبيب وادركني من غاية الشوق الا اكل الحبيب ابوبكر، ولقد دريت باهل ولا غيرهم، وخايف من الليل يوم بايجي وبايفارقنا، وبيت بالليل

لم ارقد، ثم تخبرت الحبيب يصلي في اي مسجد فقالوا الى يصلي الصبح
في مسجد عمرو، فما بان الفجر الا وقدنا في مسجد عمرو، واتى الحبيب
ابوبكر، وصلى بنا الصبح واخذنا عنده ثلاثة عشر يوما في الشحر و
اقرا عليه في الرشفات، والحبيب يذاكر ويملي علينا من علومه، وانا اقنع
قراءة الرشفات تقنيع، والحبيب كلما نظرت اليه لم ينظر الي، وانا
كلما اعرض عني زاد شوقي اليه وابتهاجي به، وحسن احمد وبقية
الناس اعطاهم الحبيب خاطر، وقلت لحسن بن احمد قولوا للحبيب يشف ذا
ولد محمد بن حسين، قالوا له يشف ذا ولد محمد بن حسين، قال لهم عجيب، وكلما
ذكروا له علي حبشي قال لهم عجيب الا انه قال لي يا ولدي يشف فتحك
بايقع في الرشفات، قال فقلت له قبل عليك وختمت الرشفات عنده، ثم
توجه الحبيب ابوبكر الى المكلا، وسرنا قفاه الى المكلا ووجدناه عند
عبد الرحمن بحمول، واذا طلب الاجازة حسن بن احمد ومن معه اجازنا معهم
الا انه يحول على النبي صلى الله عليه وسلم، بايقع لكم من النبي صلى الله عليه وسلم كذا، قال
ثم عزم حسن بن احمد على السفر وسافرنا، وانا ما اودي فارق الحبيب حتى
ساعة، ووصلنا الى جده، ومن جده الى مكة، ووصلنا عند الوالد، ثم عزمنا
على التوجه الى المدينة، وتوجهنا الى جده نحن وحسن بن احمد، وجملة ناس،
ووجدنا بدوا اخيار، حتى انهم يصلون بطوال المفصل، والرواتب ليست
تحى، ولما قاربنا المدينة المنورة ظهرت لنا القبة الخضراء، واذا بدا با
المدينة واهلها يجنون، ودخلنا المدينة في زف عظيم، ووجدنا

المنورة قده

المزور قدره مساهن نحن ودخل بنا الى عند الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم
للمواجهة وسلم بنا على النبي صلى الله عليه وسلم ورفع رضي الله عنه صوته بالتسليم
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك يا حبيب الله اشهد انك
بلغت الرسالة واديت الامانة والمزور يزور بنا ونحن قلوبنا بالنور
من النور والحضور ثم سلمنا على سيدنا ابي بكر ثم سلمنا على سيدنا عمر
ابن الخطاب ثم سار بنا الى باب جبريل فسلمنا على الحبابة فاطمة وجلست
عندها وقلت يا حبابة شوفينا ولدش واستهجت بها ثم سرنا وانا
لم انم الليل قط كل يوم احيب سبع مرات من الدلايل وبالليل اجر
انا ومحمد اليماني في الحرم الشريف سبع مرات من الدلايل وبعد نقرا المولد
او الهمزية ثم نهار العاشر لم اشعر الا بحسن احمد وصل وقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو لنا عليك قال قلت له ما انا اهل لحوالة النبي صلى الله عليه وسلم
وعسى تظهر لي كرامة منه وجلست عند الشباك واذا بنور من قبره
صلى الله عليه وسلم واتصل بالسماء وتشخصت منه صورة انسانية وسلمت
علي قالت السلام عليك يا حسن فقلت له وعليك السلام من انت
فقال انا حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم وفرح بي وقال لي يا حسن قلت له
لبيك قال بغيت زيارتك تقبل قلت له نعم وبغيت حاجتك تقضى
قلت له نعم قال ان بغيت زيارتك تقبل وحاجتك تقضى سر الى عند
علي بن محمد الحبشي وخله يجهزك واعقد الاخوة انت واياه قال ذلك
له مرحبا قال رضي الله عنه قلت له ما انا باهل ولكن حوالة الحبيب صلى الله عليه وسلم

ما باردها واحرنه، وعقدت الاخوه انا واياه، وخرج من عندك ثم اتي الي الشيخ عطيه، وقال كنت في المواجهه عند الحبيب صلى الله عليه وسلم ثم رايته فقال لي سر الي عند علي بن محمد الحبشي، وقل له قال الحبيب صلى الله عليه وسلم اذا اعطاك ربك مطلوبك ادع لي، قال قلت له انشا الله اذا اعطاني ربي با ادعو لك، قال ثم قمت الي الحضره المحمديه وقبضت الشباك، والشباك من حديد متصل بالما، وقلت له كيف يا حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم اعطيت ناس وانا ولدك ومن نسلك غايتي ان ماكون مذنبا كيف ما تنظر الي فلم اشعر الا والشباك قرح وانفك فارتهبت وقلت يا حبيب كان توبة عادنا بغيت با اشوق والدني وخرجت وقال رضي الله عنه ومره قمت وحدي الي المواجهه فوجدت رجلا مغربيا مقابل الشباك، ويناجي الحبيب صلى الله عليه وسلم تقول الا يخاطبه، وينشد ابياتها فلم اشعر الا بهاشم بن شيخ الحبشي قده قايم قابض الشباك، فقلت له من اين دخلت والابواب مقفله، ولما كان هو صاحبي حكى لي، قال اذا قفلوا الابواب دخلت من الغيب، وجعل يتلوا هذه الآية، «يا آيها العزيز مسنا واهلنا الضر وجينا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين» فلم اشعر الا وخرجها ثم مد يده النبي صلى الله عليه وسلم لهاشم فاذا هو يقبلها قال الحريت انا وعادنا لحقت نبيلا من يده صلى الله عليه وسلم، قال وبعد ثلاثة ايام خرجنا لزيارة سيدنا حمزة، ومعنا الشيخ محمد العزب وحضر الزيارة معنا

وبعدما

وبعد ما زرنا سيدنا حمزة رأى الشيخ محمد الغرب سيدنا حمزة قال
رأيت سيدنا حمزة وقال انا طلبت من النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون ضيافتكم على
يدك قال رضي الله عنه قلت يا خير مشور من معه شيء يجي به شوا نحن
محتاجين وقال رضي الله عنه جلست يوما انا وحسن زاهد نقال لي كيف
انكش في ديوان الحبيب عبدالله الحداد قال فنكشت فوقعت النكشه على هذا
البيت • وكسر ابراهيم اصنام قومه • وابقى كبيرا كي يروحوا بخزية •
قال فسر لي هذا البيت واكتب تحته فقلت له الحبيب عبدالله الحداد يشير
الى رياسة الحبايب آل العيدروس وانت قد طهرك الله منها وقد نفسك الا
محمدية فقال عاد كانكش لي النبي صلى الله عليه وسلم يحبنا ام لا فنكشت
فجاءت النكشه على هذا البيت • (هل انت يا ست الحسان تدرين •
• بما قاسي وبما اعاني •) قال عاد كانكش لي عادنا با اعود الى المدينة
ام لا فنكشت فوقعت النكشه على هذا البيت •
• عسى عودة للمستهام ورجعة • اليك لتقبيل الثرى والمآثر •
قال قلت وانا با انكش لنفسي فوقعت النكشه على هذين البيتين •
• راح اليقين اعز مشروب لنا • فاشرب وطب واسكر بخير سلاف •
• هذا شراب القوم سادتنا وقد • اعطى الطريقة من يقل بخلاف •
قال قلت با انكش ثانيا عادنا با اعود الى المدينة فجاءت النكشه على هذا البيت •
• عسى عودة للمستهام ورجعة • اليك لتقبيل الثرى والمآثر •
قال قال لي حسن عاد نحن بغينا شي محقق هذا الا بالفال اخذناه وخرج

من عندك ونمت قليلاً فلم اشعر الا بهذا الرجل ملأ الباب ونوره متصل بالسماء فقلت من انت قال انا حبيبك محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نكشت في ديوان الحبيب عبدالله الحداد قلت نعم نكشنا في ديوان عبدالله حداد قال لي الحبيب صلى الله عليه وسلم شوالفال كله سوى. وقال رضي الله عنه اني الاخ حسين والكريمه آمنه الى المدينه وعارضا م فقالت الكريمه امنه اني اذا قمت في المواجهه اذكر الوالده علويه فاذا ذكرتها اراها قبلي في المواجهه ثم قال لانسه خديجه شي حبابه علويه من الصالحات وقال رضي الله عنه دخلوا البدو لي بايشلون نحن فقلت البدو بغوا نا الى اين قال حسين بغينا الحج وسافرنا الى مكه وتلونا الا في المدينه ووصلنا الى مكه وحجينا و خرجنا بعد الحج الى حضرموت وفي هاذيك السنه اجتمعت بالحبيب ابوبكر في صور بالمغربي وقال رضي الله عنه اخبرت والدي واخواني بالحبيب ابوبكر وكراماته وحالة هو الذي كلمهم الى الحبيب ابوبكر وقال رضي الله عنه اعجبكم كلامي وذكر الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم وربه رضي الله عنه اشر الحمى شوا حتى انا تنشطت وقال رضي الله عنه اخبرت احمد علي مكارم بالحبيب ابوبكر وحاله وكراماته وقال لي تفضل اذا جا الحبيب ابوبكر ارسل لي وتشوق احمد علي الى الحبيب ابوبكر قال ثم اتى الحبيب ابوبكر مع ناس وقصدوا به عند احمد علي مكارم فكتب لي خط وقال شف الحبيب ابوبكر قده عندنا قال فاتيت الى عند احمد علي ووجدت الحبيب ابوبكر عنده ... ...

احمد علي

احمد علي، وعزم الحبايب عمي محسن بن علوي وعمي عبد الرحمن بن علي وجملة من الحبايب، قال ونهار الثالث بلغتني وفاة الشريفه بنت علي بن احمد مولى خيلة، والدة عمي محمد بن سقاف، واردت ان احضر الصلاة عليها، ولكن الحبيب ابوبكر عندك فقلت ما با اخرج الا ان قال لي الحبيب ابوبكر، قال ثم دخلت الى عنده فقال لي يا علي وانا با اخرج با صلي على الشريفة، وانت احفظ قلبي عندك، قال فخرجنا وصلى عليها الحبيب ابوبكر، وبعد الصلاة صافح الحبيب ابوبكر علي احمد الحبشي، وخلى الحبيب ابوبكر يده ودنت اطرح له ضربه، وقلت في نفسي تخلي القطب يقبل يدك، قال وثاني يوم ثالث عزا عند آل خيله، والحبيب ابوبكر سار الى الغرفه، وخرجنا انا والوالده الى عند آل عمي سقاف، وبعد العزا قلت ان احد با يسير معي الى الغرفه شونا نبغي عند الحبيب ابوبكر قال، قال عبد الرحمن بن حامد انا با اسير معك، وسرنا في الهجير في ايام الحر الشديد الى الغرفه، ولعاد حسينا بالحر من الشوق لي بنا للحبيب ابوبكر، قال والحبيب ابوبكر قال للذي قصد عنده زيد بن عمر لعلي بن محمد الحبشي شفه با يجي با با يصبر منه، فلما وصلنا بشرنا بكشف الحبيب ابوبكر، فقلت له بشرك الله بالخير، ودخلنا عند الحبيب ابوبكر واخذ يذاكر فحين دخلنا قال الحبيب ابوبكر كان الشيخ حسن المقري كثير الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة، ثم ذات يوم اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم با افيدك بثلاث خصال، قال له هي لي خاصه ام الناس عامة، فقال له الا للناس عامة، الا ركن اذا

حملت السبحه للتسبيح تعد مسبحا سوا سبحت ام لم تسبح الثانيه
ان القهوه البنيه ما دام طعمها في فيك تستغفر لك الملائكه الثالثه
جلوسك عند ولي من اوليا الله حي او ميت خير لك من ان تعبد الله في
زوايا الارض كلها وقال رضي الله عنه مخاطبا لابنته خديجه انت ما
شفتي الحبيب ابوبكر لكنكم كلكم تحبون الحبيب ابوبكر والحبيب ابوبكر يقول
ما يحبنا الا السعيد وما يحبنا الا الصالح ويقول انا واصحابي ومن احبني
تحت ظل العرش يوم القيامه وقال رضي الله عنه الله يمتعكم بي الله يمتعكم
بي مرتين ويشبعكم مني وقال رضي الله عنه ايش موت الولي الا انتقال
من دار الى دار والقبر الا مثل الباب له اذا طرحوه فيه لوه سار
منه ولعاد يساهي بعث ولا حشر وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنه عمر بن
محمد مولى خيله بهذين البيتين

يا عمر بن محمد سر على منهج القوم ٭ جرد القصد واكثر من الذكر والصوم

ثم دخل وقت العشا فصلى بنا العشا رضي الله عنه وقال رضي الله عنه يوم الاربعا
٢٨ ربيع الاول ١٣٠٠ عاليه بانيه ايش وردت الاحوال والاثقال اما
الاحوال تنفجها الروح عن نفسها واما الاثقال ما تقدر على نفيها ولكن
معي ابوبكر شيخي حمل اثقالي واثقالكم وقال رضي الله عنه ايش وقع لكم شي
لو بذلتوا عزيز مالكم ما با تنالونه قال خرج لي النبي صلى الله عليه وسلم وقال
يا علي شفعا عمالك واعمال اصحابك مقبوله وفي مره قبلها قال شفق
عليك وعلى اصحابك ذرب ما احد با يقدر عليكم وقال رضي الله عنه لي

بعض

بعض الصالحين كان يُنشد بهذا البيت من قصيدة لي بحضرته صلى الله عليه وسلم

ولي إلهي صحاب يرجون منك الثواب والفوز بالاقتراب

فالتبهمو محسنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم كتناهم محسنين وضرب

السماع بقصيدة للحبيب عبدالله الحداد مطلعها

لجيران لنا بالابطحيه بعثت مع النسيمات التحيه

فقال رضي الله عنه كلام الصالحين مرهم للقلوب الله يبلغنا الآمال و

يلحقنا بسلفنا في الافعال والاقوال والاعمال وقال رضي الله عنه ان

لله في الدنيا جنة من دخلها لم يشتق الى جنة الآخرة وهي جنة

المعرفة بالله وقال رضي الله عنه نشوة الاخوان مبسوط بغير سلطان بل

راعي رباني ولا شك انها رعاية النبي صلى الله عليه وسلم نشوة نحن ما نعهد هذا

الامان في الماضيات وقال رضي الله عنه ما معكم قصة حسن اليماني خاطبه ربه

في المناجاه على جهة الادلال قال له يا حسن يا حسنوه فقال له

يا رب يا ربوه فقال الله تعالى له يا عبدي لو اطلعت خلقي على مساويك

ما صافحك منهم احد فقال له وانا يا رب لو اخبرت خلقك بسعة

كرمك وجودك ما عبدك منهم احد فقال يا عبدي لا تقل ولا با نقول

وقال رضي الله عنه دخل حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال متى القى

احبابي فقال له اصحابه بابينا انت وامنا أولسنا احبابك فقال

انتم اصحابي احبابي قوم لم يروني وآمنوا بي وانا اليهم بالاشواق

لاكثر وقال رضي الله عنه كلنا نتمنى رؤيته صلى الله عليه وسلم الله يرزقني واياكم

رؤيته صلى الله عليه وسلم يقظة في هذه الدار وفي الدار الآخرة مع رضاء
الله يربنا في انفسنا وفي اولادنا وفي اهلنا وفي اخواننا ما تقر به
عين حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات، ثم رتب الفاتحه ودعى
الله وهو رافع يديه الشريفتين، بشوا انا بدعى بدعوات وانتوا
تتلوها معي، وبا اجيزكم فيها. فقال اللهم احفظنا فيما امرتنا،
واحفظنا عما نهيتنا، واحفظ علينا ما اعطيتنا، اللهم يا من وفق
اهل الخير للخير، واعانهم عليه وفقنا للخير واعنا عليه ثلاث مرات،
وقال اجزتكم فيها كما اجازني شايخي، وامرني رضي الله عنه بغرس النخل،
فقال لي يا ولدي لو لك خلع شفه با يطلع وبا ينفعك، فقلت له
مرحبا بغينا با نتخالع نحن وفلان، فقال رضي الله عنه تشاركوا انت
واياه، وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٢ ربيع الاخر ١٣٩١هـ مخاطبا
زوجة ابنه عمر بن محمد مولى خيله وقد اتت لعوده الحمد الله من يوم
جيتوا حصلت العافيه، ورأيكم ما ظلعتم بالاولاد، وطلبت منه الدعا
لولدها عبد الله، فقال بشوا عبد الله محفوظ ما عليه باس، ورتب الفاتحه
وقال فيها الله ينور البصاير والابصار، وقال رضي الله عنه عن تدعون
ادعوا لي بالعافيه، وشوفنا با ندر عندكم، واذا ندرت عندكم وقعت
عليكم شري وبا تقع عليكم شري، وشوا نحن قلنا العم يلقي له خلع
خمسين حفره، وبعد سنتين قده با ياكل منها، وبغينا عمر يلقي له
جابيه ومصلى ويلقي فوقه ريم، ويلقي للجابيه طوق، وانا انشاء الله با اسعى

فيها

فيها، وقال رضي الله عنه بعد ان ذكرت النسا، واخفائها عن زوجها، ابونا آدم وسيدتنا حوا، كانوا يجتمعون بعد كل سنه مرة في عرفات، وكان يقول لها انا كل يوم وكل وقت اذكرك، فقالت له اما انا ما بدا ذكرتك قط، ولا تخطر لي على بال، قال الله، هن لباس لكم وانتم لباس لهن، وكانت سيدتنا عايشة زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هكذا يا زينه صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنه كان ثوبان محب للنبي صلى الله عليه وسلم حب جم حتى يستبطيه يوم يدخل الخلا، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم على ثوبان ذات يوم فوجده يبكي، فقال له ما يبكيك يا ثوبان، قال له نعم انا في الدنيا صحبتك، وذكرت انك بالموت وانا بالموت، وانت يوميك عزيز على الله با يطرحونك في اعلا درجة في الجنة، وانا غايتهم اذا دخلت الجنه با يطرحونا في درجة العبيد، وانا عندك جنه اذا ما كنت فيها ما هي جنة، قال فانزل الله الوحي على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم نطقت لسان الوحي، ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا، والصالحين وحسن اولئك رفيقا، قال كان يا ثوبان شغلك الاعمى فقد رحني الله يجيبني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجيبه الي، الله لا يخلفني عنه لا في الدنيا ولا في البرزخ ولا في الآخرة، وقال رضي الله عنه وايش تقولون لو قال لكم النبي صلى الله عليه وسلم با ادخل عندكم وبغيت عزر امرأتكم بغيتوه اولا فقلنا نعم بانفديه حتى بارواحنا، وقال رضي الله عنه شوا ما على قومنا احب النبي صلى الله عليه وسلم

وهو يحبنا، قالوا له من احب الناس اليك يا رسول الله في هذا الوقت،
قال علي بن محمد الحبشي، وانشد هذا البيت من قصيدة له،
لي يحبه علي حبشي في الناس تاجر، وقال رضي الله عنه
الصحابة يا تحيتهم شافوه صلى الله عليه وسلم في الصورة البشرية ومن
داخل نوره، اللهم صل وسلم عليه، يا رب انفعنا به في الدنيا و
الآخرة، وقال رضي الله عنه دخل حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم على السيدة عائشة
ووفرته الى شحمة اذنيه، وهي تخيط وقد سقطت عليها الابرة، و
انطفا عليها المصباح، فاشرق نوره صلى الله عليه وسلم اضوا من القمر فوجدت
الابرة فجعلت تخيط بنوره صلى الله عليه وسلم، ثم انشا قصيدته التي مطلعها،
مصابيحنا في الدياجي، وجوه الرجال الكرام، ثم قال بعد تمامها،
هذه القصيده كلها نبويه خالصه من يا نفسرها، ثم قال الحبيب
ابوبكر يا نفسرها، وقال رضي الله عنه مخاطبا عبيد بن عوض يا فليغ عرفت
حبيبك ابوبكر العطاس قال نعم، قال رضي الله عنه وانا عرفته، وبغى اي
منا عرفه احسن انا او انت، فقال له انت ما احد عرفه مثلك فقال
رضي الله عنه صدقت بشف الحبيب ابوبكر قال لي يا ولدي فتح الله عليك بفتح
على يدك ما فتح به على احد من قبلك ولا من بعدك، الله يجزي الحبيب ابوبكر
عني خيرا هو الذي دخل بي على النبي صلى الله عليه وسلم قال لي شفنا قد عرضتك على
النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة، قال رضي الله عنه الحبيب ابوبكر دخل باصحابه كلهم
على الحضرة النبوية، ومن دخل الحضرة النبوية معاد يقدر عليه شيطان،

ولا سلطان

ولا سلطان بل لو اجتمعوا اهل الدنيا كلهم ويزعزعوه ما تحرك .
وقال رضي الله عنه الله يقضي لي ولكم بزيارته صلى الله عليه وسلم ولتشوفوا القبة
الخضرا بعيون نامع اللطف والعافية وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد عمر
بن حامد السقاف شف ابوك عمر بامخرمه يشير علي في قوله .
، يا علي خل خلق الله على الله خذ الهون ، ان صلح قل صلح وان لا صلح قل يصلحون ،
وشف ابوك عمر تخبر خالتك فاطمه مني قال لها .
، ايش يا فاطمة حال الحبيب المقرب ، الحبيب الذي في السر والجهر يحتجب ،
جزى الله عمر بامخرمه خيرا يومه يتخبر مني ، وقال رضي الله عنه ديوان
بامخرمه كلين يشل منه السيد والشيخ والقروي ، بامخرمه يغرف
من بحر والسودي يقطف من زهر ، وابن الفارض ينقل من صخر ،
وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد عبدالله بن احمد السقاف والحاضرين عنده ،
كلكم ماشي ورع فيكم كامل ، فقال له السيد عبدالله وعمر بن محمد ورع له
فقال له رضي الله عنه عمر بن محمد عند ابيك ما هو ورع ، وذكر قصة للسيد
احمد بن طه ، فقال لعمر بن محمد قل لعبدالله بكلام ابيه فقال له السيد
عمر نعم اني مرة انت ورقة من حسين بن شيخ وذكر ان عند والدكم زيار
مغربا علينا حتى اني اشتقيت من حسين واطلعت العم احمد على كلام
حسين وظننت ينصح حسين فقال العم احمد دعا دعوه حقهم ذاك
الايام ماندري في ايش واتهمني بالعود فقال رضي الله عنه لعبدالله قل لابوك
شف عمر بن محمد ذبوه رجال حاشاه من كلامك لولا المزني ما عرفت زكي ،

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ٤ ربيع الاخر ١٣٢١ سنه بعد ان قريت عليه مكاتبه لبعضهم: الله يزيد العلم انتشار في جميع الاقطار: اذا ظهر لنا عالم اغتبطنا به؛ وبعد صلاة الظهر وقع مجلس فقال رضي الله عنه لبعض الحاضرين: نحن لقينا قصيدة فيها حث على طلب العلم. وقال الشيخ بكران انشد بها خل نلانا يسمعها فانشدها: وهي التي مطلعها ه

«تنكر وقتي اورث الحزن والهما ه وكيف واهل الوقت قد اهملو العلما ه»

وبعد صلاة مغرب ليلة الاربعا ٥ ربيع الاخر ١٣٢١ سنه: وقعت روحه عظيمه حين جلس قال رضي الله عنه للحاضرين آنستونا؛ ثم قال اغتنموا صالحين زمانكم الله يمتعنا باوليائنا وصلحائنا. الله يزيدهم عمر فوق اعمارهم: شوا الحبيب احمد بن عمر بن سميط يقول لاصحابه: اذا قدكم تدعون وتقولون: اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا لا تعنون بها هذه ه الجهارح فقط اعنوا كبرائكم واوليائكم، وبكى رضي الله عنه وابكى الحاضرين، وقال رضي الله عنه: الله يرزقكم مددا دسما لقلوبكم واجسامكم واولادكم، وقال رضي الله عنه شوها ما عاد تعرض مثل هذه: اشكروا الله عليها واغتنموا كبرائكم واوليائكم؛ وقال رضي الله عنه انا مرة رأيت الحبيب حسن بن صالح البحر وتشكيت عنده فقلت له: الهمم ضعفت والناس كبوا على حب الدنيا؛ قال لي يا ولدي: شفنا في حياتي احوش الدنيا من قلوب اهل عصري كلهم؛ كلما جات با تدخل قلب واحد منهم حشتها عن قلبه؛ وقال رضي الله عنه شوا الصالحين يصلون الى ذا الخدمه ما يتساهلون منا الا الدعا؛

الدعاء وبكى رضي الله عنه وابكى الحاضرين، وانشد،

، قوم اذا ارخى الظلام سدوله ، لم تلفهم رهن الوطا والمضجع ،
، بل تلقهم عمد المحارب قوماً ، لله اكرم بالسجود الركع ،
، يتلون آيات القرآن تدبرا ، فيه ولا كالغافل المتوزع ،

وقال رضي الله عنه والاخوان راحوا قفا جاده، وتعلقوا بحب الدنيا، قال الحبيب عبدالله الحداد، تنا فسوها واعطوها قلوبهم، مع القلوب فيالله من عجب وحبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم لا يبيت عنده دينار ولا درهم، وان فضل شي ولم يجد من يعطيه وجاءه الليل لم يأو الى منزله حتى يبشر أمنه الى من يحتاج اليه، والحبيب صالح بن عبدالله العطاس واحد عصب قرشين في ثوبه فصاح الحبيب أخرجوا القرشين من ثوبي يشوبا رأيتهن مثل الحيتين بانهشنا الله يمتعنا لصالحي زماننا، وبعد صلاة عصر يوم الاربعا بانيسه، قال رضي الله عنه القرآن وحديث النبي صلى الله عليه وسلم معادشي الذهن، الله يرزقنا الأدب مع القرآن، والوقوف على معانيه، والعمل بما فيه، وانا التذ بقراءة الحديث، حتى السامعين يلتذون بقرائتي الحديث يوم الاثنين في المدرس، بوضا اقراه من قلبي، وقال رضي الله عنه خالتي نظوم حسينه لما توفيت انكشفت عورتها فسترتها بيدها بعد وفاتها، وانا والدتي لما توفيت وانا اتوضأ في الجابيه خرجت روحها الى عندي عيان في صورة طير سلمت علي، نعرفت انها توفيت، واما علي بن سالم دخل على ظاهر هو والشيخ ابوبكر عطيون، وقلت له هل رأيت الحبيب ابوبكر في البرزخ قال لا عاد نا ما رأيته،

انما الشيخ ابوبكر هذا رآه تحيرة فقلت للشيخ ابوبكر هل رايت الحبيب ابوبكر
قال نعم، واهل البرزخ اجمعوا على ان ما احد جمع بين الشريعه والحقيقه
ممن تقدم ولا تاخر مثل الحبيب ابوبكر، واما سالم بن ابوبكر رايته بعد وفاته
قلت له دورنا لك في البرزخ ما رايناك قال نعم يا اخي روحي في قبة البرزخ
في البيت المعمور، مع النبيين والصديقين، والشهداء والصالحين، وناذك
الولي في اهل برازخ الدنيا كلها ان كل من مات في الشهر مرفوع العذاب عنه
في ضيافة سالم بن ابوبكر، وقال رضي الله عنه وانا رايت له حاله عظيمه في
حياة الحبيب ابوبكر رايت الحبيب ابوبكر قريب قبة الحبيب علي بن عبدالله السقاف
في سيون، وكانا اسير قفاه، وهو لابس مسدره وكوفيه، ورايت الحبيب ابوبكر
نازلته حاله عظيمه، وهو يقول لي ما احد بلغ مرتبتي عاد احد مثلي،
قال قلت له وكانا اساءت الادب نعم فضل الله واسع يا حبيب فالتفت
وقال صدقت يا ولدي مرتين وبرد، ثم قال لي تعرف ولدي سالم بن ابوبكر
قلت له نعم اعرفه قال تعرف حاله قلت اما حاله ما اعرفه، وانما
انا اعتقده ومعظمه قال لي باتشوف حاله قلت له نعم با اشوف حاله
قال تعال وقبض بيدي، ودخلنا الى بيت كبير من خرف قال لي تشوف سالم
هذا، نا ذا سالم في حالة جليلة، والحبيب ابوبكر ناظر اليه ويحصنه،
قال ثم سار الحبيب ابوبكر وعادنا ما شبعت منه بقيت محسور انه دخلت
قبة الحبيب علي بن عبدالله وجدتها مختصه بخلق اكثرهم اهل البرزخ
وفيهم آحاد من الاحياء ثم ادخلت قاموا الي اهل آل الحبشي الحبيب

عبدالله

عبد الله واولاده واهلي كلهم، وشفنا فاطن يوم تعانقت انا وجدي
شيخ بن عبد الله، هذا لي ازوره كل جمعه او ما هو بمعناه، واجلسوني
في صدر المجلس، فاذا بكتاب مسطور يدار فيما بينهم واحدا بعد
واحد حتى وصل عندي، فاذا فيه مكتوب رأى عبد الرحمن بن حامد النبي
صلى الله عليه وسلم، وقال له قل لعلي بن محمد الحبشي اعمالك واعمال اصحابك مقبوله،
فقال بعض الحاضرين وانا شفنا من اصحابك مرتين، فقال رضي الله عنه كلكم
من اصحابي، قال وخرجت من القبة الى بيت الحبيب علي بن عبد الله الذي فيه
الآن اولاد عبد الرحمن بن حامد، ولما دخلت الدهليز طرب علي واحد وقال
شفت النبي صلى الله عليه وسلم هنا باتشوفه، قلت له نعم باشوفه، قال اطلع فطلعت
فلما بديت في مفقر الباب، فاذا بالحبيب صلى الله عليه وسلم جالس وعنده ناس
كانوا يتخلفون عند الوالد، ولم يتكلم الحبيب صلى الله عليه وسلم، فاذا بالحبيب صلى الله عليه وسلم
يذاكر في الذات الاحدية مذاكرة حالية، فامتزجت الذات بالذات حتى
معاد رأيت غيره صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنه اني قصيت الرؤيا على الحبيب
ابو بكر في حياته فقال رؤياك حق وصدق، شفت سالم حاله عظيم وعاد
له كلام ثاني، وقال رضي الله عنه يوم الجمعه ١٤ ربيع الآخر سنة ١٣٢١ مخاطبا
ابنه عمر بن محمد مولى خيلة احلس عندك عذرا لك في ترك الجمعة قال ادم مريض
يانس به، الله يجزيك خيرا الله يبارك فيك، ويتقبل منك خدمتنا يا ولدي
الله يخدمك، وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٤ ربيع الآخر ١٣٢١ سنة بانيسه
مخاطبا زوجته الصالحه الحبابه فاطمه اخو شيخ عمر الله يسلم لمولده

عبدالله، وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنه عمر بن محمد وهو يكبس رجليه
جزاك الله جزاه الله يعني بك يومك معتني تعمك على الله يعتني
بك ويكثر من خيره نصيبك، وذاكر رضي الله عنه مذاكره عظيمة وحضر
الوالد عمر بن حامد والشيخ بكران باحماك واخبرني الشيخ بكران انه
حفظ من تلك المذاكرة انه قال رضي الله عنه وجدت نوك تحت وتاكي
وكلمته تكلمني فقلت انا كلمت الجمادات فلم تكلمني فتعجبت منها فقال
لي نعم لم تكلمك لكثرة مالك من الهيبة والعظمة لديها فلم تقدر تكلمك،
قال فقلت له وانت مالك كلمتني، آه الذي اقدرك على النطق فقال
انا الشان زدت عليها فقلت وما ذالك الشان فقال انا من ثمر النخل
الذي غرسه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فبهذه الخصوصيه زدت
عليها قال رضي الله عنه ثم ان السارية تحركت وبا تنطق فاشرت لها
بالسكوت. وقال رضي الله عنه ان هذه المذاكره تطول العمر، وقال رضي الله عنه
بعد ان كتب مكتوبا الى عريضة لمحمد بن سالم حسين والى بكر ابني عبدالله بن
ابي بكر العطاس انا ما معي الا شيخي، وقال رضي الله عنه الذيب ينام بإحدى
مقلتيه، والاخرى يشرح بها نفسه، واذا تعبت نام بالاخرى، و
شرح بالثانية قال الشاعر :
ينام بإحدى مقلتيه ويتقي ، باخرى المنايا فهو يقظان نائم
وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٢٥ ربيع الاخر سنة ١٣٢١ ببانبسه في الرحبة
وقد سمع صوت مغني يغني عند داحلته نشوا عمرو يغني سسسآمن على

عشاه و

عشاه وكساه وشربه، سبحان الذي قسم، قال الله (نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا) نحن مسخرين لهم، وهم مسخرين لنا، وقال رضي الله عنه وقد سمع اناسا يغنون، اللهم كما فرحتهم في الدنيا فرحهم في الآخره، وقال رضي الله عنه الانسان مجتهد على جمع المال وهو على يقين انه بايفارق المال، وانشد

، ولو نلت منها مال قارون لم تنل، سوى لقمة في فيك منها وخرقه ،

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا مخاطبا الجيب عبدالله بن ابي بكر العطاس الحبيب ابوبكر يحي البلدان التي لا يعرفونه فيها، والا هو يصلح الجيب ابوبكر بسير بمفرده ولكنه يطرد الناس بحالة، مرة جا الي عندي وقال لي انا على شقفنا بغيت بوث دور احد يسير معي خدام قال فقلت لاحمد على مكارم، فقال انا با اسير خدام مع الحبيب ابوبكر قال قلت له ذلك الفخر بخدمة الحبيب ابوبكر، وقال لي ودور لي سيتر قال قلت شف نحن بانسير الى لور با نا خذ سيتر، قال لابد من سيتر، قال فاتيت بالسيتر وخرجت معهم اودع الحبيب، وشرع الحبيب في المذاكره في اهل سيئون واحوالهم و مراتبهم، ولم نشعر الا ونحن شرقي صليلة، فقلت للحبيب ابوبكر الآن ارجع الى سيئون او اسير معكم، قال لي الحبيب لا سر معنا، فقلت له الوالده مشعوبه مني، قال شف الحرمه ذيك بغت عند امك وصها، قال فاذا الحرمه قائمه وتقول اني با بلغ وصاتك لوالدتك، فقلت لها قولي للوالده شيه سار

بور مع الحبيب ابوبكر قال ولما قاربنا بور نزلت على الحبيب حالة عظيمة
حتى بركت به الدابة وصاح الحبيب ابوبكر وانشد قول الحداد.
• ياليتني قد غبت عن هذا الورى • ودعيت بالمستغرق المبهوت •
وغاب عنا ولم نشعر به هل طلع الى السماء ام نزل في الارض فبقينا متحيرين
نرجع الى سيئون ام ندخل بور فقلت لاحد على الحبيب خرج قاصداً الى بور
ونحن با ندخل بور قال فثورنا الدابه ومضينا الى بور فلما قاربنا بور
فاذا بالحبيب ابوبكر اقبل الى بور من طريق سيدنا المهاجر وقال الحق تعرف
هرون يا علي ثم قال لي فيها علما كثيرون ولي فيها شيخ ومعه مائة
مريد وطارح على كل عشره منهم ابواً والشيخ هذا امي ما معه غير
حروف الهجا ويجيب السائل فيساله في اي علم كان فينظر في حروف
الهجا يجيبه ويجيبه وقال رضي الله عنه قال لي الحبيب ابوبكر نشف اسرار
اهلي من قبلي وبقا ما تهم اجتمعت كلها في وزدت على اهلي باني اوتيت
فيما اني لكتاب الله ما اوتيه احد من قبلي وقال لي يا ولدي نشفنا اعرف
الانسان واعرف اعماله واعرف المحيط لها وقد تجد الانسان ومعه من
الاعمال كثير والمانع لها من القبول قشاشه قليله لو احد مثلها يا
ترفع اعماله وقال لي نشفنا رأيت الحق جل وعلا ورأيت الامام الغزالي
والحبيب صالح عبدالله العطاس يقرآن الاحيا عنده ورأيت الحق جل وعلا
يمدح الاحيا وقال رضي الله عنه انا عزمت ان ادون مناقب الحبيب ابوبكر
وقد رأيته واستشرته فقال توكل دون المناقب وقد سماها وقال
رضي الله عنه

رضي الله عنه يوم الاربعاء ٦ ربيع الآخر ١٣٤٤ لما بنت اخيه شيخ
وقد اتى لتسمية ابنته ابنه محمداً دعوا محمد بعض فاتى فقال رضي الله عنه
الفاتحة بالاسم المبارك علوية ان الله يجعلها من الصالحات القانتات
العابدات وان شاء الله يتبعونها الاولاد الذكور ويصحبها الخير و
اللطف الى آخر ما قال. وقال رضي الله عنه مخاطبا الحبيب عبدالله بن ابوبكر
العطاس وقد جرى ذكر القهوة البنية قال بامخرمة -

• يا عوض لي طبخت اغلق وشل المفاتيح • واقفل الباب واعمر والقوفة تراريح •
• لا يحوزك معادن المدامه كراشيح • الحفان الغرا اهل الصمل والملاويح •
• يشربونه وخلوا لك في الكعده الكبيح • والكبيح هو الدخان الذي يخلف بعد
صب القهوة. وقال رضي الله عنه الحبيب احمد بن حسين بن عبدالله العيدروس لما
اتاه ولده عبدالله الى البيت ثالث ولادته السيد احمد بن علوي باحدب
والسيد شيخ بن عبدالله العيدروس والشيخ حسين بلحاج فلما جلسوا طلبوا
نظر المولود فطرح في طبق بين ايديهم فلما جئ بالقهوة التفت اليها
فضحكوا منه وقالوا هذا مكشوف يضحك لطبقه فقال له ابوه سر
القهوة البنيه قهوة الصوفية قم يا عبدالله بارك الله فيك صافح اعمامك
فقام وستر عورته بالخرقة التي عليه وقال لهم السلام عليكم وصافحهم وقال
لهم ادعوا لي فقالوا ارجع الى مكانك عاد ذا ما هو وقتك فرجع الى الطبق
على حاله ولم يقم الا بوقت معهود غيره من الصبيان وقال رضي الله عنه
د الحبيب احمد بن حسين دون كتبا في العقائد والحقائق مثل الشيخ ابوبكر

واما الحبيب عبدالله زاهد صنف كتبا عظيمة وقال رضي الله عنهم ما معكم
قصة الشيخ سعيد زاهد المجذوب قال قدم الى تيدون ناس من الحبابيب
لزيارة الشيخ سعيد ولما وصلوا الى تيدون اقبلوا عليهم اهل تيدون و
استغاثوا بهم وقالوا لهم توجهوا لنا في الرحمه بغينا سيل يشوا ارضنا
اسنتت هلكت اموالنا ونشرنا فقالوا نحن جينا بغينا كرامة ما
بغينا وجهتنا تبت لكم فقالوا لهم اهل تيدون معاد لكم عذر فقالوا
لهم اذا قدو لا سيل با نخلي الخادم حقنا باخبازك يتوجه لكم في سيل
فقالوا لهم احسن خلوه يتوجه فامروه الحبابيب قالوا له توجه يا
باخبازك لاهل تيدون في سيل يسقي ارضهم كلها فقال رضي الله عنه
وهو خادم ساده شوك فتوجه وطلب لهم السيل وقبل الله وجهه
وخرج لهم سيل كبير عفاش فخرجوا اهل تيدون الى مجلهم كل واحد
بمرجانه بارض وما فيان السيل ماشي وصلهم سيل تيجو و
الشمر الطرخ فرجعوا الى عند الحبابيب واخبروهم بالقصة فقالوا لهم
الحبابيب حد في بلدكم من الكبار والمجاذيب فقالوا لهم واحد هنا يسير
في البلاد فقاموا الحبابيب ودلوهم اهل تيدون عليه فلما اقبلوا عليه
قال لهم يا باخبازك رح اخبز في بلادك لا تخبز في بلاد الرجال قال و
الشيخ سعيد المجذوب هذا شرب السيل كله فقالوا له الحبابيب نحن
ساقطين عليك ومرضيك وزلينا عليك فرضي عنهم وطلع الى الوادي
وبذل السيل وسقى الارض كلها وقال رضي الله عنه شوا الاوليا بلا دولي

كرامات

كرامات كبيرة نشف هذه خارقة تدون في الكتب شرب السيل كله،
وقال رضي الله عنه الحبيب ابوبكر بن عبدالله العطاس قال لي يا ولدي نشف ما
من ولي من اولياء الله في مشارق الارض او مغاربها الا وعرفته، وقد
بعض الاولياء اعرف ولايته وهو ما هو دارى بنفسه انه ولي واخبرته
بولايته الا انا؛ وليلة الخميس ٢٧ ربيع الاخر ١٣٢٠ سنة سأله رضي الله عنه السيد
احمد بن طه السقاف في الروحة ما معنى قولهم الشيخ سعيد بن عيسى عنده
خزانة آل باعلوي؛ فقال رضي الله عنه مجيبا له الشيخ سعيد اخبر الفقيه المقدم
وقال له اني اصب اولادكم ولعلهم يترددون الي فقال له نحن با نطرح
لهم سر عندكم، وقال رضي الله عنه انا رأيت الشيخ سعيد حال عظيم رأيت
عمود نور متصل بالسما وتشكلت فيه صورة انسانية وسألت واحد
يجنبي ما ادري اهو ملك ام غيره فقلت له ما هذا النور قال لي النور
هذا عمود الله قلت له وما هذه الصورة التي فيه قال الصورة التي
فيه هي الشيخ سعيد بن عيسى العمودي ورأيته ايضا وقلت له ان معك
شي لنا اسرع به نحن مستعجلين بغينا ديارنا؛ وانشأت قصيدتي التي
مطلعها اني ربيع ميا محط السول والوطر، تزلت ما نلت من فوز ومن ظفر،
، وردت حضرتها والغافلون على، اشغالهم حجبوا عني عن خبري،
وقال رضي الله عنه قال الشيخ سعيد بن عيسى العمودي، من قال رضيت بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالقرآن اماما وبالكعبة
قبلة، ورضي لي شيخا كنت له شيخا وكل من راضي لي شيخه ولم يمد يده

الجفري فقد وعدني له الله بالمغفرة، واشهد الله على نفسه بما وعدني، والله على كل شيء شهيد، وقال رضي الله عنه والحبيب محمد بن سميط قال: رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا و الشيخ سعيد بن عيسى العمودي شيخا بعد شيخي عبدالله علوي الحداد، وانا قلت رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالشيخ سعيد بن عيسى العمودي شيخا بعد شيخي ابي بكر بن عبدالله العطاس
وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ٢٨ ربيع الاخر ١٣٢٤هـ بالنسبة مخاطبا السادة آل العيدروس بعد الانشاد بقصيدة الحبيب عبدالرحمن بن مصطفى العيدروس التي مطلعها (قال الفتى العيدروس لي زمان ، اعوم في بحر ماله طرف .
الحبيب عبدالرحمن صاحب حال كبير، واتفقوا في المدينة ثلاثة انفار: الحبيب عبدالرحمن بن مصطفى العيدروس، والحبيب ابوبكر حسين بافقيه، والحبيب شيخ بن محمد الجفري، وتعاهدوا على ان يعملوا بما في بداية الهداية، وعملوا به حتى اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة، فاعطى الحبيب عبدالرحمن بن مصطفى العيدروس سفينة باض، وقال له: اذهب الى مصر فان لك بها شانا، واعطى الحبيب ابوبكر حسين بافقيه صحنا، وقال له: اذهب الى الشحر فان لك بها شانا، واعطى الحبيب شيخ بن محمد الجفري سبحة وعكازا، فقال له اذهب الى مليبار فان لك بها شانا، قال: فاما الحبيب عبدالرحمن بن مصطفى ذهب الى مصر، وصادف دخوله زواج ابن القاضي، وعاد مصر ملانه بالعلما، وكلما دخل الحبيب عبدالرحمن عند ناس من العلما قالوا له اخرج يا

ياذا الدرديش

يا ذا الدرويش هذا الا محل العلماء، وكانها حضرت صلاه واظنها العصر، فاقيمت الصلاه فاتاهم واحد وقال لهم يقول سيدنا القاضي تصلي بكم افقهكم، فخرجوا الى عند شيخ الاسلام واخبروه بما قاله القاضي، فقال لهم شيخ الاسلام من عد منكم اربعمائة سنه في ركعتي الفجر يدخل تصلي بنا، فاتوا افقهاء مصر حد عد منهم عشرين سنه، وحد ثلاثين سنه، وحد مائة سنه، وحد مائتين سنه الى ذا الحد معا دحد زاد عليه حتى اتى الحبيب عبد الرحمن بن مصطفى الى عند الشيخ وقال انا اعد اربعمائة سنه، قال فتعجبوا اعلما مصر من هذا الدرويش، وقال من هذا الذي با يفضحنا قال لكنه معه الحبيب صلى الله عليه وسلم فقال له عدها، فكش الحبيب عبد الرحمن السفينه فوجدها مكتوبه عنده قد كتبها له الحبيب صلى الله عليه وسلم فعد لهم اربعمائة سنه وزاد عليها، فقال له الشيخ ادخل صل بنا، فصلى بهم الحبيب عبد الرحمن فتعجبوا منه اهل مصر، وشاع صيته عندهم حتى حسده علما زهم وكل احد حكم على تلاميذه ان يجمعوا السوالات الشديده، واتوا بها الى عنده فكلما اتى واحد بسوال نكش السفينه فوجد الجواب مكتوبا وافتاهم به، حتى ان علما مصر قالوا با نحضر المدرس عنده وبا نمتحنه، والحبيب عبد الرحمن ما عنده سعه في علم الظاهر، فاتوا الى عنده الى الجامع الازهر، وجعلوا يمتحنونه حتى غلبه الحال وسرط القنا ديل، قال واما الحبيب ابو بكر بن حسين با نقيه ذهب الى الشي لصحبته، وجعل لضيف وياكلون من الصحن.

المائه والمأتين، ولم ينقص شيء من ذلك الصحن، وقال رضي الله عنه
الحبيب عبد الرحمن كانت والدته تضربه وتشد عليه في الضرب، فذات
يوم وصل الى عند والدته وهو منتشر في كساء زين فقالت له من اين جيت،
قال لها حبتي فاطمه الزهرا قالت لي سلم على والدتك، وقل لها تقول لش
حبابتش فاطمه ان عادش ضربتيه يا بجيش الضارب في راسش، قال
فكلما همت والدته ما تضربه صفقها الضارب، وقال رضي الله عنه
مخاطبا السيد عمر بن حامد السقاف بعد ان ذكرت خروجاته الحمد لله
معاد حد معي الا ربي اسبل نعمته علي، وقال رضي الله عنه ليلة الاحد فاتحة
جمادى الاولى ١٣٢٢ سنة في بير السيد عبد الرحمن بن علوي المشهور شوا
الحله كلها الا محل الافراح ورا النسوان معاد تسلين على عادتهن،
وانا اذا سمعت اهل الشرح قلت اللهم كما فرحتهم في الدنيا فرحهم في الآخرة
ثم ضرب السماع بحضرته بقصيدة له، ثم انشد رضي الله عنه قول الحبيب عبد الله الحداد،

اذا لم تنلني قرب الاحبة واللقا ، ففي ذكرهم انس لوحشة خاطري ،

اذا لم يصبها وابل صيب الندى ، فطل به تحيا موات سرائري ،

وقال رضي الله عنه قال الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر مريت انا ووالدي
في الحريب، والذي تضرب السماع اربعين في ليلة واحدة، والحريب هي ما بين
مشطه وتريم، شوا هلنا لهم في السماع احوال كثيرة منها التسلي ومنها
كف الالسن عن الوقوع في بعضها البعض، وقال رضي الله عنه والعياذ بالله
(انهم عن السمع لمعزولون) وقال رضي الله عنه الشيخ بكعنون ابو بعري نظريه

لعمري لن

تعمى من نظر اليه عمى الا الشيخ ابا مدين فانه لما اتاه للاخذ عنه قالوا
له اذهب تشف من نظر اليه عمى فقال لهم معاذ لكم سبب فلما دخل عليه
عمى فاخذ قميصه ومسح به عينيه فابصر فقال له الشيخ من اين اخذت
هذه القصة قال اخذتها من قصة يعقوب اعماه فقد يوسف وبصر
بقميصه واخذ ابو مدين عن الشيخ يكفور الدلعزي وقال رضي الله عنه
ان الحبيب ابو بكر حكى لنا قصة للشيخ ابي مدين قال الشيخ ابو مدين كانت
في مدرسته الف قنديل ويحضرون مدرسته اثني عشر الف مريد وكان
اذا دخل المسجد تربع على الكرسي وهو الامثل الاولين على على اصحابه
وهم يتلقون عنه وشاع صيته وحسده الكفار فاجتمعوا عشرة نفر
منهم وقالوا كل فرقة منكم تعقد اشد سؤال في دينها ويا ندخل به عليه
لعله يدهل او تنفر الناس منه فجمعوا من كل فرقة واحد ومعه سؤاله حتى اتوا
المسجد ووجدوه مغتص فجلسوا حتى دخل الشيخ وجلس على الكرسي ولم
يتكلم فتعجبوا التلاميذه من سكوت الشيخ فتنفس الشيخ نفسا واحدا فاطفأ
الالف القنديل كلها واخذ ساعة قليلة فتنفس ثانيا فعلقت الالف القنديل
كلها ثم قال الشيخ قولوا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
قولوها برفع اصواتكم فقال لهم كبيرهم قولوها معهم والا شوكم بالتفضحون
فتشهدوا معهم ثم تلى آية سجدة فسجد وسجد اصحابه كلهم فتراد في
العشره وقال لهم كبيرهم اسجدوا والا شوكم بالتفضحون فسجدوا فلم
يشعروا الا ودخل ولد خماسي السن ومعه عشر كوافي فقال له الشيخ رد

انطفيت قال عاد يالا انقطعت الخيط منهن الآن وانتيت بهن فقال له
رح اطرح على راس كوفيته ذاك وعلى راس ذاك كوفيته حتى عم العشره كلهم
وقال لهم انت يا فلان جيت ومعك سوال كذا وكذا وشفع جوابه كذا وكذا
وانت يا فلان جيت ومعك سوال كذا وكذا وتشفع جوابه كذا وكذا حتى
عم العشرة فقاموا وخروا على قدم الشيخ واسلموا على يديه وصاروا من كبراء
اصحابه وقال رضي الله عنه انظروا اشوهم جاوا على كيف ورجعوا على كيف الله
يجعل لنا سابقة خير وقال رضي الله عنه اخبرني الاخ عبد الله ابن احمد
بن طاهر انه كان ذات يوم ببندر الشحر هو وسيدي الحبيب ابو بكر
فقال له سيدي اذا قرب وقت المغرب فاخرج الى السيد علي بن حسين
البيض وقل له سيدي يدعوك وصليا المغرب في مسجد ابن احمد وقفا
لي وانا اريد ان اصلي في مسجد ابن عمران وبعد الصلاه سوف آتيكما
ونريد هذه الليله ان نزور اهل تربة الشحر كلهم ونستغرقهم قال فخرجت
الى السيد علي بن حسين البيض فوجدته محموما فقلت له بما قال لي الحبيب
فكانه نشط من عقال وقام معي وصلينا في المسجد الذي ذكره الحبيب
فلما فرغنا من الصلاة اذا بسيدي قد اقبل فخرجنا الى التربة واول ما ابتدانا
زيارة الشيخ سعد بن علي ثم لم نزل نزور جميع اهل التربه والحبيب يقف
على بعض القبور ويقول هذا قبر فلان الولي ويشرح حاله ومقامه
غالب هاتيك القبور لم تكن معروفه عند اهل الشحر فضلا عن غيرهم
قال فلما انتهينا من الزياره لجميع القبور دخلنا الى المسجد فبسطه فقال

الحبيب

الحبيب تريد ان الاجتماع باحد من اهل البرزخ فقلت له نعم فقال لي
انك لا تطيق النظر اليهم، واما علي بن حسين فيطيق ذلك فقلت له
اما اهل البرزخ فلا نريدهم، وانما نريد رؤية احد من اهل الغيب فقال
يكون ذلك ان شاء الله، فبعد زمن قريب اذا نحن بشاب داخل من
باب المسجد كانه قطعة نور، وعليه لباس اهل الشام ولحيته قد عمت
عارضيه فسلم علينا وتكلم مع الحبيب ثم غاب عنا فلما غاب اخذ الحبيب
يتكلم فيه بكلام حسن من جملته انه قال ان هذا الشاب جميع آبائه
اليه اولياء، واني في هذه الساعة دعوته من بلده بخاطري فاتى
اليكم هذا قوله او كما قال، وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢ جمادى الاولى
١٣٢١ سنه بانيسه مع حضور جملة من السادة اهل تريم والمسيله
وحريضة مخاطبا للسيد طه بن علي بن يحيى خرجت يا طه من جاوه
شفت ما ترا اهلك وجلست في ديارهم وستنال ان شاء الله اسرارهم،
شف حضرموت الاسرار فيها مكفرة للذنوب ناتبع السيئة الحسنة تمحها
وقال رضي الله عنه مخاطبا بعض الحاضرين يا فلان، شف جاوه هي لي
فتنت بيننا وبين سلفنا وبين سيرهم، وارض العجم كذلك شف نحن
بالعلويين محجوبين، وقال رضي الله عنه شوا سلفنا جاهدوا انفسهم الحبيب
عبدالله بن حسين البحر قال ان والده الحبيب حسين بن صالح البحر مرة جاءته حمى
شديدة حتى ان نحن نحس حرارتها من فوق ثلاثة لحفة، فاذا جاء وقت
ورده ضرب بيده على فخذه وقال قومي يا نفس السوء با تقطعين لي

عن خدمة زلي فيقوم للصلاة كانه نشط من عقال فاذا علق
درده رجع الى دقاه ورجعت له الحمى، وقال رضي الله عنه والحبيب
حسن يجيب في الركعة الاولى ختمة، ويجيب في الركعة الثانية تسعين
العامرة من سورة الاخلاص، وقال رضي الله عنه ونحن ما غير علينا
الاشبهة المطعم الاولين يتقهقرون عن الشبهة الى بعض الورعين
الى عند ناس ضيف، وراحوا اخذوا له شركلم في غاية من التسمين وشووه
له وقربوه فلما هم ان ياكل كف نفسه عنه، وقال لهم شلوه معا داريده
تتحيو اوراحوا تخبروا الذي اخذوه منه، وقال له عليك بن تحب اللحم
الذي اخذناه منك من اين دخل عليك، واما نحن قد اخذناه ولا عليك
شي، انما اخبرنا بعضة فقال لهم اذا كان الامر هكذا، وجدت راس غنم
مات فيه، واني اخذت ذلك اللحم منه وبعته لكم والآن العفو منكم،
فساروا الى عند ضيفهم وسالوه عن امتناعه من اكل اللحم هل تظهر لك
الشبهة عند الاكل فقال لهم انا ما اكل الا اذا وجدت نفسي ما هي متشوقة
والآن وجدت نفسي متلهفه لذلك اللحم فعرفت ان فيه شبهة فقهرتها
عن اكله، وقال رضي الله عنه ليلة الاربعا ٤ جمادى الاولى سنة ١٣٢١ ببيت
السيد علوي بن عبدالرحمن السقاف شوا ما منع السر من المومنين لبعضهم
البعض الا عدم حسن الظن، حصل قحط في بعض البلدان وخرج اهل
البلد يستسقون ولم يسقوا، فخرج رجل وفرش سجادته وركع
ركعتين، وقال بعدهما اللهم بحبك لي ان تسقيهم فقبلت دعوته وسقاهم

الله رحمهم

الله فسمعه واحد فقال له تقول لربك تحرك بحبك لي ومن
اعلمك بحبه لك فقال لو ما يحبنا ما سقاهم فقال له بماذا
عرفت ان ربك يحبك قال لآه ما يحبنا ربي وهو خلق في عينين
نظرتا ابا يزيد البسطامي ثم قال رضي الله عنه شو احسن الظن
اوصله الى هذه المرتبة او ما هو بمعناه وقال رضي الله عنه مر بعض
السادة وهو راكب على مسكين يمشي واخذوا ينذاكرون في الحبيب
عبد الله الحداد فقال المسكين انا يا حبيب رأيت الحبيب عبد الله فقال
له ذلك السيد رأيته بعينك فقال رأيته بعيني فخرج السيد
من دابته وقال اركب معا ويصلح مني اركب وانت تسير وانت
قد رأيت الحبيب وانا احق منك بالمسير وقال رضي الله عنه وانا جرت
لي قصة في حسن الظن مع سيد من آل سيؤن وهو في الظاهر انه
مخربط قال قال لي خاطري ان هذا من اهل السر فيوم من الايام سرت
الى بيته ودخلت عليه وغلقت الباب قال لي غير ما حد به شي قلت
له لا قال وايش حاجتك فقلت له با أسألك عن مسألة بغيتك
تقول لي بها خاطري قال لي بها وبا اشوف خاطري يصدق ام لا
قال لي وما هي قلت له خاطري قال انك محك سر وانا ما بغيت شي منك
انما بغيتك تحكي لي قال لي نعم انا ما انا بري من السر قال قلت له
من بي دخل عليك قال من النبي صلى الله عليه وسلم من غير واسطة قلت له
وبماذا دخل عليك صلى الله عليه وسلم قال بكثرة الصلاة عليه قال قلت

له وهل تجد شيئا قال نعم انها تعرض على الدنيا كلها فافتيها أو
احال على قدر ما عندك من الوجد قد نعمني ولتصل الى قدمي و
شرع يتكلم في علوم والشاهد في حسن الظن انه ما دلني عليه الا
حسن ظني، واما اذا واحد بايقيم الموازين على الناس مابا يحصل
شيئا. اذا شفت المسلم ارتكب كبيره احسن ظنك به لعله يدرك،
وقال رضي الله عنه ولي واقعه ايضا في حسن الظن وقعت لي في تريم •
سرنا مرة انا واحمد على مكارم، وفي بعض الليالي قلت لاحمد كيف
با نخرج بانبكر قبل الناس وبغينا زيارة خاصة قال نخرجنا الى التربه
قبل الفجر ولما وصلنا عند سيدنا الفقيه المقدم فاذا بزين بن عمر
قد اقبل وهو يعالق على اهل البرزخ ويقول السلام عليكم بالعوران
السلام عليكم بالكسحان فقلت له يا زين شغلك عند الفقيه قال اسكت
يا علي حبشي ما سبك خلنا قلت له توكن قال وزرنا وبعد الزيارة خ
خرجنا حتى وصلنا مسجد الجبانه في الجانب البحري فاذا بضعيف جالس
ملقي ظهره الى جدار المسجد وطارح راسه بين رجليه ويتلو كتاب
الله بصوت حسن صوت يحرك القلوب فوقفنا معاد تدبرنا نسير
فدنوت منه وسلمت عليه فلم يرد السلام وبقي على تلاوته فحركت راسه
ورفعته وقلت له لا اله الا الله معاد تعرف احد انسلم عليك ما
رديت السلام قال لي من يوم عرفت الله معاد وسع قلبي غيره
فقلت له كيف انت جالس هنا وهناك يتقاسمون المواهب عند سيدنا

الفقيه

الفقيه لآه ما انت عندهم تاخذ قسمك؛ قال لي شف البرزخ
مثل البحر والارواح فيه مثل السفن؛ فاذا بغيت سفينه جرها
اليك وهي تجيك؛ فقلت له ونحن غير زيارتنا مقبوله ونحن مقبولين؛
قال اما تعلم ان هذو لاساده ما يتوجه اليهم المتوجه من منزله
الا وقده مقبول؛ وقال رضي الله عنه وقعت لي ايضا واقعه في حسن
الظن؛ مررت على جزار يوزن لحم؛ فروحت منه رائحة سنحت في
راسي غير رائحة اللحم؛ فقال لي خاطري هذا عنده سر فسلمت عليه؛
فقال لي بغيتنا قلت له نعم بغيتك؛ قال قف قليل بالاوزن لهم باقي
الحاجه؛ وبانطلع انا واياك الى الدار؛ قال فلما قضى حاجتهم قلع مخزنه
وطلع بي الى دارة؛ فوجدت الدار ما ادر اطلع في الرقاد الا وطيت
راسي؛ فوصلنا الى المحضره بغيت شي وقانها ما وجدنا غير خبزه؛
فطرحها تحتي وهو جالس على الطين؛ فقال لي توه بغيت نحن باجس
متذاكر في الحضرة الاحديه او في الحضرة المحمديه؛ فقلت كيف قبيل الوزن
اللحم؛ والآن قد كان الا في حالة اخرى؛ ثم قلت له بان ندخل من الباب بغينا
المذاكره في الحضرة المحمديه؛ قال افتك في الحضرة المحمديه بلسان بعلوم
ما بدا نشفتها في كتاب؛ ولا بدا سمعتها من احد؛ وقده يقول لي شف الجدار
هذا قايم بنوره صلى الله عليه وسلم لو انقطع عنه نور النبي صلى الله عليه وسلم لسقط؛
والشاهد في حسن الظن؛ وانه اقوى زاد للانسان مبلغ الله يرزقني و
اياكم حسن الظن المومن يستمد من المومن؛ وقال رضي الله عنه رايت عمي محسن

بن علوي السقاف بعد وفاته وسألته وقلت كيف وجدت البرزخ
غير ما نشي من المواعظ التي تخوفنا بها قال يا ولدي وجدنا فضل الله
واسع غير ان اهل البرزخ يتعجبون من حالة فلان وانا كذلك
اتعجب منها فقلت له وما هي قال يتعجبون من فلان من يوم خلقه
الله ما كتبت عليه سيئة واخذه وهو مخربط . وقال رضي الله عنه
والرجل هذا جندي من الجنود لو كشف نور العبد العاصي لطبق ما
بين السماء والارض وقال رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم لو اعتقد احدكم
في حجر لنفعه وانا سمعت في ورود هذا الحديث شيء ما هو من كتاب
انه صلى الله عليه وسلم ذات يوم من الايام استنجى بحجر والقاه على الارض و
كان بعض الصحابة يلاحظه فبادر الى الحجر وشاله وكل من جاته علة
ومسحه بذلك الحجر شفاه الله منها حتى انه جاءه رمد وبطأ به ثم
تذكر الحجر فاخذه ومسح به على عينيه وشفي من الرمد وشاع في البلد ان
ان فلانا عنده حجر يداوي به فذات يوم من الايام رمد صلى الله عليه وسلم
فاخبروه ان فلانا عنده حجر يداوي به من به رمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ادعوه فدعوه واتى الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الحجر فاعطاه النبي صلى الله
عليه وسلم ومسح صلى الله عليه وسلم بالحجر على عينيه فابصر وشفي من الرمد
ثم قال صلى الله عليه وسلم لذلك الرجل ما قصة الحجر هذا فقال له هذا
من كراماتكم اني رايتكم مرة استنجيتوا به والقيتوه واني قلت هذا حجر
باشر بدن النبي صلى الله عليه وسلم فما يصلح الا اخذه فاخذته وكلما جاءني

عليه مسحته

عليه مسحته به فشفاني الله منها فقال صلى الله عليه وسلم لو اعتقد
احدكم في حجر لنفعه. ويوم الثلاثا ١٧ جماد الاولى ١٣٢١ سنه خرج
رضي الله عنه الى الفجير ولما وصله قصد بيت ابنه عمر بن محمد مولى خيله
وقال الله يعمر المكان باهله. ويبارك لهم في الاولاد والارزاق و
الاعمار. ويجعلها عوده وعودات جم الى آخر ما قال. ويوم الاربعا ١٨
جماد الاولى ١٣٢١ سنه توجه الى مسجد جده احمد بن محمد الحبشي المسمى
باسلكم فلما وصل اليه رتب الفاتحة. والى ذلك المسجد بعض الجنود
زايرا ولم يشعر بسيدي رضي الله عنه انه فيه فصادف وصوله ترتيب
الفاتحه فقراها وطلب مني ان اطلب له الرخصه من سيدي ان يحول
بالرحمة فسمعه رضي الله عنه فقال له رخصة حول بالرحمة فحول ذلك
ذلك الجندي ثلاث مرات. وسيدي رضي الله عنه بعد كل مرة يقول في جوابه
بشرك الله بالخير. ثم حصلت مذاكره من سيدي في مكارم الاخلاق.
فقال رضي الله عنه مخاطبا محبه عبيد بن عوض بافليع. حبيبك عبد الله بن
جعفر دخل ذات يوم السوق. ووجد راس غنم مع مسكين فقال له
بكم تبيعني هذا الراس. فقال هو لك مني كرمة. فقال له ما يصلح خذ
قيمته فقال له لا. ثم قال اتبعني الى الدار فسار ذلك المسكين معه و
وصلوا الدار. دعى ثلاثة انفار واحد حمله كساء وواحد حمله طعام و
واحد حمله دراهم. وقال للمسكين ما معهم هو لك مني. وقال رضي الله عنه عطش
عبد الله بن ابي بكرة يوما في طريقه. فاستسقى من منزل امراة فاخرجت

كوزا وقامت خلف الباب، وقالت تنحوا عن الباب وليأخذه معن
علما منكم بأني امرأة من العرب مات خادمي منذ أيام، فشرب عبد الله
الماء، وقال لغلامه احمل إليها عشرة آلاف درهم، فقالت سبحان الله
تسخر بي، فقال احمل إليها عشرين ألف درهم، فردت الباب، وقالت
أف لك، تحمل إليها ثلاثين ألف درهم فأخذتها فما أمسى حتى كثر
خطابها، وقال رضي الله عنه ما معك قصة معن بن زائدة قال هذا
معن بن زائدة من الكرام، وهو الذي خرج الحضرموت ولبس أهلها الأسود،
وإلا أهل حضرموت ما يعرفون لبس الأسود، وذلك أن آل حضرموت
لما قتلوا ولده سد عليهم العيون، وألبسهم الأسود، قال وكان معن بن
زائده يخرج إلى البستان هكذا مثلي، وذات يوم أتى إليه بعض
المساكين وأرادوا شيئا منه ولم يجتمع به، ولم يجد من يبلغه إليه،
وعلم أن معن في البستان، وكان خارج البستان نهر يدخل ماؤه
إلى البستان، وكان معن يجلس على شاطئ النهر، ثم أن المسكين كتب
للجن بيتا ونقشه على خشبة وألقاه في النهر، فجرها الماء حتى وصلت
إلى عند معن، فقال معن لأصحابه ناولوني هذه الخشبة، فأعطوه
إياها فقبضها ونظر إليها فإذا عليها مكتوب هذا البيت .
أيا جود معن ناج معنًى بحاجتي . فما لي إلى معن سواك شفيع .
فأمر له بعشر بدر وهي مائة ألف درهم، فلما أصبح أخذ الخشبة
واستخرجها، وقال ادعوا صاحب هذا البيت فدعوه فأمر له بعشر بدر،

فقالت أسأل الله تعالى المائة فقال يا غلام احمل إليها ثلاثين ألف درهم ع

فلما أصبح

فلما اصبح ثالث يوم اخذ الخشبه واستخرجها وقال ادعوا صاحب هذا البيت فدعوه فامر له بعشر بدر، ثم ان المسكين استعظم ما اعطاه اياه معن من المال، وقال في نفسه لعله يعود على المال الذي اعطانيه فخرج من البلد خوفا من معن، فلما اصبح معن رابع يوم اخذ الخشبه واستخرجها وقال ادعوا صاحب هذا البيت فخرجوا ودوروا له في البلد فلم يجدوه فاخبر معن بذلك فقال لقد ساء والله ظنه والله اني نويت اعطي هذا المسكين كلما استخرجت هذا البيت عشر بدر حتى لا يبقى من مالي درهم، وقال رضي الله عنه لله دره ذالك المسكين سار خاطر الاجود معن واوصاه لمعن، وقال رضي الله عنه وحبيبك محمد بن علي صاحب مرباط الذي ينفق عليهم من الجن فضلاً عن الانس مايه وعشرين دار، وحبيبك عبدالله باعلوي ينفق على جميع من في تريم من السادة حتى ان السيد عمر بن محمد جمع من ورك الشحم زايد اللحم في شهر واحد ثلاثين من والمن رطل وربع، وقال رضي الله عنه وكان الحبيب زين العابدين عقل عن نفقة بعض السادة، وزين العابدين قد بنى سقاية ثم ان ذلك السيد وقع بخاطره من الحبيب زين العابدين، وجعل كل ليلة يخرج بمربشة عذره ويطرحها في السقاية خزا للحبيب زين العابدين، فاخبروه بذلك فقال الليلة يخرجون اربعة انفار ويقعدون عند السقاية حتى ياتيهم ولا يكلمونه فخرجوا اربعة انفار من خدامة الحبيب وجلسوا عند السقاية، حتى وصل الحبيب وجاء الى العذره وبا يطرحها فعلم وابه، واخبروا الحبيب

زين العابدين بذلك، فقال لهم نعم عندنا الطريق لان نحن نسيناه
والآن سيروا الى عنده، وقولوا له شف الحبيب زين العابدين بايجي
الى عندك، فاخبروه ودعى الحبيب زين العابدين ثلاثة انفار، وحملهم
طعام وتمر وكسا، وبقش وقهوه، وسار الى عنده لذلك السيد وقال
له نحن منطرحين عليك غفلنا عنك، والآن العفو فاستحى ذلك
السيد مما فعله مع الحبيب من سوء الأدب، وصار يخرج كل ليلة الى
السقاية بمجمرته، ويبخرها كفارة لما القاه فيها، وقال رضي الله عنه
ان عبدالله بن زين باسلامه ارسل للحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى زنبيل
تمر هجركي، فرد له ملآنه دخون ماوردي، وقال رضي الله عنه والحبيب
زين العابدين لما ختموا اولاده القرآن سوى لهم ختم كبير، ونادى
في اهل تريم شوكم معزومين سبعة ايام للختم، قال فلما مضت ستة
ايام غلق الحطب الي مع الحبيب فاخبروه الخدامه ان الحطب غلق، فاعطاهم
مفتاح ميسمه معه ملآنه دخون، وقال لهم خذوا مفتاح الميسمه
وشوها ملانه دخون، فاخذوا المفتاح واوقدوا بالدخون فصارت
تريم كلها الدخون معقد في مضاييقها، ثم رتب الفاتحه وتوجه الى
بيت ابنه عمر، فلما وصلوا تحت البيت قال له ابنه عمر شونوه المقالع
الذي امرتونا نعرسهن هذه والا، فقال رضي الله عنه الله يبارك فيهن، ثم امره
ان يقرا عند كل واحد منها الفاتحه، وقل هو الله احد، وسورة يس،
وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد عبدالله بن محسن مولى خيله بشف عمر بن محمد

اليوم

اليوم غرس له مقالع، وانت يا عبدالله ما لقيت مقالع كيف اطرح
لك مقالع في بير مبارك، ونحن با نطرح بجنبك في بير مغيشه خمسمائة
مقالع، وليلة الخميس ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٢١ سار الى عند الولد هاشم بن
حسين بن احمد واضافهم، ويوم الخميس الى الزيارة السيد علي بن سهل و
السيد علي بن هارون، فقال رضي الله عنه مخاطبا لهما شوفوا المكان نور رد
هو مكان الوالد محمد بن حسين، والوالد وجد في المكان هذا ترى فيه،
ثم توجه الى بيت السيد عبدالله بن محسن واضافهم، ورجع رضي الله عنه الى
بيت ابنه عمر بن محمد واقام فيه، ولما عزم على الخروج من بيت ابنه عمر
بن محمد قال له با نرتب الفاتحه بالعباده، فرتب الفاتحه وتوجه الى الدار
الشريفه نور محسنيه وزارها، ورجع الى المسجد وتوضا وصلى المغرب
فيه، وتوجه ليلة الجمعه ٢٠ جماد الاولى سنة ١٣٢١ الى بيت السيد عبدالله
بن محسن واضافهم، وبعد صلاة العشاء توجه رضي الله عنه الى انيسه،
وقال رضي الله عنه يوم الجمعه ببيته مخاطبا السيد محمد بن زين باعبود،
واين جيت في صلاح قية الحبيب احمد بن عيسى، حد اعطاك شي من اهل الخير
قال له لا، فقال رضي الله عنه له تشفع عندك تسعه ريال سير بها في العماره،
وقال رضي الله عنه من با يتصدق يا بخته، با يتخذ يداً عند احمد بن عيسى،
با يقول له يوم القيامه انا صلحت مكانك لي با تزورك، با يشفع الحبر
احد، ما انت داري آه با يطلع في صحيفتك من اعمال البر واعمال
البر في وقتنا معدومه، ما تجد الانسان من آل ابي علوي يتخلق بخلق من

اخلاق سلفه الحبيب عبدالله باعلوي ينفق على جميع من في تريم من
السادة، والحبيب محمد بن علي صاحب مرباط بعد موته وجدوه ينفق على
مائة وعشرين دار من الجن، وتجد الواحد معه من المال مثل اموال اهله
كلهم، ولكنه ما يبري بانه يتخلق بخلق من اخلاق اهله، الآن
اهل وقتنا كلهم مقبلين على الدنيا، واهلوا الآخرة هو من منا يا الحاضرين
اني في هذا اليوم بالف من لا اله الا الله، رب واحد اذا صرف غالب
نهاره في طلب الدنيا يصرف جزءا منه في طلب الآخرة، وقال رضي الله عنه
كان بعضهم كل يوم يخبز ثلاثة مصاريك يجلس بها عند خلفته، وكل من
عابر يعطيه منها ويقول هذا عشا قبركم، وكان بعضهم يتعشى كل
ليلة كسرة يابسة ويقول عندها اللهم اني ابرا اليك من كل ذي
كبد جايع، وقال رضي الله عنه الآن تجد الجار مظلوم، والرحم مقطوع و
العياذ بالله امور اهل هذا الزمان اعانتهم الاعلى قطيعة الرحم،
شو اللقمة تنفع، والكسرة تنفع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا
النار ولو بشق تمرة، الى اخر ما قال، ويوم الاربعاء ٥ جماد الاولى سنة ١٣٢١
بانيسه، انشدت عنده قصيدة للحبيب احمد بن زين الحبشي مديحه في
الحبيب عبدالله الحداد، فقال رضي الله عنه ان رجلا ضاعت عليه ناقته
وعليها ما عونه في ليلة مظلمة فلما طلع القمر وجد ناقته فقال يمدح
القمر (ان قلت يرفعك ربي انت مرتفع، او قلت زانك ربي فهو قد فعلا)،
والحبيب احمد والحبيب عبدالله سلفنا الا هكذا، انما المريد له ان يمدح بحه

ما شاء الله

بما شاء الله يعطيه على قدر ما يعتقده، وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين فاتحة جمادى الآخرة سنة ١٣٢١ بانيسه في الروحة كان المشايخ يمتحنون تلامذتهم بامتحانات عظيمة ما يقدر فيها اهل زماننا كان بعض المشايخ اذا جاءه المريد قال له شفنا با ادعي عليك انك سرقتنا. فيقول له مرحبا، ويدعي عليه الشيخ انه سرقه ويقر بذلك فتقطع يده، ويجيه الثاني ويقول له شفنا با ادعي عليك انك زنيت، فيقول له مرحبا، ويدعي عليه بالزنا ويقر به فيجلد، وقال رضي الله عنه كان بعضهم يقول لمريده اذا ما تجي عندي الق نفسك قال الله تعالى لسيدنا موسى (قال ألقها يا موسى فألقاها فإذا هي حية تسعى) الحية هي النفس والنفس مدة ما عادها تدخن ما يحصل صاحبها شيئا، وقال رضي الله عنه اتى رجل الى سيدنا علي بن الحسين، وقد ضاع عليه كيس فيه الف دينار، وكان سيدنا علي في المسجد فقال له يا سيدي سرق علي كيس فيه الف دينار ولا احد في المسجد غيرك فهو معك، فقال له سيدنا علي اتبعنا الى الدار، فتبعه ذلك الرجل الى داره واعطاه سيدنا علي الف دينار من ماله فذهب ذلك الرجل الى بيته، ولما وصل وجد الكيس وفيه الالف الدينار في بيته، فندم على نفسه ورجع الى سيدنا علي وقال له العفو يا سيدي منكم، وجدت الكيس والالف الدينار في بيتي، والآن خذ الالف الدينار حقك، قال فقال له الحبيب علي اما انت في حل والالف الدينار لك مني، وقال رضي الله عنه مخاطبا بعض السادة وايش تقول لو احد قال انك

سرقت على عشرة قروش باتقول آن؟ باتعطيه عشرة قروش لا بل بك
باتقول هو سرقنا، وقال رضي الله عنه لبعض مريديه شف عمك علي ما
بدا حق على احد قط، وعادنا سامعوا في اشيا عظيمه ما اشتقيت منهم
وقال رضي الله عنه الحبيب ابو بكر العطاس كان يكرر هذه الابيات وهي

° اذا اعتذر المسيء اليك يوما ° تجاوز عن مساويه الكثيره °
° فان الشافعي روى حديثا ° عن المختار يروي عن بريره °
° بان الله يغفر كل يوم ° بذنب واحد الفي كبيره °

وقال رضي الله عنه مخاطبا لابنه عمر بن محمد مولى خيله وهو يروح له بعد ان
قال له ان فلانا اعطاني احجار تحت ثم رجع واخذهن الله يغنيك
بفضله عمن سواه، ويكفيك بحلاله عن حرامه الله با يغنيك من فضله
وعاهك باحسن اليهم كلهم، وقال رضي الله عنه ليله الجمعه ٥ جماد الآخره
١٣٢١ سنه بانسه في اثنا المذاكره الله يرحم قلوبنا وجدوبنا توبوا
الى الله قولوا تبنا الى الله من جميع المعاصي والذنوب صغيرها وكبيرها شو
بذنب المنافق تحترق المدينه، ثم دعى بالرحمه العامه، ثم قال استغفر الله
العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه خمس مرات ثم قال قولوا
استغفر الله مائة مرة فاستغفر والله مائة مرة معا، وقال رضي الله عنه
لما صافحه الشيخ سالم باحميد وقد اتى لحضور المولد جيته يا شيخ سالم
رجائت الرحمه ان شاء الله، وختم المذاكره بالفاتحه، ودخل وقت العشاء،
واقيمت الصلاة وصلى بنا العشاء فلما تمت الصلاه وقد سال الوادي خرج

رضي الله عنه

رضي الله عنه الى الساقية يمشي في السيل وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة في ١٢ جمادى الاخرة ١٣٤١ سنة في مذاكرة كل واحد منكم يلقي له حزبا من القرآن العظيم ويتدبر آياته، وقال رضي الله عنه شوا الكون ملآن الاقطاب فيه والابدال فيه، والائمة فيه، ولكنهم تستروا، وختم المذاكرة بالفاتحة ثم قال شوا نحن با نزور سيدنا المهاجر ليلة الاثنين الآتي ان احد با يحضر، وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ١٤ جمادى الآخرة لعام ١٣٤١ في بيت السيد شيخ بن عمر السقاف في الروحة بعد الانشاد لقصيدته التي مطلعها، ٭ تجددني حسن الرجا فيك بالبشرى ٭ وبالسعد في الدنيا وبالفوز في الاخرى ٭ طلعت الى عرض انا واحمد علي مكارم لزيارة الحبيب في حياته، وبيتنا في الاخماس، وحين قابلنا عرضه ابتهجت بها غاية، ووقع لي ما لا يقدر الواصف وصفه، ودخلنا عرضه ولم نجد الحبيب فيها وقصدنا عند احمد بن حسن في بيت ابيه، والحبيب ابوبكر جاهلينه ما هم داريين بحالة وقاموا لقوا لنا عشا وعظمونا لاجل والدي محمد بن حسين، وانا اودي افر الى عند الحبيب ابوبكر، قال ثم سرنا الى عند الحبيب ابوبكر ودكينا عليه الباب فخرج عارض نحو الحبيب الى الضيقة، وقال يا حيا بكم شوانا ادعاكم من يوم خرجتم من سيون، وقال رضي الله عنه قرأت على الحبيب ابوبكر في كلام الحبيب عمر المحضار ابن الشيخ ابو بكر بن سالم كلام منثور له قال فيه وانا لا ارضى الا ادل من اصحابي بحال الى يزيد البسطامي، وكان السيد محمد بن علي العطاس حاضرا، وكأنه استعوش كلام عمر المحضار فقال للحبيب ابوبكر قال آه، قال آه، قال،

له الحبيب ابوبكر قال عمر محضار؛ انا لا ارضى للاقل من اصحابي
بحال ابي يزيد البسطامي؛ قال له ابو يزيد قال ابو يزيد فقال
له الحبيب ابوبكر كان يا محمد لا تستعوش كلامه؛ شف في عصرنا
من يقول مثل قوله؛ قال رضي الله عنه واشار الى من طرف خفي انه هو
القائل ولا ارضى للاقل من اصحابي بحال ابي يزيد البسطامي؛ وقال
رضي الله عنه قال لي الحبيب ابوبكر يا ولدي شف اسرار اهلي ومقاماتهم
كلها فيّ وزدت على اهلي باني اوتيت فهماً في كتاب الله ما اوتيه
احد من قبلي؛ وقال انا واصحابي تحت ظل العرش يوم القيامة واهل
الموقف يودون من اصحابي لما لي من القدر عند الله؛ وقال رضي الله عنه
مرة سرت الى تريم وحضرنا زيارة عمي محسن بن علوي؛ وبعد الزيارة
طلعنا الى بيت وجلسنا وحدنا انا واحمد علي مكارم؛ فطلع الي عندنا
زين بن عمر عيديد وهو مجذوب؛ ولما وصل قال شفنا جيبت القهوة
الي عندكم يا اصحاب ابوبكر العطاس؛ فقلت له يا حيابك؛ وانا با اطبخ
قهوتك بيدي؛ فاخذت القهوة وطبختها بيدي فقال لنا شوفوا
معي لكم قصه قلنا له ها تها قال انا بعد الزيارة جلست في التربه
ثم وصل رجل قروي وزار وحده وانا اتبعه حتى وصل عند الحبيب
عبدالله الحداد فاذا هو يطلب مطالب كبيره ما هي مطالب قرانين؛
قال قلت له لكنك تطلب مطالب ما هي مطالب قرانين ثم قلت له هو
من شيخك قال شيخي ابوبكر بن عبدالله العطاس؛ قال قلت له وما قصتك

معه قال

معه، قال صحبته في مكة وجرت لي معه قصة، قال قلت وما هي
قال دعاني مرة الحبيب أبو بكر في مكة، وقال لي إذا أصبحت من الغداة
في حريضة وبغيتك تجيبه، قال قلت له وأين حريضة منا قال لي
تشف حريضة وبكره، قال فإذا أنا بحريضة، وقال لي تشف ذا الكتاب ذا وشف
الكتاب في التحيترة، ودفرنا ودخلت من الدهج حق الخلفة، جعل يقول
لي تشف الكتاب في الطاق الفلاني فخاطبنا هو في مكة وأنا في حريضة،
قال فأخذت الكتاب ورجعت به إلى عنده فإذا أنا بمكة ثم قلت للحبيب
أبو بكر ذا تلقونه آه يا حبيب، وقال رضي الله عنه وأما عمر باعباد وهو
من أصحاب الحبيب أبو بكر سرح من مكة ووصل حريضة الاستواء قبل ما
يسوقني الحبيب أبو بكر، قال لي سالم بن أبو بكر دك علينا الباب قلت من قال
عمر باعباد، قال قلت للوالد عمر باعباد تحت الدار قال افتح له
ففتحت له وطلع إلى عند الوالد، وظننته أنه جا من ليسر إلى آل
باعباد رحلان ليسر، وحضر وفاة الحبيب وغاب عنا وبعد أربعة أيام
أتوا آل باعباد من ليسر يعازون نحن في الوالد أبو بكر، قال قلت لهم
كان عمر باعباد على بيتكم حضر وفاة حبيبه أبو بكر، قالوا لي ذا
تحلم يا حبيب وآه، عمر باعباد الآن بمكة، قال قلت لهم كيف شافوه
ناس جم ما هو أنا وحدي شفته، وقال رضي الله عنه أخبرني أخو عمر باعباد
قال غاب عنا عمر باعباد من مكة يومين ورجع، وقال رضي الله عنه
عمر باعباد ونعت له قصته بعد وفاة الحبيب أبو بكر، قال أنت بمكة

ابيع ما معي في قربه حتى وصل الى رجل وقال ما تعطيني شربه قلت له نعم قال بكم قلت له بكذا. قال لا اعطني شربة لله قلت يا خير كلام لكنك اشرب الا شربة واحدة قال فاخذ القربه و شربها كلها. قال قلت له كيف اقول اشرب الا شربة شربت القربه كلها وعالقته قال لي لا تخاف فمسح بيده على القربة فرجعت ملانه على عادتها وغاب عني فقلت في نفسي ليتني طلبت الدعا من هذا الرجل قال وعمر يا عبا دعادته يروح عند السيد فضل قال فلما دخل عليه قال له آه يا عمر شفت الرجال لي شرب قربتك قلت له و ايش ادراك به قال لي شقه حبيبك ابوبكر عبدالله العطاس قال قلت له كيف حبيبي ابوبكر وقد مات قال ويومه مات وقال رضي الله عنه ومرة زاره عوض باعامر وقال له يا حبيب ابوبكر حبيبي فلان يسلم عليك فرد الحبيب عليه السلام وان سرنا معونه قال له عليك وعليه السلام وقال رضي الله عنه سر الحبيب ابوبكر بن عبدالله على شريم قال لو شيت ان ارقى هذا الشريم واوصله الى الله لاوصلته وانا اذا امتديت في المذاكره في الحبيب ابوبكر لظن الناس الا انه يومه شيخي معاذ الله الا انه يوم مرتبته عاليه وليله الاثنين ١٠ جماد الاخره ١٣٦١ توجه رضي الله عنه لزيارة سيدنا المهاجر الى الله احمد بن عيسى ووصل رضي الله عنه الى الشعب قبيل الفجر وجلس على الحصي وذاكر رضي الله عنه فقال هذه الزياره خالصه لوجه الله لا فيها بيع

لا فيه بيع ولا شراء غير من خرج تزود من عند حبيبه ورجع ثم دخل وقت الصبح واوتي له بابريق ماء وتوضا على العصي و بعد صلاة الصبح طلع الى قبة سيدنا المهاجر وباجاه وجلس تجاه القبر ورتب الفاتحه ويس ثم رتب فاتحه عظيمه ثم ذاكر رضي الله عنه وبكى وابكى الحاضرين قال في آخر مذاكرته الله يطهر قلوبنا ثم امر الشيخ بكران بن عمر باجمال بالانشاد فانشد بقصيده له مديحه في الحبيب احمد بن عيسى مطلعها

الى الله اشكوا عالم السر والنجوى شكاية مضطر اضر به البلوى

ثم رتب فاتحه قال فيها الفاتحه بقبول الزياره والرحمه العامه الى آخر ما قال وخرج رضي الله عنه الى قبة سيدنا احمد بن محمد الحبشي وجلس تجاه القبر ورتب للفاتحه ويس ثم رتب فاتحه عظيمه قال في آخرها الله كملها زيارة مقبولة وكل يسعى بسبيلها وكل يقسم في خيرها الى آخر ما قال وخرج الى العصبي وجلس فيه ورتب الفاتحه وقرا المولد ولده الحبيب عبدالله وبعد المقام قام رضي الله عنه وذاكر الناس فقال شوا ما دام العلما بين ظهرانيكم اشكروا الله وقال الله يصرفني واياكم عن هذا المجلس بقلوب حيه وكما جمعنا ربنا على زيارة هذا الحبيب نسال الله ان يجمعني واياكم في مقعد الصدق مع النبيين والصديقين و الشهدا والصالحين ونسال الله كما جمعنا في مثل هذا العام وهذه الجموعات وهذه الساعه وهذه الاماكن الشريفه ان يعيدها علي و

عليكم بسنتنا بعد سنين، واعوا ما احد أعلم على ما يحبه ويرضاه
ربنا ذو الجلال والإكرام إلى آخر ما قاله، وختمها بالفاتحة وتوجه
رضي الله عنه الى الحوطة، وقصد قبة الشيخ سلطانه، ولما دخل القبة
جلس تجاه القبر وقرأ الفاتحة ويس، ثم رتب فاتحة عظيمة، و
توجه رضي الله عنه الى مريمة، وقصد بيت السيد ابراهيم بن حسين الحسيني،
ثم توجه الى السويري، وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ١٦ جمادى الاخرة
١٣٢١ بالسويري في الروحة مخاطبا السيد احمد بن طه السقاف: شفت
الزيارة احسن اعجبتك، شفنا زيارة فيها حال حتى الحبيب مصطفى المحضار
حضرها، وقال رضي الله عنه اهل حضرموت اهل الايمان متحققين في
قلوبهم لا في حضرموت كافر ولا مبتدع غاية بخالف يعصي، وقال
رضي الله عنه قال لي عمر شيبان: ان عبدالله بن عيدروس رأى الحبيب
عيدروس محمد، قال له تبغون الى اين؟ قال له بغينا بانحضر
زيارة سيدنا المهاجر، ثم قال حتى اهل البرزخ حضروها، وقال
رضي الله عنه مخاطبا الشيخ ابابكر بن سعيد الزبيدي: يا شيخ ابابكر دنس
ياحمال القرآن ما تقدرون في دولة الاسلام معنا الضعيف قوتنا
النبي صلى الله عليه وسلم ما تقدرون، قال الله: (هو الذي ارسل رسوله
بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) و
قال رضي الله عنه قال عمي عيدروس لما اتى لحضور الحول يا ولدي شفت
هذا الجمع ما عهد فيما تقدم واذا انتهيت ... قال قلت له

وما دمو

وما هو؛ قال ان الحبيب صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك هو واصحابه افتقروا
من الزاد؛ فقال لهم الحبيب صلى الله عليه وسلم كل من معه شي يجي به؛ قال منهم
من اتى بتمرة، ومنهم من اتى بتمرتين، ومنهم من اتى بكف سويق؛ وجمعوه
عند الحبيب صلى الله عليه وسلم فبارك عليه النبي صلى الله عليه وسلم؛ وقال لهم كل واحد يشل
لي بغاه؛ قال احد شل ملا جراب؛ وحد شل ملا كيس؛ وكلهم تزودوا
من بركته صلى الله عليه وسلم؛ وهذا الجمع كل من معه قليل من السر اتى به؛ ومن
معه جم اتى به؛ والحبيب يبارك فيه؛ وبا يخرجون كلهم ملانين؛ قال
قلت له جزاك الله خيرا على مشهد؛ وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٨
جماد الآخرة سنة ١٣٢١ ببير اولاد السيد طه بن عبدالله بن السقاف بعد
الانشاد بقصيدة له؛ من اكرمه الله برؤية حبيبه صلى الله عليه وسلم اذ مجالسته
يا سعادته؛ وقال رضي الله عنه كان بعض المشايخ اذا سئل عن مسالة
يقول للسائل قف با اسأل النبي صلى الله عليه وسلم؛ فينظر الى كمه ثم يقول للسائل
قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا؛ ثم امر الشيخ بكران بالانشاد بقصيدة
مديحة فيه صلى الله عليه وسلم فانشد بقصيدة نبويه له رضي الله عنه؛ وقال
رضي الله عنه مخاطبا السيد احمد بن طه السقاف مرة على بن سالم الناس سايرين
لزيارة نبي الله هود؛ وهو سائر بغا حريضة؛ قلنا له كيف الناس بغوا
هود وانت رجعت كذا؛ فانشد .

للناس حج واعتمار ووقفة ، وحجي اليك واعتماري ووقفتي

قال وانا قلت في قصيدتي .

، فان يكن الزوار قرت عيونهم ، بزورة قبر المصطفى فهو ذا عندي ،
وقال رضي الله عنه قال لي علي بن علي الحبشي صاحب المدينة رأيت سيدتنا
فاطمة الزهراء ، وقالت لي اخرج احضر مولد علي بن محمد الحبشي بشف
حدك الاعنده خرج قال قلت لها ومن بايسوي على عيالي قالت له اني
با الكفيك في اولادك ، وقال رضي الله سيون وقع لها شي عظيم الاسعار
ترخص في ايام المولد والغنم ترخص وكل شي يرخص ايام المولد موسم
سيون ، ولكن الشيطان طرح الوسوسة في قلوب اهل سيون ، بغضوا
المولد ، والاهم عرفوا ربهم ، وعرفوا الاولياء وشاقوهم ببركة المولد ،
وقال رضي الله عنه وقعت كرامات خارقة في المولد قال لي عمر بن ابوبكر الجفري
رأيت سيدنا الغزالي متاهبا هو وجميع العلماء قلت له بغيتوا فين
قال نادى الحق جل وعلا في العلماء قال لهم هذه السنة كلكم اخرجوا
لمولد علي بن محمد الحبشي قال قلت وانا معا ، ويسعنا الا الخروج للمولد ،
فخرجت ولما وصلت ذي اصبح رأيت الحبيب حسن بن صالح متجهز ا هو
واهل البرزخ قال قلتوا بغيتوا في أين قال بغينا نحضر المولد ،
وقال لي عمر الجفري ايضا لما قدنا في المولد رأيت سيدنا الغزالي هو
ومن معه وسط الناس ، وقال لي ايضا مع دخلة آل الشيخ ابوبكر وهو
في بيت عمر حامد جالس قال شرفت من الخلفه وشفت الناس يتزاحمون ،
وشفت الجمع العظيم ذكرت ذنوبي وبكيت ، فاذا انا بهاتف اسمع
صوته ولا ارى شخصه يقول يا عمر لا تبكي الليلة ما ليلة بكاء الليلة ،

الليلة

الا الليلة افراح والجنايات قد غفرت في هذه الليلة، وقال رضي الله عنه الحمد لله يوم الله اكرمنا بالايمان به صلى الله عليه وسلم ومن ورى الايمان الانتساب اليه صلى الله عليه وسلم، الله يرزقنا كمال المتابعة له صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله وعاداته الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٥ جمادى الآخرة سنة ١٣٢١ في الروحة ببيت سعد عبدالله باسلامة بعد الانشاد بحضرته بقصيدته التائية الكبرى التي مطلعها ٥

• لنيل الهوى في القلب يا رب رمية ، فلا تعجبوا ان مت من عشق عزة ؛

معاد معنا لكشف الكرب الاسد العجم والعرب اللهم صل وسلم عليه الحمد لله يوم الله جعل لنا واسطة بيننا وبينه من انفسنا (لقد جاءكم رسول من انفسكم) الآية وقال رضي الله عنه نحن بغينا الجنة بلا شي الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة، شوا الرجال الا لي سمعتوا اوصافهم قبل قرامالنا احمد بن عبدالرحمن جاهدوا وكابدوا، وقال رضي الله عنه علي بن علوي بن احمد ابن الفقيه قالوا حفظ اعضاءه السبعة ونحن اللسان تظلي مهملة، والاذن محتمنة للغيبة، والدعوى ملانين منها. لو واحد مدحك يالانسان وقال لك انت خير استبحت، ولو واحد قال لك بوصفك الحقيقي قال لك يا منافق والا يا كذاب انشقيت، قال شخص لمالك بن دينار يا مرائي فقال له مالك لقد عرفت يا اخي لقبي الذي اضله اهل البصرة، ولكنهم معترفين، وانت يالانسان اعترف وقر بالتقصير، الله ينظر الينا، وقال رضي الله عنه يوم السبت ٧ جمادى الآخرة

١٣٢١ـسنة في شحوح، شو اشحوح كانوا اهل سيؤن مايعرفونها، واذا احد يا يخرج اليها يخرج له بستر معه، والآن يخرجون بلاسيارة وانشد قول الشاعر،

« تحيا بهم كل ارض ينزلون بها ، كأنهم لبقاع الارض امطار »

ثم انشد بيتا من قصيدة له انشأها في شحوح، وهو

« شل فيها بوجهه سيد الرسل طه » وقال رضي الله عنه مخاطبا محبه سالم بن محمد شماخ، شو الوادي با هو بري من السر، ولاشك ان روحه صلى الله عليه وسلم تحضر فيه، وقال رضي الله عنه بعد ان ذكرت الدنيا وزخارفها، اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا، اللهم زهدنا في الدنيا ورغبنا في الآخرة، اللهم ارنا الدنيا كما اريتها عبادك الصالحين، وقال رضي الله عنه حضرموت الحمد لله الله طهرها الا انها كافر ولا مبتدع ولا فيها رافضي ولا اباظي غير دين واحد ومذهب واحد غاية الواحد يعصي فيتوب، وقال له السيد احمد بن طه شف الضعفا رجعوا يصلون، ولا نعهد الا اثنين او ثلاثة انفار يصلون من الضعفا في القرن، فقال له رضي الله عنه الحمد لله وان غلت الاسعار لكن الدين قوي، وقال رضي الله عنه شو انها زيارة سيدنا المهاجر الجمع الذي وقع وعاد ما وقع بالزيارة ندا، ولا كتا الى مكان، وخرجوا على قصد خالص للزيارة ما ذاك الا داع رحماني، واذا سمعوا بجمع في مكان بادروا اليه، وقال رضي الله عنه شف خصلتين رايت

سلفا

سلفنا اطنبوا في مدحهن وخرجوا عن الحد في مدحهن زيارة نبي الله هود قال سيدنا الشيخ ابوبكر الضحكه فمن زيارة نبي الله هود بتسبيحه وغبار الطريق كغبار المجاهد في سبيل الله والنائم فيها كالقائم والمفطر كالصائم وسيدنا احمد الحبشي قال من زار هود للفضول غفرت ذنوبه وسيدنا عبدالرحمن السقاف كان يسير على الديار ويقول لهم زوروا نبي الله هود ومن لم يزر يروث ديار مع سيدنا عبدالرحمن السقاف الشيخ حسن السياح قال لما وصلنا عند النبي هود خرج النبي يعارض الحبيب عبدالرحمن السقاف وجعل يقول شو النبي هذا خرج يعارضكم قال رضي الله بايقع آه اذا سرح سيدنا عبدالرحمن السقاف وعياله قفاه ثلاثة عشر لاشك انه با يعارضهم النبي الى السوم والثانيه من الخصلتين الاحيا كل واحد منهم يقول بخ بخ وما ذاك الامن السر الذي اودعه الله فيهن وما اطنبوا في مدحهن الا بغوا الناس يتسمون في الخير وقال رضي الله عنه عمي عمر بن حسن الحداد يمدح المولد وكان يسوق الناس لحضور المولد يقول لهم سيروا احضروا مولد علي حبشي شو الجمعيه هذه التي حصلها الله على يد علي بن محمد الحبشي فيها سر عظيم شو من علامة سرها اني استاجرت منور آنور عندي ذا البيت فلما استاجرته قال لي شق يومين ماهي داخله في الشرط قال قلت له لما ذا قال اني با اسير با احضر المولد قال قلت في نفسي كيف با اشوف قصده ونيته

نفعك له لاه باتسير حد بايعطيك شي في المولد وانت باترد
جعالتك باتسيب جعالة يومين كذا بلاشي قال قال لي يا حبيب
شف نحن تعبن السنه كلها ونحن نخربط فيها ولا معنا لها الا اليومين
هذه ايام المولد اذا اجتمعوا الناس في الوادي وقام الحبيب ودعاهم
الى الله وتوبهم ودعا لهم غفرت ذنوب اهل الموقف كلهم قال قال لي
عمي عمر شف هذا السر لي وجده الضعيف وقال رضي الله عنه قال لي
الحبيب ابو بكر يا علي شفنا عرضتك على النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة
وعرضت معك صاحبك احمد علي مكارم وقال رضي الله عنه احمد علي
من الرجال ورده كل ليلة ثمانية اجزاء من القرآن والثمانية الاجزاء
كلها يتلوها من قيام وتلي اغالبها وهو باكي واما من الاوراد والذكر
والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم له الوف عديده وكان اذا سمعنا
ذاكرت بمذاكره في اعمال البر بادر اليها ليلة من الليالي سمع المذاكرة
في الروحه خرج من الروحه وتصدق باربعين ركاله على الشرائف
وانا رأيت الحبيب عبدالله الحداد ليلة من الليالي وقلت له شف صاحبي
احمد علي مكارم ادع له قال لي ابشرك انه با يموت على حسن الخاتمة
قال ولما حضرته الوفاه حضر عنده عمر بن حامد قال قال لا اله الا الله
باعلى صوته وخرجت روحه وختم المذاكره بفاتحة وقال رضي الله عنه
بشحوح مخاطبا السيد جعفر بن محمد العطاس بعد طوافه بهم شف
يوم شحوح ماهو من العمر وقال لهم السيد جعفر المذكور ان فلانا شفته

فازاما

فاذا ما يحضر عندكم. فقال رضي الله عنه شفنا ما بيني وبين احد من اهل
عصري منافاه او مباينه قط. وقال رضي الله عنه يوم السبت ٤ رجب
١٣٢١ سنة ببيته مخاطبا السيد احمد بن جعفر وجملة من العلويين و
قد اتوا يرحبون بقدومه من المحله الى سيئون. شو المحله عبرت علينا
في سرور وافراح الله يعيد للمحله ايام وساعاتها ولياليها وايامها علينا
وعليكم وعلى اولادنا واصحابنا سنينا بعد سنين واعواما بعد اعوام
الى آخر ما قال. ويوم الثلاثا ١٤ رجب سنة ١٣٢١ بوادي شحوح اضاف
جملة من العلويين وغيرهم وبسط لهم حاله ومقاله حتى قال بعضهم
لسيدي رضي الله عنه انا اليوم سلمت من العلايق والعاده ما يعبر علي يوم
الا وعالقت احدا فقال له رضي الله عنه هذا من شق الفائدة واذا عرضت
على الانسان مثل هذه المجالس يفرح بها لانه بايدخل تحت كنف واحد
باشله. وقيل له رضي الله عنه انتم اذا خرجتم باتنسعون ما خلوكم الناس في
وصولكم. فقال رضي الله عنه انا اذا انبسطت اود الصاحب والمحب يقسم
بسطي. وقال رضي الله عنه ليلة الاربعا ١٠ رجب سنة ١٣٢١ بشحوح بعد ان
ذكر المولد بحضرته كلم لي قاموا في تبطيل المولد ما استفادوا واهل
سيئون يغطون عين الشمس بمنخل يشافوا مولى المدينة جا للمولد و
مولى السواحل ومولى الهند ومولى اليمن من كل جهة ويجي المولد والزين
في ثمانية مصاركي بقرش لقفز السعر الى خمسة عشر مصار بالقرش وخاف
اهل البطلوا المولد ما شافوا سعر خمسة. وقال رضي الله عنه مخاطبا

السيد علوي بن احمد السقاف انت سلمت من الجماعه، ونشف حالتك اليوم احسن منهم، فقال له السيد علوي هذا الا دعوة والدي قال لي اشوفك تفا على حبشي مثل اولاد حامد بن عمر، وقال رضي الله عنه مخاطبا لابنه عمر بن محمد مولى خيله، بعد ان طاف بالزرع وجلس في جرب الشيبه، شف ذا العمل خضر من شربة واحدة. قال الله (وانزلنا من السما ماء مباركا فانبتنا به جنات وحب الحصيد) ثم قال الله (فاذا انزلنا عليها الما اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج)، ثم قال رضي الله عنه البهيج الحسن اي يحسن النظر اليه وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنه عمر ايضا هذا الجرب عزتنا بانسقنه بما البير فلما علم الله بانا بانسقيه نسقاه الله، وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ٢١ رجب سنة ١٣٢١ في بيت السيد عبدالله بن احمد السقاف بعد الانشاد بقصيدة له ذكر فيها بعض السلف، قال: قال الحبيب احمد بن عمر بن سميط قوم اموات تحيا القلوب بذكرهم، وقوم احياء تموت القلوب بذكرهم، وقال رضي الله عنه الله يرينا آيات السماوات وآيات الارض، وتلى قوله تعالى (سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم الحق)، ثم قال للشيخ بكران انشد عادك با نشد لم تسيد بك الى مطلعها، مصابيحنا في الدياجي، وجوه الرجال الكرام ه

وقال رضي الله عنه سنة حج الحبيب شيخ بن محمد الجفري حج سلطان الاسلام وظن انه لم يعلم به احد من اهل الباطن جا لقفال السلطان كيف انا

اتفق على

انفق على اهل الحجاز نفقات كبيره ولم يعلم بي احد قال فلما قدم لطواف
بالكعبه قرب الى عنده الحبيب شيخ وقال له شفنا عملت بك وكثير من
مثلي علموا بك فتصام منه السلطان ومضى في طوافه ثم عاد في ثاني
طوفه فقرب الحبيب شيخ الى عنده وقال له شفنا عملت بك وكثير من
مثلي علموا بك قال فلما غلق الطواف استدعى الحبيب شيخ وقال له قلت
لي آه قبيل قال له قلت لك هذاك الذي قلته لك قال اعده علي قال
له نعم شفنا عرفتك وكثير من مثلي علموا بك قال له من انا قال انت
سلطان الاسلام وخطر في نفسك كذا وكذا وانت احسن ظنك و
انشاالله
حجك هذه السنه مقبول وجيت على قصد الاولاد تطلب وكذا زوجتك
معها حمل وهي ضعيفت وانت لك بولد ذكر وقال رضي الله عنه قال لي
الحبيب ابو بكر بن عبد الله العطاس كان لي شيخ اسمه علي بن محمد جادر المداح
من مصر وهو كثير الكشف قال قال لي ذات يوم في مكة يا سيدي ابا بكر
باتشوف ابدال الشام قال قلت له نعم قال بكرة سيقدمون الينا
عليهم غاية النحوله وغاية الاصفرار قال فلما اصبحنا اتيت اليه
وقلت له اين ابدال الشام قال قف هنا قال ثم اقبلوا على الشيخ عليهم
غاية النحوله وغاية الصفره لو هبت الريح على واحد باتشله من غاية
نحولته قال لي يا سيدي ابا بكر بتشوف هذولا ابدال الشام قال اقبلوا عليه
وجعلوا يقولون له فما الابدال عندك وجعل واحد يكبس رجل الشيخ
وواحد قبض راسه وواحد قبض ظهره وكان الشيخ مداحا اذا ناح حرك

القلوب الجامدة، قال ثم سألوه وقالوا له انشدنا من شعرك نستمتع
به، فانشد بقصيدة بصوت حركهم، وقال في آخرها او اثنائها.

، تجار هذا اليوم، تجار ذاك اليوم، فصاح واحد منهم
صيحة وتفرقوا، قال ثم قال لي الشيخ شفت ابدال الشام قال قلت
له نعم، ولكن بغينا بانشوف اولياء حضرموت، قال ان شاء الله بكرة
تشوف، قال فلما اصبحنا قال ياسيدي ابابكر باتشوف اولياء حضرموت
قال قلت له نعم قال شف هذاك الرجل عرفته، قال قلت له نعم هذا
الاعمى باصلاح الزيباني قال فتح عيونك ياسيدي ابابكر، هذا عمي ابو
الصلاح، قال فقربت منه فاذا هو عمي عمر بن عبدالله الجفري، ثم قال
ياسيد ابابكر تشف بكره بايجي رجل من كبراء اولياء آل ابي علوي، قال
فلما اصبحنا اتيت الى عنده، قال ياسيد ابابكر شف هذا من كبراء
اولياء آل ابي علوي، قال فقربت الى عنده فاذا هو عبدالله بن ابوبكر عيديد.
وقال رضي الله عنه الله يرزقنا مازرقهم ويرزقنا محبتهم، وقال رضي
الله عنه عادمعنا البشرى الكبيرة من احب قوما فهو منهم الحمد لله
يوم عاد اقليد الخزانة بيد الله هو لي اعطاهم يعطينا ونحن داجينه.
وقال رضي الله عنه لله رجال تطوف بهم الكعبة، والشيخ ابن عربي له
محاجه كبيره هو والكعبة هو يقول لها انا اكبر منك، وهي تقول له
اني اكبر منك، وحجها الشيخ ابن عربي، وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد
ابابكر العراشي تشفت الرباط شف فيه سر، وحتى ظاهره يعجب.

العزل النظان

العزل النظافة والنورة العجيبة ما توجد النظافة في مثله من الرباطات، وقال رضي الله عنه شف حسن بن احمد له مرائي عظيمة في الرباط واظنها قد دونت، قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا حسن شف كل من سكن الرباط بعد من المجاهدين في سبيل الله، وقال رضي الله عنه والشيخ محمد السناركي قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأراني الرباط هذا في صورته هذه، وقال لي شف هذا رباط علي بن محمد الحبشي اخرج اليه فخرج واقام في الرباط عندنا سنة ونصفا وهو كثير الرؤيا للنبي صلى الله عليه وسلم وكان ورده كل يوم اربع عشرة مرة من الدلائل، وقال رضي الله عنه وثلاثمائة لي خرجوا منه منتفعين والرباط تجد فيه القارئ والسالك والعالم، وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء ٩ شعبان سنة ١٣٢١ مخاطبا لمن يطبخ القهوة، وقد حضر السيد عبدالله بن طاهر بن سميط وجملة من اصحابه صبوا لهم قسمهم من الرجيع لا يكتب الله لنا ولهم الرجوع اليه، وقال رضي الله عنه يوم الجمعة فاتحة رمضان سنة ١٣٢١ مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى خيلة شهر مبارك الله يهله علينا وعليكم باليمن و الايمان، واللطف والعافية، ويعيده علي وعليكم سنينا بعد سنين و اعواما بعد اعوام على ما يحبه ويرضاه ذو الجلال والاكرام، وقال رضي الله عنه مخاطبا لابنه عمر ايضا وهو يكبس رجليه الشريفتين الله يزيدك نور ويعمر بك زوايا العلم كلها اولادنا واخواننا واصحابنا الله يزيدهم نور ويعمر بهم زوايا العلم كلها يا الله يا الله، وانت جدتنا

الله يخدمكم، الله يجزيكم عني افضل الجزاء" وقال رضي الله عنه الله يجعل
لي ولكم اوفر حظ ونصيب من سر هذا الشهر ونوره، ويجعل لي ولكم
اوفر حظ ونصيب من سر ليلة القدر، ونور ليلة القدر، وعلم ليلة
القدر، وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ١٩ رمضان سنة ١٣٢١ في آخر
المذاكرة الله يصرفني واياكم عن هذا الموقف بتوبة صادقة خالصة،
لا يعقبها نكث الله لا يخلف عن مغفرته احدا من اهل الموقف الله يتكرم
علي وعليكم بمغفرة ذنوبنا، وستر عيوبنا، وكشف كروبنا، ويبارك لنا
في هذا الشهر، ويجعله شاهدا لنا لا شاهدا علينا، حجة لنا لا حجة
علينا، ويعيده لي وعليكم وعلى من تحت سينا بعد سنين، واعواما
بعد اعوام، على ما يحبه الله ويرضاه ذو الجلال والاكرام، وختم
المذاكرة بالفاتحة، قائلا في آخرها الله يغفر ذنوبنا، ما تقدم منها
وما تاخر الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ختم الرياض داعيه
الا داعي آخر، واكتم البارحه وقع ختم عظيم عليه جلاله وسكينة،
وانى اليه السيد محمد بن شيخ السقاف، واثنى على الختم والجمع العظيم
فقال رضي الله عنه لا شك اهل الغيب حضروا الختم، وشو السكينه ونعت
مع كثرة الناس ما شي لغط، وحتى مجالسنا كلها عليها سكينه وخشية
تقع فيها وقال رضي الله عنه مخاطبا بعض من اتى من تريم لحضور الختم الحمد لله
حضرتوا الجمع العظيم ذاك شو هذا احمع ما يتسبب بغا الاعتنا،
وقال رضي الله عنه يوم السبت ٥ القعده سنة ١٣٢١ في بيت سعيد بن عبدالله باسلامه،

البنت خديجه

البنت خديجه لها جاذب باطني ولا هي بريئه من السر وقال رضي الله عنه الخلق كلهم اتكلوا علينا ومن معه شكية او دعوى اتى بها الينا وكل ما ساعه وصل نحو جبل زحزحناه ثم قال للسعيد المذكور هات المكاتبات فاتى بها فقبضها منه وقرأ في مكاتباته لا فيه السيد حسين بن محمد الحبشي وانه سيدي عبدالله والسيد محمد بن طاهر الحداد والسيد عبدالله بن علوي العطاس ووصيته للسيد جعفر بن محمد العطاس ولما غلق القراءه اتى له بفنجان شاهي فقال رفع لكم مشروبا وقال رضي الله عنه مره صليت المغرب الى درويش وخرج معي الى الباب وقال لي قف فقلت له من انت قال انا درويش جيتك لا تزود من نظرك واروح قال تنظر الى طلب الرخصه وتوجه ولا طلب زاد ولا طلب شيئا قط غير هذا القصد وقال رضي الله عنه مره جلست في محضرة ابنتي خديجه وعندي عمر حامد فاخذتني سنة فاذا بداع يقول لي يا علي الصفات الاحديه باتزورك قال فاستعظمت ذلك فاذا انا بذات جميله غايه الجمال فجلست عندي وانا انظر اليها ثم خرجت ولما خرجت الصفات اتوا الي ناس من المغاربه وجلسوا عندي فقلت لهم من انتم قالوا نحن مغاربه جينا باتتزود من النظر اليك قال فتزودوا وخرجوا قال ثم ثاني رأيت السيد احمد دحلان كانه يتمايل على يدي ولم يقدر على الاعتماد فسألته عن هذه الحاله قال ان الحق تجلى لي بصورة الذات بجميع آية الصفات وبالبركة ثبتت الرؤيا فقال انعم اني رأيت الحق جل وعلا وقال رضي الله عنه انا اود

ان اكتب وصية للعلويين عموما واذكر بعض ما عندك واسميها ف
فائدة او ثمرة راس المال المكتسبه من افواه او ما هو بمعناه الرجال،
ثم سأل الشيخ عمر بن عبدالله باسلامه عن الحمل الذي في بطن زوجته
وقال الله يجعله ذكر واتى سعيد باسلامه بابنه عبدالله الى سيدي
فمسح عليه وقال بسم الله اللهم اني اعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم فتقبلها ربها بقبول حسن، ثم رتب الفاتحه و
خرج الى مسجده الرياض وصلى بنا العصر رضي الله عنه وقال رضي الله
ليلة الثلاثا ٨ القعده ١٣٢١ ببيت السيد عبدالله بن علوي المشهور
بعد السماع بقصيدة له مخاطبا السيد علي بن عبدالقادر العيدروس
شي سماع يضرب في مصر فقال له لا، فقال رضي الله عنه مر بعضهم على
رجل يتبرع تحت بيته فقال له ما لك ما تروح تتبرع تحت بيت
الامير فقال له انا اتبرع لربي ما اتبرع للامير وقال رضي الله عنه قال
لي الحبيب ابوبكر لا زال في مصر اثنا عشر الف ولي اذا مات واحد
خلفه غيره وقال رضي الله عنه الشيخ عمر بامخرمه اراد الاجتماع بالشيخ
ابن عربي وهو ميت فقلد على نفسه في عزلته وطلب من ربه ان يجمع
بالشيخ ابن عربي فما تم دعاءه الا ودخل عليه الشيخ ابن عربي و
اجتمع به واخذ عنه بعد موته وقال رضي الله عنه وقصة الشيخ ابن عربي
مع السمكه عجيبه صال عليه الريح في البحر وزاد الموج وهو في سفينة
وكادت تغرق بهم هو ومن معه من شدة الموج حتى قام الشيخ ابن

عربي

عربي الى طرف السفينة، وقال للبحر اسكن يا بحير فان فوقك بحر فسكن البحر، ثم اعترضت السفينة سمكة شوحطة ووقفت السفينة، فقام ابن عربي وقال للسمكة مالك اعترضتي السفينة، فاجابته الشوحطة وقالت له نعم سمعناك قبيل تقول اسكن يا بحير فان فوقك بحر، انت بحر من آه قال لها انا بحر من علم قالت له يا اسالك عن مسألة ان اجبتني عنها فانت كما قلت بحر من علم قال لها اسألي عما بدا لك، قالت له يا اسالك عن المرأة اذا مسخ زوجها تعتد عدة وفاه او عدة طلاق، قال لها الله اعلم، وقال افيدينا فيها قالت له ان مسخ زوجها حجرا تعتد عدة وفاة، وان مسخ حيوانا تعتد عدة طلاق وعدها من اشياخه، والشيخ ابن عربي اخذ عن الشيخ شعيب ابي مدين، قال ابن عربي خطر لي وانا في ركعتي سنة المغرب بالاجتماع بالشيخ شعيب ابي مدين والاخذ عنه فما تمت الركعتان الا ورجل قايم عندي، وهو موسى ابو عمران تلميذ الشيخ ابي مدين، فسلم واجلسته الى جانبي، وقلت له من اين قال من عند الشيخ ابي مدين من بجاية، قلت متى عهدك به، قال صليت معه هذا المغرب، فرد وجهه الي وقال محمد ابن العربي باشبيليه خطر له كذا وكذا، فسر اليه الساعة واخبره عني بكذا وكذا، وذكر لي من لقا الشيخ، وقال لي يقول لك اما الاجتماع بالارواح فقد صح بيني وبينك وثبت، واما الاجتماع بالاجسام في هذه الدار فقد ابى الله ذالك، فسكن خاطرك، والموعد بيني وبينك عند الله،

في مستقر رحمته، ثم قال رضي الله عنه: فاخذ ابن عربي عن الشيخ ابي مدين من طريق موسى، وقال رضي الله عنه: الشيخ محمد وفا لما قرب اجله دعا خادمه، وقال له خذ هذه المنطقه امانة عندك الى ان يبلغ النبي علي، فاذا بلغ سلم له المنطقة، قال وابنه علي صغير السن، فحين لبس الخادم المنطقه فتح الله عليه، وصارت العلوم التي يمليها الشيخ محمد وفا يمليها هو، ودونوا من املائه كتبا عديده حتى بلغ ولده علي جاء الى عند الخادم، وقال له هات الامانة التي طرحها عندك ابي فاعطاه المنطقه، وحين حل المنطقه منه ذهبت تلك العلوم، ورجع الى حالته التي كان عليها من قبل، ورجع ابنه علي يملي تلك العلوم، وقال رضي الله عنه: الشيخ علي باراس كان الا امي يصحب الحبيب عمر بن عبدالرحمن العطاس يتعلم القرآن، والكتابة ومبارك العلوم فاتى اليه ذات يوم وصار البحر يزخر عنده، قال له يا علي ما معك من الكتب قال له بداية الهداية، فامره بالقراءة فيه حتى قرا الخطبة، قال له اطبق الكتاب، اطرتك في علم الشريعه، وعلم الطريقة وعلم الحقيقة، وعلم لم يطلع عليه نبي مرسل، ولا ملك مقرب، بذرة وافقت ساعة قبول، وقال عمر علي، وعلي عمر، من فرق بيننا لا يفلح، وقال رضي الله عنه: الشيخ سعيد بن سالم باحاره وقع له من الحبيب محمد بن جعفر العطاس ما يقرب من الشيخ علي باراس مع الحبيب عمر العطاس، حتى صار الشيخ سعيد يقرأ في الاحيا في الغيل الحبيب

محمد برد

محمد يرد عليه من الشجر. وقال رضي الله عنه والشيخ عبد القادر الجيلاني
كان يقول قدمي على رقبة كل ولي في عصره. ليطاطي رقبته ويقول
صدق الله وصدق رسوله صلى الله عليه وسلم وصدق عبد القادر الجيلاني في
قدمه على رقبة كل ولي. ثم انه ذات يوم أو ليله يطوف بالكعبة فاذا
بشخص يطوف على رجل واحدة فقال له السيد عبد القادر من انت ايها
الشخص انسي ام جني. قالت له انسي. قال لها اين رجلك الثانية. قالت
له ان ابنتي نامت عليها في بغداد وكرهت ان اوقظها فتركتها نائمة عليها.
قال لها عجب انا كل يوم اتصفح اللوح المحفوظ على سطر سطر ما بدا وجدتك
فيه ابدا. قالت له اللوح المحفوظ الا لك ولا مثالك. واما انا فذلك في ام الكتاب.
وتلى قوله تعالى (وفوق كل ذي علم عليم) وقال رضي الله عنه والشيخ عبد الرحيم
القناوي يقول للعامي يا فلان تكلم على العلماء فيتكلم عليهم في معاني
الآيات والاحاديث حتى لو كانت هناك عشرة آلاف محبرة لكلت عنه
ثم يقول اسكت فلا يجد ذلك العامي معه كلمة واحدة من تلك العلوم.
والشيخ علي الخواص قال قرأت في علم النحو ففتح الله علي ثلاثة آلاف علم.
وقال رضي الله عنه الله يعطينا ما اعطاهم ويمدنا بمددهم وينفعنا ببركاتهم.
هذا الاعطى المولى (هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب) (ولا
يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء) الى آخر ما قال. وتوجه رضي الله عنه
عشية الجمعة ٩ الحجة ١٣٤١ الى بيت السيد عبد القادر بن عبد الرحمن السقاف
الحديث وحين وصوله اليه طاف في جميع منازله وجلس في محضرته.

البحرية ورتب الفاتحة فقال الفاتحة ان الله يجعل هذا البيت من البيوت المعمورة بالدين ويحليه بالعلم والعمل والاسرار ويبلغ عبد القادر محلته واولاده ولا يواخذه ربي عليه ويجعله محلاً للضيافات وان الله يعمر لنا ديار العقبى واهل عرفات وما تكرم به ربي عليهم نسال الله يتكرم علينا بما تكرم به عليهم وان الله يبلغنا واياكم حج بيته الحرام وزيارة نبيه عليه افضل الصلاة والسلام الى آخر ما قال. ودخل وقت المغرب واقيمت الصلاة وصلى بنا المغرب رضي الله عنه وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ١٢ الحجة سنة ١٣٢١ ببيته في عواده العظمى بعد الانشاد بقصيدة للحبيب عبد الله الحداد يا خير حاد لنا الحبيب عبد الله ويا خير داع لنا حدا ونصح وبلغ ولكن واين الآذان السامعة واين القلوب الواعية الله يرحم قلوبنا وجدودنا شوا القلوب اجدبت اسعوا بارك الله فيكم في صلاحها واسترحموا اربكم واقبلوا عليه وهو يرحمكم وقال رضي الله عنه شونا طلبت من الحبايب يحملون كتبهم كلهم الكبير والصغير الا من لا معه عيون يلزم المحراب والذكر والآداب ونبغا العلم ينتشر في بلدنا هذه الحمد لله العلما بين ظهرانيكم يظلون مربطين في المساجد اجتهدوا بارك الله فيكم في احيا سير اهلكم شوا لا واحد ولا اثنين ولا عشره ولا عشرين ولا ثلاثين ولا اربعين ممن صلى الصبح بوضوء العشا ومنهم من صام الهواجر وقام الدياجر والحبيب عبد الله الحداد ورده كل يوم لعد ما يخرج من العلمه ما بين ركعه واغتنموا الحياه شو كم

من واحد

من واحد حضر العام عوا دنا واليوم قده ميت ولا انت دارك
بميتك هو منعم او معذب وشوا الدنيا اخذت همومنا زاحوا الى
الجهات ذيك وجابوا النا اوصاف الارباح الدنيوية وتركوا الارباح
الاخرويه وشوا سلفكم غنيين بموكلاهم ما سعوا الا في طلب الارباح
الاخرويه وقال رضي الله عنه وان عاد الانسان جمع الدنيا والعياذ بالله
من ربا وحيل كانت زاده الى النار وقال رضي الله عنه تفقدوا اخوانكم
المؤمنين بالصدقة شوا كم من واحد جالس في بيته ما يسال احد
ويبات وحش وشوا الفقراء يحملون الزاد ليوم القيامه من معه
زاد يطرحه على ظهر فقير الى اخر ما قال وختمها بالفاتحه

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٤ محرم سنة ١٣٢٢ ببيته مخاطباً اخاه
شيخاً انا اذا شفت الصغيرين قلت لهم الله يزين عصركم واما نحن
عادكن شفنا وجوه زيان با يشفعون لنا ولكن اهل عصرنا معهم
مدرس الاثنين با ينفعهم يوم القيامة ومولد ليلة الجمعة وقال
رضي الله عنه مدرس الاثنين عليه هيبة وخشية تجد المسجد مغتص
بالناس ولا كان فيه احد كل واحد مصغي للقراءة ويكره من يكلمه
ولا شك ان روحه صلى الله عليه وسلم حاضرة ومدرس الاثنين يطبع شبابي
القلوب ربسون الله خصها خصوصياً ما تجده في غيرها وقال رضي الله عنه
ليلة الثلاثاء ١ محرم سنة ١٣٢٢ ببيت السيد عبدالله بن احمد السقاف في مذاكرة
في موت النفوس لما وصل الحبيب علي بن عبدالله السقاف ودك الباب على شيخه الحبيب
علي بن عبدالله العيدروس فقال السيد علي بن عبدالله العيدروس من
فقالوا له الحبيب علي بن عبدالله السقاف فقال لهم خلوه تحت الداز وهم يتغدون
ثم قال لهم الحبيب اشرفوا عاد هو جالس فقالوا له نعم قال لهم اغسلوا
وطيروا الغسل فوقه فغسلوا وطيروا الغسل فوقه فلم يتغير حاله
ونزع ثيابه وبرحها وجلس تحت الداز ثم شرف شيخه الحبيب علي بن عبدالله
العيدروس فوجده جالساً قال لهم كان انتحوا له خلوه يطلع فغتحوا
الباب وطلع الحبيب علي بن عبدالله السقاف فقال له شيخه جربناك حصلناك
تبر خالص وقال رضي الله عنه وانا مرة سرت الى عند الحبيب ابوبكر بن عبدالله
العطاس وهو بسيون فوجدته عند عمي محمد بن علي السقاف قد دككت الباب

فشرف

فشرف عمي محمد فقال له الحبيب ابوبكر من بدرك الباب فقال له علي بن محمد
الحبشي قال خله تحت الدار لا تفتح له وانا اسمعه يوم قال له
خله تحت الباب فجلست وذكرت قصه الحبيب علي بن عبدالله السقاف مع
شيخه قال ثم شرف عمي محمد فوجدنا جالسا فقال للحبيب ابوبكر نفتح له قال
لا فصبرت حتى قال الحبيب ابوبكر لعمي محمد اشرفه وقل لعلي قال عمك ابوبكر
عارضه الى دار عبدالقادر بن حسن شقه بغا عندهم قال فسرت ووصل
الحبيب ابوبكر وكشف علي يوم ذكرت الحبيب علي بن عبدالله فقال كان شفك
كما علي بن عبدالله واكبر. وقال رضي الله عنه يا اخواني شوا ما شي كما موت
النفوس مع جاهدوا انفسكم على موت النفوس شوا موت النفوس الولايه
الكبرى ان تبغوا تدركون المراتب العليه اجتهدوا في موت النفوس
الشيطانيه. وقال رضي الله عنه حضر عند الشيخ عبدالقادر الجيلاني رجل
من مريديه وحضر الغدا عند الشيخ فقال له السيد عبدالقادر اقرب
كل قال له يا سيدي انا صايم فقال له اقرب كل وانا ضمنت لك بصيام
يوم مقبول عندالله قال له يا سيدي انا صايم فرحمه الشيخ وقال له
كان اقرب كل معنا وانا ضمنت لك بصيام شهر مقبول عندالله قال
لوم غلبت عليه الشقاوه وغلبت عليه نفسه الشيطانيه قال خلوني
صايما قال فرحمه الشيخ واراده ياكل معه قال له اقرب كل وانا
ضمنت لك بصيام سنه مقبوله عندالله قال لهم خلوني صايما
قال لهم الشيخ دعوا من سقط من عين الله ثم ذلك المريد على غير مله

الاسلام كفى الله الشر، وقال رضي الله عنه شوا ما يلفك الى مقام الرجال الا موت النفوس، من بعضهم على الحبيب عبد الله بن ابي بكر العيدروس، جاء رجل من دلل ترم يشتم الحبيب بالفاعل يالتارك وبشتمه شتم عنيف والحبيب قايم ما طلع له غوث وهو عبد الله بن ابو بكر لو تحرك في الظاهر بايساعدونه الناس كلهم، ولو تحرك بالباطن كلمة كن اسهل عليه من كل شيئ، قال نسئل الحبيب تخلي هذا يشتمك وانت عبد الله بن ابو بكر، قال نبغيتونا سلط عليه حد ثاني با ذيه وهو مسكين لا، فان كان ما قاله فينا فانا نستغفر الله، وان كان ضد ذلك فهو مسامح، وقال رضي الله عنه لو كان واحد في زماننا يشتم احد لكان قام ضربة طهروا قلوبكم ان بغيتوا النيل يلشع فيكم، وقال رضي الله عنه اذا حضرتوا مجالس الذكر اخرجوا بفايدة منها واعملوا بما سمعتوا، ما هو الا تسمعون باذانكم ولا يجاوزها شوا انا اذا حضرت مجلس عمي عبد الرحمن بن علي بن عمر بن سقاف، ما اخرج منه الا بسر وفايده، وانتوا يا اخواني اذا سمعتوا بخلق حسن تخلقوا به، واذا سمعتوا بعمل حسن اعملوا به، واطلبوا من ربكم يعطيكم ما اعطاه الرجال، واصدقوا في الوجهه، وجدنا ما زال عاد كم شبان في العمل اما اذا حذقا الانسان بعاد با يقدر يعمل اغتنموا شبابكم وصحتكم وفراغكم، شوا الحبيب صلى الله عليه وسلم قام حتى تورمت قدماه، قالت له السيدة عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر،

قال لها

قال لها افلا اكون عبدا شكورا، وربه قد قال له (انا فتحنا
لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صراطا مستقيما) وقال رضي الله عنه الانسان لا تخلى
الاوقات تمر عليه خليه؛ يأخذ له حصه في تلاوة القرآن، ويأخذ له
حصه في الذكر، وحصه في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وحصه في التعلم
والتعليم، وقال رضي الله عنه شو المقام كله عند موت النفس، وموت النفس
قسمان تخلقي وطبعي فالتخلقي ما يحصل بالاجتهاد ومجاهدة الانسان
على موت نفسه، والطبعي ما يطبع عليه الشخص بدون اكتساب وقال
رضي الله عنه لو اعطى الله انسانا خلقا عظيما احسن له من المال، قال الله
لحبيبه صلى الله عليه وسلم (وانك لعلى خلق عظيم) وقال رضي الله عنه وقال الله
لموسى (وما تلك بيمينك يا موسى. قال هي عصاي) قال الله له القها
فالقاها فاذا هي حية تسعى) طهرها المولى له وقال له (خذها
ولا تخف) لكي يعدما طهرها، وقال رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم قدمتم
من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قيل وما الجهاد الاكبر يا رسول الله
قال جهاد النفس، وقال رضي الله عنه السيد احمد الرفاعي نامت الهره على
كم مسدرته فقطع الكم وخلى الهره نائمة على الكم، ومرض كلب جاءه جرب
فخرج السيد احمد بنفسه لقاله عريش، ويداويه بيده ولا عاد عول
بالنجاسة، ويطرح له الدوى حتى شفاه الله، وقال رضي الله عنه ما لقوا
مشايخ الا الموت النفس لان الشيخ يموت نفس المريد، كان شيخ ركب

الحجيج وكان من بلاد المغرب، وكان يعتني كثيرا بلقاء الصالحين ويحبهم، ويفتش على الذي يربح على يديه، فكان هذا دأبه اذا طلع المشرق واذا رجع فالتقى بمصر مع بعض الصالحين فاعطاه امانة وقال له الرجل الذي يطلبها منك هو صاحبك، فما زال يطوف على الصالحين الذين يعرفهم واحدا واحدا حتى قدم لبلده، ودخل داره ولقي ما شاء الله، فلقيه ذات يوم جاره، فقال له أين الامانة التي اعطاك فلان بمصر، نعلم ان جاره صاحب الوقت، فسقط على رجله يقبلها، ويقول له يا سيدي كيف تخفون انفسكم علي، وما تركت صالحا يشار اليه بالمشرق والمغرب الا اتيته، وانتم جيراني واقرب الناس الي، ثم طلب منه السر الذي خصه الله به، فقال له الشيخ هذا الامر لا تطيقه، فقال بل اطيقه يا سيدي، فقال الشيخ فان كنت تطيقه فاعمل بشرط، فقال وما شرطك يا سيدي، قال له الشيخ شرط لا كبير ضرر عليك فيه، هو ان تحلق لحيتك الطويلة هذه، فقال له يا سيدي كيف يسوغ لي ذلك وبها اهاب، واعظم في طريق المشرق، قال الشيخ فان اردت السر فافعل ما اقول لك، فقال له يا سيدي هذا امر لا اطيقه، فقال له الشيخ فما بقي لك علي ذنب حيث لم تقبل شرطي، ففارقه فلما مات الشيخ وفاته ما فاته ندم، وقال لو كان عقلي اليوم عندي في زمن الشيخ لفعلت ما قال الشيخ وزدت عليه، وقال رضي الله عنه ينبغي للانسان ان يربط نفسه بولي من اولياء الله،

ويقوى

ويقوي رابطته به، لان الوصول الى الحضرة الاحدية متعسر
وهؤلاء اعينها في الارض، وقال رضي الله عنه الشيخ ابو الحسن النوري
ما سمي النوري الا لان اهله اذا دخل عليهم في الظلمة يستضيئون بنور
وجهه، وقال بعضهم احتبس على اهلي الولد فجئته بجام اتبرك بخطه
فكتب بسم الله الرحمن الرحيم فانفلق الجام وسقط مغمى عليه فاتيته
بآخر فكان كذلك ثم ثالث ورابع وخامس وهكذا والحال الحال فقال
يا هذا اذهب الى غيري فلو جئت بما امكن ان تجيء به لم يكن الا
ما رأيت فاني عبد اذا ذكرت مولاي ذكرته بهيبة وحضور وقال
رضي الله عنه شيخنا صالح بن نفيع هو الابدوري ولكنه سابر الجب ابو بكر
قال: قال لي شيخنا انا ادب مع الارض التي امشي عليها وانا ادب
مع المركوب الذي اركبه وانا ادب مع الاكل الذي اكله وانا ادب
حتى مع النجوة الذي انستنجي بها قال قلت له لاه قال لاني اشهد
الله في كل شيء فقلت له كيف حالك بعد حبسك ابو بكر قال نعم
لي حبسي في بحر كبير قال قلت له اه هو قال شف النبي صلى الله عليه وسلم
يجي الى غرفتي هذه قلت له يصلح لك ثم قال لي شف ابنتي من الصالحات
قال يا تدريها قلت له نعم قال اني مرة سألتها قلت يا كالفة و
اش تقولين لو اعطاش ربش ملا الطبلة خرش قالت لي يا ابغاه
شغلك يدم ذكرت الخرش استوحشت من ذكره قال قلت لها و
اش تقولين لو اعطاش ربش النظر الى وجهه الكريم فصاحت

صحة وخرجت مفتشه، واخذت ثلاثة ايام ولا افاقت الا
بعد الثلاثة الايام، وآه تشوفها يا حبيب ماهي متشوقة الى ربها
اولا، قال قلت له نعم هذا من شوقها الى ربها، وقال رضي الله عنه
وانتم خذوا قسمكم في علم الباطن، وخذوا قسمكم في علم الظاهر، ولا
تخلون الاوقات تمر عليكم، شوا ابناء الزمان سافروا الى ارض بعيده في
طلب الرزق الحسي، وركبوا المشاق وتعبوا تعبا شديدا في البحور
وعاذهم علي وهم من تملك، واما طلبوا الرزق المعنوي البارئ بالانسان
يتوجه ويصدق في طلبه بايدركه بيقين، واهلكم وسلفكم فنعوا بما
حصل من الرزق الحسي، ولكنهم اجتهدوا وبذلوا وسعهم في طلب الرزق
المعنوي، شوا عيدروس بن علوي العيدروس قال انا ما قدرت على قيام الليل
حتى انا مرة سرت الى الحبيب حسن بن صالح البحر وبيت عنده فلما قمت اخر
الليل وجدت الحبيب حسن مخلي الدار يحي بالقراءة فمن تلك الليلة معاد
طاوعتنا نفسي على ترك قيام الليل، وقال رضي الله قال لي احمد الكاف
سرنا الى عند عمي ابوبكر وجدناه في الشعبة، وقال سار الى عند الاحمد
وهو من الرجال، وجلس عمي ابوبكر معه يتذاكرون، فقال لعمي ابوبكر شفنا
يا حبيب ابوبكر احيت كل يوم بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس سبعين
الف من لا اله الا الله، فقال له عمي ابوبكر وانا يا احمد بارك الله في وقتي
احيي فيما بين المغرب والعشاء ستين الف من سورة يس، وقال
رضي الله عنه مرة سرت الى عند السيد محمد بن عبدالباري الاهدل، وهو

متواضع

متواضع غاية، وليلة ضوينا عنده احتميت قال قلت له ورا
ضيا فتنا منك الا الحمى قال شفعا فيك الله، فلما قال لي شفعا فيك
الله خرجت الحمى مني حالاً قال واجازنا في قراءة حسبنا الله
ونعم الوكيل اربعمائة وخمسين مره مطلقا، وقال رضي الله عنه واذا دعت
احدا حاجة فليجلس في خلوة متطهرا بعد العشا يقابل القبلة
ويبخر بدخون ونحوه، ويتلوها اربعمائة وخمسين مره ويسأل الله حاجته
فانها تقضي، ثم طلب السيد عبد الرحمن حسين الحبشي الاجازه له
وللحاضرين فيها من سيدي، فقال رضي الله عنه اجزتكم فيها، وقال رضي الله عنه
يروى عن الحبيب ابوبكر انه قال اقل ما يعطى زائر الولي حيا وميت
ان يغفر الله ذنوبه لكن اذا صدق، واعلى ما يعطى ان يعطيه الولي
حاله، وقال رضي الله عنه مر بعض العصاه بدار ولي من اولياء الله، فلما
وصل تحت دار الولي استعظم ذلك الولي وذكر ماله عند الله واستصغر
نفسه العاصيه، وقال ذات هذا اطاع الله، وانا ذاتي عصيت الله،
كيف با اطلع با اقابل الذات العاصيه بالذات المطيعه وهي تشفع
لها عند الله، فطلع ذلك العاصي ونظر الى الولي نظرة من قرينه الى قدمه
وقال يكفينا ثوم قد لاحظته العناية وسبقت له سابقة خير، وعارض
بعض مريدي ذلك الولي فقال له مالك رجعت حالا قال له نعم انا
طلعت وقلت انا عصيت الله والولي هذا اطاع الله نقابل الذات
العاصيه بالذات المطيعه وهي تشفع لها عند الله، فطلعت وقابلت

الذات العاصيه بالذات المطيعه، ونظرت الى هذا لولى نظرة من قرنه الى قدمه وخرجت، فدخل المريد على شيخه وقال يا سيدي ورأى الرجل خرج حالاً قال ما ادري طلع الى عندي ووقف قائما وخرج فقال له المريد انا عارضته وقلت له ورائك رجعت قال نعم انا طلعت عند الشيخ على كذا وكذا، قال له وطلع على هذه النية قال له نعم طلع على هذه النيه قال ادعه معا ديصلح لسري الا هو، فدعاه وطلع الى عند الشيخ، وقال له خذ معا ديصلح لسري الا انت وزوده وخرج، وقال رضي الله عنه شو اعترافه اوصله الى هذه المرتبه، الله يلحقنا بالرجال بالفعال والمقال الله يزهدنا في الدنيا ويرغبنا في الاخرة، الله يرينا الدنيا كما اراها عباده الصالحين، اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا، (ا) ربنا انفعنا بما علمتنا، ، رب علمنا الذي ينفعنا، رب فقهنا وفقه اهلنا، وقرابات لنا في ديننا، اللهم اهدنا فيمن هديت، وعافنا فيمن عافيت، وتولنا فيمن توليت، وبارك لنا فيما اعطيت، وقنا شر ما قضيت، وختم المذاكره بالفاتحة ودخل وقت العشا واقيمت الصلاه وصلى بنا العشا، وقال رضي الله عنه شو اسلفنا كانوا كل ليلة يجمعون من عشا كل واحد جحفا ويتصدقون به، وانتم كل واحد يخرج شيئا من عشاه، وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٩ محرم ١٣٤٤ ما الكشف المعضلات وحل المعقدات الا سيد الكائنات،

صلى الله

صلى الله عليه وسلم، الشيخ عبد الوهاب الشعراني قال قال الشيخ علي الخواص: جميع ابواب الأولياء قد تزحزحت للغلق، وما بقي الآن مفتوحاً الا باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلوا كل ضرورة حصلت لكم به صلى الله عليه وسلم، ونحن بانوجه امورنا كلها اليه صلى الله عليه وسلم، وهو يدخل بها على الله، وهو اعظم شفيع عند الله بالتشفع، ويوم الاحد ٤ محرم ١٣٢٢ سنة، توجه رضي الله عنه الى حوطة الحبيب احمد بن زين الحبشي لحضور الحضرة، ولما حاذى قبة الحبيب عبد الرحمن بن محمد الجفري بتريس وقف الدابة وقابل القبة ورتب الفاتحة، وتوجه الى ان وصل قبة الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي بالغرفة، خرج من دابته ودخل القبة وجلس تجاه القبر ورتب الفاتحة وجلس، ثم رتب فاتحة ثانية ايضاً، ولما وصل تجاه قبة الحبيب احمد بن زين الحبشي رتب الفاتحة وهو راكب على دابته، وقصد بيت السيد سالم بن طه الحبشي، واتى اليه السيد محمد بن ابوبكر بن احمد بن زين الحبشي، وذكر كرامة وقعت له معه رضي الله عنه، فقال كنا نحن والحبيب علي وجملة من السادة مسافرين في مركب شراع للوالد صافي بن علي الحبشي وكنت الرئيس فيه، وفي اثناء الطريق وقف الريح واخذت اياما واقفه منعت المركب عن المشي، حتى تعب الركاب فيه من وقوفه عن المشي، واضطرابه وكثر من الركاب التضرع والالتجاء بالصالحين، وكان يزداد شدة حتى الهمني الله فقلت لهم عندكم ولد الحبيب محمد بن حسين الحبشي قوموا فضيقوا عليه، وقمت معهم اليه و

وضيقنا عليه تضييقاً شديداً حتى ربطناه بدقل المركب، و
ربطنا جبته التي عليه بدقله، ففرج الله عنا ببركته، وحصلت الكرامه
في الحال، وعاد الحبيب على الاصبحي، ثم قام وتوضأ رضي الله عنه وخرج الى
قبة الحبيب احمد بن زين ووقعت زحمه عظيمه، وذاكر رضي الله عنه وبكى
وابكى الحاضرين جميعهم، ووجه خطاباً للقبايل بالخصوص فقال بعد
ان صولتم وانتم يا معشر القبايل شو البليه واقعين فيها قتل النفس
بغير حق، واكبر معصيه بعد الاشراك بالله قتل النفس، قال الله
(ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق) وقال في الايه الاخرى (ومن
يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وغضب الله عليه
ولعنه واعد له عذاباً عظيماً) وقال (انه من قتل نفساً بغير نفس
او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعاً) آه يا زيكم على قتل النفوس
بغير حق، القاتل والمقتول في النار، وختم المذاكره بالفاتحه، وقال
لهم اقرأوا الفاتحه وليس بنيه قبول الزيارات واستجابة الدعوات،
وخرج الى مسجد الجامع وصلى بنا الظهر، وخرج الى بيت السيد محمد بن ابي بكر
والروحه وقعت ببيت السيد عبد الرحمن بن حسن، وحثهم على طلب العلم
فقال لهم شو العلم يا اخواني اندرس ان عادكم با تلحقونه، كما قال
الحبيب احمد المحضار شو الفقه يا اولادي قدهم الا يقطرون له،
ادركوه ان عادكم با تتداركونه، ونحن قد شاهدنا بلدان كثيره ملانه
بالدين والدنيا، لما ذهب منها العلم ذهب الدين والدنيا، وقال رضي الله عنه

شو انحن

شو انحن بغينا هِمماً قويه تنبعث منكم، وتحملون كتبكم لطلب العلم، والله با نفتح عليكم، شو الحبيب احمد باقي صيته، وشايع في الناس ماهو بسبب العلم اولا، وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٢٥ محرم سنة ١٣٢٢ ببيت السيد جديد بن احمد الحبشي بعد حثه على طلب العلم واحيا سير السلف الصالح، ما مثال السيد الذي لم يسير فيما سار فيه سلفه الا مثال من لبس خلعة جديدة وجلس بها على عدانه عذره، والسيد اعطاه ربه عطية كبيرة، اكرمه بالانتساب الى الحبيب صلى الله عليه وسلم، يجالس الجنود ويتبع هواه، وضيع البضاعة الزينه لي معه في ما شي، ورتب الفاتحه وخرج الى المسجد، واتى اليه السادة على عادتهم للدرس و قراوا عليه رضي الله عنه، وبعد الدرس خرج رضي الله عنه الى بيت السيد احمد بن عبد الله، وبعد صلاة الظهر بلغته وفاة السيد علوي بن احمد السقاف صاحبه فحزن عليه، ورتب له فاتحه عظيمه، ثم خرج الى بيت السيد احمد بن صالح ووقعت الروحه في مسجد البها، وبعد الروحه خرج رضي الله عنه الى الصحرا، واتوا بالخيل ثلاثة روس ووقع موكب بحضرته، وبات وظل يوم الثلاثا ٢٦ محرم ١٣٢٢ عند آل صالح بن عمر الحبشي، وبعد صلاة العصر توجه حتى وصل قبة الحبيب احمد جلس تجاه القبر، وكان بينه وبين القبر نحو شبر واحتبى، ورتب الفاتحه ويس، ثم رتب الفاتحه عظيمه قال في آخرها الله يجعل هذه الزياره من بركة الزيارات واسعدها، وهذه الساعه من بركة الساعات واسعدها، وتعود بركتها على اهل لا إله إلا الله،

على الجبين والمبتلين، ويجعلها ازلي وجهه عظيمة، وان الله على وادينا ايمانا وعدلا وعلما وعملا، الى آخر ما قال، وتبض بأنامله الشريفة في فوق تابوت الحبيب احمد، واخذ بناحيته بقوله يا حبيب احمد جيناك مستشفعين ومستدلين فاشفع لنا عند الله، وعند النبي صلى الله عليه وسلم وعند السلف الصالح، الى آخر ما قال، وتوجه الى ان وصل قبة الحبيب عيدروس رتب الفاتحه وتوجه، ولما وصل قبة الحبيب عبد الرحمن رتب الفاتحه وتوجه، ولما وصل المسوم خرج من الدابة وصلى المغرب وتوجه الى سيئون، وقال رضي الله ليلة الثلاثا ٢٢ صفر سنة ١٤٠٢ بيت محبه احمد بن عمر حسان بعد السماع بقصيدة له مديحه في النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رزقنا كمال التعلق بالحبيب صلى الله عليه وسلم، ويجعلنا ممن شملته احاطته وعنايته، وقال رضي الله عنه حضرات العارفين كمال الحضرة الاحدية فان الله سبحانه وتعالى يعامل الناس بما لا يعاملون به، والعارف بالله يعامل مريديه بما لا يعاملونه به، الحبيب ابو بكر العطاس قال لي يا ولدي شفنا عرضتك على النبي صلى الله عليه وسلم ٤ عشرين مره، وعرضتك معك صاحبك احمد علي مكارم، جزاهم الله خير خدمونا بلا دراية، ثم ذكر رضي الله عنه قصة الشيخ محمد البلخي مع الشيخ عبد القادر الجيلاني، وهي انه قال سافرت من بلخ الى بغداد، وانا شاب لأرى الشيخ عبد القادر فوافيته يصلي العصر بمدرسته، وما كنت رأيته ولا رآني قبل ذلك فلم سلم واهرع الناس للسلام عليه تقدمت اليه وصافحته فامسك بيدي، ونظر الي متبسما وقال مرحبا بك يا بلخي يا محمد

تدرأى

قد رأى الله سبحانه مكانك وعلم نيتك، قال فكان كلامه دواء الجرح، وشفاء العليل فذرفت عيناي خشية، وارتعدت فرائصي هيبة، ونغضت أحشائي شوقا ومحبة، واستوحشت نفسي من الخلق، ووجدت في قلبي امرا لا احسن اعبر عنه، ثم ما زال ذلك ينمو ويقوى وانا اغالبه فلما كان ذات ليلة قمت الى وردي وكانت ليلة مظلمة فبرز لي من قبلي شخصان بيد احدهما كاس وبيد الاخر خلعة فقال لي صاحب الخلعة انا علي بن ابي طالب وهذا احد الملائكة المقربين وهذا كاس من شراب المحبة، وهذه خلعة من حلل الرضا ثم البسني تلك الخلعة وناولني صاحبه الكاس فاضاء بنوره المشرق والمغرب فلما شربته كشف لي عن اسرار الغيوب ومقامات اولياء الله تعالى وغير ذلك من العجائب فكان مما رايت مقاما تزل اقدام العقول في سره، وتضل افهام الافكار في جلاله وتخضع رقاب الاولياء لهيبته، وتذهل اسرار السرائر في بهائه، وتدهش ابصار البصائر لاشعة انوار لالاء سناه طائفة من الملائكة الكروبيين والروحانيين والمقربين الا حنت ظهورها على هيئة الراكع تعظيما لقدر ذلك المقام وسبحت الله عز وجل بانواع التقديس والتنزيه وسلمت على اهل ذلك المقام ويقول القائل انه ليس فوقه الا عرش الرحمن يتحقق الناظر اليه ان كل مقام لواصل او حال لمجذوب او سر لمحبوب او علم لعارف وتصريف لولي او تمكين لمقرب مبداه ومنتهاه وجملته وتفصيله وكله وبعضه

واوله وآخره فيه استقر ومنه نشا وعنه صدر وبه كمل فمكثت مدة لا استطيع النظر اليه ثم طوقت النظر اليه ومكثت مدة لا استطيع ان اسامته ثم طوقت مسامتته ومكثت مدة لا استطيع اعلم من فيه ثم من بعده علمت بمن فيه فاذا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يمينه ادم وابراهيم وجبريل وعن شماله نوح وموسى وعيسى صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين وبين يديه اكابر الصحابة رضي الله تعالى عنهم والاولياء قدس الله تعالى ارواحهم قيام على هيئة الخدم كأن على رؤسهم الطير من هيبته صلى الله عليه وسلم وكان ممن عرفت من الصحابة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وحمزة والعباس رضي الله تعالى عنهم وممن عرفت من الاولياء معروف الكرخي وسري السقطي والجنيد وسهل التستري وتاج العارفين ابي الوفا والشيخ عبد القادر والشيخ عدي والشيخ احمد الرفاعي رضي الله تعالى عنهم اجمعين وكان من اقرب الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ومن اقرب الاولياء اليه الشيخ عبد القادر فسمعت قائلا يقول اذا اشتاق الملائكة المقربون والانبياء المرسلون والاولياء المحبوبون الى رؤية محمد صلى الله عليه وسلم ينزل من مقامه الاعلى الى هذا المقام فتتضاعف انوارهم برؤيته وتزكو احوالهم بمشاهدته ويعلو مكانهم ومقاماتهم ببركته ثم يعود للرفيق الاعلى قال فسمعت الكل يقولون سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ثم بدت لي بارقة من نور القدس الاعظم

فغيبتني عن

فغيبتني عن كل مشهود، واختطفتني عن كل موجود، واسقطت
مني التمييز بين كل مختلفين، واقمت على هذه الحالة ثلاث سنين فلم
اشعر الا وانا في سامرا والشيخ عبد القادر رضي الله عنه قابض على صدري،
واحدى رجليه عندي والاخرى ببغداد، وقد عاد الي تمييزي و
ملكت امري، فقال لي الشيخ يا بلخي قد امرت ان اردك الى وجودك
واملكك حالك، واسلب منك ما قهرك، ثم اخبرني بجميع مشاهداتي و
احوالي من اول امري الى ذلك الوقت، اخبارا يدل على اطلاعه على.
في كل نفس، وقال لقد سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع مرات حتى
طوقت النظر الى ذلك المقام، ثم سبع مرات حتى طوقت مسامتته، و
سبع مرات حتى اطلعت على من فيه، وسبع مرات حتى سمعت المبارك، ولقد
سالت الله فيك سبع مرات، وسبع مرات وسبع مرات، حتى لاح لك البارقة
وكنت من قبل سالته فيك سبعين مره حتى سقاك كاسا من محبته، و
البسك خلعة رضوانه، يا بني اقض جميع ما فاتك من الفرائض، وقال رضي
الله عنه ولكن ما تصل الى الحضرة المحمدية الا ان دخلت من بابها هم
المتأهلون لخطابها لا بد ما تعلق رابطتك بهم وهم يوصلونك اليها.
وقال رضي الله عنه ما فوت على الناس الاشياء هذه الا قلة حسن الظن ب
بالمؤمنين، ولو تتبع الانسان حقيقة المؤمن لوجد السر لان من اسماء
الله المؤمن، ومن اسماء النبي المؤمن، والعبد اسمه المؤمن، وقال رضي الله عنه
الله يعطف علينا روحه صلى الله عليه وسلم ويراعينا كما من رعيته، ويمدنا كما

أمدته، وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٩ صفر ١٣٢٢هـ بعد المذاكرة
في الدرس الله يجعل صباح هذا اليوم اسعد صباح علينا ويجني
ثمراته ما بقينا الله يصرفني واياكم عن هذا الموقف مغفورة ذنوبنا
صالحة قلوبنا فايزين عطلوبنا وان الله يجعل مجتمعنا هذا المجتمعا
مرحوما وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما ولا يجعل الله فينا ولا منا
ولا معنا شقيا ولا محروما ولا مأزورا ولا مأثوما ويعافينا ويعفو
عنا وينظر بنظره الخاص الينا ويعجل بالرحمة العامة لقلوبنا و
جدودنا وان يجعلني واياكم ممن سبقت له من الله الحسنى وختم له بها
في عافيه والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم اتى اليه رجل من السومال
ولم يعرف العربية فاتى اليه مترجم يترجم كلامه ثم قال رضي الله عنه كلين
يدك على هذا الباب الله لا يخيب وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ١٠ صفر
١٣٢٢هـ ببيت السيد عمر حامد السقاف في الروحة ورد علينا سومالي
من ارض السومال وتخبرناه وجدناه ما يعرف العربية خلينا واحد سومالي
يترجم لنا كلامه قال انا ما خرجت من ارض السومال الا بغيت لقا الحبيب
علي ولما وصلت شبام تخبرت على بلاد الحبيب علي قالوا الى بلاد الحبيب قريب
فقلت الحمد لله حق حمده وسجدت لله شكرا ولما وصلت الى
عند الحبيب علي وقبلته سجدت لله شكرا يوم الله بلغنا الى حضرة هذا
الحبيب وخرجت من ارضي ولي فيها مال واهل وعيال هجرتهم في الله لاجل
لقا الحبيب وقال رضي الله عنه الله لا يخيب المنقطعين بحركون القلب و

داول حاتي

واول جاءنا رجل من السوماك اسمه محمود قال لما وصل الى عندي قبل
يدي وقال والله يا حبيب اني لا اخرج من هذا الرباط حتى اخرج عالما
او اموت قال حميته حركنا بالكلمه هذه ثما دارت له سنه الا وهو
عالم ثم مات ونهار ما مات جاء الى عندي احمد باهديله وقال لي الرجال
مات قلت له نعم ما قال شفنه من اهل الدرك في وقال رضي الله عنه وبعده
اتوا الينا اربعه انفار من هرر وهم من ذرية بني هاشم فلما وصلوا الى
وقبلوا يدي قالوا الحمد لله الذي بلغنا هذه الحضرة الان يا حبينا الرب
يحبنا يا سيدي خرجنا من ارضنا الا شوق الى لقاكم قال قلت لهم وانتم
تعرفونا انتم الان في هرر بعيد قالوا والله ان اولادنا ما يقسمون الا على
حسي كيف يا حبيب حبكم مشهور في ارضنا ثم واقاموا عندنا لطلب
العلم وتوجهوا وقال رضي الله عنه واتى الينا رجل من الهند من دلي اسمه
بدر الدين قال خرجت من ارضي قاصد الحبيب علي وجد في الاجتهاد في طلب
العلم وقرا في النحو ويكرر الاجروميه مائة مره ورجع يتحفظ القران
ويكرر القران خمسمائه مره في مجلس واحد ولكنه نال مرتبه باجتهاده
الشيخ ابوبكر بن سالم بكلمه من قبره وحسين بن ابوبكر بكلمه من قبره والشيخ
ابوبكر اعطاه نفش وقسمها على المساكين وابنة الشيخ ابوبكر تعطه
دراهم مقابل خرجه يوم بعد يوم او يومين وهذا يدلك على ان الفضل
الالهي ما انحصر في اول ولا في اخر اقبلوا على الله ووجهوا همكم اليه
واطلبوا منه يعطيكم ما اعطاهم اظهروا الافتقار الى مولاكم والانكسار

سُئل بعضهم متى وقت الاجابة، قال وقت الانكسار، لان الله قال انا
عند المنكسرة قلوبهم من اجلي، والآن من صلى ركعة او تصدق بمصرا
قال قدرنا على خير من ذلك، معاد تجد واحدا يصلي لله ركعة يقرا
فيها عشرة اجزاء، اذا ثار الانسان وقت السحر وغسل وجهه يقول يارب
يارب ارحمنا فيمن رحمته، واعطنا فيمن اعطيته، ينزل الله كل ليلة
الى سماء الدنيا فينادي هل من مستغفر هل من تايب، هل من طالب حاجة
فانيله للطالب، كان بعض السلف اذا قام وقت السحر قال أنا أنا أنا
ثلاث مرات ويرجع ينام فسُئل عن ذلك فقال نعم ان الله ينزل كل ليلة الى
سماء الدنيا فينادي هل من مستغفر فأقول انا، فيقول هل من تايب فأقول
انا، فيقول هل من طالب حاجة فأقول انا، وقال رضي الله عنه الحبابة نور
بنت الحبيب عبدالله بن حسين يناديها الحق وقت السحر قومي اطلبي ما
تريدين فقال فتقوم تطلب ما تريد وترجع الله ينظر الينا ويوفقنا
للخير ويعيننا عليه، يارب ما معنا عمل، وكسبنا كله زلل،
لكن لنا فيك امل، تحيي العظام الرامه، ودخل وقت العشا و
صلى بنا العشا رضي الله عنه، وقال رضي الله عنه ليلة الاربعا ١١ صفر سنة ١٣٢٢
ببيت اولاد السيد شيخ بن محمد السقاف، بعد ان ضرب السماع بحضرته
بقصيدته التي مطلعها: الله يسر الفواد، بوصل من يهوى لقاه قلبي،
ترضى علينا سعاد، ويدرك المضنى الشجي يطب، بعد اطنابه في مدح
السماع، كان سلفنا يضربون السماع بحضرتهم ويذوقون ويعملون الوجد

ضهم

فيهم، مرة ضرب السماع بحضرة سيدنا عبدالرحمن السقاف وعمل
الوجد فيه وقام يدور، قال دار أول دوره وقال للحاضرين حد
منا أهل شئ البحر فاض، فسكت الحاضرون فتكلم خادم الحبيب فقال انا
الا وعا ان حد بايطرح فيه شئ يطرحه فتصامم الحبيب عنه لعدم
اهليته، ودار ثاني دوره وقال حد منا اهل فلم يتكلم احد وتكلم الخادم
وقال انا الا وعا ان احد بايطرح فيه شئ يطرحه فتصامم عنه الحبيب
ودار ثالث دوره وقال حد بغا شئ حد منا اهل فلم يتكلم احد فقال
الخادم انا الا وعا ان احد بايطرح فيه شئ يطرحه قال فنظر اليه الحبيب
فخر الخادم مغشي عليه، وانفض المجلس، واصبح الخادم ثاني يوم وهو ملقى،
وثالث يوم وهو ملقى ويشخر، ثم قالوا للحبيب تعال شف الرجال ملقى
له ثلاثة ايام، قال فضرب الحبيب عبدالرحمن عليه وقال له قم فقام وقال
والله انه لما نظر الي الحبيب نزل علي شئ لو نزل على الجبال لدكها، ثم
قال الحبيب عبدالرحمن والله لو لم اوقظه لبقي في سكرته الى يوم القيامة
وقال رضي الله ومرة ضرب السماع بحضرة سيدنا عبدالله باعلوي و
سيدنا محمد بن علي مولى الدويلة، وسيدنا ابوبكر بن احمد بلفقيه وعمل الوجد
فيهم، قال اما ابوبكر بن احمد صاح صيحة اسقطت منها الحوامل، واما سيدنا
محمد بن علي مولى الدويله دار دورة وخر مغشيا عليه، واما سيدنا عبدالله
باعلوي لم يتحرك ولم يعرف انه عمل الوجد فيه الا انه قال حد قال شئ
قالوا له كيف ابوبكر بن احمد صاح صيحة اسقطت منها الحوامل، ومحمد بن علي

خر مغشيا عليه، والحبيب عبدالله باعلوي جالس كرسي تحسبها جامدة
وهي تمر مر السحاب. قال وحضرة صلاة فصلى معهم الحبيب محمد بن علي
بغير وضوء، وحضر الشيخ علي بن سالم محب اهل البيت، ويقال انه بدل من
الابدال، فقام الشيخ علي الى الحبيب عبدالله باعلوي، وقال انشف ولدك
الحبيب محمد قبل عمل الوحدانية وخر مغشيا عليه وقام يصلي بلا وضوء،
فدعاه الحبيب عبدالله وقال يا محمد انشف الشيخ علي يقول انك قبل
اغشي عليك وصليت بلا وضوء، قال فنفض لحيته فاذا هي تقطر ماء
وقال بعزة ربي وجلاله اني شربت وتوضأت من الكوثر، وهذه اثاره
ونفض لحيته ونطش الحاضرين جميعهم، وانشد قصيدته التي مطلعها

، الحب حبي والحبيب حبيبي ، والسبق سبقي قبل كل حبيب ،

ولما وصل قوله فيها ، ما تعلو الى المقدم في الملا ،

، ليلة سرى بالبشرى سرى بي ، صاح الحبيب عبدالله وقال لك والابك
لك ولا لك ثلاث مرات، قال رضي الله عنه ومرة ضرب السماع بحضرة
العدني، وهو متربع على كرسي عظيم فعمل الوحدانية وتكسر به الكرسي
واضطجع، واتوا اليه اربعين نفر يحركونه وانه فلم يقدروا يحركونه،
وانشا، قصيدته التي مطلعها ،

، ذهبت فيه بكل مذهب ، وحرت لم ادر اين اذهب ،
، حيرة فناء بلا ذهول ، فما بقي لي سواه مذهب ،

وقام من غيبته واغتسل في جابية المشهورة فغارما ذها، واخذت

ثلاثة اشهر

ثلاثة اشهر ما احد قدر يطرح اصبعه فيها ثم شكوا عند الحبيب وقالوا
له شف الجابيه معا احد انتفع بها فاتى اليها وطرح اصبعه فيها
فبردت، وقال والله لو لم اطرح اصبعي فيها لبقيت حرارتها الى يوم
القيامه، وقال رضي الله عنه كان سلفنا يذوقون عند السماع وينبغي للواحد
اذا ضرب السماع عنده ان يقول نويت ما نواه السلف الصالح، ولما دخل
وقت العشا قال رضي الله عنه بانرتب الفاتحه بالرحمه فقال الفاتحه ان الله
يعم برحمته جميع الوديان والاراضي جميعها ويجعلها رحمة مصحوبة
باللطف، ومصحوبة بالعافيه، وان الله ينبت لنا الزرع ويدر لنا الضرع
ويعمروا دينا هذا، ويعلمه علما وعملا الى آخر ما قال، ويوم الخميس ١٢ صفر
١٣٢٢ توجه رضي الله عنه الى تريم، ولما وصل تاربه قصد دار الشيخ ابوبكر
سعيد الزبيدي، وبعد صلاة العصر توجه الى تريم ودخلها والمطر
تطش فتكهف هو ومن معه في بيت الحبيب عبدالله بن ابوبكر عيدالله العطاس
حتى كفت المطر خرج الى البرزخ، ولما وصل تجاه قبر سيدنا الفقيه المقدم
رتب الفاتحه ويس ورتب فاتحه ثانيه، واوعد بالزياره بكره يوم جمعه،
ودخل رضي الله عنه البلد فعارضتهم امراة عجوز فقالت يا حبابا الحبيب علي،
قد لنا سنه من المطر معا دشقنا المطر الا اليوم جا الحبيب علي، وقصد رضي الله عنه
بيت السيد عبدالله عيدروس عبدالرحمن بن شهاب، ويوم الجمعه ١٣ صفر ١٣٢٢ ظلع
زاد باهل تريم وذاكرهم عند ضريح الحبيب عبدالله الحداد، وقال رضي الله عنه
يوم السبت ١٤ صفر ١٣٢٢ كلت بيت السيد علوي الجنيد مره جا الحبيب

ابوبكر بن عبدالله العطاس الى سيئون بالليل ولم اشعر به فلما رقدت
فاذا بهاتف يقول كيف ترقد وشيخك في البلد الى عشر مرات وهو
يوقظنا قال فلما اصبح الصباح خرجنا اسال عن الحبيب فوجدته بمسجد
طه في جمع عظيم من الحبايب فيهم عمي محسن بن علوي وعمي محمد بن علي فلم
ارى احداً منهم الا الحبيب ابوبكر حتى في الظاهر من شدة الولع الذي لي
قال ففي ذلك اليوم فتح باب المواصله بيني وبينه قال فقبلت يده و
قال يا حيا بحبيبنا شفنا غدوه باجي الى عندكم قال فلما اصبح الصبح و
وصل الينا وفي ذلك اليوم بلغنا وفاة شريفه من آل عيله قريبه الى فقلت
كيف اخرج والحبيب عندي تموت والا اقعد فان كانت من اهل السعاده و
لها بخت صلى عليها الحبيب قال فما تم خاطري الا وقال الحبيب تعال نجيت
فكشف على ما بخاطري وقال شفنا باخرج باصلي على الشريفه وهي من
الصالحات قال فخرج فصلى عليها فنغبطتها يوم صلى عليها الحبيب ابوبكر و
الحبيب ابوبكر اراد ان يصافح بعض الحبايب فمد يده للحبيب وخلاه يشمها
قال ودريت اكله وقلت تخلي القطب يقبلك ثم دخل وقت العصر فاقيمت
الصلاه وصلى بنا العصر رضي الله عنه وخرج الحبيب السيد شيخ الكاف بالمكان
المسمى بالذعير وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد الشيخ المذكور يكفيك لو صليت
هذا المكان الا لهذه الليله وقال رضي الله عنه قال لي عمي محمد بن علي السقاف
تدرمت على الشيخ عبدالله باسودان فلما اصبحت قال لي شفنا اليوم بانروح
زراعتنا باندرج بك فيها اشف معنا زراعه زينه جم قال فظننتها الا
زراعة عمل

زراعة عمل، ندخل في زاوية فوجدتها ملآنة طلبة علم، فقال لي الشيخ زرعنا
الزينة، فقلت له يا خير زراعه زراعتكم، قال رضي الله عنه الزراعه الا زراعه
العلم، وقال رضي الله عنه الشيخ ابن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري كان له
ثلاثمائة وكيل يبيعون له ويشترون له، ولكنه ما الهته دنياه عن
آخراه، شوه املي من العلوم، والف مؤلفات كثيره، وانا اطلعت على
وصيته، فقال فيها اوصيت لطلبة العلم خاصة كذا وكذا مائة دينار،
واوصيت لطلبة العلم عامة كذا وكذا مائة دينار، واوصى بوصايا كثيره
ثم قال وكل ذلك يوخذ من ثمن الفلفل الذي في بقعة الفلاني يباع وينفذ
ذلك من ثمنه، وقال رضي الله عنه واخذ عن ثلاثمائة وستين شيخ ومن جملتهم
خمسين امرأه، وقال رضي الله عنه والشيخ محمد الطبري يحفظ وقر ثمانين
بعير كتب، ومن جملتهن ستمائة تفسير، وقال رضي الله عنه اهلنا قالوا ما
يبلغ الواحد منهم الا وقده مكاشف، وانتم هو من اليوم مكاشف.
اخبرونا شوا انا جيت الا بغيتكم تدعون لي، وبغيتكم تتعاونون وانا
بادعي لكم، وانتم امنوا على دعائي، وقال رضي الله عنه شوا انا با اجمعكم
وبا احكم عليكم، لي بغيناه يشل كتابه يشله، ولي بغيناه يدرس يدرس، ولي
بغيناه يذكر يذكر، وشوا النبي صلى الله عليه وسلم اذا عرف صدقكم وشوا في
طريقته، با يجي بيدك عليكم الى بيوتكم، وبا يرد السلام عليكم يقظة كما رد
على الحبيب علي بن علوي خالع قسم في صلاته وسمعه الحاضرون، ولما دخل وقت
المغرب اقيمت الصلاة وصلى بنا المغرب رضي الله عنه، ويوم الاحد ١ صفر ١٣٢٢

وقع مجلس عظيم ببيت السيد علوي الجنيد، طلب منه رضي الله عنه السيد عمر بن عيدروس العيدروس الاجازة له وللحاضرين في سند المحبة، فقال رضي الله عنه اجزتكم ان تقولوا دبر كل صلاة "اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، واني مجول من حريضه مبشراً له بسقي حريضه كلها ووادي عمد، فقال رضي الله عنه الحمد لله هذه من شق كرامة الزيارة، وبكرة الاثنين ١٦ صفر ١٣٢٢هـ سار رضي الله عنه الى بيت السيد شيخ بن عيدروس العيدروس، ولما وصل خرج الحبيب شيخ معارضا له وحين وصل وجلس، قال له الحبيب شيخ انا البارحه رأيت لكم رؤيا مبشره، فقال له رضي الله عنه قصها علينا فقال له كانت لي عمة زوجة محمد حمل الليل وتوفيت الامن قريب، وكانت من الصالحات، قال رأيتها تطبخ ولمة عظيمة من عفران، ثم كان بعض النساء ارادت تطير شيئاً منها، قالت لها شي بالشى رخصه تطيرين منها شيء، هذه الاولمة طبختها الاخي شيخ بغاها للحبيب علي بن محمد الحبشي واهله، فقال له رضي الله عنه بشرك الله بالخير هذه بشارة، ونحن جينا الا مستمدين منكم ومن تريم واهلها ومساجدها وديارها و شوارعها، وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد شيخ امس جاءنا مجول من حريضه وبشر بالرحمه حريضه كلها، ختم ونسم وبيحان والتجروب واصله الى الغيل وزين النخله ومواطن الذبر ووادي عمد غالبه، وقال رضي الله عنه شق الباب انفتح وبا تقع رحمات ظاهرة وباطنة، ثم ترخص من السيد شيخ وخرج الى بيت السيد محمد الصليبيه، وحصلت ببيته مذاكرة منها

انه ذكر له

انه ذكر له ان اولاد السيد عيدروس بن علوي عامرين مسجد
السقاف؛ فقال رضي الله عنه لاه ما يعمرونه في اين با يحصلون مسجد
كما مسجد السقاف؛ وقال رضي الله عنه مسجد السقاف الاصغر؛ ولكنه
اذا قد الخلق فيه توسع، وهذه كرامة باقية مستمرة، وقال رضي الله عنه
شوا انا سمعت الله اعلم او اطلعت عليه في كتاب؛ انها كانت تضرب
في حضرة السقاف سبعين طارا وخمسة وعشرين مطوية وخمسة
وعشرين قصبة. وقال رضي الله عنه والشيخ فارس باقيس خرج الى تريم
ومعه ثلاثمائة طار تضرب؛ وقصد عند الحبيب شيخ العيدروس وتغدى
هو واصحابه من طعام قليل؛ وعاد بقي مع الحبيب ربا عي طعام، فقال
الحبيب شيخ آه عادة آل دوعن عندكم؛ قال عادتنا من غدى يعشي؛ قال
فقام وبارك على الطعام الذي معه وعشاهم الحبيب شيخ، الشيخ وجماعته
من ربا عي طعام؛ قال فلما اصبح عزم على زيارة نبي الله هود؛ وقال
للحبايب شوفوا نا بغيت سياره منكم يا آل باعلوي خايف من السلف؛
قالوا له ما عليك شي؛ نحن يا آل باعلوي ما نحن محتاجين من احد و
السلب ما هو طريقتنا، فقال لهم عادنا فزعان من مشايخ قدامي باشعيب
وباقشير؛ ولكن بغيت الا الذي انا القطب؛ قالوا له القطب الذي بغيته؛ قال
فمر على الشيخ ابي بكر بن سالم وهو يلعب في الشارع مع مربيته؛ فقال بغيت
هذا الولد قالوا له ما يصلح هذا صغير؛ فقال لهم انا ضيف عندكم وما بغيت
الا هذا؛ قال فساروا الى عند والدته فاخبروها، فقالت هذا ولد صغير؛

شلوا غيره قالوا لها الشيخ ما اختار الا ولدك، فرخصت لهم يشلونه

قال فحمل الشيخ خادمه باقهاول، وكان الشيخ عمر بامخرمه مع الشيخ

فارس وهو من تلاميذة الشيخ فارس، فقبض الشيخ عمر على راس

باقهاول، وانشأ قصيدته التي مطلعها،

، اسعد الله مسا دضا صاحبك باقهاول، اشرف النخل لي تخرف وجاده نقاول،

، يقلوه الضحى وامسى مع العصر خاول ٥ ثم قبض على راس الشيخ

العربك، وانشأ قصيدته التي مطلعها،

، باقضيب الذهب الله بعينه راعيك، كل وادي كبير القوه من دون واديك،

وقال رضي الله عنه شوا ما العيش الهني الا عيشهم، ولا مال الا ما لهم، و

لا تجاره الا تجارتهم، وقال رضي الله عنه شوا ما غير على الناس الا جليس

السوء، ساروا الى ارض جاوه وجالسوا الجاهل وجالسوا الغافل وجالسوا الكافر، ولو كنا باقيين على سيرة اهلنا ان كان قبلونا على

ما فينا، ومثل جليس الخير مثل من جلس عند صاحب مسك، اما ان

يشتري شيا من مسكه او يحذيه منه او يخرج من عنده برايحه طيبه

ومثل جليس السوء مثل من يجلس عند صاحب الكير، اما ان يحرقه بناره

او يخرج من عنده برايحه خبيثه، وقال رضي الله عنه شوا من تكرم الله عليه

بالخروج من تلك الجها الى حضرموت يعبر عمره الا شكر ايلة لانه كل

يوم يصابح الكفار ويجاور الكفار، (ولا يزال الذين كفروا تصيبهم

بما صنعوا قارعة او تحل قريبا من دارهم) والحمد لله اذا ما بايموت

وهو مستامن

وهو مستأمن على نسله انهم بايتربون مسلمين مؤمنين، واما
دولا لي طلعوا الى جاوه وضيعوا نسلهم بايخاطبهم النبي صلى الله
عليه وسلم خطاب شديد، بايقول لهم انتم لي ضيعتم اولادي في جاوه الى
اخرما قال، ثم رتب الفاتحة وانفض المجلس، وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد
شيخ الكاف بيسته، شف نحن بغيناك تعمر تريم وتنفق على طلبة العلم،
وانشاء الله بايتخذ لك يدا عند سلفك، واولادك بايتربون علماء فقال
السيد شيخ ممازحا وانت بغيناش تشق من الاسم لي معك، فقال رضي الله عنه اما
انا لو اخبرتك بالقروش لي خرجتها كل يوم لكان غفلت حتى الملوك ما تقدر
على الذي انفقه، وعادنا ما سافرت ولا بعت ولا اشتريت، ولكن نخليها
على الله، ومع ذلك شفنا مابدا استدنت من احد، ولابدا انطرحت في
نظير احد، وقال رضي الله عنه شوا الامان هذا موجود بغير دوله، ولكن معنا
دوله باطنه نحن يا اهل البيت دولتها والدوله الاخرى في حمايتنا الى اخر ما قال،
وليلة الثلاثا ١٧ صفر ١٣٢٢ سنة خرج رضي الله عنه اخر الليل باهله واولاده
وبعض مريديه الى التربه، وزار بهم رضي الله عنه، ولما وصل ضريح سيدنا الفقيه
المقدم سلم عليه، وجلس تجاه القبر ورتب الفاتحه وآتس فقال الفاتحة
وآتس بنية قبول الزيارات وتعجيل البشارات واستجابة الدعوات الى
آخرها وبعد قراءة الفاتحه وآتس قال اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
عشر مرات، ثم قال استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو الحي القيوم عشر مرات،
ثم رتب الفاتحة فقال الفاتحة الى حضرة سيدنا وحبيبنا وشفيعنا ووسيلتنا

العظمى الى الله، سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم، والى روح سيدتنا فاطمة الزهرا، وخديجة الكبرى، وعايشة الرضا، وحمزة والعباس، والى روح سيدنا علي بن ابي طالب والحسن والحسين، والى روح سيدنا ابي بكر الصديق، وسيدنا عمر بن الخطاب، وسيدنا عثمان بن عفان، والى ارواح جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، واهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكمل ورثته من الانبيا والمرسلين، وصالحي عباد الله اجمعين، ثم الى روح سيدنا زين العابدين، وسيدنا جعفر الصادق، ومحمد الباقر، وسيدنا علي العريضي، الى ان قال والى روح سيدنا وحبيبنا وشيخنا القطب الشهير صاحب الحضرة والمقام الفقيه المقدم محمد بن علي باعلوي، واولاده علوي وعبد الله وعبد الرحمن وعلي واحمد، الى اخر ما قال، ثم رتب فاتحة ثانية وفاتحة ثالثة، قال في اخرها الله يجعل هذه الليلة من بركة الليالي، وهذه الساعة من بركة الساعات، وهذه الزيارة من بركة الزيارات، ويقع مددها جم، وخيرها جم، وتعود بركتها على اجسامنا وارواحنا وقلوبنا، وعلى اولادنا واخواننا واصحابنا، وعلى المومنين اجمعين، وان الله ينظر الى وادينا هذا، ويمليه ايمانا وامانا وعلما وعملا، ويرفع ما نزل به من الاذيات والبليات، وان يربنا فينا وفي اولادنا واهلنا واصحابنا واهل عصرنا ما تقر به عين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وان يجعله قرة عين له، وان الله يحبب الينا حبيبنا محمدا صلى الله عليه وسلم، ويحببنا اليه، ويرزقنا كمال

الاقتدا به

الاقتدا به والاهتدا بهديه ويرزقنا كمال المتابعة له في الاحوال
والافعال والاعمال والنيات والعبارات وما عملنا من حسنات وطاعات
نسأل الله يتقبل ذلك منا ويجعل ثوبنا جم ويبارك فيه وما عملنا
واقترفناه من سيات نسأل الله يبدل السيآت حسنات الى آخرما
قال ثم اخذ يناجي سيدنا الفقيه المقدم فقال يا حبيبنا محمد شفنا
وفدنا باهلنا واولادنا واصحابنا اليكم طالبين المدد من مددكم و
السر من سركم وتوجهوا الى الله وتشفعوا فينا وان لم نكن اهلا
فاهلونا الى آخر ماقال وبكى وابكى الحاضرين وقال مع طلبه الدعا اللهم
لا تردنا عن هذا الموقف صفر الايدي واقبل على مقبلنا بما امل وعلى
مدبرنا بواسع رحمتك الشامله اللهم قرب بعيدنا واشف مريضنا
ويسر عسيرنا وافكك اسيرنا وهب لنا علما يصحبه النفع الى آخره ثم
وقف عند ضريح سيدنا عبدالله باعلوي ورتب الفاتحة ثم الى ضريح
الحبيب عبدالرحمن السقاف ورتب الفاتحه وناجاه فقال يا حبيبنا عبدالرحمن
توجه الى الله وتشفع فينا ثم قام الى ضريح سيدنا علي بن علوي خالع
قسم فقال له يا حبيب انت اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة ويرد
عليك السلام وادع لنا ان الله كما جمعك بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة يجمعنا
به يقظة ويرد علينا السلام كما رد عليك ثم رتب الفاتحه ووقف عند
ضريح الشيخ احمد بن محمد باعيسى وقال هذا قال من زارني بصدق
نية في قبري وطلب حاجة في زيارته فان لم تقض فانا ولدنا ورتب

الفاتحه ووقف عند ضريح سيدنا محمد أسد الله، وقبض بيد ابنه علوي وقربه الى الضريح، وقال له يا حبيب محمد شفع هذا ولدي علوي وهذا ولا اولادي كلهم تشفع فينا الجميع، ورتب الفاتحه ثم وقف عند ضريح سيدنا عمر المحضار دناجاه، ورتب الفاتحه ثم وقف عند ضريح عقيل بن سالم ورتب الفاتحه، ثم وقف عند باب قبة العيدروس ورتب الفاتحه لاهل تربة الفريط، ودخل قبة العيدروس وسلم عليه ورتب الفاتحه وآية الكرسي، واحدى عشر مره من سورة الاخلاص والمعوذتين ثم قال يا حبيب عبدالله نحن جينا اليك فتوجه الى الله في قضاء حاجاتنا، ولعار بانتها عليك انت قدك عالم بها، وتوجه الى قبه الحبيب عبدالله بن شيخ العيدروس، فلما فتح الباب قال السلام عليكم باعلى صوته، ورتب الفاتحه وخرج الى مسجد الابرار، ودخل وقت الصبح فركع وصلى بنا الصبح، وتوجه الى بيت السيد محمد بن سالم السري، ولما وصل اليه اتى اليه اهل تريم، فقال رضي الله عنه مخاطبا لهم اليوم خرجت باهلي واولادي الى عند اهل البرزخ، وقلت لهم شوفونا وردت باهلي واولادي اليكم، واستشفعوا فينا، وحسيت ارواحهم كلهم حاضره وهم فرحانين جم، ومعهم استعطاف علينا جم، والحمد لله الباب انفتح، وقال رضي الله عنه انا مرة رأيت سيدنا علي زين العابدين، وشكيت وبكيت عنده فقال لا تخاف با ترجع الاشيا على ما كانت، قال ثم تحولت تلك الصوره الى صورة محمد الباقر، وشكيت عنده فقال ما قال زين العابدين، ثم تحولت تلك

الصوره

الصورة الى صورة سيدنا جعفر الصادق، وشكيت عنده فقال ما قال
سيدنا محمد الباقر، ثم تحولت تلك الصورة الى صورة علي العريضي فشكيت
عنده فقال ما قال جعفر الصادق، ثم تحولت تلك الصورة الى صورة
الفقيه، فشكيت وبكيت عنده، قال يا ولدي لا تعجل با ترجع الاشيا على
ما كانت عليه، ثم تحولت تلك الصورة الى صورة احمد بن هاشم الحبشي،
فشكيت عنده فقال لي لا تخاف با يقع الفرج ثم تحولت تلك الصورة الى
صورة سيدنا علي زين العابدين، فطلبت منه الاجازة والتلقين والالباس
فاجازني ولقنني والبسني، قال فاذا بجمعية عظيمة من الناس تحت
صفوف، وحضرت صلاة الا انها فرجه كانت في كل صف الا الصف التالي
التحم، وتقدم الامام الا انه ما يركع الا اذا ركع رجل في الصف التالي، و
هذه اشاره الى انها با ترجع الاشيا على ما كانت عليه، ثم قال السيد عمر
بن عيدروس بن علوي العيدروس لسيدي رضي الله عنه كيف اجيزونا كما اجازكم
سيدنا علي، فقال رضي الله عنه للحاضرين الجميع اجزتكم فيما اجازني فيه سيدي
علي زين العابدين، وقال رضي الله عنه ينبغي للتلميذ ان يعظم الشيخ ولا بد
ما تمطر سحابه على قلبه، فتحصل كم مغروز وسط قلبه تنغرز وتقع
لك شي ما با تناله لو عملت ما عملت، وقال رضي الله عنه الله يرزقنا محبة
الصالحين والقرب منهم والمشي على طريقتهم، ثم قال الفاتحة الله يجعل
هذه الفاتحة فتحا للباب ومسببه للاسباب ورفع الحجاب، الى آخر ما قال،
وتوجه رضي الله عنه الى بيت السيد علوي بن جنيد، ووقعت فيه مذاكره،

منها انه قال سيدنا عمر المحضار بن الشيخ ابي بكر بن سالم تربع على
الكرسي، وقال من يقول يا عمر محضار والا يخرج من عندك، وقال ايضا
انا لا ارضى للاقل من تلامذتي بحال ابي يزيد البسطامي، وقال
رضي الله عنه وقع مجلس عند الحبيب ابوبكر العطاس وحضر عمي محمد بن
علي العطاس، وقرأت في كلام الحبيب عمر المحضار ابن الشيخ ابوبكر وقال
فيه انا لا ارضى للاقل من تلامذتي بحال ابي يزيد البسطامي، فقال
قال آه قال آه مستعظما لذلك الكلام، فقال له الحبيب ابوبكر وفي
عصرنا من يقول مثله، واشار الي من طرف خفي انه هو، وقال
رضي الله عنه الشيخ محمد المجذوب قال ناظرك ناظري الى ان
يكف نسمه في الجنة، ونحن شفنا السيد احمد بن جعفر السقاف وهو
نظره، وقال رضي الله عنه واما وارث الولي يقول مثل ما يقول شيخه
وقال رضي الله عنه الشيخ سعيد بن عيسى العمودي لما سمع مناقب ابو
يزيد البسطامي دخل العزله، وحلف انه لا يخرج من العزله حتى يرى
ابا يزيد البسطامي، فناداه الحق جل وعلا اما ترضى ان تكون انت
الساقي وابو يزيد المسقي قال نعم، قال له اسقه شفه معه الا
فضلك، الى آخر ما قال، وبعد صلاة عصر ذلك اليوم توجه رضي الله عنه
الى الحاوي، وحضر اهل تريم، فقال رضي الله عنه مع خروجه وهو راكب
على الدابة مخاطبا السيد عمر بن عيدروس بعد ان راى ابن محمد بن
علوي الحداد من هذا قال له السيد عمر هذا عمر بن محمد بن علوي الحداد،

فقال

فقال رضي الله عنه قال لي احد من اهل السران محمد بن علوي الحداد معه
من دراية الحبيب عبدالله الحداد، وقال رضي الله عنه كان بعضهم له
مريد وكان الشيخ وقعت منه هفوه بالليل فلما اصبح اصبح يمشي
في البحر على الماء فقال له المريد البارحه تفعلون كذا واليوم قدكم
في الحال ذا فقال له الشيخ ذاك قضاه وهذا رضاه، وقال رضي الله عنه
الله يكفينا شر سوء الاعتقاد، ولما وصل الحاوي قصيد بحضرة الحبيب
عبدالله، وقال للمنشد باحرمي انشد يا باحرمي من التائية فانشد منها.
وبعد فراغه من الانشاد، قال رضي الله عنه الله يجزي الحبيب عبدالله الحداد،
عن الامة المحمدية افضل الجزاء نصح وذكر وانذر ووصف زماننا.
وقال رضي الله عنه شوا اهلنا ما شي جاهم بلاش جاهدوا انفسهم على
الاعمال الصالحة، واذا بايكسل واحد وجد امرأته مشمره في طاعة
الله، وولده مشمر في طاعة الله معا رجاله الكسل ونحن والعياذ بالله
جينا مره خلينا الشيطان العدو يلعب علينا قال الله ان الشيطان لكم
عدو فاتخذوه عدوا، ولكن اهلنا ضيقوا مجاري الشيطان بالجوع ولكن
الله ينظر الينا ويرحمنا، يلحق الفرع باصله الله يلحق الفروع بالاصول،
شوا نحن بغينا كم تجددون همما عليه تصلون بها الى المراتب العليه،
وانشد المنشد بقصيدة الحبيب عبدالله الحداد التي مطلعها.
، اقوم بغرض العامريه النفل، واصدقها في القصد القول والفعل،
فقال رضي الله عنه بعد الانشاد العامرية هي النفس، وكلام الحبيب عبدالله يجدد،

كلما طرق السمع تقول عادنا الا الآن سمعته ينبغي للانسان يلقى
له ورد من كلام الحبيب عبدالله حداد وهو يقف على سره، وقال رضي الله عنه
كلام ولد علوي في محضرة ولد علوي عند خليفه ولد علوي، واطال
المذاكره الى ان غربت الشمس خرج الى المصلى حق الحبيب عبدالله وجلس و
رتب الفاتحه ويس، وبعد قرائتهما طلب السيد عمر بن عيدروس العيدروس من
السيد حسن بن عمر الحداد الاجازه له وللحاضرين في اوراد الحبيب عبدالله
فامتنع فقال له سيدنا رضي الله عنه قل اجزتكم في اوراد الحبيب عبدالله واذكاره
وحزبيه وكتبه وعلومه فامتثل الامر وقال ذلك ثم قال له رضي الله عنه
والا ردنا واهلنا، ثم طلب السيد عمر الاجازه له وللحاضرين من سيدنا
رضي الله عنه في ذلك قائلا وانتم يا حبيب علي اجيزوا الحاضرين في اوراد
الحبيب عبدالله واذكاره وحزبيه وكتبه وعلومه، فقال رضي الله عنه برفع
صوته اجزتكم في اوراد الحبيب عبدالله واذكاره وحزبيه وكتبه وعلومه
ثم قال رضي الله عنه مبشر للحاضرين اما ذا الحين تزودتوا، وقام رضي الله
عنه الى المسجد، وصلى بنا المغرب وتوجه الى بيت السيد علوي جنيد و
بات فيه، وخرج رضي الله عنه يوم الاربعا ١٨ صفر ١٣٤٢ سنة من بيت علي
بن هارون الى مسجد السقاف، واغتسل في الجابيه الوسطى وصلى بنا الظهر،
وخرج من المسجد الى بيت السيد عمر بن عيدروس، ووقع مجلس عظيم فيه،
فمما قاله فيه رضي الله عنه المتأخرون لو احد تتبع آثارهم با يحصل آثار
لكن ما احد يدون، وذكر له السيد عمر بن عيدروس غلطة بعض الوالده

فقال رضي الله عنه

فقال رضي الله عنه هذا من جاره طول المده في جاوه بغلط الحجاب
قال ربك (فطال عليهم الامد فقست قلوبهم) قال عمي ابوبكر فطال
عليهم الامد آل حضرموت في جاوه فقست قلوبهم، وسال رضي الله عنه
السيد عمر بن عيدروس هل زار الحبيب ابوبكر العطاس نبي الله هود آم لا،
فاجابه بقوله في الظاهر لا، واما في الباطن نعم، قال لي علي بن سالم ان عمي
ابوبكر عزم على زيارة نبي الله هود ورجع من الطريق فسالته قلت له
لاه رجعت من الطريق، قال عارض نحن نبي الله هود الى الطريق وزرناه،
ورجعنا، وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالله الحداد زار نبي الله هود نحو
ثلاثين مره في شعبان كما هي عادة آل حضرموت، وقال رضي الله عنه قال
الحبيب احمد المحضار ما حضرموت الا هود، وقال رضي الله عنه ان الشيخ
اسماعيل الحضرمي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم من الاولياء المعنيون
بقوله تعالى (الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) قال هم
الدرسه قال فبقيت متحيرا في الدرسة، درسة القرآن ام غيره، ثم
رأيته ثاني مره، وقلت له سالتك من اولياء الله المعنيون بقوله تعالى،
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) فقلت هم الدرسة اهم
درسة القرآن ام العلم، قال هم درسة التنبيه والمهذب، قال قلت له و
درسة القرآن، قال اما درسة القرآن فهم اصفياء الله واحباؤه، و
قال رضي الله عنه الحبيب ابوبكر يعظم الحبيب عمر بن علي بن علاءه لي بني الروضه
في الكلا رايناه يقبله، وحال الحبيب ابوبكر عالي جم، وقال رضي الله عنه الحبيب

ابو بكر اعطى اهل عصره حقهم، تراه حامل كتابه ويقرا حتى عند الصغار ويغلط نفسه من جهة النحو، ويخليهم يردون عليه وهو بحر في كل علم، مرة قال لي تعال بانتباحث في علم النحو وجدته طوق لاهل النحو كلهم، وقال رضي الله عنه قال لي عمي ابو بكر ان واحد من العارفين بالله فتح عليه في علم النحو بثلاثة آلاف علم، فقال له السيد عمر بن عبدروس لعله الحبيب ابو بكر قال له نعم هو، وقال رضي الله عنه بعدات قرئ عليه فصل من الرشفات، انا قريتها على الحبيب ابو بكر كلها في بندر الشحر اول القا بالحبيب، وتكلم على قوله فيها،

، والقلب إن لم يصف بالتهذيب ، ويرتوي من مائها العذيب ،

، خيف عليه القلب في التقليب ، في قبض او بسط الى اضلال ،

من بعد صلاة العصر الى الفجر، وقال رضي الله عنه الشيخ عبدالله باسودان ماشفي غليل في شرحه الرشفات، الرشفات بغت واحد يشرحها، الا يشل من الشان ويشل من مجهر، وقال رضي الله عنه مخاطبا بعض اناس اتوا من سيئون: اهل تريم اقبلوا علينا إقبال تام، ولقوا الناجمعية كبيره جم، وحشموا انا حشمة كبيره، ولكن المدد وقع كبير لنا ولهم، وقص عليه رضي الله عنه السيد عبدالقادر بن علي الحبشي رؤيا فقال له رضي الله عنه قصها على اهل المجلس، فقال رأيت جمعية الحبيب على هذه في مسجد كبير بعيد الطرفين، ورايت نهر في المسجد والناس يغتسلون فيه ويصلهم الى مناكبهم، ورايت الناس حاملين حفايظهم فقال رضي الله عنه تاويلها

النهر العلم

النهر السلف الصالح، والحفائظ الحفظ الآلهي، واشاره الى ان العلم باينتشر، وهذه الرؤيا كرامه كبيره، وقال رضي الله عنه ونحن جينا معنا نية صالحه، بغينا مدد كبير لنا ولكم، وبا نشل الى البيوت شي معنا، وانا قلت حين واجهت القوبره لزيارة الحبيب احمد المحضار، واعطيتهم زامل قلت لهم قولوا،

۰ زوار للمحضار بو حامد حمد ، نسعى في الرجبه من اسفل حضرموت ۰
۰ نبغي كرامه شي لنا يا من حضر ، وشي نبا نحمله معنا الى البيوت ۰

والآن بغينا كرامته لنا خاصه، وبانشل الزايد الى قبورتنا، ثم اني لزيارته من عينات بدر الدين الهندي، وحز نقبل قدمي سيدي وبديه فسالهم رضي الله عنه عن اهل البرزخ، وقال له بخير الشيخ ابوبكر حسين ابن الشيخ ابوبكر وعلي بن سالم فقال له بخير، وقال رضي الله عنه شو هذا الرجل اقام عندنا في الرباط عشرة اشهر، واجتهد في علم النحو يبيت الليل كله يطالع، ثم رجع يحفظ القرآن، يكرر المقرأ في المجلس الواحد خمسمائة مره ثم سار الى عينات واهل برزخ عينات يحبون الدراويش وسماهم قريبه، فكلمه الشيخ ابوبكر من قبره وقال له احلس عندنا، واعطاه دراهم قسمها وبنت الشيخ تعطيه دراهم يصرفها في نفقته يوماً بعد يوم او يوما بعد يومين، و الحسين ابن الشيخ ابوبكر كذلك كلمه، وعلي بن سالم يرد عليه في المقرا من قبره، وقال رضي الله عنه ومرة اتى الينا رجل اسمه محمد السناركي، واقام عندنا في الرباط سنه ونصفا، ورده كل يوم من الدلايل اربع عشرة مره، واجتهد

في الطلب، واذا نوم اهل الرباط شد قدمه في الصلاة الى الفجر واذا
طلع الفجر كحل عينيه كانه ما سهر ابداً، وانا اذا اصبحت كل يوم
اصبح مسروراً به يومه عندك، وكان يحفظ القرآن، وقلت له
وايش جابك الى عندنا، قال النبي صلى الله عليه وسلم ردّ انا الرباط هذا الصورة
هذه، وقال لي شف هذا رباط على حبشي اخرج اليه شف السر فيه،
وقال رضي الله الدراويش يحركون يومهم منقطعين لله معادلهم
نظر الا الى اهل ولا الى اولاد ولا الى مال، ويدلون على ان الزمان فيه
قابلية البار بالانسان يقرب نفسه من ربه العلة الا ان بعدها
وانشد بيت الزبيدي، والحوان تمكث حيث انزلك، حتى يكون الله عنها ينقلك،
وقال رضي الله والسيد عمر بن علي بن اعلامه لي ذكرناه له كرامات
ظاهره شفناها باعيننا، مرة انقصر الجعلا من حصى عنده قال للخادم
كيف اطلع قل للجبل قال حبيبك عمر تكسر، فطلع الخادم الى الجبل وقال
له قال حبيبك عمر تكسر فتكسر الجبل، ونشلوا منه الجعلا الى الغوه
ومرة سرح عنده معلم يبني له منارة المسجد، ثم ان بعضهم رغب
المعلم في الذهاب الى ارضه ونظر عياله فتشوق المعلم حتى قال للحبيب
عمر انا يا اسير يا اشوق عيالي فقال له يقين با تروح فقال نعم قال
له وايش لو احد جاء بهم الى عندك بنفسهم يجون قال نعم فراح
الحبيب وجاء بهم من ارضهم، فلم يشعروا اهل البلاد الا والركبة الناس
الذين وقعوا تحت المنارة، وقدامهم يطربون على ابيهم فخرج ابوهم

الى عندهم

في الظلمة واذا نوّم اهل الرباط شدّ قدمه في الصلاة الى الفجر واذا
طلع الفجر كحل عينيه كانه ما سهر ابداً وانا اذا اصبحت كل يوم
اصبح مسروراً به يومه عندك، وكان يحفظ القرآن، وقلت له
وايش جابك الى عندنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ردّنا الرباط هذا الصورة
هذه، وقال لي شف هذا رباط على حبشي اخرج اليه شف السرفيه
وقال رضي الله عنه الدراويش يحركون يومهم منقطعين لله معادلهم
نظر الا الى اهل ولا الى اولاد ولا الى الهال، ويدلون على ان الزمان فيه
قابلية البار بالانسان يقرب نفسه من ربه العلة الا ان يعدّها
وانشد بيت الزبير، والحوان تمكث حيث انزلك، حتى يكون الله عنها ينقلك،
وقال رضي الله عنه والسيد عمر بن علي بو علامه لي ذكرناه له كرامات
ظاهره شفناها باعيننا مرة انقصر الجعلا عنده من حصى قال للخادم
كيف اطلع قل للجبل قال حبيبك عمر تكسر فطلع الخادم الى الجبل وقال
له قال حبيبك عمر تكسر فتكسر الجبل، وشلوا منه الجعلا لي بغوه
ومرة سرح عنده معلم يبني له منارة المسجد ثم ان بعضهم رغب
المعلم في الذهاب الى ارضه ونظر عياله فتشوق المعلم حتى قال للحبيب
عمر انا با اسير با اشوق عيالي قال له يقين با تروح فقال نعم قال
له وايش لو احد جا بهم الى عندك بغيتهم يجون قال نعم فراح
الحبيب وجا بهم من ارضهم فلم يشعروا اهل البلاد الا والركمة الناس
الذين وقعوا تحت المناره، وقدهم يطربون على ابيهم فخرج ابوهم

الى عندهم

الى عندهم وقال لهم واش جاء بكم قالوا ما درينا الا برجل نشل
نحن من ارضنا وجاب نحن الى عندك ومرة عارض بعض خدامه الحبيب
رجل حاسد وقال للخادم انتم تصدقون حبيبكم اذا لا يكذب عليكم
فقال له الخادم ان عادك بقيت الى العصر القابله هو حبيبي يكذب
وان مت هو صادق قال ما جاء وقت العصر الا وقالوا تعالوا
صلوا على فلان مات وقال رضي الله وهذه كرامات رأينا ها
ظاهرة نحن وقال رضي الله عنه قال الشيخ عبيد بن علي بن عثمان اني كنت
اذا عزمت على السفر شاورت الحبيب ابوبكر بن عبدالله العطاس فيقول
لي سر سافر يا ترجع فقلت له مرة واذا مت انت خاف تموت
قدامي بغيتنا اشاور من قال علي بن سالم قلت له ومن بعده اشاور
قال تشاور علي بن محمد الحبشي قال رضي الله عنه ثم اجتمعنا عنده انا وعلي
بن سالم وقص علينا القصة فقال علي بن سالم تشف يا علي الحبيب ابوبكر قدمنا
عليك قلت له لكنك با تموت قبلي وهذه بشارة لي بطول العمر و
ذكر له السيد عمر بن عيدروس المشهد فقال رضي الله عنه للمدد في المشهد
ثم رتب الفاتحه رضي الله عنه وخرج الى مسجد العيدروس وصلينا العصر
ثم توجه الى الرباط وكانت الروحه فيه فمما قاله رضي الله عنه فيه نحن
جينا مستمدين من تريم واهلها وبغينا للاجتماع ثمرات بغيناكم تكونون
تتزاحمون على حضور المدارس ما الا اذا بيتنا فترتبوا وبغينا وجهه
منكم قويه ذو المال بماله وذو العلم بعلمه وذو الجاه بجاهه و

وحتى صاحب النظر ننظره، ولعينا شي بانسله معنا كما قلت،

، نبغي كرامه شي لنا يا من حضر، وشي نبا نحمله معنا الى البيوت،

الى آخر ما قال، ولما استيقظ رضي الله عنه ليلة الجمعه ٦ صفر سنة ١٣٢٢،

صلى بنا الصبح وخرج الى البرزخ، ولما وصل تجاه قبر الفقيه رتب الفاتحة

وتس، فقال الفاتحه ويس بنية قبول الزيارات، وتعجيل البشارات،

واستجابة الدعوات الى آخره، ثم زار سيدنا علوي بن الفقيه والسقاف

والمحضار والعيدروس، ولما وصل ضريح الحبيب عبدالله الحداد جلس

تجاه القبر، ولعد قراءة الفاتحه ويس ذاكر رضي الله عنه وبكى وابكى

الحاضرين، ومما قاله فيها بشو انحن بغينا همة توبه تجد دونها يكفي

النايم من نوم، ويكفي الغافل من غفله، خلو انحن نتوب الى الله على يد

هذا الحبيب، واول ما اتوب فيكم انا، وقال برفع صوت تبت الى الله

مما اكتسبته من ذنوب فيما مضى من عمري، وقال قولوا تبنا الى الله

من جميع المعاصي والذنوب كبيرها وصغيرها، الله يتقبل مني ومنكم

هذه التوبه، ويجعلها توبة خالصة لله معاد يعقبها نكث، الله

يرحم قلوبنا وجدودنا، الله لا يصرفني واياكم عن هذا الموقف الا وقد

غفر ذنوبنا وستر عيوبنا، الله يجعل هذه الزياره محفوفه بكل خير،

وتعود بركتها وسرها ونورها على قلوبنا واجسامنا وعلى اولادنا، و

اهلنا واصحابنا على المؤمنين اجمعين كل بحسب قسمه الى عنده، و

نسأل الله بمحض فضله وجوده وكرمه كما جمعنا في حضرة هؤلاء

السادات

السادات، يجمعنا في مستقر رحمته في مقعد الصدق، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وان الله ينظر الى وادينا ويحليه علما وعملا خالصة، ويكثر العلماء والمتعلمين ويبسط فيه رضاه، وان الله يصرف عن وادينا جميع الآفات والبليات والعاهات والاسقام و الامراض، والجور والجهل والظلم، وان الله يصرف عن اهل الشحر الوبا والبلا، ويصرفه عن جميع المسلمين الى ان قال: وان الله يجعلني واياكم ومن نحب ممن سبقت له من الله الحسنى، وختم له في عافية، والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وقال اقرأوا الفاتحة ثلاث مرات، ثم قال ووجهه متهلل ومشوا قبول الزيارة حاصل قبول الزيارة حاصل مرتين جهموا بالقبول، وتوجه رضي الله الى تربة الفريط، ووقف عند ضريح الشيخ سعد ورتب الفاتحة، وتوجه حتى وصل مسجد الجبانه ووقف والقى ظهره الى جداره بالخشم القبلي، واستقبل القبله ورتب الفاتحة، ثم توجه الى بيت السيد عبدالله بن شهاب، ولما وصل قال الزيارة مقبولة وقال رضي الله عنه انا اخذتنا سنه عند سيدنا الفقيه فاذا برجل من العارفين بالله دخل علينا وبيده محمله ملانة قراص بر وقسمها على الحاضرين كلهم، واعطى كل واحد قرصا وفوقه قطعة لحم، وانا اعطانا قرصا وقطعة لحم، فاذا هو لحم طري، عادنا احس طعمه الى الآن، وعند سيدنا عبدالرحمن السقاف كذلك اخذتنا سنة، فاذا بلوح خرج من ضريح الحبيب وفيه سطور مكتوبة، وعند سيدنا الحداد كذلك اخذتنا

سنة فاذا برجل عظيم دخل ووقف وسط الناس وقال
رضي الله عنه اما الفقيه اطعمهم واما السقاف رسمهم عنده والزياره
ليوم مشهوده جم ومقبولة فالحمد على ذلك الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه
بيت السيد عمر بن احمد الشاطري اليوم وقعت زيارة حشيمه جم وقص ما
رآه عند سيدنا الفقيه وسيدنا السقاف وسيدنا الحداد وقال رضي الله عنه
في الرجل الذي رآه عند سيدنا الحداد ما ادري هل هو الحبيب عبدالله بن الحبيب
الكبير صلوات الله وسلامه عليه ونحن طرحنا الحموله عند الحبيب عبدالله وقلنا
له توجه الى الله فينا وقال رضي الله عنه قال الحبيب ابوبكر بن عبدالله العطاس
اقل ما يعطى زاير الولي حي او ميت مغفرة ذنوبه واعلى ما يعطى ان
يعطيه مرتبة او قال حاله وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالله نظمه نثره
لو تلي على الانسان عشر مرات ما عمله ولا شك انه من القران المعروف قال
الله تعالى وقرآنا فرقناه بتخفيف الراء وفي قراءة فرقناه بتشديد الراء
وقال رضي الله عنه شي المدد في المشهد وسعوا مشاهدكم في الاولياء ويوم
السبت ٢١ صفر سنة ١٣٢٢ توجه الى الرباط لحضور المدرس فصادف دخوله
قول السيد علي مشهور شيء ما يقع حساب فقال رضي الله عنه اللهم ادخلنا الجنة
بغير حساب وقال رضي الله عنه الله يطرح البركة فينا واذا انطرحت البركة
في الرجل سرت في زوجته وفي ولده وخادمه واذا اراد الانسان صلاح اهل
بيته يصلح نفسه فاذا اصلح ما يصلحون اهل بيته واصحابه قال رضي الله عنه
فساد القلوب من فساد الاعمال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته شي كل

واحد

واحد مسؤول عن زوجته وعن ولده ومسؤول عن خادمه وتوجه رضي الله عنه الى بيت الشيخ باحرمي ولما وصل سأله فقال هذا البيت كان بيت من من المتقدمين فقال له هذا بيت بامصباح قال رضي الله عنه هذا الكريم الذي له واقعه مع زين العابدين قال له نعم فقال رضي الله عنه مخاطبا اخاه شيخا بيت الكريم اذا دخلته احس خاطره ينشرح وشيخنا اذا خرجت الفجير مكان آل خيله ينشرح خاطري ثم توجه رضي الله عنه الى عبديد واقام به ذلك اليوم وبعد صلاة المغرب توجه الى بيت السيد احمد بن حسن عبديد وبعد صلاة العشا توجه الى بيت علوي جنيد وبات عنده وبعد صلاة صبح يوم الاحد ٢٠ صفر سنة ١٣٢٢ توجه الى بيت السيد عبد الله بن شهاب واخبروه اهله رضي الله عنهم بكرامة وقعت لهم عند زيارته بالليل فقالوا لما وصلنا عند سيدنا الفقيه فاذا بطود مرت علينا وصب معها نسيم بارد واذا برجل دخل علينا وجلس وعلق سراجا وجلس يقرا القرآن ولم يكلمنا فطلبنا منه الفاتحه فرتب لنا الفاتحة ثم قال انكم ريضين با اطبخ لكم قهوه قلنا له نعم ريضين فاذا باثنين معه جاوا له بالكانون والحطب والما وجلس يطبخ القهوه وقهوكنا بمعاعد صغيره ونحن نحو اربعين نفر وبخرنا بالدخون ولم يزل يدعي للحبيب علي رضي الله عنه ثم سأل الحاضرين هل احد من اهل الحبيب عندكم فقالوا له نعم فسأل احدنا وكان ابن الحبيب علي فاخبره بهم ثم قال هذا محبي الحبيب علي عند اهل تريم نعمه كبيره خصهم الله بها ثم تكلم في محبة العلما فقال ثمرة محبة العالم والنظر الى وجهه

والجلوس عنده فايدة كبيرة، وقال لهم ادعوا بما في خواطركم، وقالوا
زارنا القبب كلها، وسألناه من انت قال انا غريب كنت ابيت في
التربة، حتى زعلت من اهل التربة رجعت ابيت في عيديد، ولما دخلنا قبة
عبدالله بن شيخ فاذا واحد من الاثنين اللذين كانا معه عند سيدنا الفقيه
ظاهر ثم غاب عنا، وزارنا الخليف والشيخ سلمان وبادن، وهو يدعو
بدعا غريب لم نعرفه حتى انتهت الزيارة توجهنا، وهو توجه ولم
ندر اين اخذ، فقال رضي الله عنه اما الطيور فهم ارواح، واما هو فالاكرامة
خارقة مبعدا احد راها، ولعله الخضر او واحد من السلف، واخبروه
ايضا انه تحول من الصورة التي كان عليها الى صورة اخرى، ورجعت صورته
معلوي، وقال رضي الله عنه حتى النساء ظهرت لهن الكرامات الخارقة، و
توجه رضي الله عنه الى بيت السيد احمد بن حامد ثم الى بيت السيد علي بن سهل و
انشدت بحضرته قصيدة، فقال رضي الله عنه هذه مديحة في النبي صلى الله عليه وسلم
وهذه الابيات مكتوبة على الشباك في الحجرة الشريفة، وقال رضي الله عنه
يجد الانسان في المدينة من لذة الاعمال والاخلاص ما لا يجده في غيرها
واهل السر فيها كثير، لاذا مد الانسان يده قليلا رجعت ملانة، وقال رضي
الله عنه خرجت الى المسجد النبوي ليلة من الليالي للمواجهة، واخذت قرشين
وقلت كيف با احكي بها الرجال فيا اهل السر با يفسحون منها وبا يظهرون
لنا، غيرهم با يا خذونها وبا نحسن الظن بهم، فدخلت اليه واذا بأناس
حد مطرق، وحد رافع طرفه، فقربت عند الاول وبا اعطيه من العدى

اليمني

التي معي فقال يا تخدعنا بها وانا قد قربت منها قال ثم قربت عند
الثاني فصاح وقال يا تبعدها مني وهكذا الى اربعه او خمسه كلهم
صاحوا منها ثم خرجت فوجدت الحضارم وكلما اعطيت واحد ربع
قرش قال جزاك الله خيرا ذا فقت معنا جم وقال رضي الله وأما
هاشم بن شيخ الحبشي والشيخ محمد الغرب لهم اتصالات بالنبي صلى الله عليه وسلم
ومنازلات فاذا جلسوا يتذاكرون في العلم كذلك ولا هلك يخبرون
بأشياء عجيبة حضرنا عندهم في مجلس فقال السيد هاشم للشيخ محمد
يا شيخ يا شيخ محمد لكن سيدنا حمزه تكلم البارحه على النبي صلى الله عليه وسلم
كال قال له آه قال طلب من النبي صلى الله عليه وسلم قال شيئا اطلب منك
اني بغيت على حبشي وجماعته ضيافتهم الا عندك قال رضي الله عنه
قلت له بشرك الله بالخير وقال رضي الله عنه قال هاشم بن شيخ لازمت
النبي صلى الله عليه وسلم اربعين يوما حتى اجتمعت به يقظه واخذت عنه
بلا واسطة واجازنا والبسنا وانا اخذت عن هاشم بن شيخ واجازنا
فطلب السيد عمر بن عيدروس العيدروس الاجازه له وللحاضرين فيما
اجازه فيه فقال رضي الله عنه اجزتكم فيما اجازونا فيه الاخ هاشم و
قال رضي الله عنه اذا قد الانسان يا يفارق المدينة تكون اشد عليه من
فراق وطنه وانا لما عزمت على السفر منها اخذت ليالي ما رقأت لي
لي دمعة ومما قاله رضي الله عنه ببيت السيد عبد الله الكاف اذا اكثر
الانسان من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والتعلق به لا بد ما يقف على ما وقف

عليه سلفه وسلفنا كثير منهم ممن يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة
الله يرزقنا محبته والقرب منه وتوجه رضي الله الى بيت السيد
شيخ الكاف ومعه جملة من اهل تريم ليصلح بينهم واتى اليه رجل
من آل قصير بينه وبين بعض القبايل الحرب قايم يريد الحبيب رضي الله
يصلح بينهم نوعظه رضي الله وقال له نحن يا محبي جينا وزرنا
سلفنا الصالح والزياره ما هي لنا وحدنا بل لنا ولكم ولاخواننا
المسلمين اجمعين ولعينا كم تاخذون قسمكم وانتم الاخيار وبعينا
ربنا يرحمكم فقال يا حبيب لي تقوله ما نرجع منه كلامك ماضي
علينا وانت العام الماضي اصلحت بيننا وبين آل سلمه في رحال
سمحنا به معاد الا هذه الجيه نشتي سفك ماضي على الكل فاصلح
رضي الله بين الجميع والف بين قلوبهم فالحمد لله وقال رضي الله عنه
يوم الاثنين ٢٣ صفر ١٣٢٢ بيت السيد عبدالله بن شهاب الوالد
محمد بن حسين صحب الحبيب عبدالله بن حسين صحبة مريد لشيخه والحبيب
عبدالله صحب الوالد صحبة شيخ لمريده والحبيب عبدالله كان يدبر
للوالد حتى امر المعاش وقال رضي الله وانا قريت على الحبيب عبدالله بن حسين
في المختصر الكبير في شروط الصلاة وقال رضي الله نحن لحقنا مشايخ
يربوننا ويكرموننا ولا يمتحنوننا واما الاولين كانوا يمتحنون ت
تلامذتهم امتحانا شديدا الشيخ عمر بامخرمه لما جا عند شيخه قال
له با اشترط عليك ثلاثه شروط توفي بها ام لا قال له نعم آه هي

قال الاولى

قال الأولى اطلع جبل قران هذا اطلع الى راسه وطرح الى تحته قال فطلع الشيخ عمر وطرح من الجبل قال له الشيخ طرحت وانت مفتح عينيك او انت مغمض قال لا طرحت وانا مغمض قال له ارجع طرح وانت مفتح فرجع الشيخ عمر الى الجبل وطرح وهو مفتح عينيه ولم يقع به شي والثانيه صلى الاشرق فحضرت الصلاه فصلى الاشرق ولم يحرم الا والكعبة مقابلته عيان فصلى الى الكعبة والناس على الظن والثالثه قال لما اطلع الى عدن وشف العدني فيها في برطخه كبيره قال رضي الله عنه والعدني ملقي الا قطف تفرش تحت البغله حقه يا من له الدنيا والاخره قال فاذا قابلته قل له سر انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا ولا تتكلم فان تكلمت معا سيبي منك فطلع الشيخ عمر الى عدن فوجد حتى الحماد امتره لولا يه العدني فقابل العدني وقال سر انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا فسمعه العدني باذن واعيه وقال شير باصبعه خرقنا الارض وبلغنا الجبال طولا واما انت لك الحرقه فتكلم الشيخ عمر وقال له كانت يا حبيبي في الدنيا ورجع الى شيخه قال له لما اشار باصبعه عليك النقيه وشفه خرق يدك واما لو ما تكلمت ما شي باصلك شي ولما خالفت اصبر عليها وقال رضي الله عنه كان بعض المشايخ مريد صادق فاراد ان يمتحن صدقه يوما فقال يا فلان اتحبني قال نعم يا سيدي فقال له من تحب اكثر انا ام ابوك فقال انت يا سيدي فقال له ارايت ان امرتك ان تاتيني براس ابيك اتطيعني فقال يا سيدي فكيف لا اطيعك ولكن الساعه ترى فذهب من

حينه، وكان ذلك بعد ان رقد الناس، فتسور جدار دارهم وعلا فوق
السطح، ثم دخل على ابيه وانه في منزلهما فوجد اباه يقضي حاجته من
امه، فلم يمهله حتى يفرغ من حاجته، ولكنه برك عليه وهو فوق امه
فقطع راسه، واتى به للشيخ وطرحه بين يديه، فقال له ويحك
اتيتني براس ابيك فقال يا سيدي نعم اما هو هذا فقال له ويحك انما
كنت ما زحك فقال له المريد اما انا فكل كلامك عندي لا هزل فيه
فقال له الشيخ انظر هل راس ابيك، فنظر المريد فاذا هو ليس براس
ابيه فقال له الشيخ راس من هو فقال له راس فلان العلج، وكانوا
اهل مدينتهم يتخذون العلوج كثير بمنزلة العبيد السودانيين، قال
وكان ابوه غايبا تلك الليلة فخانته زوجته في الفراش ودعت علجا
كافرا فمكنته من نفسها، وكوشف الشيخ بذلك فارسل المريد ليقتله على
الصفة السابقة ليمتحن صدقه فعلم انه جبل من الجبال، وقال رضي الله عنه
اما اهلنا العلويون ما يمتحنون اصحابهم، اتى رجل الى سيدنا العربي
منكرا عليه في شرب القهوة، قال هذه القهوة الا بدعة حدثت بعد
النبي صلى الله عليه وسلم ولا يسعنا الا الانكار، ولما دخل عند ان سمع بصيت العربي
وانه مشهور بالولاية فدخل عليه ووجد اصحابه مكبين عليه مثل
الصحابة في اقبالهم على النبي صلى الله عليه وسلم، ووجد القهوة تعمل عنده، و
صرفوا القهوه وطرحوا العشره تحت الجبس، واعطوه الفنجان الكبير،
فقال الرجل انا ان تكلمت باياكلون اصحابه قطبه نية، فاذا خرجوا

من عنده

من عنده با الكلمة فكشف الحبيب على ما في خاطر ذلك الرجل فاذا
بالفنجان ارتفع في الهوى وجعل يدور وذكروا اصحاب الحبيب ذلك
وقالوا الحبيب اليوم معه شيء وكل واحد يقول عسى الفنجان يقع
عندك والرجل قال ما ذا كرامه عسى ما يقع عندك فان وقع
عندك ان شربته معاذ با انكر عليه وان خليته با افوت الكرامه
ثم قال ان وقع الفنجان في فمي والا ما با اشربه فوقع الفنجان في فمه
وشربه قال فحين وصلت اول قطرة في بطني ارتفع الحجاب وكشف لي
ما لم الغيب وظهر لي اللوح المحفوظ قال وقده الا ينظر اللوح المحفوظ
ثم قال له الحبيب انت جيت على قصد كذا ونحن اهل البيت ما نعاقب
احداً والآن ما خبت في قصدك وقال رضي الله عنه والحبيب احمد المحضار لما
طلعت الى عنده القويرة فرح بنا غاية وانشرح ومرت معنا ايام
تشبه نعيم الجنة واول ليله قال يا علي شف نحن بغينا الليله سفطه
لله قال قلت له يا خير شوب توكه قال طرب على عياله وشلو السماع
ثم قال لهم شلوا الحضره فشلو الحضرة ثم قال لهم بغينا زامل قال
قاموا هاك على رئيس عمي احمد واعطاهم زامل ثم قال لهم شلوا الدحيفه
فشلو الدحيفه ولما خرجت من عنده بقيت محسور على فراقه فانشات
قصيده مديحه فيه مطلعها ،

، برزت في الحمى تجر ذيولا ، تبتغي الفضل والرضا والقبولا •

وارسلتها له فجوب عليها حالا بقصيدة مطلعها •

، ان لله في الوجود قلوبا ، لم تكن عنه باعلى غفولا ، وارسلها
بيد العاني، وقال له قل للحبيب علي هذه قصيدتك هي الاذن في زيارة حضرموت
وقال رضي الله عنه قال عمي احمد شنقك يا علي عرفت الحبيب ابوبكر احسن
مني، ما عرفت الحبيب ابوبكر الا مثل الناس، وقال رضي الله عنه الحبيب ابوبكر
قال انا واصحابي تحت ظل العرش يوم القيامة، وكل اهل الموقف يتمنون
ان يكونوا من اصحابي لما لي واصحابي من القدر عند الله واصحابي واصلين
وموصلين الى الله، وقال رضي الله عنه الحبيب ابوبكر له مع اصحابه وقائع
غريبة قال لي احمد يا جابر دخلي في الجنة الحبيب ابوبكر طاف بي فيها و
رواني حورها وقصورها ودور وانا محلي في الجنة، وقال لي علي بن سالم جلسنا
انا والحبيب ابوبكر على قهوة وجلس فلان يرض الجفل، فقال الحبيب ابوبكر نبغى
نزور الشيخ احمد بن علوان في يفرس مدة ما يحمس ورجع قلت له نعم،
فقبض بيدي ورحنا الى يفرس، وزرنا الشيخ احمد فيها ورجعنا وعاد المحماس
على المساافن، وقال رضي الله عنه قصيدة الشيخ عمر بامخرمه،
، ساقي الراح اتحف بها الارواح ، في الاقداح ، وارد فاعلي يا صاح ،
، فالصباح بالنبي لي قد صاح ، والفتاح ، اعطاني المفتاح ،
شرحها الحبيب عمر بن سقاف وهو من اهل المحبة ثم تبعه اخوه علوي و
شرحها شرحا عظيما مثل من بحر، وقرأت الشرحين على الحبيب ابوبكر فقال
يا ولدي شف هذا يريك احوال الرجال، شف الحبيب عمر قال الساقي هو الشيخ
ثم النبي صلى الله عليه وسلم ثم الحق، وهذا سالك مجذوب، والحبيب علوي قال الساقي

هو الله

هو الله، ثم النبي صلى الله عليه وسلم ثم الشيخ وهذا مجذوب سالك، وقال
رضي الله عنه الجذب اربعة اصناف وسلفنا عليها سالك مجذوب وهذا
ارفع، ومجذوب سالك وبعده مجذوب منقطع، وسالك غير مجذوب.
وقال رضي الله عنه الله يرزقنا محبتهم والقرب منهم ويحفظنا من سوء الادب
معهم، ويعطينا ما اعطاهم ويهب لنا ما وهبه لهم، وختم المذاكرة بالفاتحة،
ثم خرج رضي الله عنه الى الحاوي عند السيد حسن وظل ذلك اليوم عنده وبعد
صلاة الظهر قام رضي الله عنه الى خزانة الكتب مع الحبيب عبدالله وقلب الكتب
واخذ جزءا من الروضة وهو الاخير وقرأ خاتمته وقال الشيخ النووي
اخلص في تصنيفه وقصد النفع، وقال رضي الله عنه بعد ان قرأ في سير بعض
المشايخ كلام الزيان دوى، كما يوم تطرح المرهم على محل العلة يبرد عليها،
الله يداوي قلوبنا، واتى له بسفينة الحبيب عمر بن حسن الحداد التي جمعوها
فقال رضي الله عنه جزاكم الله خيرا يوم جمعتوها حفظتوا الناشئ، وذكر
نها فائدة لحمى الثلث، وهي ان يغتسل صاحب الحمى يوم الاربعاء ويكتب
بعود خضا على عضده الايمن لا اله الا الله، وعلى عضده الايسر محمد رسول
الله، وعلى منكبه الايمن جبريل، وعلى الايسر عزرائيل، قال رضي الله عنه شوا
هذه فائدة لحمى الثلث واجازنا فيها، وبعد صلاة العصر توجه رضي الله عنه
الى بيت علوي حسين واوعد بالروحة في مولى خيلة ثم توجه اليه
وحضر اهل تريم، وذكر له السيد عمر بن عيدروس ان بعض الحبايب المتاخرين
اجتمع بواحد من الجن واناده حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم تعالى رضي الله عنه

الجن تطول اعمارهم، ولهم ذوق، ويحضرون مجالس الذكر، وكلهم
الجن والانس يستمدون ويرطنحون في راس مال الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم
، وكلهم من رسول الله ملتمس ، غرفاً من البحر او رشفاً من الديم .
وقال رضي الله عنه لما طلعنا دوعن في زيارتنا العظيمة اتفق انني عند الس
برجل شيبه، وقال له الذين انتفعوا من مذاكرة ابيك في هذه الزيارة،
من الجن اكثر من الذين انتفعوا من الانس، وقال رضي الله عنه جلست
اتسلى بابياتٍ من همزية البوصيري بصوت شجي، وعندي محمد بن حامد
وجملة من اصحابي فلم نشعر الا ودفعة الجن فتحوا الباب ودخلوا.
قال اما الجماعة ارتبشوا، واما محمد بن حامد قام وقال لهم اخبارهم
قالوا جينا نسمع صوت الحبيب قال لهم كانا جلسوا تحت الباب،
وقال رضي الله عنه الله يردنا اليه رداً جميلاً، ويلحقنا بسلفنا الصالح
الحمد لله معنا رب يا خير رب من اقبل قبله، ومن تاب تاب عليه، علقوا
قلوبكم بمولاكم وتوجهوا اليه واطلبوا منه، واصدقوا في الطلب، واذا
صلى الانسان ركعتين هو يصلي الاربع، واذا صلى الاربع هو يصلي الثمان،
واذا قرا الليله مقرأً هو يقرأ بعدها مقرأين، وهكذا يقبل كما لي
اقبلوا وقال رضي الله عنه الآثار فيها اسرار تظهر للاخيار، وذوي
الابصار، الله ينور بصائرنا، وختم المذاكره بالفاتحة، وطلب السيد عمر بن
عيدروس منه ان يلقن الحاضرين الذكر، فلقنهم اياه ثلاث مرات متفرقة
وصلى بنا المغرب، وتوجه الى بيت السيد محمد بلفقيه وصلى العشا فيه وتوجه

الى بيت

الى بيت السيد علوي حنيد وبات عنده، وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا
٢٤ صفر ١٣٢٢هـ ببيت السيد عبد الله بن عوض الشاطري، دخل رجل
على صبي مجير بعد الظهر، ثم دخل عليه ثانيا فوجد تحته اولاد و
قدهم بالغين، وهذا فيما بين الظهر والعصر، فانشغل الحبيب عبد الله
الحداد، (وسلم لاهل الله في كل مشكل ٥ لذلك لديهم واضح بالادلة،
وقال رضي الله عنه كان رجل من اهل اليمن من الصالحين وكان في ظاهر الامر
يخرق في الشريعه، وكان بعض اخوانه انكر عليه، ولما استهل شهر رمضان
اتى ذلك المنكر الى عند اخيه الصالح، وطلب منه الجلوس معه في خلوه مدة
رمضان، وقال له ما با نخرج منها اذا قرحت مدافع الزينة فساعده
ذلك الصالح ودخل الخلوه، قال نقرح مدفع السحور فتسحروا وقرح مدفع
الافطار فافطروا، وهكذا يصومون النهار ويقومون الليل حتى خرج شهر
رمضان، وضربت مدافع الزينه خرجوا الى المسجد فلما وصل المسجد لاقى
بعض اصحابه فمد يده له، وقال له عيد مبارك فقال له كيف عاد شهر
رمضان الاول وانت قدك باتعاود، فبقى ذلك الرجل متحيرا وقال كيف
هذا الامر شهر رمضان في ليلة واحده، وتطلع الشمس وتغرب فقال هذه
كرامه اخي، وقال رضي الله عنه والشيخ عمر بامخرمه قال اقسم بالله الحق انها
اتسعت لي ساعه بين العصر والمغرب مدة ثلاثين الف سنة، و
قال رضي الله عنه آمنا وصدقنا والتصديق بعلمهم ولاية الله يعطينا ما أعطاهم
ويمنحنا ما منحهم بمحض فضله ومنّه، ورتب الفاتحه، وتوجه الى بيت

السيد عبدالله بن علي بن شهاب، وذكر فيه قصة الشيخ محمد بن عمر بن
بحرق مع المرأتين والبنت، قال دخل عليه امرأتان وبنت صغيرة وكانت
البنت بين المرأتين، فقال لهن اثنين لنا ورفع سبابتيه وجعل
الابهامين بينهما قال فانتبهت البنت الصغيرة وخرجت من
الوسط الى جانب امها وقالت بل لله ما نحن لك ثم قال شو الذكا
لي فيها عاد احد من نساء الوقت با يفهم كماها بل من الرجال، وقال رضي
الله عنه قال الحبيب ابوبكر العطاس انا عزيت با اشرح الاحياء وقربت
القلم والدواة والبياض وبا ابتدي با الكلام على عجايب القلب فوجدت
انه با يعبر عمري وانا اتكلم على عجايب القلب، وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالرحمن
بن عبدالله بن حسين بن طاهر لو تكلم في هذا العالم لابدى اكثر مما ابداه
الغزالي والحبيب عبدالرحمن صاحب كشف، مرة جيت الى عنده قال لي شف
نحن في المذاكرة في العبودية للحضة ونتكلم بلسان غريبه ما نفهمها
منه، ثم قال لي اقرب الى عندي فقربت الى عنده، قال لي قم سر الى عند اهلك،
شف ذا ولد في صلبك قده الا با يخرج اسرع سر الى عند اهلك، قال
فسرت حالا وانطرح ابني عبدالله، قال ورأت والدته في تلك الليلة الحبيب
عبدالرحمن اعطاها خاتما، وكان ذلك المجلس آخر مجلس في تلك الزيارة، فقال
رضي الله عنه لحاضري مجلسه مخبرا لهم بمسيره وتوجهه الى سيؤون مستودعا
منهم شو انا با اسير الليلة وانتم يا اخواني قودوا اصمتكم واعانوا على
احياء العلم وكل واحد يشهد الفضل لاخيه، فلوها بلغنا الاخبار

السارة

السـاره منكم، والله يجعلني واياكم واولادنا طلبة العلم الشريف، قرة عين لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، ثم رتب الفاتحة، وتوجه الى بيت السيد علوي جنيد، وبعد صلاة الظهر وقع مجلس بيت السيد ابوبكر الكاف ورتب الفاتحه، وخرج الى بيت السيد شيخ بن عوض الشاطري ورتب الفاتحه، وخرج ومعه الجم الغفير من اهل تريم ووقف قايما في مجرى السيل ورتب الفاتحه بالعباره، واستودعوا منه وهم يبكون، و سار الى بيت السيد محمد جنيد وصلى بها المغرب والعشا، رجع الى بيت السيد عبدالله بن شهاب، وفي الثلث الأخير من ليلة الاربعا ٥ صفر سنة ١٣٢٢ توجه رضي الله عنه من تريم، وصلى الصبح في سمل عند الحبيب علوي بن عبدالله وبعد زيارته توجه حتى وصل الحسيسة طلع قبة سيدنا المهاجر هو واولاده واهله واصحابه، ورتب الفاتحه ويس ثم رتب فاتحه ثانية، ثم ناجى الحبيب احمد بقوله، يا حبيب احمد نحن ورفنا اليك يا ابنين واجعين فاستشفعوا فينا الى الله، وتوجهوا في قضا حاجاتنا الحسيه والمعنوية الى آخر ما قال، وخرج الى قبة الحبيب احمد بن محمد الحبشي في الحاوي ورتب الفاتحه ويس ثم رتب فاتحه ثانيه، وقال في آخر الدعا اللهم لا تردنا من هذا الموقف صفر الايديـنا لا تردنا اللهم عن هذا الموقف صفر الايدي، و اقبل على مقبلنا بما أمل، وعلى مدبرنا بواسع رحمتك الشاملة، اللهم ترب لبعيدنا، واشف مريضنا، ويسر عسيرنا، وانفك اسيرنا، وهب لنا علما يصحبه النفع وعملا يصحبه القبول، اللهم احفظنا بما أمرتنا واحفظنا عما

نهيتنا، احفظ عاشنا ما اعطيتنا، وقال يا سيدي احمد نحن
جينا قاصدين وطالبين الى آخر ما قال، وتوجه الى سيؤن رضي الله عنه
ويوم الثلاثاء ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٤ في بيت السيد عبدالله بن احمد السقاف
قال له السيد احمد بن طه المولد ليلة الجمعة ما شاء الله عظيم، فقال
رضي الله عنه حتى انا امتليت به جم در روحه صلى الله عليه وسلم حضرت، وقال رضي الله عنه
شفتنا اهل تريم عجبونا اكثر من اهل سيؤن، اخذت عندهم اثني
عشر يوما، وهم مقبلون كلهم كبيرهم وصغيرهم يحنون على المذاكرة،
وفي النهار تقع اربعة مجالس خمسة مجالس وكلها في مذاكرة، اما في
السير، واما في الاخلاق واما في العلوم والمسائل وكل مجلس تقع فيه
مذاكرة اخرى حتى انا انطلقت لساني بمذاكرات عظيمة، وعبرت
الاثني عشر اليوم ما ذكرت فيه الدنيا قط، الله الله حفظ تلك المجالس من
الشيطان، اهل تريم ناس ملتقين يحوكون الانسان، ولا يحضرون المجلس
الا وهم ناوين العمل بجميع المذاكرة، حتى اصحابي استفادوا من مجالسي
في تريم اكثر من مجالسي في سيؤن، وقال رضي الله عنه والحمد لله ما يجي
احد من اهل تريم ونخبره الا ويقول شفهم يعملون على جميع التراتيب
التي رتبتوها لهم، وقال رضي الله عنه وصيت تريم وانتعشت من حين
وصلنا، وقال رضي الله عنه الله يرحم الوالد كان حريصا على تربيتنا والاعتنا
بنا، وكثيرا ما يدعو لنا ويطلب لنا الدعا من كل من لاقاه الله يبلغه
آماله فينا ويسكنه بحبوح جنته، وقال رضي الله عنه انا مرة قلت للحبيب

ابوبكر

ابوبكر العطاس اودع لاصحابي، قال الله ينور بهم الزمان، وقال رضي الله عنه شوا ما شي نافع للاولاد الا طلب العلم، واما الاموال كما تشاهدونها ما ضوت لاهلها بخير، وليت اهل الأموال عملوا العشر ما عمل عمي احمد بن جعفر، كان كثيراً ما يواسي طلبة العلم ويتصدق عليهم وله تعلق بناجم، وحسن ظن قوي، وله مرائي حسنه معنا، و بعضها يقظة قلت له هذا الاحسن ظنك بلغك هذا المقام، و قال رضي الله عنه اخذ عمي احمد عن مائة شيخ، وانا قلت له دونهم فلا وبهم واوصى اذا انا مت بغيت خالي علي يصلي علي، واوصى اذا قدموا بالي ودنم باللحد يقرا المولد عند القبر، قال واذا قام الناس للقام الحدد لي سح المقام، وهذه كيفية مسجد احد جا عليها الاصبو، وقال لما الحدد انكشفت الشاقة حتى قبر اخيه علي، وهو مع رجليه نظهر راسه ورآه السيد شيخ بن سقاف بعينه انه ما تغير ابدا، وكوفته الجيب حسن بن صالح على راسه، وقد له من دفن سبع سنين ثم تلى قوله تعالى (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون) ثم قام رضي الله عنه ورقد، وجلست اودع له انا والسيد ابوبكر بن طه، وقال حين اضطجع مخاطبا ابوبكر المذكور الله يبارك فيك انت واخوتك ويجعلكم قرة عين، وتبقون محل ابيكم لنا، ولما استيقظ خرج الى الجابيه وتوضا وصلى بنا الظهر في مصلى السيد عبدالله وبعد صلاة الظهر رجع الى بيته ايضا ووقع مجلس عظيم فيه، ومما قاله فيه رضي الله عنه الصحابة رضوان

الله عليهم الله خصهم بخصوصية رأوا النبي صلى الله عليه وسلم في صورة الهيكل البشري تعرض لهم بشرياته واما الاولياء الآن من رآه رآه الا في عالم الارواح قدره الانور خالص واما ذووا لاك قال لهم المولى هاكم ذا الحبيب صلى الله عليه وسلم في بشريته هذه وآمنوا به فآمنوا به الصحابة والذين خلت بهم والعياذ بالله الشقاوة (قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق) احرمهم الله اياه وانقطعوا بالبشريات واما الصحابة معادر رأوا بشرياته صلى الله عليه وسلم رأوا الانوره ، محمد بشر لا كالبشر ، بل هو الياقوت بين الحجر ،
يمشي في الشمس ما يقع له ظل ويمشي في الرمل ما يعلم له اثر ويمشي على الصخر ويعلم اثره فيه لهذا الانوره خلي من الكثافات الله يرزقنا محبته ورؤيته في الدنيا والآخرة ويحفظنا من سوء الاعتقاد وقال رضي الله عنه قال الشيخ ابو المواهب الشاذلي وقع بيني وبين شخص من الجامع الازهر مجادلة في قول صاحب البردة رحمه الله
، فمبلغ العلم فيه انه بشر ، وانه خير خلق الله كلهم ،
وقال لي ليس له دليل على ذلك فقلت له قد انعقد الاجماع على ذلك فلم يرجع فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر جالسا عند منبر الجامع الازهر وقال لي مرحبا بحبيبنا ثم قال لاصحابه اتدرون ما حدث اليوم قالوا لا يا رسول الله قال ان فلانا التعيس يعتقد ان الملائكة افضل مني فقالوا باجمعهم لا يا رسول الله ما على وجه

الارض

الارض افضل منك، فقال لهم ما بال فلان التعيس الذي لا
يعيش، وان عاش عاش ذليلا خمولا مضيقا عليه، خامل الذكر في
الدنيا والآخرة، يعتقد ان الاجماع لم يقع على التفضيل لما علم ان
مخالفة المعتزله لاهل السنه لا يقدح في الاجماع، ثم قال رضي الله عنه
نسأل الله السلامة من سوء الاعتقاد وسوء الاعتقاد اخس من سوء
الافعال، معاد يسلم منه الا ان نجاه الله الله يحفظ ويسلم، وقال
رضي الله عنه سيدتنا فاطمه حبها الحبيب صلى الله عليه وسلم حبا وسيدنا علي
اكرمه الحبيب صلى الله عليه وسلم بالعلم والشجاعه، وكلها العلوم التي مع
الناس الا من طريق التشبيه هذا قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الف باب من العلم، وانفتح لي من كل باب الف باب، وكلهم الصحابه كل
احد اودعه شيئا قال صلى الله عليه وسلم ما صب شيء في صدري الا
صببته في صدر ابي بكر الى آخر ما قال، ولما دخل وقت العصر صلينا
العصر، وتوجه الى بيته رضي الله عنه ويوم الاربعاء ١٦ ربيع الاول ١٣٤٤ سنة
خرج رضي الله عنه الى بيت السيد عبد القادر ابن تطبان، فحين وصوله رضي الله عنه
البيت خر السيد عبد القادر لملاقاته الى آخر الدرج، وقبل يد سيدي و
خر على قدميه وقبلهما، ثم جلس مواجها سيدي متبركا متأدبا
خاشعا خاضعا متلقيا لما يمليه عليه، فقال رضي الله عنه مخاطبا السيد
عبد القادر كيف لك اياما غبت معاد شفناك، فانا احب مجلسك واتروح
به غاية التروح، ولما كنت في جاوه ندعو لك بالخروج منها في كل وقت و

القدس، والا الى اي مكان في ساعة وصل ورجع لعادته من غير مركوب و
لا خادم ولا زاد. فسأله السيد عمر بن عيدروس عن طي الارض لاهل الخطوة
فقال له رضي الله عنه نعم لان الجسم يتبع الخاطر فاذا اراد محلا تحرك جسمه
تبعا للخاطرة والبدل ما سمي بدلا الا لانه اذا بغا مكانا تجزأ وبدلت
صورته صورة تسير وصورة تجلس والعارف بالله يتجزأ فصورة
تحج له كل سنة دايما وصورة تبقى عنده صلى الله عليه وسلم تخدمه وصورة
تطوف في اي مكان شاء وصورة تبقى بمحله. وان العارفين بالله في نعمة
كبيرة يتلذذون بالنعيم السرمدي وعادهم في هذه الحياة حتى ان
ملك الموت يستأذنهم في قبض ارواحهم. سيدي عبدالرحمن السقاف دخل عليه
ملك الموت وقال له الحق يشتاق لقاك قال له باجتمع باولادي و
باشوفهم قال له رخصة لك متى ما بغيت فدعا اولاده وقال لهم ان
ملك الموت جاء واستأذنا في قبض روحي وانا قلت له عاد انا باشوف
اولادي والآن شوفتنا بالقدم على ربي. وقال رضي الله عنه حتى ملك
الموت يستأذنهم في قبض ارواحهم. وقال رضي الله عنه جلس مرة ابنه
عمر المحضار يكبس رجلي ابيه فرأى بهما اثر صفرة فسأله عنها فقال
له يا ولدي والله ان اباك كان يطوف في الجنة وهذه آثار صفرة زعفران
الجنة وأخشى ان تكون استدراجا. وقال رضي الله عنه مد لبعض العارفين
قدمه لمريده يكبسها فقال له كبس قدما ما عصت الله خمسين سنة
ونحن اللسان تعصي والعين تعصي والاذن تعصي واليد تعصي والرجل

تعصي

تعصي، والبطن تعصي وقال رضي الله عنه الله يجعلنا من المحبين لله الله يهدينا فيمن هداه ويتوب علينا فيمن تاب عليه وقال رضي الله عنه خرج ملكان يكتبان المحبين لله في مسجد فدخل رجل هندكي في قصد ثان فكتبوهم فلان وفلان وهكذا حتى وصلوا الى عند ذلك الرجل فقال احدهما للآخر اكتب فلانا فقال له هذا دخل لقصد ثان فقال اكتبه هم القوم لا يشقى بهم جليسهم الله يرزقنا محبة القوم الذين لا يشقى بهم جليسهم وقال رضي الله عنه الله يرحم عمي ابوبكر العطاس قال يا ولدي انا اعرف الناس واعرف اعمالهم وقد بعضهم تجد اعماله مثل الجبال والحاجب بينها وبين صعودها شعرة قليلة لو احد ميلها ما تصعد ولكن اين الدليل الذي يا يميلها وقعنا في زمان الحتف فيه من كل وجه الله ينظر الينا بعين رحمة ثم قال رضي الله عنه هات يا باحمال الطف الحراره فانشد بقصيدته التي مطلعها ،

، حسن ظني بربي من اجل الوسائل ، لي بها يدرك الطالب جميع المآمل ،

وقال رضي الله عنه بعد تمامها على ما يطلب العبد من ربه يطلبه ربه اكثر قال من تقرب الي شبر تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة وقال رضي الله عنه ما تدري الا وطلعت سحابة وسقت الرافع والواطي ، اما مطر القلوب تنبت في ساعتها ، السوم بعيد والقابله قريب والسوم مقطوع والقابله موصول والسوم حجابك غليظ والقابله حجابك رقيق واما مطر الجدوب قم دور لها زري

ودور لها عوامل، وعادها نطلب الرحمن الله يرحم قلوبنا وجدوبنا.
وقال رضي الله عنه اتى الى عند سيدنا ابراهيم صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم مجوسي، وقال له عشّنا قال له ما با اعشيك الا ان اسلمت، قال له ولكن با تعشينا وانا على حالتي هذه، قال له ما با اعشيك الا ان اسلمت، فسار ذلك المجوسي، فاوحى الله جل وعلا الى سيدنا، وقال له يا ابراهيم ما ضيفت المجوسي ليلة واحدة، وانا عبر عمره وانا انفق عليه وهو على حالته هذه، فخرج سيدنا ابراهيم يدور للمجوسي فوجده، وقال له تعال با اضيفك قال له ما لك! ولا رديتنا، والآن جيت تدور لي قال له عاتبني ربي، فقال لي يا ابراهيم ما ضيفت المجوسي ليلة واحدة، وانا عبر عمره كله وانا انفق عليه، فقال المجوسي كيف ربك معتني بي كان تعال با أسلم على يدك فاسلم، وقال رضي الله عنه اهل الايمان على خير من ربهم وقال رضي الله عنه كلنا يا معشر الحاضرين نودي العمل بما طرق اسماعنا كله، ولكن ما حد يعرب لنفسه، قال يا مخرمة ما لي الا انت ان عربت لي شي تعرب، كل ما جيت با مرب لنفسي تخرب.
وقال رضي الله عنه ان شاء الله با تقع الرحمات والمسرات، وبا نخرج الى محالنا، وبا تقع جموعا شريفة، وان شاء الله نخرج للمحله ونرجع الى منازلنا، ونحن سالمين محفوظين من جميع المكدرات والمنغصات، ومن الكرده والشياطين الانسيه والجنيه، وعوده عودات جم لا اربع ولا خمس ولا عشر.
وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد احمد طه السقاف وايش تقول يا احمد

او عبدالله

لو عبد الله مشهور ضيفنا برز ولحم ا دهذه الضيافة قوت
الارواح التي بها تحصل السعادة الابدية الله يرزقنا العمل بها في عافية
الى آخر ما قال. وصلى بنا العشا وتوجه الى بيته رضي الله عنه وقال رضي الله عنه
ليلة الجمعة ٥ ربيع الاول ١٣٢٢ سنة في آخر مذاكرته الله يكتبني واياكم من
المعتوقين من النار ثلاث مرات الله يصرفني واياكم من هذا الموقف مغفورة
ذنوبنا مستورة عيوبنا صالحة قلوبنا فايزين بمطلوبنا وقال عسى لا
كتب على احد منا ذنب بعد هذه الليلة الله لا يخلف عن مغفرته احد
في هذه الليلة المولى تجلى في هذه الليلة لعاد تكدرون الصفا بالذنوب
الى آخر ما قال وختمها بالفاتحة وقال رضي الله في مذاكرته بعد صلاة الجمعة
بجامع سيؤون اخلصوا في صلاتكم واحضروا فيها شو واحد منكم حسيته
يبيع ويشترك في سنقفورة وهو في صلاته ايش هذه الغفلة الكبيرة
التي عمت القلوب ومحبة الدنيا كان حاضروا انفسكم على الحضور مدة
الصلاة فان كل صلاة لا يحضر فيها القلب فهي الى العقوبة اسرع
الله يرزقنا الحضور في صلواتنا كلها ويحفظنا فيها من الشيطان الى آخر ما
قال. ويوم السبت ٦ ربيع الاول ١٣٢٢ سنة خرج رضي الله عنه الى انيسه للحلة
ولما وصل اليها قال رضي الله عنه مخاطبا ابنه عبدالله واخاه شيخا الحمد لله بلغنا الحلة
ولا احد قصر منا الا علوي بن احمد الله يسكنه بحبوح جنته وقال رضي الله عنه
انا رايت الحبيب عبدالله الحداد واختص علوي بن احمد باللباس اخرج قميصه
البسه علوي وقال لي انت امام الناس او انت مقدم الناس وقال رضي الله

وقال رضي الله عنه وانا اجازنا في حزب ابي الحسن الشاذلي الكبير ثم طلب

منه اخوه شيخ الاجازه فيه فاجازه ، وقال رضي الله عنه بعد ان ذكر المولد

اليوم عبد الرحمن بن حسن صبحنا برؤيه مبشره لنا في المولد وقصها علينا

وهي طويله عريضه ، وقال لنا انشاء الله بالادرنها وبا اجيبها لكم ، وانا

ليلة المولد واحد قال لي مع المصافحه ولم اعرفه لزحمة الناس قال اخذتني سنه

بعد المقام في المولد ، ورايت الناس كلهم يبكين ومجتمعين على عين ما وهي

مربوده ثم اجتمعوا وقالوا اما بايكفها الا عبد الله فاقبلوا على عبد الله وقالوا

له قم فك العين لنا فقام عبد الله وفجر العين بيده فانفجرت بحركه ثم

قال رضي الله عنه عبد الله هو النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذه الرؤيا اشاره الى ان

الحال با يتبدل باحسنه ، يا محول الاحوال حول حالنا الى احسن حال ،

وقال رضي الله عنه وانا رايته صلى الله عليه وسلم وقلت له انهم قاموا وعاندوا وبطلوا

المولد ، فقال وهو مغتاظ كيف يبطلوا المولد ثم قلت له عاد نا اقيمه او لا

فقال اقمه ، والحمد لله المولد قيم في الباطن ، واشتهر المولد وانتشر في البلدان

كلها يعمل في هذا الشهر في التيمور وجاوه والسواحل والشحر وفي كل بلاد

وقال رضي الله عنه الحمد لله ما احد يخرج من بيتنا الا بشي ولو خرج و

هو ماشي فاذا وصل بلده وقع شي ، وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢٨

ربيع الاول سنة ١٣٢٤هـ بانيسه آخر الليل مع المشار بعد ان سمع التالي

يتلو قوله تعالى يا أيها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى

فاكتبوه ، وليكتب بينكم كاتب بالعدل ، ولا يأب كاتب ان يكتب كما

علمه الله

علمه الله، فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس
منه شيئا، فان كان الذي عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع
ان يمل هو فليملل وليه بالعدل، واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان
تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى، ولا يأب الشهداء اذا ما دعوا
ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله، ذلكم اقسط عند الله
واقوم للشهادة، وادنى الا ترتابوا الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها
بينكم، فليس عليكم جناح الا تكتبوها واشهدوا اذا تبايعتم ولا
يضار كاتب ولا شهيد، وان تفعلوا فانه فسوق بكم واتقوا الله و
يعلمكم الله، والله بكل شيء عليم) هذه الاية اطول اية في القرآن،
وقال العلماء ما فرحنا باية ارجى لنا مثل هذه الاية لانه تعالى دبّر لنا حتى
في امر دنيانا فكيف الا في آخرتنا، وقال رضي الله عنه القرآن ملآن همة، و
قال رضي الله عنه يوم الاثنين بعد قراءته القصيدة مديحه في النبي صلى الله عليه وسلم،
الله يعطينا مثل ما اعطاهم، يا معطي لا تبطي مرتين، دراهم الذي يلقوه
بكسبهم زال الا محض فضل ومن من الله، ونحن نعطيه يعطي نحن محض
فضله ومنه، وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٩٢ ربيع الاول ١٣٣٤ ببانيسة
مخاطبا محبه عبيد بن عوض باتليخ نشفا الفجر هب شفا الرجال صاحب
المولد قال نجز العين زال البوس انشاء الله، ويوم الاثنين ٢ ربيع الاخر
ببانيسة قيل له كتب آل فلان اكلت بعضها الارضة، وقال رضي الله،

هذا من ضعف الهمم نحن بالشبان رك بصرنا وضعفنا والصغار غلبت عليهم الفتره، والقحط الا قحط العلم، واما قحط الاسعار حاب ارزاقنا ربنا الينا انه من صاع وانه من فها ولا وقال رضي الله عنه ايام انا في مسجد حنبل الذين يحضرون مدرسنا نحو اربعمائة نفر وقال رضي الله عنه والذي يسهر الليالي في الطلب حتى انه ياخذ الشحك من النجار واذا شاف النوم بايغلبه رض بالشحك لاجل يدخل الدخان في عيونه ونحن ايام كنا بمكه اوقاتنا معموره كلها بالطلب مدرس بعد صلاة الصبح عند السيد احمد دحلان ومدرس بعد الظهر ومدرس بعد الصلاة ومع ذلك نقيد ما يحشيه السيد احمد انا اكتب في الصافحه سبعه وثلاثين سطر وقال رضي الله عنه لو كان البكا ينفع لبكينا كل وقت على ما فاتنا من سير سلفنا ولو ان الحسره تاخذ احد الا اخذتنا الله يرحم قلوبنا وجدودنا وقال رضي الله عنه بعد ان قرا قصيدة محمود مدحه في النبي صلى الله عليه وسلم محمود كلا منا محمود ان الله لا يخيب جاه ولا رجانا الله يقوي ما ضعف من عزائمنا ثم ختم المذاكره بالفاتحه وصلى بنا العصر رضي الله عنه وقال رضي الله عنه مخاطبا الحبيب محمد بن عمر قطن شغل الكون ملان بالزبان الا انهم كمموا معاد اعطوا احدا شيئا فقال الله محمد المذكور نحن يا حبيب جينا نبغا كرامه فقال رضي الله عنه بانقع الكرامه، واخبرني الشيخ محمد بن سعيد باطويح ان سيدك رضي الله عنه قال الحبيب محمد بن عمر انت من خاصة خاصتي ويوم الثلاثا ٢١ ربيع الاخر ١٣٤٤ بانيسه مع قيامه لركوع الفجر قال له السيد

محمد راجح

محمد بن احمد الحبشي انا البارحه رأيت البارقة فقال رضي الله عنه انفتح الباب
فيا مغيث اغثنا قبل القنوط المبير وارحم شيوخا ضعافا وصبية في الحجور
وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٢٢ ربيع الاخر سنة ١٣٢٢ بانيسه بعد رؤيته
البرق الحمد لله ما احسن رضاه الله يعم برحمته جميع الوديان مع اللطف
والعافيه وينبت الزرع وتقع زراعه مباركة الله يرخي لنا الاسعار
ويغزر الامطار ويكف عنا شر الاشرار وكيد الفجار ويبليهم بارواحهم
ويجعلنا منهم في حصن حصين وقال رضي الله عنه مخاطبا محبه عبيد بن
عوض يا فليح انفتح الباب الليلة وانفكت العصرة الله يخالف على
ظنون المتنطعين لي يقطعون الاسعار وقال رضي الله عنه ليلة الخميس
٢٣ ربيع الاخر سنة ١٣٢٢ ببيت السيد عبد الله بن احمد السقاف مخاطبا للشيخ
بكران عند ذكر المجموعه النبهانيه هات قصيده منها معاد معنا مرهم
لجراحات القلوب الا ذكر الحبيب المحبوب صلى الله عليه وسلم الله يجزي من نظم
او نثر او قرب الى مدح الحبيب صلى الله عليه وسلم او دل عليه خيرا وقال رضي الله عنه
بعد السماع عنده بقصيدة لجابر رزق قال جابر هذه القصيده قراتها
على النبي صلى الله عليه وسلم يقظة يا اخواني الآن في عصرنا من اهل التجريد من
يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة والحبيب ابوبكر العطاس قال لو غاب عني رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما عددت نفسي مسلما ذرح الحبيب صلى الله
عليه وسلم ملأ الوجود فاذا توجه يحصل من الانسان يصل الى الحبيب
صلى الله عليه وسلم به وقال رضي الله عنه معاد يحب الانسان البقاء في هذه الدار

الاكونه يرجوا كل وقت الاجتماع بالحبيب صلى الله عليه وسلم فى هذه الدار
الله يجمعنا بهذا الحبيب صلى الله عليه وسلم فى هذه الدار ودار المعاد، وقيل
له ان فلان طلعوا الى البلد فزعا من العوام فقال رضى الله عنه لا تخافون
نحن ما نحن حول الخوف ما نحن حول الخوف مرتين نحن فرحانين بربنا
ولو احربناهم معنا سيوف ما يقدرون فيها، ولكن عادنا ما سحينا
لهم، وقال رضى الله عنه مخاطبا عبيد بن عوض بافليع يا عبيد شفها بانقع
رحمه كبيره حتى باتشفع حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم لامته هو باب الحضره
الاحديه ه انت باب الله اي امرك ه اتاه من غيرك لا يدخل ه
وذكر الرؤيا المتقدم ذكرها فقال قال رجل ليلة المولد الكبير احدى
سنة فاذا بالناس مجتمعين على عين عظيمة يحاولونها يفجوها
تنفجر فلم يقدروا عليها حتى قال قائل منهم معاد بانفجرها الا عبد الله
فاقبلوا على عبد الله، وقالوا له قم افجر العين لنا فقام عبد الله وفجر
العين لهم، وقال رضى الله عنه عبد الله هو النبي صلى الله عليه وسلم قال الله (وانه
لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا) ثم دخل وقت العشا
واقيمت الصلاه وصلى بنا رضى الله عنه، وقال رضى الله عنه يوم الاحد ٦ ربيع
الآخر سنة ١٣٤٤ بانيسه اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي
صالحه، وقالوا ادعوا بهذه الدعوات، وقال رضى الله عنه قال ابى عزلى ٤
عادانى رجل مرة وبالغ فى العداوه وحلمت عنه ثم شدد حتى رايت بعض
الليالى جبريل نزل، وقال اقرأ هذه الاية (وكذلك اخذ ربك اذا اخذ

القرى

القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد) فقرات وكذلك اخذ ربك
اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد، فقال قل ان اخذه بك اليم
شديد، فقلت ما هكذا القراءة فقال قل ان اخذه بك اليم شديد فلما قرأت
ان اخذه بك اليم شديد فاذا بالرجل قايم عندي، واذا هو مطعون فاصبح
ذلك الرجل ميتا، وقال رضي الله عنه ابي عزي في احواله كلها غريبة وجده غريب
وذوقه غريب، وعلمه غريب، ما احد ذكر ان لله الف اسم الا هو ولا احد
ذكر معاني الحروف المهمله في اوايل السور الا هو وقال اجتمعت باهلها و
اخذت عنهم، وقال اجتمعت بالانبيا والمرسلين في صعيد واحد، واخذت عنهم
وقال كانت لي ابنة صغيرة السن فسالتها ذات يوم عن مسالة فقلت
لها يا بنيه فاصغت باذنها قلت لها ماذا يجب على المراة اذا واقعها زوجها
ولم ينزل، قالت يجب عليها الغسل فصاحت امها من كلامها وغشي عليها،
وقال رضي الله عنه غبطت هذه البنت حتى اتتني ابنتي خديجه وبلغت هذا
السن فسالتها قلت لها يا بنيه، ماذا يجب على المراة اذا واقعها زوجها
ولم ينزل قالت يجب عليها الغسل، ثم سالتها ثانيا قلت لها يا بنيه ما
السبب الموصل الى رضاء الله، قالت السبب الموصل الى رضاء الله تقوى الله،
وقال رضي الله عنه انا البارحه رأيت السلف الصالح كلهم فرايتهم كلهم و
وجدتهم متحركين، فكاني ليلة المولد اتكيت عليهم في المذاكره تحركوا من
طرفنا، ثم قربت با اسمع صوت الفقيه، فاذا بالشيخ احمد باحميد القى سمعه
لصوت الفقيه فعجبت منه، ثم قرب ايضا عمر بن عبدروس بن علوي، وقال

رضي الله عنه العبد ما هو بضاعه لا بالذوات ولا بالصفات. اه اذا واحد يحب
حبيبه ولا يشوفه الله لا يحرمنا التوفيق الله يجعل التوفيق قايدنا
الى كل خير الله لا يحرمنا خير ما عنده لشر ما عندنا وقال رضي الله عنه
لما توفي الحبيب ابوبكر بن عبد الله العطاس راحت الناس وكل ادعى انه وارثه
كل واحد ياتي برؤيا ويقول انا وارث حال الحبيب ابوبكر ووارثه عالم به الله
وتبسم رضي الله عنه وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء ٩ ربيع الاخر ١٣٢٤ ببانيسه
كل الناس منتظرين للمدد المحمدي واول ما يفيض المدد من الحضرة الاحدية
على الحضرة المحمدية فيتلقاه الضمير الكبير وكل واحد من الناس يلقى له
ضمير الامة الضمير الكبير وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنه علوي وهو يقرا
في رسالة الحبيب احمد بن زين الحبشي يا تقرا يا علوي الله يجعلك ممن قرا ودرا
وممن انتفع بخير الورى صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد احمد بن طه
السقاف لعله قرا نحو خمس قصايد من المجموعة النبهانية مدح في الحضرة
النبوية عليها افضل الصلاة واتم التحية يا احمد هذا النبهاني جمع
القصايد الحسان التي الفوها الشعراء في النبي صلى الله عليه وسلم في اربع مجلدات و
يردعلينا بها الله يردعليه ويقضي دينه ويرزقه حظا وافرا من محبة
النبي صلى الله عليه وسلم الله يجعل لنا حظا وافرا من محبته معاد معنا شي في
زمن الاكدار الا ذكر المختار صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة فاتحة
جمادى الاولى ١٣٢٤ ببانيسه في اخر مذاكرته في المولد نحو اذا اذنب
العبد ذنبا واحدا نكتت في قلبه نكتة سوداء فاذا اذنب ثانيا

نكتت

نكتت في قلبه نكتة ثانية، حتى يسود قلبه كله، واذا اسود ويش
يجليه معاد يجليه الا ذكر الله، وتلاوة كتاب الله، والنظر الى وجه
ولي من اولياء الله، شو الغفله شغلت قلوبنا، يمر على الانسان يومه
وليلته وشهر ما يذكر الله فيه، ما يذكر الموت، ما يذكر الدار الآخرة، و
بكى وابكى الحاضرين، وختمها بالفاتحة، وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء ٩ جماد
الاولى ١٣٢٢ كلب بانيسه، بعد الانشاد بقصدة مديحه في النبي صلى الله عليه وسلم
وقد حضر المجلس السيد حسن بن احمد بن سميط، وجملة من السادة وغيرهم، هذه
القصيدة للشيخ النواجي ولاشك ان له رابطة قوية بالحبيب صلى الله عليه وسلم
وقال رضي الله عنه قال الشيخ الشعراني قال الشيخ علي الخواص جميع ابواب الاولياء
قد ترخصت للغلق، وما بقي الآن مفتوحا الا باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان لواكل ضرورة نزلت بكم به صلى الله عليه وسلم، ثم ذكر رضي الله عنه قصة الشيخ
محمد البلخي مع الشيخ عبد القادر الجيلاني وقد تقدمت، ثم قال عقبها اعرضوا
الدنانير والدراهم، ما با تقوم حتى بلحظة من اللحظات الله ينفعنا ببركاتهم
وقال رضي الله عنه والشيخ احمد الرفاعي زار المدينة، والذي ينفق عليهم تسعين
الف نفر، تولى نفقاتهم وخرجاتهم ومراكبهم، وانفق عليهم من خزانة
المولى النفقة الظاهرة والنفقة الباطنة، لما دخل المدينة اوصلهم الى
مرتبة عالية، ما با ينالونها بجهدهم ولا بعملهم، لما وصل الحجرة الشريفة ازدحم
الناس بلغ موضع القدم دينار، وانشا هذين البيتين ٥
٥ في حالة البعد روحي كنت ارسلها ٥ تقبل الارض عني وهي نائبتي ٥

وهذه دولة الاشباح قد حضرت، فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي،
فمد يده صلى الله عليه وسلم والناس كلهم ينظرون اليها، وقبلها ظهرا وبطنا، و
انتفعوا بها كلهم، وقال رضي الله عنه من شاف يد النبي صلى الله عليه وسلم معاد يا
النار، (ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء) الله يجعل لنا حظا وافرا
من ذلك الفضل، وقال رضي الله عنه وسيدنا علوي بن الفقيه لما زار النبي
صلى الله عليه وسلم، وقف تلقاء الوجه الشريف، واطرق ساعة ثم رفع راسه ثم
انصرف فسأله بعض خواصه عن ذلك فقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، و
صاحبيه ابابكر وعمر، فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم ما منزلتي عندكم يا رسول
الله، فقال منزلتك في العين، وقال لي صلى الله عليه وسلم ما منزلتي عندكم فقلت
على الرأس، فقال ابوبكر الصديق رضي الله عنه يا شيخ علوي ما انصفت
حيث جعلك في العين، وجعلته في الرأس فقلت ماذا يجب علي قال
شكرانه فقلت وماهي، قال مائة دينار تتصدق بها على الفقراء،
فافقت وليس عندي شيء، واذا بشخص قد دنا مني وناولني صرة، و
اذا فيها مائة دينار، فتصدقت بها على الفقراء والمجاورين، وقال رضي الله عنه
ولعل الشخص جدته الحبابه فاطمة رقت لولدها لكنهم مشوا على
طريقة اهلهم، شوا هذا ابوك علوي وعاده في خمس سنين قال له
ابوه هات عكفه من العمل، فسار ورجع بلا شيء فقال له اين العكفة
قال يا ابتي اني وجدت العمل كله يذكر الله فلم اقدر عليه فقال له بارك
الله فيك، وقال رضي الله عنه الحبيب ابوبكر العطاس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

رسالته

وسألته قلت له آه حال الفقيه المقدم قال محمد بن علي من يوم خلق الله العالم وكاس المحبه في فمه والى اليوم والليله وعادة ما روي وقال رضي الله عنه والحبيب عبدالله بن حسين انشأ مديحه في الحضرة المحمدية عليها افضل الصلاة وازكى التحية قبل وصوله المدينه مطلعها

، رسول الله جينا قاصدينا ، وبالاوزار جينا مثقلينا ، الى ان قال

، السنا بالقرابه حين ندعى ، وبالاولاد ندعى والبنينا •

، ارجوا النفع منك بنو الخلان ، ونحرمه بنوك الاقربونا ،

• فحاشى فضلكم ان تهملونا ، ونرجع عن ندكم خائبينا ،

وقال رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم مدده ما يخص به احدا غير اولاده ولكنهم حلحان ما دور واله قال لي علي بن عبيدروس يا علي لنا سلف ما يخلفونا من شفاعتهم ولكن بغينا نجي يوم القيامة ومعنا ناس نشفع فيهم ماهو ندخل لضية مع واحد آخر وقال رضي الله عنه انا سألت الحبيب ابوبكر قلت له آه حال علي بن عبيدروس قال لي يا ولدي علي بن عبيدروس من قرنه الى قدمه كله آخرة ما فيه حتى منقط الشوكه من الدنيا وقال رضي الله عنه علي بن عبيدروس على قدم في العبادة صيام داوود وقيام الليل ما تركه لا سفر ولا حضر وانا مرة جيت الى عنده فقام نصف الليل هو وولده وقرأوا ربع القرآن ولقوا قهوة ثم من بعد ثورنا ركعنا الوتر احدى عشر ركعة نقرأ في كل ركعه مرة من سورة يس ودعا ونحن نقرأنا ثمانية اجزاء من القرآن قبل الفجر وعلي بن عبيدروس رجعت انشاه كلها بتوفيق

من جده احمد جنيد قال لي يا علي اذا با افعل أمر خرجت الى عند جدك احمد جنيد الى قبره ويكلمني من قبره ويقول افعل كذا وكذا ،
وقال رضي الله عنه الآن الزوايا خلت والمحاريب خلت اخذتهم الدنيا الدرهم والدينار ، والدرهم والدينار عند العارفين الا في قول كن ، وقال رضي الله عنه الحبيب احمد الهدار كان له مريد من اهل الشحر من السادة آل البيض وكان غنيا يرسل للحبيب احمد حتى بنا قصته احواله قال بعاد معي الا شيخي با اخرج الى عنده بالشكي حالي اليه فاستأجر جمال شارطه على اربع ايام الى عينات فلما قارب وصوله اليه كاشفه الحبيب لانه صاحب كشف وعارضه الى ما بعد عينات فخرج يا صالح الحبيب قال له قف او لا شي معك وعاء قال له معي ردائي فاخذه الحبيب احمد وتوارى عنه قليلا وطرح فيه سلحه مصرومه وكلوسها له وقال له انت بغيت الا انها الحاجة ذه خذ قطع على ما بغيت وامره ببقاء الرداء على ما هو عليه لا يفكه الا في الشحر فاخذ السيد البيض الرداء ورجع الى الشحر واستحالت السلحه ذهبا تبرا من الصافي الزين قال رضي الله عنه اعطاه مطلوبه ورواه حسنة المطلب وانفعالها للعارفين بالله ، وقال رضي الله عنه قال لي عبدالقادر بن احمد بن طاهر قلت لعمي ابوبكر بن عبدالله العطاس كيف قلب الاعيان نحن ما بدا شفنا قال يا ولدي قلب الاعيان يشورون له حتى صغار المريدين قال قلت له كيف انا با اشوف بالعين قال هات الحصاه التي تحتك فاخذت الحصاه فقال لي تشوف فيها حصاه او لا قلت له نعم حصاة فاخذها

بيده

بيده وفحسها قليلاً فاستحالت ذهبا تبرا قال لي خذها رح صرفها
لا بستك قال قلت في نفسي ليتني استكثرت اعطيته حصاه كبيرة
ثم قال رضي الله عنه الله يعطينا ما اعطاهم وقال رضي الله عنه قال لي
عبد القادر بن احمد بن طاهر ايضا انا جلست اكبس رجلي عمي ابو بكر بن
عبد الله العطاس فقال لي تحامل على اخمصي فانه وطي المعمور في الدنيا
كله قال فقلت له ارلا لا علينه كيف ذلك نحن ما نركل الا من حريضه
الى حضرموت غايتك تصل الى الشحر فقال لي اي بلده دخلتها انت
وانا لم ادخلها قال فقلت له انا دخلت بها ان من ارض جاوه ودخلت
بلدا من بها الىها مسير شهرين اسمها فوه لم يدخلها من العرب الا
انا فصفها لي فقال تلك بلدا على الساحل الفلاني وملكها اسمه فلان
وتحته ابنتان اسم احداهما فلانه والاخرى فلانه وداره في المحل
الفلاني وهو ملكها في الظاهر والباطن والمسجد الذي بها في المحل
الفلاني قال واتى بصفة تلك البلده على شكله سكة ودار دار كانه
نشأ بها وقال رضي الله عنه واخبرني الاخ المتقدم ذكره قال مرة قال لي
سنة كذا ارسلت خطا من بلد كذا الى عند فلان وقرأ لي الخط حرف بحرف قال
اخي قلت لسيدي ارلا لا علينه كيف تطلعون على احوال الخلق فقال له
اني لا افتش الا في بضاعتي وقال رضي الله عنه بعد ان هبت العلل عسى تهب
علينا علينا باطنه ونسقي بسيلين سيل القلوب وسيل الجدوب وقال
رضي الله عنه نحن انشرحت خواطرنا بمجرد ذكرهم فكيف لو اعطانا

شيئاً مما اعطاهم، وذوقنا ما ذاقوه الله يلحق الفرع باصله، ولا
يجعل انقطاعنا بالفانيات والشهوات، مانعاً لنا مما اعطاهم اولئك
السادات، وقال رضي الله عنه اذا واحد مات عليه ولد ظل يبكي طول نهاره،
او ضاع عليه مال حزن عليه غاية الحزن، واذا فاته مجلس من مجالس
الخير الذي يايوصله الى مراتب عالية، ما حزن عليه الى اخر ما قال، وقال
رضي الله عنه يوم الخميس ٧ جماد الاولى ١٣٢٤ كنت ببيت السيد عبدالله بن احمد السقاف
بعد الانشاد بقصيدة البوصيري، البوصيري فتح بيننا وبين النبي صلى الله
عليه وسلم باباً نحن يا اهل البيت يوم نحن من عنصره صلى الله عليه وسلم، ينبغي لنا
ان نحب اخلاقه صلى الله عليه وسلم، وسيره الحميده، ونكلف انفسنا العمل
بها ما استطعنا، وقال رضي الله عنه الله سبحانه وتعالى سلم على النبي صلى الله
عليه وسلم، فقال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته، ونحن في
صلبه يا اهل البيت، شوا هذه مرتبة عاليه، لو احد بذل ماله وعمره
وبغى يلحق في النسب المحمدي ما ناله، اجتهدوا وعلقوا قلوبكم بالحبيب
صلى الله عليه وسلم، ولا بد ما يغشاكم سره ومدده، الله لا يحرمنا بركته ولا مدده
وقال رضي الله عنه كان الشعراني يقول كل يوم اللهم حببني الى نبيك محمد صلى الله
عليه وسلم الف مره، وانتم قولوا اللهم حببني الى نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ليوم
يحبك النبي صلى الله عليه وسلم احسن من محبتك له، لان محبتك يدخلها العجب و
الريا والسمعه وعلل جم، واما محبته لك صفواً عفواً ما فيها شيء، ولا
مانع ان يجمع الله الولد بابيه يقظة، وقد سبقوا الى هذه المرتبة رجال

كثير

كثير قسمة من الله، قال الله سبحانه وتعالى ثلة من الاولين وقليل من الآخرين، الله يجعلنا من القليل، وقال رضي الله عنه انا مرة رايت الحبيب حسن بن صالح البحر قلت له كيف يا حبيب تنكر الزمان واهله راحوا تقفا الدنيا بعدكم، قال ما انت داري اني في حياتي اوحش الدنيا عن قلوب الخلق كلهم ثم قال رضي الله عنه شوانفع العارفين بالله يتعدى الى الخلق، ولو تنفس عارف بالله في بلدة ثبت ايمان اهلها كلهم، وختم المذاكره بالفاتحة ثم قال للسيد حسن بن احمد بن سميط للحاضرين شوكم على خير كبير يوم تسمعون المذاكره العظيمه، هذه نحن يا آل شبام لو عندنا حتى عشر معشار هذه المذاكره، ان كان نحن في خير كبير وقبض قدم سيدنا رضي الله عنه ومسح بها، وقال رضي الله عنه يوم الجمعه ٨ جمادى الاولى سنة ١٣٢٤ في بيت الشيخ عمر بن محمد با رجاء بعد الانشاد بقصيدة السودي التي مطلعها،

• حي العقيق ودمع عينك مطلق، ها قد بدى لحسن البديع المطلق • •

الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس قال من حفظ هذه القصيده ضمنت له على الله بالجنة، ويحتاج الاكلنا نتحفظ هذه القصيدة وكانها وافقت ساعة حال مع الحبيب عمر، وقال رضي الله عنه الشيخ السودي عظيم الحال فالوامرة تنفس في وادي خرق الوادي كله بنفسه فانتشى شجر الوادي كله، وهو الذي ذكى لجدنا ابو بكر الحبشي بالغرام، قال كان جدي ابو بكر الحبشي يسافر الى الحبش التجاره وصحب الشيخ السودي صحبة كبيرة، وكان الشيخ السودي اذا احد اعطاه شيئا طرحه في القهوه، ان كان مطعوم طرحه في الكعده،

وان كان غير مطعوم او تدبه تحتها وكان اذا دخل العزلة يحتجب
عن الناس حتى يخرج من عزلته ثم ذات يوم عزم جدي ابوبكر على السفر
الى حضرموت واراد ان يترخص من الشيخ وهو في العزله وكان الموسم
متقضي فتسور على الشيخ ودخل عليه فوجده يوقد برجليه تحت
الكعده فقال له الشيخ انت تتسور على اولياء الله مجذوب لك الغرام
فقال له جدي ابوبكر وانت تحتجب عن ابناء رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك الحريق ثم انبسط الشيخ غاية واخذ بخاطر جدي ابوبكر جم ثم قال
له شفنا دخلت الى حضرة الله وشفعت لك عند الله في ولد قال
وكان جدي ابوبكر ليس عنده عيال ولكنا وجدنا الشيخ سعيد العمودي
ساعده ملأ الوجود كله سبقنا بالشفاعه لك عند الله في ولد و
قال له شفنا وقفت لك مركب في ساحل الفلاني والذين ساروا قبلك
بعشرين يوم بايتصل قبلهم قال فخرج جدي ابوبكر ولحق المركب واقفا
فسار فيه ووصل البندر قبل الذين سافروا قبله ولما وصل حضرموت
حملت زوجته بعلوي وعلوي جاب محمد ومحمد جاب احمد بن محمد و
احمد جاب بجدي حسين الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه السودي له
منه علينا يوم دعا لجدنا بالولد وقال رضي الله عنه الحبيب احمد بن زين
الحبشي قال انا ربع فرامي في العلم وقال رضي الله عنه شو الزاهد التقي الا
من يستوي عنده الذهب والمدر هو من منا يالحاضرين عنده الذهب
والمدر يستوي وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ١٤ جمادي الاولى سنة ١٣٢٢ بهيت

السيد

السيد علوي بن عبد الرحمن السقاف بالقرن، بعد الانشاد بقصيدة
للحبيب ابو بكر العدني، اتعجب من الناس يتركون ديوان العدني وهو عظيم جم،
وقال رضي الله عنه بعد الانشاد بقصيدة الشيخ عمر بامخرمه التي مطلعها:
«لطايف الله اقبلت، من كل جانب والهموم ولت» قال الشيخ عمر بامخرمه،
اقسم بالله الحق انها التسعت لي ساعه، ما بين العصر والمغرب مدة
ثلاثين الف سنه، وقال رضي الله عنه قال الواسنة زار النبي صلى الله عليه وسلم الذي
مات تحته من الابل في طريق المدينه خمس عشرة راحله، كلما ركب على
واحدة ما طاقت تحمل حاله ماتت في الحال، ثم قال للجمال بغيت قيمة
ركايبك الآن، او بغيت ما يفتح الله به في المواجهة، فقال له الجمال بغيت
ما يفتح الله به في المواجهة، قال فلما وصل الشيخ عمر المدينه شاع صيته في
الناس، ووقعت زحمه كبيره في المسجد النبوي، وبلغ موضع القدم بدينار،
وصار الناس كل من معه شي القاه للشيخ والجمال يلتقيه، وقال رضي الله عنه
شو انحن فوتنا سير اهلنا، وربنا نحن مع ذلك نحسن على ما فاتنا، اذا فاتنا
العمل لعاد يفوتنا حسن الامل بمولانا، والانسان يطلب من ربه ان يعطيه
ما اعطاهم، وقال رضي الله عنه انا رأيت الحبيب صالح بن عبد الله العطاس، وقلت له
يا حبيب آه طريقة السلف، قال طريقة السلف منحصره في خصلتين، قلت
وما هما، قال الاستغنا عن الناس، والعبوديه المحضة، قال قلت له ومن لم
يقدر عليهما، يطلبهما من الله وهو يعطيه اياهما، وقال رضي الله عنه الشاهد
انه اذا احد سمع بشي وعجز عنه يطلبه من ربه لانه هو الذي اعطاهم،

وخزانته كلها ملانه بالخير وقال رضي الله عنه قال الحبيب صالح عبدالله لما
زرت النبي صلى الله عليه وسلم خرج لي من ضريحه نور مثل الساقية ولكن محمد بن حسين
الحبشي خرجت له ساقية اكبر من ساقيتي وقال رضي الله عنه الحبيب محمد بن
حسين هذا صاحب عشق وورع ما احد مثله من الاولين في الورع نحوه من
ماله وحطبه من ماله وغنمه يقدمهن وذابته يقدمها وقال رضي الله عنه
والحبيب طالب بن عبدالله العطاس اخو الحبيب ابوبكر العطاس مثله في الورع قال
قال لي سالم بن ابوبكر اتى الي عمي طالب نصف الليل يدك علي وخرجت اليه عنده
وقلت له خير ما بك شي قال نعم يا ولدي بي كيف ما بي شي قلت له الآن
بك قال نعم مريت في بعض الايام بحو بلي فلان وقطعت سبوله منه و
انا صغير والآن تذكرت احب له سبوله من اين يوم القيامة فمن بد
علي شغلنا ما زقت النوم قال قلت لا تخاف عاد ورثته موجودين في الشحر
قال لي قم تدر السبوله با تلقى كم قلت له غايتها تلقى شطر قال لا قل مصرا
قلت ملصرا قال قل مدين قل صاع قلت له صاع والا ما بدا سبوله
لقت صاع قال قم هات مكتب با نرسله الى الشحر قال فدعينا المكتب
وارسلناه الى سعيد بازرقان وقلت له شف آل فلان تخبر عليهم وصدر
البكيتية الصاع كذا قسمه بينهم قال واحاد سكن عمي طالب الا لما رجع
الجواب من سعيد بازرقان وقال نحن قسمنا قيمة الصاع بينهم حد
حصله دانق وحد حصله دانقين على قدر حصصهم وقال رضي الله عنه
ما قدر علينا الا عدم الورع اشواء عين البصيرة كما عين البصر عمى البصر

الحضوه

الحضوه تنظر فيها وعين البصيرة كذلك انا مره جيت الى عند الحبابه نور بنت الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر قالت يا ولدي شفك با تطلع الى تريم خل مذاكرتك كلها في الورع شف الورع قل في هذا الزمان وقال الحبيب محمد بن حامد واخيه عمر خلوا اجتماعكم كله في الفقه شو الفقه كاد ان يرحل وقال رضي الله عنه قال لي عمي احمد المحضار يا ولدي شف الكتب الا كما عون الصفه يتشوقون فيها ولا ينكشونها وقال رضي الله عنه شوا هذه الليلة ما تقوم بقيمة مجلس اخوان على صفا وهنا ومذاكرة خير الله يعجل بالرحمة العامة ولا يواخذنا بذنوبنا وختم المذاكره بالفاتحة ويوم الجمعه ١٥ جمادى الاولى ١٣٢٢ سنه قيل له ان فلانا من آل باجيده بار بوالده موصل لرحمه وقال رضي الله عنه هاتين الخصلتين نبغيا السادة يتخلقون بهما ويتخلقوا بهما غيرهم بر الوالدين وصلة الرحم تكادان تنعدمان في السادة و البارحه في المذاكره اتكلمت عليهم في بر الوالدين وصلة الرحم لما شفت بعض الناس من التجار ما يوصلون ارحامهم لا بركة في حال الا ان كان با يوصلك الحنان صلة الرحم وبر الوالدين تعود بركتهما على الانسان ويوم الثلاثا ١٩ جمادى الاولى ١٣٢٢ سنه خرج رضي الله عنه الى الفجير وقصد عند محبه وابنه عمر با محمد بن سقاف مولى خيله واقام به يومين ولما وصل قال لابنه عمر شف حياك وسع دارك جاك الخير ثم جلس ورتب الفاتحة بالحفظ والسلامة والرعاية التامة وان يبارك في الاعمار والاعمال والارزاق والاولاد وذرية العباره في زيادة عودة وعودات جم الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه مخاطبا لابنه عمر

عاد قصر عليكم الجابية انشاء الله بالسلامه نخرج الاوقدها مصلحة
ولقوالكم خلع مائة حفرة ونحن انشاء الله بانلقى لنا بجنبكم في
مغيثه الحفره والخلع نفعه متعدي وصلى الظهر والعصر في البيت
وبعد صلاة العصر خرج الى مغيثه هو واولاده وجملة من اصحابه و
لما وصل مغيثه طاف بها ولما وصل عند حيلة الرجا جلس محتبيا حتى قرب
وقت المغرب رجع الى المسجد وجلس قليلاً ثم توضا وطلع الى السطحه و
صلى بنا المغرب وركع ورجع الى بيت ابنه عمر وبات به ولما استيقظ ليلة
الاربعاء ٤ جماد الاولى ١٣٢٢ سنة توضا وركع وصلى الصبح وبعد الاشراق سار
الى مسجد بابكر وجلس فيه وطبخت القهوة ثم رجع الى بيت ابنه عمر واقام
به ذلك اليوم وبعد صلاة العصر سار الى بيت السيد علوي بن قدرك السقاف
ثم رتب الفاتحه ورجع الى بيت ابنه عمر وصلى المغرب والعشا ثم رتب الفاتحه
وتوجه الى النهمة ويوم الاحد ٤ جماد الاولى ١٣٢٢ سنة كان ختم ابنه المبارك
على القرآن وختم قرآته سنن الترمذي وعمل ضيافة عظيمة دعى الناس
لحضورها وقال رضي الله عنه مخاطبا اخاه شيخا وجملة من اصحابه الحمد لله
اليوم وقعت بركة فيه حتى في نهاره وانظر حتى البركه في الطعام معاده
لي طرحناه ذاك الاسر ثاني والجمع اليوم عليه جلالة وهيبة ويسره فيه
بركة القرآن وبركة كلام ولد عدنان صلى الله عليه وسلم المولى وعيده الخاص و
بعد صلاة الظهر قدم لزيارته السادة آل الشحر محمد بن علي وعلي بن حسين
آل البيض واحمد بن شيخ بافقيه واحمد بن محمد الشاطري واحمد بن عبدالله بن

اسماعيل

اسماعيل، وسالم بن محمد بارضوان، وحين دخلوا عليه قام لهم ورحب
بهم، وقال لهم قسمكم حاصل من الختم ان شاء الله عادكم ادركتم نهاره،
وانتم اشتغلتوا من الغرفه سلمتوا من الوبا، نحن نطلي نحصنكم وندعوا
لكم، وامر حاديه بالانشاد لقصيدته التي مطلعها،

، من غمض العين عن غير الاحبه شهد، عسى عسى عزم يبرز عزم صادق جد،

وقال رضي الله عنه يوم الاربعا ٢٧ جماد الاولى ١٣٢٤هـ بانيسه بعد القراوة
في العهد وللشعراني في الكلام على مجالسة الاخيار والتحذير عن مجالسة
الجليس السوء، وقوله جلوسك مع كل خير من جلوسك مع جليس السوء
سوى كلامه، وقال رضي الله عنه ذكر سير الاولين واعمالهم وافعالهم واقوالهم
اقامة حجة علينا، وقال رضي الله عنه مخاطبا الحبيب عبدالله بن ابوبكر العطاس،
الحبيب ابوبكر اجازنا في كيفية صلاة الوتر تقرا في الركعتين الاولتين، الاولى
بعد الفاتحه اذا زلزلت مرتان، وفي الثانيه ست مرات من الهاكم التكاثر، وفي
الست الركعات بعدهما تقرا في كل ركعة آية الكرسي مره وثلاث مرات من
سورة الاخلاص، وفي الثلاث الركعات الباقية السور المأثورة، والحبيب ابوبكر
اخذها عن الحبيب حسن بن صالح البحر، اتدري الحبيب حسن اخذها عن من قال لا.
وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالله المذكور كيف يقول الانسان في النيات فقال
رضي الله عنه يقول نويت ما نواه السلف الصالح، وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين
٣ جماد الآخره ١٣٢٤هـ ببيت السيد عبدالله بن احمد السقاف بعد ان شل
الحادي ما خذ بقصيدة له مديحه في النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجمعنا على هذه الحضرة

ويسقنا من منهلها الصافي وقال رضي الله عنه من وفقه الله للتعلق
بهذه الحضرة والقرب منها يا فوزه ويا سعادته بالمراتب العلية ومن
قطعت به شهواته وتعلق بالفانيا يا خسارته وقال رضي الله عنه اذا
ذكر الانسان الصفات الحسنة والاعمال الصالحة تعلقت نفسه بها واراد
السلوك فيها واذا نظر الى اعماله حصل انه ماله تعلق بها والا له لشبع بها
ولكن ما معنا عمل الا كما قال ابن رسلان
والحق ان تمكنت حيث انزلك حتى يكون الله عنها نقلك
وانشد قول البوصيري
صاح لا تأس ان ضعفت عن الطاعة واستأثرت بها الاقوياء
ان لله رحمة واحق الناس منه بالرحمة الضعفاء
الجسم ضعيف والمولى لطيف وصل اليه زائرا بعض اهل التجريد
من السادة وقد دخل بغداد والبصرة وغيرهما وذكر من فيهما من الكفار
واهل البدع والمبغضين لاهل السنة فقال رضي الله عنه الله يجزي سيدنا
احمد بن عيسى عن الامة المحمدية افضل الجزاء يوم نقلنا بالقوم الى هذه
الجهات والا كان نحن والعياذ بالله منهم الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاهم
به وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا ولما دخل وقت العشا اقيمت
الصلاة وصلى بنا العشا رضي الله عنه وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ٤ جماد
الاخرة سنة ١٣٢٢ بانيسة مخاطبا اخاه شيخا بعد وصوله من شبام انت
خرجت من شبام خرجت بقلب مرجع منها لحقت احد يجمعك على الله قال له

لا وقال

لا، وقال رضي الله عنه ما لهم هم غير في بيع وشرا، والخوض في الاسعار على السعر رخص السعر، على الفصل رخص الفصل، كله خوص فيما لا طايل تحته، وفي طلب دنيا فانيه

تنافسوها واعطوها قوالبهم ، مع القلوب فيا الله من عجب

وقال رضي الله عنه بعد الدرس مخاطبا السيد احمد بن طه السقاف وجملة من من اصحابه الكتب كما المائدة البر فيها والرز فيها واللحم فيها وبعض الناس يحبها كلها وبعض الناس يحب بعضها وبعض الناس ماله شي منها الله يطيب طباعنا وقلوبنا، وانشد قول الحبيب عبد الله الحداد

وصرنا خيار كي في مفاوز جهلنا ، نشبه بالبهم السورحة الغفل

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٧ جماد الاخره ١٣٢٤ بانيسه في آخر مذاكرته الله يجعلني واياكم ومن يحب من العايدين عوده وعودات جم في هذه الاماكن الشريفه، ويجعل توجهنا الى البلد توجه خير وافراح ورحمات، الله يجعل بالرحمة السابقة الله يرحم جدودنا وقلوبنا، وختم المذاكره بالفاتحه وقال اقرا الفاتحة ثلاث مرات على نية استجابة الدعوات، وقال رضي الله عنه يوم الجمعه ببيته مخاطبا السيد عمر بن عبد روس العيدروس والشيخ محمد الخطيب امس وقع مجلس خاص معنا، واخذت ديوان بامخرمه وقرات فيه ما شاء الله شرح ما اعطاه ربه في الديوان، وقال رضي الله عنه مرة رايته قال لي شفت ديواني قلت له نعم، قال اعجبك قلت باحضر ديوان قال عاد قصيده لو شفتها باتعجبك داليه ما هي في الديوان، وروانا اياها

يا حمد قصيده، وقال لي ذوقي وذوقك واحد والدليل على ذلك انك تحب الدراويش، وانا احب الدراويش قلت له سوى، وقال رضي الله عنه يوم الجمعه ١٩ جماد الاخره ١٣٢٢ سنه ببيت الشيخ سعيد باسلامه مخاطبا اخاه شيخا وجملة من اصحابه الحبيب ابوبكر العطاس قال انا ممن يعطي الدنيا والآخره، وقال رضي الله عنه وكل من صدق في محبة الحبيب يده ملانه بالخير ومن لا صدق في محبته دائم فقير، الله يجعلنا ممن صدق في محبته و يجعلنا من اتباعه في الدنيا والآخره، وقال رضي الله عنه ابا حالتي مع اهل زماني غريبه، الاولى انها رستني امراه الثانيه ان ابوي ما خلف تركه الثالثه انا ما سافرت مكان، الرابعه ان ما احد يرسل لي شيئا ولا كاتب احداً، ولقيت شفعه ما احد لقاها من اهلي لا ابوك محمد بن حسين ولا حسين جدك، وكلهم الى الحبيب احمد حبشي، وحتى هو الشيبه ما لقي الذي لقيته، ولكن ما ذا طعمش باعثه الا بركة الحبيب ابوبكر، وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ١٨ جماد الاخره ١٣٢٢ سنه بانيسه في الدرس بعد القراءه في مجمع الاحباب في مناقب الجنيد، ومكاشفاته حسن العسكري اتى من بلده الى دوعن لطلب العلم فلما غلق الرساله رسالة الحبيب احمد بن زين شرع في فتح الوهاب وحققه غاية التحقيق فلما كان في آخره وقعت له جذبه فخرج من دوعن هاربا الى وقال انا تحت الله وتحتك ثم ذهب الى تريم وعينا واحد ثلاثه اشهر في مسجد الزاهر بعينا، حتى انقضت له السارية وخرج منها رجل وقال له انا الجنيد بن محمد فجاءه

ولقيه

ولقنه والبسه، وبعد مدة اتفق بالسيد المجذوب عبدالله بن ابي بكر
بن عمر بن عيدروس، فلما رآه قال له تعال، وكشف له عن صدره،
فرأى تلك الواردات في المرآة الصافية، فادهله ذلك وشعق ثيابه
وتبعه، قال سيدي رضي الله عنه قال علي بن سالم عبدالله بن ابوبكر مذه علينا
الحال، ورجع الى تريم الى عند عمي حامد بافرج قال سيدي فاخبرني عمي
حامد بان له حالات عظيمه مع اهل البرزخ، ومات في سفرته تلك،
وقال رضي الله عنه شوا العناية يوم لاحظته خرج من عسير وقرأ الرسالة
ورجع بعد آن فتح الوهاب وحقق عباراته وبلغ المرتبه العالية شوا من
تعرض لنفحات الله ادرك، وقال رضي الله عنه الانسان اذا رتب له عمل يرجو
قبوله جاء واحد وهدمه على فلقه فلقه، وقال رضي الله عنه معاد شفنا
احد من الدراويش الذين كانوا يجون الى عندنا الزيان، معاد نشوف
الا ذولا، الذين كل واحد يحط فوق جبل، أمس جاؤا عندنا ناس
وجلسوا يتخابرون، ناس تقاتلوا في بقعة الفلاني، بلان قتل فلان تصوب،
نقلت لا حول ولا قوة الا بالله، شوا هذا الكلام الخوض فيه ذنوب، قال الحبيب
عبدالله حسين، يقول خواطر عسى الله يعين، في ذا الزمان العوق الاكثر،
، زمان ما هو باهله الامحان ، معاد حد في الخير له شف،
، راحوا تبعوا ابليس الرجيم اللعين ، قليل ذكي منهم تخلف ،
، وعاد اشياء غابيه ما تبين ، يعرف لها العاقل اذا انصفه

وانشد قول البوصيري، والنفس كالطفل ان تهمله شب على
، حب الرضاع وان تفطمه ينفطم، ورتب الفاتحه واقيمت الصلاه وصلى
بنا العصر رضي الله عنه والى اليه السيد سقاف بن محسن بن علوي بن سقاف
وشكى حاله عليه، وقال له يا خال علي انتم في نعمة كبيره والمحله الزينه
الا معكم، فقال رضي الله عنه الحمد لله شف خالك على الاضيا وعنده كل يوم
والذباح يذبح، وشف خالك على يخرج خرج كبير، ولا انا متحمل بشي، ولا
بدي استدين من احد حتى خمسيه ولا قرش، ولا احد له منه على قط،
حتى التجار عادهم يعطونا اعطيتهم ثم قال السيد رضي الله عنه ايضا، الرحمه
ابطت يا خال علي، شف الناس في ضيق آه الذي منع الرحمه، فقال رضي الله
قال الله، وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم الله يعجل برحمته،
وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد سقاف المذكور، شف الدار دارك متى ما جيت
واكرمه وحباه، ثم طلب الفاتحه من سيدي، فقال رضي الله عنه الفاتحه ان الله
يغني القلوب، ويملي الايدي بالمال ويرحم المسلمين رحمه عامه الى آخر ما
قال، وقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد حسين بن عبد الله بن ابي بكر العطاس شفت
معاملتنا مع اهل سيؤن، كيف شف ما احد باتقدر يعاملهم مثلنا،
وشف هذا كان من الذين قاموا في معاندتنا، ولكنهم الآن طرحوا
العنا ان بغوا وان لا بغوا، ونحن ضمينا الناس بحسن اخلاقنا و
تصغير الدنيا، ويوم الاثنين ٢٤ جمادى الاخره سنة ١٣٢٢ توجه رضي الله
عنه الى البلد، وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٩ جمادى الاخره سنة ١٣٢٢ بـ

بيت السيد

ببيت السيد عبدالله بن علوي المشهور بعد الانشاد لقصيدة
المحمود مديحة في النبي صلى الله عليه وسلم الله يرزقنا محبة هذا الحبيب صلى الله
عليه وسلم، والقرب منه، وكمال المتابعة له شوا ما يقربكم للحبيب صلى الله عليه وسلم
الا الاتباعة كما قال الله (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله)
وقال رضي الله عنه شوا السر في الجد ما شي يقع بلاش، وقال رضي الله عنه ما معكم
قصة الشيخ معروف باجمال كان عدد ركعاد داره ثلاثين ركعة، وإذا
قده با يطلع فيه يجيب في كل ركعة جزو من القرآن، ويستبر في اول ركعة
بالبقرة، ويختم القرآن في آخر ركعة، ونحن ريت الواحد منا حتى يقرا
في الركعة الواحدة، مرة من سورة الاخلاص، وقال رضي الله عنه والحبيب
حسن بن صالح البحر يجيب في الركعة الواحدة ختمة ويجيب في الركعة الثانية
تسعين الف من سورة الاخلاص، وقال رضي الله عنه وانا لاقيت رجلا
في عصرنا باعادنا في قيد الحياة قال لي شف وردي كل يوم الف ركعة، وقال
رضي الله عنه والآن يستثقلون صلاة التراويح عشرين ركعة، وان طول
الامام باديله عالقوة، وقال رضي الله عنه شوا هذه الاعمال ما هي عسرة
اذا توجه الانسان اليها باعانة المولى، ولكن هذه الاسواق معا احد
يتسوق فيها، ولعاد حد باغ واشترك، راحوا يتسوقون ويبيعون و
يشترون في اعراض فانية، الله ينظر بنظره الخاص الينا معارفنا الا
حسن ظننا بربنا قال الله انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء، و
الانسان اذا انقطع به عمله لعاد ينقطع به امله، واطال في المذاكرة،

حتى دخل وقت العشاء اقيمت الصلاة، وصلى بنا رضي الله عنه وقال رضي الله عنه
يوم السبت مخاطبا للسيد عبدالله بن علوي مشهور والسيد محمد بن شيخ
السقاف وغيرهما كان طالب العلم ما يجد من ينزل عنده ويؤهله في
في سيئون، والآن من يوم لقينا الرباط معاد دخل طالب العلم بنفسه عليه
الا يجي يقول با اجلس في الرباط، ولعاد يتخبر على منزل ولا على قوت
ولا على طباخ، وكل من دخل الرباط ما يخرج الا وهو عالم، وقال رضي الله عنه
مرة جاء الى عندي رجل من هرر اسمه محمود وجاني قبل يدي قال لي
يا حبيب علي شفنا اليت على نفسي ان لا اخرج من هذا الرباط حتى اكون
فقيها او اموت، قال فما دارت عليه سنه الا وقده يدرس قا بعض شق
من الطلبة ثم ختم الله له بالخاتمة الحسنة توفى وهو في الرباط، وتهار
وفاته جاء الى عندي احمد باهديلة قال يا حبيب مات الرجال قلت له
مات، قال لي يا حبيب شفه من اهل المراتب، وقال رضي الله عنه وشف عبدالله
السواحلي ابوه كافر وامه كافرة لاحظته العناية وخرج من السواحل
وقصد عند رجل في علولة وكتب لي هذا الرجل يحي تخبرنا على آدم ابو
البشر قالوا لنا نشوه علي حبشي في حضرموت، والآن صدر اليك واحد
من عيالك يا آدم ربه، وجاء الينا عبدالله واسمه الابوري وهو ما يعرف
العربية، قال لي حاني وصل يا حبيب شفنا وصلت من السواحل تجاه صدري د
ابوي كافر وامي كافرة، وانا شفنا عبد كان ان با تبيعنا وان با تخلينا،
فقلت له انت قد اعتقك ربك يوم ادخلك الاسلام اجلس يفتح الله
عليك

عليك وشغله قرا القران والآن يقرا في الكتب واذا قده يقرا القرآن
معاد تودي به يسكت من حسن صوته، وقال رضي الله عنه وصالح الدبسي
الاحمومي جاد من الدبس وهو بدوي ما يعرف شيا جلس في الرباط
وخرج نادره في علم النحو وصار المرجع في علم النحو الى صالح الدبسي والعاد
سار من الرباط الا وقده يحقق مسايل الاشموني وسار الى السواحل ونفع
الناس وسار الى الدبس ونفع الناس وقال رضي الله عنه من جد وجد الله
يفتح علينا وعلى اولادنا وعلى طلبة العلم الشريف فتوح العارفين ويفقهنا
وایاهم في الدين ويعلمنا وایاهم التأويل، وقال رضي الله عنه الانسان ما يحب احدا
يتبع احسن منه الا ولده، ويوم الاثنين ٩ رجب سنة ١٣٤٤ اتوا اليه رضي الله عنه
جمع كمن السارة وغيرهم للقهوى حق السيد عبد القادر بن محمد بن عقيل بن
عيدروس فقال رضي الله عنه بعد الانشاد لقصيدة النواجي هذه القصيده
لرجل يقال له النواجي محب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو في القرن السابع وكان في
حياته كل سنه يلقي قصيده مدحه في الجنيب الاعظم صلى الله عليه وسلم ويرسلها
اليه تقرا في الحضره الشريفه، وقال رضي الله عنه ما ضر الناس الا الجلساء السوء
سافروا الى جاوه وجالسوا الجهال والكفار وضيعوا انفسهم، وقال رضي الله عنه
كان والدي محمد بن حسين في مكه ما يخلينا نخرج عرض الدار الا للمدرسة و
نرجع حالا، قال انا خائف عليكم من جلساء السوء، واما في البيت نلعب نحن
واياه مره، وقال رضي الله عنه الوالد دخل الى مكه ولا معه حتى قرش واخذ راح
استكرى بيتا عايه قرش في السنه ولا معه حتى قرش ثم ذات يوم اتى

صاحب البيت وبغا المائة القرش فقال الوالد لأخي احمد اطلع يا
يا احمد شف مائة قرش في الصندوق هاتها قال احمد كل يوم
يقلب الصندوق ما فيه شي قال فطلع احمد ولم يجد شيئاً ورجع الى
عند الوالد وقال له يا ابتي الصندوق خلي وكل يوم اقلبه بيدي و
عادنا طلعت الآن ووجدته خلي قال ذا الا انت ما تشوف قم انا
اوريك اياها قال فطلعنا وفتح الصندوق فوجد المائة مصرورة في
كيس فاعطانا اياها وقال اعطها صاحب الدار يسكن علينا منه
فاعطى صاحب الدار المائة القرش وقال للوالد يا ابتي صاحب الدار
سكنا منه عاد الا القوت قال يا ولدي الذي جاب كرا البيت يجيب
القوت قال فلم نشعر الا ووصلت ورقة من السلطان غالب بن محسن و
ارسل له فيها مائة قرش لان الوالد درياه فقال لي يا ولدي شف ربك
سهل القوت وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ١٠ رجب ١٣٢٤ سنة بيت السيد طه
بن عبد الله دار السقاف، مخاطباً الشيخ محمد بن عبد الله باسلامه عزمت
يا محمد على السفر الى جاوه فقال له نعم فقال له لا تطيل سفرتك اقنع
بما تيسر لك شف لو اعطيت الدنيا كلها ما تعيضك في مجلس واحد
من مجالسي والدنيا تبغا اعتناما وقال رضي الله عنه محمد بن عبد الله لو قنع
بالكفية الذي معه ولكنه ما بغا يبيع في المال والانفس كبرت المقدار
بغا كما التاجر حتى انهم كلفوا انفسهم وسافروا الى جاوه وهذه بقشن
جاوه التي علت حضرموت والامن كان قوته الاسودين التمر والماء

معار

معاد بدين ولا سافر جاوه من تزود من القناعه عبرت حياته حياة طيبة قال الله (ولنحيينه حياة طيبة) قال المفسرون الحياة الطيبة هي القناعة وقال رضي الله عنه ثوا من اكل رطوبه ومن اكل كسره يابسه الا تسوى وغاية الذي ياكل الرطوبه يلتذ بها مده ماهي في حلقه ومن اكل الرطوبه شرب جم وجاءه الكسل وتخبط فهمه ومن اكل كسره يابسه والا تمرة استقوى على الطاعه وقال رضي الله الجوع ليضيق مجارى الشيطان كما قال الحبيب صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع وقال رضي الله عنه الذين سافروا جاوه ما رايناهم زادوا على الذين ما سافروا بشيء كم من واحد سافر جاوه وسافر جاوه ولا زاد بشي على الذين ما سافروا ولا وقع لهم الا رزقهم الذي قدره مقسوم لهم من الحق جل وعلا وقال رضي الله عنه من يدوم له جمله تمر من مال اهله واقتصد بايبارك الله له فيها وبا تكفيه الله يرزقنا القناعه الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه بيته مخاطبا للعمرين الله يرزقنا كمال المتابعه للحبيب صلى الله عليه وسلم والمحبة له الا في اتباعه والاتباع شديد على النفوس والعياذ بالله يدخل الانسان في الصلاة وقلبه غافل وان صلى او عمل صالحا دخلته العلل العجب يقول قد عملت كذا والريا والسمعه وجم علل الله يرزقنا العمل الخالص له جل وعلا وقال رضي الله عنه مخاطبا لهما ايضا بعد ان ذكر زوجتيهما و زوجته الحبابه فاطمة الله يجعلهن معنا في الاخره وقال رضي الله عنه

بعد مذاكرته لاولاده وانبسا طهم الله يجعله في مرضاة الله يارب طول بقاهم، ولا تكدر صفاهم، الله يوفقنا فيما بقي من اعمارنا لمرضاته وقال رضي الله عنه ليلة الاربعا ١١ رجب ١٣٩٩ بيت السيد عمر حامد السقاف في الروحه بعد الانشاد بقصيدته التي مطلعها -

، بلغوا الاهل ودي في الهوى بعض حالي ، فانني زاد عندي الوجد في ذي الليالي ،
، آه ما حيلتي في الحب قل احتيالي ، كلما رمت نحو وقتي صفا ما صفا لي ،
، كم وكم لي من الاقيد ما صد رنا لي ، لا مشارك معي في الذوق يفهم مقالي ،
، يعرف اسباب وجدي ما هو ببالي ، آه لوكان ينفع آه مما جرى لي ،

قالوا الحكما اذا نابتود باحدا احبسه عند غير جنسه، والعارفون بالله محبوسون عند غير جنسهم، وقال رضي الله عنه الاعمى اذا حصل دليلا ودله على الطريق ثم من بعد ذلك يحير حيره كبيرة، قال الحبيب عبدالله الحداد

، وصرنا حيارى في مفاوز جهلنا ، نشبه بالبهم السوم في الغفل ،

وقال رضي الله عنه دخل رجل على بعض العارفين وهو يذم الدنيا ويطرح فيها فقال له ذلك الرجل لا تذم الدنيا وتطرح فيها ايش لقت بك جنت عليك قال له نعم جنايتها عما كم عن جنابتها، وقال رضي الله عنه زادت الغباوه والغفله عن الله، قال الله لحبيبه صلى الله عليه وسلم (ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا) وفي الاية الاخرى (ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه) وقال الله (اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا)

الله يجعلنا

الله يجعلنا ممن آوى الى كهفه، وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد جعفر بن محمد العطاس: يا جعفر الآن ما يجتمع اثنان فاكثر من اولاد السادة الا وجلسوا يتذاكرون في جاوه كانفوس بارو كانفوس الفلاني تورك الفلاني فلان زادت كروته، فلان نقصت كروته، ويحصل لهم السرور التام في ذكر جاوه، والمراتب العليه، والعلوم الزكيه، ما يخوضون فيها ولا لهم فن فيها، وقدم الاظروف، ولكن الله يمليها بالخير يتدارك برحمة لقلوبنا وجدودنا، وقال رضي الله عنه لو اعطي الانسان الدنيا كلها التي مع اهل جاوه والتي مع اهل الهند، وقبضوه المفاتيح كلها وفاته حظه من ربه ما تحيطه ما تعيطه مرتين، الى اخر ما قال، وطلب منه رضي الله عنه السيد عمر بن حامد ان يسمي ابنة آتته احمد بن عمر فقال رضي الله عنه الفاتحه بالاسم المبارك خديجه، ان الله يجعلها من الصالحات القانتات العابدات الى اخره، وقال رضي الله عنه اهل الديوان قال الشيخ عبد العزيز الدباغ ما يسمون بناتهم الا خديجه، ولا احد يتزوج الاعلى امرأة اسمها خديجة لاجل الجنابه خديجه، ثم دخل وقت العشا واقيمت الصلاه وصلى بنا رضي الله عنه، وقال رضي الله عنه يوم الاربعا بعد صلاته الظهر مخاطبا لعمر بن شيخ بن عمر صادق في محبتنا، ومن بعد ما توجه الينا ما ربت عليه دين، واما من قبل ربت عليه دين الفين قرش، ولما صدق واخلص تبدا دينه كله، وكل من اخلص في محبتنا استقامت احواله، ومن هو عاده مذبذب ما استقام حاله، وعلامة من اخلص في محبتنا استقامة حاله، وقال رضي الله

ليلة الخميس ١٢ رجب سنة ١٣٢٢ ببيت محبه احمد بن عمر حسان في
الروحه بعد السماع بقصيدته التي انشأها تلك الليلة ايضا مطلعها
ضاق صدري عسى للضيق يارب تنفيس * يا حداة المطايا اهل الغز السير تعريس
الله اكبر على درهم الكيس ضيع الناس وقال رضي الله عنه الله اختبر الفقير
بالغني واختبر الغني بالفقير وشو الفقر اليوم في عصرنا احسن من
الغنا حب الدنيا تمكن من قلوبنا الله يخرج حب الدنيا من قلوبنا جدنا
علي بن ابي طالب طلق الدنيا ثلاثا قال طلقتها ثلاثا لا رجعة فيها والآن
الساده حبوا الدنيا وارتكبوا المشاق في طلبها فسافروا الى جاوه وجابوا
المال من وجه غير مرضي حد تفلس وحد شرد وخرجوا وعشو نا به و
علوا حضر موت به * وقال رضي الله عنه قبيل قبل خروجي من البيت حد من اهل
بيتي راى رؤيا شوشت علينا من وجه وفرحتنا من وجه قال راى كانه
في مكان في ام ثمانية واسع وراى الفقير ولاخ شيخ فيه فبادر الاخ شيخ
الى جراله في المكان وفتحها وقال للراى يا تشوف النبي صلى الله عليه وسلم
يا تشوف حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم قال قلت له نعم با اشوفه فدخل الراى
فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ميتا مسجى بالغطا وعليه نور يخطف البصر و
عليه جلاله وهيبه عظيمه وراى الفقير جالسا عند راس النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يخابرنا بكلام ما احد يفهمها الا انا وانا الفي على الاخ شيخ ما
يلقيه على النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم سمع الراى النبي صلى الله عليه وسلم يقول للفقير
شو انا معاد بغيت المدينه ولا مكه ولا سما ولا ارض ولا عرش ولا

كرسي

كرسي معاد تغيب الا في هذا المكان ثم قال رضي الله عنه موت النبي صلى الله عليه وسلم هو موت دينه وسيره واول ما سيروا في موت دينه و سيره اولاده اهل البيت سافروا جاوه وضيعوا العلم وضيعوا السير ولقوا عيال مولده وجابوهم لنا بكم وشلوا العلم عليهم يا الديسى يا السوما الى خرجوا بقصد حسن وهمة قوية ما خيبهم ربهم اعطى كلا على قدر جهده وقال رضي الله عنه لا تستفهمون شو موت النبي صلى الله عليه وسلم ما هو سهل شوه ماهو راضي عليكم وقال رضي الله عنه اما موت النبي صلى الله عليه وسلم شق علينا واما كونه يذكرنا جالس عندنا دليل على محبته لنا ومحبتنا له ولعاد معنا الا هو صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه وانا رايت النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذه الرؤيا قال حيث با ادخل الى عند النبي صلى الله عليه وسلم قال والي النبي صلى الله عليه وسلم الا مريض ومرض النبي صلى الله عليه وسلم هو مرض الدين وقال رضي الله عنه رجعنا تحصل الولاية بابي ضعيف يابي حريه والسيد تحصله خلي من الولاية وراسه بالقلا مع سيدته هذه يوم لقوه سيد وابن الكلام لو عارضه ضعيف ولا جاباه لوذي يسلح له وهو ما هو دارى حاف الضعيف اقرب منه الى رأيه وقال رضي الله عنه الله يهدينا ويرزقنا الزهد والقناعة وسال رضي الله عنه الحاضرين بقوله كم من سيد با يسافر في هذا القطار نا جابوه بقولهم نحو العشرين فشق ذلك عليه وحزن غاية الحزن وقال لاه ما تجلسون في هذا الوادي المطهر وتحيون الدين الحنيفي وتشمرون في طلب العلم بايسافرون جاوه في طلب رزق

مضمون، قد ضمن به المولى جل وعلى، والسبب عدم القناعه وعدم الالتفات الى سير اهلهم، كانوا السلف يتعشون تمرا ويلبسون الخشن من الثياب: الآن هو من منكم بالحاضرين بدا تعشا تمرا. احكوا بالصدق فسكت الحاضرون فقال تكلموا قالوا الا ما احد منا بدا تعشا تمرا، وقال رضي الله عنه هو من يشوف القرش كما العقرب، الحبيب صالح بن عبد الله العطاس، واحد عصبه قرشان في ثوبه فصاح الحبيب على ابنته الحقينا شوفي ذولا حيتان في ثوبي باتلسعنا، اخرجيهن من ثوبي وسميهن فاخرجتهما من ثوبه وصرفتهما في حب الله، وقال رضي الله عنه حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم مات ولم يشبع في حياته من البر ثلاثة ايام متواليه، ومات اذ مات وما قط شبع، من طعمة البر ثلاثا تبع، ولم يخلف غير شطر من شعير في بيته حين اذا ادن المصير، وجاءه الضيف وسار في بيوته التسعه ولم يجد له عشا، والآن من جاءه ضيف راح كلف نفسه، وجاب له العشا دينا، وقال رضي الله عنه قبيل عارضت ولدا صغيرا، وتخبرته قلت له من اين انت قال انا من جوبي، قال قلت له الآن جيت وانتم عندكم موسم وتع قال نعم وتع عندنا موسم ولكن الجراد جا اكل السبول وعلى القصب قلت له وعاد كم حصلتوا آه من القصب، قال حصلنا خمسمايه محزم وبعناه بخمسه قروش وعلينا دين خمسه قروش، بدينا الدين ولعاد بقي لنا شي قلت له عاد معك احد اخوان، قال نعم معي اخت تخدم في شبام وام تسني في الغرفه، قلت له

وطعمة

وطعمتم التمر هذه السنه قال نعم امي اخذت لنا بقرش تمر تسعة عشر رطلاً وعبرنا به تسعة عشر يوماً كل يوم رطل نقسمه اثلاث بيننا و بين سدنا وقلت له وبالليل تلقون عشاكم اه قال تلقي لنا امي شطر حب ثم قال رضي الله عنه شوا ذولا ثلاثة انفار يظلون على رطل تمر ونحن نغدا تمر ظل مهمومًا ما هي الا النفس يوم قيدوها تقيدت ،

، والنفس كالطفل ان تهمله شب على ، حب الرضاع وان تفطمه ينفطم ،

وقال رضي الله عنه شوا من ملأ داره قروش ومن ملأ داره حصا سوى لا المال يقدر يشبعك ولا يرويك ولا يكسيك ما احد يموت من الجوع الا من قد اجله مكتوب يموت من الجوع مات منه ولو ماله مع راسه ما معكم قصة اليهودي كان يهودي معه مال كبير يحصل من غلته شي كثير كل يوم، وكان يجمع المال في خزانة من حديد فخرج ذات يوم يدرج على الخزانة تقفل عليه الباب ولم يعلم به احد ومات من الجوع والبقش مع راسه وكتب مع موته متُّ من الجوع معاد نفعنا مالي لما كتب الله عليه الموت من الجوع مات منه وماله عنده معاد اشبعه الله يزهدنا في الدنيا ويرغبنا في الآخرة وقال رضي الله عنه معاد حصلت المواعظ سبيلا الى القلوب كلما باتلج الى القلوب حصلت عشور ردها الله ينور قلوبنا ولما دخل وقت العشاء اقيمت الصلاة وصلى بنا العشاء رضي الله عنه ويوم الاثنين ٧ شعبان ١٣٤٤ ابتدا رضي الله عنه في سنن ابن ماجه اخر الامهات الست وبعد القراءة والانشاد بقصيدة الحبيب عبدالله الحداد، التي مطلعها ،

، تفيض عيوني بالدموع السواكب، ومالي لا ابكي على خير ذاهب ،
ذاكر رضي الله عنه وبكى وابكى الحاضرين وختم المذاكره بالفاتحة، ثم قال
بعدها باعلى صوته شو الليله عمت؛ وباب الرحمه عادن مقلود والفقير
عزم على زيارة الفقيه بانستشفع بالسلف الصالح لعناهم يشفعون
الى الله بانستفتح باب الرحمة، ومن له نيه بايزور بعزم ومن لا حضر
يدعون له الحاضرين، واخوانكم ان استعانوا بكم في هذه الزيارة عاونوهم،
والعزم بايكون يوم الربوع او الخميس والزياره يوم الجمعة، والله يستجيب
الدعوات، ويعجل بالبشارات، وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٩ شعبان عند تكلم
في الروحة ببيت الشيخ عمر بن محمد بارجا بعد الانشاد لقصيدته التي مطلعها
، هاكم من القول لي يعجب ، من فيض مشربي الحالي ،
الانسان في هذه الطريق أعمى غريب ولا بايقوده الى الطريق الا الشيخ
ولا بايدله عليها الا الدال عليها، وانشد قول الحبيب عبدالله الحداد،
، ولابد من شيخ تسير بسيره ، الى الله من اهل النفوس الزكية ،
، من العلماء العارفين بربهم ، فان لم تجد فالصدق خير مطية ،
، ولعد فان الحق افضل مسلك ، سلكت وتقوى الله خير بضاعة ،
اذا اكرم الله اهل عصر بوجود عارف بالله دليل على سعادتهم، وقال
رضي الله عنه الشيخ يحميك من الشيطان يحميك من الادناس، قال الشيخ داود
بن ماخلا، من خرج من الدنيا ولم يلق عارفا بالله خرج منها وهو
ملوث، ولو كان على عبادة الثقلين، وقال رضي الله عنه احسنوا ظنونكم

يا اخواني

يا اخواني يا اخوانكم المؤمنين، وقووا روابطكم فالذي قطع بالناس عدم حسن الظن، ولعاد استمدوا من بعضهم البعض والسبب يوم انحلت الروابط، وقال رضي الله عنه ثم داعي الخير الذي دعانا لزيارة سلفنا ثم الولي با يحضرها، والعارف با يحضرها، والبدل با يحضرها، وانتم احملوا المشاق في الزحمات، واستمدوا من الكل، وكلين يقيم الموازين على نفسه، لا يقيمها على اخوانه المؤمنين، ربما الذي با تسبقه يقع اسبق منك ثم الاولياء، لما قل حسن الظن كموا على فتائلهم معاد اعطوا احدا شيء.

ه وليس ينفع قطب الوقت ذا خلل ه في الاعتقاد ولا من لا يوالبه ع
ه وقال رضي الله عنه ابياتا من قصيدته المتقدم ذكرها، ذكر رضي الله عنه الحبيب ابابكر فقال منشدا ه به اقتدينا وصلينا ، آمين يا ايها التالي ه
ه واعمالنا قد طويناها ، في ضمن ماله من اعمال ه

ثم اخي حضرنا مجالس هذا الحبيب، ولو خيرنا في نعيم الجنة ومجالس مجالسه، لاخترنا مجالسه على نعيم الجنة، نعيم الجنة با يجمعك على رضا ربك في الجنان، وهذا المجلس با يجمعك على رضا ربك من الآن، وقال رضي الله عنه ثم البلية عمت، الاسعار غالية، والامطار قلت، والبركات انتزعت، ولعاد معنا الا الله سلفنا واسطة بيننا وبين ربنا ونبينا صلى الله عليه وسلم الا نترك حاجاتنا لهم، وهم يشفعون لنا عند الله، ولكن يا اخواني نظفوا قلوبكم من الغش والحسد، والرياء والسمعة والعجب، واسرحوا با وعية خليه وهم يملونها معنا اصول يا خير اصول، الوراثة ظاهرة فيهم، الله يلحق الفروع

بالأصول، اذا اعترف الولد وتاب بإمدونه اصوله أولهم السلطان الكبير الرسول صلى الله عليه وسلم، ثم من بعده علي بن ابي طالب، وبعده الحسين بن علي، وبعده علي زين العابدين، وبعده جعفر الصادق، ومحمد الباقر وعلي العريضي، وكل واحد منهم الوراثة ظاهرة فيه، وقال رضي الله عنه والنبي صلى الله عليه وسلم بايفرح بالجمعيه هذه وبا يحضرها، لا احد يتخلف عن هذه الزياره الامن قد اعذره ربه، ومن لا زار يزور واحدا يعينه في زوادة، والناس ما احد يجي على هذه الطريقة، ثم اوصى النسا يوذين يحضرن الزيارة لو بايقع لهن، وقال رضي الله عنه يوم تزور الفقيه مع الناس ما هو كما تجي وحدك، لعين تقدك الف عين وتكرم.

(يوم ندعوا كل أناس بإمامهم)، كل ناس لهم امام يقودهم للخير، (ولكل قوم هاد) وقال رضي الله عنه اللهم ارزقنا محبة الأولياء والعارفين والصالحين وينفعنا بهم، وقال رضي الله عنه ثم اسلافنا في طلب الاسرار حملوا الثقل، وتقاطعوا الطرق في طلبها ونالوها، الشيخ سعيد بن عيسى العمودي، صلى مائة وخمسين فجرا تحت شبام، من كثرة تردده على سيدنا الفقيه، والحبيب احمد بن محمد الحبشي يسير من الحسيسة كل يوم الى عينات، ويصلي الصبح قفا الشيخ ابو بكر بن سالم، هو من منا سافر يطلب شيخا يدله على الطريق، وقال رضي الله عنه ثم اسلافنا القوا ركضة كبيرة في طلب العلوم، اكثر من ركضة اهل زماننا التي القوها في طلب الدنيا، وقال رضي الله عنه في الحديث، اطلبوا العلم ولو بالصين، عكسوا الامر

وقالوا اطلبوا

وقالوا اطلبوا الدنيا ولو بالصين، وقال رضي الله عنه نحن بالعلويين ما احد بالقدر بايسا وبينا الا انا ادلينا باشرف المخلوقين صلى الله عليه وسلم نسبة صحيحة، سئل بعضهم هل الشريف الجاهل افضل ام العالم غير الشريف افضل فقال الشريف الجاهل افضل لان العالم غير الشريف اذا عدم معنا ديقال عالم يفارقه هذا الوصف والشريف اذا عدم مكانه يقال له شريف ما يفارقه هذا الوصف، ربنا انفعنا ببركتهم الى آخره، وقال رضي الله عنه بعد السماع بقصيدة له مطلعها ،

، حسن ظني بربي من اجل الوسايل ، لي بها يدرك الطالب جميع المآمل ،

خصلتان ليس فوقهما شيء من الخير حسن الظن بالله وحسن الظن بخلقه، وخصلتان ليس فوقهما شيء من الشر سوء الظن بالله وسوء الظن بخلقه، الله يرزقنا حسن الظن بالله وحسن الظن بخلقه ويحفظنا من سوء الظن بالله وسوء الظن بخلقه، وقال رضي الله عنه قال سيدنا عمر المحضار ولو علمت ان لي تسبيحة واحدة مقبولة عند الله لاقربت اهل تريم بر ولحما، وهو عمر محضار تسبيحه كله مقبول لكنه اعتراف منه اعترافه دليل على كماله، الاعتراف دليل على الكمال، وقال رضي الله عنه الفقيه المقدم بلغ المرتبة العالية ثم السقاف بلغ المرتبة العالية، طلبوها من ربهم اعطاهم اياها ، وانتم اطلبوا من ربكم يبلغكم ما بلغهم، والحمد لله معنا رب لا يمل، ولا يضجر ولا يغفل ولا ينام، وخزائنه ملآنه بالخير ولا ينقصها العطا ، قال يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد

فسألوني فأعطيت كل واحد منهم مسألته، ما نقص ذلك عندي
إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر، إلى آخر ما قال، ولما دخل وقت العشاء
أقيمت الصلاة، فصلى بنا العشاء رضي الله عنه، وتوجه رضي الله عنه يوم الأربعاء
إلى تريم في ٩ شعبان سنة ١٣٢٢، ولما استيقظ رضي الله عنه يوم الجمعة ١١ شعبان عام ١٣٢٢
توضأ وركع وصلى بنا الصبح وخرج إلى البرزخ، ولما وصل جلس تجاه قبر
سيدنا الفقيه المقدم، ورتب الفاتحة السيد علي بن عبد الرحمن المشهور، ووقعت
رحمة عظيمة، وزار السقاف والمحضار وفي العيدروس، حتى وصل عند ضريح
الحبيب عبد الله الحداد، ذاكر الحاضرين رضي الله عنه مذاكرة عظيمة، وأطال
فيها وبكى وأبكى الحاضرين، وقال في آخرها شوكم سرحتم من أرضكم قاصدين
الزيارة، وسعوا مشاهدكم بركم، ونزلتم بضرائح هؤلاء السادات،
وجهوا همكم إليهم، واستشفعوا بهم، واسترحموا ربكم بالله يجعل هذا اليوم
من أسعد الأيام علينا وعليكم وعلى من نحب، وهذه الزيارة من أسعد الزيارات،
وكل يلقى يسألها القريب والبعيد، نرجع إلى منازلنا بالكرامة الكبيرة،
ونسأل الله بجاه حبيبنا محمد الحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم وجاه هؤلاء السادات،
أن يظهر الوراثة في ذريتكم، وفي أولادنا وفي إخواننا وأصحابنا، الله يصرفني
وإياكم عن هذا الموقف مغفورة ذنوبنا صالحة قلوبنا فائزين بمطلوبنا،
ونسأل الله تعالى كما جمعنا في ضرائح هؤلاء السادات أن يجمعني وإياكم في
مقعد الصدق، بمحض جوده وفضله، ونرجع إلى منازلنا بهمم عالية،
وقلوبنا منورة، إلى الله يجلي ران قلوبنا، ونعود في هذه الحضرات عودة

وعودات ج

وعودات جمة نعود بقلوب منورة، ووجوه بيضا والله لا يخيب سعينا،
وينظر الى وادينا، ويرحمه رحمة عامة الله يرحم قلوبنا تمطر عليها امطار
الايمان والانوار، ويرحم جدودينا تمطر عليها امطار رحمته، ثم قال امنوا
على دعائي فقال اللهم اهدنا فيمن هديت مرتين، وعافنا فيمن عافيت مرتين،
وتولنا فيمن توليت مرتين، وبارك لنا فيما اعطيت مرتين، وقنا شر ما
قضيت، وختم المذاكرة بالفاتحة، ودعى الله وتوجه الى قبة العيدروس والزرط،
ثم قام بمركن الجبانه، ورتب الفاتحة وتوجه رضي الله عنه، قال رضي الله عنه ليلة
السبت ٢٦ شعبان ١٣٤٤ ببيت محمد احمد بن عمر حسان، بعد الانشاد
بقصيدة حالة الهمم اهل الزمان صرفوها في طلب المعاش، وامر المعاد تركوه،
وامر المعاش مذموم طلبه، وامر المعاد مطلوب، وقال رضي الله عنه الايمان
ضعف، اذا نزلت بالانسان حاجة ما اسرع ما يقول هو من بايقضي
حاجتي، هو من بايعطينا، باتشكي حالك على واحد مثلك اذا قد ولا بد من
الشكوى اشك الى من هو قريب منك، وهو المعطي هو المعز وهو المانع، قال
ابوي عبدالله حداد، (فكرك واختيارك دعهما وراك) قال رضي الله عنه والآن
العبد ما اسرع ما يقفي ربه والعياذ بالله، اذا نزلت به النازلة قال هو من
بايقضيها هو من بايعطينا، انزلها ربك هو لي بلاك بها رفعها عنك، باتنزلها
على مخلوق مثلك خسيس ما يقدر ينفع نفسه عاده باينفعك، وقال رضي الله عنه
قواطع الزمان كثيرة الجليس يقطع بك، والنفس تقطع بك، ولا هناك نور
ايمان قوي بايكشف الظلمة، ولا دليل يحميك منها، الله يسدد قواعد الايمان،

ثم أشد مصيبة على الإنسان ضعف الإيمان لأنه رأس المال والله
يقوي نور إيماننا ولا يقطعنا عنه ولا عن ما يقربنا إليه ثم دخل وقت
العشاء وأقيمت الصلاة وصلى بنا رضي الله عنه وذكر رضي الله عنه جاره فقال هي
التي فسدت القلوب موتوا أنفسكم ثم أما هو عار من يخدم أهله أو
يحاوش أهله في يحيش وما أو غيرهما ثم أحدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم
كان يحاوش أهله في الطحين والجيش وغيرهما وقال رضي الله عنه عار من
لبس الثوب الخلق والثوب الشعق وقال رضي الله عنه الله يكثر كم يا طلبة العلم
ويعمر بكم الوقت كان الحبيب أبوبكر العطاس يقول لأصحابه الله يعمر بكم الوقت
وأنتم الله يعمر بكم وقتي وقال رضي الله عنه الحبيب أحمد بن عمر يقول قوم يعمرون
وقتهم وقوم يبورون وقتهم فالذي يعمرون وقتهم عمروه بالعلم و
الذي يبورونه بوروه بالجهل والله يجعلنا ممن عمر وقته بالعلم وقال
رضي الله عنه المجموعات تتابع والخيرات والفرج بايقع قريبا إلى آخر ما قاله
وقال نفع الله به ليلة السبت ١٨ رمضان ١٤٢٢هـ بعد صلاة التراويح في آخر
المذاكرة الله يصفي ما تكدر وييسر ما تعسر ويغفر لنا ذنوبنا ما تقدم
منها وما تأخر وإن الله يحسن سوابقنا ويحسن خاتمتنا ويجعلني وإياكم ومن
نحب ممن سبقت له من الله الحسنى ويختم له بها في عافية إلى آخر ما قاله
وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء ٢٢ رمضان ١٤٢٢هـ ببيته وقد ذكر المولد العظيم
الذي يفعله آخر ربيع الأول كلهم قاموا في تبطيل المولد مولد النبي صلى الله عليه وسلم
كلوا كلهم وقعت تحته لشبابهم ونسائهم وزعرورهم وأشد قوله

تحشه

، تحشبه تقع للشبابه والنساء والزقوس، وقال رضي الله عنه انا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وقلت لهم انهم قاموا وبطلوا المولد قال فاغتاظ صلى الله عليه وسلم غيظا شديدا، وقال على ايش يبطلونه قلت له عادنا اقيمه قال صلى الله عليه وسلم اقمه، وقال رضي الله عنه في جمع المولد اتصلت ارواح بعضها البعض وتمادوا الاسرار كل من معه شي جاد به الولي جاد بما معه والصالح جاد بما معه، والقطب جاد بما معه والبدل جاد بما معه وكل يوم تجي بشارة ظاهرة، رأى ابن قطبان رؤيا عظيمة قال رأيت كان الجمعه هذه في فدع واد عظيم ورأيت الموقف كله كراسي نصبت فيه ورأيت كرسيا عظيما مرتفعا، واذا بالنبي صلى الله عليه وسلم جالس عليه وبجنبه سيدنا احمد بن عيسى والفقيه المقدم وسيدنا ابوبكر وسيدنا عمر وسيدنا عثمان وسيدنا علي بن ابي طالب وسيدنا عبدالله بن عباس واكابر الصحابة كلهم قال واقبلت انت في جمع عظيم وانت قدامهم فقام النبي صلى الله عليه وسلم وعارضك واجلسك بينه وبين سيدنا احمد بن عيسى ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم باعلى صوته ما تقولون في فلان وفلان و فلان لي بطلوا المولد يستحقون ادبا بغينا لهم ادبا فتكلم سيدنا عبدالله بن عباس وقال نعم يستحقون ادبا بغوا ادبا قال ثم اقبل فلان من الذين قاموا في تبطيل المولد واراد الدخول فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ردوه فردوه، الا ان سيدنا عبدالرحمن بن مصطفى قام وشفع له عند النبي صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه والشيخ عبدالله بن عمر باحميد كذلك رأى رؤيا قال رأيت كان الجمع هذا جمع المولد في محله هذا وعليه سور من نحاس ومن ورا السور خلق

كثير آخرون، وينبحون مثل الكلاب، قال وانت والنبي صلى الله عليه وسلم
والفقيه المقدم قيام اثناء ذلك الجمع، ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ
شيئا من القرآن، فشرع ذلك القارئ في التلاوة، وابتدأ يقرأ (ان شر
الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون)، ويشير باصبعه الى
الذين هم خارج السور، وينبحون مثل الكلاب، وقال رضي الله عنه
عمر بن ابوبكر الحضرمي كذلك قال: رأى سيدنا الغزالي عيانا وسط الجمع،
ورأى سيدنا حسن بن صالح البحر خارج الى المولد في جيش من اهل البرزخ،
قال قلت له تبغون الى اين قال نبغا عند علي حبشي نحضر المولد،
مولد النبي صلى الله عليه وسلم، وقال ليلة ورد منصب الشيخ ابوبكر بن سالم الشريف
السيد عمر، على الواردين ورأى ازدحام الخلق، ونظر الى بواطنهم بعين
البصيرة فرأى القلوب ملآنة بحسن الظن بالله ورسوله صلى الله عليه وسلم
والطمع في ذلك فامتلأ قلبه جلالة وتعظيما لهذا الجمع والواردين فيه،
تذكر ذنوبه وتقصيره وعاد على نفسه باللوم، وحصلت له رقة وبكى
بكاء شديدا، واعتبر عبرة كبيرة، فبينما هو يبكي واذا هو سمع هاتفا
يسمع صوته ولا يرى شخصه، يقول هذه الليالي ليالي الفضل والكرم
لما احد يذكر فيها ذنبه، قال فاستبشر بذلك، وقال رضي الله عنه عبد القادر
الحداد قال رأيت سيدنا العيدروس وسط الجمع داخلا مع اهل العيدروس،
وقال رضي الله عنه محمد بارجا قال رأيت الحق جل وعلا يقول انا اخرج
على عهدي ان اجير من حضر هذا الجمع من النار، وقال رضي الله عنه اسعد.

الناس

الناس بالانوار، والجاهل اعترف مناصب اهل الرياسة لما شافو العلماء
ومقاماتهم اعترفوا ورجعوا يدورون للعلماء ويأخذون عنهم
وقال رضي الله عنه مالنا شهوة ولا نطلب تعظيما غير خدامه كلنا
للناس الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه ٢٧ رمضان ١٣٤٤ سنة قال له اخوه
شيخ انا اوري اقلب من قال من الائمة بعدم وجوب الفاتحة على المأموم
لاجل اسمع تلاوتكم فقال رضي الله عنه ثلاثة اشياء كلها تلج الى القلب السماع
والنظر والنطق، وايهما الذ لذة السماع او لذة النظر او لذة النطق،
ثم قال السماع الذ من النظر والنطق، قال الله (قد سمع الله قول التي
تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما) وقال رضي الله عنه
اذا نظرت وتفكرت في الحق جل وعلا حصلته رب يا خير رب حي لا
يموت باقي لا يفنى ولا ينام ولا يمل ولا يضجر، وقال انا احب الملحين
في الدعا يفرح الا بعبده يوم يدعوه ويناجيه، وكلهم العطا الامنه، و
الرزق الامنه، والتوفيق الامنه، وخزائنه ملانه بالخير ما ينقصها العطاء،
ولا يزيد المنع في ملكه شيئا، ومصاحبك في كل وقت، ان قمت وان نمت
وان سرت ما تغيب عن حضرته ابدا، وكل الانبياء والمرسلين والاولياء و
الصالحين، والملائكة المقربين يسبحون الا في ملكه، ولكن الحضرة الاحدية
بقت ادبه في الافعال والاقوال، والحركات والسكنات، ولكن اذا نظرت
انها الا افعاله يصرفها كيف يشاء، وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد علي منور
بقي الاخلاص، الله يجعلني واياك من المخلصين المخلصين وقال رضي الله عنه

العارف عرف طريق الوصول الى ربه، والجاهل بقي حيران يخبط بنفسه
ما الحق احدا يدله والا يا خذ بيده، ولكن العارف ضيق مجاري الشيطان
معاد وصل الى روحه، واما الجاهل فك نفسه في الشهوات كلما يا ينهض
خذله الشيطان الله يجعل لي ولكم اوفر قسم من معرفته، يارب يا معطي لا
تبطي، وقال رضي الله: اما الرياض عندنا جنة في اي تلحق مثل الصلاة
هاذيك، والا مثل المذاكرة العظيمة، والدعوات الجليلة، يرد علي كل ليلة
في المذاكرة وارد جليل حتى انا معاد ادري به لانه املاء يملى علي، وقال
رضي الله ليلة الثلاثا ٨ رمضان ١٤٢٢هـ في الرياض بعد صلاة التراويح في
آخر المذاكرة: حبوا حبيبكم محمدا صلى الله عليه وسلم وتقربوا اليه وادخلوا في شفاعة
هذا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فانه هو باب الله العظيم، ولا طريق ولا وصول
الى الحضرة الأحدية الا من طريقه صلى الله عليه وسلم، ومحبته الا بمتابعة حبيبه
صلى الله عليه وسلم (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله)، ومتابعته
هي المشي على طريقته، والاهتداء بهديه، سيروا حيث سار، وقوموا حيث
قام، وصلوا حيث صلى، وانتم تنالون الحظ الوافر من قربه، الله لا يقطع
عنا مدد هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم ولا سره ولا رؤيته، الله يرزقنا رؤيته في
الدنيا يقظة ومناما، وفي الآخرة يجعلنا في الفردوس الاعلى مع النبيين و
الصديقين والشهداء والصالحين، اللهم كما آمنا به ولم نره فلا تحرمنا في
الدارين رؤيته ثلاثا، تاجروا ربكم بالاعمال الصالحة، وبقوا الليلة ثمان و
عشرون الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٩ رمضان ١٤٢٢هـ بمسجد

الرياض

الرياض بعد سلامه من ركعتي التحية اتركوا اللغط في المسجد شوكم
خرجتم من منازلكم بغيتوا الخير لتعرضوا النفحات الله ما هو كفى الله الشر
تتعرضون لسخط الله والعياذ بالله عظموا شعائر الله (ومن يعظم
شعائر الله فانها من تقوى القلوب) وشوا ماحرموا الناس البركات الا
بسبب عدم احترامهم للمساجد ادخلوا بيوت الله بحضور وخشوع
وسكينة ثم اقيمت الصلاة فصلى بنا العشا وبعد صلى بنا ثمان ركعات
من الوتر ثم التراويح وقرا فيها من سورة الضحى الى آخر الختمة يكبر بعد كل سورة
وفي سورة اقرا كبر بعد ركعة من السجود التلاوة ولم يجمع بين سورتان
في ركعة واحدة الا في ثلاث ركعات الركعة الاولى الضحى والم نشرح و
الثالثة عشر سورة قريش والماعون والسابعة عشر سورة تبت و
الاخلاص وقرأها مرتين ثم صلى بنا الثلاث الركعات آخر الوتر وبعد
قرائته خطبة الجيلاني رتب فاتحة قال الفاتحة الى روح سيدنا وحبيبنا
وشفيعنا ووسيلتنا الى الله سيدي رسول الله محمد بن عبدالله صلى الله عليه
وسلم والى ارواح اصحاب رسول الله وانصاره وكل ذريته من الانبياء و
المرسلين وصالحي عباد الله اجمعين والى روح سيدنا المهاجر الى الله احمد
بن عيسى وسيدنا الفقيه المقدم وسيدنا عبدالرحمن السقاف وساداتنا آل
ابي علوي اينما كانوا ان الله يغفر للجميع ويقدس ارواح الجميع ويعلي درجاتهم
في الجنة ويجعل مستقر ارواحهم الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وبركة رسول الله وماله من القدر والجاه عند الله نسأل الله

يغفر ذنوبنا ويستر عيوبنا ويصفي مشروبنا وييسر مطلوبنا ويقضي حاجاتنا
ويبارك في ذرياتنا ويضاعف حسناتنا ويتجاوز عن سيئاتنا ويبلغنا امنياتنا
ويهدينا فيمن هداه ويرعانا فيمن رعاه ويتولانا فيمن تولاه ويبلغنا
أمنياتنا من رضاه ويرضى عنا ويرضى عنا نبينا صلى الله عليه وسلم وان الله يرزقني
واياكم كمال المتابعة لحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم في الاقوال والافعال والاعمال
والنيات والعبادات والعادات وان الله يجعل اعمالنا منطوية في اعماله
ونياتنا منطوية في نياته وتوجهاتنا منطوية في توجهاته ويقسم لنا
بحظ وافر من قربه وقرب نبيه صلى الله عليه وسلم وان الله يبارك لنا في أوليائنا و
صلحائنا وعلمائنا وان يقسم لنا بحظ وافر من معرفة العارف وقرب المقرب و
صدق الصادق وان الله يجعلني واياكم في هذا الشهر من المقبولين الفائزين
العائدين وان يعيده علينا وعليكم وعلى من يحب سنينا بعد سنين واعواما
بعد اعوام على ما يحبه ويرضاه ذو الجلال والاكرام ويجعل هذا الشهر شاهدا
لنا لا شاهدا علينا وحجة لنا لا حجة علينا ويجعلني واياكم ممن صامه وقامه
ايمانا واحتسابا ويقسم لنا بحظ وافر من سر هذا الشهر وبركاته وانواره
وامداده وتنزلاته ويقسم لنا بحظ وافر من سر ليلة القدر وبركاتها
وانوارها وامدادها وتنزلاتها ويجعلنا ممن ظفر بها وقامها ايمانا و
واحتسابا ويجعلنا من عتقاء هذا الشهر من النار وان الله يتقبل ما
عملناه في هذا الشهر من اعمال صالحة ويبارك لنا فيها وما اجترحناه
من سيئات نسأل الله يبدل السيئات حسنات ويرزقنا الاعمال الصالحة

فيما بقي

فيما بقي من اعمارنا، ويجعل هذه الليلة من سعد الليالي علينا وابركها، و
ان الله يصرفني واياكم عن هذا الموقف الشريف مغفورة ذنوبنا صالحة
قلوبنا فائزين بمطلوبنا، ويحفظنا من الشيطان، ويحفظنا من النفس الامارة
بالسوء، ومن الهوى ومن الدنيا، وان الله يبارك لنا في امر معاشنا، ولا يقطعنا به
عنه ولا عن عبادته، ويبارك لنا في امر معادنا، ويرزقنا الاستعداد
للدار الآخرة، ويدخلنا في شفاعة حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ولا يقطعنا
منه طرفة عين ولا اقل من ذلك، ويجعلنا واولادنا واخواننا واصحابنا،
قرة عين لحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ونسال الله كما رزقنا الانتساب الصوري
الى حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم، ان يرزقنا الانتساب المعنوي الى حبيبنا محمد
صلى الله عليه وسلم، ولا يقطع عنا سره ولا مدده ولا نوره ولا رؤيته، يجعلنا
من حزبه ومن آل حضرته، ويرزقنا القرب منه والمشي على طريقته، وان
الله يرزقنا محبة حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وحب من يحبه ويحبب الينا
حبيبنا محمدا صلى الله عليه وسلم، ويعافينا ويعفو عنا، وان الله يرفع ما نزل
ببلادنا من الآذيات والبليات، والغلا والقحط والجور والظلم، وان الله ينظر
الى وادينا هذا بنظر خاص من عنده، ويحليه عدلا ويمليه ايمانا ويملاه
علما وعملا، ويكثر العلماء والمتعلمين، والداعين الى سبيل الله، وان الله يفتح
علينا وعليكم، وعلى اولادنا واخواننا واصحابنا وطلبة العلم الشريف، فتوح
العارفين، ويفقهنا واياهم في الدين، ويعلمنا واياهم التأويل، ويتوب ربي علي و
عليكم توبة نصوحا، ويزكينا بها جسما وقلبا وروحا، ويجعل مجتمعنا

بهذا مجتمعا مرحوما وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما ولا يجعل الله فينا ولا منا ولا معنا شقيا ولا محروما ولا مأزورا ولا مأثوما وليطيل أعمارنا في طاعته ورضاه الى ان قال ويحسن سابقتنا ويحسن خاتمتنا ويجعلني وإياكم ممن يحب ممن سبقت له من الله الحسنى وختم له بها في عافية ثم قال اقرءوا الفاتحة ثلاث مرات وقال رضي الله عنه حين معظم وفيه حضور من حين دخلنا الله يتقبل منا ما عملناه وقال رضي الله عنه بعد ان نوى الصوم رعى الله الجميل يا رمضان الله يختم على صيامنا بالقبول ويختم على أعمالنا بالقبول وقال رضي الله عنه يوم السبت ٣ شوال ١٣٢٢ في مذاكرته لاهل عواده بعد الانشاد بقصيدة الحبيب عبد الله الحداد التي مطلعها

أقوم بفرض العامرية والنفل ❊ واصدقها في القصد والقول والفعل

قال الحبيب حسن بن صالح البحر هذه القصيدة يحتاج حفظها وقراءتها في كل مجمع وقال رضي الله عنه عند قول المنشد

مظاهرة الاخوان امر مقرر ❊ عليه يدور الشأن فاستوص بالحل

عاد شي نقده عاد شي معاونه على اقامة الدين شوها سقطه عيفه توبوا الهمة قوية على اقامة الدين واحيا شريعة سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ذو العلم بعلمه وذو الجاه بجاهه وذو المال بماله وشو الزوايا يا اخواني خلت والحاريب خلت والحمد لله العلما عندكم معاد بايدورون لهم يظلون في المساجد مرابطين للتدريس وشوا كل بلاده رحل منها العلم افتقروا اهلها في دينهم ودنياهم وهذا مشاهد كم من قريه كانت

ملانه بالعلم

ملا انه بالعلم معمورة بدينها ودنياها لما فقد العلم منها فقد الدين و
الدنيا، وقال رضي الله عنه نشو اهذه ورقة مسطورة من الحبيب احمد المحضار
الآن الي علوي كلهم من حمور الى قبر نبي الله هود نبا نقراها لكم صدرها الحبيب
احمد عواد موافق لعوادنا هذا نقراها وبعد قراءتها قال رضي الله عنه انا نطلب
منكم خصلة واحدة ان با تساعدونا عليها با تحمدون عاقبتها نطلب
من كل واحد منكم ان يجلس كل يوم هو واهله واولاده على مجلس خير ان
كان من اهل العلم يتذاكر هو واياهم فيما معه من العلم والا التالي يقرا لهم
جزءا من القرآن وهذا يلقيه صباحهم مثل ما انه يجلس هو واياهم على
الصبوح ونشوا اذا معاد علمت اهل بيتك معاد احد با يدخل الا عندهم ويعلمهم
الا ان دعيت احدا يعلمهم، وقال رضي الله عنه فرغوا اولادكم للطلب ما هو
كلما جا قطار يبلتوا اولادكم في طلب الدنيا الي جاوه او الي بعد منها ونشو النبي
صلى الله عليه وسلم با يخاطبكم خطابا شديدا با يقول لكم ضيعتوا اولادك وان
عار والعياذ بالله الشرايف تزوجين جاوه باريلهم، وقال رضي الله عنه عند قول
المنشد: اما ان هذا الدهر قد ضل اهله ٭ هموم همهم في لذة الفرج والاكل ٭
الحبيب عبدالله ما يصف زمانه يصف الا زماننا هذا الله يقبل بقلوبنا الى ما
فيه رضاه، وقال رضي الله عنه من فاته حبيبه لا تفوته صفحته ومن
فاته الذوات لا تفوته الصفات، وقال رضي الله عنه انا رأيت رؤيا بعد ما
مضت يومان من رمضان ولكن اولتها انا وتل حسن رأيت كأن تربة
سيئون تشتبت قال فقلت ان شاء الله السير با تنتشر وبا تقع بركته فيها ٭

بما اكرمه واتركوا البغضا والحسد شوه هو الذي نزع بركة العلم و
استفيدوا من كل من بايفيدكم فايدة ولو حتى دمّان بايفيدكم فايدة
استفيدها منه وطالعوا قبل ما تقرا شو القراه بلا مطالعه ما تفيد شوا
الحبيب احمد بن زين الحبشي كان يطالع لوحه قبل القراءة عند الشيخ خمسا و
عشرين مره وبعد القراءة عند الشيخ خمسا وعشرين مرة وانتم الواحد منكم
ما ينكش كتابه الا عند الشيخ والشيخ الفخر الرازي يطالع لوحه الف مرة و
انا كنت في ايام اجتهادي في الطلب بمكة اطالع انا واخي حسين وعلوي السقاف
الليل كله في الحلي ونحضر اثني عشر شرحا على المنهاج نعلقها بازهاننا و
يخرج والدي آخر الليل ويحصلنا نطالع فيقول عادكم باعيالي تطالعون
بارك الله فيكم وقال رضي الله عنه شوا حفظ الصغر نقش في حجر تغانموا ا
شبابكم وفراغكم وقوتكم شوا الشيبه لو با يحفظ معاد شوبيحفظ و كان
الليث بن سعد يحفظ شحنة مركب كتب من جملتها ستماية تفسير الى آخر
ما قال وسأله رضي الله عنه السيد عبدالله بن ابوبكر العطاس عن فايدة علم اللغه
فقال رضي الله عنه الفايدة السعة في العلوم والاطلاع على معاني القرآن والحديث
وانشد (كلام بلا نحو طعام بلا ملح * ونحو بلا شعر ظلام بلا صبح )
وقال رضي الله عنه ليلة السبت ٢٤ شوال سنة ١٣٤٤ ببيته مخاطبا اخاه شيخا
وجملة من اصحابه انا البارحه رايت عبدالله بن سعيد باسلامه وسمرت
انا واياه سمرة طويلة ورايته مسرور اغاية في برزخه وقلت له شي
بلغك من الصدقات قال نعم يا حبيب علي تهدي لي في كل آن هدية منكم وعلى
يدكم

يدكم، وسألني عن أولاده الذين عندنا في حضرموت، فقال لي عندكم
أولادي سعيد وعمر، فقلت له نعم ورضيين، فاستبشر بجلوسهم عندنا.
وقال رضي الله عنه عبد الله سعيد أسس ماله على الورع، وقال رضي الله عنه
قال لي عمي أحمد المحضار أنت ملقي سور على عبد الله سعيد فقلت له نعم ملقي
عليه سور، وقال رضي الله عنه الآن زاد الحرص على الدنيا كما نوعظ أهل
الدنيا ونعظهم من الملاويح الكبار بالصريح، وهم يزدادون حرصا على الدنيا.
وأما أول كلما وعظنا أهل الدنيا أثرت فيهم الموعظة، مثل أحمد علي مكارم
بادر بالصدقة وهم مثله، وقال رضي الله عنه ما أحد فضل العمل على العلم.
لان العلم صفة الحق جل وعلا، وأما العمل وصف العبد، وقال رضي الله عنه يا ما
أحسن المذاكرة في العلم عند من يحققه ويعبر عنه تعبير حسن، الحبيب أبوبكر
إذا قدم علينا يخرج العلم من شفته، ويقع على القلب مثل الماء البارد لا
للعطشان، وإذا جلسنا معه معاد نودي ذلك المجلس ينتهي ولو شهراً،
ولا نشتهي شيئا من شهوات الدنيا لا أكل ولا غيره، وقال رضي الله عنه الحبيب
أبوبكر ما دروا به أهل زمانه مع أنه قد يصرح لبعضهم بأشياء ويظهر لهم
حاله ولكنهم ما عرفوه، سعد به من سعد، ووقع سعدنا زين يوم قنع بنا
الحبيب أبوبكر، وقال رضي الله عنه الحبيب محمد بن زين بن سميط قال للحبيب أحمد بن زين
الحبشي ما أحد دري بالحبيب عبد الله حداد، قال له الحبيب أحمد ذا الاسعدي
وسعدك وقع زين، خاف لو دروا به أهل عصره معاد قنع بنا، وقال
رضي الله عنه قال لي الحبيب أبوبكر ما ولدي شفنا ولي في الشرق أو في المغرب إلا و

عرفته واخذت عنه، وقد اعرف الولي وهو ما يعرف نفسه انه ولي
وقال رضي الله عنه احب ابو بكر ساير اوليا في عصره وكلما مات واحد اخذ
ما معه، وقال رضي الله عنه ملك وسيع واهل المحبة اصناف، ولا تجتمع المحبة
في شيء واحد، حد يحب الذات وحد يحب الصفات وحد يحب الصانع وحد
يحب الصنعة وكلها ترجع اليه، وقال رضي الله عنه يا قاسم المحبة وفر قسمنا
من المحبة، يا معطي لا تنطفئ الا يجعل لنا ولاولادنا واخواتنا واصحابنا
اوفر قسم من محبته حتى نجتمع في مقعد الصدق، وقال رضي الله عنه اذا
نظرنا الى المحبين الذين على وجه الارض كلهم حصلناهم لا بد ما يفارقونك
انها امراة وانه ولد وانه اخ وانه صاحب واما الحضرة الاحدية
دايم ما تفارقك ما تخرج عنها فقط البارئ يتوجه اليها، قال رضي الله عنه
وان عاده وقع محبوبك النبي صلى الله عليه وسلم ثم المقصود الله يجعل محبوبنا
حبيبنا محمدا صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنه انا رايت بحر المحبة وجدته
واسعا وصافيا ما اصفى منه، ودخلته وسرت فيه ولم يوارني مع
انه عميق، ولا وجدت احدا فيه الا امراة وجدتها قائمة وهي ام محمد
الخطيب تعالى ثم رايت والدتي فيه ايضا، وقال رضي الله عنه انا خطر لي خاطر في
قوله تعالى (وفيها ما تشتهيه الانفس وتلذ الاعين) ان العارف بالله
قد يكون له صاحب يحبه وهو مقصر فاذا اراد بايدخل الجنة بايقول
هاتوا صاحبي فلانا ادخلوه الجنة معي لانه مما تشتهيه الانفس،
ينبغي للانسان ان يربط نفسه بعارف بالله لاجل يحبه ويدخل في

شفاعته

شفاعته ولكن اذا جيئت عارفا بالله وده قال صلى الله عليه وسلم جبلت
النفوس على حب من احسن اليها والمودة هي ان تدعى له بطول العمر او
تذكره وتثني عليه او تودده وتحسن اليه ولو اقليته حتى يروحك عارك
ما بلغت الاحسان اليه ولكن تعرف اليه وقال رضي الله عنه انا عرضت على
نفسي قلت وايش تقولين لو قال لك النبي صلى الله عليه وسلم بشي سرور ربي
الا في زيج على حبشي وجدتها مطاوعه وقال رضي الله عنه الله يرزقنا محبة
النبي صلى الله عليه وسلم حتى الشيطان ما يقدر يدخل في المحبة وقال رضي الله
قال ابو سعيد الخراز رايت ابليس في المنام فاخذت عصاي لاضربه
فقيل له انه لا يفزع منها انما يفزع من نور يكون في القلب ما سلك
عمر فجا الا سلك الشيطان فجا اخر وذاك عمر لي طرده طرده
الا النور لي في قلبه وقال رضي الله عنه شكوت على عمر ابوبكر صفات قال لي
انت خلي منها الا خصلة واحدة لا تطمع انها ما تزول منك قط قلت
له وما هي قال نار المحبة نحاربا تنطفي الا عند لقاء الله وقال رضي الله عنه
شكوت ايضا على عمر ابوبكر وقلت له انا في قلبي كذا وكذا مطالب
ذكرتها له فقال يا ولدي تشف ربك ما يحسر احد قط ما يوقع الله شيا
في قلب العبد الا وليعطيه اياه ثم قال رضي الله عنه هذه بشاره لي ولمن
قبلها مني بنصح ثم انشا قصيدته التي مطلعها

روح القلب حل القلب بالذكر يرتاح ، دع على راح انسي فاق في الانس لي راح ،
وعدد اياتها سبعه وثلاثين بيتا وذخل وقت العشا فاقيمت الصلاه

وصلى بنا العشاء رضي الله عنه، وقال رضي الله عنه حكمة في الغنا جاذب قوي يؤثر في القلوب، فقال له بعض الحاضرين ان بعض العلماء اشتدد في ذم الغناء فقال رضي الله عنه ما يشدد دون الا الخليون الذين ما لهم ذوق، ولولا ان التباكي ما فيه فضيلة لما قال صلى الله عليه وسلم فان لم تبكوا فتباكوا، ولولا انا ما نجد في السماع وجدا ما ضربنا السماع، وقال رضي الله عنه كيف ذوق الذوق الحو جدنا علي يعني ابن ابي طالب لما جاده الحال تنفس في البير حتى فاح الما منها ونبت منه شجر النبع، ولما اوكى له رضي الله عنه بالبنه اخذ منها ما تيسر ثم قال للسيد عمر بن حامد اذا دريت البنه في مجلس الرجال خذ قسمك منها، وقال للحاضرين تباركوا منها كلكم لعلها كما قال، شربنا على ذكر الحبيب مدامة ٥ والحبيب هو النبي صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنه الشيخ عمر بامخرمه وقع قسمه في المحبة وافر حتى انه سرى في قصيدة حتى ان العوام يجدون له ذوق، ولا ينزلون بافضيضه يا غنيمة على ظاهره بل ينزلونه على معان اخرى، وابن الفارض والسودي والحبيب عبدالله الحداد كذلك وقع قسمهم موفر من المحبة، وقال رضي الله لو حصل الاولون مذاكرتنا هذه لانتجت منهم نتايج حسنه، وقال رضي الله بانيسه مخاطبا ولده عبدالله ومحبه عبيد بن عوض بانليعا نا رايت عبدالله بن سعيد باسلامه وقلت له يا حيا بك يا ولد سعيد غير متانس قال نعم تاتينا الهدايا منكم كل آن وفي كل ساعة تهدى الى هدية منكم وراايت حتى صورته تحولت من الخضره الى النور ونفرح من اولاده

بجلدسهم

بجلوسهم في حضرموت، وقال رضي الله عنه مخاطبا محبه عبد الصمد لما
مات حبيبك عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ترك من الذهب ما ربع ثمنه
ثمانين الف دينار، واعتق ثلاثين الف عبد، وقدمت له عير من الشام
سبعمائة راحلة، فسمعت عائشة اصواتهما فروت حديثا يدخل ابن
عوف الجنة حبوا، فبلغه فاتاها فحدثته فقال اشهدك انها باحمالها
واقتابها واحلاسها في سبيل الله عز وجل، وحبابتك عائشة زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم ارسل لها سيدنا معاوية ثمانين الف درهم فما امسى عندها
درهم تصدقت بها في يومها، حتى انه الى العشا ولا معهم له ادام، فقالت لها
جاريتها هلا اشتريت لنا بدرهم لحما، فقالت لها لو ذكرتني لفعلت، وقال
رضي الله نزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم وقال له يقول لك ربك
مر عائشة تبيع الجارية فانها من اهل النار، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة
اتى جبريل الي، وقال لي يقول لك ربك مر عائشة تبيع الجارية فانها من
اهل النار، فخرجت بها عائشة باتبعها وبيد الجارية تمرات تاكل منها،
فعارضها سائل وعاد بقي معها شق تمرة فاعطته السائل، فعاد جبريل
عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم، وقال له قال ربك مر عائشة ترد
الجارية فان الله اعتقها من النار، فقال لماذا فقال له اعتقها بسبب
شق التمرة الذي اعطته السائل، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة اتاني جبريل
وقال لي قال ربك مر عائشة ترد الجارية، فان الله اعتقها من النار، فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة، وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء ٦ شوال

١٣٤٤هـ بيتة، مخاطبا بعض الجنود وقد اتاه زائراً، القوا لكم مصلى وجابيه في بيتكم تاركم على الصلاة، وقال رضي الله عنه الحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى كان اذا عزم على السفر واتى البدوك الفصال يقول له شف النفل فصلين فصل الصلاة قرشين ونصف، والثاني قرشين لاجل يرغب البدوك في الصلاة بزيادة الاجرة، وقال رضي الله عنه السلطان عمر بن بدر يكاد يحفظ البخاري، وعبدالله بن جعفر شيخ الشيخ عمر بامخرمه كان مجاب الدعوة، اذا وقع الاستسقاء فرش سجادته وصلى ركعتين، واستغاث ربه فيسقي الله العباد في ساعة، ولكنه ماله شي في الشهوات، غداه نهار الزينه دخن وأما الآن كلين خبط، عسى الله يرحم عباده بمحض فضله ومنه، وقال رضي الله عنه دعاء الوالد لولده ما بينه وبين الله حجاب، وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٢٠ شوال ١٣٤٤هـ بيت اولاد السيد شيخ بن محمد السقاف في المروحة بعد ان ضرب السماع بحضرته بقصيدة لاخو علوي اخو علوي يحب اهل سيئون، ولا يعني بقصيدة النسوان انما يعني احدا من اهل النور في سيئون له اتصال به، وقال رضي الله عنه قصيد اخو علوي مثل قصيد ابيه يتكرر على الاذان، ويظن سامعه كانه عاده الا سمعه الآن، وله وراثة من ابيه يا ما احسن الفرع اذا وقع محل ابيه، وانتم يا اخواني الحقوا باصولكم الله يلحق الفرع بالاصول، وقال رضي الله عنه اخو علوي مشربه مخرمي وله اتصال بالشيخ عمر بامخرمة، وقال رضي الله عنه شوا نحن فرحنا بنشاطكم في طلب العلم شوا با يعقبه السيول لو الخيرات والرحمات الذي يفتح

علينا

علينا وعليكم، وينتشر العلم ويكثر حملته، وانتم يا آل بسوّدان بحب احمد قد بشركم بالعلم، قال، بسوّدان دايم بالعلوم سمحة ،
وقال رضي الله عنه جدوا العلم وشمروا في طلبه، واغتنموا الاشيا الفراغ والقوة والصحة والفهم، وشوا الفهم يتشيب اذا حذق الانسان اذا حذق الانسان قصر فهمه، والحمد لله الله يسر لكم الاسباب: ويسر لكم العلما يظلون مربطين في المساجد لمن بايقرا، ولعاد بغوا منكم اجرة، ويسر لكم الكتب، اهل السابقون يتمنون بايشوفون تفسير الخطيب با يفهم، واما الآن التفاسير موجوده، الله يرزقكم الفهم والنشاط، ويخرج حب جاوه من قلوبكم، ويرزقكم القناعه في حضرموت، شوا الذين ما سافروا لجاوه ما شي قصر عليهم، واما الذين يسافرون يكالفون مشاقا كبيره قبل يصلونها فاذا وصلوها معادهم داريين يظفرون بشي منها او يخترمهم المنية، ويموت على ما ورد في الحديث، ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه، وقال رضي الله عنه اهل جاوه الحين هذا جالس عندا ذا نهم دايم بذكرهم وهم يتصامون عنه، وقال رضي الله عنه اقنعوا بالكسرة اليابسه والقضب، وان وحشت اوجعت معادك خير من ابيك علي بن ابي طالب، وجدك محمد صلى الله عليه وسلم، بيبيت طاويا وهو اشرف المخلوقات، وقال رضي الله عنه شوا الحبيب عمر بن سقاف يقول الشعر وعاده ابن ست سنين، انشا قصيدته قرة العين، وقالوا مات والقراءه عنده في نحو الجواد، وقال رضي الله عنه السيد احمد بن ادريس الاخير عاد ناس لا قوة،

من الجمايب الذين لاقيناهم فالطالعت سماته تفسير ولا شفت لي غليلاه
حتى فتح علي في سورة سبح اسم ربك الاعلى وقال رضي الله عنه في ابن الحق
السماية التفسير ومتى قراها ومع ذلك انه مشغول الا بالذكر و
شوا عاده الا قريب عاد الدحقه الآخضرا، وقال رضي الله عنه قال السيد
احمد جنيد لما قدمنا على السيد احمد ابن ادريس انا والحبيب حسن بن صالح
البحر وجدنا للدرس مختص بالناس، فقرأت عنده في الرشفات فتكلم على
كل بيت منها واستشهد في كل بيت بشاهد من الكتاب وشاهد
من السنة والحبيب حسن قرا صلاة المقربين كلها فقال لئن كان صاحب هذه
الرسالة موجودا تضرب اليه اكباد الابل فتكلم بعض تلامذته و
قال له ياسيدي لعله واصف ماهو عارف فانتهره وقال له اسكت
الاناء يرشح بما فيه قال عزمت اقول له مؤلفها هو القارئ فقال لي
الحبيب حسن اسكت لا تتكلم الى آخر ما قال، وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء ٢٨
شوال ١٣٢٢ يخاطب الطلبة العلم بعد ان جمعهم ضيفهم شوانحن دائما
بانذعى لكم وبانفرحكم اذا بقيتوا على عشقتكم هذه في الطلب شمروا بارك
الله فيكم في طلب العلم واجتهدوا وشوا سلفكم واصلوا الليالي والايام في
الطلب ولاحد يقول خاف ما با افهم شي ابشوا من جد وجد واذا
علم الله صدقكم في الطلب رزقكم الفهم والعطاء الالهي ماهو مقيد بكبير
ولا لصغير ابذلوا وسعكم في الطلب ولازموه ولازموا الادب في حضرة
الشيخ شوا الادب الدقيق والعلم الاملح والعلم الابركة وكل واحد

منكم يحمل

منكم يحمل دواه وسفينه؟ طالب العلم اذا ما معه دواه ولا سفينة
ما هو طالب علم؛ اذا عرفت المسأله قيدها؛ ربما تغيب عنك تحتاج لها تجدها
مدونه في سفينتك؛ ولا احد يقول قد انا كبير خايف ما با افهم شيئا؛ شو
السر في الجد من جد واجتهد، وواصل الليالي والايام في طلب العلم ادركه؛
ما معكم قصة بعض العلماء "كان شيخا ولا يعرف شيئا فدخل ذات يوم من الايام
الى الجامع الازهر، وهو ملقي عمامه كبيرة؛ فصار في دخوله رجلا فقال له
مستهزئا به يا حيا بشيخ الاسلام؛ قال حنت تلك الكلمه في اذنه؛ وقال هذا
يستهزئ؛ فالى على نفسه ان لا يخرج من الجامع الازهر حتى ادعى بشيخ الاسلام
او اموت؛ قال افتك في طلب العلم؛ وواصل الليالي والايام حتى صار يدرس مجلس
ذات ليلة يدرس في علم الحساب بعود اصحابه ويضربون ثلاثمائة اربعمائة؛
فاذا بالباشا يسمعهم يوم يضربون؛ قال في نفسه بايقع الليله معهم ٥
تسميره زينة فلما تموا المدرس الى لهم واحد بالقشر حق الحبحب فاتى اليهم
الباشا، وقال للشيخ ليش بالبخل هذا قبيل تعددون الامياة وظننتم الا با
تجيون لكم تسميره اكولات زينة؛ جبتوا الا قشر الحبحب؛ ايش هذا البخل
فقال له الشيخ نحن ما معنا اميات؛ ذاك الا نقرأ في علم الحساب ونقرر مسائله؛
فقال له الباشا معاد تصلح الا انت شيخ الاسلام؛ قال له ما انا اهل لذلك
قال له معاد لك عذر فصار يدعى شيخ الاسلام؛ واطال الله عمره حاز المائة
السنة؛ ثم قال رضي الله عنه هذا اشارة الى ان الفهم ما هو مقيد بالصغار بل
الصغار والكبار فيه مستوية وقال رضي الله عنه والحبيب عبدالله حسين بن طاهر

اورد قصة لواحد من آل كثير قال كان رجل من آل بسند شيبه
ومعه عيال كثير فقالوا له اولاده الكبار انت معكا ولادهم اما
انت رح ترزق الله واما عيالك الصغار نحن بانكفيك فيهم قال راحوا
اهبوا له زوادا دسفروه مع القطار حتى وصل البندر فسال بغا احد
يقيته قالوا له بانشور تلقى حرفة بانقيتك قال لهم معاد رنا حق حرفة
قال فسار حتى وصل ممبي فسال هل احد يقيت احد بلاش في هذه البلد
قالوا له ان باتلقى شغل تحصل عيشة قال معاد رنا حق شغل فسافر حتى
اوصلته الاقدار الى آخر اقليم في الهند فقال له دلى فلما وصل قال شوفوا
بغيت فرص قالوا عاد رحق شغل اولا قال لهم لا قالوا له شف هنا
رباطات من جلس فيها بايقرا يقيتونه ولعاد يحكون عليه رح اجلس
فيها قال فجلس في واحد من الرباطات واخذ ثلاثه ايام بلا شغل قال
في نفسه كنهي باشوف ان كان باشور للقراءه قال لبعض المعالمه
اكتب لي في اللوح فكتب له في اللوح اب ت ث فعرفه ولا دارت له سنه
الا وقد ختم القرآن ورجع يتحفظ القرآن فما دارت له ثاني سنه الاو
حفظ القرآن على القرآت السبع فرجع لطلب العلم واخذ ثلاث سنين
في الطلب فرجع يتزاحم العلما على المسائل ثم مات شيخ الاسلام في دلي
قالوا هو من فيه اهلية معاد فيه اهلية الا الشيبه الحضرمي هذا
فولوه وصار شيخ الاسلام وقال رضي الله عنه لا احد يقنط نفسه اجتهدوا
وطالعوا وساهروا والباقي على جدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم وعلموا اولادكم واهلكم

اذا جلستوا

اذا جلستوا مع الصباغ اسالوهم عن صلاتهم وشروطها واركانها و علموهم ما يجهلونه، ونشواكم من حرمه خير من رجال وخير انكم علموهم خلوكم تحسبون من المبلغين عن النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر ما قال، وقال رضي الله عنه ليلة الجمعه ٣٠ شوال ١٣٤٢هـ في افتتاح مذاكرته بمسجده الرياض في المولد العبد يا اخواني محتاج الى ربه محتاج الى عفوه محتاج الى بره محتاج الى ستره محتاج الى رزقه محتاج الى رضاه، ما ينفك العبد عن حضرة ربه طرفة عين، ولو انفك المولى عن عبده طرفة عين ان كان معاد استطاع القيام، وبكى وابكى الحاضرين، وقال في اخرها المواعظ كثرت ولكن القلوب قست مده ما هي في المجلس ترق، واذا خرجوا قد الشياطين جالسين عند المفاتق، والله اني اخبر عن حق، ولكن الله يرحم قلوبنا وصدورنا. الى ان قال، والحمد لله معنا رب كريم ونبي صلى الله عليه وسلم كريم، وصراط مستقيم، و قرآن عظيم، وقال رضي الله عنه يوم الجمعه مخاطبا شيخا وقد رأى طايرا اخضر، شوف هذا الطير روح الوالده تطلع كل يوم من برزخها تحضر مجالسنا، وقال رضي الله عنه مخاطبا الابنته خديجه قومي تخبري الطير نشيه روح حبابتش، ولا يجي هذا الطير الا اذا قد جيت انا، وقال رضي الله عنه لما توفيت الوالده خرجت روحها الى عندي وانا في الجابيه في صورة هذا الطير، فعرفت انها توفت الى رحمة الله قبل ان يخبرونا بوفاتها، وقال رضي الله عنه لو احد ترجم للوالده لها كرامات كبيره، والوالد محمد كذلك كثير مرات يكشف على ما بخاطري، وقال رضي الله عنه ليلة السبت فاتحة القعده ١٣٤٢هـ ببيت

السيد عبدالله بن احمد السقاف في الروحة بعد الانشاد لقصيدة البرعي التي مطلعها " انا امرني بالصبر والطبع غلب ، وتعجب من حالي وحالك اعجب "

يا بخته بمحبة حبيبه صلى الله عليه وسلم " الله يجعل لنا اوفر حظ من محبته " وانا انشات قصيدة على منوالها مطلعها "

" ماعي حقيقة حالتي من يعرب " الا الذي عرفا الذي انا اطلب "

وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٩ القعده ١٣٢٢ بشكل بير الشيخ عمر بن محمد بارجا بعد الانشاد لقصيدة له " قال الحبيب علي بن حسن العطاس "

" علي بن حسن قال من يا بشترح يشترح " النار ما تحرق الا حيث ما تنطرح "

اقوال مطنها الجاهل انها ما لها معاني وهي لها معان كثيره كل يورد لها معنى على قدر ما يرد عليه وقال رضي الله عنه اذا اتصلت المحبه بين اثنين اتصلت ارواحهم حتى انك لو غرزت واحد منهما بنحو ابرة تالم بها الثاني واذا خرج من احدهما دم خرج من الثاني دم مثله وعلى هذا المثال اتفقت القصة لسيدنا علوي بن الفقيه مع بعض الدراويش قال رحمه الله لما قدم سيدنا علوي مكه وطاف بالبيت جاء القدوم الى اليه درويش وقال يا سيدي علوي نحن عشرة نفر جالسين في الرباط بلا اكل بغينا اكل منك فامر سيدنا علوي وكيله قال اعطه اكل له ولاخوانه قال فخرج الخادم واعطاه قوت عشرة انفار فقبضه من الخادم واكله كله والخادم ينظر اليه فقال له الخادم كيف انت تكذب على حبيبي قلت نحن عشره وانت الا واحد قال انا اكلته في بطني

واوصلته

واوصلته الى بطون اخواني تعجب الخادم من كلامه وسار به الى عند
حبيبه وقال له يا حبيب علوي اعطيت هذا الدرويش قوت عشرة انفار
ناكله كله وانا انظر اليه فقلت له كيف تكذب على حبيبي قلت له نحن عشره
وانت الا واحد قال لي انا اكلته في بطني واوصلته الى بطون اخواني
التسعة فقال له الحبيب علوي سوى ما قاله الخادم قال له نعم نحن
ارواحنا متصلة اذا اكل واحد منا اكل الباقون واذا تالم واحد تالم
الباقون قال له الحبيب علوي بغيا برها على كلامك قال ادعهم فدعاهم
الحبيب فاتوا اليه فلما وصلوا قال لهم اخوهم انا اكلت الاكل في بطني واوصلته
الى بطونكم هل وصل ام لا فقالوا له نعم اكلت الاكل في بطنك ووصل الى
بطوننا قال له الحبيب علوي بغيا شيئ بانشوفه بعيوننا خاف انتم بينكم
اصطلاح قال اذا تبغيت بانشوف بعينك ادع الفصاد فدعاه وكشف
الدرويش عن عضده وقال لاخوانه اكشفوا عن اعضدكم فكشفوها قال
الفصاد افصد في هذا المحل ففصد في عضده فخرج الدم منه وخرج الدم
من اخوانه والحبيب علوي ينظر اليهم وقال له اذا اكل واحدنا اكل
الباقون واذا تالم واحدنا تالم الباقون وقال رضي الله عنه لما اتصلت
ارواحهم لو غرزت واحد شوكة غرزت الباقين وقال رضي الله عنه الشيخ
الشعراني قال فتح علي ذات ليلة بفتح عظيم قمت علقت السراج وكتبت
ما فتح به علي جميعه فلما اصبحت خرجت الى عند اخي افضل الدين لاخبره
بما فتح به علي فقال حين وصلت الى عنده قال لي قبل ان اخبره يا اخي

انا البارحه فتح علي بفتح عظيم فقمت وعلقت السراج وكتبت ما فتح
به علي جميعه قال فقابلنا بين المكتوبين واستخرج ما فتح الله به
عليه فوجدته مثل الذي فتح به علي فلم ينقص حرف ولم يزد حرف
وقال رضي الله عنه الشيخ افضل الدين مدحه الشعراني حتى انه قال شيخي
واخي افضل الدين اخذ عن الشيخ علي الخواص وساله مرة قال يا سيدي
ما تعريف الشيخ عندكم قال تأدب قال يا سيدي بغيت با ادري
قال الشيخ عندنا هو الذي اذا لقن مريده الذكر لا اله الا الله خلع عليه
علوم الشريعه كلها بحيث انه معا ما تشكل عليه مسالة في علم من
العلوم واذا خلع قلنسوته من راسه انخلعت عنه الاخلاق المذمومه
كلها واذا طرح قلنسوته على راسه خلع عليه الاخلاق المحموده
كلها وقال رضي الله عنه الشيخ الشعراني تخرج على كثير من اهل وقته
وله ثلاث طبقات كبرى ووسطى وصغرى وله طبقه رابعه فيمن
سوالله من بعده كشف عليهم واخبرنا عن السيد عبد الرحمن بن سليمان
الاهدل انه قال انا اطلعت عليها وذكرني فيها وذكر ايضا انه سيدخل
الى الحرم المكي رجل اسمه كذا واسم ابيه كذا واسم بلده كذا ويدخل مكة
في يوم كذا ويجلس بالمحل الفلاني عند السارية الفلانيه في الحرم قال
فدخلت الحرم فاذا بالرجل جالس عند السارية التي وصفها الشعراني
قال قلت اول واحدة عادنا بااساله عن اسمه فقلت له من انت قال فلان
واسم ابيك من قال فلان وما اسم بلدك قال البلدة الفلانية فوجدت

وصف الشعراني

وصف الشعراني سوكن وقال رضي الله عنه الشيخ الشعراني كشفه
يصدق ما يخطي أبدا وقال رضي الله عنه قال لي من طلع على بلا الطبقات
انه ذكر الحبيب حسن بن صالح البحر وذكر الحبيب عبدالله حسين بن طاهر
وذكر جملة من آل حضرموت وذكر له رضي الله عنه الحبيب احمد بن محمد المحضار
فقال رضي الله عنه هذا الحبيب ما نجلس عنده الا ويفيدنا فايدة جليلة
او يروي عن اهله غريبة ما ابدا اطلعنا عليها في كتاب قال الحبيب حسن
احمد المحضار اذا قده يروي السير عن اهلنا اكثرها الا كشفا يستخرجها
من اللوح المحفوظ الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء القعدة ١٣٤٤
بانيسة مخاطبا اخاه شيخا وجملة من اصحابه انا البارحه انشأت
قصيدة يا خير قصيدة كلها نصح اولها
ه اذا انقطعنا فربي يوصل المنقطع ه ولا بدك خاب من في فيض فضله وسع ه
وقال رضي الله عنه اقتدِ بالعارفين بالله في ابتدائهم ولا تقتدِ بهم في
انتهائهم وقال رضي الله عنه مدة صحبتي مع الحبيب ابوبكر غايتها ستين
ومعي منه مجالس محروره قال لي شف طرحناك في سيون مدينة العلم
وعادك بانتشر العلم ربما تاخذ باهل سيون شق وقال رضي الله عنه كان
العلم في سيون حق آل طه اخذنا بهم شق وقال رضي الله عنه وعلي بن سالم
سير في مناقب الحبيب ابوبكر وسماها ثم رأى الحبيب ابوبكر وقال له اذا
دونتوا شي اعرضوه على علي بن محمد الحبشي حلوه يحرره وقال رضي الله عنه دل
لقاء بالحبيب ابوبكر في الشحر وفي هذاك اللقاء حرك العوالم وخلانا بلا

حسن، ومن كلامه الذي عادنا فاطنة انه قال عبد الرحمن مشهور
في تريم تشذر طلبة العلم، وقال رضي الله عنه انا مثل السراج في سيئون لو
لا انا فيها ما ذكرت سيئون، قال عمي عبد الرحمن بن علي السقاف اطلب من
الله ان يبلغك عمر جدك احمد حبشي صاحب الشعب مائة وعشر سنين
عمي عبد الرحمن يحب الفقير غاية، وقال رضي الله عنه اي اجمل المعاني والصور
الله يجعل المعاني والصور جمله، واعماله صلى الله عليه وسلم وسيره و
اخلاقه كلها حلوة، الله لا يفرق بيننا وبين حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم
وبيننا وبين شريعته، وبيننا وبين ملته الله لا يكدر قلبه بسوء
اعمالنا الله يؤلف بيننا وبين طريقته ويسلكنا فيها ولا يرينا
طريقا غير طريقته، وقال رضي الله عنه فراق محمد صلى الله عليه وسلم اشد من
النار الله لا يفرق بيننا وبين حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم لا في الدنيا ولا
في البرزخ ولا في الاخره، ذكره يجلي الكروب بمجرد ذكره تنجلي الكروب،
وهو الا عبد بشر ولكن رعته عين العناية،

ومن رعته العناية في المجيء والذهاب، فلا يبالي من خانته الاقدار خاب،
الله يجعل لي ولكم قسما وافرا من رعاية هذه العناية ثم رتب الفاتحة
بالقبول والاقبال وصلاح كل حال، وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ١٤
القعده [illegible] مخاطبا السيد احمد بن عبد الرحمن السقاف خل الطلبة
يقرأون يوم الاثنين في كتاب واحد، اقرأوا في فتح الوهاب بعد صلاة الفجر،
وبعد صلاة الظهر، ومؤلفه صالح وولي، ويوم الاثنين يوم الفجر، ويوم

الاثنين ١٧ القعده ١٣٢٢ ابتدأنا في قراءة فتح الوهاب عند سيدنا رضي الله عنه وعنايه. وقال رضي الله عنه يوم السبت ٢٢ القعده ١٣٢٢ ببيت الشيخ عمر بن محمد بارجاء مخاطبا السيد محمد بن علوي البار درجتوا في الرباط شوه محكم حكمنا ابناؤه الله يكثر العلم ويكثر حملته ما شي يسر النبي صلى الله عليه وسلم مثل العلم ونشره وان عاده من اولاده بزيل سروره ولو بذل الانسان عمره فيما يسر حبيبه محمدا صلى الله عليه وسلم عاده قليل في حقه الله يجعلنا واولادنا قرة عين له صلى الله عليه وسلم. وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ٢٤ القعده ببيته مخاطبا العمرين والشيخ بكر بن باجمال اليوم المذاكرة طاب في الدرس اعطينا كلاما يناسبه. وقال رضي الله عنه آه السكينه والتؤده لي على اهل المدرس انزل الله السكينه على قلوبهم ليزدادوا ايمانا. وقال رضي الله عنه حثيناهم على الصدقه والناس يغوا الخير يصغون للمذاكره ونحن نعطيهم من الملاويح الكبار وذا الامذاكرتنا اثرت فيهم في كل اسبوع مرتين وبسبب المذاكرة الحمد لله سيئون محفوظه معاد شي كبائر تعمل فيها لا احد تارك صلاة ولا احد مزلي متظاهر برباة فيها اما الليلة الثانية جا برنا محمد بن علوي البار باخبار باسيار يقبح النطق بها فعال حتى في مناكحهم والسبب الجهل وظهرت اثار المواعظ في سيئون كلما جات بليه دفعها الله عنا بسبب المجموعات الشريفه والمواعظ. ثم انشا قصيدته التي مطلعها:

. يا نغني ولو ما للغنا عندنا سوق . يا نغني ويا نضرب على الصوت بالبوق .

على صوت الشرح، ثم قال بعد آخر بيتين منها وهما،
، من مد د من بسره كل مطرود ملحوق، الحبيب الذي به ينفتح كل مغلوق،
انشاء الله كل مطرود ملحوق في جميع الاشيا كلها، وقال رضي الله عنه
صوت الشرح قد اسمه شرح، ومشى على هذه الطريقه اخوا علوي
وبامخرمه وقال رضي الله عنه قبيل احرامه لصلاة الظهر ذلك اليوم
مخاطبا العمرين، اليوم المجلس صفا معنا، ومجلس الصفا حتى الكلام
يحسن فيه، ركمن في راحة ما مع الناس حتى عشرها الراحة
الجسميه والراحة القلبيه، وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٥ القعده
٣٢٢ في بيت الشيخ سعيد باسلامه الحبيب اليوم في المدرس
نظرت الى السلطان منصور وجدته مصغي للخير وسابق للمدرس، و
لو عاده ياكل حلال باتطيع جوارحه، وقال رضي الله عنه الجموع العامة
هذه باترت الناس للخير والمواعظ اثرت فيهم من هو عازم على فعل
معصية تركها ومن هو ملابس لها انتهى منها، والجموع هذه ما تعهد
في السابقين، فهي خصوصية من الله خصنا بها بالمتاخرين، وخصوص
سيئون البلدان الاخرى خليه من هذا الخير، الله يوفق اهل سيئون
لشكر هذه النعمة، وحفظها من الزوال قال محمد بن علوي كالبار با ننقل
باهلنا الى سيئون لما راى الجموع العظيمه، وقيل له رضي الله عنه ان
اناسا من اهل مدوده من آل باحميد يطلعون حتى باولادهم الصغار
لمدرس الاثنين في البرد الشديد فقال رضي الله عنه الله لا يخيبنا ولا يخيبهم

مابا يخيبون

ما يا محبون سمعوا كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم وصلوا عليه، وحضروا
المذاكره وأمنوا على الدعاء، وتروا انيات عظيمه، وان لم تعملوا بها نية
المؤمن خير من عمله، وحضروا الجمع الشريف، وقال رضي الله عنه كانوا الاولون
اذا سمعوا المذاكره يبادرون بالعمل بها، سمع رجل من آل عبد العزيز الحبيب
احمد بن زين الحبشي يذاكر في الصدقة، وتلى قوله تعالى لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون، فسأل بعض العارفين قال الله انا اليوم سمعت
الحبيب احمد في المذاكره يتلوا هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون،
ايه البر قال له البر الجنة، قال كان شي عندي مليح احبها احب من
اولادي شفها صدقة على مسجد باعلوي الذي بتفرقة آل باعباد، والحبيب حامد
بن علوي المنفر واحده وعشرين بير اتصدق بها في صيغة واحدة على مسجد
باعلوي بتريم، والى الآن ما نفعت مسجد باعلوي في تريم الا الواحدة
والعشرين البير وهي صدقة جارية، لقوله صلى الله عليه وسلم، اذا مات
ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث، صدقة جارية، وعلم ينتفع به،
او ولد صالح يدعوا له، وقال رضي الله عنه الحبيب عبد الله بن عمر بن يحيى
خرج من جاوه ومعه مائة الف قرش، ولما مات الواحد من اولاده لحق
ميراثه من ابيه اربعين قرش، انفق المائة الالف في حب الله، وقال رضي
الله عنه مر سائل على بعض الصوفيه، وقد قربوا له عشاه قرص يابس
فدعاه السائل فاعطاه عشاه كله، فاخلف الله عليه بدله في الحين،
فلم يشعر الا ورجل يدك عليه ففتح له فطلع واعطاه سماطاً فيه من

كل عشية قال ذي بدلني بالقرص اليابس سماطاً فدعاه مسكين ثاني فاعطاه السماط كله، فلم يشعر الا بصرة سقطت عليه من السقف فيها خمسمائة دينار، فصاح باعلى صوته يا دركاه من خلف، فسمعوه الجيران، وكان في البلد رجل سارق اسمه خلف فظنوه الجيران انه سرقه فوصلوا مدركين عليه، فلما وصلوا قالوا له واين خلف قال لهم ما هو خلف ذا السارق، الا شونا انفقت قرصاً يابساً اخلفني ذي بدله سماطاً، وانفقت السماط فاخلفني ذي بدله صرة فيها خمسمائة دينار، وانا صحت منها ما بغيت الخلف، فقال بعض الحاضرين يصيح من خمسمائة دينار وقعت له، فقال رضي الله عنه كيف ما يصيح منها باتأخذ ليله عليه وهو مشغول بربه، وقال رضي الله عنه كانوا ينفقون وهم على يقين ان ربهم باتخلف عليهم، ولا يخافون الفقر ولا يشوفون الا خزانة المولى، قال صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقه بل يزداد، والآن الاضطراب والعياذ بالله كثير تحصل الواحد عادني داره قهاوي وقدره مهموم يتهم ربه في رزقه وهو على يقين ان ربه هو الذي تولى خلقه، ما احد شاركه فيه وهو المتولي لرزقه، وحتى الصغار علموهم الاهتمام بالرزق تحصل الصغير اذا قصر عشاه يتنهس كل تنهوسة اكبر من اختها، علموا اولادكم الثقة بربهم ما زال عاد العلمه باتنفع فيهم، قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه، وقال رضي الله عنه دخل بعض الصوفية على اخ

له توجده

له فوجده بلا عشا هو وعياله وبنتا معه تبكي عمرها خمس سنين فقال لاخيه لعلها تبكي من الجوع فقالت له البنت يا ابت ما ابكي من الجوع انما ابكي شكراً يوم الله خصنا بوصف الصالحين الجوع ونحن ما نستحق هذه النعمة، ثم قال رضي الله عنه اولادهم زاهدين في الدنيا، الله يحفظنا من الاضطراب ويقوي عرى ايماننا، ودخل وقت العشا فاقيمت الصلاة وصلى بنا العشا رضي الله عنه، وقال رضي الله عنه يوم الاثنين فاتحه الحجه ١٣٢٢ بمسجده الرياض في آخر مذاكرته شوا هذه عشر الحجة دخلت عليكم الصدقة فيها مضاعفة، الفقراء في غاية من الحاجة يغنيكم يا معشر التجار تجمعون في دكان، والفلوس الذي يقدر الله كل على قدر ما عنده يا نطرحه عند احد من اهل الخير يفرقه بين اخوانكم المؤمنين، ان سمعتوا الكلام وبادرتوا بالصدقة يا بختكم بالصدقة مضمونه لكم في الدار الآخره، وان شردتوا شوا الشرده عيفه عليكم عيفه عليكم عيفه عليكم ثلاث مرات تغانموا بارك الله فيكم ما زال عاد لكم قادرين على الصدقة، وشوا الآخره اسعفت، شوا اخوانكم الفقراء في غاية الحاجة بلغنا ان بعض الساده يتعشون جزر وحد يتعشا قضب، وشوهم جالسين في بيوتهم ما يا يطيرون ما، وجوههم لكم غير بادين هم ودينهم وشوا المال الا حق الله، وانتم الا مستخلفين فيه، وفي الحديث القدسي المال مالي والفقرآء عيالي والاغنيا وكلائي فمن منع عيالي من مالي اذقته اليم عذابي شوكم ما يا تطيقون اليم العذاب.

تفقدوا اخوانكم وشوا المصرا يوافق والصيم يوافق والترش يوافق
وقال رضي الله عنه والله سبحانه وتعالى ابتلى الفقراء بالفقر ان لا صبروا
ورضوا بما ابتلاهم الله به يا ويلهم وابتلى الاغنيا بالمال ان لا
شكروا العطا ولا اذوا ما اوجب الله عليهم يا ويلهم وقال رضي الله
احضروا بارك الله فيكم مجالس الذكر بقلوب واعين وآذان سامعه
واخرجوا منها بفايده والفايده بارك الله فيكم العمل بما سمعتم وكل
ينزل الموعظه على نفسه واقبلوا النصح بفرح وسرور وشوا ما
يضحك الا الذي يحبك وشوا من فرج كربة مسلم بترش او فهادول
طعام في العيد السعيد يا بختة والذي تجمعونه يا اخواني فرقوه على
اخوانكم في العيد خلوا العيد تعبر على سعيده خلوا تحى تتهنى العيد
ما اهو تاكل القطبه وهي ترقط تحى شواذا امر مهم وبكى رضي الله عنه وابكى
من في المسجد جميعهم ان لم تدركوا اخوانكم والا شوهم يا يموتون من الجوع
ولا بالسالونكم با دروا بارك الله فيكم بالصدقة وردعن حبيبكم محمد
صلى الله عليه وسلم صدقة السر تطفي غضب الرب وشوا اللقمة تلقى النقم
وانا رايت فيما طالعته من الكتب ان رجلاً من بني اسرائيل قال مررت
على رجل في فلاة من اهل النور وهو يذكر قال قلت له كيف ارى
صدقتك مع الله قال با تشوف صدقي مع الله قلت له نعم با اشوف
صدقتك مع الله قال قال الله با على صوته وسقط ميتاً قال قلت في
نفسي كذا جبت لنفسي بلوى والآن لزمنا غسله وتكفينه ودفنه

قال فذهبت

قال فذهبت الى العمران فذهبت الحفار والكفن والماء ولما وصلنا
المكان الذي فيه الميت معا وجدته في مكانه قلت حدثي الوادي
ذا اين الرجل الذي تركته ميتاً هنا فنادانی مناد من الهوى اسمع
صوته ولا ارى شخصه فقال الميت الذي تركته هنا المولى سبحانه
وتعالى آلى على نفسه ان لا يتولى غسله وتكفينه الا الملائكة لقربه
من الله وقرب منزلته عنده قال قلت له بما ذا بلغ المنزلة و
الرتبه هذه قال قال لي نعم ان هذا الرجل كان عاصيا اخذ
اثنتي عشره سنه في المعصية ما عبد الله فيها قط وذات ليلة من
الليالي مر عليه فقير من فقراء الله وسأله فبادر ذلك الرجل واعطاه
عشاه جميعه فدعى له ذلك الفقير وقال له حررك الله من رق
المعصية كما حررتنا من رق الجوع فقبل الله دعوة الفقير وبلغ
هذا الرجل هذه المرتبة بسبب دعوة الفقير وقال رضي الله عنه انظروا
شواهد عاص بلغ المنزله الكبيره بسبب قرص عطاه فقير الشاهد
بغيناكم تبادرون بالصدقات وان شاء الله باتعقبها الرحمة والله
يوفقني واياكم للخير ويعيننا عليه ثم رتب الفاتحة قائلاً فيها
الله يعجل برحمته السابغه النافعه الموفق لنشكرها المصحوبة باللطف
والعانيه لقلوبنا وجدودنا الى اخره ثم قال اقراؤا الفاتحه وليس
على نية قبول الدعوات وتعجيل البشارات وقال رضي الله عنه بسته
مخاطبا محبه عبيد بن عوض بافليح يا عبيد شف ناس في الدنيا في

ارض البوتيس في محل يقال له الغاسين يتبايعون الا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، اذا قد واحد يغاشي من واحد منهم قال له صل على النبي صلى الله عليه وسلم، فان صلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة اعطاه عشرة، وان صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات اعطاه مائة، وان صلى على النبي مائة مرة اعطا ما في داره، تعرفها يا عبيد قال له لا يا حبيب في اين ذا البلا لو احد يسير اليها، وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى خيله، يا تبيع ثواب المدرس حقك لي تصدق ثوابها فنك بقهاوك، قال له لا ولا بألف ما با ابيع غير في حفظ الله، وقال رضي الله عنه مخاطبا اخاه شيخا وجملة من اصحابه غير ما طالبت المذاكره اليوم في مدرس الاثنين، قالوا له لا وجزاك الله الف خير فرحوا الناس بمذاكرتكم، وقال رضي الله عنه اتكيا نشوف على اهل العوس وكلا من حق الجنة اليوم رخصت يشتريها الانسان بعمر طعام يا بلا شاه، من بايتغانم والمذاكره لنا كلنا حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم اولا ذاكر الرجال وبعد ذاكر النسوان، اول ما با درن النسوان حد جابت قرط وحد جابت حلقه كلين على قدرها، وسيدنا بلال يلتقي، وقال رضي الله عنه لا هله وانتن تصدقن من حليكم وقال رضي الله عنه انا اوري تجار سيئون ينفقون على تراثها وانا اول قد تولت نفقتهم وعاد عمي محمد بن علي السقاف في الحياة، اذا كل ليلة روحوا الذي يقسمون حاملين المراوض ويسيرون بالطعام

على اصل

على اهل الديار، ويعبرون تحت دار عمي محمد بن علي واذا مر واحد منه
بالمراوض يومه منصف، قال الحمد لله يوم ما نحن شفنا ذا في
زماننا معاد نحن متقايسين ان عاد ذا با يقع في زماننا الله يطول
عمر هذا الحبيب، وقال رضي الله عنه حسبنا ان فقرا سيؤن باخذون
ثلاثمائة في الشهر، واخذنا ثلاثة اشهر ننفق عليهم الى ان ادرك الله
الناس بالخريف، ونجيب الطعام الا من السوبرك ودمون على الجمال،
سيؤن خلت في ذلك الوقت من الطعام مرة واحدة، وقال رضي الله عنه
مخاطبا اخاه شيخا شف احوك لقا خوارق في الزمان ما احد لقاها،
وقال رضي الله عنه بغيتهم يلفون مائتين قرش، مائة قرش باخذون
بها عشرة رؤس غنم، وبذبحونها نهار الحج، ومائة قرش باخذون بها
رز، ويسيرون باللحم والرز على الفقرا، يخلونهم يستركون في العيد،
وقال رضي الله عنه اود كي عشرة انفار من تجار سيؤن يلفون الف قرش،
كل واحد مائة قرش آه باتكون المائة القرش، وانا مني مائة قرش
واول ما اسلم، وبغينا احد من الباعة المشتريه ياخذ بها طعام و
يفرقها على الفقرا، وبعد صلاة ظهر ذلك اليوم قال له انه عبد الله آل
البار عادهم ما ظهروا فقال رضي الله الليله بايجون فكان الامر كما قال،
ولما وصلوا خرج رضي الله عنه الملاقاتهم ورحب بهم، وقال لهم بشوها
زيارة دسمه، وانا حضرت معكم عند نبي الله هود، رأيت ليلة كان
متوجهين الى زيارة نبي الله هود في زف عظيم، وحضر واجلة عدد

كثير من كبراء آل أبي علوي. وقال رضي الله عنه مخاطبا بعض رفقائهم الزائرين معهم زرت مع حبايبك ما خبت في أين با تحصل مثل هذه الزيارة فقال له ذلك المخاطب انا اتيتكم ليلة وصلنا الى عند نبي الله هود كانكم دخلتوا تزورون بنا عند النبي ثم سألت بعض الزوار وقلت له الحبيب علي سرنا وهو في سيئون والآن جاء يزور بنا عند نبي الله هود فقال لي نعم الحبيب علي يتجرا فضحك رضي الله عنه وقال له الخاطر معكم من يوم سرتوا. وقص عليه رضي الله عنه السيد حامد بن علوي البار رؤيا رآها قال رأيت نبي الله هود خرج علينا من ضريحه ولونه اسود فلما جلس عندنا انقلب لونه ابيض وجعل يكلمنا بكلام ما عرفناه ثم اخذ يثني على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رضي الله عنه شو زيارة حشيمه جم وانتم الواحد يكفي عن الجماعة وانتم زرتم لكم وللمسلمين وهايعقبها الخيرات والرحمات. وقال رضي الله عنه سلكتوا طريقا الى نبي الله هود قد سلكوها عدد كثير من العارفين بالله و الاولياء والصالحين لا ألف ولا ألفين ولا عشرة الف ولا عشرين الف. وقال رضي الله عنه في مثل هذه الزيارة لو افنى الانسان عمره في نيلها عاده قليل. وقال رضي الله عنه ونبي الله هود معه خلافة من النبي صلى الله عليه وسلم قوية لان كل نبي من الانبياء الا وهو خليفة عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم في عالم الارواح قبل وجوده صلى الله عليه وسلم ونحن سلفنا يوم يزورون نبي الله هود يلاحظون الخلعة التي اعطاه اياها

النبي محمد

النبي محمد صلى الله عليه وسلم والخلافة وقال رضي الله عنه مرة زرناه في وقت
زيارته المعهوده وحضر جملة من الساده وغيرهم وليلة وصلنا
طلعنا الى قبة نبي الله هود آخر الليل وقرانا اربعين مرة من سورة
يس ثم جلسنا نتلو القرآن الختمة تدار بيننا وحضر الاخ صالح بن محمد
الحبشي وهو من الصالحين وله ادلال واخذت محمد بن احمد جعفر السقاف
سنه في الحلقة ثم انتبه مرعوبا قلت له مالك قال رأيت النبي محمد صلى
الله عليه وسلم دخل راكبا على مهرة بيضا وكان التارك في تلك الساعه ولدنا
محمد بن حامد يقرا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك قال ووقف
النبي صلى الله عليه وسلم على رأس محمد بن حامد الا اشهدكم اني بلغت الا اشهدكم
اني بلغت مرتين وكان معنا صاحب من آل باشراحيل جالس في الخدر ما
طلع معنا الى القبة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الساعه راكبا على فرس
بيضا طالعا الى القبة دخل من الباب الذي رآه محمد بن حامد داخلا منه
تصديقا لرؤياه قال ثم قام الاخ صالح بايرق خارج القبة فرجع مرعوبا
فقلت له مالك قال قمت بالنفل فاذا بها تفيض الهوى تقول باتطرح
النجومه فوق شي من المكان كله مختص باهل الغيب وقال رضي الله عنه
شوكم ما ضيتم باترجعون الى ارضكم زادكبير الله لا يخيبنا ولا يخيبكم
ثم قال لهم رضي الله عنه زرتوا الفقيه المقدم ويسلفكم الصالح فقالوا نعم فقال
لهم شوا اهلكم كل واحد منهم يقول انا وارث ما مع اهلي من اسرار
وعلوم قال شهاب الدين رضي الله عنه

، ما تفرق في اجدادي قد وقع لي بوقتي ، كلما جيت باخفي منه شي ما تخفى ،

وقال رضي الله عنه ما معكم قصة الشيخ معروف بن عبدالله باجمال وهو عظيم الحال
ادعوا له اهل عصره واجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة وانشده هذا البيت

، لكل زمان واحد يقتدى به ، وهذا زمان انت لا شك واحده ،

ويشير باصبعه السبابة الى الشيخ معروف لما خرج الى تريم لزيارة
السلف حصل اهلي كلهم بحوريت الاطم فدخل الى عند سيدنا الفقيه م
يحبوا على بطنه متادبا فقام له سيدنا الفقيه من قبره وصاح في اهل
البرزخ قوموا المعروف شوه تادب عرف حقكم فقاموا له اهل البرزخ
كلهم حتى ان الغافلين من اهل البرزخ ظن ان القيامة قد قامت قال
لهم قامت القيامه قالوا له لا تم مكانك وقال رضي الله عنه وانا زرت تريم
وخرجت بالليل انا وصاحب لي يقال له احمد علي مكارم اخلص في محبتي
فلما وصلنا عند سيدنا الفقيه المقدم فاذا بزين بن عبدالله عيديد وهو
يتحرا على اهل البرزخ يقول لسيدنا الفقيه المقدم يعالقه انتم بالقبران
بالعوران ما توا فقوت بغيتوا احد يسلخ لكم الا قال قلت له زين شف
نحن هنا نسمع قال ما سبيكم خلونا انا واهلي ولما تمينا الزياره خرجنا
الى الخليف فاذا برجل جالس يتلو القران بصوت حسن وطارح راسه
بين رجليه في سكره معاده دارك باحد فقمنا عنده ما شعر بنا ،
قال ثم حركته بيدي وقلت له لا اله الا الله معاد تعرف احدا فرفع
راسه وقال من يوم عرفت ذلي معاد عرفت غيره معاد وسع قلبي

غير ذلي

غير ذلك، قلت له نحن زرنا سلفنا ولم نشعر بشيء قال ما تدري ان هؤلاء السادة ما يخرج زائرهم من بيته الا وقد غفر الله له، قال قلت له لأنه جالس هنا واهل البرزخ هناك يتقاسمون العطايا ما تروح تاخذ قسمتك، قال ما تدري ان البرزخ مثل البحر الواسع والسواعي الكبار فيه يجرها حبل صغير، وانا اذا قدنا نبغي شيئا منهم جريت ساعية من السواعي بخيط، وتجي واطلع فيها، وقال رضي الله عنه الانسان يوسع مشهده ويحسن مقصده، الله يوسع مشاهدنا ويحسن مقاصدنا، وانشد قول الحبيب عبد الله الحداد: على بشار جادت سحايب رحمة البر ، وحياهم بروح الرضا ربي وبشر ، بها ساداتنا والشيوخ العارفونا ، واهلونا واحباب قلبي نازلونا ، ومن هم في سراير فؤادي قاطنونا ، بساحة تربها من ذكي المسك اعطر ، منازل خير ساده ، لكل الناس قاده ، محبتهم سعاده ، الا يا بخت من زارهم بالصدق واندر ، اليهم معتني كل مطلوبه تيسر ، وقال رضي الله عنه اقل ما يعطى زاير الولي غفر ذنوبه، واعلى ما يعطى ان ينزل الولي عن مرتبته ويرقيه فيها، وانتم ما جيتوا في زيارتكم هذه وسفرتكم با ترجعون بشيء الى منازلكم، وقال رضي الله عنه انا لما واجهت القبة اعطيتهم بيتين قلت، زوار للحضار لوجا مدحمد، نسعى في الرجبه من اسفل حضر موت، نبغي كرامه شي لنا يا من حضر ، وشي بنا نحمله معنا الى البيت، وقال رضي الله عنه واهل البيوت مساكين بغوا قسمتهم، وقال رضي الله عنه اليوم ربع مدرس عندنا مدرس الاثنين، مدرس عظيم حضره جم غفير،

وقد قرأنا فيه الأمهات الست، وقد نحن في سنن ابن ماجه الآخر
منها، ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم حضرة اليوم، وتقع عليه هيبة
وسكينة، والمسجد مختص بالناس حتى انه يمر المار بالمسجد ما
يظن ان احدا فيه من السكينة التي تنزل على اهل المدرس، و
ودنا لكم اليوم تحضرونه، وقد سمعت من سيدي رضي الله عنه
يوم الاثنين السابق، لما وصله كتاب من تريم من اهل البار، وذكروا انه
عزمهم على زيارة نبي الله هود، فقال يا يسرحون يوم الربوع ويا
يضوون قسم، ويا يسرحون من قسم ويا يضوون عند النبي، فكان
الامر كما قال، وقال رضي الله عنه يوم الخميس ١٢ الحجه ٢٢ ثلاث بيته
في المحل المعدود للعواد، مخاطبا الحاضرين حين دخل عليهم بعد
سلامه عليهم: يا حيا بكم آنستوا كلكم الجميع الله يجعلني وايالكم
من العايدين، وقال رضي الله عنه بعد الانشاد بحضرته بقصيدة الحبيب
عبدالله الحداد العينية التي مطلعها:

، يا سائلي عن عبرتي ومدامعي ، وتنهدي ترتج منه اضالعي ،

الحبيب عبدالله الحداد املى الفصل في سلفنا، وكلما جاء عند واحد
لحقه مثل ابيه وزنته ثقيلة، اولا سبر بسيدنا علي زين العابدين
وملى الفصل فيه، ثم من بعده محمد الباقر وجعفر الصادق الى آخرهم،
واذا ذكرنا انهم سلفنا واصولنا ولنا رابطة قوية بهم فرحنا، وقلنا
عاد معنا زولا يا يحملون ثقلتنا، واذا ذكرنا سيرهم واعمالهم و
اخلاقهم

واخلاقهم حزنا عليهم لا سيرنا مثل سيرهم، ولا اعمالنا مثل اعمالهم و
لا اخلاقنا مثل اخلاقهم، ولكن معاد معنا الا حسن ظننا بربنا الله
يلحقنا بهم، الله يجعلنا ممن شملته آية: الحقنا بهم ذرياتهم، وقال
رضي الله عنه شوهذا علي زين العابدين كلنا ننتسب اليه، ورده كل
يوم الف ركعه، ومرة دخل عليه رجل وهو في المسجد وقد فقد
كيسا فيه الف دينار فقال لابوك علي تسرق علي كيس فيه الف دينار
انت بسرقته، قال له كم فيه قال الف دينار قال له اتبعنا الى
الدار فسار معه فاعطاه الف دينار فراح ذلك الابله فوجد
كيسه في الدار نسيه في داره، فرجع الى سيدنا علي وقال له العفو
منك يا سيدي اني وجدت الكيس في الدار وهذه الالف الدينار،
فقال له اما انت سامحك الله، واما الالف الدينار معاد نحن
محتاجين منها، وقال رضي الله عنه واين الذي يتخلق بهذا الخلق
الحسن لو واحد قال لواحد منا سرقتنا ان كان قامت القيامه
عليه احكوا بالصدق سوى الكلام ام لا، وقال رضي الله عنه كل واحد
منا يا الحاضرين لعد من ابيه الى النبي صلى الله عليه وسلم كلهم علما عاملون
اولياء، اولكم انا علي بن محمد بن حسين، ابوي محمد بن حسين عالم عامل ولي،
وقال رضي الله هذه القصيده حركت: قلوبنا لانه وصف لسان عارف
ما هو مجازف يخبر عن حق، وقال رضي الله عنه وكل منكم يخاطب نفسه بالعمل
بسير اهله، الى متى التكاسل ونشوا اهلكم كابدوا اوقاتا اشد من

اوقاتكم، هذه الفتن فيها كثيرة وضيق المعاش ولكنه ما شغلهم
اكتفوا بالصيم والكسرة اليابسة والعشرق والمشغ، الحبيب عمر
الحضار اخذ ثلاث سنين على المشغ واخذ خمسه اشهر ما اكل فيها
ما ياكله الآدميون قالوا حتى انه دخل ذات يوم على اخته مريم فاكرهته
على شرب الما، رجع الما من حلقه رجعت اخته تلين حلقه بالدهن
حتى عبر الما في حلقه، ولكنه قال لو شئت ان اتكلم على آية ما انسخ
لاوقرت الف بعير والذكر يأتي بالف من اللطيف في نفس واحد ومع ذلك
عاده في غاية من الاعتراف، قال لو علمت ان لي تسبيحه واحده مقبوله
عند الله لاقربت اهل تريم بروحكم، وقال رضي الله عنه ونحن من تصدق عصرا
اومديا قال قد تصدقت، والا قرا جزءا من القرآن قده واس الكلام
وقال رضي الله عنه ومرة جلس سيدنا عمر الحضار يكنس رجلي والده عبد الرحمن
السقاف فوجد صفرة في عقبه قال له يا حبيب ايش هذه الصفرة فقال له والله
ما ادري الا انها من الجنه هذه الصفرة من غير انها اخشى ان يكون
استدراجا لي، وقال رضي الله عنه الله ينظر الينا ويلحق الفروع بالاصول،
وقال رضي الله عنه قال ابو يزيد البسطامي عملت في المجاهده ثلاثين سنة
فما وجدت اشد علي من العلم ومتابعته لان العلم بالتفردها اليها يقربها الى الله،
وقال رضي الله عنه اجتهدوا في طلب العلم ما زال عادكم شبان اما اذا قد
شاب الانسان ما عاد يقدر يطلب العلم ولا با يقدر يصلي ولا يصوم، اغتنموا
شبابكم لا تضيعونه بلاش لا تغركم انفسكم تقول با نقوم الا اذا قدرنا

شبـ د

نشيه، وتضيع عليكم اوقاتكم في البطالات والشهوات جدوا واجتهدوا
ان بغيتوا تلحقون اسلافكم الذين تسمعون بسيرهم، ووصفهم ابوي
عبدالله حداد، والا شوها حسرة واي حسرة اذا عبر حبيبكم محمد
صلى الله عليه وسلم واصحابه وعبروا سلفكم يوم القيامة وانتم خلفتم الله
لا يقولها الا الله بلحقنا بحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وسلفنا الصالح ولكنكم ما
شمروا في طلب ذلك، والحمد لله ان با تذكر ما احد قالك لا تذكر، وان بتتلوا
ما احد قالك لا تتلوا، وان با تصلي ما احد قالك لا تصلي والحمد لله المساجد
معمورة الماء والطريق والحوايج بلا انه معاد به تروح تنزح الماء، الله يجزي
سلفنا خير انهم بنوا المساجد وعمروها، ولكن اعمال البر ثقيله على
النفوس تبغي مجاهده، قال السيد عمر المحضار ابن الشيخ ابوبكر بن سالم، لو
اعطيت واحدا من ابناء الزمان سبحة قلت له هات الفا من لا اله الا الله
معاد بايتمه الا وقده بايفتش، ولو ظل هو وواحد يخوضون فيما لا
يعني، ان كان عبر عليهم النهار وعادهم ما شبعوا، وقال رضي الله عنه انا ما
اشوف احدا من ابناء الزمان موجعا على ما فاته من سير اهله غير مهتمين
بغلاء الاسعار بالرزق الحسي، والله قد ضمن به لك يا الانسان، قد
رزقك محصي على حبه حبه، ان غلا السعر وان رخص، ولو ان الرزق
الحسي والرزق المعنوي الا من الله، ولكن تسببوا للرزق المعنوي
كما تتسببون للرزق الحسي، والسبب للرزق المعنوي هو كثرة ذكر الله،
وتلاوة كتاب الله، وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، والتخلق بالاخلاق

الحسنة كما انكم تسببتوا للرزق الحسي جد سافر الى جاوه وعد الى البعد منها وما ادريت آه بايقع حفظا بهم من الحق تعالى ومن رسوله صلى الله عليه وسلم ضيعوا انفسهم وضيعوا اولادهم الى ان قال ان الله يحب رحمه كبيره جم كل يا يسقي بسيلها اهل الظاهر واهل الباطن الله يعيد هذا اليوم وهذا العام علي وعليكم وعلى اولادنا واصحابنا واخواننا ومن له تحلق بنا ونحن في خير كبير وهمم عاليه ومسرات وافراح ابعد عنا وعن وادينا جميع الاذيات والبليات اقرأوا الفاتحه على نية قبول هذه الدعوات ثم امر المنشد بالانشاد فانشد بقصيدة الحبيب عبدالله الحداد فقال رضي الله عنه هذه نعمة كبيرة يوم الله انطق هذا الحبيب بالحكمه [illegible]

قال في آخرها الله يعيد هذه الايام الشريفه وهذه الاعياد السعيدة على وعليكم وعلى اولادنا واهلنا واصحابنا ومن له تعلق بنا سنينا بعد سنين واعواما بعد اعوام عودة وعودات جم الى ان قال وان الله يجعلني واياكم ممن سبقت له من الله الحسنى وختم له بها في عافيه والى حضرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٢٣ الحجه سنة ١٣٤٤ بيته بعد انشاد قصيدته التي مطلعها :

يا التعلق باهل السر يلا الكل السره فاسع في قصدهم وارحل وجاهد وشمره

يا نخس اهل الحجاب الله يكفيني واياكم غلظ الحجاب وتنكر الاصحاب الله يبلغنا جميع الامال ويلحقنا بالرجال ويكفينا واياكم شر ما تاتي به الايام

والليال

ز الليالي ... رضي الله عنه ابناء الزمان اذ عرفت جميع افكارهم في همّ
الدنيا ولعا رايتني معهم حتى سقاط الشوكه فكر فيما النعم الله به عليهم
أه معذرتك يا الانسان عند الله تلتذ بشهوة مأكل والابشهوة منكح
والابشهوة ملبس كلها هذه الشهوات منقطعه ولا تحتها طائل ابدا
واللذة التي باندرس بها الفوز في الدرجات العلى غافل عنها ولعلك يجد
الانسان معذرة عند الله الا من كونه غفورا وكونه رحيم وتلى من قصيدة
لم مطلعها هاك من شرح حالي في الزمان المكدر
بعض تبيين والاطية لي واستر
هذه الابيات رب غث عبد فيما اتى من الحق قصر
ما معه غير ظنه فيك فادركه يا بر
خل له من زمانه كل ما كان قد تيسر واصلح امره ويسر كلما قد تعسر
يا مجيب الذي غشي ربه لي البر فان مركبه في موج المقادير يمخر
والوسيله لي احمد خير طاهر مطهر ثم قال رضي الله نسبح في المركب
ما نحن داريين بارسى بنا في اينه ان شاء الله يرسي بنا على الجودي
وقال رضي الله عنه قفل مفتاح الرحمه عسر وتكى بابها مه وسبابته
اليمنى على راحته اليسرى ثم قال ولكن الهمم القويه من اهلها تفتحه
وسر وجهه رضي الله عنه وقال رضي الله عنه الروح تستلذ بالمذاكره في
الحق جل وعلى لانها خلقت من نوره ولكنها محبوسة وانا ما دريت
من اين اتصلت بربها وانها تحن اليه اذا ذكرلها ثم وجدته من سر

ونفخت فيه من روحي مودع فيها ذلك فنحن لربها اذا ذكرلها .
وقال رضي الله عنه انا نظرت يمينا وشمالا. واما ما رخلفا ما وجدت من
يذاكرني في هذا العلم او يأخذ مني رجعنا نتسلى بالغنا ان جينا
ننزل مع ابناء الزمان وتخوض فيما يخوضون فيه جعلناهم يخوضون
فيما الاطايل تحته كذا بلاش وقال رضي الله عنه انا رايت البارحه كاني
الحرم المكي فوجدته تبكي علي ووجدت غبارا في نورته واما سترته
ما بها غبار ثم قلت للاخ شيخ يحبي هؤلاء اهل الشرك والعياذ بالله
مجتهدين في عمارة كنايسهم وبيعهم حد يحليها بذهب وحد يحليها بفضة
والمسلمين كيف ما يعمرون حرمهم الذي هو موضع القبول وقال رضي الله عنه
تغير الحرم ضعف الدين ولكن الحمد لله يوم ما شي غبار في السترة الله
يقوي ما ضعف من الدين قال الله كتب ربكم على نفسه الرحمة الى اخر
ما قال وامر الشيخ بكران بالاذان فاذن واقام الصلاه وصلى بنا العشا
رضي الله عنه وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى خيله انفتح الباب
كم من قلت يا بيت فرحان ثم قال يا لطيف بالعباد يا لطيفا بالعباد
الطف بنا واسق البلاد يا الله يا الله وقال رضي الله عنه سلخ الحجه عام ١٣٠٠ كلد
بمسجد الرياض بعد قرأته في سنن ابن ماجه والانشاد لقصيدة
الحبيب عبد الله الحداد التي مطلعها .
. يا رسول الله يا اهل الوفا . يا عظيم الخلق يا بحر الصفا .
معادمعنا لكشف المهمات ودفع البليات الا الرسول صلى الله عليه وسلم

والانحى

والآن نحن كما وصف الحبيب عبد الله المعاصي كثرت، والذنوب كثرت،
ولكن الله يطلع سحابة قويه تمطر على أراضي قلوبنا، وأما آثار رحمته
الباطنه، رحمة القلوب عادها ما ظهرت، استرحموا مولاكم، شوا
هذا وقت الرحمه، وقال رضي الله عنه ويشوا تنقل الرحمه حلا غلب عليه
الصدى جم، ولكنه بغا مساعد على قربه ويبغى تليين بالسفيط ونحوه،
وهو كثرة الاستغفار، وكثرة الذكر، وكثرة التلاوة، وكثرة الصدقه،
وقال رضي الله عنه شوا الغش وقع كثير في الساقة المعاصي عمت كلما
صعدت الدعوه لحقت العكران قبلها، ردتها عكران الذنوب، وشوا
معاملة الربا قالوا كثر في بلدنا، وربما انها هي التي منعت الرحمه،
لان بلدنا مظهر العلم والذي يعملون الربا يجالسون العلما وعالمين
بان الربا حرام وحيلته حرام، غشوا انفسهم وغشوا الناس، تناصحوا
بارك الله فيكم، قال حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة، قالوا لمن
يا رسول الله، قال لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم،
وقال رضي الله عنه كل ينزل الموعظة على نفسه وعلى قلبه، ويقول انا المخاطب
بقول الله، وانا المخاطب بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، وانا المخاطب بقول
العلما بالله، وقال رضي الله عنه من هو مصر على ذنب يتوب، وكلنا مذنبون
من منا يقول انا بري من الذنوب، والا من منا يعبر عليه يومه ما
اغتاب احدا فيه، ما يجلسون اثنين انفار او ثلاثة الا وهم يحشون
على اخوانهم المؤمنين، وآه الغيبه ذكرك اخاك المسلم بما يكره، وان كنت

الظاهرة فقد [illegible] وأما آثار رحمته

صادقاً قالت سيدتنا عايشة رضوان عليها للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله حسبك من صفية قِصَرُها قال لها حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم
لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته، وقال رضي الله عنه اذا جلسوا
ثلاثة انفار يجيئون لهم كتاب الله يتلونه، وكلام حبيبكم محمد صلى
الله عليه وسلم والا كلام العلماء بالله، وهذا المجلس الذي يأتي لهم الخير،
وقال رضي الله عنه ابناء الزمان استغرقت افكارهم الدنيا تجد الانسان
ان علي السعر اهتم، وان رخص السعر فرح، واما العارفون بالله الهم
الكبير عندهم اذا ما وجدوا حضوراً في الصلاة او في الذكر او في التلاوة
لانه يتقوى ايمانهم بذلك، وقال رضي الله عنه شوامعكم لا آله الا الله،
ومن معه لا آله الا الله خير كبير، ولكنكم قووا اسوامها بكثرة
الاستغفار وكثرة الذكر، وكثرة التلاوة، وكثرة الصدقة، وشوا
كثير ممن لاقيناهم قبلكم في هذه البلدة من اعادتهم ممن ورده في
الذكر كذا وكذا، ووِرده من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا،
ووِرده من التلاوة كذا وكذا، وله من الصدقات اكثر من هذا الى
ان قال الله يجعل مجلسنا هذا محفوفاً بالنور، ويعيد بركته علينا
وعلى اولادنا وعلى اصحابنا وعلى الحاضرين والغايبين، وتقع بعده
رحمات كثيرة جم كل يستقي بسيلها، ثم رتب الفاتحة

تم الجزء الأول بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حرر ٢ محرم الحرام ١٣٩٣ هـ

